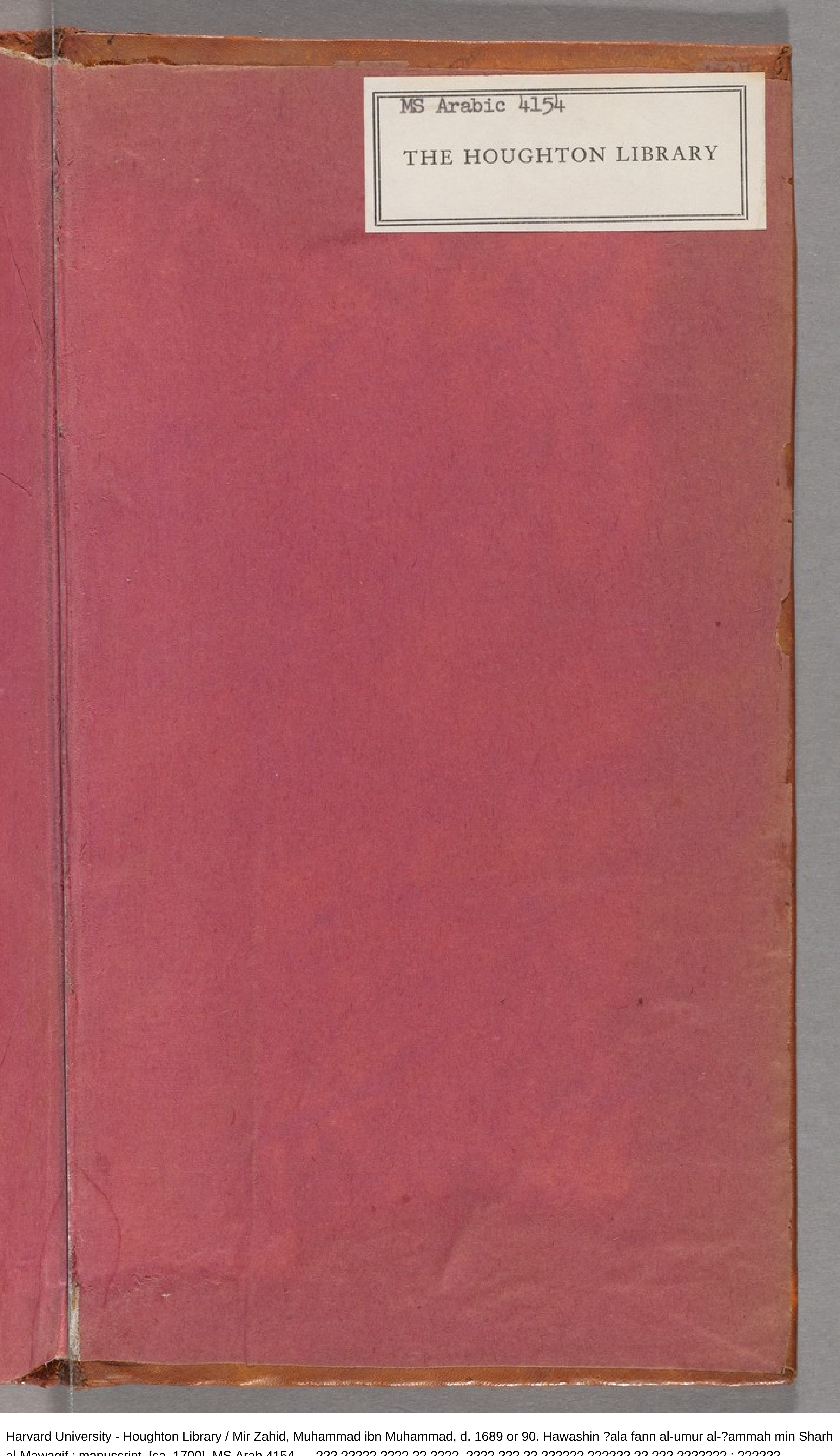
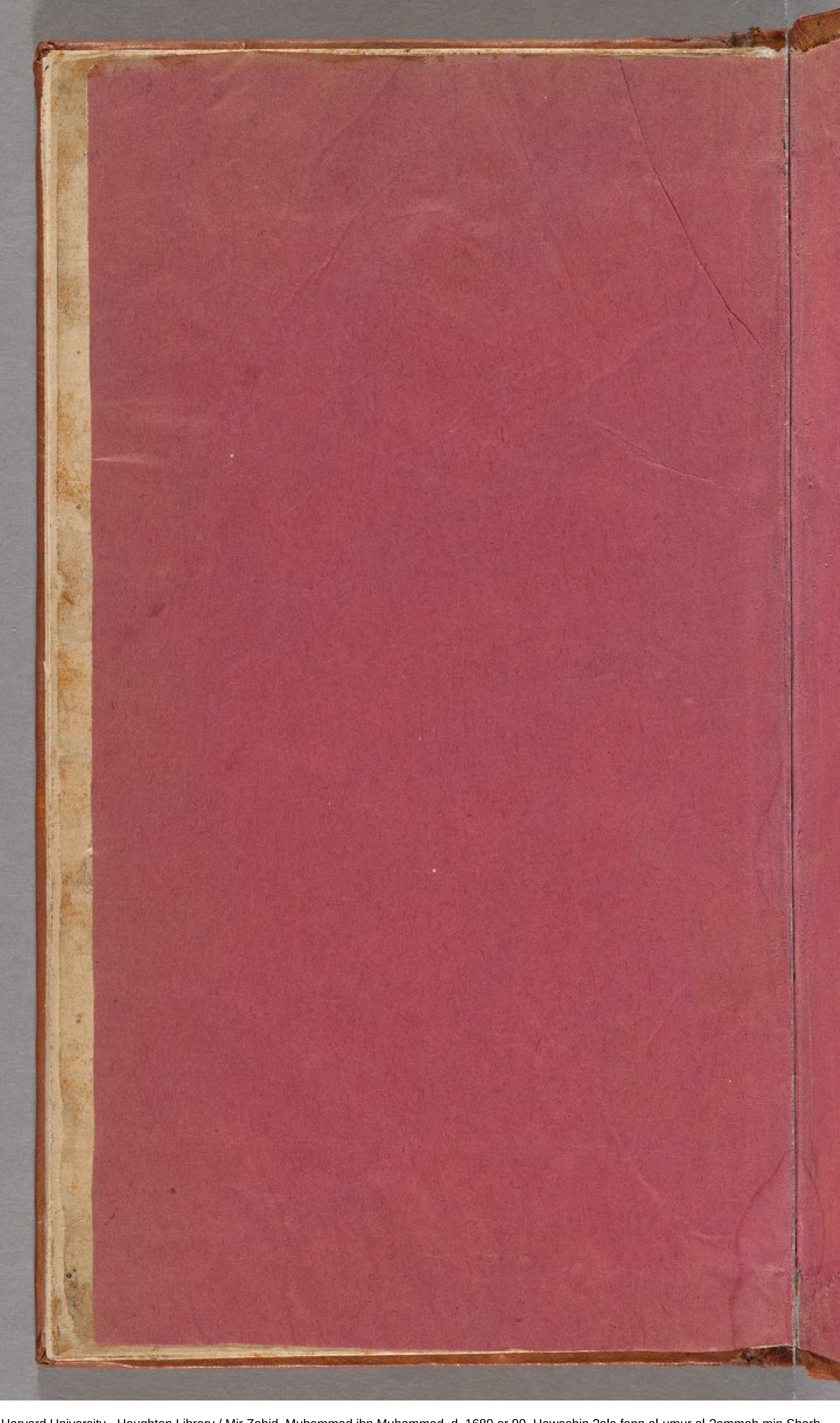


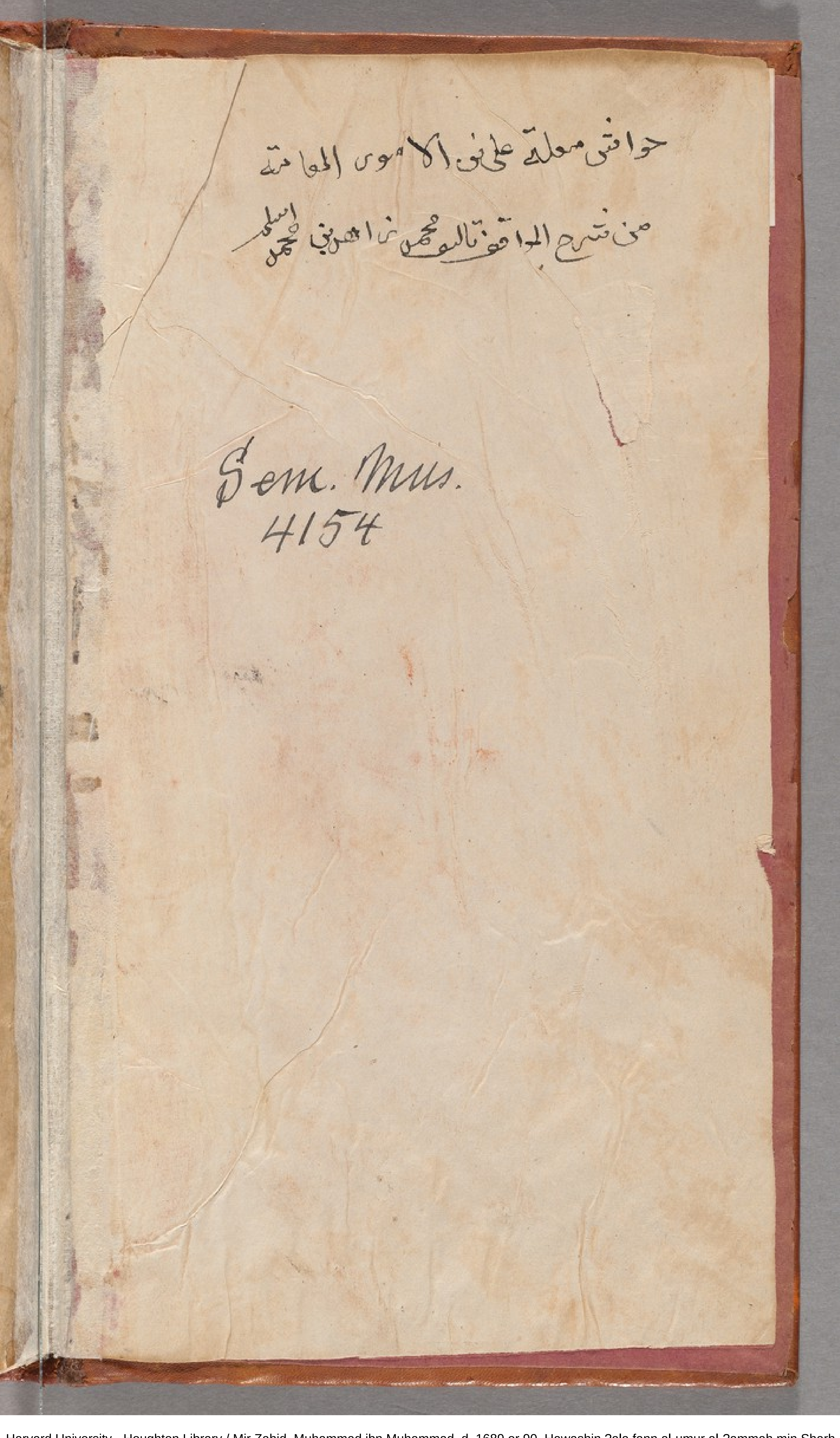
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



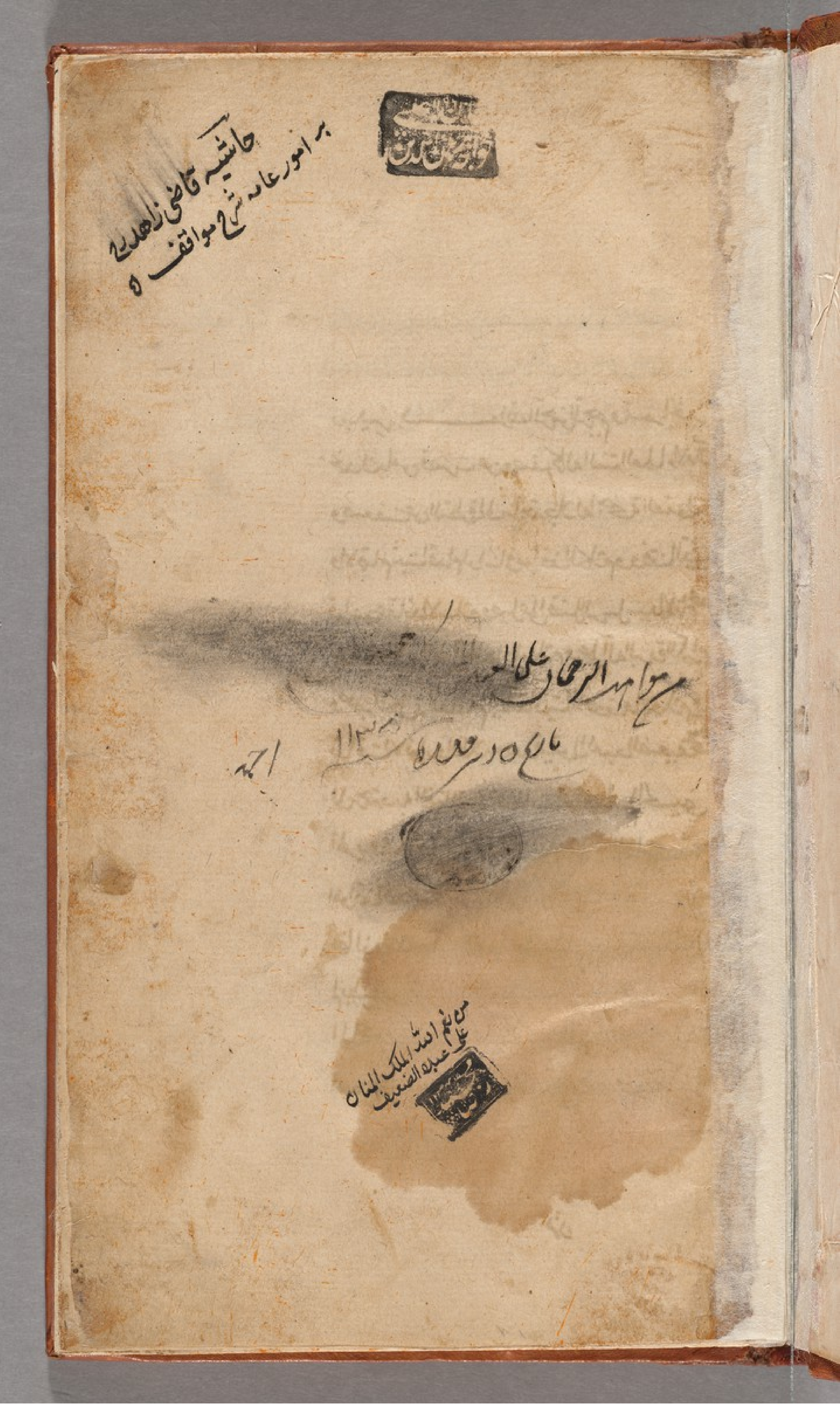
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



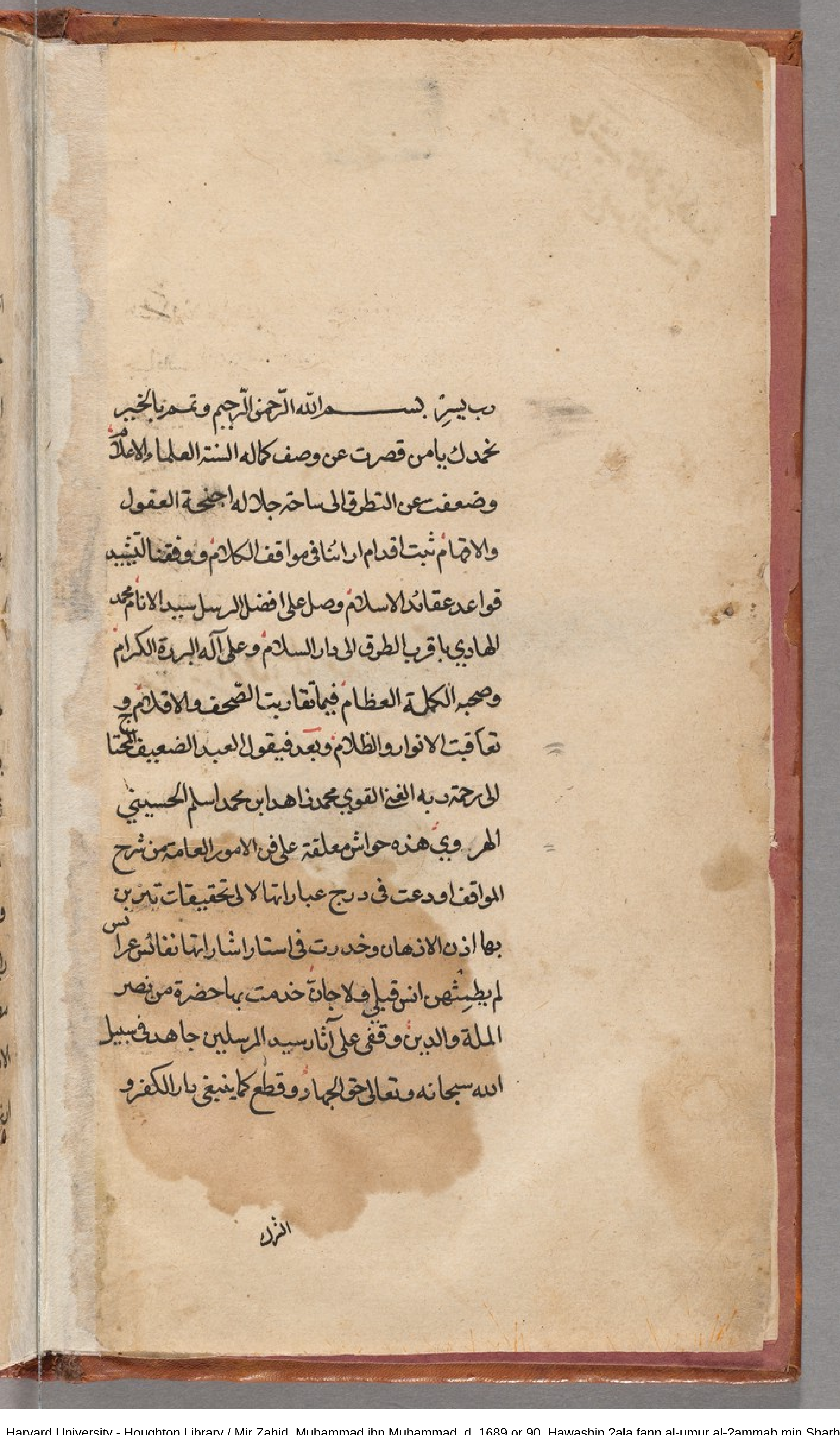
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ?????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



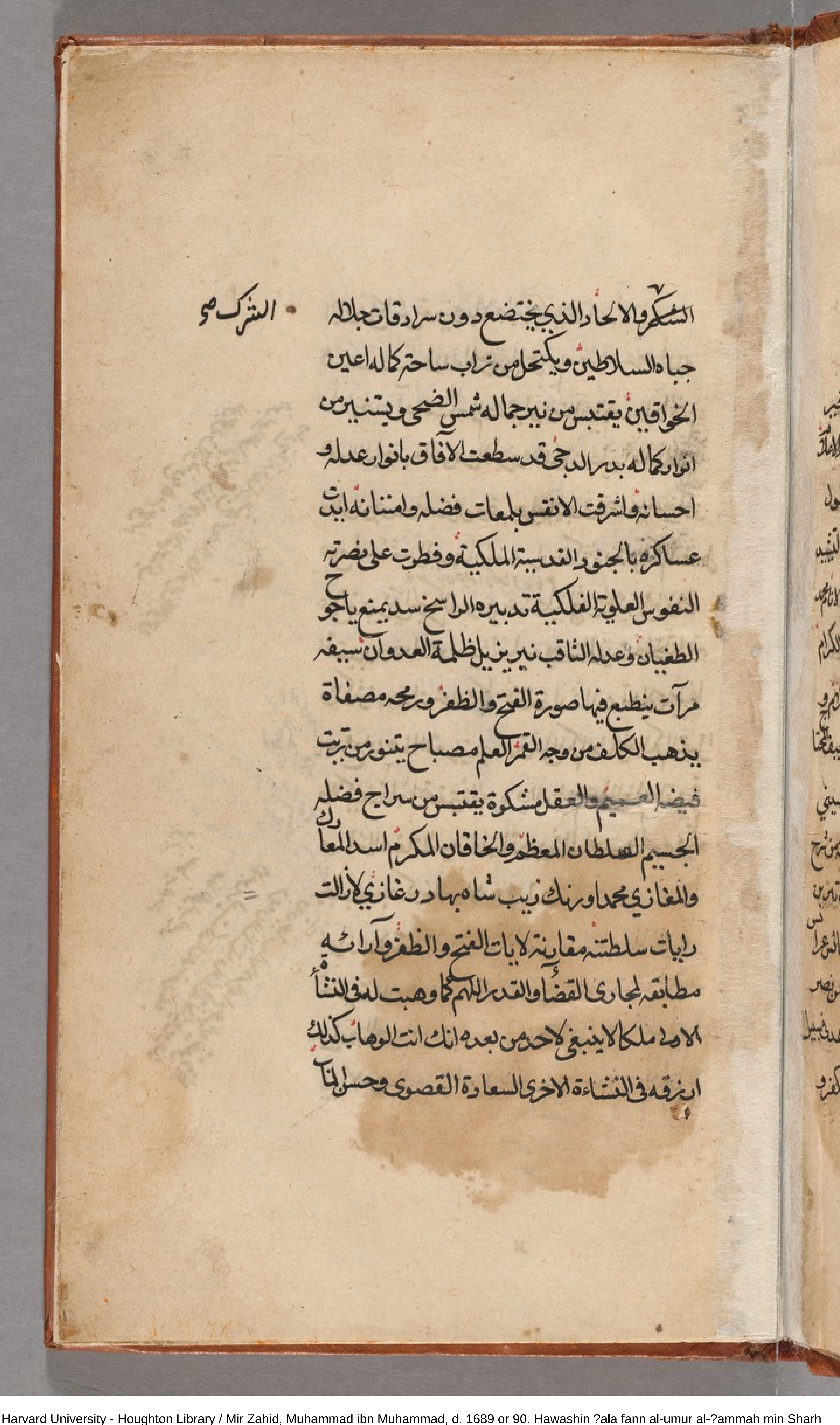
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



رب يسر بسم الله الرحمن الرحيم وتمم بالخير
نحمدك يا من قصرت عن وصف كماله السنة العلماء الاعلام
وضعفت عن التطرق الى ساحة جلاله اجنحة العقول
والاوهام ثبت اقدام ارائنا في مواقف الكلام ووفقنا لتشييد
قواعد عقائد الاسلام وصل على افضل الرسل سيد الانام محمد
الهادي باقرب الطرق الى دار السلام وعلى آله البررة الكرام
وصحبه الكملة العظام فيما تقاربت الصحف والاقلام و
تعاقبت الانوار والظلام وبعد فيقول العبد الضعيف المحتاج
الى رحمة ربه الغني القوي محمد زاهد ابن محمد اسلم الحسيني
الهروي هذه حواش معلقة على فن الامور العامة من شرح
المواقف اودعت في درج عباراتها لالي تحقيقات تدرب
بها اذن الاذهان وخدرت في استار اشاراتها نفائس عرائس
لم يطمثهن انس قبلي ولا جان خدمت بها حضرة من نصر
الملة والدين وقفى على آثار سيد المرسلين جاهد في سبيل
الله سبحانه وتعالى حق الجهاد وقطع كما ينبغي دابر الكفر و

الزند

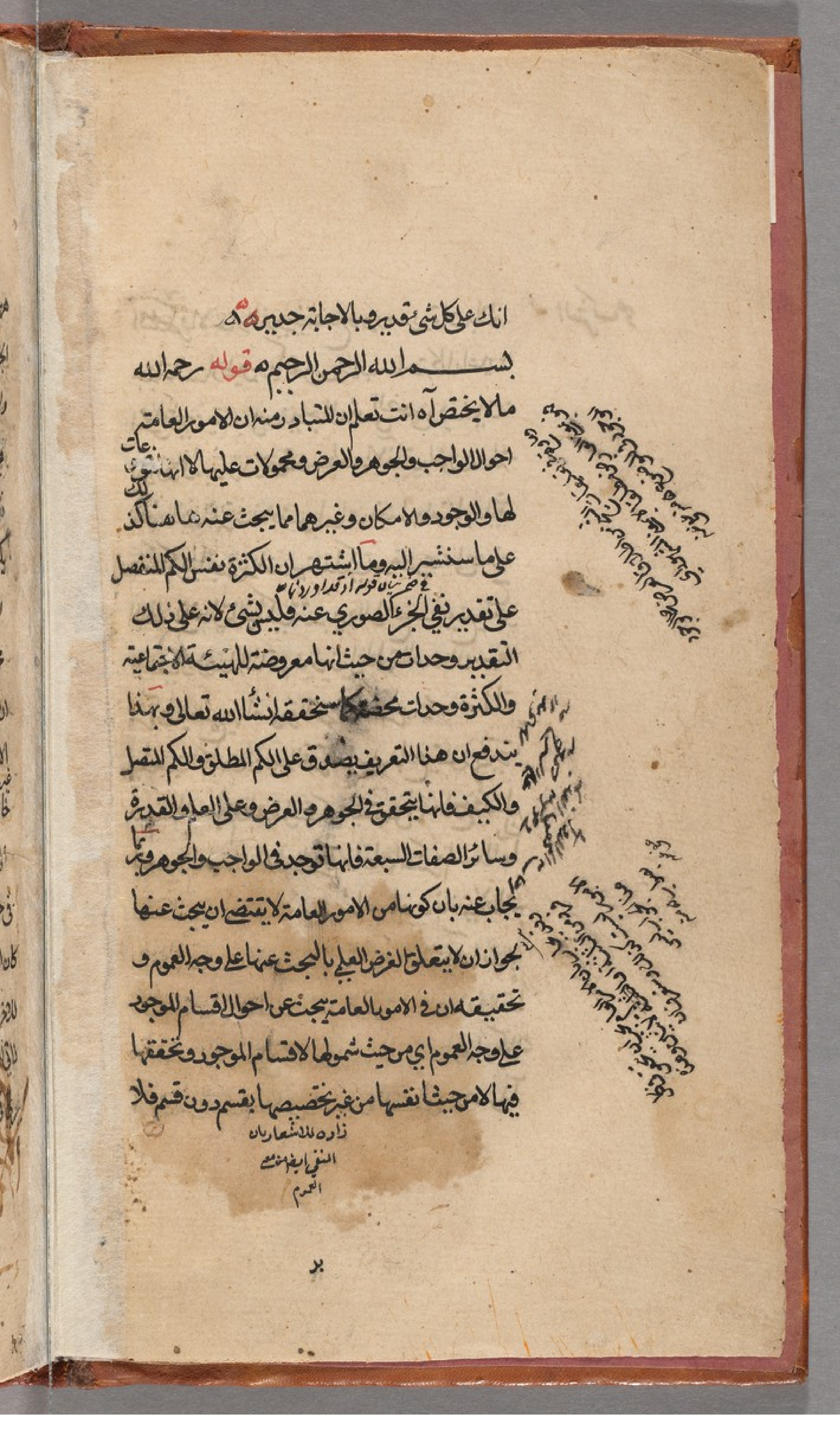
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الشكر صح

الشكر والاحماد الذي يخضع دون سرادقات جلاله
جباه السلاطين ويكتحل من تراب ساحة كماله اعين
الخواقين يقتبس من نير جماله شمس الضحى ويستنير من
انوار كماله بدر الدجى قد سطعت الآفاق بانوار عدله و
احسانه واشرقت الانفس بلمعات فضله وامتنانه ايدت
عساكره بالجنود القدسية الملكية وفطرت على نصرته
النفوس العلوية الفلكية تدبيره الراسخ سد يمنع ياجوج
الطغيان وعدله الثاقب نير يزيل ظلمة العدوان سيفه
مرآت ينطبع فيها صورة الفتح والظفر ورمحه مصفاة
يذهب الكلف من وجه القمر العلم مصباح يتنور من بركة
فيض العميم والعقل مشكوة يقتبس من سراج فضله
الجسيم السلطان المعظم والخاقان المكرم اسد المعا
والمغازي محمد اورنك زيب شاه بهادر غازي لازالت
رايات سلطنته مقارنة لايات الفتح والظفر وآراءه
مطابقة لمجاري القضاء والقدر اللهم كما وهبت لمن انشأ
الاولى ملكا لا ينبغي لاحد من بعده انك انت الوهاب كذلك
ارزقه في النشاءة الاخرى السعادة القصوى وحسن المآب

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



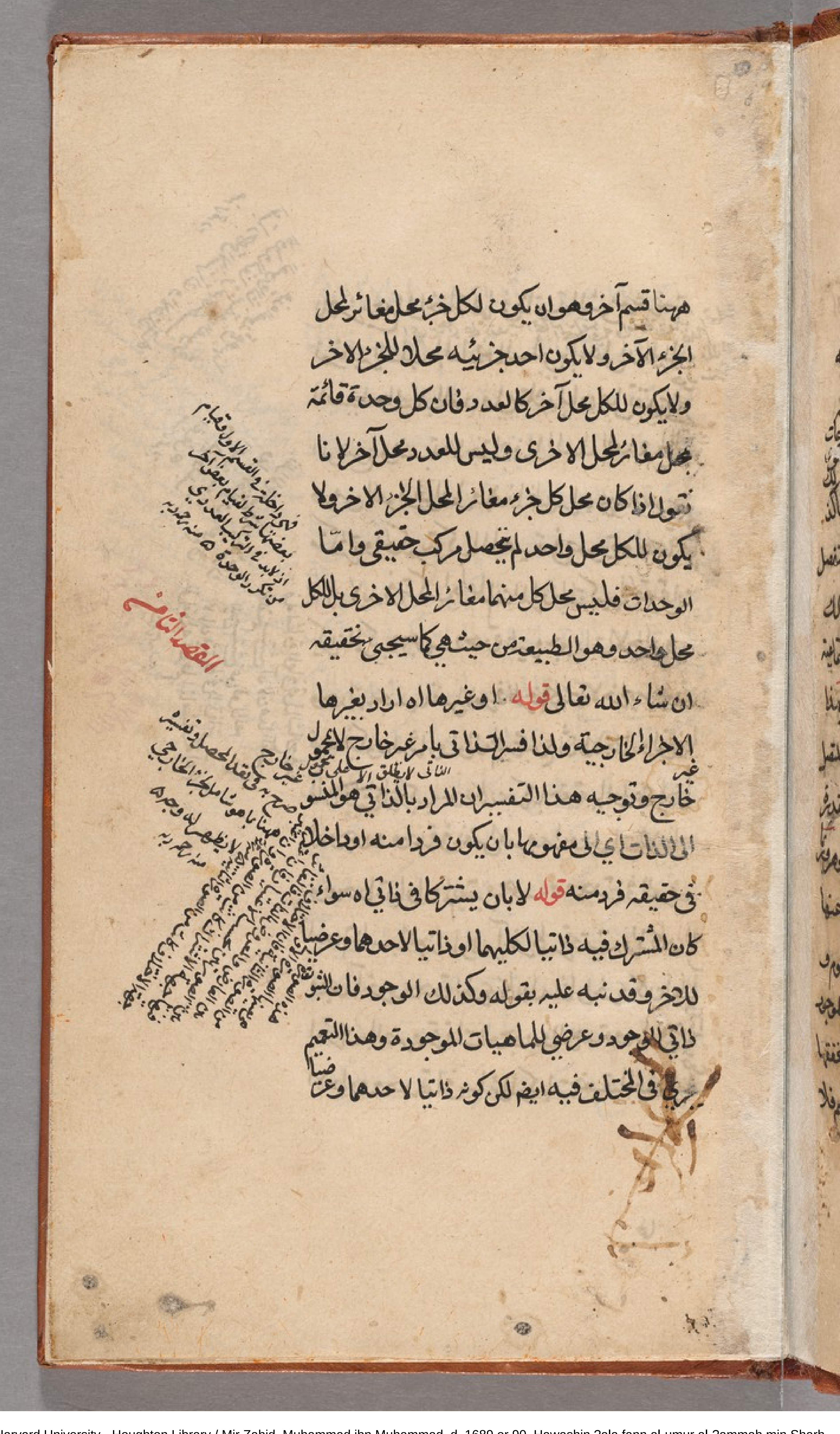
انك على كل شي قدير وبالاجابة جدير ه

بسم الله الرحمن الرحيم ه قوله رحمه الله
ملا يخص آه انت تعلم ان المتبادر منه ان الامور العامة
احوال الواجب والجوهر والعرض ومحمولات عليها الا انها شاملة
لها والوجود والامكان وغيرهما مما يبحث عنه هاهنا كذلك
على ما سنشير اليه وما اشتهر ان الكثرة نفس الكم المنفصل
على تقدير نفي الجزء الصوري عنه فليس بشي لانه على ذلك
التقدير وحدات من حيث انها معروضة للهيئة الاجتماعية
والكثرة وحدات محضة كما سنحققه ان شاء الله تعالى وبهذا
يندفع ان هذا التعريف يصدق على الكم المطلق والكم المتصل
والكيف فانها يتحقق في الجوهر والعرض وعلى العلم والقدرة
وسائر الصفات السبعة فانها توجد في الواجب والجوهر وربما
يجاب عنه بان كونها من الامور العامة لا يقتضي ان يبحث عنها
لجواز ان لا يتعلق الغرض العلمي بالبحث عنها على وجه العموم و
تحقيقه ان في الامور العامة يبحث عن احوال اقسام الموجود
على وجه العموم اي من حيث شمولها لاقسام الموجود وتحققها
فيها لا من حيث انفسها من غير تخصيصها بقسم دون قسم فلا

زاده للاشعار بان
المنفي ابعاضه
العدم

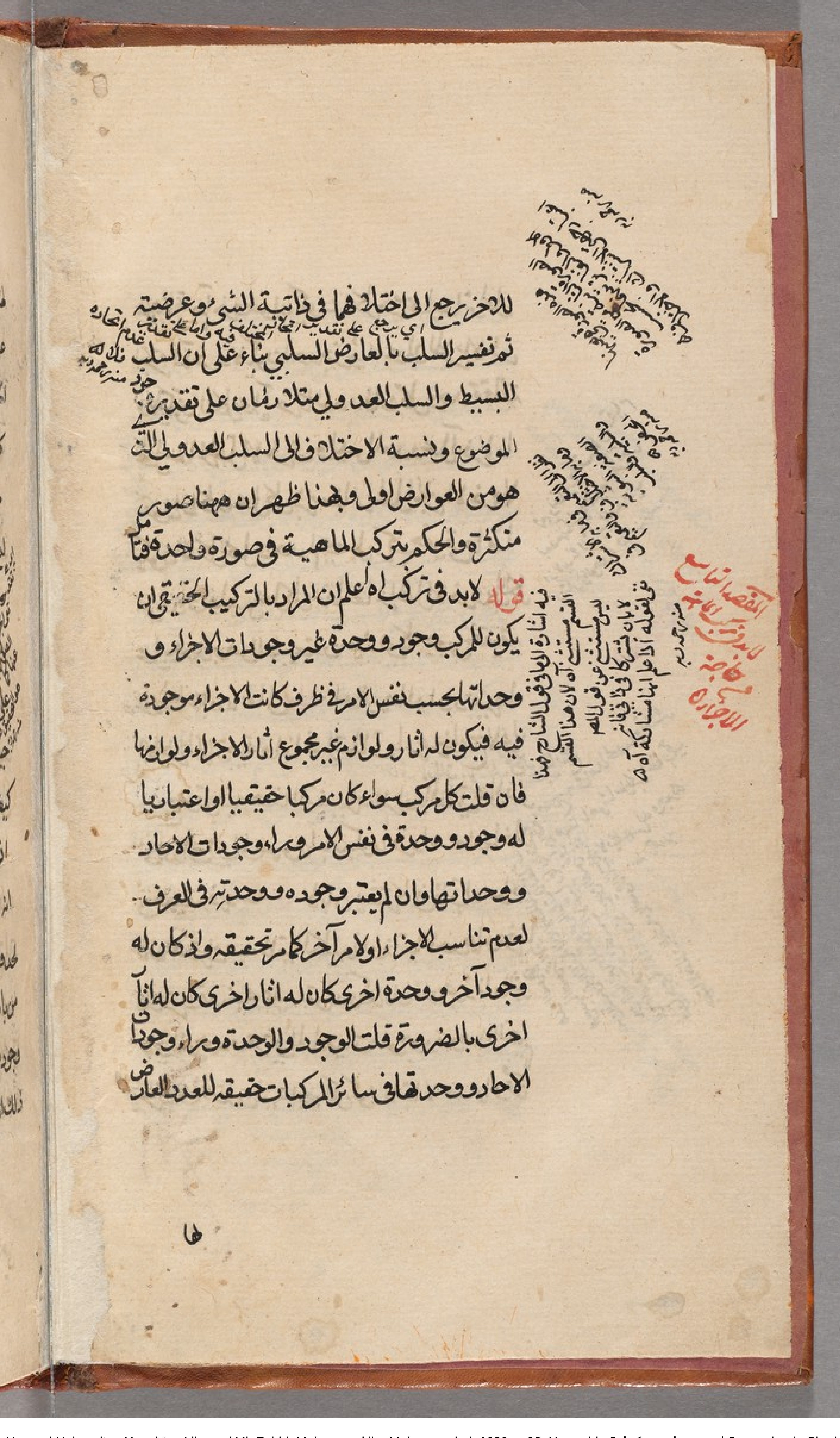
بر

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



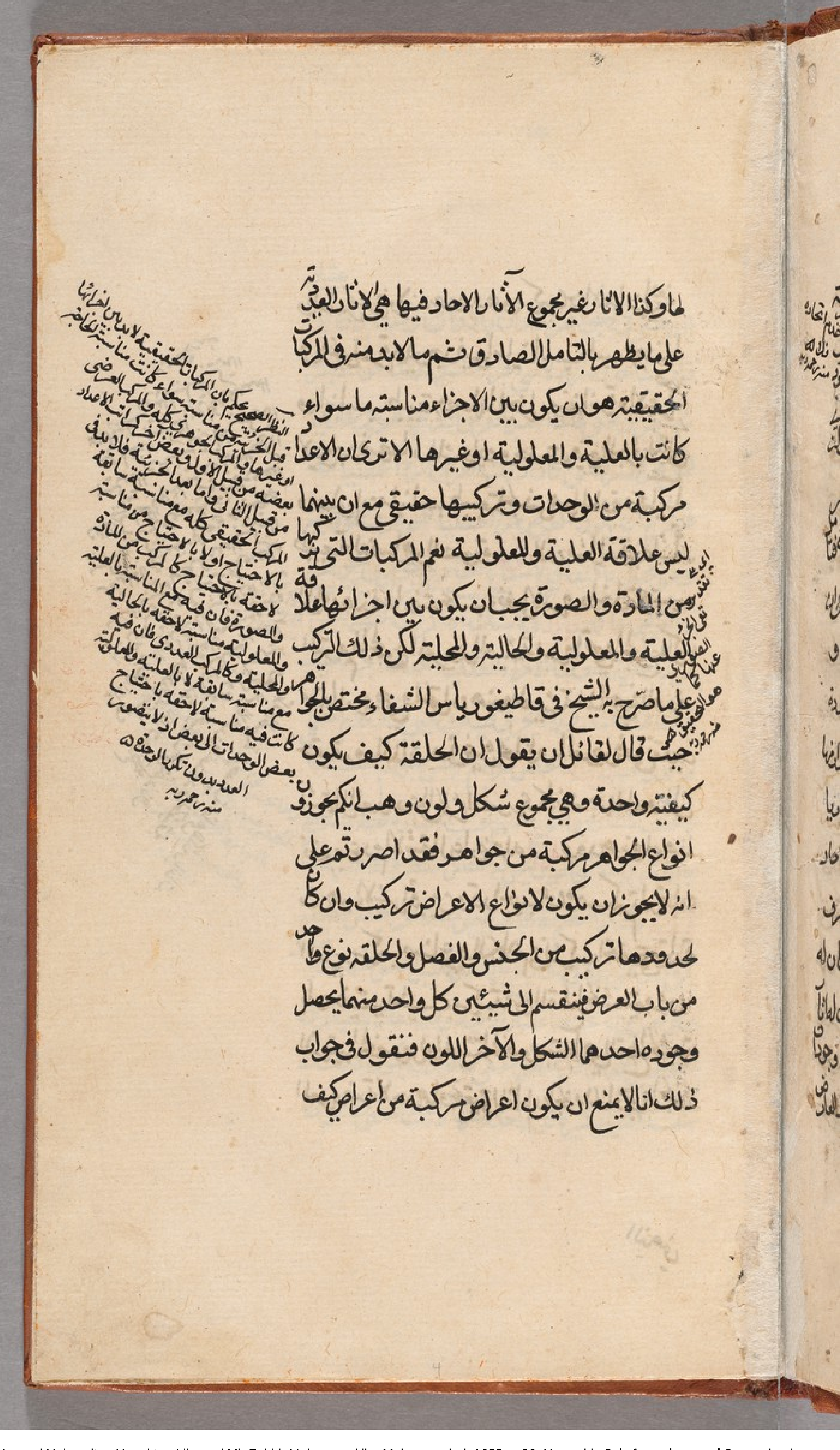
وههنا قسم آخر وهو ان يكون لكل جزء محل مغاير لمحل
الجزء الآخر ولا يكون احد جزئيه محلا للجزء الاخر
ولا يكون للكل محل آخر كالعدد فان كل وحدة قائمة
بمحل مغاير لمحل الاخرى وليس للعدد محل آخر لانا
نقول اذا كان محل كل جزء مغاير لمحل الجزء الاخر ولا
يكون للكل محل واحد لم يحصل مركب حقيقي واما
الوحدات فليس محل كل منهما مغاير لمحل الاخرى بل للكل
محل واحد وهو الطبيعة من حيث هي كما سيجيء تحقيقه
ان شاء الله تعالى قوله او غيرها اه اراد بغيرها
الاجزاء الخارجية ولذا فسر الذاتي بامر غير خارج لا بمحمول غير
خارج وتوجيه هذا التفسير ان المراد بالذاتي هو المنسوب
الى الذات اي الى مفهومها بان يكون فردا منه او داخلا
في حقيقة فرد منه قوله لا بان يشتركا في ذاتي اه سواء
كان المشترك فيه ذاتيا لكليهما او ذاتيا لاحدهما وعرضيا
للاخر وقد نبه عليه بقوله وكذلك الوجود فان الشيء
ذاتي للوجود وعرضي للماهيات الموجودة وهذا التعميم
جار في المختلف فيه ايضا لكن كونه ذاتيا لاحدهما وعرضيا

المقصد الثاني


للآخر يرجع الى اختلافهما في ذاتية الشيء وعرضيته
ثم تفسير السلب بالعارض السلبي بناء على ان السلب
البسيط والسلب العدولي مثلا زمان على تقدير
الموضوع ونسبة الاختلاف الى السلب العدولي التي
هو من العوارض اولى وبهذا ظهر ان ههنا صور
متكثرة والحكم بتركب الماهية في صورة واحدة فقط
قوله لابد في تركب اه اعلم ان المراد بالتركيب الحقيقي ان
يكون للمركب وجود ووحدة غير وجودات الاجزاء و
وحداتها بحسب نفس الامر في ظرف كانت الاجزاء موجودة
فيه فيكون له اثار ولوازم غير مجموع آثار الاجزاء ولوازمها
فان قلت كل مركب سواء كان مركبا حقيقيا او اعتباريا
له وجود ووحدة في نفس الامر وراء وجودات الاحاد
ووحداتها وان لم يعتبر وجوده ووحدته في العرف
لعدم تناسب الاجزاء او لامر آخر كما مر تحقيقه واذا كان له
وجود آخر ووحدة اخرى كان له اثار
اخرى بالضرورة قلت الوجود والوحدة وراء وجودات
الاحاد ووحداتها في سائر المركبات حقيقة للعدد العارض

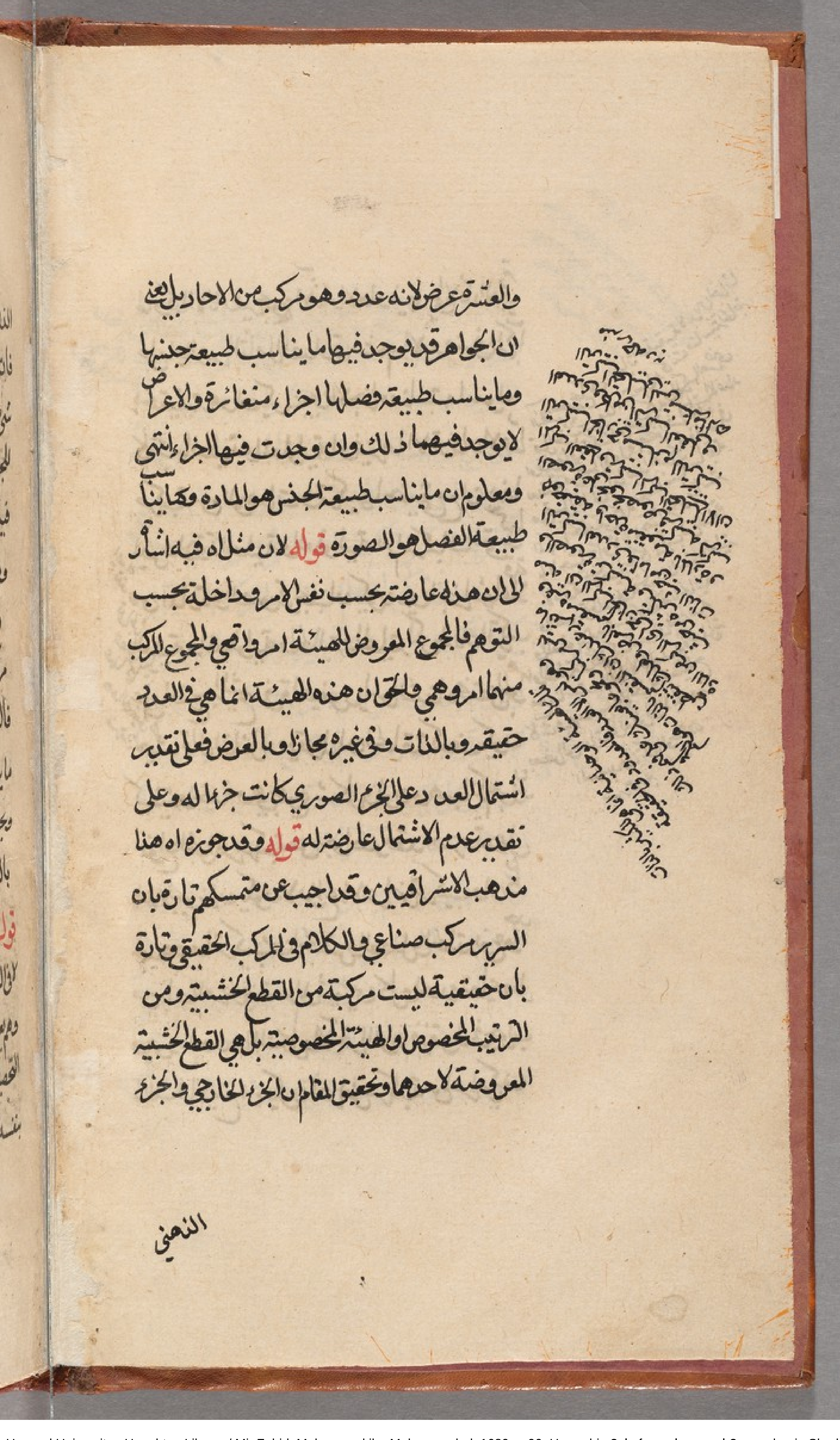
ها

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



لما وكذا الاثنان غير مجموع الآنات الاحاد فيها هي لانات العدد
على ما يظهر بالتامل الصادق ثم ما لا بد منه في المركبات
الحقيقية هو ان يكون بين الاجزاء مناسبة ما سواء
كانت بالعلية والمعلولية او غيرها الا ترى ان الاعداد
مركبة من الوحدات وتركيبها حقيقي مع ان بينها
ليس علاقة العلية والمعلولية نعم المركبات التي تركيبها
من المادة والصورة يجب ان يكون بين اجزائها علاقة
العلية والمعلولية والحالية والمحلية لكن ذلك التركيب
على ما صرح به الشيخ في قاطيغورياس الشفاء مختص بالجواهر
حيث قال لقائل ان يقول ان الخلقة كيف يكون
كيفية واحدة وهي مجموع شكل ولون وهب انكم تجوزون
انواع الجواهر مركبة من جواهر فقد اصررتم على
انه لا يجوز ان يكون لانواع الاعراض تركيب وان كان
لحدودها تركيب من الجنس والفصل والخلقة نوع واحد
من باب العرض فينقسم الى شيئين كل واحد منهما يحصل
وجوده احدهما الشكل والآخر اللون فنقول في جواب
ذلك انا لا نمنع ان يكون اعراض مركبة من اعراض كيف

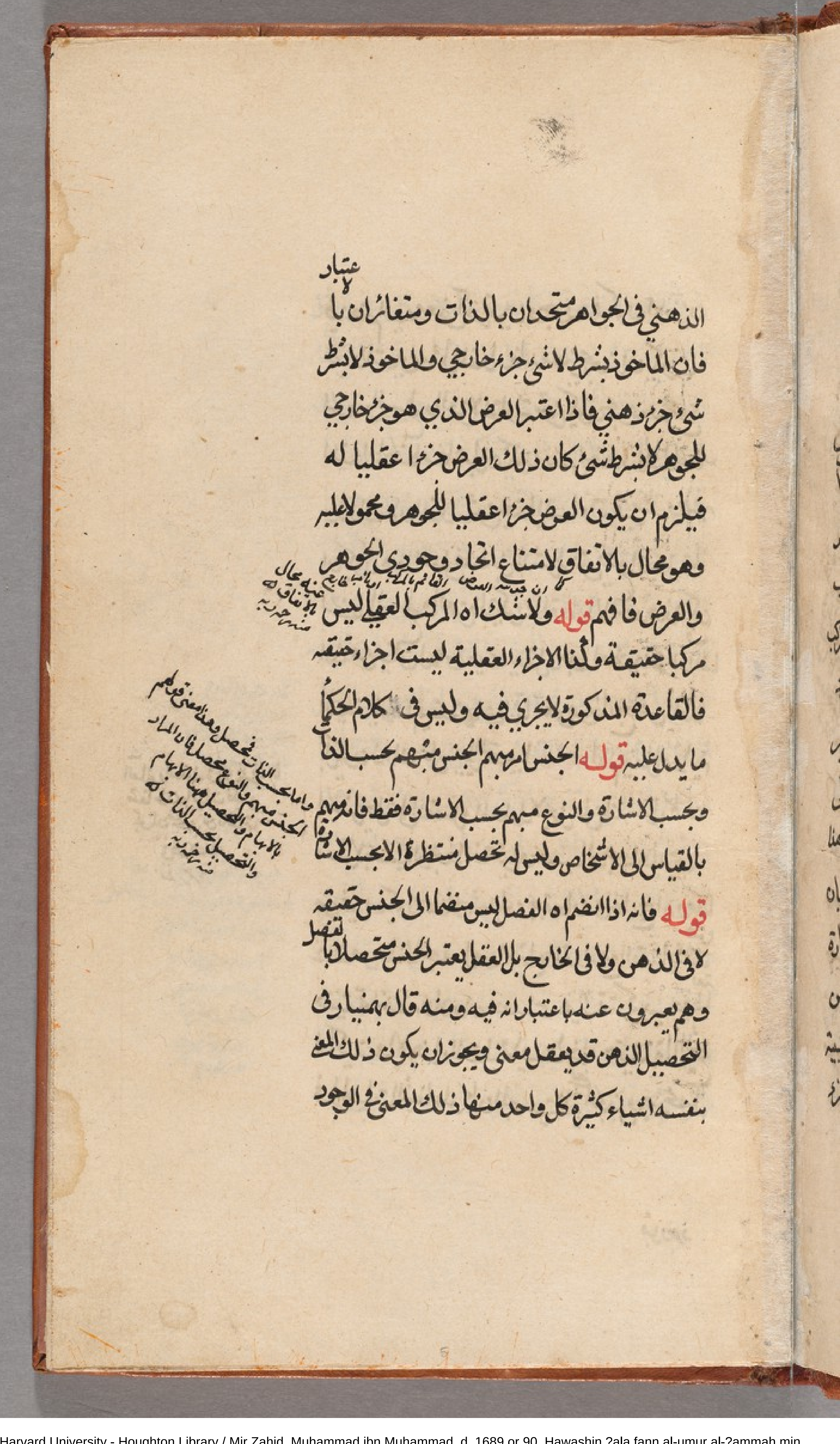
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



والعشرة عرض لانه عدد وهو مركب من الاحاد بل نقول
ان الجواهر قد يوجد فيها ما يناسب طبيعة جنسها
وما يناسب طبيعة فصلها اجزاء متغايرة والاعراض
لا يوجد فيهما ذلك وان وجدت فيها الاجزاء انتهى
ومعلوم ان ما يناسب طبيعة الجنس هو المادة وكما يناسب
طبيعة الفصل هو الصورة **قوله** لان مثلا اه فيه اشارة
الى ان هذه عارضة بحسب نفس الامر وداخلة بحسب
التوهم فالمجموع المعروض للهيئة امر واقعي والمجموع المركب
منهما امر وهمي والحق ان هذه الهيئة انما هي في العدد
حقيقة وبالذات وفي غيره مجازا او بالعرض فعلى تقدير
اشتمال العدد على الجزء الصوري كانت جزءا له وعلى
تقدير عدم الاشتمال عارضة له **قوله** وقد جوزه اه هذا
مذهب الاشراقيين وقد اجيب عن متمسكهم تارة بان
السرير مركب صناعي والكلام في المركب الحقيقي وتارة
بان حقيقة ليست مركبة من القطع الخشبية ومن
الترتيب المخصوص او الهيئة المخصوصة بل هي القطع الخشبية
المعروضة لاحدهما وتحقيق المقام ان الجزء الخارجي والجزء

الذهني

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الذهني في الجواهر متحدان بالذات ومتغايران بالاعتبار
فان الماخوذ بشرط لا شيء جزء خارجي والماخوذ لا بشرط
شيء جزء ذهني فاذا اعتبر العرض الذي هو جزء خارجي
للجوهر لا بشرط شيء كان ذلك العرض جزءا عقليا له
فيلزم ان يكون العرض جزءا عقليا للجوهر ومحمولا عليه
وهو محال بالاتفاق لامتناع اتحاد وجودي الجوهر
والعرض فافهم **قوله** ولا شك ان المركب العقلي ليس
مركبا حقيقة ولكنا الاجزاء العقلية ليست اجزاء حقيقة
فالقاعدة المذكورة لا يجري فيه وليس في كلام الحكماء
ما يدل عليه **قوله** الجنس مبهم الجنس مبهم بحسب الذات
وبحسب الاشارة والنوع مبهم بحسب الاشارة فقط فانه مبهم
بالقياس الى الاشخاص وليس له تحصل منتظر الا بحسب الاشارة
قوله فانه اذا انضم اليه الفصل ليس منضما الى الجنس حقيقة
لا في الذهن ولا في الخارج بل العقل يعتبر الجنس متحصلا بالفصل
وهم يعبرون عنه باعتبار انه فيه ومنه قال بهمنيار في
التحصيل الذهن قد يعقل معنى ويجوز ان يكون ذلك المعنى
بنفسه اشياء كثيرة كل واحد منها ذلك المعنى في الوجود

واما بحسب الذات فيحصل وهذا معنى قولهم
الجنس مبهم والنوع محصل فان المراد
بالابهام والتحصيل ههنا الابهام
والتحصيل بحسب الذات
منه رحمه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

فينضم اليه معنى آخر تعيين وجوده فيكون الاخر من
حيث التعيين مثل المقدار فانه معنى يجوز ان يكون
الخط والسطح والعمق لا لمقارنة شئ يكون مجموعه ونموع
المقدار الخط مثلا بل ان يكون نفس الخط ذلك المقدار
وذلك لان المقدار شئ يحتمل المساواة غير مشروط فيه
ان يكون هذا المعنى فقط بل بلا شرط حتى يصح ان يحمل على
الخط والسطح والعمق فلا يكون المقدار الا احد هذه لكن
الذهن يخلق له من حيث يعقل وجودا مفردا ثم اذا اضا
اليه زيادة لم يصفها على انها معنى هو خارج عن المقدار
بل يكون ذلك على سبيل التحصيل قوله والا لم يعقل اه وايض
الجنس يحمل على الفصل والمعلول لا يحمل على علته سواء كان
معلولا بحسب الوجود الذهني او بحسب الوجود الخارجي قوله
من غير ان يكون هناك شيئان يجتمعان في الخارج اه وهكذا
في الذهن فانه لا يحصل من اجتماع المقدار مع الفصل في الذهن
حقيقة الخط مثلا وان حصلت هيئة تركيبية مطابقة
لها كيف والاجزاء العقلية ليست اجزاء حقيقة قال الشيخ
في الهيات الشفاء لو كان للجسمية التي بمعنى الجنس وجود محصل

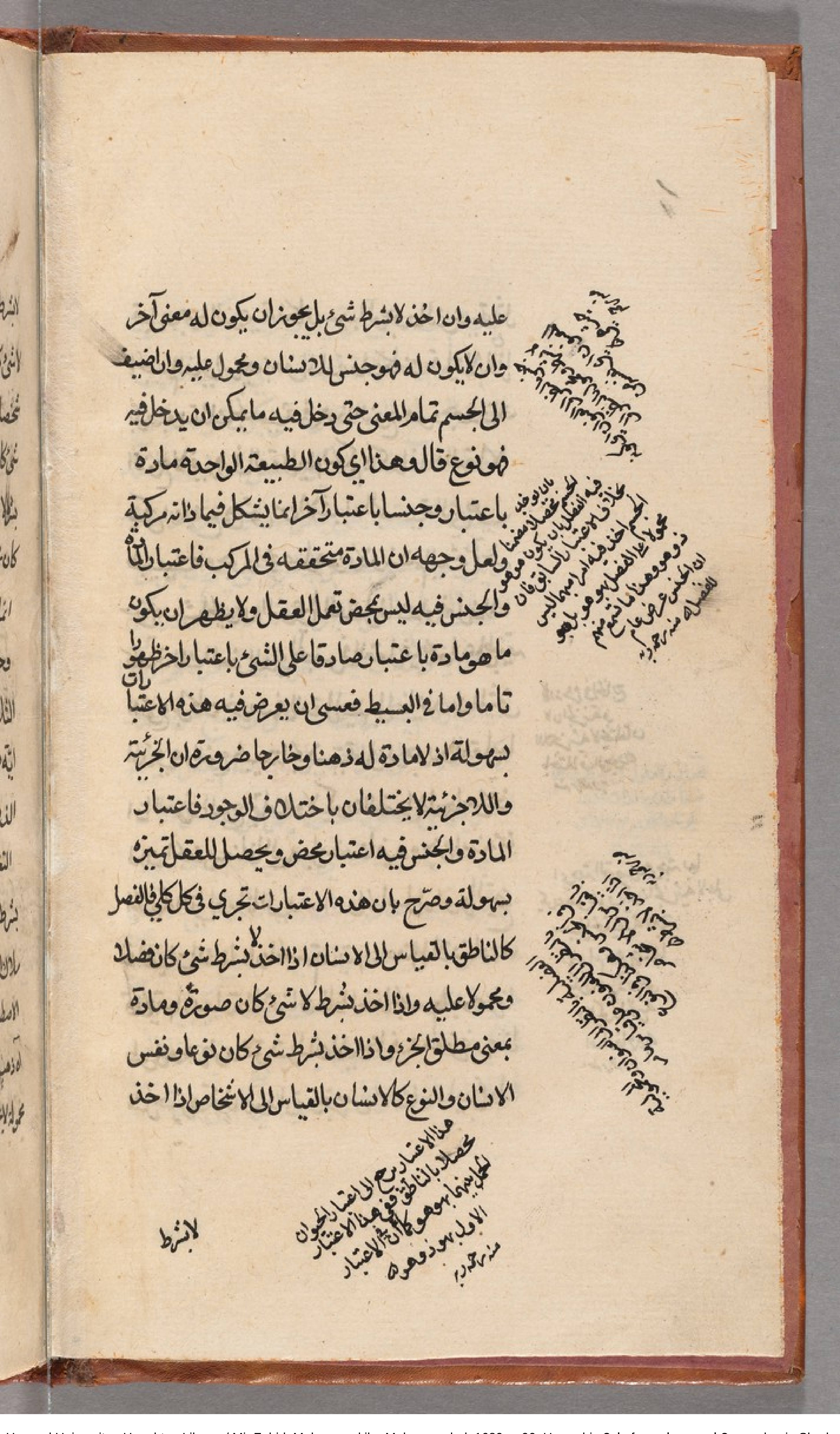
العلة والمعلول في اي ظرف هما
متغايران بالذات فكيف
يكونان متحدين بالذات
في ظرف له
منه رحمه ربه

قبل وجود

قبل وجود النوعية لكان سببا لوجود النوعية مثل
الجسم الذي يريد بمعنى المادة وان كانت قبلية لا بالزمان
بل وجود تلك الجسمية في هذا النوع هو وجود ذلك
النوع لا غيره في العقل ايضا الحكم هكذا فان العقل لا
يمكن ان يضع في شئ من الاشياء الجسمية التي هي
طبيعيته وجودا يحصل هو اولا وينضم اليه شئ آخر
حتى يحدث الحيوان النوعي في العقل فانه لو فعل ذلك
كان ذلك المعنى الذي للجنس في العقل غير محمول على طبيعة
النوع بل كان جزء منه في العقل ايضا بل انما يحدث للشئ
الذي هو النوع طبيعة الجنسية في الوجود والعقل معا
اذا اخذت النوع بتمامه ولا يكون الفصل خارجا عن معنى
ذلك الجنس مضافا اليه بل مضمنا فيه وجزءا منه من
الجهة التي اومانا اليه قوله والحاصل اه اورد الشيخ
في الهيات الشفاء ان الجسم قد يقع انه جنس للانسان و
قد يقع انه مادة للانسان فاذا اخذ الجسم جوهرا ذا
طول وعرض وعمق بشرط ان لا يدخل فيه معنى غير هذا
مثل حس وتغذ ونمو مادة وجزء من الانسان وليس بمحمول

كان جزء في الخارج لان الجزئية و اللاجزئية لا يختلفان باختلاف الوجود منه رحمه ربه

اي جهة الفصل وهي جهة بها يكون هو هو ويكون الجزئية لا على سبيل الحقيقية لا جهة الابهام وهي جهة بها يكون هو ذو فهو ولا يكون الجزئية اصلا فافهم منه رحمه ربه



عليه وان اخذ لا بشرط شئ بل يجوز ان يكون له معنى آخر
وان لا يكون له فهو جنس للانسان ومحمول عليه وان اضيف
الى الجسم تمام المعنى حتى دخل فيه ما يمكن ان يدخل فيه
فهو نوع قال فهذا اي كون الطبيعة الواحدة مادة
باعتبار وجنسا باعتبار آخر انما يتشكل فيما ذاته مركبة
ولعل وجهه ان المادة متحققه في المركب فاعتبار المادة
والجنس فيه ليس بمحض تعمل العقل ولا يظهر ان يكون
ما هو مادة باعتبار صادقا على الشئ باعتبار اخر ظهورا
تاما واما في البسيط فعسى ان يعرض فيه هذه الاعتبارات
بسهولة اذ لا مادة له ذهنا وخارجا ضرورة ان الجزئية
واللاجزئية لا يختلفان باختلاف الوجود فاعتبار
المادة والجنس فيه اعتبار محض ويحصل للعقل تميزه
بسهولة وصرح بان هذه الاعتبارات تجري في كل كلي فالفصل
كالناطق بالقياس الى الانسان اذا اخذ لا بشرط شئ كان فصلا
محمولا عليه واذا اخذ بشرط لا شئ كان صورة ومادة
بمعنى مطلق الجزء واذا اخذ بشرط شئ كان نوعا او نفس
الانسان والنوع كالانسان بالقياس الى الاشخاص اذا اخذ

لا بشرط

[illegible]

[illegible]

[illegible]

هذا الاعتبار يرجع الى اعتبار الحيوان
محصلا بالناطق فيرجع هذا الاعتبار
للحمل بينهما بهو هو كما ان في الاعتبار
الاول بهو ذو هو
منه مد ظله

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



لابشرط شيء كان نوعا لها فمحمولا عليها واذا اخذ بشرط
لا شيء كان مادة بمعنى الموضوع فاذا اخذ بشرط شيء كان
شخصا والعرضي كالكاتب بالقياس الى زيد اذا اخذ لابشرط
شيء كان محمولا عليه ومتحدا معه اتحادا بالعرض واذا اخذ
بشرط لا شيء كان عارضا ومغايرا له واذا اخذ بشرط شيء
كان زيدا كاتبا وبالجملة الاعتبارات الثلاث على هذا الاصطلاح
انما يجري في الطبائع المبهمة بالنسبة الى المضمنات في
وحدتها المبهمة بالذات او بالعرض بخلاف الاعتبارات
الثلاث على الاصطلاح الاخر التي ذكرها فانها تجري في
اية طبيعة بالنسبة الى اي شيء فتلخص مما ذكر ان الجزء
الذهني لا من حيث انه جزء ذهني موجود في الخارج و
التغاير بينه وبين الجزء الخارجي اعتباري وان المأخوذ
بشرط لا بحسب هذا الاصطلاح موجود في الخارج وان
ملاك الحمل ومناط العموم هو الاعتبار الاول بحسب هذا
الاصطلاح فتأمل قوله فكل واحد من الجنس والفصل
اه ذهب الشيخ قدس سره الى ان المركب من اجزاء خارجية غير
محمولة لا يجوز ان يكون مركبا من اجزاء محمولة كما سيأتي في فصل

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



ذلك التقدير كل واحد من الجنس والفصل بهذا الاعتبار
لا يكون جزءا ومادة للماهية لان ما هو جزء للشيء لا يختلف
باختلاف نحو وجوده ذهنا وخارجا على ما تشهد به
الضرورة قوله يعني ان تفصيل المقام ان الحمل يطلق
على ثلاثة معان الاول الحمل اللغوي وهو الحكم بثبوت
الشيء للشيء او انتفائه عنه وحقيقته الاذعان و
القبول والثاني الحمل الاشتقاقي ويقال له الحمل بوجود في و
بتوسط ذو وحقيقته الحلول وهو ليس مختصا بالمبادي
بل يجري في المشتقات ايضا فان العرض اعم من العرضي كما اشرنا
اليه سابقا فان قلت المال محمول على صاحبه بتوسط
ذو مع انه ليس حالا فيه قلت المحمول في الحقيقة هو اضافة
بين المال وصاحبه والثالث حمل المواطاة ويقال له الحمل
بقول على وحقيقته الهو هو فلا محالة يستدعي وحدة
باعتبار وكثرة باعتبار آخر سواء كانت الوحدة بالذات
او بالعرض وسواء كانت جهة الوحدة الوجود او غيره
فانه يجري في الهو هو جميع اقسام الوحدة المقارنة للكثرة
وجميع جهاتها لكن المتعارف تخصيص جهة الوحدة بالوجود

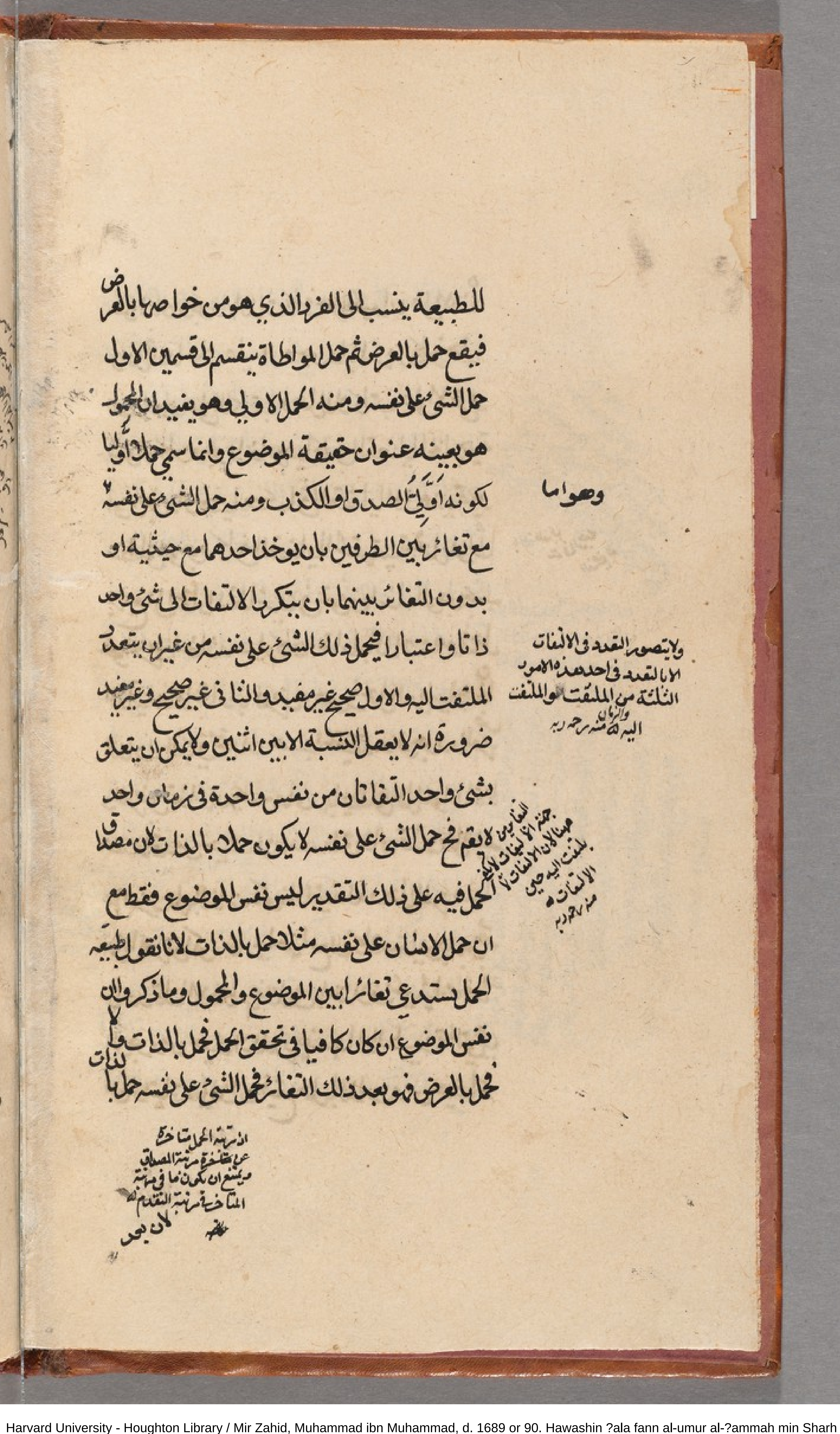
سواء كان

هذا الحمل بمعنى التحقق وانما يقال له الحمل بوجود في لان الكتابة متحققة في الانسان مثلا منه مد ظله

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

سواء كان وجودا بالذات كما في حمل الحيوان على الانسان
وحمل الضاحك عليه او وجودا بالعرض كما في حمل
الضاحك على الكاتب وحمل اللاكاتب على الاعمى و
سواء كان وجودا خارجيا كما في القضايا الخارجية
او وجودا ذهنيا كما في القضايا الذهنية او
مطلق الوجود كما في القضايا الحقيقية فحمل المواطاة
يرجع الى اتحاد المتغايرين في نحو من انحاء الوجود بحسب
نحو اخر من انحائه سواء كان اتحادا بالذات وهو في حمل
الذاتيات او اتحادا بالعرض وهو في حمل العرضيات فان
الذات والذاتي متحدان بحسب الحقيقة والوجود والمعروض
والعرضي متغايران بحسبهما وربما يطلق حمل المواطاة على
مصداقه من حيث انه مصداق فان قلت حمل الطبيعة
على الفرد حمل بالذات لكونها ذاتية له وحمل الفرد عليها
حمل بالعرض لكونه خارجا عنها مع ان كلا منهما يوجد بوجود
واحد قلنا الاحكام يختلف باختلاف الحيثيات فذلك
الوجود من حيث انه للفرد ينسب الى الطبيعة التي هي
من ذاتياته بالذات فيقع حمل بالذات ومن حيث انه

بالمعنى الذي ... في الحقيقة الذهنية به



للطبيعة ينسب الى الفرد الذي هو من خواصها بالعرض
فيقع حمل بالعرض ثم حمل المواطاة ينقسم الى قسمين الاول
حمل الشيء على نفسه ومنه الحمل الاولي وهو يفيد ان المحمول
هو بعينه عنوان حقيقة الموضوع وانما سمي حملا اوليا
لكونه اولي الصدق او الكذب ومنه حمل الشيء على نفسه
مع تغاير بين الطرفين بان يوخذ احدهما مع حيثية او
بدون التغاير بينهما بان يتكرر الالتفات الى شيء واحد
ذاتا واعتبارا فيحمل ذلك الشيء على نفسه من غير ان يتعدد
الملتفت اليه والاول صحيح غير مفيد والثاني غير صحيح وغير مفيد
ضرورة انه لا يعقل النسبة الا بين اثنين ولا يمكن ان يتعلق
بشيء واحد التفاتان من نفس واحدة في زمان واحد
لا يقع فحمل الشيء على نفسه لا يكون حملا بالذات لان مصداق
الحمل فيه على ذلك التقدير ليس نفس الموضوع فقط مع
ان حمل الانسان على نفسه مثلا حمل بالذات لانا نقول طبيعة
الحمل تستدعي تغايرا بين الموضوع والمحمول وما ذكر وان
نفس الموضوع ان كان كافيا في تحقق الحمل فحمل بالذات والا
فحمل بالعرض فهو بعد ذلك التغاير فحمل الشيء على نفسه حملا بالذات

وهو اما

ولا يتصور التعدد في الالتفات
الا بالتعدد في احد هذه الامور
الثلثة من الملتفت والملتفت
اليه والزمان منه رحمه ربه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

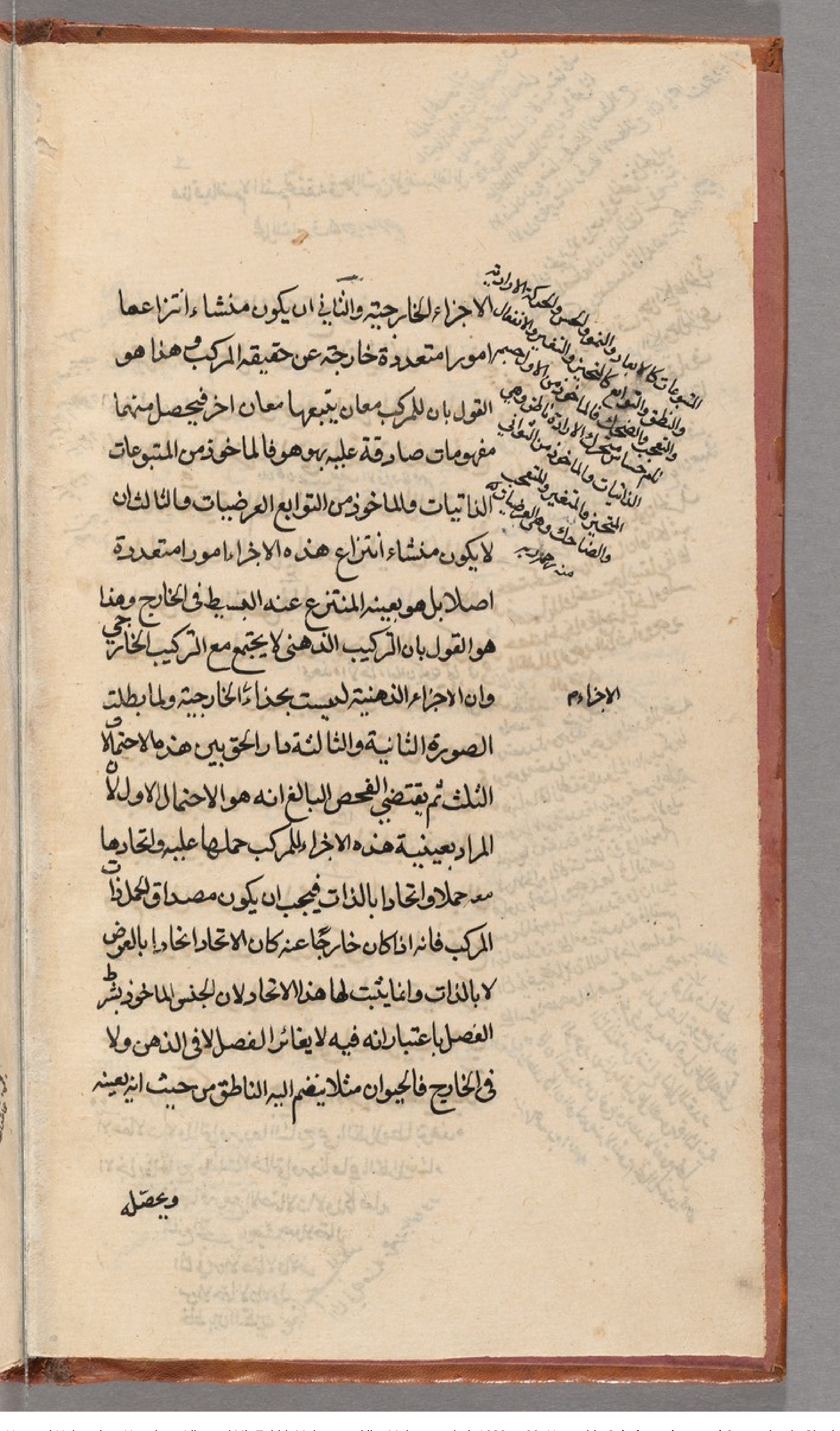


هذا قيد القسم لا المقسم لتحققه في حمل الشئ على نفسه القابل
للحمل المتعارف منه رحمه الله الرحيم

لان بعد ذلك التغاير لا يحتاج الى غيره والحق ان التغاير
معتبر في مفهوم الحمل وهو هو والثاني الحمل المتعارف
وهو يقتضي ان يكون الموضوع من افراد المحمول او ما هو فرد
لاحدهما فرد للآخر وانما سمي متعارفا لتعارفه وشيوع
استعماله وهو ينقسم الى حمل بالذات وهو حمل الذاتيات
وحمل بالعرض وهو حمل العرضيات وربما يطلق الحمل المتعا[رف]
في المنطق على الحمل المتحقق في المحصورات قوله هذه الصور
المتغايرة اه حاصله ان هذه الاجزاء اما ان يكون صور
الحقيقة واحدة موجودة بوجود واحد او حقائق متعددة
موجودة بوجودات متعددة او حقائق متعددة
موجودة بوجود واحد واما كونها صور الحقيقة واحدة
موجودة بوجودات متعددة فساقط بادنى عناية
واعلم ان في الصورة الاولى ثلث احتمالات ذهب الى
كل واحد منها طائفة الاول ان يكون منشاء انتزاع
هذه الاجزاء امورا متعددة داخلة في حقيقة المركب
بحسب الخارج وهذا هو الحقيقي بان التركيب الذهني
مستلزم للتركيب الخارجي وان الاجزاء الذهنية بحذاء

الاحتمالات الاول التي اوردها الشارح هي بالنظر الى هذه
الاجزاء في الخارج والثلث الاخر التي اوردناها هي بالنظر الى منشاء
انتزاعها فتربيع الاحتمالات الاول كما فعله
شارح التجريد حيث جعل الاحتمال
الثاني من الاحتمالات الاخر
من الاحتمالات الاول
خلط بين النظرين منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



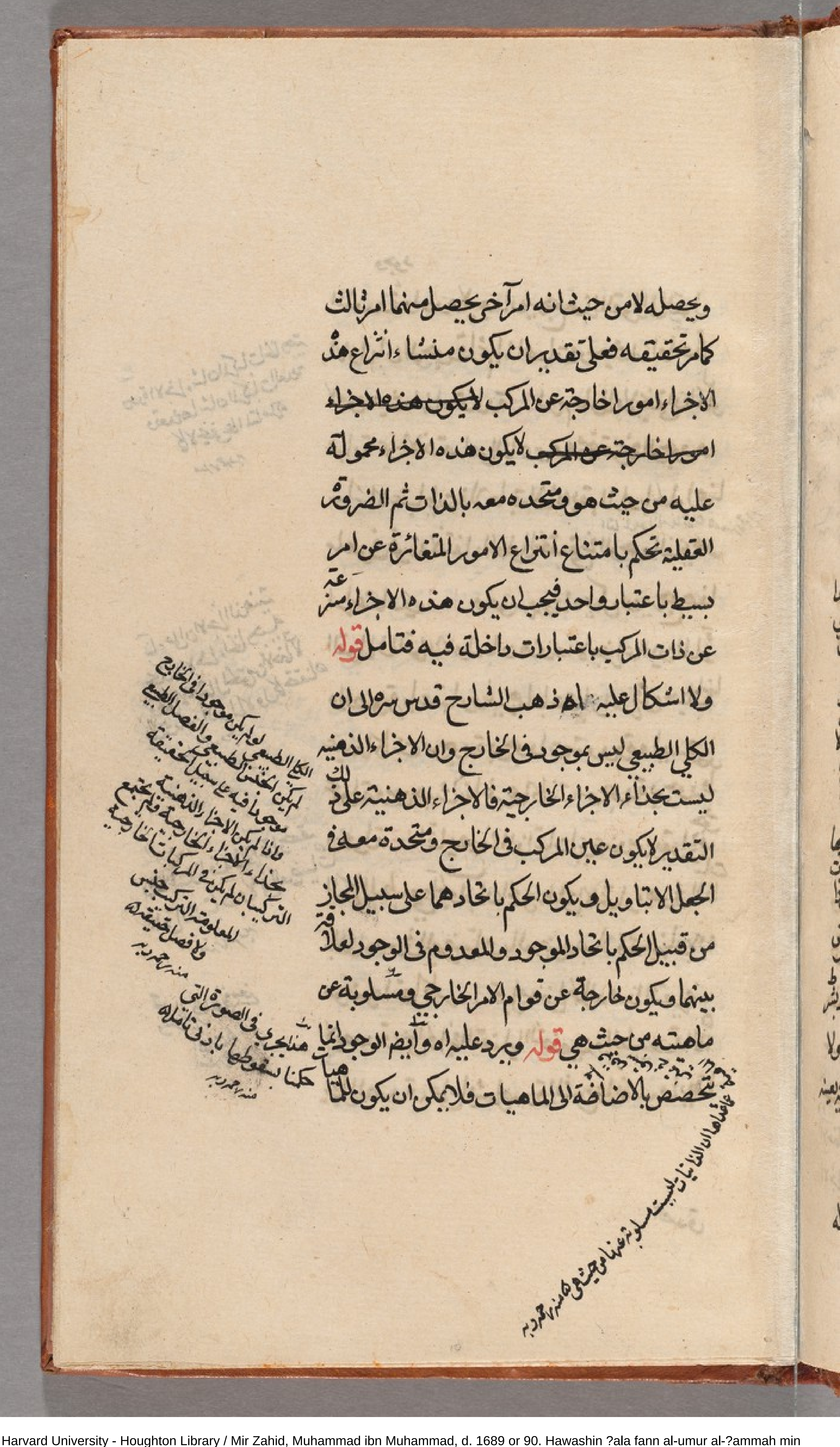
الاجزاء الخارجية والثاني ان يكون منشاء انتزاعها
امورا متعددة خارجة عن حقيقة المركب وهذا هو
القول بان للمركب معان يتبعها معان اخر فيحصل منهما
مفهومات صادقة عليه بهو هو فالماخوذ من المتبوعات
الذاتيات والماخوذ من التوابع العرضيات والثالث ان
لا يكون منشاء انتزاع هذه الاجزاء امورا متعددة
اصلا بل هو بعينه المنتزع عنه البسيط في الخارج وهذا
هو القول بان التركيب الذهني لا يجتمع مع التركيب الخارجي
وان الاجزاء الذهنية ليست بحذاء الخارجية ولما بطلت
الصورة الثانية والثالثة دار الحق بين هذه الاحتمالات
الثلث ثم يقتضي الفحص البالغ انه هو الاحتمال الاول لان
المراد بعينية هذه الاجزاء للمركب حملها عليه واتحادها
معه حملا واتحادا بالذات فيجب ان يكون مصداق الحمل ذات
المركب فانه اذا كان خارجا عنه كان الاتحاد اتحادا بالعرض
لا بالذات وانما يثبت لها هذا الاتحاد لان الجنس الماخوذ بشرط
الفصل باعتبار انه فيه لا يغاير الفصل الا في الذهن ولا
في الخارج فالحيوان مثلا ينضم اليه الناطق من حيث انه بعينه

ويحصله

المتبوعات كالابعاد والنمو والحس والحركة الارادية والنطق والتوابع كالتحيز والتغير والانفعال والتعجب والضحك فالماخوذ من الاول الجسم النامي الحساس المتحرك بالارادة الناطق وهي الذاتيات والماخوذ من الثاني المتحيز والمتغير والمتعجب والضاحك وهي العرضيات منه رحمه

الاجزاء

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



ويحصله لا من حيث انه امر آخر يحصل منهما امر ثالث
كما مر تحقيقه فعلى تقدير ان يكون منشأ انتزاع هذه
الاجزاء امورا خارجة عن المركب ~~لا يكون هذه الاجزاء~~
~~امورا خارجة عن المركب~~ لا يكون هذه الاجزاء محمولة
عليه من حيث هو ومتحده معه بالذات ثم الضرورة
العقلية تحكم بامتناع انتزاع الامور المتغايرة عن امر
بسيط باعتبار واحد فيجب ان يكون هذه الاجزاء منتزعة
عن ذات المركب باعتبارات داخلة فيه فتامل قوله
ولا اشكال عليه اه ذهب الشارح قدس سره الى ان
الكلي الطبيعي ليس بموجود في الخارج وان الاجزاء الذهنية
ليست بحذاء الاجزاء الخارجية فالاجزاء الذهنية على ذلك
التقدير لا يكون عين المركب في الخارج ومتحدة معه في
الحمل الا بتاويل و يكون الحكم باتحادهما على سبيل المجاز
من قبيل الحكم باتحاد الموجود والمعدوم في الوجود لعلاقة
بينهما فيكون خارجة عن قوام الامر الخارجي ومسلوبة عن
ماهيته من حيث هي قوله ويرد عليه اه وايضا الوجود انما
تخصص بالاضافة الى الماهيات فلا يمكن ان يكون للماهيات

الكلي الطبيعي لما لم يكن موجودا في الخارج
لم يكن الجنس الطبيعي والفصل الطبيعي
موجودا فيه على سبيل الحقيقة
فاذا لم يكن الاجزاء الذهنية
بحذاء الاجزاء الخارجية فلم يجمع
التركيبات ان لم يكن في المركبات الخارجية
التركيب جنس
المعلوم ولا فصل حقيقة
منه رحمه ربه

منتجب في الصورة التي
حكما بتغوطها باذن تامله
منه رحمه ربه

على ما هو ان الذاتيات ليست مسلوبة عنها من حيث هي هي منه رحمه ربه



وجود

المتعددة واحد ولا يبعد ان يرجع هذا القول الى القول
الاول بان الوجود قائم بالماهيات من حيث انها واحدة
لا من حيث انها متعددة قوله لزم حلول اه لا يخفى ان الحلول
عبارة عن الاختصاص الناعت وهو متحقق في الوجود و
سائر الاعتبارات فلا حاجة الى ان يقم المراد بالحلول هنا
ماهو في قوته لانتفاء الحلول الحقيقي في الوجود الذي هو
امر اعتباري قوله وهو مردود اه يمكن ان يرجع هذا
القول الى القول الاول بان هذه الاجزاء عين المادة
والصورة باعتبار وغيرهما باعتبار اخر فمن حيث انها
عينهما كانت موجودة بوجودات متعددة وليست
محمولة ومن حيث انها غيرهما كانت موجودة بوجود وا
حد ومحمولة قوله انما يصح في الذاتيات اي عند من يقول بثبوت
الكلي الطبيعي والجواب ان الحمل مطلق الاتحاد وهو في الذاتيات
بالذات وفي العرضيات بالعرض وبعلاقة بينها وبين
موضوعاتها كما مر قوله قيل معنى الحمل اه هذا التعريف
لا يصدق على الحمل في القضايا الشخصية والطبيعية الا
بحمل الصدق على ما يشمل صدق الشيء على نفسه وايضا

الصدق

وحدة الاجزاء بشأن المركبات الخارجية وتعددها بشأن المركبات العقلية كما لا يخفى على المتأمل منه رحمه ربه

اللائق بعنوانه ان يقول اه منه رحمه ربه

بناء على ان الاجزاء الذهنية عين الاجزاء الخارجية وهو الاحتمال الخامس من الاحتمالات الثلاثة من القول الاول كما حققناه منه رحمه ربه

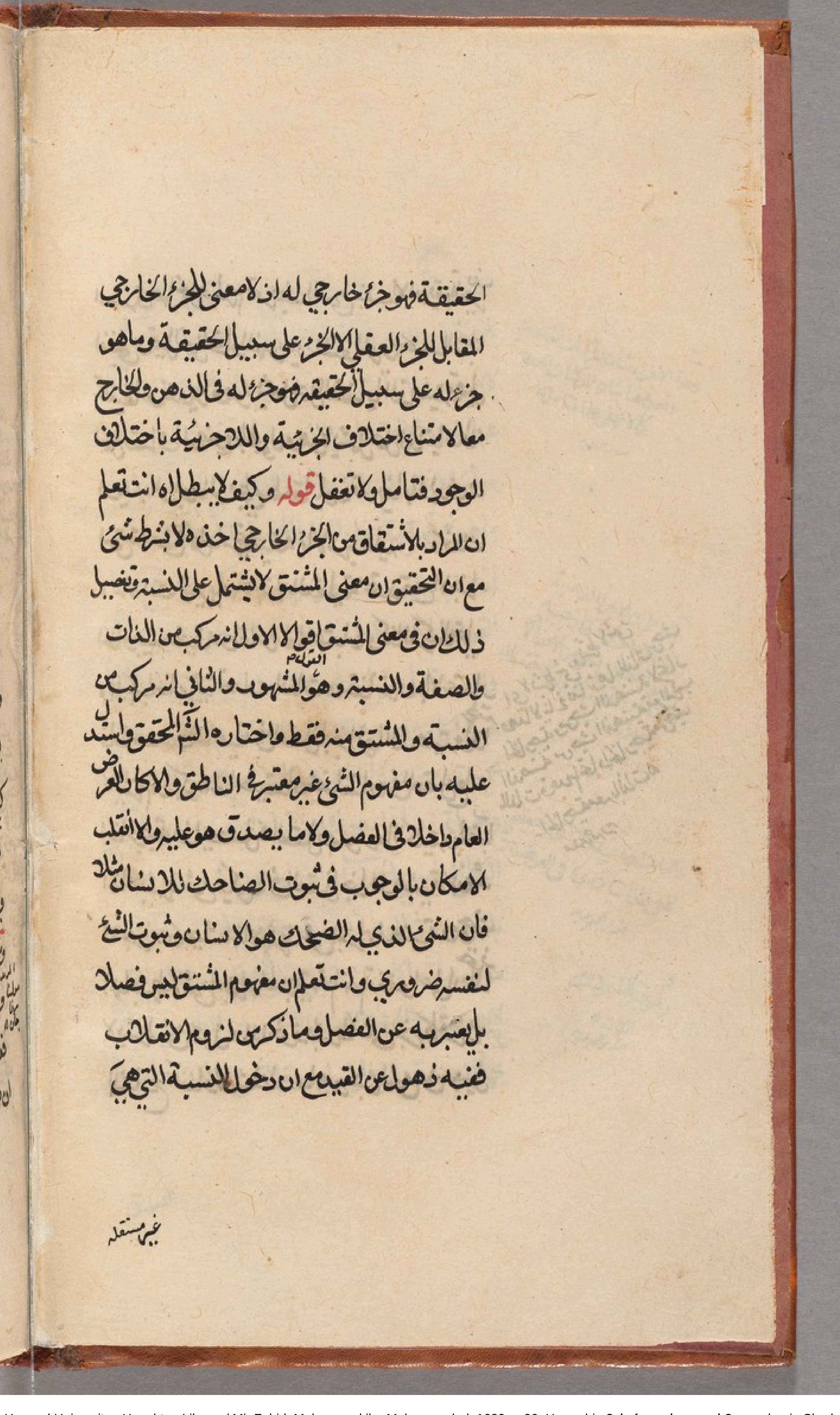
واما عندنا فيه فلا اتحاد حقيقة في الذاتيات ولا في العرضيات منه رحمه ربه

وهو غير ظاهر في معنى الذاتيه منه رحمه ربه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

الصدق هو الحمل فيلزم تعريف الشيء بنفسه الا ان يقع التعريف
لفظيا وقيل الحمل اتحاد المفهومين المتغايرين بحسب الوجود
تحقيقا او تقديرا وهو لا يشمل حمل القضايا الذهنية وقيل
الحمل اتصاف الموضوع بالمحمول وهو لا يشمل حمل الذاتيات وان
اريد به الوجود الرابطي مطلقا يكون تعريفا بالمرادف و
الحق ان معنى الحمل امام تحقيقه بما لا مزيد عليه قوله وذلك
لانه انت خبير بان الاجزاء العقلية متحدة مع الاجزاء
الخارجية حقيقة ومغايرة لها اعتبارا وكذا المركب العقلي
والمركب الخارجي متحدان بالذات ومتغايران بالاعتبار
فاذا حصلت الماهية في العقل باجزائها الذهنية والخارجية
لا يلزم ان يكون لها حقيقتان مختلفتان في العقل معا ان
الخارجية انما يحصل في العقل بصورها الكلية وباعتبار
انها لا بشرط شيء فيكون في العقل اجزاء ذهنية لان نفس
الاجزاء من حيث انها لا بشرط شيء اجزاء ذهنية ومن حيث
انها بشرط لا شيء اجزاء خارجية ثم انهم اتفقوا على ان المأخوذ
لا بشرط شيء محمول والمأخوذ بشرط لا شيء جزء كما قرره
الشارح آنفا ولا شك ان ما هو جزء لشيء على سبيل

اي لا بشرط شيء وبشرط لا شيء وهذا لا ينافي تغايرهما بالذات من حيث الخارجية ومن حيث الذهنية لاتحاد الذهنية من حيث الذهنية مع المركب بالذات وعدم اتحاد الخارجية من حيث الخارجية مع المركب بالذات
منه رحمه



الحقيقة فهو جزء خارجي له اذ لا معنى للجزء الخارجي
المقابل للجزء العقلي الا الجزء على سبيل الحقيقة وما هو
جزء له على سبيل الحقيقة فهو جزء له في الذهن والخارج
معا لامتناع اختلاف الجزئية واللاجزئية باختلاف
الوجود فتامل ولا تغفل **قوله** وكيف لا يبطل اه انت تعلم
ان المراد بالاشتقاق من الجزء الخارجي اخذه لا بشرط شيء
مع ان التحقيق ان معنى المشتق لا يشتمل على النسبة وتفصيل
ذلك ان في معنى المشتق اقوالا الاول انه مركب من الذات
والصفة والنسبة وهو المشهور والثاني انه مركب من
النسبة والمشتق منه فقط واختاره الشريف المحقق واستدل
عليه بان مفهوم الشيء غير معتبر في الناطق والا كان العرض
العام داخلا في الفصل ولا ما يصدق هو عليه والا انقلب
الامكان بالوجوب في ثبوت الضاحك للانسان مثلا
فان الشيء الذي له الضحك هو الانسان وثبوت الشيء
لنفسه ضروري وانت تعلم ان مفهوم المشتق ليس فصلا
بل يعبر به عن الفصل وما ذكره من لزوم الانقلاب
ففيه ذهول عن القيد مع ان دخول النسبة التي هي

غير مستقلة

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

غير مستقلة بالمفهومية في حقيقة من غير دخول للتسبيب

فيهما مما لا يعقل والثالث ما ذهب اليه بعض المحققين

من انه بسيط لا يشتمل على النسبة فانه يعبر عن معنى الاسود

والابيض ونحوهما بالفارسية بسياه وسفيد و

نظائرهما ولا يدخل فيه الموصوف لا عاما ولا خاصا و

الا كان معنى قولك الثوب الابيض الثوب الشيء الابيض

او الثوب الثوب الابيض وليس بينه وبين المشتق منه تغاير

بحسب الحقيقة فان الابيض اذا اخذ لا بشرط شيء فهو عرضي

ومشتق واذا اخذ بشرط لا شيء فهو عرض ومشتق منه واذا اخذ

بشرط شيء فهو ثوب ابيض مثلا وانت خبير بان الامر لو كان

كذلك لكان حمل الابيض على البياض القائم بالثوب صحيحا

ذلك معلوم الانتفاء بالضرورة مع انه مستبعد جدا كيف

ويعبر بالفارسية عن البياض بسفيدي وعن الابيض بسفيد

ومن ايده بقوله الحرارة اذا كانت قائمة بنفسها كانت حرارة

وحارا والضوء اذا كان قائما بنفسه كان ضوءا ومضيئا

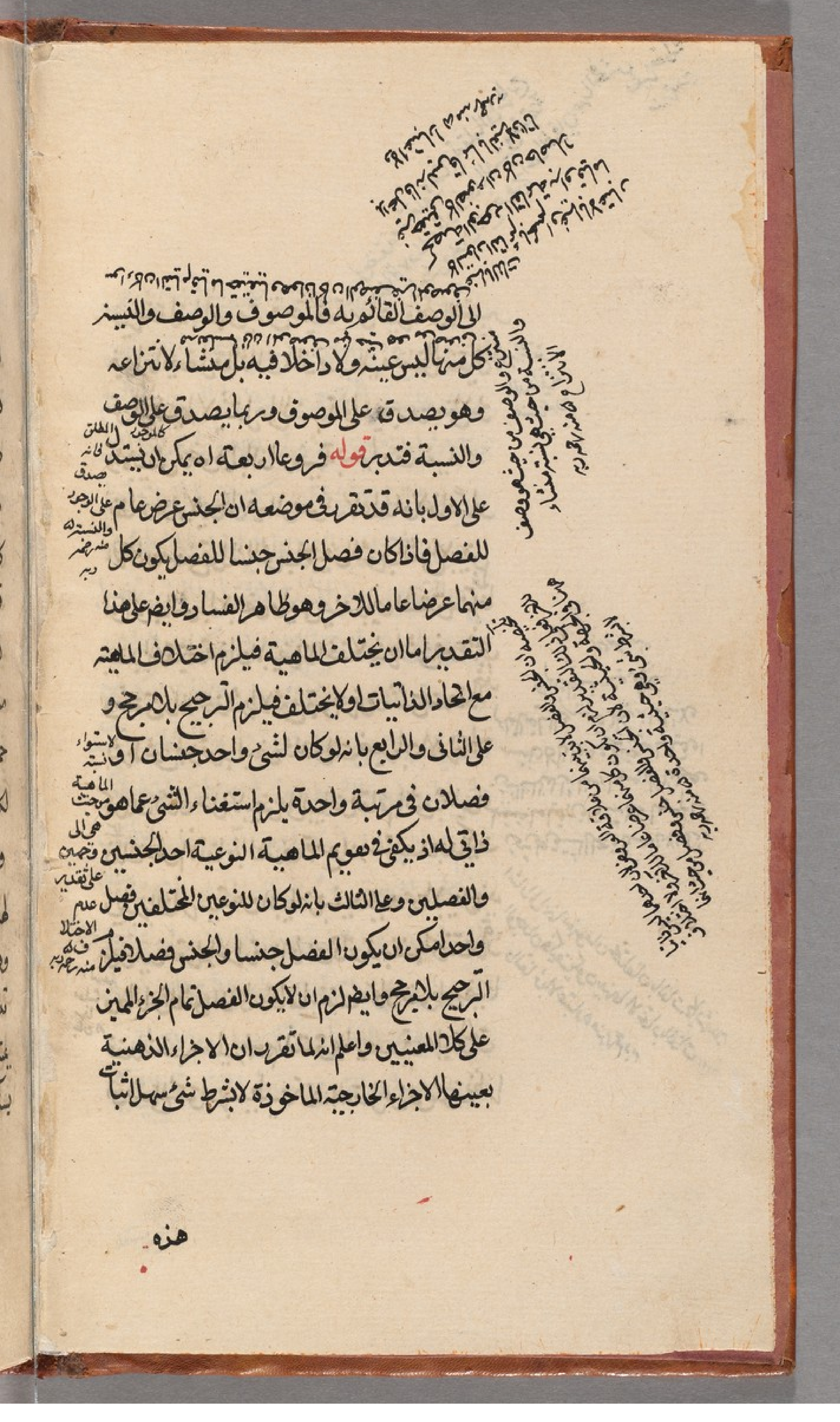
فقد اشتبه عليه مفهوم المشتق بما يصدق عليه والحق

ان معنى المشتق امر بسيط ينتزعه العقل عن الموصوف نظرا

يعني به المحقق الدواني منه رحمه الله

اي وحقيقة مستقلة لا يحتاج تعقلها الى الخارج اي عينا كالانسان فان تعقل الشيء وخصيصة فاخص وتعقل ومع خروج احد الطرفين عنها فالخص تعقيب مستقل منه رحمه الله

اشار الى انهما مفهومان مختلفان بالذات كما يشهد به الوجدان فكيف يكون بينهما الاتحاد بالذات والتغاير بالاعتبار منه رحمه الله



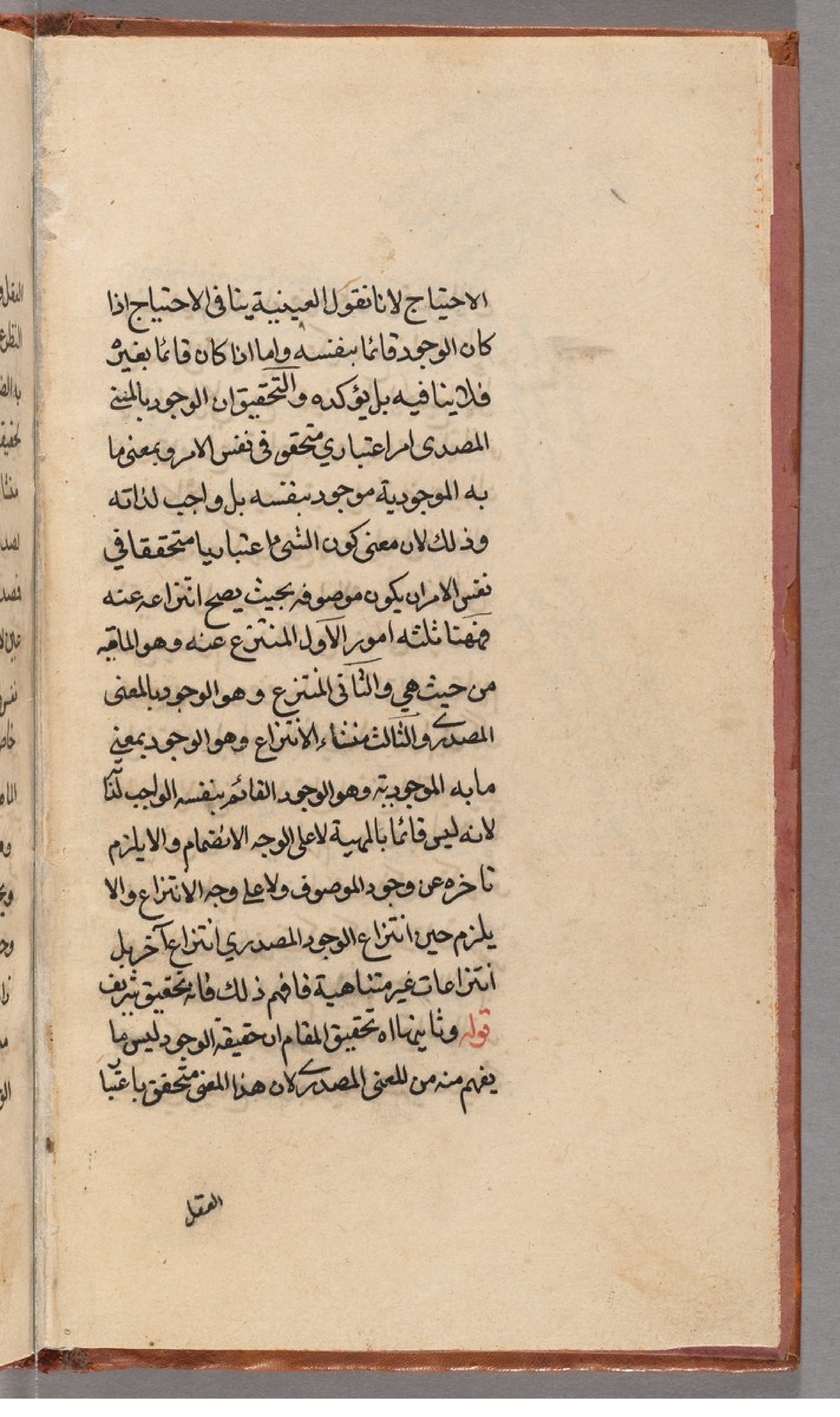
الى الوصف القائم به فالموصوف والوصف والنسبة
كل منها ليس عينه ولا داخلا فيه بل منشأ لانتزاعه
وهو يصدق على الموصوف وربما يصدق على الوصف
والنسبة فتدبر قوله فروعا اربعة اه يمكن ان يستدل
على الاول بانه قد تقرر في موضعه ان الجنس عرض عام
للفصل فاذا كان فصل الجنس جنسا للفصل يكون كل
منهما عرضا عاما للاخر وهو ظاهر الفساد وايضا على هذا
التقدير اما ان يختلف الماهية فيلزم اختلاف الماهية
مع اتحاد الذاتيات او لا يختلف فيلزم الترجيح بلا مرجح و
على الثاني والرابع بانه لو كان لشيء واحد جنسان او
فصلان في مرتبة واحدة يلزم استغناء الشيء عما هو
ذاتي له اذ يكفي في تقويم الماهية النوعية احد الجنسين
والفصلين وعلى الثالث بانه لو كان للنوعين المختلفين فصل
واحد امكن ان يكون الفصل جنسا والجنس فصلا فيلزم
الترجيح بلا مرجح وايضا لزم ان لا يكون الفصل تمام الجزء المميز
على كلا المعنيين واعلم انه لما تقرر ان الاجزاء الذهنية
بعينها الاجزاء الخارجية الماخوذة لابشرط شيء سهل اثبات

هذه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

على نفسه ايضا حملا بالعرض فكان من قبيل حمل المغ
الواحد على النقيضين ويمكن وضع ضابطة كلية
ههنا بان كل كلي هو مع نقيضه شامل لجميع المفهومات
ضرورة امتناع ارتفاع النقيضين ومن جملتها نفس
هذا الكلي فيجب ان يصدق هو او نقيضه عليه فان
كان مبداء منكر النوع فهو محمول على نفسه والا
فنقيضه محمول عليه اما الاول فلان عروض الشيء
للشيء يستلزم عروضه للمشتق منه من حيث انه
مشتق منه وعروض مبداء الاشتقاق لامر يستلزم
حمل مشتقه عليه واما الثاني فلانه لو لم يكن كك
لكان محمولا على نفسه لامتناع ارتفاع النقيضين
وحمل الشيء على نفسه يستلزم عروض مبداء الاشتقاق
لها وهو يستلزم عروضه لنفسه فيكون منكر النوع
وهو خلاف الفرض فتفكر تفكرا صادقا وتدبر
تدبرا فائقا قوله وان سلم انه لا يقم الوجود القائم بالغير
يمتنع ان يكون له وجود هو عينه لان قيامه بالغير
يستدعي الاحتياج وموجوديته بنفسه يستدعي عدم

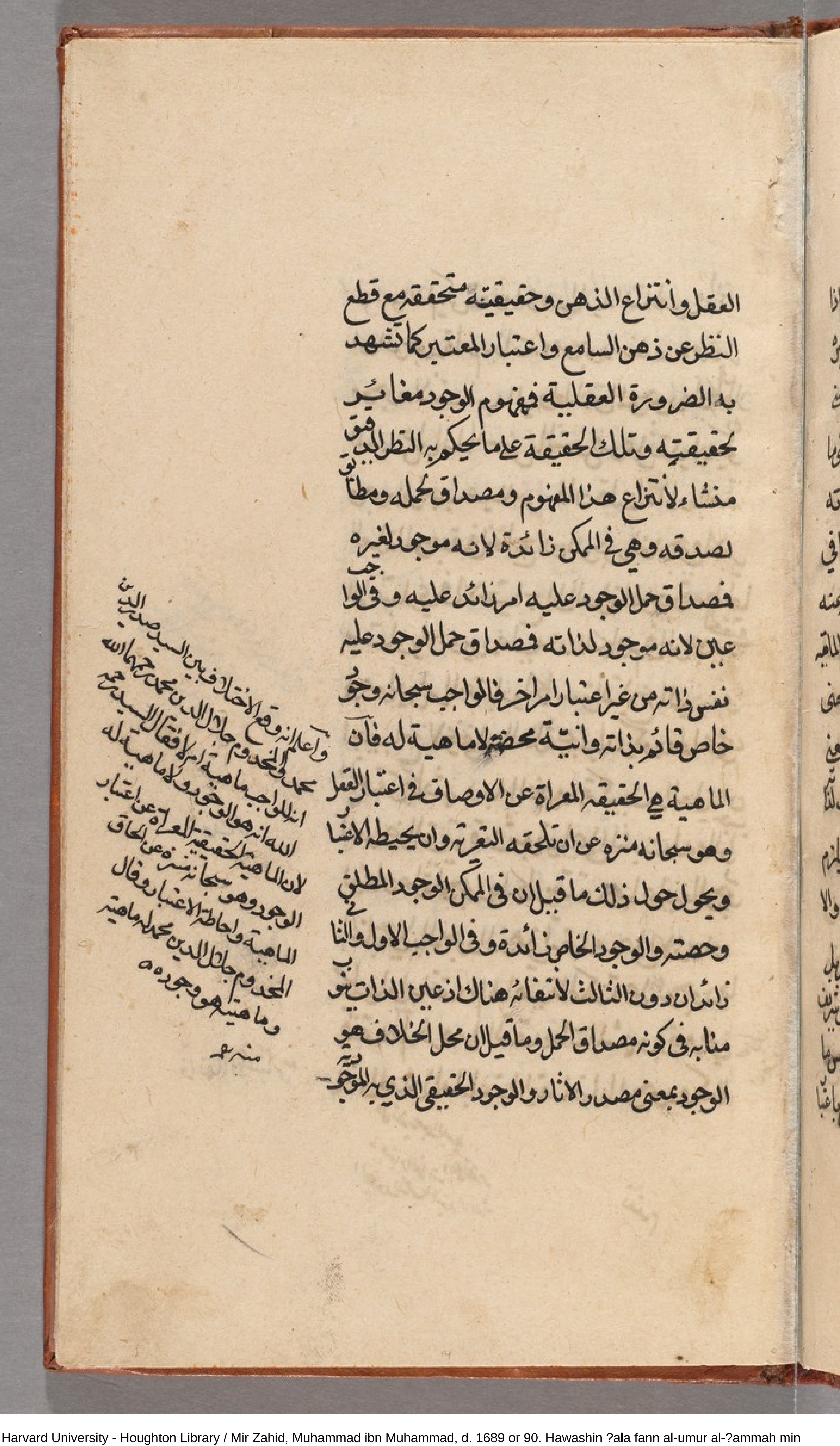
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الاحتياج لانا نقول العينية ينافي الاحتياج اذا
كان الوجود قائما بنفسه واما اذا كان قائما بغيره
فلا ينافيه بل يؤكده والتحقيق ان الوجود بالمعنى
المصدري امر اعتباري متحقق في نفس الامر وبمعنى ما
به الموجودية موجود بنفسه بل واجب لذاته
وذلك لان معنى كون الشيء اعتباريا متحققا في
نفس الامر ان يكون موصوفه بحيث يصح انتزاعه عنه
فههنا ثلثه امور الاول المنتزع عنه وهو الماهية
من حيث هي والثاني المنتزع وهو الوجود بالمعنى
المصدري والثالث منشاء الانتزاع وهو الوجود بمعنى
ما به الموجودية وهو الوجود القائم بنفسه الواجب لذاته
لانه ليس قائما بالمهية لا على وجه الانضمام والا يلزم
تاخره عن وجود الموصوف ولا على وجه الانتزاع والا
يلزم حين انتزاع الوجود المصدري انتزاع آخر بل
انتزاعات غير متناهية فافهم ذلك فانه تحقيق شريف
قوله وقد بيناه تحقيق المقام ان حقيقة الوجود ليس ما
يفهم منه من المعنى المصدري لان هذا المعنى متحقق باعتبا

العقل

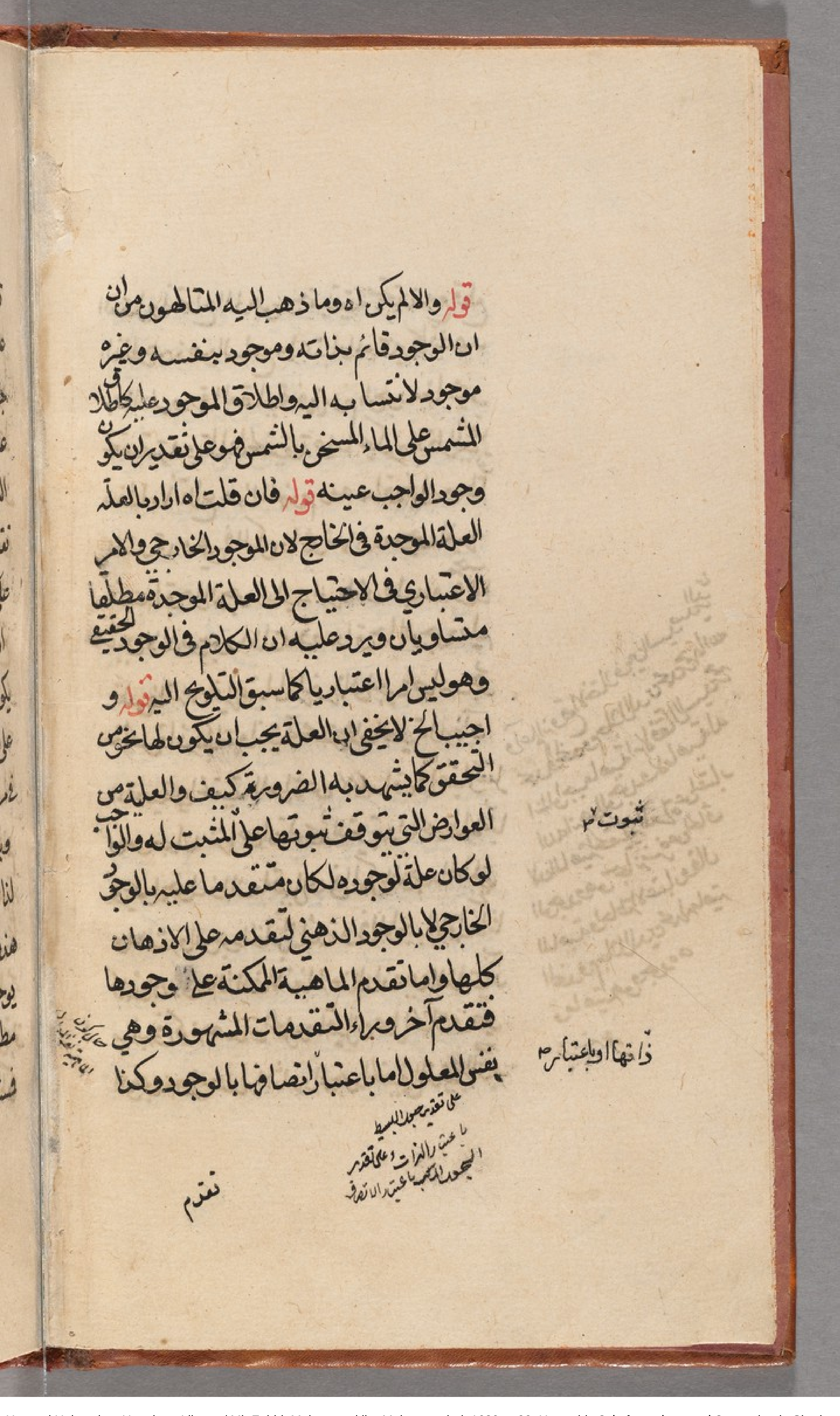
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



العقل وانتزاع الذهن وحقيقته متحققة مع قطع
النظر عن ذهن السامع واعتبار المعتبر كما تشهد
به الضرورة العقلية فمفهوم الوجود مغاير
لحقيقته وتلك الحقيقة على ما يحكم به النظر الدقيق
منشأ لانتزاع هذا المفهوم ومصداق لحمله ومطابق
لصدقه وهي في الممكن زائدة لانه موجود لغيره
فمصداق حمل الوجود عليه امر زائد عليه وفي الواجب
عينه لانه موجود لذاته فمصداق حمل الوجود عليه
نفس ذاته من غير اعتبار امر اخر فالواجب سبحانه وجود
خاص قائم بذاته وانية محضة لا ماهية له فان
الماهية هي الحقيقة المعراة عن الاوصاف في اعتبار العقل
وهو سبحانه منزه عن ان تلحقه التعرية وان يحيطه الاعتبار
ويحوم حول ذلك ما قيل ان في الممكن الوجود المطلق
وحصته والوجود الخاص زائدة وفي الواجب الاولان
زائدان دون الثالث لانتفائه هناك اذ عين الذات ينوب
منابه في كونه مصداق الحمل وما قيل ان محل الخلاف هو
الوجود بمعنى مصدر الاثار والوجود الحقيقي الذي به الموجودية

واعلم انه وقع الاختلاف بين السيد صدر الدين
محمد والمخدوم جلال الدين محمد رحمهما الله
في ان للواجب ماهية ام لا فقال السيد صدر الدين محمد
انه للواجب هو الوجود ولا ماهية له
الله انه هو الوجود ... عن اعتبار
لان الماهية الحقيقة المعراة عن لحاق
الوجود وهو سبحانه منزه عن
الماهية واحاطة الاعتبار وقال
المخدوم جلال الدين محمد له ماهية
وماهيته هو وجوده
منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



قوله والا لم يكن اه وما ذهب اليه المتالهون من ان
ان الوجود قائم بذاته وموجود بنفسه وغيره
موجود لانتسابه اليه واطلاق الموجود عليه كاطلاق
الشمس على الماء المسخن بالشمس فهو على تقدير ان يكون
وجود الواجب عينه قوله فان قلت اه اراد بالعلة
العلة الموجدة في الخارج لان الموجود الخارجي والامر
الاعتباري في الاحتياج الى العلة الموجدة مطلقا
متساويان ويرد عليه ان الكلام في الوجود الحقيقي
وهو ليس امرا اعتباريا كما سبق التلويح اليه قوله و
اجيب الخ لا يخفى ان العلة يجب ان يكون لها نحو من
التحقق كما يشهد به الضرورة كيف والعلة من
العوارض التي يتوقف ثبوتها على المثبت له والواجب
لو كان علة لوجوده لكان متقدما عليه بالوجود
الخارجي لا بالوجود الذهني لتقدمه على الاذهان
كلها واما تقدم الماهية الممكنة على وجودها
فتقدم آخر وراء التقدمات المشهورة وهي
نفس المعلول اما باعتبار اتصافها بالوجود وكذا

ثبوت

ذاتها او باعتبار

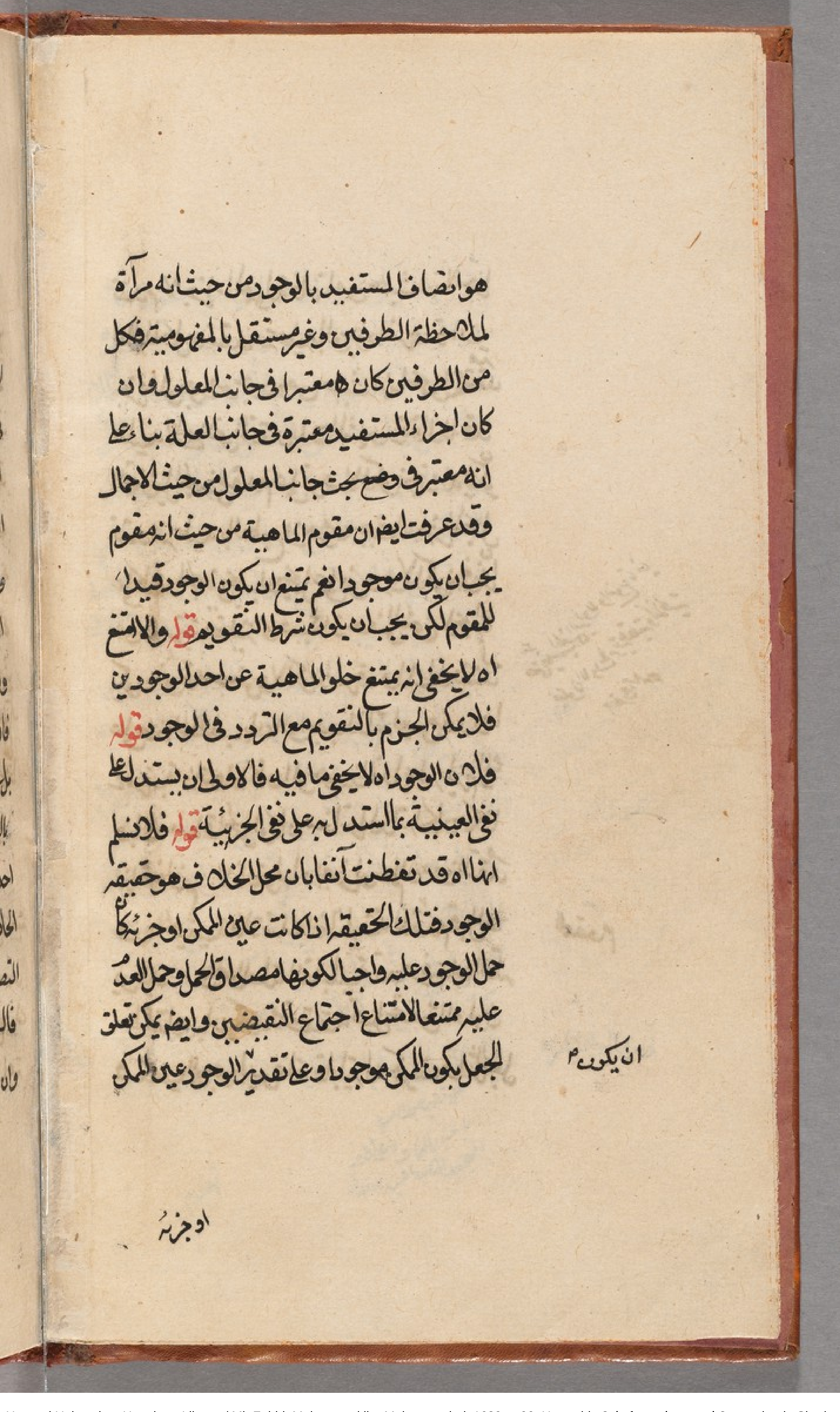
على تقدير وجود البسيط
باعتبار الذات وعلى تقدير
الوجود المركب باعتبار الاجزاء

نقدم

تقدم الاجزاء المحمولة فانها من حيث انها اجزا
علة للكل ومتقدمة عليه بالوجود ضرورة ان
جزء الموجود موجود ومن حيث انها محمولة متقدمة
عليه لا على نحو التقدمات المشهورة فالنا قد
التنزيل الجنس مقدم على نوعه لا لكونه جزء له ليكون
تقدمه عليه بالطبع اذ هو من حيث انه جزء لا يحمل
على كله والجنس يجب ان يحمل على نوعه ولا لكونه في زمان
او في مرتبة عقلية او حسية اذ جنس الشيء لا يجب ان
يكون فوقه جنس ولا لكونه اشرف ولك ان تستدل
على هذا المطلب بان الواجب لذاته ليس معدوما
في مرتبة ذاته واذا كان الوجود زائدا عليه يلزم ذلك
وبان مصداق الحمل لو كان مغايرا للذات لكان ممكنا
لذاته فافهم قوله لانا نقول لما ه يعني لو سلم ان معنى التقدم
هذه الحيثية فلا شك انها ثابتة للمقوم قبل ان
يوجد قوله وهو العلة القابلية قد عرفت ان العلة
مطلقا يجب ان يكون متحققه قبل تحقق المعلول
فيستفيد الوجود ليس علة قابلية له كيف وان الجعل

[illegible]

نسخه
للمقوم



هو اتصاف المستفيد بالوجود من حيث انه مرآة
لملاحظة الطرفين وغير مستقل بالمفهومية فكل
من الطرفين كان هو معتبرا في جانب المعلول وان
كان اجزاء المستفيد معتبرة في جانب العلة بناء على
انه معتبر في وضع بحث جانب المعلول من حيث الاجمال
وقد عرفت ايض ان مقوم الماهية من حيث انه مقوم
يجب ان يكون موجودا نعم يمتنع ان يكون الوجود قيدا
للمقوم لكن يجب ان يكون شرط التقويم قوله والا امتنع
اه لا يخفى انه يمتنع خلو الماهية عن احد الوجودين
فلا يمكن الجزم بالتقويم مع التردد في الوجود قوله
فلان الوجود اه لا يخفى ما فيه فالاولى ان يستدل على
نفي العينية بما استدل به على نفي الجزئية قوله فلا نسلم
انها اه قد تفطنت آنفا بان محل الخلاف هو حقيقة
الوجود فتلك الحقيقة اذا كانت عين الممكن او جزئه كان
حمل الوجود عليه واجبا لكونها مصداق الحمل وحمل العدم
عليه ممتنعا لامتناع اجتماع النقيضين وايض يمكن تعلق
الجعل بكون الممكن موجودا وعلى تقدير الوجود عين الممكن

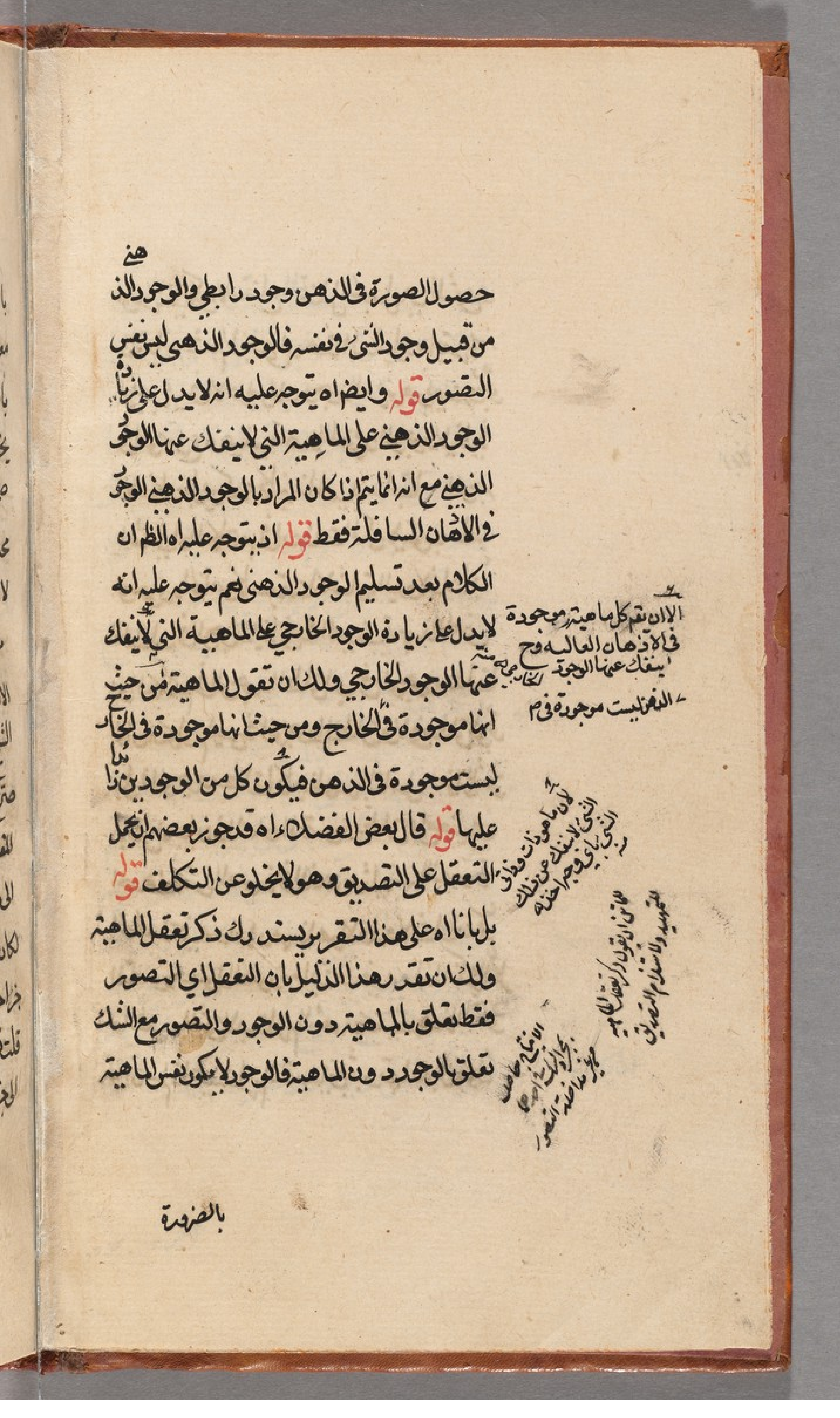
ان يكون

او جزئه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

اوجزئه لايمكن لامتناع تخلل الجعل بين الشيء و
ذاتياته ثم لايخفى ان هذا الدليل ومايقرب منه
لايجري في الاعراض لان وجود العرض هو بعينه وجوده
في الموضوع وعينية هذا النحو من الوجود لاينافي
الامكان بل يوكده كما نبهنا عليه سابقا قوله الوجه
الثاني اه الكلام في ان ذات الممكن لاينوب مناب
وجوده الخاص كما سبقت الاشارة اليه ولاشك ان
الشك في الوجود لاينافي العينية بهذا المعنى
والكلام في الوجود المطلق اي في الوجود مطلقا
فان الكلام ليس في الوجود المطلق ولا في مطلق الوجود
بل في الوجود مطلقا كما يظهر بالتامل قوله فان الشعور
بالشيء اه بيان ذلك ان التصور يطلق على معنيين
احدهما حصول الصورة في الذهن وثانيهما الصورة
الحاصلة فيه والمراد ههنا هو الاول ولاشك ان كون
التصور حصول الصورة مما يشك فيه ولذا انكره المتكلم
فالشعور بالشيء لايستلزم الشعور بحقيقته هذا الشعور
وان سلم فلا يستلزم التصديق بثبوتها له بل نقول

اوجزئه



حصول الصورة في الذهن وجود رابطي والوجود الذ
هني
من قبيل وجود الشئ في نفسه فالوجود الذهني ليس نفس
التصور قوله وايضا اه يتوجه عليه انه لايدل على زيادة
الوجود الذهني على الماهية التي لاينفك عنها الوجود
الذهني مع انه انما يتم اذا كان المراد بالوجود الذهني الوجود
في الاذهان السافلة فقط قوله اذ يتوجه عليه اه الظاهر ان
الكلام بعد تسليم الوجود الذهني ثم يتوجه عليه انه
لايدل على زيادة الوجود الخارجي على الماهية التي لاينفك
عنها الوجود الخارجي ولك ان تقول الماهية من حيث
انها موجودة في الخارج ومن حيث انها موجودة في الخارج
ليست موجودة في الذهن فيكون كل من الوجودين زائدا
عليها قوله قال بعض الفضلاء اه فجوز بعضهم ان يحمل
التعقل على التصديق وهو لايخلو عن التكلف قوله
بل بانا اه على هذا التقرير يستدرك ذكر تعقل الماهية
ولك ان تقرر هذا الدليل بان التعقل اي التصور
فقط تعلق بالماهية دون الوجود والتصور مع الشك
تعلق بالوجود دون الماهية فالوجود لايكون نفس الماهية

الا ان يقال كل ماهية موجودة
في الاذهان العالية و ح
لاينفك عنها الوجود الخارجي
الذهني ليست موجودة في م

بالضرورة

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

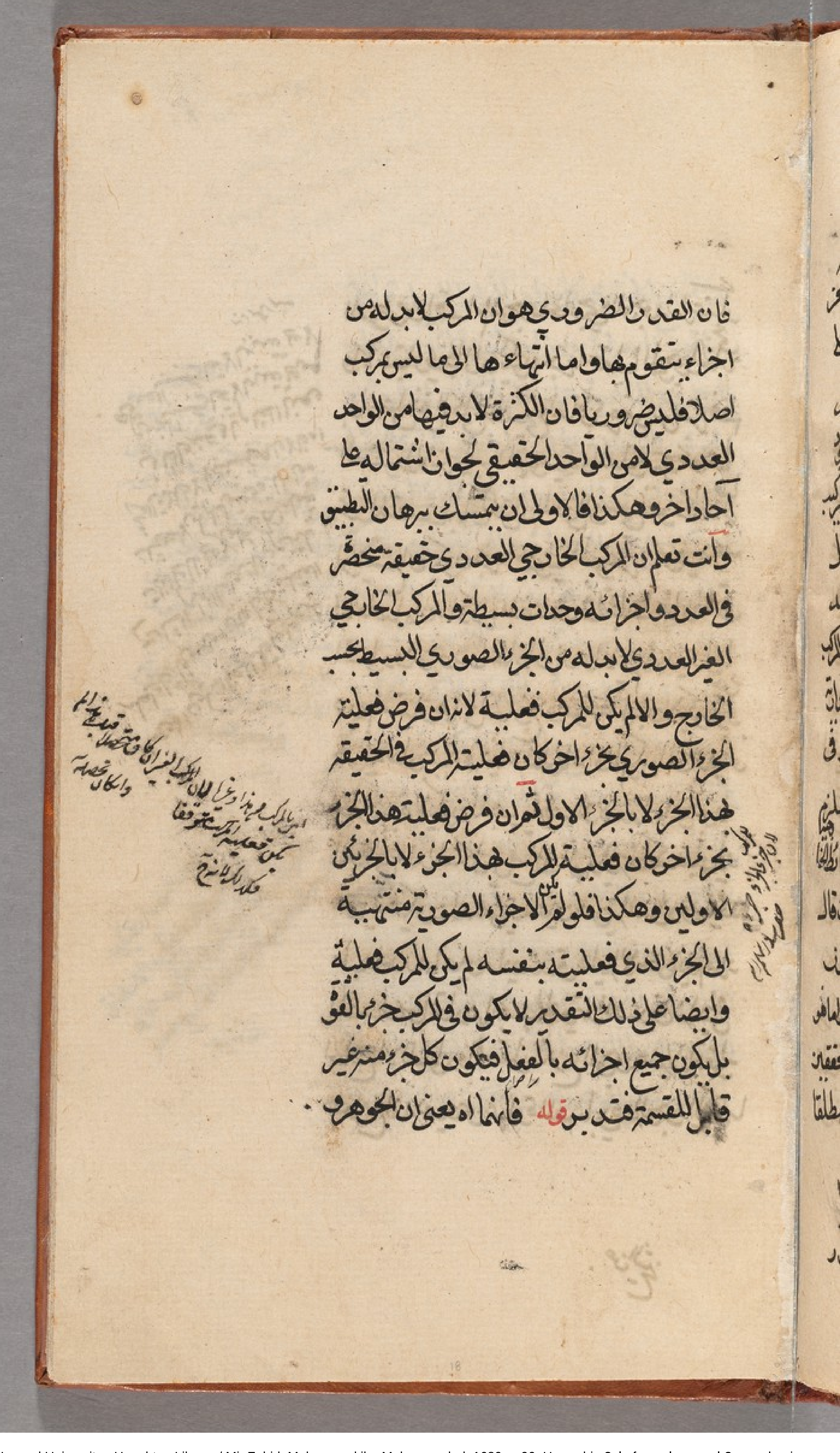
بالضرورة **قوله** ولا نسلم اه يعني لا نسلم ان شيئا من الماهيات
معقولة بالكنه التفصيلي والا فقصور بعض الماهيات
بالكنه الاجمالي مما لا شك فيه **قوله** والاظهر اه لا
يخفى ان قولنا السواد موجود على هذا التقدير لم يكن
صحيحا الا صحيحا غير مفيد وكان هذا المستدل اخذ
محل الخلاف الموجود دون الوجود **قوله** والاول باطل
لا يخفى ان محل الخلاف ليس ما يطلق عليه لفظ الوجود بل
مراد الشيخ الاشعري من عينيته هو بعينه مراد الحكماء
الا انهم جعلوها من خواص الواجب ومناط الواجبية و
الشيخ الاشعري جعلها من خواص الموجود ومناط الموجودية
صرح بذلك كثير من الاعلام كشارح الصحائف وشارح
المقاصد **قوله** لكان اعم الذاتيات اه فان قيل لا حاجة
الى ذلك بل يكفي ان يقال لو كان الوجود جزءا للماهيات
لكان لها جزء وكان الوجود جزء اله فننقل الكلام الى
جزء اخر منه وهكذا فيلزم ترتب الاجزاء الى غير النهاية
قلت في هذا الوجه هكذا اشارة الى ان الوهم يذهب
الى جزئية الوجود بان يكون جنسا او مثل الجنس ثم على هذا

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????.
Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

التقدير يلزم ايضا كون الوجود جزء الشئ وجزء الجزء
برابته غير متناهية والحق ان نفي جزئية الوجود اجلى
من هذه المقدمات قوله اذ المركب اه اعترض عليه بعض
المحققين بان المركب العقلي اذا وجد في الذهن بوجود
واحد اجمالي لا يتصور انتهائه الى البسيط لانتفاء التركيب
على ذلك التقدير ذهنا وخارجا واذا حلله العقل
لا يلزم انتهائه اليه لجواز ان لا يقف التحليل عند حد
كما في تجزي المتصل الواحد وانت خبير بان المراد من المركب
والبسيط ههنا غير المتصل الواحد واجزائه المقدارية
فالمركب الخارجي على تقدير انتهائه الى ما هو بسيط في
الخارج ينتهي الى بسيط ذهني لان التركيب العقلي يستلزم
التركيب الخارجي ههنا واطلاق المركب العقلي على البسائط الخارجية
من قبيل المسامحة وتشبيه العوارض بالمقومات قال
الشيخ الرئيس في التعليقات اجزاء حد البسيط يكون
اجزاء لحده لا لقوامه وهو شئ يفرضه العقل واما هو
في ذاته فلا جزء له قوله لان البسيط اه قال بعض المحققين
لمانع ان يمنع كون البسيط الحقيقي مبداء المركب مطلقا

وكون الشئ جزء لنفسه وجزء لاجزائه كذلك وكون الحقيقة الواحدة حقائق غير متناهية

بل يصح انتهاء التحليل فالمعنى ههنا كون البسيط مبداء للمركب في التركيب لا بمعنى انه مبدء التحليل وفيما لم يتم فان القدر المتحصل في اقل البسيط التحليلي



فان القدر الضروري هو ان المركب لابد له من
اجزاء يتقوم بها واما انتهاءها الى ما ليس بمركب
اصلا فليس ضروريا فان الكثرة لابد فيها من الواحد
العددي لا من الواحد الحقيقي لجواز اشتماله على
آحاد اخر وهكذا فالاولى ان يتمسك ببرهان التطبيق
وانت تعلم ان المركب الخارجي العددي حقيقة منحصر
في العدد واجزائه وحدات بسيطة والمركب الخارجي
الغير العددي لابد له من الجزء الصوري البسيط بحسب
الخارج والا لم يكن للمركب فعلية لانه ان فرض فعلية
الجزء الصوري بجزء اخر كان فعلية المركب في الحقيقة
بهذا الجزء لا بالجزء الاول ثم ان فرض فعلية هذا الجزء
بجزء اخر كان فعلية المركب بهذا الجزء لا بالجزئين
الاولين وهكذا فلو لم يكن الاجزاء الصورية منتهية
الى الجزء الذي فعليته بنفسه لم يكن للمركب فعلية
وايضا على ذلك التقدير لا يكون في المركب جزء بالقوة
بل يكون جميع اجزائه بالفعل فيكون كل جزء منه غير
قابل للقسمة فتدبر قوله فانهما اه يعني ان الجوهر و



العرض من اقسام الموجود الخارجي والوجود امر اعتباري
والاعتباري جاز ان يكون جزءا عقليا للموجود الخارجي
بناء على نفي الكلي الطبيعي واما ما ذكره قدس سره فظاهر
السقوط لانه راجع المفهومية والمعلومية ونحوهما
تحت المتصف بهما وكون المعنى الوصفي سواء كان عرضا
او لا يمتنع ان يكون جزءا محموليا للجوهر قوله وفيه بحث
اه حاصله ان ما ذكره المصنف في اثبات اتحاد ذاتي
السواد والوجود واتحاد افرادهما لا يتم لانه يدل على
عدم امتيازهما في الخارج وهو يحصل بان لا يكون للوجود
هوية خارجية وفيه نظر لانه اذا لم يكن للوجود هوية
خارجية لا يكون له هوية اصلا لانتفاء الوجود
الذهني عند المتكلمين مع ان البديهة حاكمة بان له
هوية فيكون له هويته عين هوية السواد وما يصدق
عليه احدهما عين ما يصدق عليه الاخر لا يقال مراد
المصنف من اتحادهما بحسب الهوية والصدق انه ليس في
الخارج الا السواد والعقل ينتزع الوجود عنه لانا نقول
هذا مع انه بعيد عن عبارة المص يابى عنه الوجوه التي نقلها

عن الشيخ

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

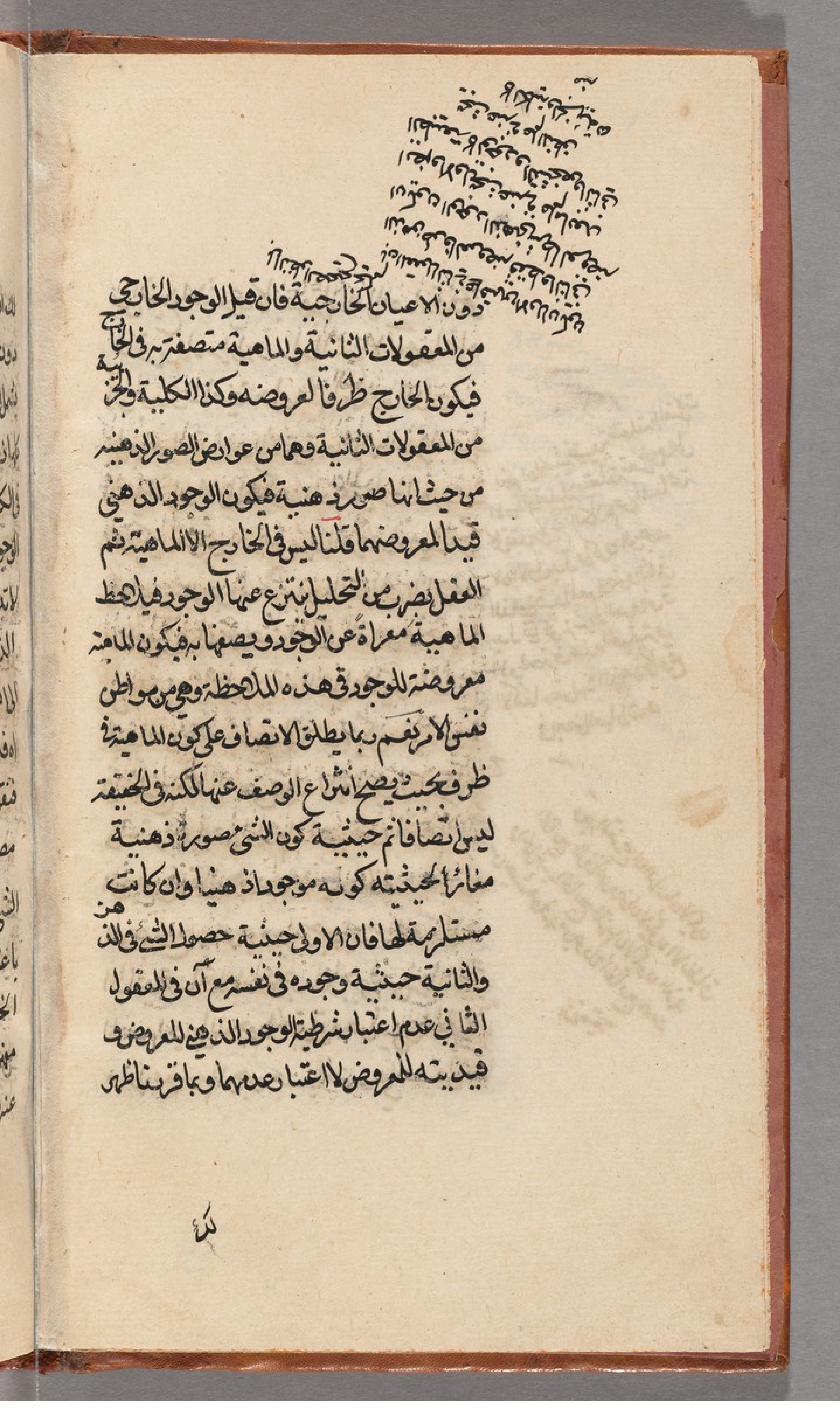


عن الشيخ الاشعري كما يظهر بالتامل الصادق والحق
ما قررناه من ان مراد الشيخ الاشعري من اتحاد
الوجود والماهية حمله عليها حملا بالذات قوله
بل هما من المعقولات الثانية اه اعلم ان المعتبر في المعقول
الثاني امران الاول ان يكون الذهن ظرف العروض
لا ان يكون الوجود الذهني شرط العروض او قيد المعروض
والا يخرج الوجود ونحوه من المعقولات الثانية و
هذا معنى قوله من حيث انها في الذهن واحترز به
عن العوارض الخارجية والثاني ان لا يكون الخارج
ظرفا للعروض ويتفرع عليه ان لا يكون فرده موجودا
في الخارج وهذا معنى قوله لا يحاذي بها امر في الخارج
واحترز به عن لوازم الماهية وما توهم ان الوجود
الواجبي فرد الوجود والاعيان الخارجية افراد
الموجود مع ان الوجود والموجودات من المعقولات
الثانية ساقط لان الوجود الواجبي ليس فردا للوجود
المصدري بل للوجود الحقيقي وهو ليس من المعقولات
وافراد مفهوم الموجود بحسب الحقيقة هي الحصص الاعتبارية

الظاهر ان الحيثية تقييدية متعلقة بالمعقولات الاولى او تعليلية متعلقة بتعرض على كل تقدير لا يخلو الكلام عن المسامحة لان الاول يدل على كون الوجود الذهني قيدا للمعروض والثاني يدل على كونه شرط العروض و الاولى حذف هذه الحيثية و الاكتفاء بقوله في الذهن كما وقع في بعض العبارات ه منه

ثم التفريع ان المراد بان لا يكون الخارج ظرفا للعروض ان لا يكون الانطباق والحمل بحسب الخارج فلزم ان لا يكون الفرد من حيث هو فرد موجودا في الخارج ه منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????.
Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



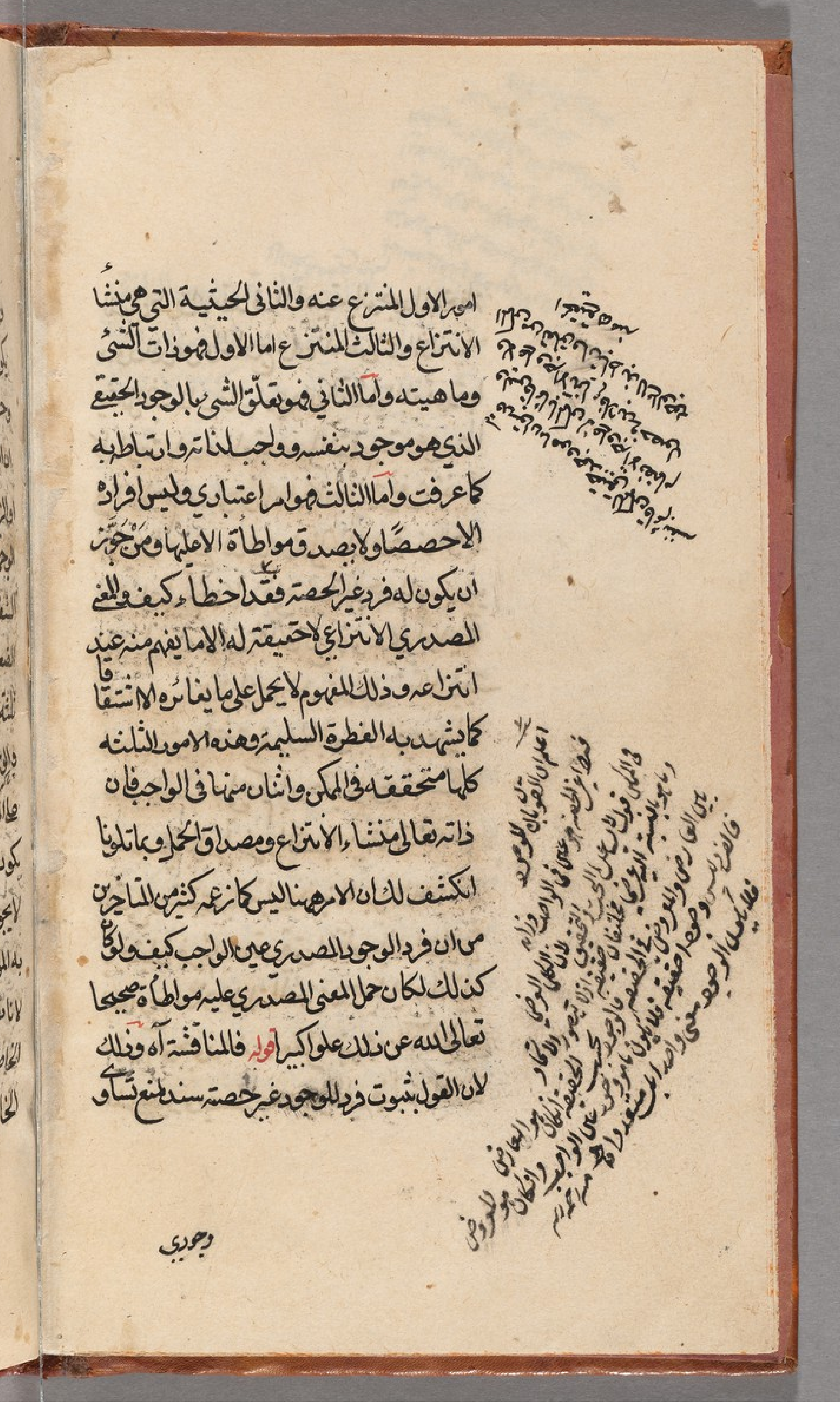
دون الاعيان الخارجية فان قيل الوجود الخارجي
من المعقولات الثانية والماهية متصفة به في الخارج
فيكون الخارج ظرفا لعروضه وكذا الكلية والجزئية
من المعقولات الثانية وهما من عوارض الصور الذهنية
من حيث انها صور ذهنية فيكون الوجود الذهني
قيدا لمعروضهما قلنا ليس في الخارج الا الماهية ثم
العقل بضرب من التحليل ينتزع عنها الوجود فيلاحظ
الماهية معراة عن الوجود ويصفها به فيكون الماهية
معروضة للوجود في هذه الملاحظة وهي من مواطن
نفس الامر نعم ربما يطلق الاتصاف على كون الماهية في
ظرف بحيث يصح انتزاع الوصف عنها لكنه في الحقيقة
ليس باتصاف ثم حيثية كون الشيء صورة ذهنية
مغايرة لحيثية كونه موجودا ذهنيا وان كانت
مستلزمة لها فان الاولى حيثية حصول الشيء في الذهن
والثانية حيثية وجوده في نفسه مع ان في المعقول
الثاني عدم اعتبار شرطية الوجود الذهني للمعروض
قيديته للعروض لا اعتبار عدمهما وبما قررنا ظهر

لك

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

لك ان ظرف اتصاف الماهية بالوجود الملاحظة
دون الذهن والخارج وان المعقولات الثانية
يشمل المشتقات والمبادي وان القضايا المعقودة بها
كلها ذهنيات هذا وتفصيل المقام يستدعي بسطا
في الكلام قوله لوجوه اه ان كان المدعى نفي عينية
الوجود الحقيقي الذي هو محل الخلاف فهذه الوجوه
لا تدل عليه وان كان نفي عينية الوجود المصدري
الذي ليس له وجود في الخارج فهو بديهي اولا يحتاج
الى التنبيه فضلا عن الاستدلال قوله الا انه
اه قد سبق هنا تحقيق ولا باس بان نزيده بيانا
فنقول النظر الجلي يحكم بان حقيقة الوجود ليست معنى
مصدريا بل امرا اخر والنسبة بينهما نسبة مفهوم
الشيء وحقيقته باعتبار ونسبة المعبر به والمعبر عنه
باعتبار اخر ثم بعد تدقيق النظر يظهر ان ليس في
الخارج مثلا الا ذات الشيء من حيث يصح انتزاع
مفهوم الوجود عنه والعقل بضرب من التحليل ينتزع
عنه الوجود ويصفه به ويحمل عليه فهاهنا ثلثة

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????.
Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.


امر الاول المنتزع عنه والثاني الحيثية التي هي منشا
الانتزاع والثالث المنتزع اما الاول فهو ذات الشي
وماهيته واما الثاني فهو تعلق الشي بالوجود الحقيقي
الذي هو موجود بنفسه وهو الواجب لذاته وارتباطه به
كما عرفت واما الثالث فهو امر اعتباري وليس افراده
الا حصصا ولا يصدق مواطاة الا عليها ومن جوز
ان يكون له فرد غير الحصة فقد اخطا كيف والمعنى
المصدري الانتزاعي لا حقيقة له الا ما يفهم منه عند
انتزاعه وذلك المفهوم لا يحمل على ما يغايره الا اشتقاقا
كما يشهد به الفطرة السليمة وهذه الامور الثلثة
كلها متحققة في الممكن واثنان منها في الواجب فان
ذاته تعالى منشا الانتزاع ومصداق الحمل وبما تلونا
انكشف لك ان الامر ههنا ليس كما زعمه كثير من المتاخرين
من ان فرد الوجود المصدري عين الواجب كيف ولو كان
كذلك لكان حمل المعنى المصدري عليه مواطاة صحيحا
تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا قوله فالمناقشة آه وذلك
لان القول بثبوت فرد للوجود غير حصة سند لمنع تساو

وجودي

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

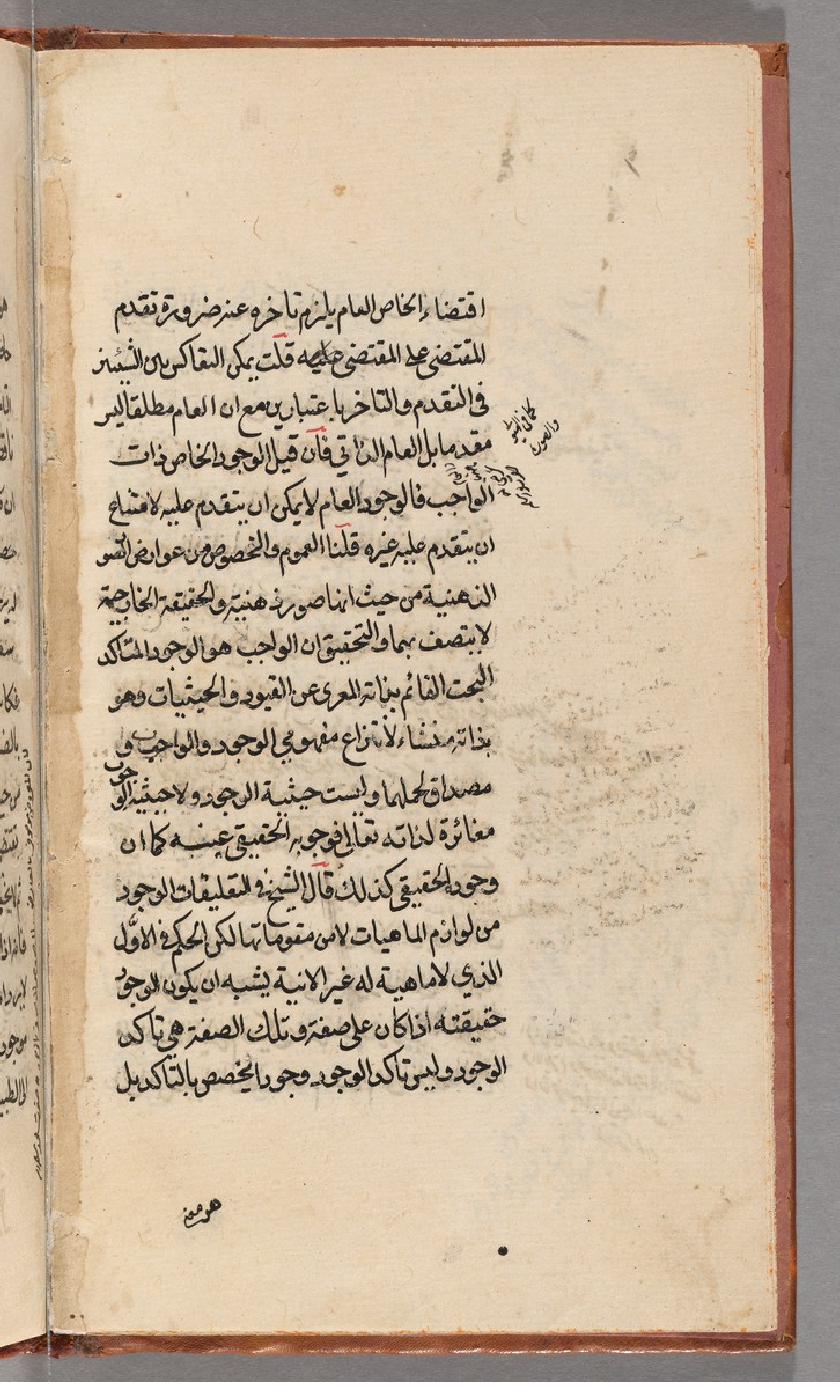


وجودي الواجب والممكن وهو اخص منه لجواز ان
يكون وجود الواجب امرا اخر غير فرد الوجودي المصد
وحصته **قوله** فانتفى وجود الواجب اه لا يذهب عليك
ان التشكيك اما بالاولوية او الاقدمية او الاشدية
او الزيادة والنقصان والوجود انما يقبل التشكيك على
الوجهين الاولين دون الاخيرين قال الشيخ في الهيات
الشفاء الوجود بما هو وجود لا يختلف بالشدة و
الضعف ولا يقبل الاكمل والانقص وانما يختلف في
ثلثة احكام وهي التقدم والتاخر والاستغنا والحاجة
والوجوب والامكان ثم تشكيكه انما هو بالقياس الى صدقه
على الموجودات دون الوجودات فتشكيكه لا ينافي ان
يكون ذاتيا لافراده كما مر قوله فلم لا يجوز قد عرفت انه
لا يجوز **قوله** فنقول اه لا نبقم الوجوب اقتضاء الوجود الذي
به الموجودية فهو الوجود الخاص لا الوجود المطلق
لانا نقول الواجب ما يقتضي الوجود المطلق لا الوجود
الخاص والا يلزم ان يكون الزمان وغيره مما يقتضي الوجود
الخاص واجبا فان قلت العام متقدم على الخاص وعلى تقدير

والاضعفية

الوجوه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



اقتضاء الخاص العام يلزم تاخره عنه ضرورة تقدم
المقتضي على المقتضى عليه قلت يمكن التعاكس بين الشيئين
في التقدم والتاخر باعتبارين مع ان العام مطلقا ليس
مقدما بل العام الذاتي فان قيل الوجود الخاص ذات
الواجب فالوجود العام لا يمكن ان يتقدم عليه لامتناع
ان يتقدم عليه غيره قلنا العموم والخصوص من عوارض الصور
الذهنية من حيث انها صور ذهنية والحقيقة الخارجية
لا يتصف بهما والتحقيق ان الواجب هو الوجود المتاكد
البحت القائم بذاته المعرى عن القيود والحيثيات وهو
بذاته منشأ لانتزاع مفهومي الوجود والواجب و
مصداق لحملهما وليست حيثية الوجود ولا حيثية الوجوب
مغايرة لذاته تعالى فوجوبه الحقيقي عينه كما ان
وجوده الحقيقي كذلك قال الشيخ في التعليقات الوجود
من لوازم الماهيات لا من مقوماتها لكن الحكم في الاول
الذي لا ماهية له غير الانية يشبه ان يكون الوجود
حقيقته اذا كان على صفة وتلك الصفة هي تاكد
الوجود وليس تاكد الوجود وجودا يخصص بالتاكد بل

هو منع

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



هو معنى اسم له يعبر عنه بستاكى الوجود **قوله** قلت اه
حاصله ان المراد بالاقتضاء في تفسير الوجوب الاقتضاء
التام واقتضاء وجودات الممكن لعارضها اقتضاء
ناقص لتفرعه على غيرها ولك ان تقول وجودات الممكن
ان كانت حصصا فلا عروض للمطلق الا عروض
حصصه فاقتضاء الوجود الخاص عروض الوجود المطلق
يرجع الى اقتضاء الحصة عروض الحصة لها وهو
سفسطة وان كانت افرادا الوجود المطلق عارضا لها
فكانت موجودة في الخارج فان معروض الوجود موجود
بالضرورة مع ان المراد بالاقتضاء ههنا اقتضاء الذات
من حيث هي واقتضاء الوجودات ليس كذلك لانها
تقتضي عروض الوجود المطلق من حيث انها افراده
ثم لا يخفى ان هذا السؤال مبني على ظاهر هذا التفسير
فانه اذا كان المراد منه اقتضاء الذات كونها موجودة
لا يرد ان تلك الوجودات تقتضي كونها وجودا لا كونها
موجودة **قوله** ... تصح على كل اه اي تصح على كل فرد بالنظر
الى الطبيعة ما يصح على الاخر بالنظر اليها والمراد بالصحة

اعلم ان التعدد بالنسبة للوجود في الواجب انما هو في الحصص
مع على في الواجب ... في الممكن
فقد لا ... عنه البحث وفي التحقيق
لان الكلي العرضي ... بالنسبة
الى عرضي يختلف ... حقيقة اذ
لا ينفصل الا اتحاد بين العارض
والمعروض في الحقيقة فالوجود
بحسب الحقيقة ان كان هو العارض
فالفرد ليس وجودا حقيقة فلا يكون
ما هو وجود عين الواجب وان
كان هو المعروض فلا يكون الوجود
معنى واحدا ...

بل ...



المقصد الرابع في الوجود الذهني

الامكان العام فما يصح بالنظر الى الطبيعة اعم مما يلزم
بالنظر اليها بل بينهما تعاكس بحسب العموم والخصوص
باعتبارين لان الصحيح من حيث انه صحيح لازم ثم لا يخفى
ان هذه المقدمة ماخوذة في الوجه الاول والثاني لكن
لا على سبيل الالزام قوله لا شبهة اه لا يذهب عليك ان ههنا
مقامين الاول اثبات وجود غير الوجود الخارجي والثاني
اثبات انه لا بد في العلم بالاشياء الغائبة عنا الغير الحاضرة
لنا من حصولها في الذهن غير حصولها في الخارج والقول
بالوجود الذهني للمفهومات الاعتبارية دون الاعيان
الخارجية كما اختاره البعض والقول بحصول الاشياء
باشباحها لا بانفسها كما نقل عن قوم في طرف الاثبات على
الاول وفي طرف النفي على الثاني والشارح المحقق لما راى
ان ادلة المثبت والنافي منطبقة على الثاني كما ستطلع عليه
اختاره في تحرير محل النزاع ثم الظاهر ان ما ذكر في تفسير الوجود
هو تفسير للوجودين الحقيقيين لان الحيثية التي هي منشاء
الانتزاع هي مصدر الاثار وعلى كل تقدير لا يرد انه ان اريد
بالاثار والاحكام الخارجية يلزم الدور في تعريف الوجود

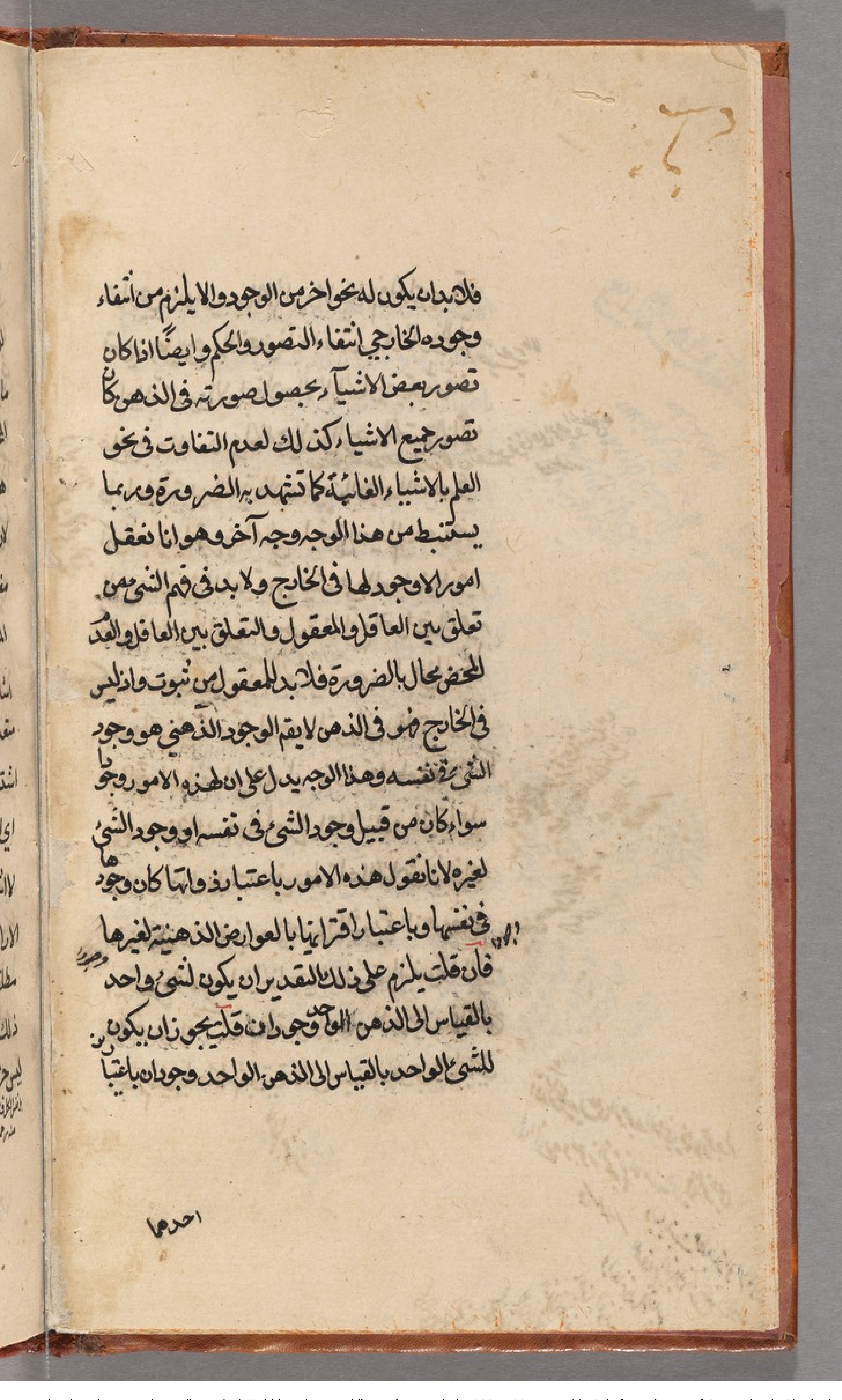
لتوقف العلم بالوجود الخارجي على الاثار الخارجية في الخارج بالعكس

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الخارجي وان اريد بها الاثار والاحكام في الجملة يصدق
تعريفه على الوجود الذهني فانه مصدر لها في الجملة
اما على التقدير الاول فلان الاثار الخارجية بتوقف
على الوجود المصدري الخارجي لا على الوجود الحقيقي الخارجي
واما على التقدير الثاني فلان تعريف الوجود المصدري
لكونه بديهيا تعريف لفظي ومما ينبغي ان يعلم ان معروض
الوجود الذهني الماهية من حيث هي والعوارض الذهنية
مترتبة عليه لا الماهية من حيث انها مع العوارض الذهنية
فوجودها بهذه الحيثية وجود خارجي فان وجودها
بهذه الحيثية من قبيل وجود الشيء لغيره واتصاف الذهن
بها اتصاف انضمامي فتامل قوله فلا عبرة اه لعل وجه الاشكال
على هذا القائل انه راى ظاهر ادلة المثبت منطبقا على
الخلاف الاول وادلة النافي منطبقا على الخلاف الثاني او
اخذ الوجود الذهني بمعنى حصول الشيء في الذهن فزعم
انه متحقق في الاوصاف الخارجية القائمة بالنفس قوله الاول
انا نتصور اه تمسكه انا نتصور ايضا ماله وجود في الخارج
ونحكم عليه باحكام ثبوتية لا من حيث انه موجود خارجي

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



فلابد ان يكون له نحو اخر من الوجود والا يلزم من انتفاء
وجوده الخارجي انتفاء التصور والحكم وايضا اذا كان
تصور بعض الاشياء بحصول صورته في الذهن كان
تصور جميع الاشياء كذلك لعدم التفاوت في نحو
العلم بالاشياء الغائبة كما تشهد به الضرورة وربما
يستنبط من هذا الوجه وجه آخر وهو انا نعقل
امورا لا وجود لها في الخارج ولا بد في فهم الشيء من
تعلق بين العاقل والمعقول والتعلق بين العاقل والعدم
المحض محال بالضرورة فلا بد للمعقول من ثبوت واذ ليس
في الخارج فهو في الذهن لا يقال الوجود الذهني هو وجود
الشيء في نفسه وهذا الوجه يدل على ان لهذه الامور وجودا
سواء كان من قبيل وجود الشيء في نفسه او وجود الشيء
لغيره لانا نقول هذه الامور باعتبار ذواتها كان وجودها
في نفسها وباعتبار اقترانها بالعوارض الذهنية لغيرها
فان قلت يلزم على ذلك التقدير ان يكون لشيء واحد
بالقياس الى الذهن الواحد وجودان قلت يجوز ان يكون
للشيء الواحد بالقياس الى الذهن الواحد وجودان باعتبا

احدهما

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

المطالب لامتناع ان تصير المادة صورة والصورة و
لو في حقيقتين مختلفتين وان يكون للحقيقة الواحد
مادتان وصورتان في مرتبة واحدة ويكون للحقيقتين
المختلفتين صورة واحدة فافهم م واجابوا عنه اه
هذا مبني على الاتحاد بين الجزء الذهني والجزء الخارجي
لان المراد بالجوهر الذي له النطق ما يصدق هو عليه لا
مفهومه وهو في الانسان عين صورته النوعية وفي
الملك عين حقيقته النوعية قوله اي في مرتبة واحدة
اشار الى ان الفصل سواء كان قريبا او بعيدا لا يمكن ان يكون
متعددا في مرتبة واحدة قوله ولما اشتبه اه يعني لما
اشتبه تقدم كل من مبدء الحس ومبدء الحركة الارادية
اي القوة الحاسة والقوة المحركة على الاخر فلا يتجه انه
لا اشتباه لان مبادي افعال الحيوان التصور ثم الشوق ثم
الارادة ثم الحركة مع ان الحركة متوقفة على الادراك
مطلقا لا على الاحساس خصوصا قوله لم يكن لها فصل و
ذلك لان كل واحد منهما ليس تمام الجزء المميز ومجموعهما
ليس جزءا مميزا قوله لم يمتنع تعدده في ماهية اه بل يمتنع

بل في حقيقة واحدة بالقياس الى صنفين مختلفين من الاول كالحيوان بان يكون مادة في الفرس وصورة في الانسان والثاني كالناطق بان يكون في الانسان مادة بالقياس الى الملك وصورة بالقياس الى الفرسه منه رحمه

المعبر عنه بالفصل في الحيوان هو مبدء الحس والحركة لا الحس والحركة والفصل هو المنشأ للحيوانية كما ان المعبر به عن الفصل في الانسان هو النطق والفصل هو النفس الانسانية والمعبر عن الفصل في الحيوان الحس والحركة والفصل مبدءاهما فكم في عبارة الشرح في استخدام ما منه رحمه

الوجه مبادي ماذا جاء منه

بالنظر الكل وعين الماهية منه رحمه



مطلقا فان التميز ليس الا معنى واحدا فعلته لا يكون
الا امرا واحدا قوله لان جنسا اه والا يلزم اتحاد النوعين
وفيه ان العلة اذا وجدت وجد المعلول لا اينما وجدت
وجد وله جواب فتامل قوله والاظهر اه بل الاظهر انهما
مشتركان في مقدمة الدليل اذ قد اخذ في الرابع مع استلزام
التخلف استحالة ان يكون لنوع واحد جنسان في مرتبة
واحدة بل الاظهر ان الرابع يحتمل صورتين الاولى عدم
مفارقة الفصل للجنس في نوع وهي عين الثالث والثانية
عدم مقارنته لهما في نوع واحد وهي ليست عينه ولا
متفرعا عليه ولا مشتركا معه في الدليل ومقدمته قوله فلا
منع منه عليه فان قلت اذا كان بين الاجزاء عموم من وجه
يكون بينها وبين الكل عموم مطلق والاخص المطلق
كيف يحصل من انضمام الاعمين المطلقين وعلى تقدير
حصوله يرفع كل منهما ابهام الاخر فيلزم الدور قلت كل
منهما عام ومبهم من وجه وخاص ومحصل من وجه قياسا
الى الاخر فهو باعتبار الخصوص ابهام الاخر باعتبار العموم
فسقط الدور قوله نعم يمنع ذلك اه لا يخفى ان الماهية

اسند لا لان مراده ان اجزاء الماهية في الحقيقة لا يكون بينها عموم وخصوص من وجه سواء كانت الماهية حقيقية او اعتبارية

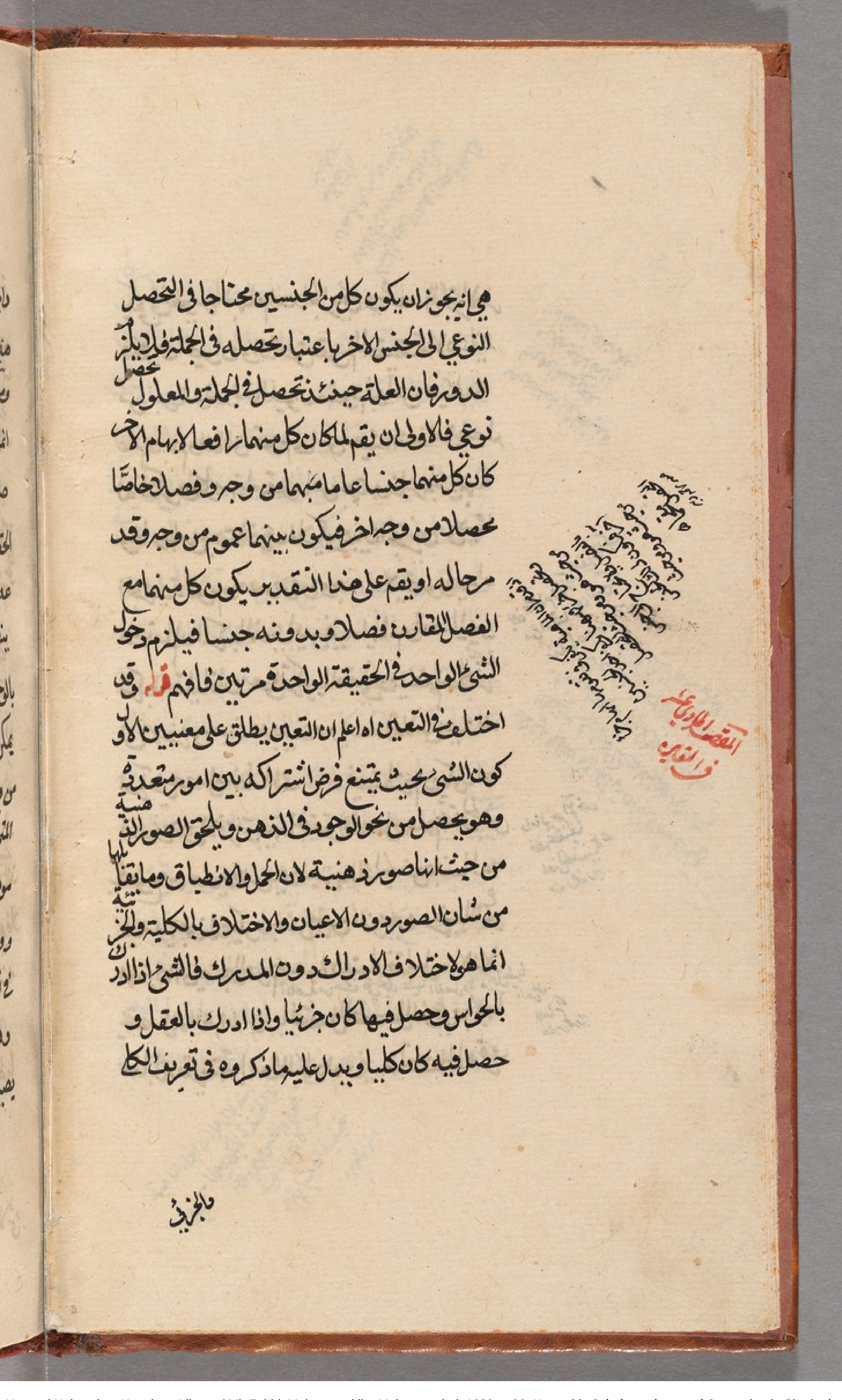
يكفي في تقويمها ابهام احد الجزئين وتحصل الجزء الاخر
فكل من الحيوان والناطق مقوم للحقيقة الانسانية
من جهة واحدة فالحيوان مقوم لها من حيث انه
عام ومبهم والناطق مقوم لها من حيث انه خاص ومحصل
له فتكون كل منهما مقوما من جهة وخارجا من جهة
وخارجا من جهة اخرى فلا يكون بين الجزئين من حيث
الجزئية عموم وخصوص من وجه **قوله** لا يتصور فيه اه
انت تعلم ان المركب الذي ليس فيه ابهام وتحصل ليس
مركبا عقليا فان معنى التركيب العقلي ان ينضم احد الجزئين
الى الاخر من حيث انه بعينه ويحصله لا من حيث انه
امر آخر يحصل منهما ثالث **قوله** فيستلزم ان يكون اه
احد وجهي الافتراق بينهما تحقق الفصل وعدم تحقق الجنس
في نوع من هذين النوعين ليس ذلك الجنس جنسا له و
فيه انه يجوز ان يكون جنس كل من النوعين عرضيا للنوع
الاخر الا ان يعتبر العموم بحسب الاعتبار فتامل لانه لا
يحصل اه الظاهر انه اراد بالتحصل التحصل النوعي وبالابهام
مقابلة بقرينة قوله والا لكان اه وفيه منافشة ظاهرة و

يعني الكلام والمركب العقلي والمركب من المتساويين ليس مركبا عقليا اه منه رحمه ربه

واما الوجه الآخر فظاهر خفيفا لعين الجنسية اه منه رحمه ربه

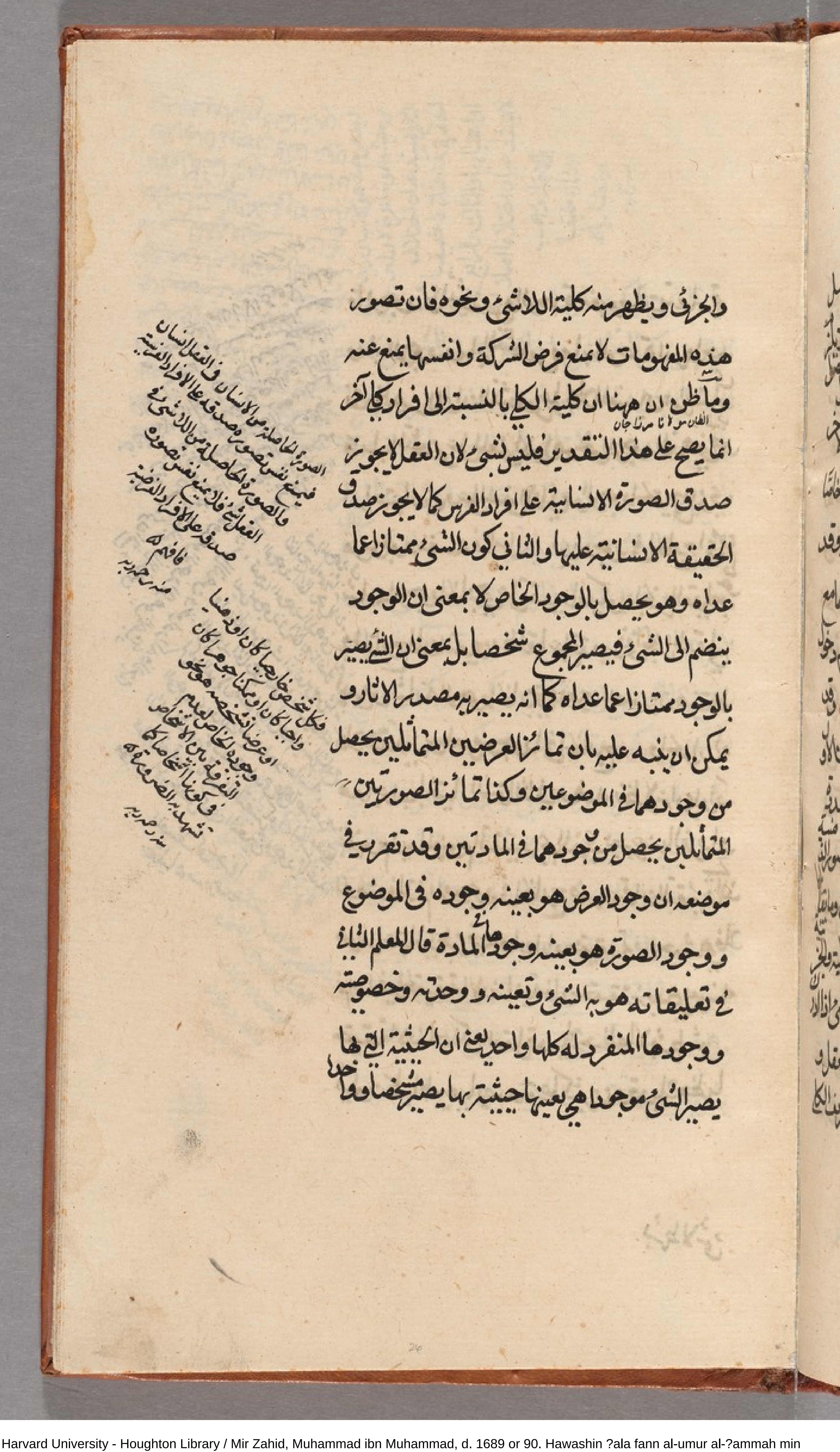
الماهية من حيث هي يحمل عليها الفصل ولا يحمل عليها العرض العام اه منه رحمه ربه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



هي انه يجوز ان يكون كل من الجنسين محتاجا في التحصل
النوعي الى الجنس الاخر باعتبار تحصله في الجملة فلا يلزم
الدور فان العلة حينئذ تحصل في الجملة و المعلول تحصل
نوعي فالاولى ان يقم لما كان كل منهما رافعا لابهام الاخر
كان كل منهما جنسا عاما مبهما من وجه و فصلا خاصا
محصلا من وجه اخر فيكون بينهما عموم من وجه وقد
رجاله اويقم على هذا التقدير يكون كل منهما مع
الفصل المقارن فصلا و بدونه جنسا فيلزم دخول
الشيء الواحد في الحقيقة الواحدة مرتين فافهم قوله وقد
اختلف في التعين اه اعلم ان التعين يطلق على معنيين الاول
كون الشيء بحيث يمتنع فرض اشتراكه بين امور متعددة
وهو يحصل من نحو الوجود في الذهن و يلحق الصور الذهنية
من حيث انها صور ذهنية لان الحمل والانطباق وما يقابلها
من شان الصور دون الاعيان والاختلاف بالكلية والجزئية
انما هو لاختلاف الادراك دون المدرك فالشيء اذا ادرك
بالحواس وحصل فيها كان جزئيا واذا ادرك بالعقل و
حصل فيه كان كليا ويدل عليه ما ذكروه في تعريف الكلي

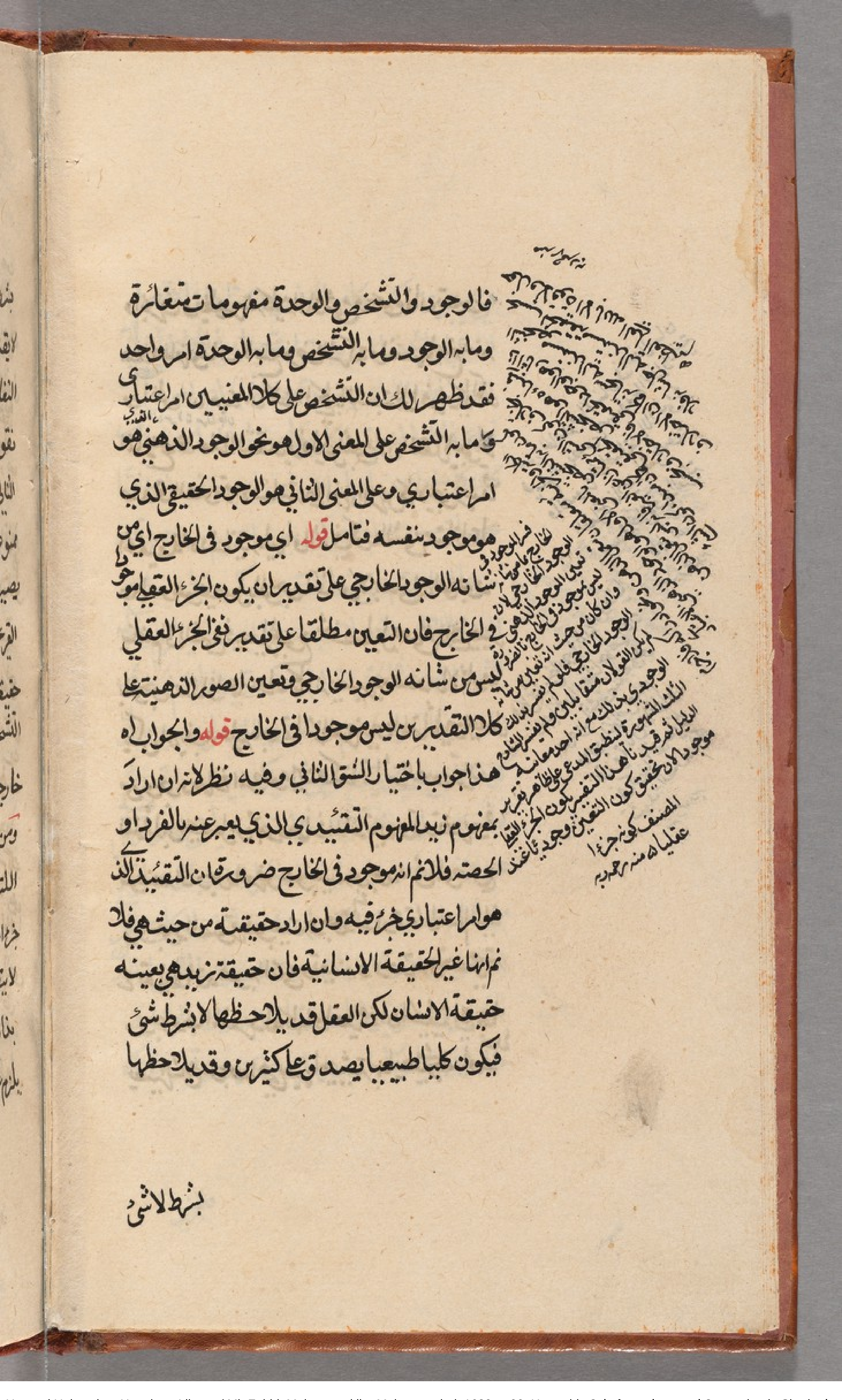
والجزئي



والجزئي ويظهر منه كلية اللاشيء ونحوه فان تصور
هذه المفهومات لا يمنع فرض الشركة وانفسها يمنع عنه
وما ظن ان ههنا ان كلية الكلي بالنسبة الى افراد كلي آخر
انما يصح على هذا التقدير فليس بشيء لان العقل لا يجوز
صدق الصورة الانسانية على افراد الفرس كما لا يجوز صدق
الحقيقة الانسانية عليها والثاني كون الشيء ممتازا عما
عداه وهو يحصل بالوجود الخاص لا بمعنى ان الوجود
ينضم الى الشيء فيصير المجموع شخصا بل بمعنى ان الشيء يصير
بالوجود ممتازا عما عداه كما انه يصير به مصدر الاثار و
يمكن ان ينبه عليه بان تمايز العرضين المتماثلين يحصل
من وجودهما في الموضوعين وكذا تمايز الصورتين
المتماثلين يحصل من وجودهما في المادتين وقد تقرر في
موضعه ان وجود العرض هو بعينه وجوده في الموضوع
ووجود الصورة هو بعينه وجودها في المادة قال المعلم الثاني
في تعليقاته هوية الشيء وتعينه ووحدته وخصوصيته
ووجودها المنفرد له كلها واحد يعني ان الحيثية التي بها
يصير الشيء موجودا هي بعينها حيثية بها يصير متشخصا وواحدا

الصورة الحاصلة من الانسان في العقل انسان يمنع نفس تصوره صدقه على الافراد المتعددة والصورة الحاصلة من اللاشيء [illegible] فلا يمنع نفس تصوره صدقه على الافراد [illegible] فافهم منه مد ظله

فكل تشخص عارض [illegible] كان ذاتيا لها كان او زائدا [illegible] ووجوده الخاص بعينه والفرق بين الاشخاص [illegible] يشهد به الضرورة منه مد ظله


فالوجود والتشخص والوحدة مفهومات متغايرة
وما به الوجود وما به التشخص وما به الوحدة امر واحد
فقد ظهر لك ان التشخص على كلا المعنيين امر اعتباري
وما به التشخص على المعنى الاول هو نحو الوجود الذهني هو
امر اعتباري وعلى المعنى الثاني هو الوجود الحقيقي الذي
هو موجود بنفسه فتامل قوله اي موجود في الخارج اي من
شانه الوجود الخارجي على تقدير ان يكون الجزء العقلي موجودا
في الخارج فان التعين مطلقا على تقدير نفي الجزء العقلي
ليس من شانه الوجود الخارجي وتعين الصور الذهنية على
كلا التقديرين ليس موجودا في الخارج قوله والجواب اه
هذا جواب باختيار الشق الثاني وفيه نظر لانه ان اراد
بمفهوم زيد المفهوم التقييدي الذي يعبر عنه بالفرد او
الحصة فلا نم انه موجود في الخارج ضرورة ان التقييد الذي
هو امر اعتباري جزء فيه وان اراد حقيقته من حيث هي فلا
نم انها غير الحقيقة الانسانية فان حقيقة زيد هي بعينه
حقيقة الانسان لكن العقل قد يلاحظها لا بشرط شيء
فيكون كليا طبيعيا يصدق على كثيرين وقد يلاحظها

بشرط لا شيء

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

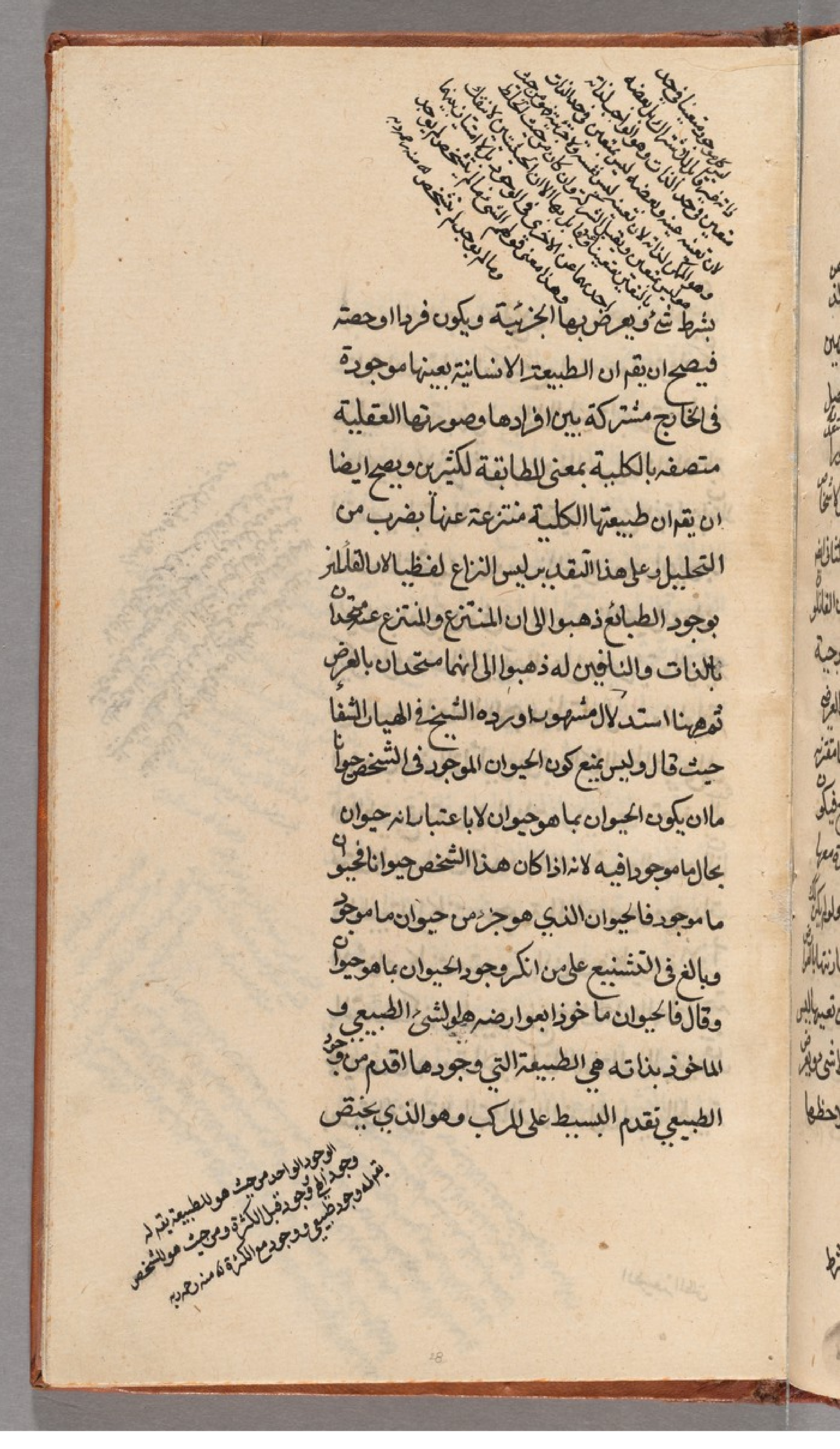
بشرط شيء فيكون فرداً وحصة لا يصدق عليها
لا يقم لو لم يكن التشخص داخلاً في حقيقة الشخص لكان
التغاير بين زيد اعتبارياً وهو بط بالضرورة لانا
نقول ان اردت بالتغاير التغاير بحسب الحقيقة فبطلان
التالي مم وان اردت به التغاير بحسب الاشارة فالملازمة
ممنوعة فان الشيء كما يصير بالوجود مصدر الاثار كذلك
يصير به ممتازاً عما عداه فافهم لعله يحتاج الى لطف
القريحة قوله وكذلك الماهيات النوعية اه انت خبير بان
حقيقة الشخص على هذا التقدير يكون مركبة من النوع و
التشخص تركيباً عقلياً فيجب ان يكون بحذائهما جزآن
خارجيان لما ان الجزء العقلي هو بحذاء الجزء الخارجي
ومن البين ان ليس ههنا جزء خارجي غير المادة والصورة
اللتين بحذائهما الجنس والفصل وايض التشخص لو كان
جزءاً عقلياً للشخص لوجب ان يحمل عليه واللازم بط اذ
لا يتصور الاتحاد الحقيقي بين التشخص الذي هو متشخص
بذاته وبين الشخص الذي هو ليس متشخصاً بذاته وايض
يلزم على هذا التقدير ان لا يقبل الذهن ما هو حقيقة



الشيء بل ما هو جزء منه لان الاشياء لا يحصل في الذهن
بهوياتها فاعرف **قوله** ثم اشار اه قد فرق من وجهين
الاول ان صورة المشخص لا يحصل في العقل وصورة الفصل
يحصل فيه والثاني ان صورة المشخص لا يحتمل صورا متعددة
الفصل يحتملها وفي الاول نظر لانه لا يشمل مشخص الاشخاص
المجردة ولا مشخص الصور الذهنية العقلية فالثاني ايضا
لا يتم لانه متفرع على الاول **قوله** فمن قال اه المحققون القائلون
بوجود الطبائع ارادوا بها ذاتيات الموجودات الخارجية
دون عرضياتها الا من ذهب منهم باتحاد العرض والعرضي
وتوضيح مرامهم ان حقيقة الانسان مثلا حال كونها مقترنة
بالعوارض التي هي خارجة عنها موجودة في الخارج فيكون
تلك الحقيقة من حيث هي وذاتياتها التي هي متحدة معها
في الخارج كما تشهد به الضرورة العقلية كيف ولو لم يكن كذلك
يلزم مفارقتها عن نفسها وبطلانها حال مقارنتها بالعوارض
وتلك الحقيقة ليست متعينة في حد ذاتها لان تعينها ليس
عينها ولا جزءها فيمكن ان يلاحظها لا بشرط شيء ويعرض
بها الكلية ويكون كليا طبيعيا ويمكن ان يلاحظها

بشرط

الحاصل ان الفرق الاول اي حصول الفصل في العقل وعدم حصول التشخص فيه والفرق الثاني اي كلية الفصل وجزئية التشخص يجريان في الجزئيات المادية وكلياتها المنتزعة عنها بالنظر الى الادراك الحصولي الكامل لا في الادراك الانتزاعي ولا يجريان في المجردة ولا في الصورة العقلية بحسب وجودها الذهني بالنظر الى الواقع مع قطع النظر عن تعلق ادراكنا الحصولي فكان فيه خلطا بين معنيي التشخص اذ الكلام في المعنى الثاني والفرق في المعنى الاول فتامله منه رحمه ربه



بشرط شيء ويعرض لها الجزئية ويكون فردا او حصة
فيصح ان يقال ان الطبيعة الانسانية بعينها موجودة
في الخارج مشتركة بين افرادها وصورتها العقلية
متصفة بالكلية بمعنى المطابقة لكثيرين ويصح ايضا
ان يقال ان طبيعتها الكلية منتزعة عنها بضرب من
التحليل وعلى هذا التقدير ليس النزاع لفظيا الا ان القائلين
بوجود الطبائع ذهبوا الى ان المنتزع والمنتزع عنه متحدان
بالذات والنافين له ذهبوا الى انهما متحدان بالعرض
ثم هنا استدلال مشهور اورده الشيخ في الهيات الشفا
حيث قال وليس يمنع كون الحيوان الموجود في الشخص حيوانا
ما ان يكون الحيوان بما هو حيوان لا باعتبار انه حيوان
بحال ما موجودا فيه لانه اذا كان هذا الشخص حيوانا فالحيوان
ما موجود فالحيوان الذي هو جزء من حيوان ما موجود
وبالغ في التشنيع على من انكر وجود الحيوان بما هو حيوان
وقال فالحيوان ماخوذا بعوارضه هو الشيء الطبيعي و
الماخوذ بذاته هي الطبيعة التي وجودها اقدم من وجود
الطبيعي تقدم البسيط على المركب وهو الذي يختص

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

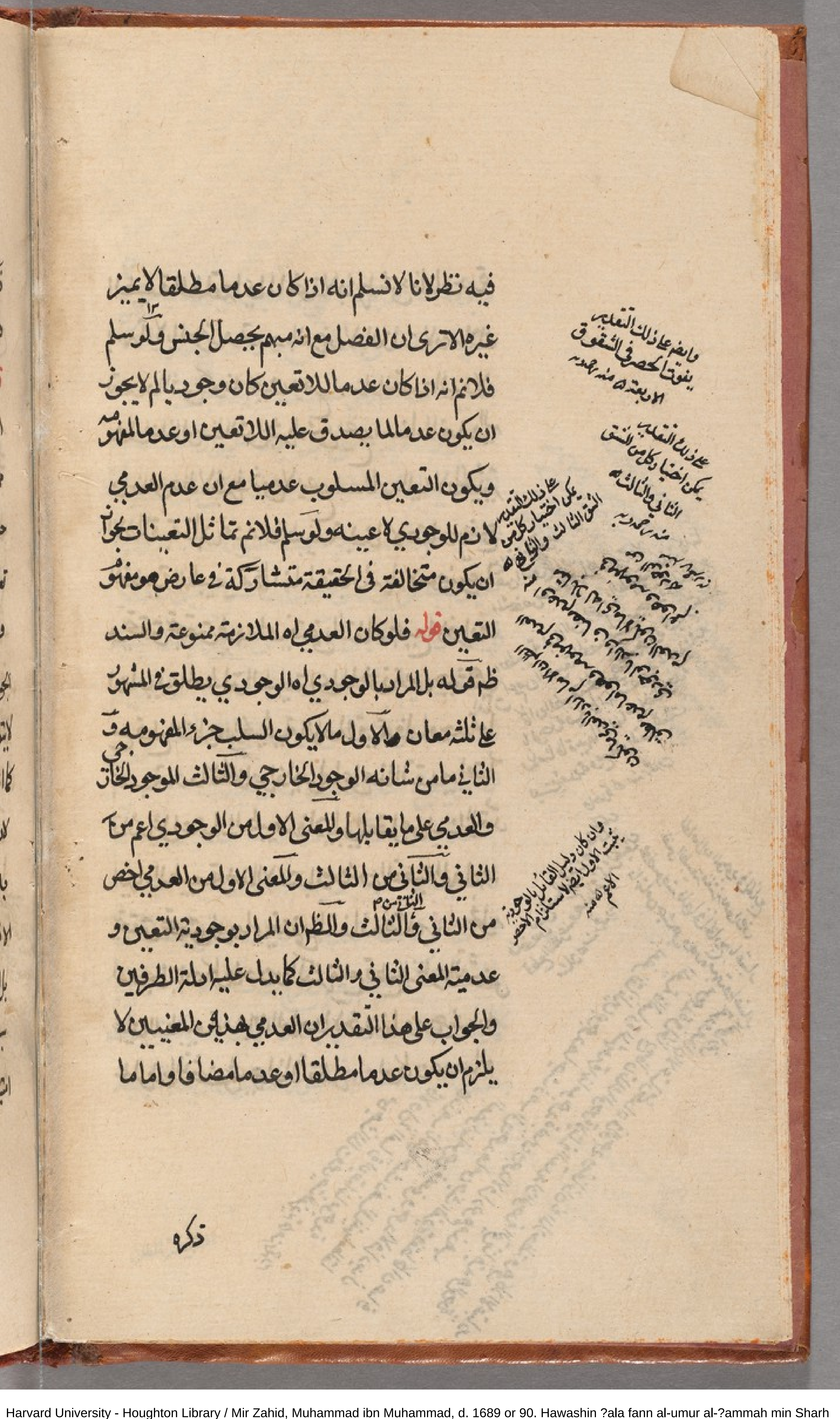


وجوده بانه الوجود الالهي لان سبب وجوده بما هو حيو
عناية الله تعالى واما كونه مع مادة وعوارض وان كان
بعناية الله تعالى فهو ينسب الى الطبيعة الجزئية وحاصله
ان الحيوان لا بشرط شي جزء هذا الحيوان في الملاحظة
التفصيلية ولا شك ان حقيقة الشي لا يختلف باختلاف
الملاحظة فحيث وجد هذا الحيوان وجب ان يوجد
الحيوان بما هو حيوان في حد ذات هذا الحيوان وان
لم يكن على وصف الجزئية بناء على ان الجزئية والعينية
من خصوصيات انحاء الوجود فليتامل **قوله** واما ما يقر
اه ذهب بعض القائلين بوجود الكلي الطبيعي الى
ان الطبيعة متعددة بالذات وليست متصفة بالوحدة
متمسكا بان ملاك التعدد بالذات تعدد الوجود بالذات
فالطبيعة اذا كانت موجودة بالذات بعين وجودات
الاشخاص كانت متعددة بالذات فكما يوصف الافراد
بالتعدد فكذا الطبيعة وفرع على ذلك ان المهملة الموجبة
كما يصدق بصدق الموجبة كذا المهملة السالبة يصدق
بصدق الجزئية السالبة والقول الفصل ان اريد بالطبيعة

الطبيعة المطلق



الطبيعة المطلقة اي الماخوذ لا بشرط شيء فلها وحدة
مبهمة لا بالعرض وتعدد بالعرض لا بالذات لان ملاك
تعدد الشيء كونه بحيث يصح اسناد التعدد اليه ولا
شك انه اذا لوحظ الشيء بشرط شيء يصح اسناد التعدد اليه
واذا لوحظ لا بشرط شيء لا يصح اسناده اليه لان الحيثية
الاطلاقية تابى عنه والطبيعة بهذا الاعتبار موضوع
القضية الطبيعية كما انها باعتبار شرط لا موضوعها
و تحقق بتحقق فرد ما وينتفي بانتفاء جميع الافراد و
ان اريد بها مطلق الطبيعة اي الماخوذة من حيث هي
مع قطع النظر عن الحيثية الاطلاقية فلها وحدة بالذات
بحسب تعدد الاشخاص اذ ليس لها على هذا التقدير اعتبار
زائد على اعتبار الطبيعة فلا يابى العقل عن اسناد التعدد
اليها والطبيعة بهذا الاعتبار موضوع القضية المهملة و
يتحقق بتحقق فرد ما وينتفي بانتفائه فتدبر قوله فجوابه
اه وجوابه ان كل واحد من الكثرة مع قطع النظر عن التشخص
عين الطبيعة وعين الواحد الآخر منها ومن حيث انه
مخلوط بالتشخص غيرها فلا تغفل قوله لو كان عدميا اه



فيه نظر لانا لا نسلم انه اذا كان عدما مطلقا لا يميز
غيره الا ترى ان الفصل مع انه مبهم يحصل الجنس ولو سلم
فلا نم انه اذا كان عدما للاتعين كان وجوديا لم لا يجوز
ان يكون عدما لما يصدق عليه اللاتعين او عدما للمفهوم
ويكون التعين المسلوب عدميا مع ان عدم العدمي
لازم للوجودي لا عينه ولو سلم فلا نم تماثل التعينات لجواز
ان يكون متخالفة في الحقيقة متشاركة في عارض هو مفهوم
التعين قوله فلو كان العدمي اه الملازمة ممنوعة والسند
ظ قوله بل المراد بالوجودي اه الوجودي يطلق في المشهور
على ثلثة معان ما الاول ما لا يكون السلب جزء المفهوم في
الثاني ما من شانه الوجود الخارجي والثالث الموجود الخارجي
والعدمي على ما يقابلها والمعنى الاول من الوجودي اعم من
الثاني والثاني من الثالث والمعنى الاول من العدمي اخص
من الثاني والثالث والظ ان المراد بوجودية التعين و
عدمية المعنى الثاني والثالث كما يدل عليه ادلة الطرفين
والجواب على هذا التقدير ان العدمي بهذين المعنيين لا
يلزم ان يكون عدما مطلقا او عدما مضافا واما ما

وايضا على ذلك التقدير ينتقض الحصر في الشقوق الا بعده منه

على ذلك التقدير يمكن اختيار كل من الشق الثاني والثالث منه

على ذلك التقدير يمكن اختيار كل من الشق الثالث والرابع

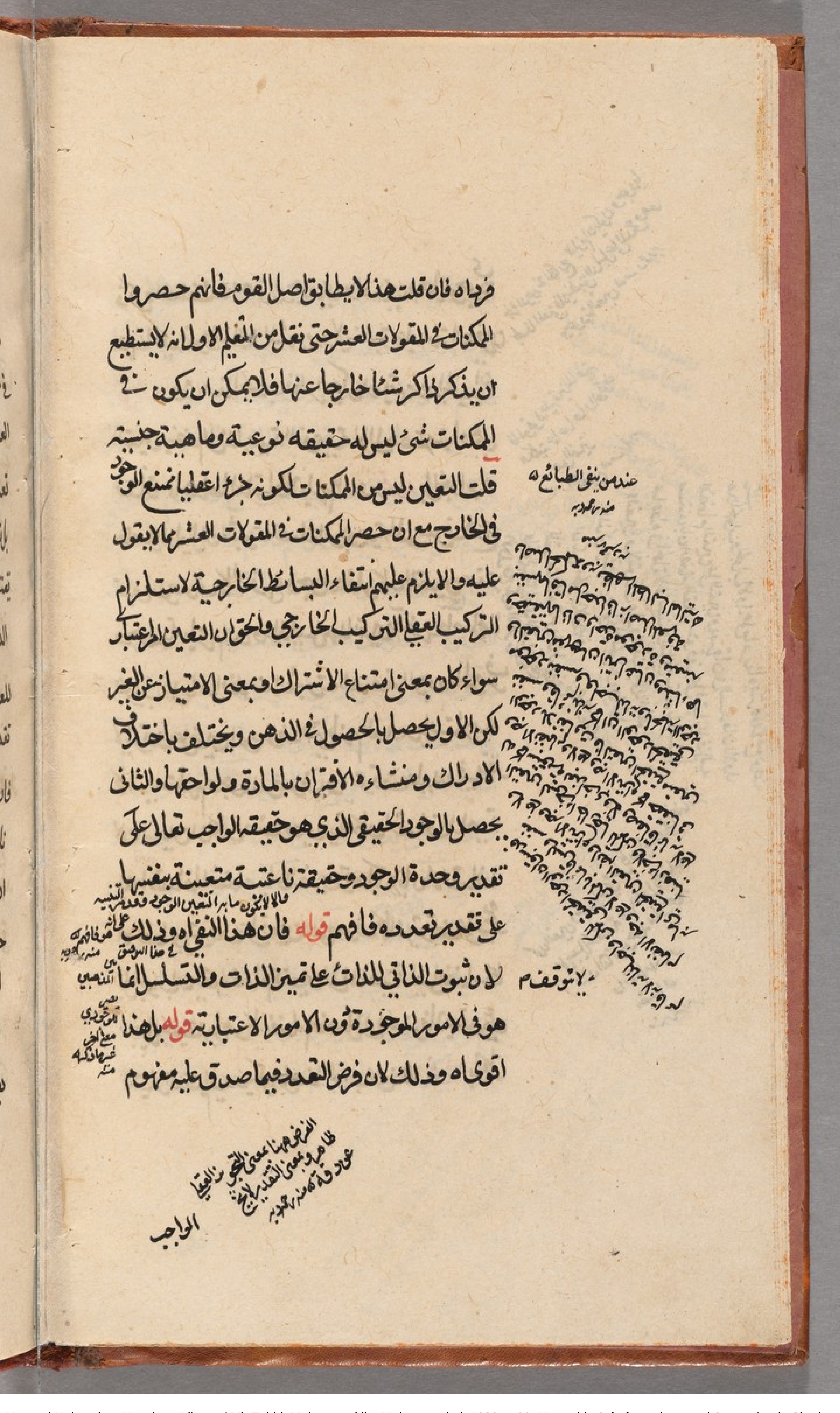
وان كان دليل القائل بالوجودية ... الاعم منه

ذكره



ذكره المصنف من معنى الوجودي والعدمي وحمل الوجودي
ههنا عليه فهو على خلاف المشهور ولا ينطبق عليه ادلة الطرفين
قوله وفي هذا الجواب نظر اه يمكن ان يقرر مراد المجيب ان
التعين ينضم الى الماهية النوعية لا الى حصة منها وهي
ممتازة عما عداها لذاتها فلا يلزم الدور قوله بل الجواب اه
حاصل الدليل ان ثبوت الصفة الوجودية للموصوف فرع
تعين الموصوف كما انه فرع وجوده فلو كان التعين صفة
وجودية يلزم الدور اذ ليس ههنا تعين آخر وحاصل هذا
الجواب على ما هو الظاهر منه ان ثبوت الصفة الوجودية للموصوف
لا يتوقف على تعين الموصوف حتى يلزم الدور بل يستلزمه
كما انه يستلزم وجود الموصوف ولا يتوقف عليه وفيه نظر
لان التعين اذا كان صفة وجودية كان اتصاف الماهية
به اتصافا انضماميا والضرورة حاكمة بان الاتصاف
الانضمامي يتوقف على تعين الموصوف كما انه يتوقف على وجوده
بل الجواب ان يقرر انضمام التعين الى الماهية ليس انضماما على
سبيل الحقيقة بل هو كانضمام الفصل الى الجنس فلا يستدعي
امتياز المنضم اليه ويمكن حمل هذا الجواب على ذلك قوله بل كل

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.


قوله فان قلت هذا لا يطابق اصل القوم فانهم حصروا
الممكنات في المقولات العشر حتى نقل من المعلم الاول انه لا يستطيع
ان يذكر ذاكر شيئا خارجا عنها فلا يمكن ان يكون في
الممكنات شيء ليس له حقيقة نوعية وماهية جنسية
قلت التعين ليس من الممكنات لكونه جزءا عقليا ممتنع الوجود
في الخارج مع ان حصر الممكنات في المقولات العشر مما لا يقول
عليه ولا يلزم عليهم انتفاء البسائط الخارجية لاستلزام
التركيب العقلي التركيب الخارجي والحق ان التعين امر اعتباري
سواء كان بمعنى امتناع الاشتراك او بمعنى الامتياز عن الغير
لكن الاول يحصل بالحصول في الذهن ويختلف باختلاف
الادراك ومنشاءه الافتراق بالمادة ولواحقها والثاني
يحصل بالوجود الحقيقي الذي هو حقيقة الواجب تعالى على
تقدير وحدة الوجود وحقيقة ناعتة متعينة بنفسها
على تقدير تعدده فافهم قوله فان هذا النفي اه وذلك ...
لان ثبوت الذاتي للذات على تميز الذات والتسلسل انما ...
هو في الامور الموجودة دون الامور الاعتبارية قوله بل هذا
اقوى اه وذلك لان فرض التعدد فيما صدق عليه مفهوم

الواجب

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

الواجب فرض محال بالوصفية وفي الماهية المنحصرة
في الشخص فرض محال بالاضافة وذلك لان التعين
في مرتبة الذات وفي الماهية المنحصرة في الفرد في مرتبة
العارض الا ترى ان كل شخص من حيث انه شخص لا يمكن فرض
تعدده ومنشاء ذلك عينية الوجود وزيادته **قوله**
بل تعلل بمحلها اه فان قلت الحلول كما يقتضي تعين المحل كذا
يقتضي تعين الحال فلو كان محل الماهية علة لتعينها يلزم
الدور قلت الحلول يستلزم تعين المحل استلزام المعلول
للعلة ويستلزم تعين الحال استلزام العلة للمعلول فعلى
تقدير ان يكون محل الماهية علة لتعينها لا يلزم الدور
فان قيل تعين الماهية حال فيها لاختصاصها اختصا صا
ناعتا مع انه ليس متاخرا عن كونها متعينة قلنا التعين
ان كان جزءا عقليا للماهية كان متحدا معها فلا يتصور
حلوله فيها والا كان وصفا اعتباريا وحلول الوصف
الاعتباري لا يتوقف على تعين محل بل يستلزمه والتحقيق
ان نحو الوجود منشاء التعين ولما كان وجود الحال هو
بعينه وجوده للمحل كان المحل علة للتعين بخلاف وجود

التعين لا يعلل بالماهية من حيث هي بل بالماهية من
حيث الوجود فانها من حيث هي لا يصلح ان يكون
علة مقتضية لشيء على ما شهد به الفطرة
كيف والاثار انما تترتب على الوجود
وبالجملة منشاء التعين هو
نحو الوجود سواء كان ذلك
الوجود من قبيل وجود الشيء
في نفسه وهو في المادة
وفي المجرد عنها او
من قبيل وجود الشيء
لغيره وهو في المقترن
بها فيرجع هذا الى
الوجدان
لا الوجود
الحقيقي القائم بنفسه الف بحيث لا تنانه
منه رحمه ربه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



المحل فانه ليس بعينه وجوده للحال ضرورة تقدم الوجود
على سائر العوارض فلا جرم لا يكون للحال علة للتعين
فافهم قوله وقد يقدم اه لعل المراد بالمادة ههنا المحل مطلقا
فلما كان غير المادي بهذا المعنى مجردا عن المادة الجسمية سموه
بالمجرد والمفارق نعم يبقى الكلام في كون العقول غير مادي
بهذا المعنى ولذلك قيل ان كلامهم في اثبات العقول يشبه
كلام الصوفية ولا يبعد اه يقم العقل الذي هو الصادر
الاول لا يمكن ان يكون له محل تامل وكذا العقل الذي يعرض
انه محل للعقل الاخر قوله فيتعدد بحسب تعدد المادة
اه هذا عند التعلق بالبدن واما بعد قطع التعلق عنه
فالتعين والتعدد بحسب الملكات المكتسبة حال التعلق
حتى قال بعض ارباب الذوق والشهود ان تلك الملكات
تتجسد في عالم المثال ويصير بدنا للنفس وربما سموه بالبدن
المكتسب والبدن المثالي وبالجملة النفس تتعين بما يبقى
في البدن تمام العمر او بالملكات المكتسبة اي باحدها
لا على التعيين هذا والحق ان سبب تعينها في اي حال هو نحو
وجودها المنسوب الى البدن قال المحقق الطوسي في اجوبة

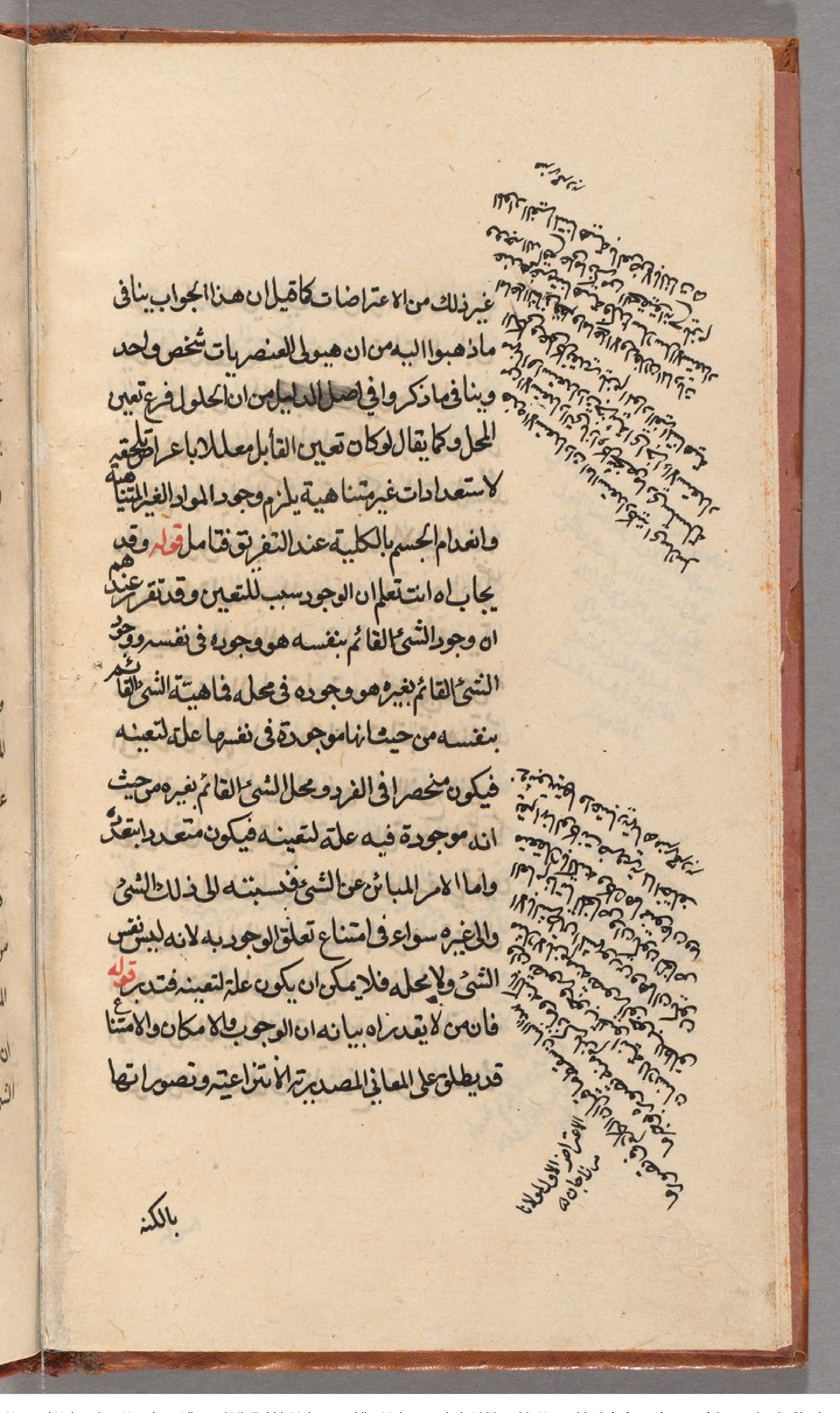
اي الصادر في المرتبة الثانية وهو العقل الثاني
ليس الصادر الاول وهو العقل الاول
محل له مثلا لما تقرر عندهم ان الشي
لا يكون فاعلا وقابلا له
معا والحاصل ان العقل في
السلسلة الطولية فاعل
فلا يكون في هذه السلسلة
قابلا له منه

لا باحدها
على التعيين والا يلزم انعدام
النفس بعد المفارقة
منه

اسولة

اسولة العارف القونوي قدس سره امتياز النفس عن
غيرها بعد المفارقة يكون بسبب تعلقها السابق
ببدن يمتاز عن سائر الابدان وتعين حصل لها من
جهة ذلك البدن ولو كان امتيازها بصور الاعمال
والعلوم او بالهيآت المكتسبة حال كونها متصلة بالبدن
لما كان لنفوس الصبيان الصغار ذلك الامتياز ووجب
من ذلك اتحادها بعد الموت قوله والجواب عن اعتراض
اه تحقيقه ان الهيولى العنصرية لها وحدة شخصية
مبهمة مستندة الى ماهيتها وتعدد شخصي بالعرض مستند
الى اعراض تلحقها الاستعدادات متعاقبة وهذا التعدد
سبب لتعدد الاشخاص الحالة فيها فان النوع الذي
يتعدد اشخاصه يحتاج في تعدده الى تعدد المادة سواء
كان تعددا بالذات او بالعرض فللمادة العنصرية تعين
بالذات مستند الى ماهيتها وتعينات بالعرض مستندة الى
العوارض اللاحقة لها وهذه التعينات منشاء لتعينات
الاشخاص الحالة فيها كما ان التعين الاول منشاء لتعينات
العوارض اللاحقة لها وبهذا يندفع اعتراض المصنف

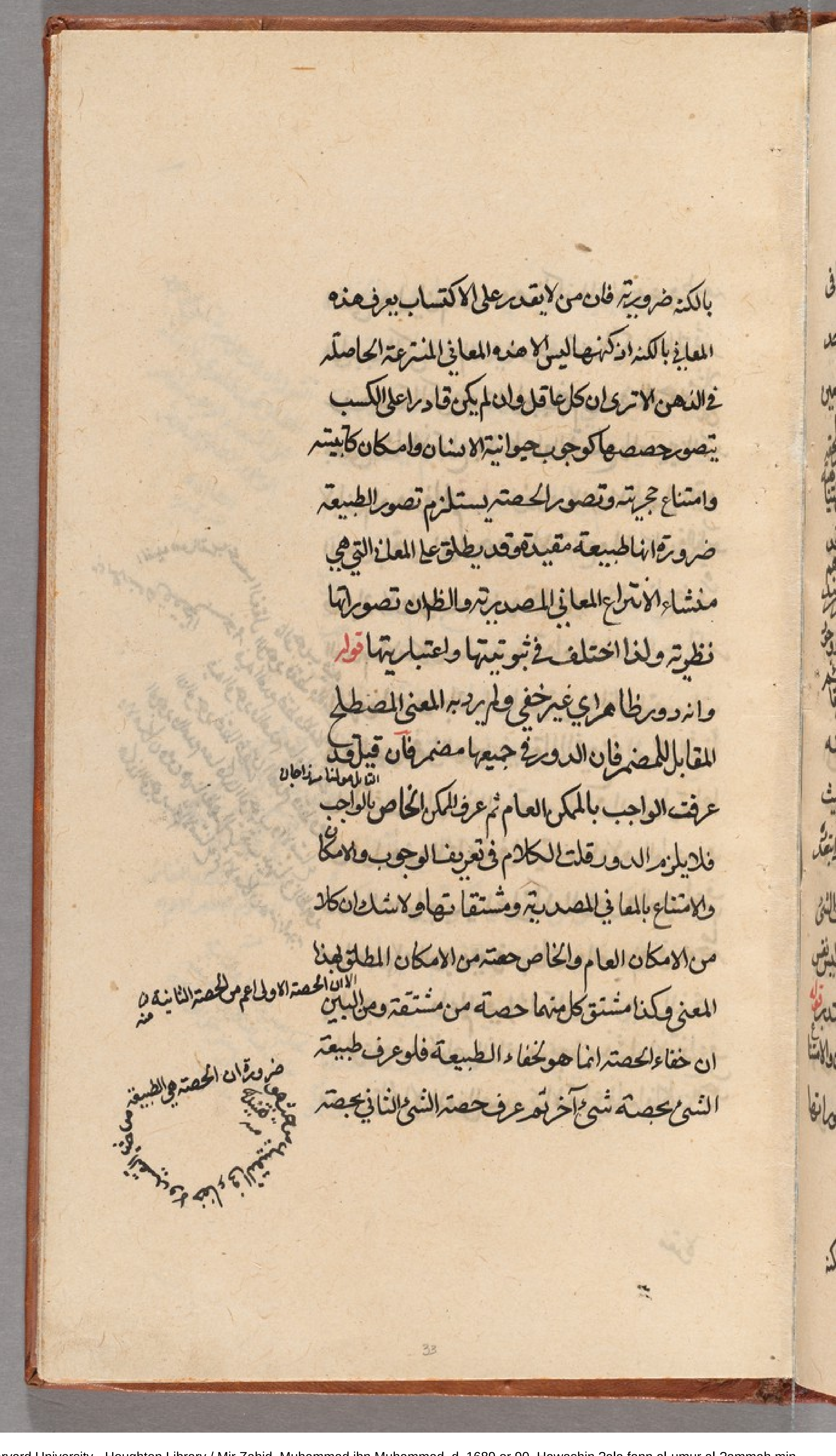
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



غير ذلك من الاعتراضات كما قيل ان هذا الجواب ينافي
ماذهبوا اليه من ان هيولى العنصريات شخص واحد
وينافي ماذكروا في اصل الدليل من ان الحلول فرع تعين
المحل وكما يقال لو كان تعين القابل معللا باعراض لحقته
لاستعدادات غير متناهية يلزم وجود المواد الغير المتناهية
وانعدام الجسم بالكلية عند التفريق فتامل قوله وقد
يجاب اه انت تعلم ان الوجود سبب للتعين وقد تقرر عندهم
ان وجود الشيء القائم بنفسه هو وجوده في نفسه ووجود
الشيء القائم بغيره هو وجوده في محله فماهية الشيء القائم
بنفسه من حيث انها موجودة في نفسها علة لتعينه
فيكون منحصرا في الفرد ومحل الشيء القائم بغيره من حيث
انه موجودة فيه علة لتعينه فيكون متعددا بتعدده
واما الامر المباين عن الشيء فنسبته الى ذلك الشيء
والى غيره سواء في امتناع تعلق الوجود به لانه ليس نفس
الشيء ولا محله فلا يمكن ان يكون علة لتعينه فتدبر قوله
فان من لا يقدر اه بيانه ان الوجوب والامكان والامتناع
قد يطلق على المعاني المصدرية الانتزاعية وتصوراتها

بالكنه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

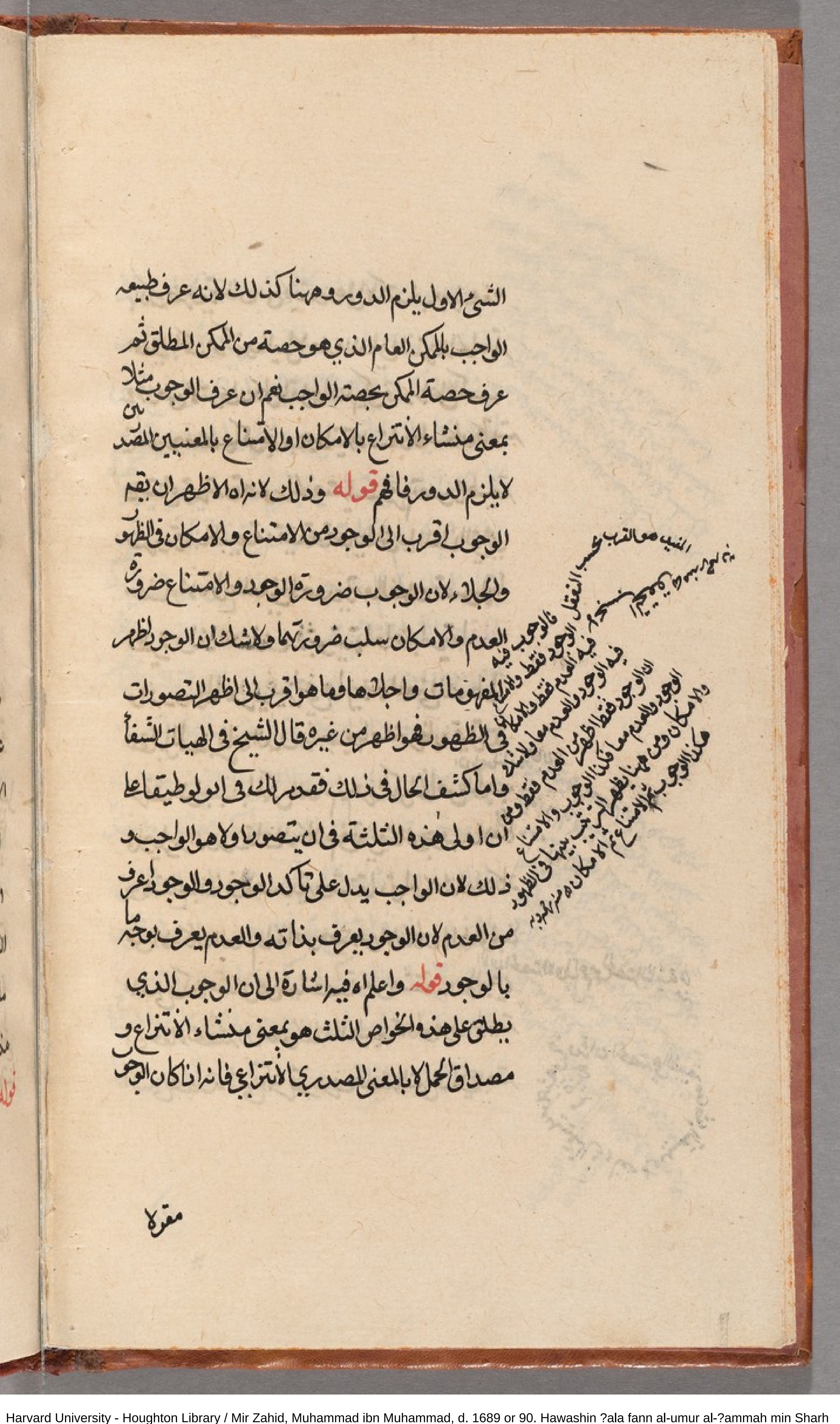


بالكنه ضرورية فان من لا يقدر على الاكتساب يعرف هذه
المعاني بالكنه اذ كنهها ليس الا هذه المعاني المنتزعة الحاصلة
في الذهن الا ترى ان كل عاقل وان لم يكن قادرا على الكسب
يتصور حصصها كوجوب حيوانية الانسان وامكان كاتبيته
وامتناع حجرية وتصور الحصة يستلزم تصور الطبيعة
ضرورة انها الطبيعة مقيدة وقد يطلق على المعاني التي هي
منشاء الانتزاع المعاني المصدرية والظاهر ان تصورها
نظرية ولذا اختلف في ثبوتيتها وعدميتها قوله
وانه دور ظاهر اي غير خفي ولم يرد به المعنى المصطلح
المقابل للمضمر فان الدور في جميعها مضمر فان قيل قد
عرفت الواجب بالممكن العام ثم عرف الممكن الخاص بالواجب
فلا يلزم الدور قلت الكلام في تعريفات الوجوب والامكان
والامتناع بالمعاني المصدرية ومشتقاتها ولا شك ان كلا
من الامكان العام والخاص حصة من الامكان المطلق بهذا
المعنى وكذا مشتق كل منهما حصة من مشتقه ومن البين
ان خفاء الحصة انما هو لخفاء الطبيعة فلو عرف طبيعة
الشيء بحصة شيء آخر ثم عرف حصة الشيء الثاني بحصة

الا انه لا يلزمنا منه الدور

الا ان الحصة الاولى اعم من الحصة الثانية منه

ضرورة ان الحصة هي الطبيعة [illegible]



الشيء الاول يلزم الدور وههنا كذلك لانه عرف طبيعة
الواجب بالممكن العام الذي هو حصة من الممكن المطلق ثم
عرف حصة الممكن بحصة الواجب نعم ان عرف الوجوب مثلا
بمعنى منشاء الانتزاع بالامكان او الامتناع بالمعنيين المصدري
لا يلزم الدور فافهم قوله وذلك لانه الاظهر ان يقدم
الوجوب لقربه الى الوجود من الامتناع والامكان في الظهور
والجلاء لان الوجوب ضرورة الوجود والامتناع ضرورة
العدم والامكان سلب ضرورتهما ولا شك ان الوجود اظهر
المفهومات واجلاها وما هو اقرب الى اظهر التصورات
في الظهور فهو اظهر من غيره قال الشيخ في الهيات الشفاء
واما كشف الحال في ذلك فقد مر لك في انولوطيقا على
ان اولى هذه الثلثة في ان يتصور اولا هو الواجب و
ذلك لان الواجب يدل على تاكد الوجود والوجود اعرف
من العدم لان الوجود يعرف بذاته والعدم يعرف بوجه ما
بالوجود قوله واعلم انه فيه اشارة الى ان الوجوب الذي
يطلق على هذه الخواص الثلث هو بمعنى منشاء الانتزاع و
مصداق الحمل لا بالمعنى المصدري الانتزاعي فانه اذا كان الوجو

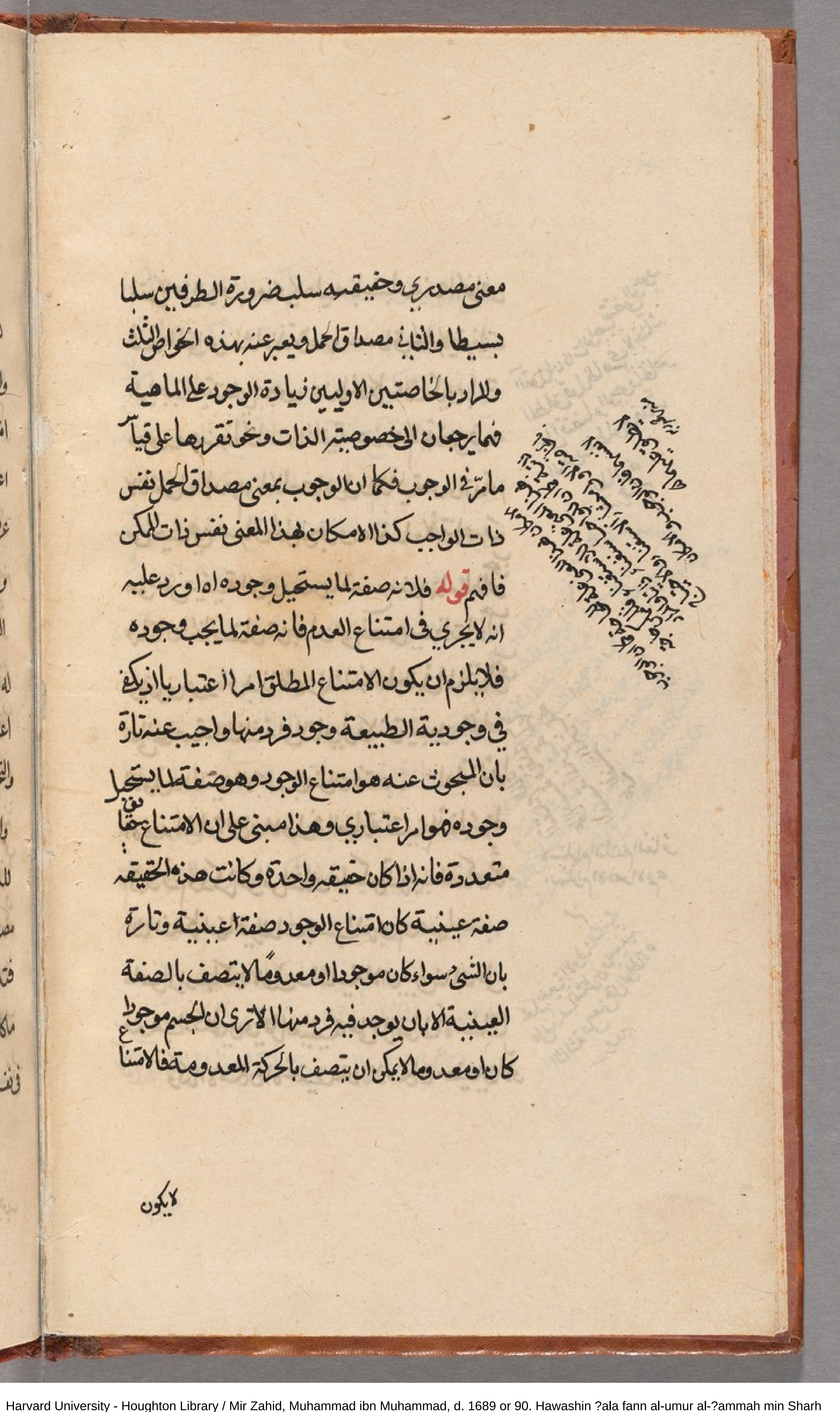
مقولة



مقولا على الواجب ومحمولا عليه باعتبار هذه الخواص
فهذه الخواص منشاء لانتزاعه ومصداق لحمله لايقر ذات
الواجب لايقتضي وجوده عند الحكماء القائلين بان
وجوده عينه فالخاصة الثانية عندهم لا يتحقق فيه
لانا نقول مرادهم من الخاصة الاولى والثانية ان ذاته تعم
من حيث هي مصداق لحمل الوجود ومنشاء لانتزاعه و
هو معنى عينية الوجود وربما تسمع منهم انها مناط الوجوب
فهاتان الخاصتان ترجعان الى خصوصية ذات الواجب
ونحو وجوده وبهذا ظهر لك انه لا حاجة في اطلاق الوجوب
على الخاصة الثالثة الى التاويل ولا ترتيب بين الخاصة
الاولى والثانيه الا بحسب العنوان فتدبر **قوله** اما تغايرها
اه فيه اشارة الى ان الاولى في العبارة تقديم التغاير على
التلازم وذكر الخواص الثلث على عكس الترتيب المذكور ثم
الثالثه كما انها غير الذات بحسب المفهوم وعينها بحسب
ما هو المراد منها كذا الاولى والثانية الا ان يبنى ذلك على
مذهب المتكلمين ويحمل العينية على حمل المواطاة مطلقا
قوله وكذا الامكان اه تحقيقه ان للامكان معنيين الاو

لاستلزام التلازم التغاير
استلزام الاخص الاعم ه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



معنى مصدري وحقيقته سلب ضرورة الطرفين سلبا
بسيطا والثاني مصداق الحمل ويعبر عنه بهذه الخواص الثلث
والمراد بالخاصتين الاوليين زيادة الوجود على الماهية
فمايرجعان الى خصوصية الذات ونحو تقررها على قياس
ما مر في الوجوب فكما ان الوجوب بمعنى مصداق الحمل نفس
ذات الواجب كذا الامكان بهذا المعنى نفس ذات الممكن
فافهم **قوله** فلانه صفة لما يستحيل وجوده اه اورد عليه
انه لا يجري في امتناع العدم فانه صفة لما يجب وجوده
فلا يلزم ان يكون الامتناع المطلق امرا اعتباريا اذ يكفي
في وجودية الطبيعة وجود فرد منها واجيب عنه تارة
بان المبحوث عنه هو امتناع الوجود وهو صفة لما يستحيل
وجوده فهو امر اعتباري وهذا مبني على ان الامتناع حقايق
متعددة فانه اذا كان حقيقة واحدة وكانت هذه الحقيقة
صفة عينية كان امتناع الوجود صفة عينية وتارة
بان الشيء سواء كان موجودا او معدوما لا يتصف بالصفة
العينية الا بان يوجد فيه فرد منها الا ترى ان الجسم موجودا
كان او معدوما لا يمكن ان يتصف بالحركة المعدومة فالامتنا

لايكون

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

لايكون صفة عينية ولا امتناع الوجود الذي هو صفة
للممتنع الوجود موجودا وهذا مبني على ان الامتناع حقيقة
واحدة فانه اذا كان حقائق متعددة لا يلزم وجود
امتناع الوجود ولك ان تقول اعتبارية الفرد يستلزم
اعتبارية الطبيعة سواء كانت الطبيعة ذاتية او
عرضية والا يكون الفرد صفة عينية على تقدير الذاتية
ويعرض الموجود للمعدوم على تقدير العرضية ثم اعتبارية
الطبيعة لا يستلزم اعتبارية الفرد فانها يجوز ان يكون عرضية
له فاذا كان امتناع الوجود اعتباريا كان الامتناع المطلق
اعتباريا وهذا ايض مبني على ان الامتناع حقيقة واحدة
والتحقيق ان الامتناع بالمعنى المصدري حقيقة واحدة اعتبارية
وافرادها حصص كما تشهد به الضرورة كيف وهو كيفية
للنسبة التي يمتنع وجودها في الخارج والامتناع بمعنى
مصداق الحمل امور متعددة بعضها عينية وبعضها اعتبارية
فتدبر قوله وان كان الوجوب اه كانه اراد بالواجب
ما كان وجوده بالنظر الى ذاته ضروريا سواء كان وجوبا
في نفسه او وجوبا لغيره والا فلا حاجة الى ابطال كون

منها يمكن ان يوضع ضوابط كلية الاولى ان عينية
الطبيعة يستلزم عينية الفرد سواء
كانت الطبيعة ذاتية او عرضية اما الاول
فلانه لو لم يكن كذلك يلزم
ظ واما الثاني فلانه لو لم يكن كذلك يلزم
عروض الموجود للمعدوم والثانية
ان عينية الفرد يستلزم عينية
الطبيعة اذا كانت الطبيعة ذاتية
ولا يستلزم عينيتها اذا كانت عرضية
وذلك ظاهر والثالثة ان اعتبارية الفرد
يستلزم اعتبارية الطبيعة ذاتية ولا يستلزم
اذا كانت الطبيعة اذا كانت عرضية وذلك
اعتباريتها اذا كانت عرضية والرابعة ان اعتبارية الفرد
ايض ظاهر
يستلزم اعتبارية الطبيعة سواء كانت
الطبيعة ذاتية او عرضية كما ذكرناه اه
منه رحمه

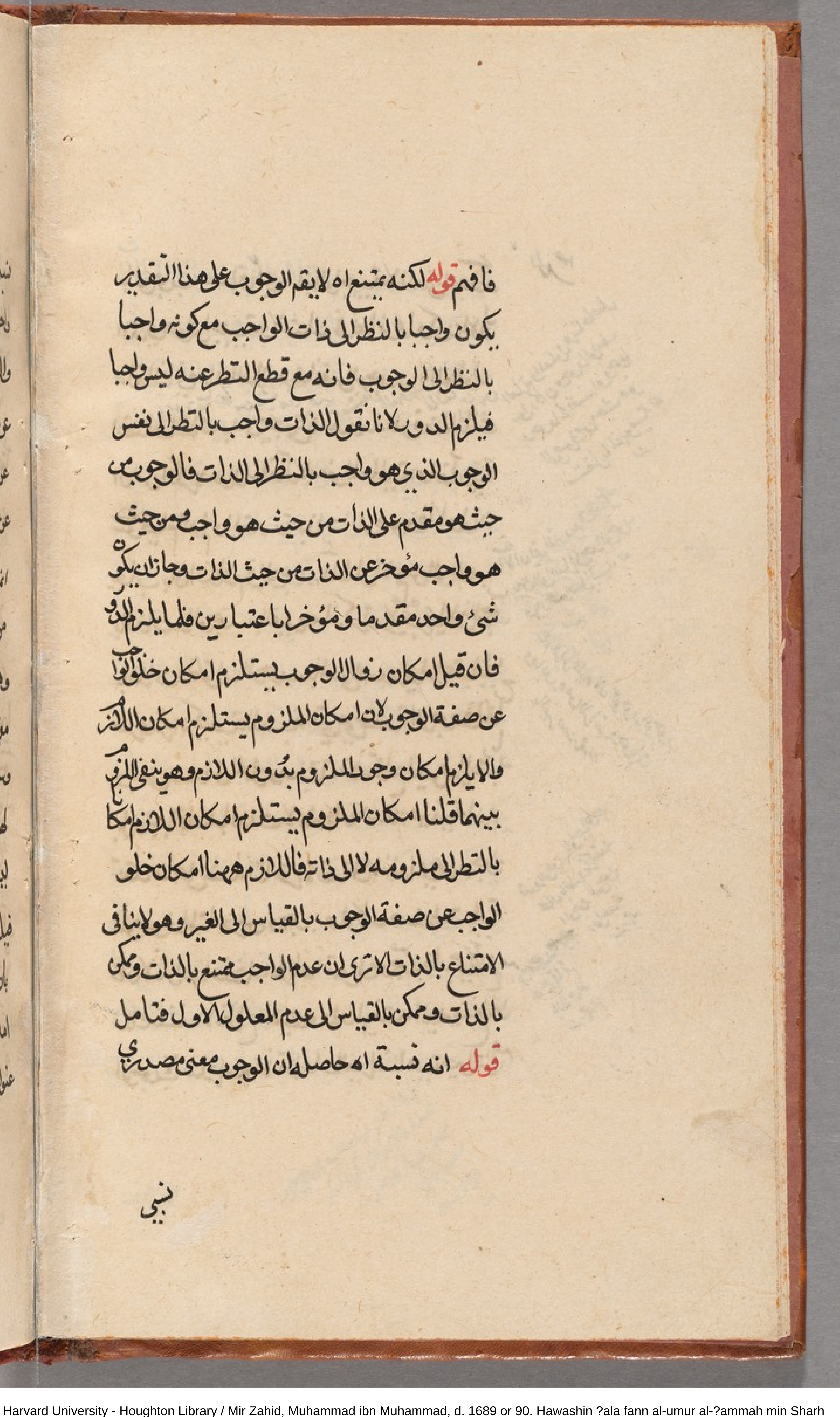
الوجوب الذي هو وصف قائم بالغير واجبا قائما بالذات
فما ذكر في ابطال الشق الاول يجري في احدى صورتي
هذا الشق اي في صورة كونه واجبا قائما بالغير كما ان
ما ذكر في ابطال هذا الشق يجري في الشق الاول لان الممكن
مالم يجب لم يوجد **قوله** فان وجوده انت تعلم ان وجود
فرد من افراد الطبيعة وان لم يستلزم وجود جميعها لكن
المدعى ههنا اعتبارية طبيعة الوجوب لا شك ان فردا منه
اذا كان اعتباريا كانت طبيعية اعتبارية كما سبق فالاولى
ان يقم اعتبارية جميع افراده لجواز ان يكون طبائع مختلفة
فان قلت لا حاجة في دفع لزوم التسلسل الى ان يكون وجوب
الوجوب وما بعده من المراتب امرا اعتباريا بل يكفي فيه ان
يكون معدوما قلت قد عرفت ان الاتصاف بصفة عينية
لا يمكن الا ان يكون الصفة موجودة فان الاتصاف الانضمامي
يستدعي وجود الطرفين **قوله** ولعل آه يعني ان المراد كون
وجوب الوجوب نفسه عدم امتيازهما في الخارج ولا
يخفى بعده فلعل المراد ان مصداق حمل الوجوب على الوجوب
نفسه وفيه ما فيه **قوله** قلنا ممنوع اه كان مراد المستدل

اي وان كان فيه ما فيه لان الوجوب صفة فلا يمكن ان يكون نفس ما يغاير اعتبار الموصوف مصداقا فالظاهر ان الوجوب

بالوجوب

بالوجوب مصداق اي ما به الواجبية لا المعنى المصدري
الذي هو الواجبية ولا شك في تغايرهما وكون الاول
علة للثاني مع ان العلة ههنا نفس الوجوب والمعلول
اتصاف الذات به وسيجيء في مقدمة الموقف الثالث
ان من انكر الاحوال منا قال لا معنى للعالمية والقادرية
سوى قيام العلم والقدرة بذات الموصوف فالاولى ان
يجاب بان الكلام في الوجوب المطلق الاعم من الوجوب
بالذات والوجوب بالغير وما ذكرتم لا يجري الا في الوجوب
بالذات والحق ان الوجوب بالمعنى المصدري امر اعتباري
ضرورة انه كيفية للنسبة التي هي ممتنعة الوجود في الخارج
وبمعنى مصداق الحمل ومنشاء الانتزاع ليس امرا اعتباريا
بل واجبا قائما بالذات لانه لو كان صفة عينية لزم
تقدمه على نفسه لتاخر الاتصاف الانضمامي عن وجود
الموصوف المتاخر عن وجوبه ولو كان صفة اعتبارية
كان لانتزاعها منشاء اخر فان انتهى الى موجود خارجي كان
ذلك منشاء الانتزاع حقيقة وان لم ينته اليه يمتنع انتزاع
الوجوب لاستلزامه الانتزاعات الغير المتناهية حين انتزاعه

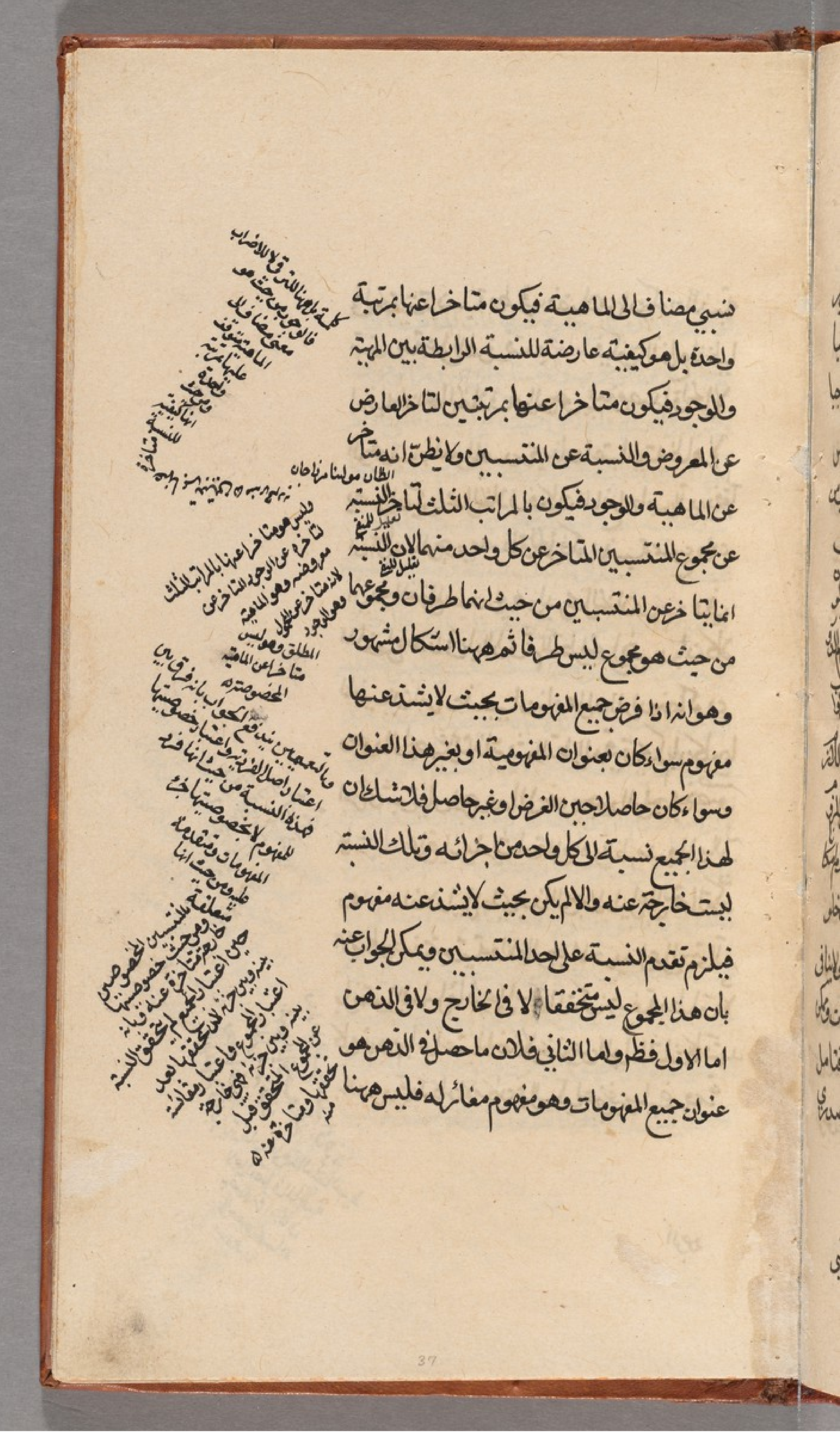
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



فافهم **قوله** لكنه يمتنع اه لا يقم الوجوب على هذا التقدير
يكون واجبا بالنظر الى ذات الواجب مع كونه واجبا
بالنظر الى الوجوب فانه مع قطع النظر عنه ليس واجبا
فيلزم الدور لانا نقول الذات واجب بالنظر الى نفس
الوجوب الذي هو واجب بالنظر الى الذات فالوجوب من
حيث هو مقدم على الذات من حيث هو واجب ومن حيث
هو واجب مؤخر عن الذات من حيث الذات وجاز ان يكون
شئ واحد مقدما ومؤخرا باعتبارين فلا يلزم الدور
فان قيل امكان زوال الوجوب يستلزم امكان خلو الواجب
عن صفة الوجوب لان امكان الملزوم يستلزم امكان اللازم
والا يلزم امكان وجود الملزوم بدون اللازم وهو ينفي اللزوم
بينهما قلنا امكان الملزوم يستلزم امكان اللازم امكانا
بالنظر الى ملزومه لا الى ذاته فاللازم ههنا امكان خلو
الواجب عن صفة الوجوب بالقياس الى الغير وهو لا ينافي
الامتناع بالذات الا ترى ان عدم الواجب ممتنع بالذات وممكن
بالذات وممكن بالقياس الى عدم المعلول الاول فتامل
قوله انه نسبة اه حاصله ان الوجوب بمعنى مصدري

نسبي

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



نسبي مضاف الى الماهية فيكون متاخرا عنها بمرتبة
واحدة بل هو كيفية عارضة للنسبة الرابطة بين المهية
والوجود فيكون متاخرا عنها بمرتبتين لتاخر العارض
عن المعروض والنسبة عن المنتسبين ولا نطق انه متاخر
عن الماهية والوجود فيكون بالمراتب الثلث لتاخر النسبة
عن مجموع المنتسبين المتاخر عن كل واحد منهما لان النسبة
انما يتاخر عن المنتسبين من حيث انهما طرفان ومجموعهما
من حيث هو مجموع ليس طرفا ثم ههنا اشكال مشهور
وهو انه اذا فرض جميع المفهومات بحيث لا يشذ عنها
مفهوم سواء كان بعنوان المفهومية او بغير هذا العنوان
وسواء كان حاصلا حين الفرض او غير حاصل فلا شك ان
لهذا الجميع نسبة الى كل واحد من اجزائه وتلك النسبة
ليست خارجة عنه والا لم يكن بحيث لا يشذ عنه مفهوم
فيلزم تقدم النسبة على احد المنتسبين ويمكن الجواب عنه
بان هذا المجموع ليس متحققا لا في الخارج ولا في الذهن
اما الاول فظ واما الثاني فلان ما حصل في الذهن هو
عنوان جميع المفهومات وهو مفهوم مغاير له فليس ههنا

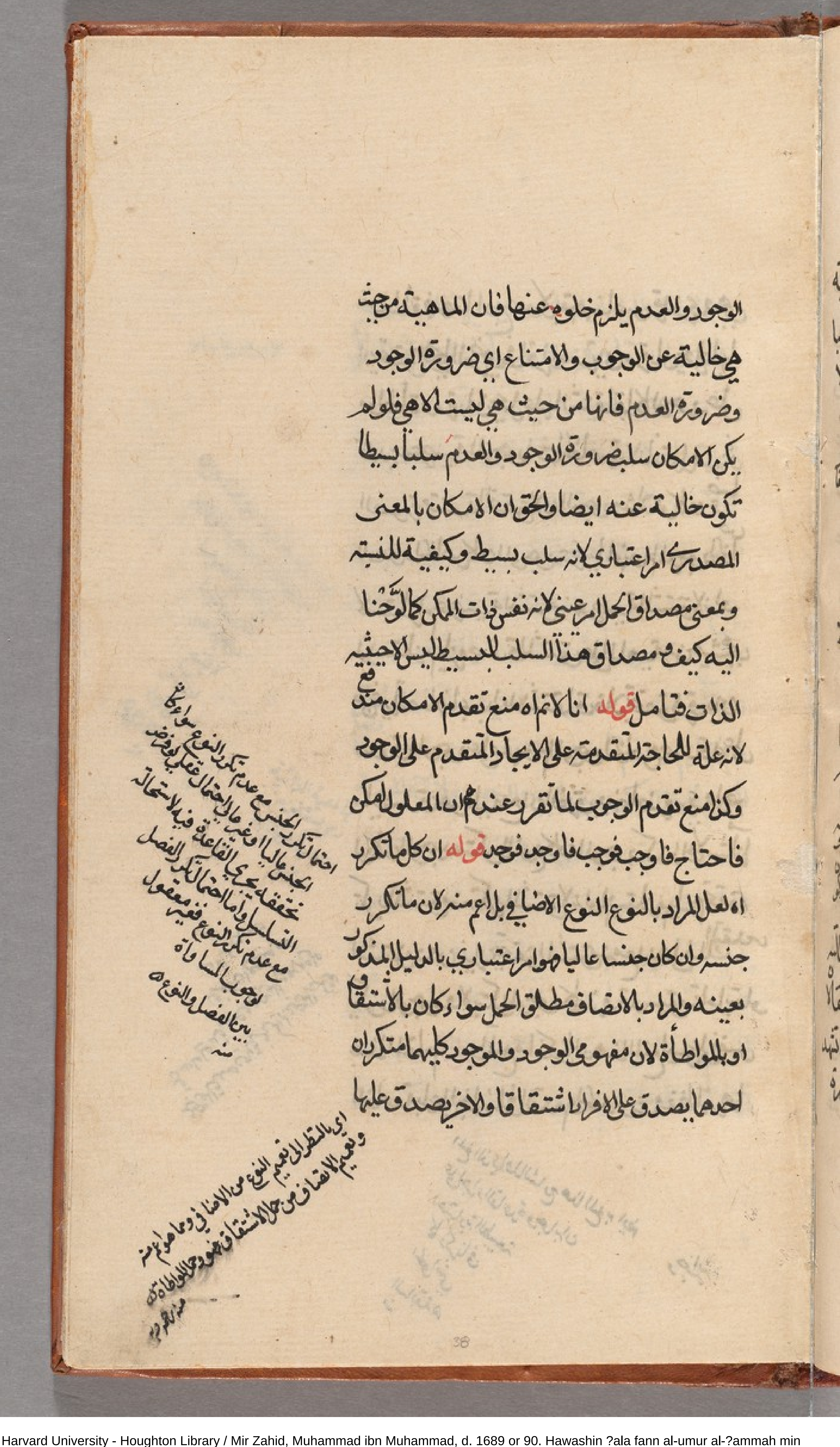
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



في الحقيقة نسبة وطرف فضلا من ان يكون النسبة
متقدمة على الطرف فتدبر قوله فيكون النزاع لفظيا
اه فيه ان محل الخلاف هو الوجوب بمعنى مصداق الحمل لا
الوجوب بالمعنى المصدري فان اعتباريته ظاهر لا
يصلح ان يكون محل الخلاف فكان المانع اجاب بالترديد فقال
ان اريد بالوجوب مصداق الحمل فكونه نسبة ممنوع وان
اريد به المعنى المصدري فهو ليس محل الخلاف قوله وفي
الملخص اه هذا في بادي الرأي ثم النظر الجلي يشهد بان كلا
المعنيين امران نسبيان بناء على ان المراد منهما كون
وجود الواجب عين ذاته ثم النظر الدقيق يحكم بان كليهما
امران ثبوتيان لرجوعهما الى نحو وجود الواجب وخصوصيته
كما مر قوله على قياس ما مر اشارة الى ما هو الظ منه والى ما اوله
به قوله اذ لا دليل اه اي بهذا الوجه لا دليل على استحالة كون
الامكان صفة ثبوتية والا فالوجه الاخر يدل على استحالته
بل نقول الدليل قائم على استحالة كونه صفة مطلقا لان
كل مفهوم باي اعتبار اخذ لا يخلو عن المواد الثلث كما تشهد
به الضرورة ولو كان الامكان غير السلب اعني غير سلب ضرورة

الوجود

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

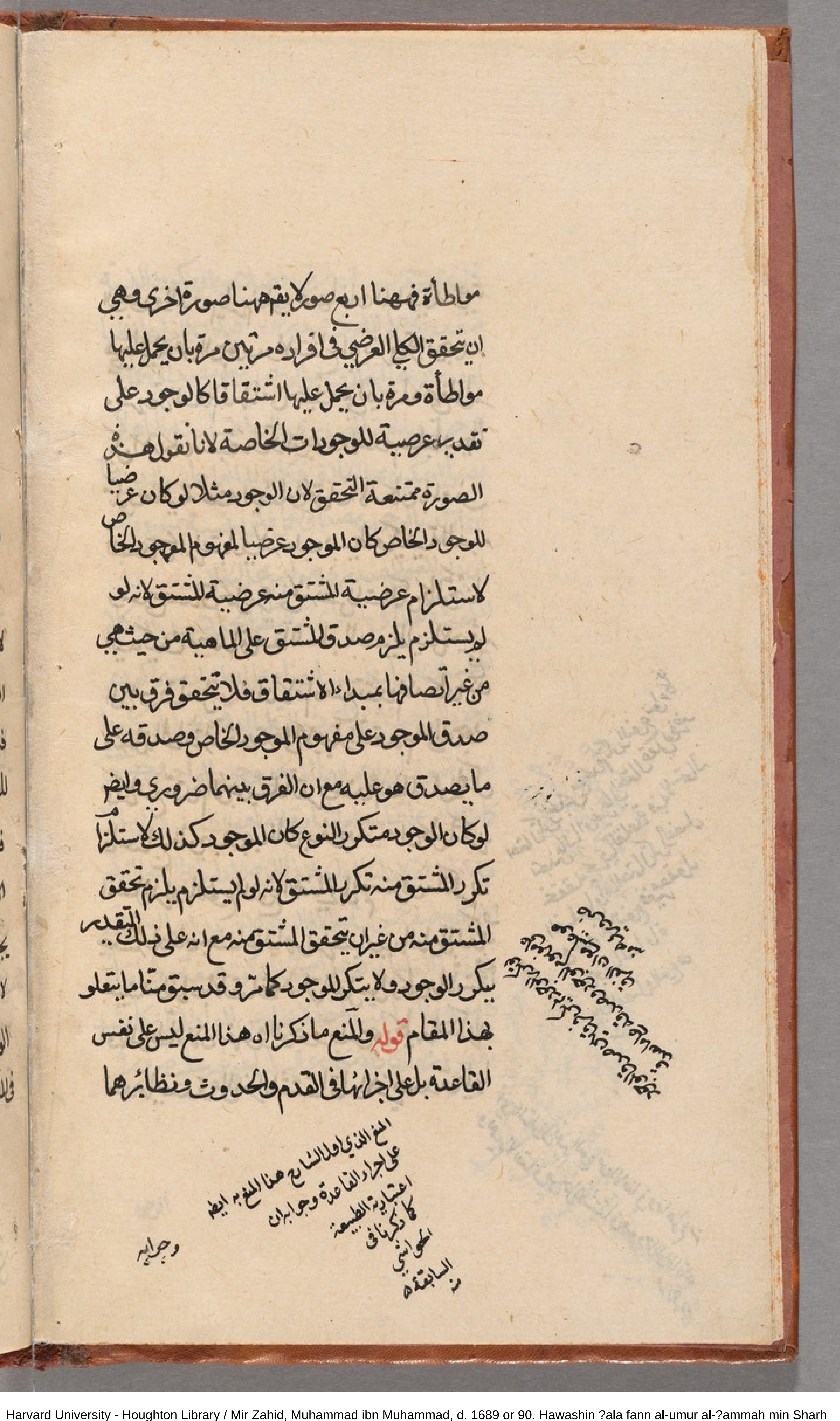


الوجود والعدم يلزم خلوه عنها فان الماهية من حيث
هي خالية عن الوجوب والامتناع اي ضرورة الوجود
وضرورة العدم فانها من حيث هي ليست الا هي فلو لم
يكن الامكان سلب ضرورة الوجود والعدم سلبا بسيطا
تكون خالية عنه ايضا والحق ان الامكان بالمعنى
المصدري امر اعتباري لانه سلب بسيط وكيفية للنسبة
وبمعنى مصداق الحمل امر عيني لانه نفس ذات الممكن كما لوحنا
اليه كيف ومصداق هذا السلب البسيط ليس الا حيثية
الذات فتامل **قوله** انا لا نم اه منع تقدم الامكان منع
لانه علة للحاجة المتقدمة على الايجاد المتقدم على الوجود
وكذا منع تقدم الوجوب لما تقرر عندهم ان المعلول الممكن
فاحتاج فاوجب فوجب فاوجد فوجد **قوله** ان كل ما تكرر
اه لعل المراد بالنوع النوع الاضافي بل اعم منه لان ما تكرر
جنس وان كان جنسا عاليا فهو امر اعتباري بالدليل المذكور
بعينه والمراد بالاتصاف مطلق الحمل سواء كان بالاشتقاق
او بالمواطاة لان مفهومي الوجود والموجود كليهما متكرران
احدهما يصدق على الافراد اشتقاقا والاخر يصدق عليها

احتمال ذكر الجنس مع عدم ذكر النوع سواء كان
الجنس عاليا او غير عال احتمال عقلي لو فرض
تحققه يجري القاعدة فيه لاستحالة
التسلسل واما احتمال ذكر الفصل
مع عدم ذكر النوع فغير معقول
لوجوب المساواة
بين الفصل والنوع ٥
منه

اي بالنظر الى تعميم النوع من الاضافي وعما هو اعم منه
وتعميم الاتصاف من حال الاشتقاق فهو وحمل المواطاة [illegible]
منه [illegible]

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

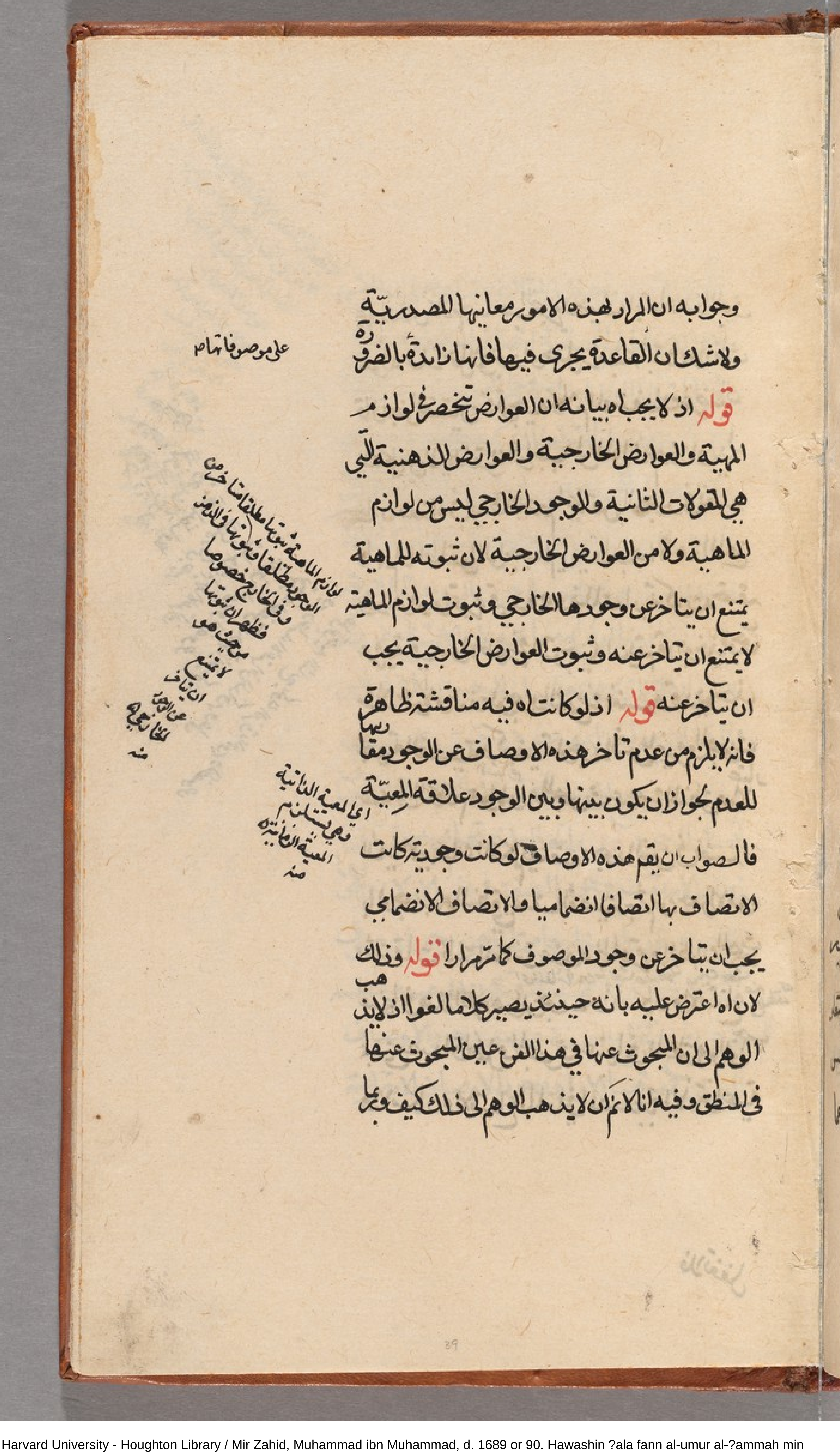


مواطأة فههنا اربع صور لا يتم ههنا صورة اخرى وهي
ان تحقق الكلي العرضي في افراده مرتين مرة بان يحمل عليها
مواطأة ومرة بان يحمل عليها اشتقاقا كالوجود على
تقدير عرضية للوجودات الخاصة لانا نقول هذه
الصورة ممتنعة التحقق لان الوجود مثلا لو كان عرضيا
للوجود الخاص كان الموجود عرضيا لمفهوم الموجود الخاص
لاستلزام عرضية المشتق منه عرضية للمشتق لانه لو
لم يستلزم يلزم صدق المشتق على الماهية من حيث هي
من غير اتصافها بمبدا الاشتقاق فلا يتحقق فرق بين
صدق الموجود على مفهوم الموجود الخاص وصدقه على
ما يصدق هو عليه مع ان الفرق بينهما ضروري وايض
لو كان الوجود متكرر النوع كان الموجود كذلك لاستلزام
تكرر المشتق منه تكرر المشتق لانه لو لم يستلزم يلزم تحقق
المشتق منه من غير ان يتحقق المشتق منه مع انه على ذلك التقدير
يتكرر الوجود ولا يتكرر الموجود كما مر وقد سبق منا ما يتعلق
بهذا المقام قوله والمنع ما ذكرنا ان هذا المنع ليس على نفس
القاعدة بل على اجرائها في القدم والحدوث ونظائرهما

المنع الذي اورده الشارح هنا المنع به ايضا
على اجراء القاعدة وجاريان
اعتبارية الطبيعة
كما ذكرنا في
الحواشي
السابقة

وجرايه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

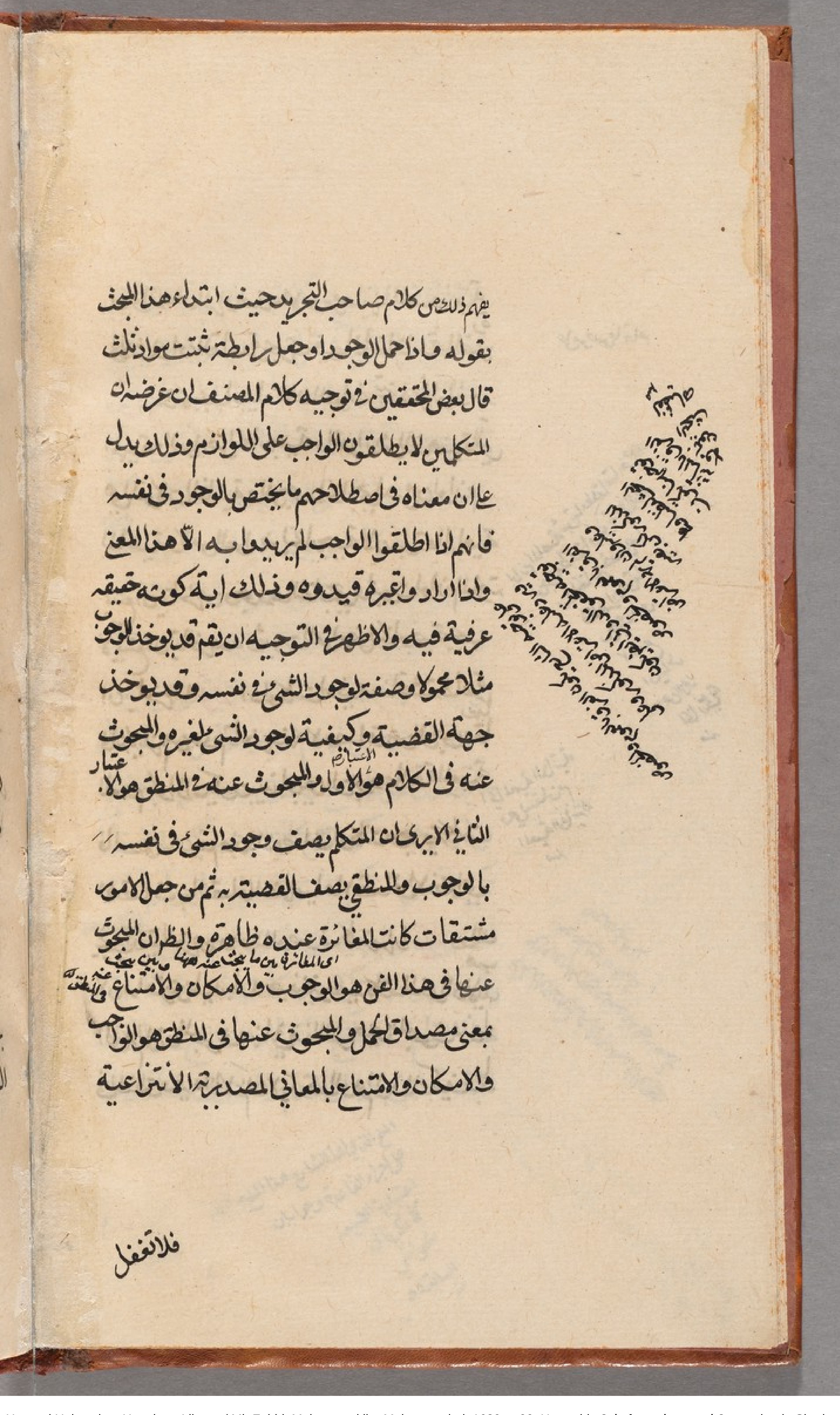


وجوابه ان المراد بهذه الامور معانيها المصدرية
ولا شك ان القاعدة تجري فيها فانها زائدة بالضرورة
قوله اذ لا يجب اه بيانه ان العوارض تنحصر في لوازم
المهية والعوارض الخارجية والعوارض الذهنية التي
هي المعقولات الثانية والوجود الخارجي ليس من لوازم
الماهية ولا من العوارض الخارجية لان ثبوته للماهية
يمتنع ان يتاخر عن وجودها الخارجي وثبوت لوازم الماهية
لا يمتنع ان يتاخر عنه وثبوت العوارض الخارجية يجب
ان يتاخر عنه قوله اذ لو كانت اه فيه مناقشة ظاهرة
فانه لا يلزم من عدم تاخر هذه الاوصاف عن الوجود مقارنتها
للعدم لجواز ان يكون بينها وبين الوجود علاقة المعية
فالصواب ان يقم هذه الاوصاف لو كانت وجودية كانت
الاتصاف بها اتصافا انضماميا والاتصاف الانضمامي
يجب ان يتاخر عن وجود الموصوف كما مر مرارا قوله وذلك
لان اه اعترض عليه بانه حينئذ يصير كلاما لغوا اذ لا يذهب
الوهم الى ان المبحوث عنها في هذا الفن عين المبحوث عنها
في المنطق وفيه انا لا نم ان لا يذهب الوهم الى ذلك كيف وعلما

على موصوفاتها م

لا نم الملازمة ثبوتها مطلقا انما حق
الوجود مطلقا فثبوتها في الذهن
وفي الخارج خصوصا
فظهر ان ثبوتها
من حيث هو
لا يمتنع
ان يتاخر
عن الوجود
الخارجي
منه

اي المعية الذاتية
يعني يستلزم
المعية الزمانية
منه

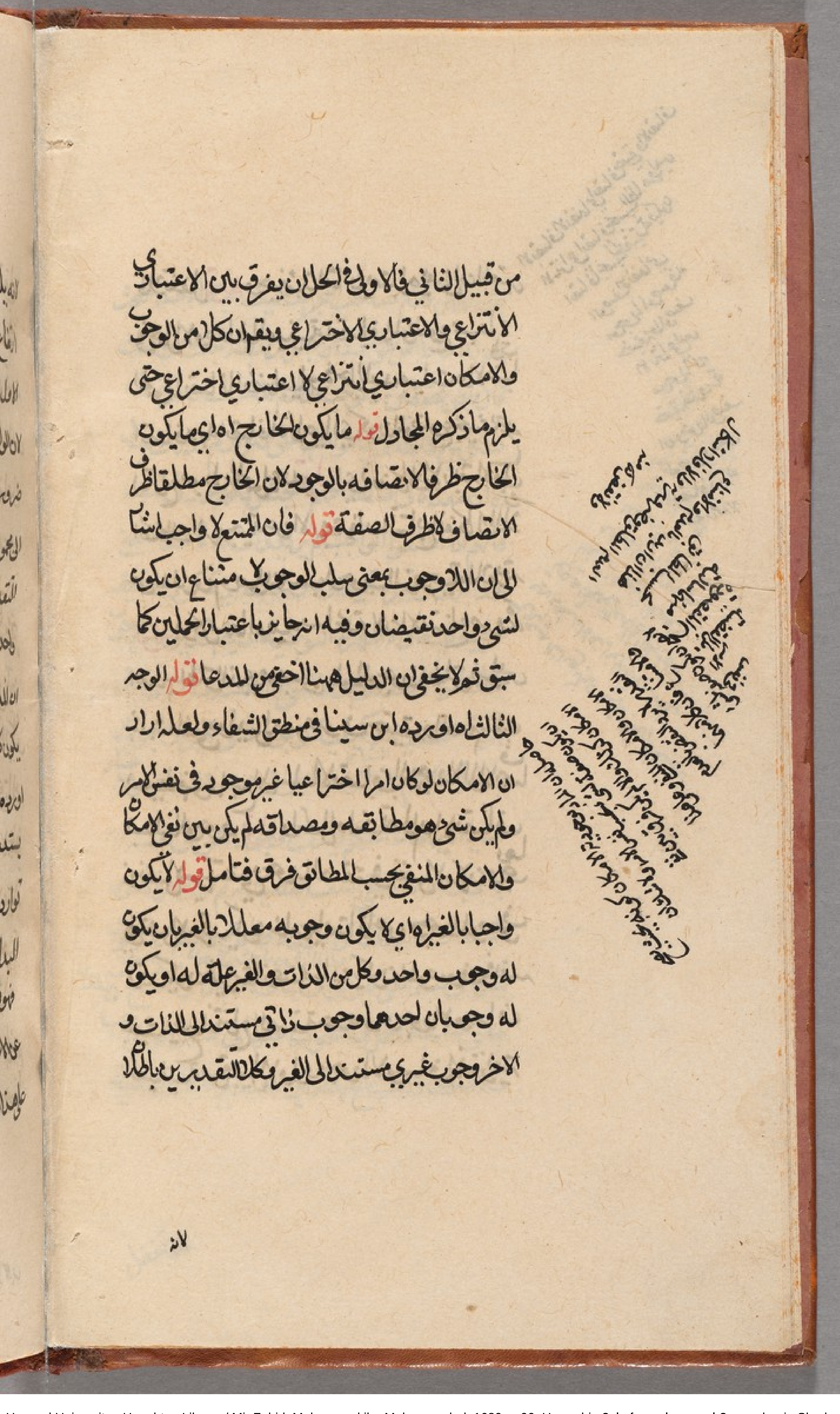


يفهم ذلك من كلام صاحب التجريد حيث ابتداء هذا البحث
بقوله واذا حمل الوجود او جعل رابطة ثبتت مواد ثلث
قال بعض المحققين في توجيه كلام المصنف ان غرضه ان
المتكلمين لا يطلقون الواجب على اللوازم وذلك يدل
على ان معناه في اصطلاحهم ما يختص بالوجود في نفسه
فانهم اذا اطلقوا الواجب لم يريدوا به الا هذا المعنى
واذا ارادوا غيره قيدوه وذلك اية كونه حقيقة
عرفية فيه والاظهر في التوجيه ان يقال قد يوخذ الوجوب
مثلا محمولا وصفة لوجود الشيء في نفسه وقد يوخذ
جهة القضية وكيفية لوجود الشيء لغيره والمبحوث
عنه في الكلام هو الاول والمبحوث عنه في المنطق هو الثاني
الثاني الا يرى ان المتكلم يصف وجود الشيء في نفسه
بالوجوب والمنطقي يصف القضية به ثم من جعل الامور
مشتقات كانت المغايرة عنده ظاهرة والظاهر ان المبحوث
عنها في هذا الفن هو الوجوب والامكان والامتناع
بمعنى مصداق الحمل والمبحوث عنها في المنطق هو الواجب
والامكان والامتناع بالمعاني المصدرية الانتزاعية

فلا تغفل

فلا تغفل قوله وحينئذ اما ان يعتبره يعني ان المعتبر
في حمل الاوصاف العينية اتصاف الموضوع بمبداء
المحمول اتصافا انضماميا وفي حمل العدميات والاعتبا[ر]ات
اتصافه به اتصافا انتزاعيا اي كون الموضوع بحيث يصح
انتزاع مبداء المحمول عنه قوله اي انفكاك الاربعة او في
انفكاك الزوجية عن الاربعة فان التابع انفكاك اللاز[م]
عن الملزوم وهو المناسب لوجوب الزوجية للاربعة
قوله اذ كل منهما اه فيه مسامحة لان الامتناع ضرورة
العدم المطلق الذي هو بمعنى سلب الوجود المطلق فهو ليس
بثابت لشيء وليس له موصوف حقيقة والعدم سلب
بسيط فهو راجع الى سلب الاتصاف بالوجود لا الى الاتصاف
بسلب الوجود قوله والحل اه انت تعلم ان الاتصاف
في نفس الامر يقتضي وجود الصفة في نفس الامر لان وجودها
في نفس الامر قد يكون خارجيا ممتازا عن وجود الموصوف
وقد يكون غير ممتاز عنه بان يكون الموصوف في نفسه
بحيث يصح انتزاع الصفة عنه ووجود الاوصاف
العينية من قبيل الاول ووجود الاوصاف الانتزاعية

الاتصاف الانضمامي اتصاف حقيقي والاتصاف الانتزاعي اتصاف بحسب الظاهر وليس اتصافا بحسب الحقيقة فيكون الوصف الانضمامي موجودا بالموصوف حقيقة والموصوف الانتزاعي ليس موجودا له حقيقة ضرورة الا وجود الوصف لوصف فهو اضافة به منه رحمه ربه



من قبيل الثاني فالاولى في الحل ان يفرق بين الاعتباري
الانتزاعي والاعتباري الاختراعي ويقال ان كلا من الوجوب
والامكان اعتباري انتزاعي لا اعتباري اختراعي حتى
يلزم ما ذكره المجادل قوله ما يكون الخارج اه اي ما يكون
الخارج ظرفا لاتصافه بالوجود لان الخارج مطلقا ظرف
الاتصاف لا ظرف الصفة قوله فان الممتنع لا واجب اشارة
الى ان اللاوجوب بمعنى سلب الوجوب لا امتناع ان يكون
لشيء واحد نقيضان وفيه انه جائز باعتبار المحلين كما
سبق ثم لا يخفى ان الدليل ههنا اخفى من المدعا قوله الوجه
الثالث اه اورده ابن سينا في منطق الشفاء ولعله اراد
ان الامكان لو كان امرا اختراعيا غير موجود في نفس الامر
ولم يكن شيء هو مطابقه ومصداقه لم يكن بين نفي الامكان
والامكان المنفي بحسب المطابق فرق فتامل قوله لا يكون
واجبا بالغير اه اي لا يكون وجوبه معللا بالغير بان يكون
له وجوب واحد وكل من الذات والغير علة له او يكون
له وجوبان لاحدهما وجوب ذاتي مستند الى الذات و
الاخر وجوب غيري مستند الى الغير وكلا التقديرين باطل

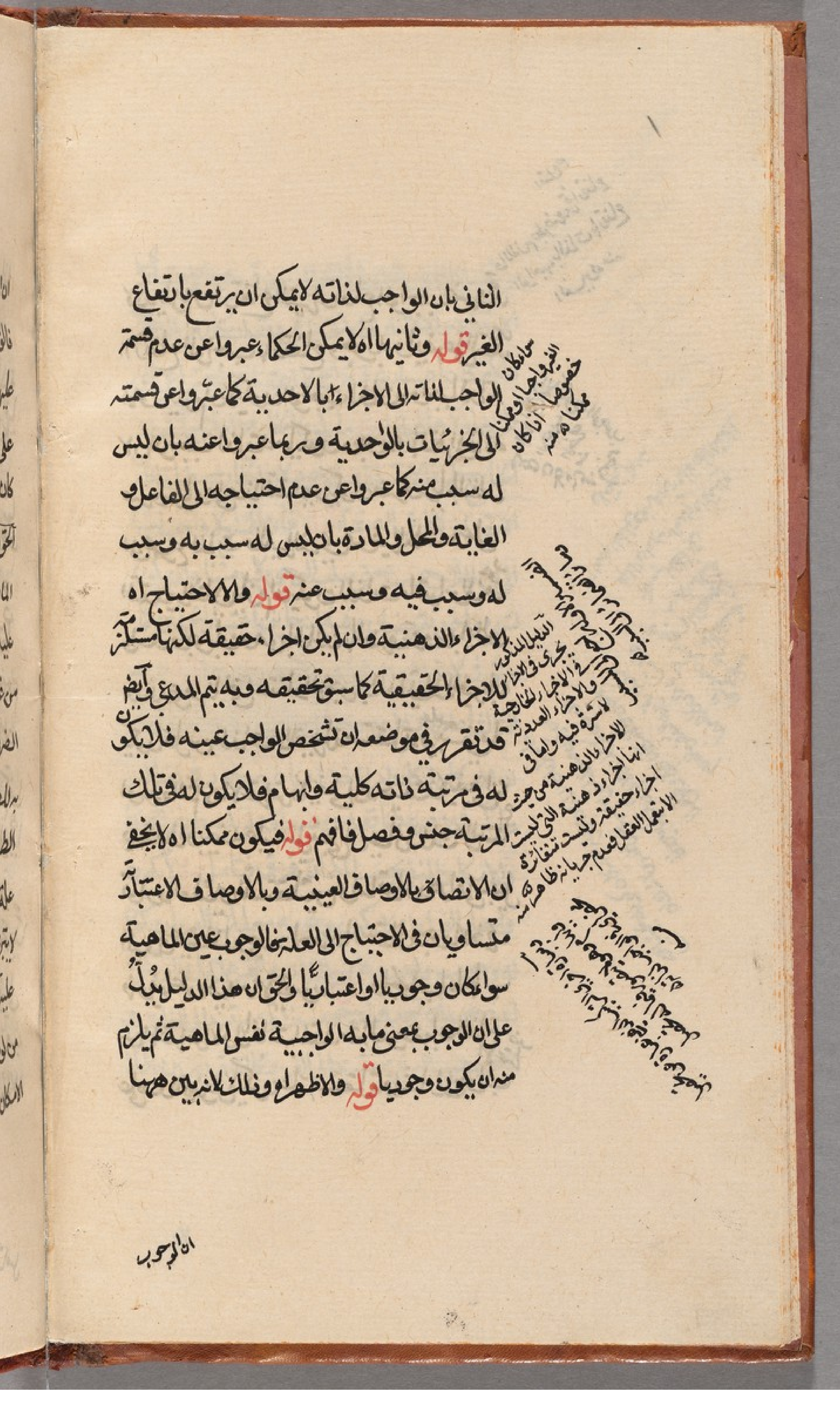
لانه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

لانه يلزم من ارتفاع الغير ارتفاع الواجب ضرورة
ارتفاع الواجب بارتفاع وجوبه وايض على التقدير
الاول يلزم ان لا يكون الواجب لذاته واجبا لذاته
لان الواجب لذاته ما يكون وجوده بالنظر الى ذاته
ضروريا وعلى هذا التقدير يكون ضروريا بالنظر
الى مجموع الذات والغير الذي هو غير الذات وعلى
التقدير الثاني يلزم ان يكون للذات بالقياس الى وجود
واحد وجوبان وهو باطل بالضرورة وبما يظهر
ان المدعى ههنا نفي استناد الوجوب الذاتي الى الغير بان
يكون كل من الذات والغير علة مستقلة ويبتني عليه ما
اورده الشم من الاعتراض ولا يخفى انه حينئذ لا ينبغي ان
يستدل او يبنيه عليه بل ينبغي ان يحال ذلك على امتناع
توارد العلتين المستقلتين واما توارد هما على سبيل
البدل بحيث انا وجدت احديهما استحال وجود الاخرى
فهو فيما نحن فيه مما لا يتصور قوله والجواب اه اجاب
عن الاعتراض الاول باثبات المقدمة الممنوعة بان الذات
على هذا الاعتراض لا يكون علة مستقلة واشار الى جواب

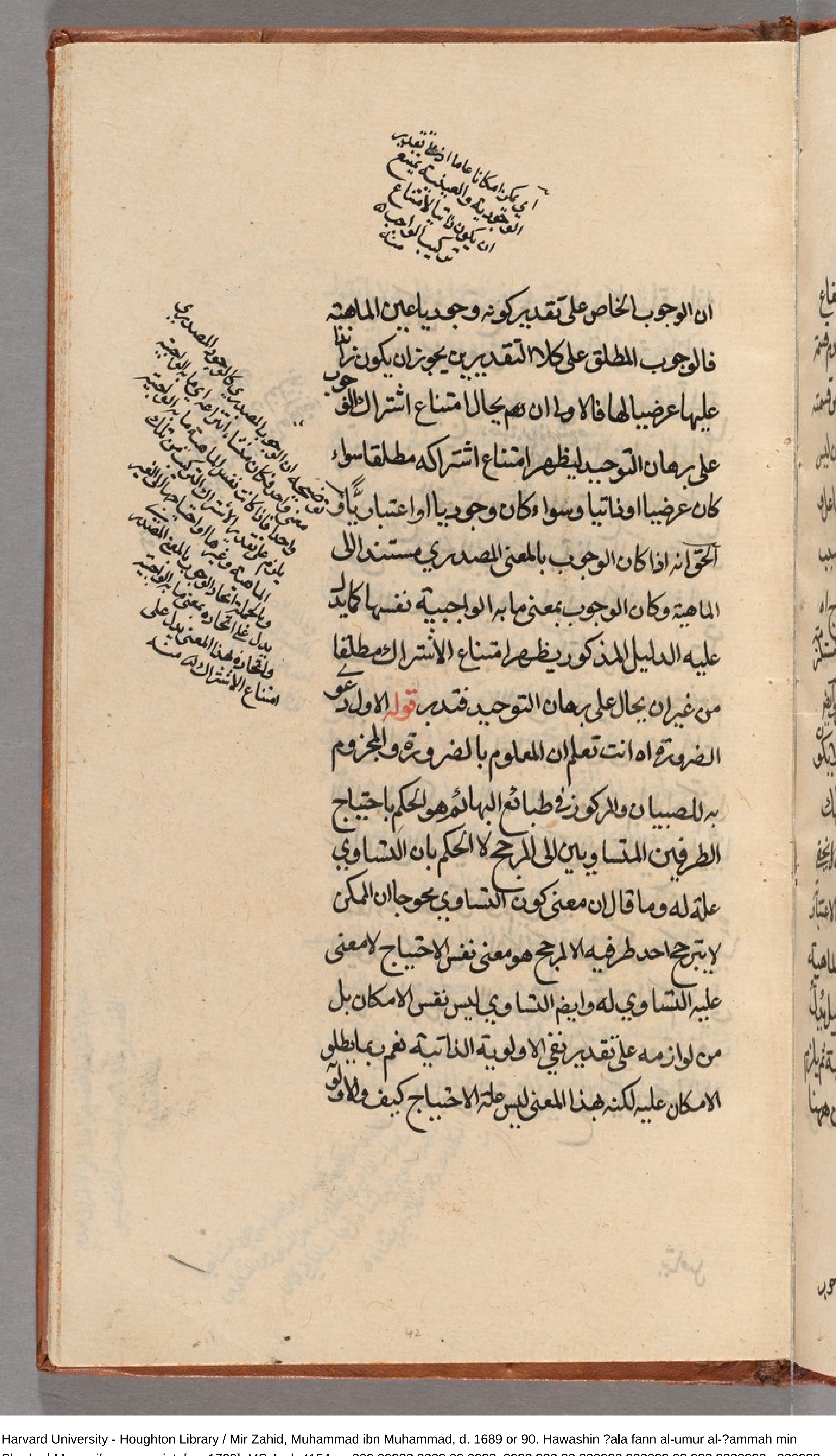
والـلازم بطريق ضرورة ارتفاع الواجب بالذات بارتفاع الغير امتناع ارتفاع منه

ولا يكون الوجود ... [illegible]



الثاني بان الواجب لذاته لا يمكن ان يرتفع بارتفاع
الغير قوله وثانيها اه لا يمكن الحكماء عبروا عن عدم قسمة
الواجب لذاته الى الاجزاء بالاحدية كما عبروا عن قسمته
الى الجزئيات بالوحدية وربما عبروا عنه بان ليس
له سبب منه كما عبروا عن عدم احتياجه الى الفاعل و
الغاية والمحل والمادة بان ليس له سبب به وسبب
له وسبب فيه وسبب عنه قوله والا احتياج اه
الاجزاء الذهنية وان لم يكن اجزاء حقيقة لكنها مستلزمة
للاجزاء الحقيقية كما سبق تحقيقه وبه يتم المدعى وايضا
قد تقرر في موضعه ان تشخص الواجب عينه فلا يكون
له في مرتبة ذاته كلية وابهام فلا يكون له في تلك
المرتبة جنس وفصل فافهم قوله فيكون ممكنا اه لا يخفى
ان الاتصاف بالاوصاف العينية وبالاوصاف الاعتبارية
متساويان في الاحتياج الى العلة فالوجوب عين الماهية
سواء كان وجوديا او اعتباريا والحق ان هذا الدليل يدل
على ان الوجوب بمعنى ما به الواجبية نفس الماهية ثم يلزم
منه ان يكون وجوديا قوله والاظهر اه وذلك لانه يبين ههنا

ان الوجوب

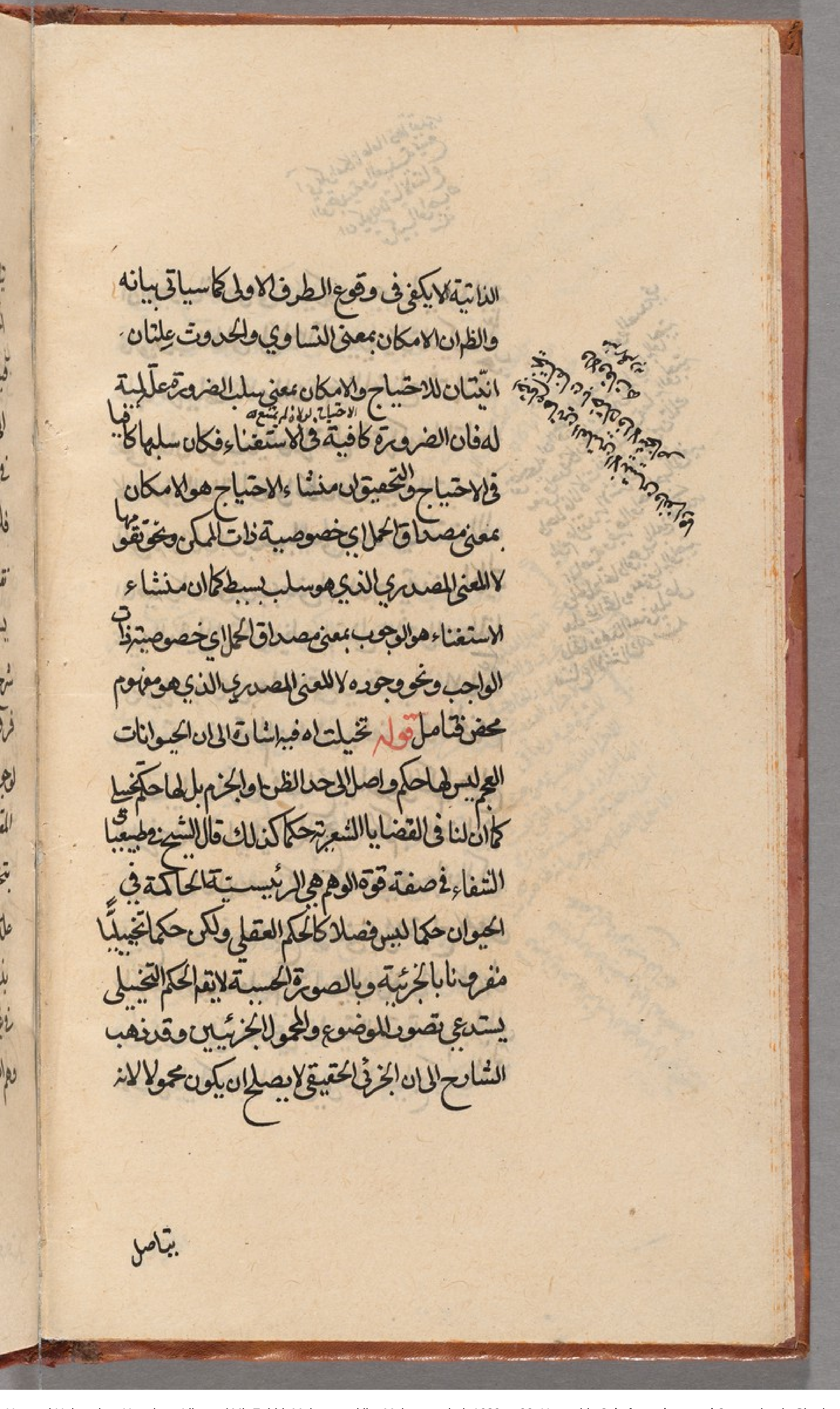


اي يمكن امكانا عاما اي تعلق الوجودية والعينية بتبع الى ان يكون ذاتيا لامتناع ان يكون الواجب منه

ان الوجوب الخاص على تقدير كونه وجوديا عين الماهية
فالوجوب المطلق على كلا التقديرين يجوز ان يكون زائدا
عليها عرضيا لها فالاولى ان لم يحال امتناع اشتراك الوجوب
على برهان التوحيد ليظهر امتناع اشتراكه مطلقا سواء
كان عرضيا او ذاتيا وسواء كان وجوديا او اعتباريا فان
الحق انه اذا كان الوجوب بالمعنى المصدري مستندا الى
الماهية وكان الوجوب بمعنى ما به الواجبية نفسها كما يدل
عليه الدليل المذكور يظهر امتناع الاشتراك مطلقا
من غير ان يحال على برهان التوحيد فتدبر قوله الاول دعوى
الضرورة اه انت تعلم ان المعلوم بالضرورة والمجزوم
به للصبيان والمركوز في طبائع البهائم هو الحكم باحتياج
الطرفين المتساويين الى المرجح لا الحكم بان التساوي
علة له وما قال ان معنى كون التساوي موجبا ان الممكن
لا يترجح احد طرفيه الا لمرجح هو معنى نفس الاحتياج لا معنى
علية التساوي له وايضا التساوي ليس نفس الامكان بل
من لوازمه على تقدير نفي الاولوية الذاتية نعم يعبر بها عن
الامكان عليه لكنه هذا المعنى ليس علة الاحتياج كيف ولو

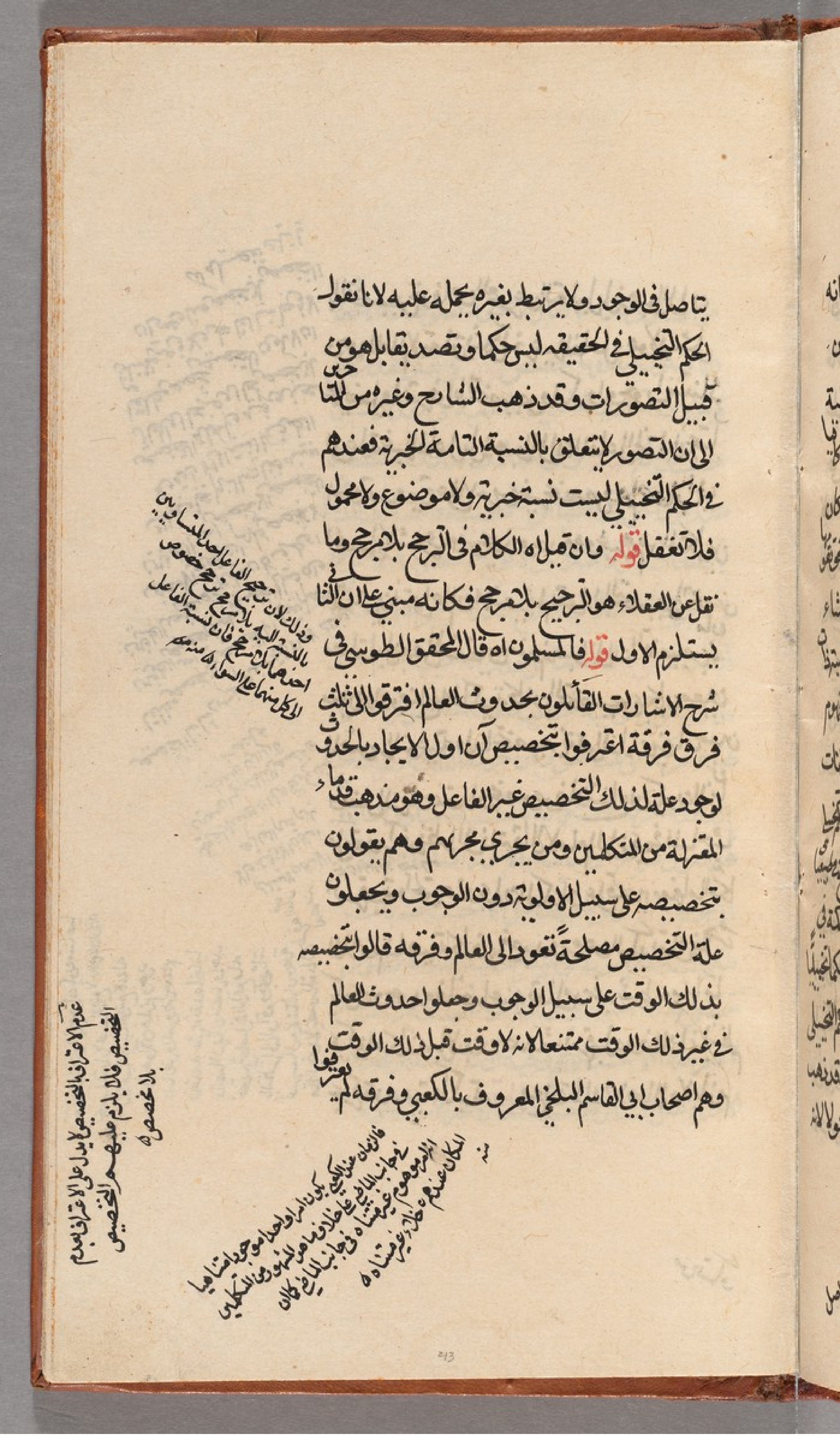
توجيه ان الوجوب بالمعنى المصدري كالوجود المصدري معنى واحد فكان كيفما انتزاعه ابيا عن الواجب واحدا فاذا كانت نفس الماهية ما به الواجبية يلزم ... والحاصل ان اتحاد الوجوب بالمعنى المصدري يدل على اتحاده بمعنى ما به الواجبية واتحاده بهذا المعنى يدل على امتناع الاشتراك منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????.
Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.


الذاتية لا يكفي في وقوع الطرف الاولى كما سياتي بيانه
والظاهر ان الامكان بمعنى التساوي والحدوث علتان
انيتان للاحتياج والامكان بمعنى سلب الضرورة علة لمية
له فان الضرورة كافية في الاستغناء فكان سلبها كافيا
في الاحتياج والتحقيق ان منشاء الاحتياج هو الامكان
بمعنى مصداق الحمل اي خصوصية ذات الممكن ونحو تقومها
لا المعنى المصدري الذي هو سلب بسيط كما ان منشاء
الاستغناء هو الوجوب بمعنى مصداق الحمل اي خصوصية ذات
الواجب ونحو وجوده لا المعنى المصدري الذي هو مفهوم
محض فتامل قوله تخيلت اه فيه اشارة الى ان الحيوانات
العجم ليس لها حكم واصل الى حد الظن والجزم بل لها حكم تخيلي
كما ان لنا في القضايا الشعرية حكما كذلك قال الشيخ في طبيعيات
الشفاء في صفة قوة الوهم هي الرئيسة الحاكمة في
الحيوان حكما ليس فصلا كالحكم العقلي ولكن حكما تخييليا
مقرونا بالجزئية وبالصورة الحسية لا يقال الحكم التخييلي
يستدعي تصور الموضوع والمحمول الجزئيين وقد ذهب
الشارح الى ان الجزئي الحقيقي لا يصلح ان يكون محمولا لانه

بتاصل

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



يتاصل في الوجود ولا يرتبط بغيره يحمله عليه لانا نقول
الحكم التخييلي في الحقيقة ليس حكما وتصديقا بل هو من
قبيل التصورات وقد ذهب الشارح وغيره من المتاخرين
الى ان التصور لا يتعلق بالنسبة التامة الخبرية فعندهم
في الحكم التخييلي ليست نسبة خبرية ولا موضوع ولا محمول
فلا تغفل قوله وان قيل اه الكلام في الترجيح بلا مرجح وما
نقل عن العقلاء هو الترجيح بلا مرجح فكانه مبني على ان الثاني
يستلزم الاول قوله فالمسلمون اه قال المحقق الطوسي في
شرح الاشارات القائلون بحدوث العالم افترقوا الى ثلث
فرق فرقة اعترفوا بتخصيص آن اول الايجاد بالحدوث
لوجود علة لذلك التخصيص غير الفاعل وهو مذهب قدماء
المعتزلة من المتكلمين ومن يجري مجراهم وهم يقولون
بتخصيصه على سبيل الاولوية دون الوجوب ويجعلون
علة التخصيص مصلحة تعود الى العالم وفرقة قالوا بتخصيصه
بذلك الوقت على سبيل الوجوب وجعلوا حدوث العالم
في غير ذلك الوقت ممتنعا لانه لا وقت قبل ذلك الوقت
وهم اصحاب ابي القاسم البلخي المعروف بالكعبي وفرقة لم يعترفوا

وذلك لان ترجيح الفاعل احد المتساويين
بالنسبة اليه بلا مرجح يستلزم ترجح خصوص
احدهما بلا مرجح فان نسبة الفاعل
الى كل منهما على السواء اه منه

فان الزمان عند الكعبي يكون امرا واحدا موجودا متناهيا
في جانب الماضي على خلاف ما هو المشهور من المتكلمين
الا موهوم غير متناه في جانب الماضي كالمكان
المكان عندهم غير متناه اه منه

عدم الاعتراف بالتخصيص لا يدل على الاعتراف بعدم
التخصيص فلا يلزم عليهم التخصيص
بلا مخصص

243

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



بالتخصيص خوفا عن العجز عن التعليل بل ذهبوا الى ان
وجود العالم لا يتعلق بشيء آخر غير الفاعل وهو لا يسئل
عما يفعل واعترفوا بالتخصيص وانكروا وجوب استناده
الى علة غير الفاعل بل ذهبوا الى ان للفاعل المختار ايجاد
احد مقدوريه على الآخر من غير مخصص وهم اصحاب ابي
الحسن الاشعري ومن يحذو حذوه وغيرهم من المتكلمين
المتأخرين انتهى اعلم ان الاشعرية لم يقولوا بالتخصيص بلا مخصص
مطلقا بل بعض المحققين منهم ذهبوا الى ان التخصيص بزمان
معين للاوضاع الفلكية كما ان التخصيص بمكان معين
للصور النوعية واما تخصيص نفس الفلك بزمان معين
وبنفس الزمان بمقدار مخصوص فلامتناع ان يكون الزمان
على مقدار آخر نظرا الى ذاته قال الامام الرازي في المباحث
المشرقية والحق عندي ان الممكنات على قسمين منها ما امكا
اللازم لماهيته كاف في صدوره عن الباري تعالى فلا جرم
يكون وجوده فائضا عنه تعالى من غير شرط ومنها ما
لا يكفي امكانه بل لا بد من حدوث امر قبله وذلك انما ينتظم
بحركة دورية فلكية قوله مع ان تلك الانفعالات لا يلزم

من التساو

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

من تساوی هذه الافعال فی صحة تعلق هذه الاحکام

ان لا یکون لتعلقها مخصص **قوله** فی تعلق القدرة اه

لا یلزم من تساوی الضدین بالنسبة الی القدرة تساویهما

بحسب الواقع **قوله** و فی اختلاف الذوات اه الصفات

عندهم داخلة فی الحقائق الشخصیة فاختلاف الذوات

بالصفات هو کاختلاف الانواع بالفصول فکما ان سوال

لم لا یجری فی اختلاف الانواع فکذا لا یجری فی اختلاف

الذوات **قوله** فی اختصاص الفلك اه اجیب عنه بان لکل

فلك صورة نوعیة تخصیه و تلك الصورة یقتضی

هذه الحرکة علی هذا النحو و بان حرکة الفلك ارادیة فالفلك

اراد هذه الحرکة لاستکماله بالتشبه بالمبادی العالیة کما

هو القول الراجح او لعنایته بالامور السافلة کما هو القول

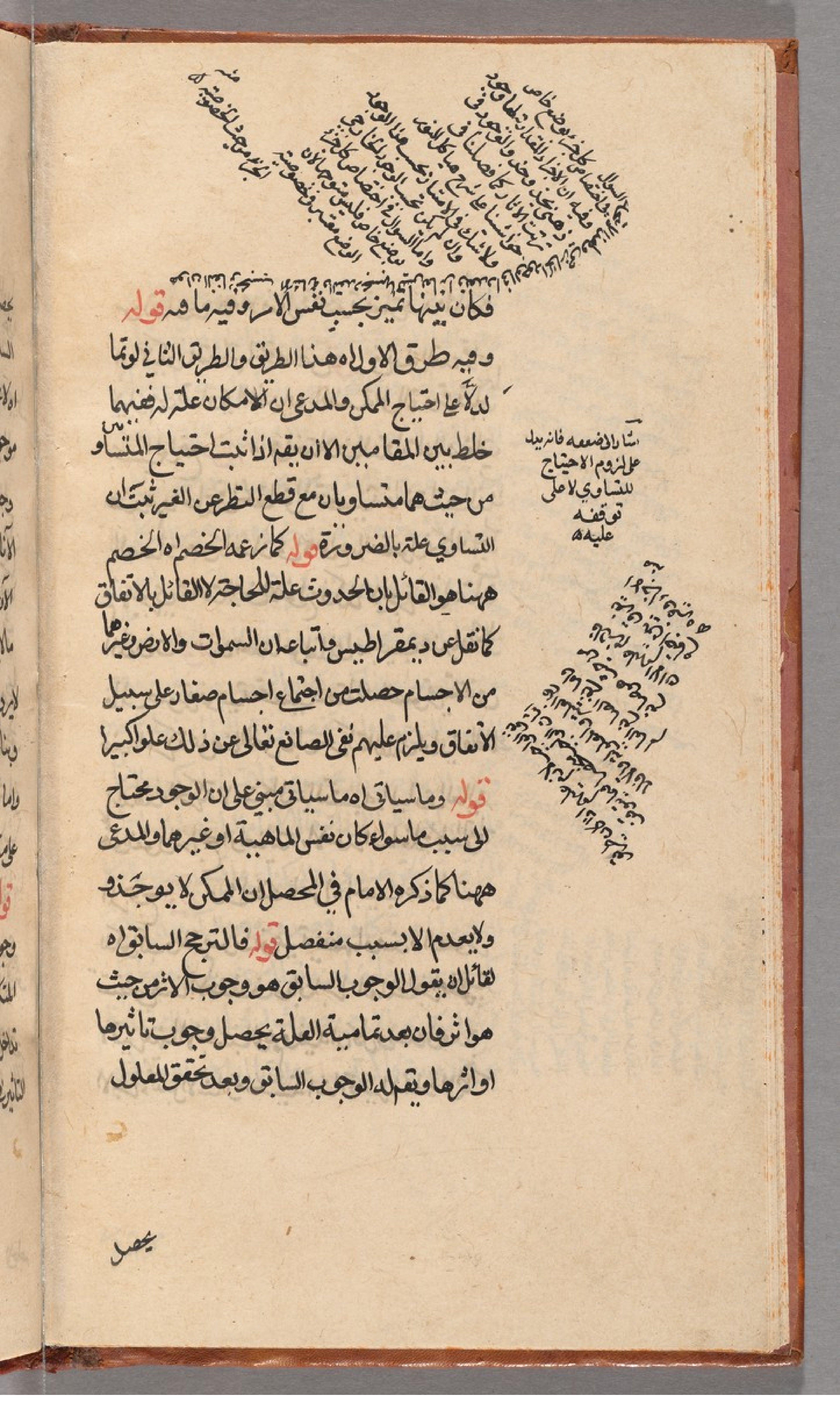
المرجوح **قوله** و فی اختصاص اه اجیب عنه بان

للکواکب و المتمم صورا نوعیة یخصها و هذه الصور

تقتضی هذا الاختلاف و بان اجزاء الفلك اجزاء فرضیة

لا تمیز بینها الا بحسب الوهم و فیه ان کل واحد من هذه

الاجزاء تقبل الاشارة الحسیة اشارة غیر الاشارة الی الاخر



[illegible]

فكان بينهما تميز بحسب نفس الامر وفيه ما فيه قوله
وفيه طرق الاولى هذا الطريق والطريق الثاني لو تما
لدلا على احتياج الممكن والمدعى ان الامكان علة له ففيهما
خلط بين المقامين الا ان يقم اذا ثبت احتياج المتساو
من حيث هما متساويان مع قطع النظر عن الغير ثبت ان
التساوي علة بالضرورة قوله كما زعمه الخصم اه الخصم
ههنا هو القائل بان الحدوث علة للحاجة لا القائل بالاتفاق
كما نقل عن ديمقراطيس واتباعه ان السموات والارض وغيرها
من الاجسام حصلت من اجتماع اجسام صغار على سبيل
الاتفاق ويلزم عليهم نفي الصانع تعالى عن ذلك علوا كبيرا
قوله وما سياتي اه ما سياتي مبني على ان الوجود محتاج
الى سبب ما سواء كان نفس الماهية او غيرهما والمدعى
ههنا كما ذكره الامام في المحصل ان الممكن لا يوجد
ولا يعدم الا بسبب منفصل قوله فالترجيح السابق اه
لقائل ان يقول الوجوب السابق هو وجوب الاثر من حيث
هو اثر فان بعد تمامية العلة يحصل وجوب تاثيرها
او اثرها ويقال له الوجوب السابق وبعد تحقق المعلول

اشارة الى ضعفه فانه يدل على لزوم الاحتياج للتساوي لا على توقفه عليه ه

[illegible]

يحصل

حوب

يحصل وجب وجوده ويقع له الوجوب اللاحق فالوجوب

السابق حقيقة صفة للمعلول قوله بل هو امر اعتبار

اه لا يخفى انه وان كان امرا اعتباريا لكنه يستدعي محلا

موجودا لانه وجوب خارجي فكانه اراد بالاستدعاء على

وجه التوقف دون الاستلزام مطلقا قوله لتركبه من

الآنات اه اراد بالآن الزمان القصير فانه ربما يطلق

الآن عليه وبالتركيب التركيب التحليلي او اراد بالآن

ما لا يقبل القسمة وبالتركيب التركيب الخارجي وعلى كل

لا يرد ان كون الزمان مركبا من الآنات مذهب المتكلمين

وبناء الدليل على مذهب الفلاسفة اما على الاول فظ

واما على الثاني فلانه لا يلزم من بناء مقدمة من الدليل

على مذهب المتكلمين عدم بنائه على مذهب الفلاسفة

قوله بعد تسليم اه اشار الى ان تقدم عدم الزمان على

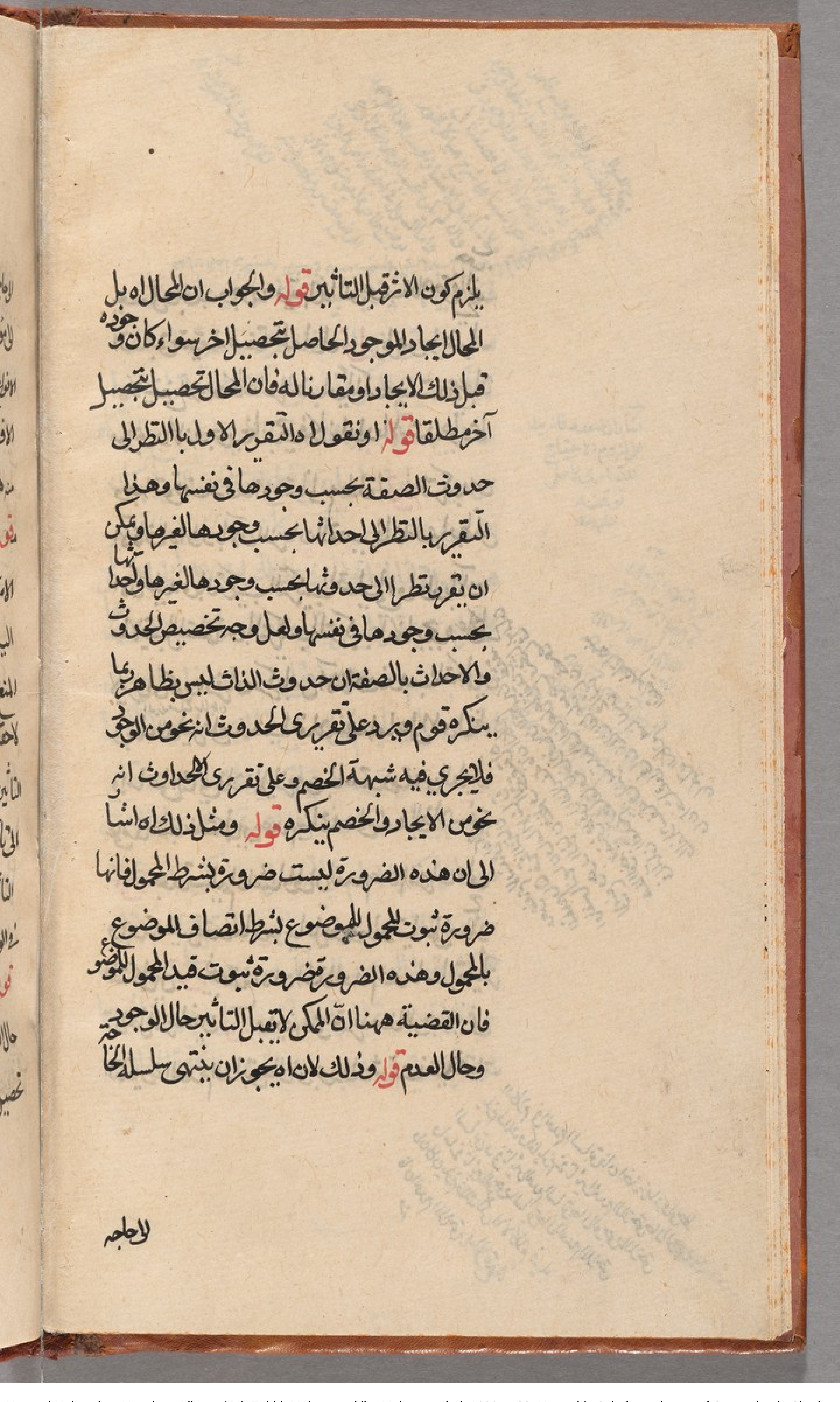
وجوده ليس تقدما زمانيا بل تقدما ذاتيا على اصطلاح

المتكلمين قوله فيجتمع اه ان اخذ العدم عدما سابقا يلزم

تداخل الزمانين قوله وايضا هو مستمر اه هذا الوجه لا ينفي

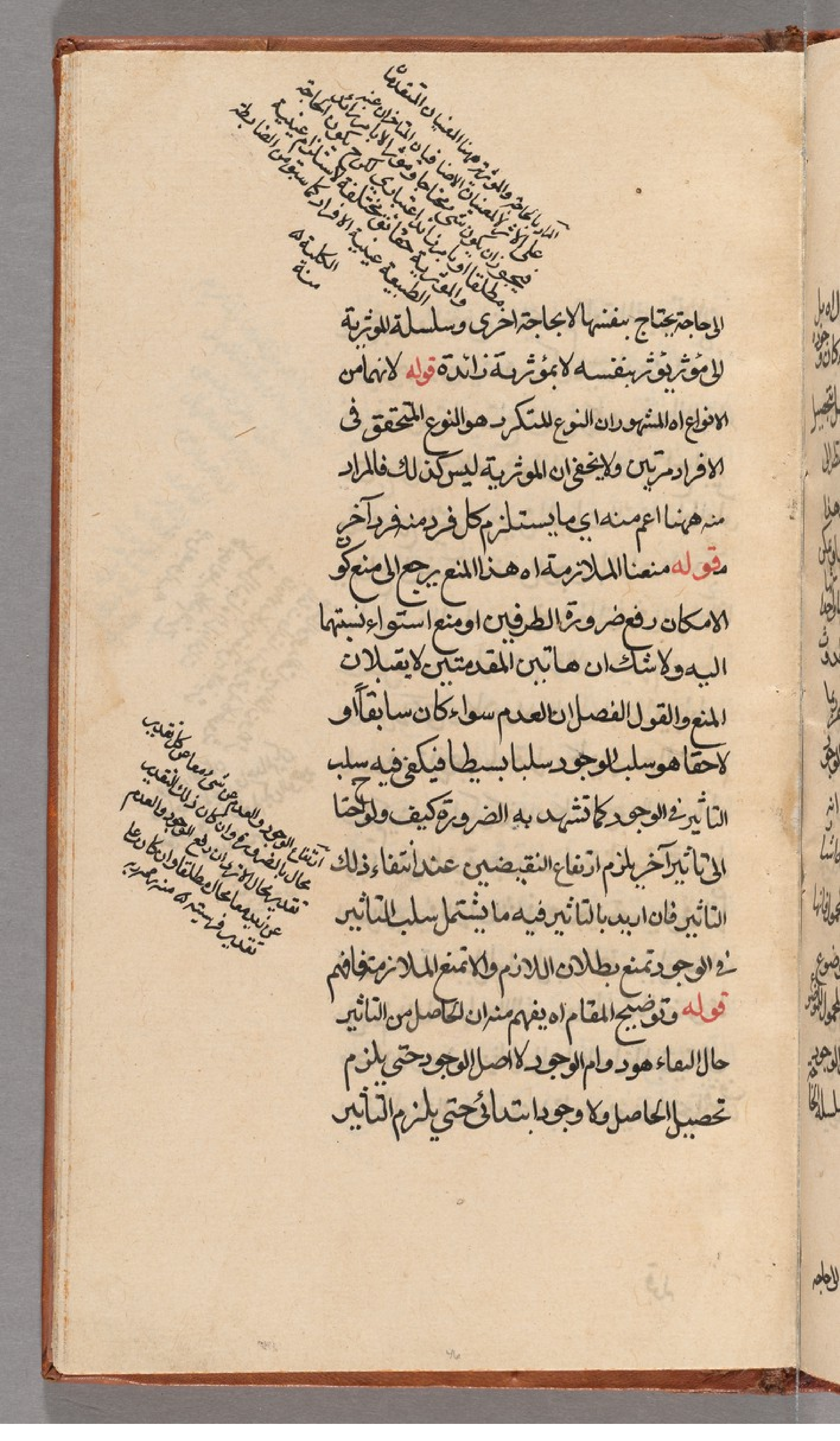
التاثير في العدم السابق حال الوجود وان شئت نفيه فقلت

الكلام في العدم السابق فان اخذ زمانه ولوحظ
يلزم ذلك وكذا يلزم تاثير العدم اللاحق حال الوجود
السابق وذو تاثير العدم السابق حال الوجود واللاحق
واما في تاثير الوجود مطلقا بل في حال العدم اللاحق
فان كان يلزم ذلك لكن لا كلام فيه
فان العدم اللاحق في الاتفاق
منه



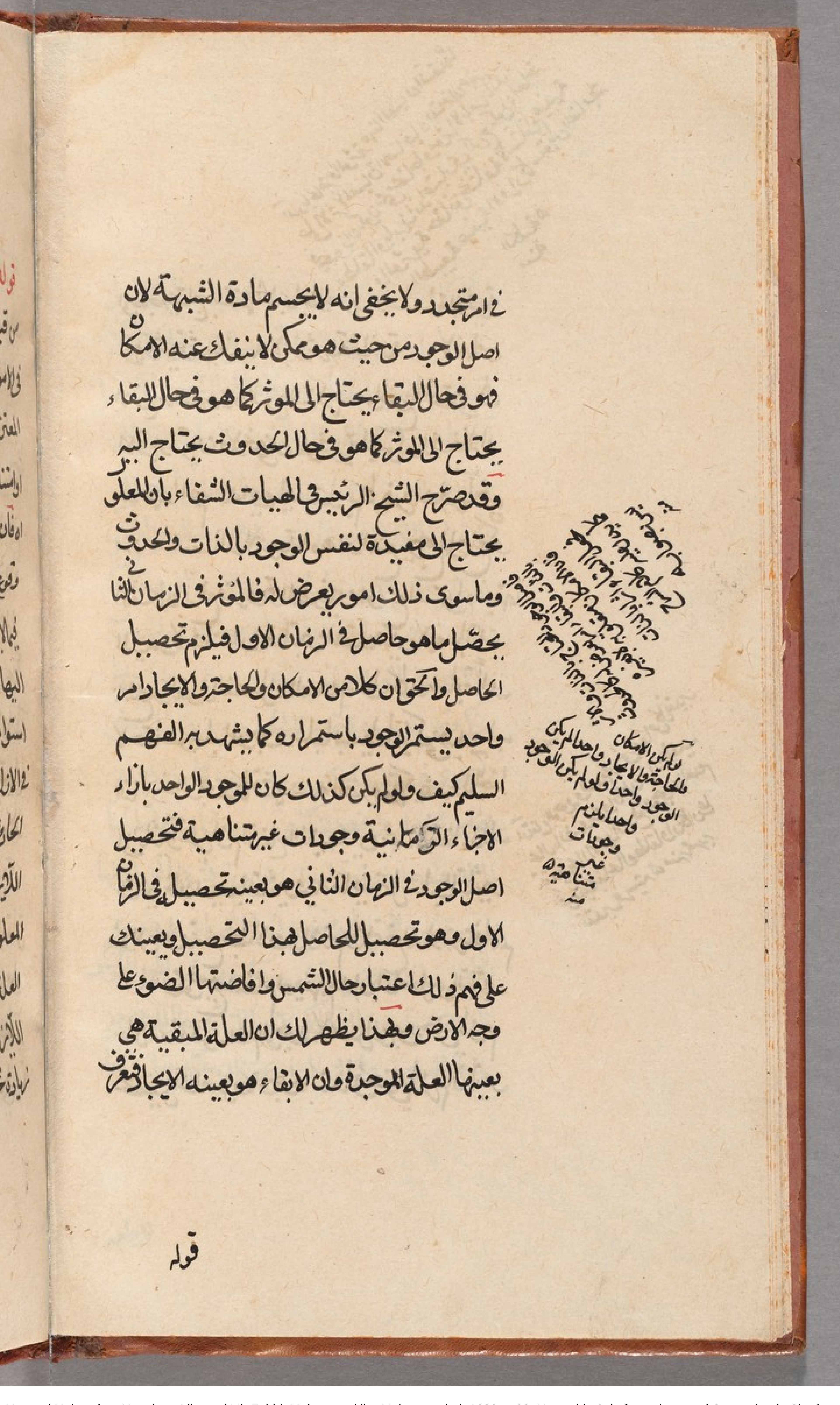
يلزم كون الاثر قبل التاثير قوله والجواب ان المحال اه بل
المحال ايجاد الموجود الحاصل تحصيل اخر سواء كان وجوده
قبل ذلك الايجاد او مقارنا له فان المحال تحصيل تحصيل
آخر مطلقا قوله او نقول لا ه التقرير الاول بالنظر الى
حدوث الصفة بحسب وجودها فى نفسها وهذا
التقرير بالنظر الى احداثها بحسب وجودها لغيرها ويمكن
ان يقرر بالنظر الى حدوثها بحسب وجودها لغيرها واحداثها
بحسب وجودها فى نفسها ولعل وجه تخصيص الحدوث
والاحداث بالصفة ان حدوث الذات ليس بظاهر وربما
ينكره قوم ويرد على تقرير الحدوث انه نحو من الوجود
فلا يجرى فيه شبهة الخصم وعلى تقرير الحدوث انه
نحو من الايجاد والخصم ينكره قوله ومثل ذلك اه اشار
الى ان هذه الضرورة ليست ضرورة بشرط المحمول فانها
ضرورة ثبوت المحمول للموضوع بشرط اتصاف الموضوع
بالمحمول وهذه الضرورة ضرورة ثبوت قيد المحمول للموضوع
فان القضية ههنا ان الممكن لا يقبل التاثير حال الوجود
وحال العدم قوله وذلك لان اه يجوز ان ينتهى سلسلة الحاجة

لا حاجة



الى حاجة تحتاج بنفسها الى حاجة اخرى وسلسلة المؤثرية
الى مؤثر يؤثر بنفسه لا بمؤثرية زائدة قوله لانها من
الانواع اه المشهور ان النوع المتكرر هو النوع المتحقق في
الافراد مرتين ولا يخفى ان المؤثرية ليس كذلك فالمراد
منه ههنا اعم منه اي ما يستلزم كل فرد منه فردا آخر
قوله منعنا الملازمة اه هذا المنع يرجع الى منع كون
الامكان رفع ضرورة الطرفين او منع استواء نسبتها
اليه ولا شك ان هاتين المقدمتين لا يقبلان
المنع والقول الفصل ان العدم سواء كان سابقا او
لاحقا هو سلب الوجود سلبا بسيطا فيكفي فيه سلب
التاثير في الوجود كما تشهد به الضرورة كيف ولو احتاج
الى تاثير آخر يلزم ارتفاع النقيضين عند انتفاء ذلك
التاثير فان اريد بالتاثير فيه ما يشمل سلب التاثير
في الوجود نمنع بطلان اللازم والا نمنع الملازمة فافهم
قوله وتوضيح المقام اه يفهم منه ان الحاصل من التاثير
حال البقاء هو دوام الوجود لا اصل الوجود حتى يلزم
تحصيل الحاصل ولا وجود ابتدائي حتى يلزم التاثير

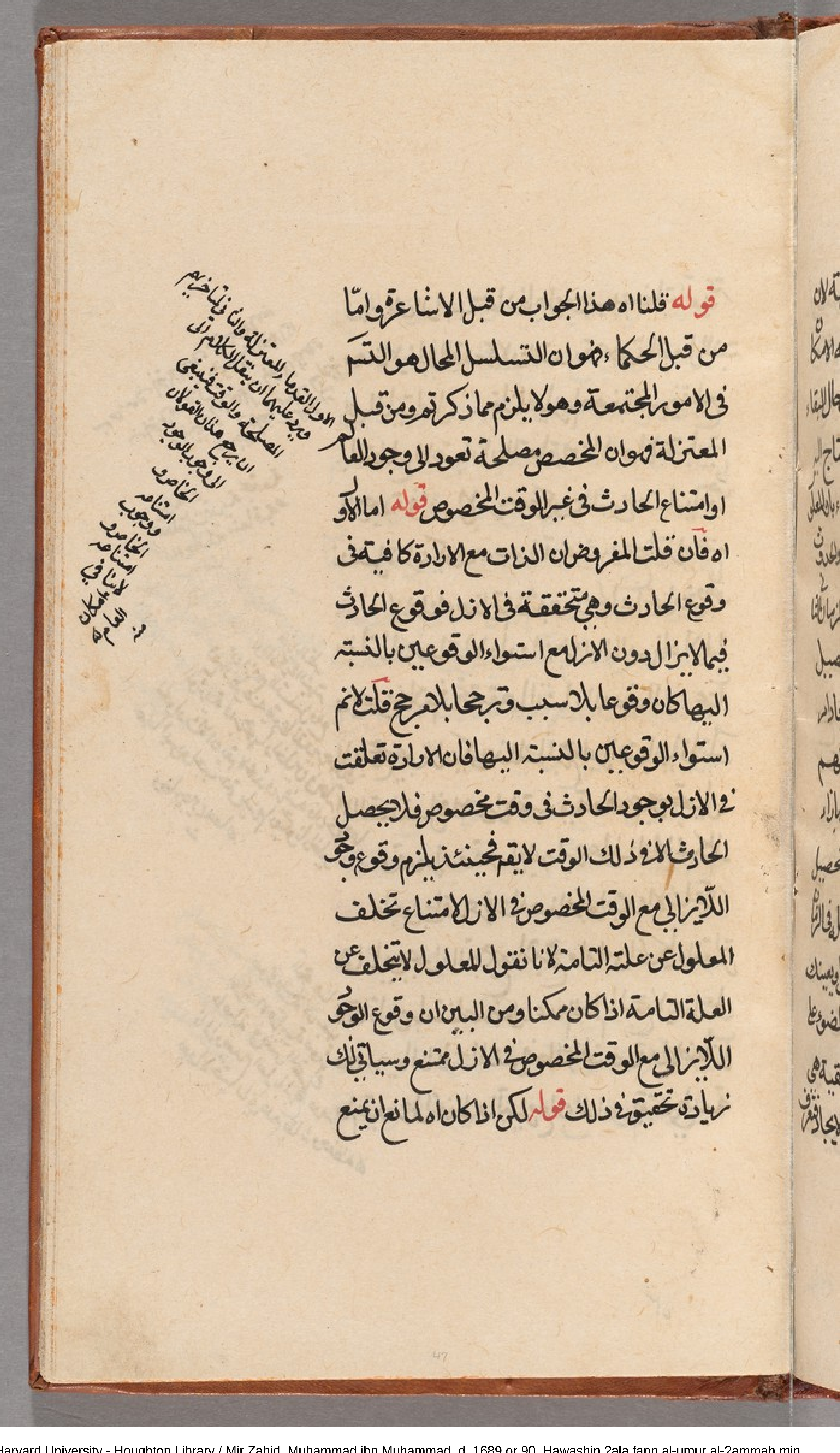
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



في امر متجدد ولا يخفى انه لا يحسم مادة الشبهة لان
اصل الوجود من حيث هو ممكن لا ينفك عنه الامكان
فهو في حال البقاء يحتاج الى المؤثر كما هو في حال البقاء
يحتاج الى المؤثر كما هو في حال الحدوث يحتاج اليه
وقد صرح الشيخ الرئيس في الهيات الشفاء بان المعلول
يحتاج الى مفيدة لنفس الوجود بالذات والحدوث
وما سوى ذلك امور يعرض له فالمؤثر في الزمان الثاني
يحصل ما هو حاصل في الزمان الاول فيلزم تحصيل
الحاصل والحق ان كلا من الامكان والحاجة والايجاد امر
واحد يستمر الوجود باستمراره كما يشهد به الفهم
السليم كيف ولو لم يكن كذلك كان للوجود الواحد بازاء
الاجزاء الزمانية وجودات غير متناهية فتحصيل
اصل الوجود في الزمان الثاني هو بعينه تحصيل في الزمان
الاول وهو تحصيل للحاصل هذا التحصيل ويعينك
على فهم ذلك اعتبار حال الشمس وافاضتها الضوء على
وجه الارض وبهذا يظهر لك ان العلة المبقية هي
بعينها العلة الموجدة وان الابقاء هو بعينه الايجاد فتعرف

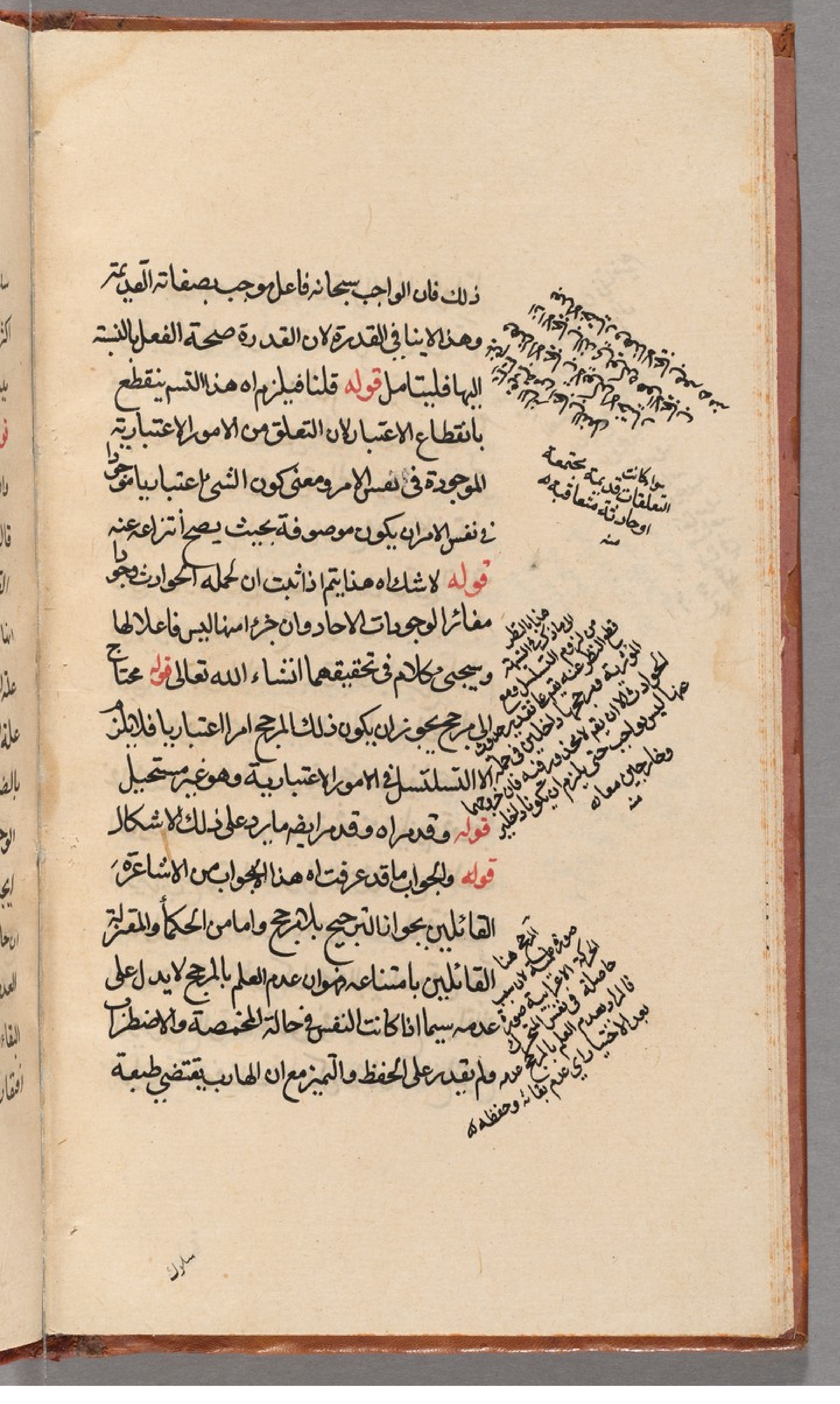
لو لم يكن الامكان والحاجة والايجاد واحدا ولعله لم يكن الوجود واحدا بل لزم وجودات غير متناهية منه

قوله



قوله قلنا اه هذا الجواب من قبل الاشاعرة واما
من قبل الحكماء فهو ان التسلسل المحال هو التسلسل
في الامور المجتمعة وهو لا يلزم مما ذكرتم ومن قبل
المعتزلة فهو ان المخصص مصلحة تعود الى وجود العالم
او امتناع الحادث في غير الوقت المخصوص قوله اما الاول
اه فان قلت المفروض ان الذات مع الارادة كافية في
وقوع الحادث وهي متحققة في الازل فوقوع الحادث
فيما لا يزال دون الازل مع استواء الوقوعين بالنسبة
اليها كان وقوعا بلا سبب وترجيحا بلا مرجح قلت لا نم
استواء الوقوعين بالنسبة اليها فان الارادة تعلقت
في الازل بوجود الحادث في وقت مخصوص فلا يحصل
الحادث الا في ذلك الوقت لا يقال فحينئذ يلزم وقوع وجود
اللايزالي مع الوقت المخصوص في الازل لامتناع تخلف
المعلول عن علته التامة لانا نقول للمعلول لا يتخلف عن
العلة التامة اذا كان ممكنا ومن البين ان وقوع الوجود
اللايزالي مع الوقت المخصوص في الازل ممتنع وسياتي لك
زيادة تحقيق في ذلك قوله لكن اذا كان اه لمانع ان يمنع

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



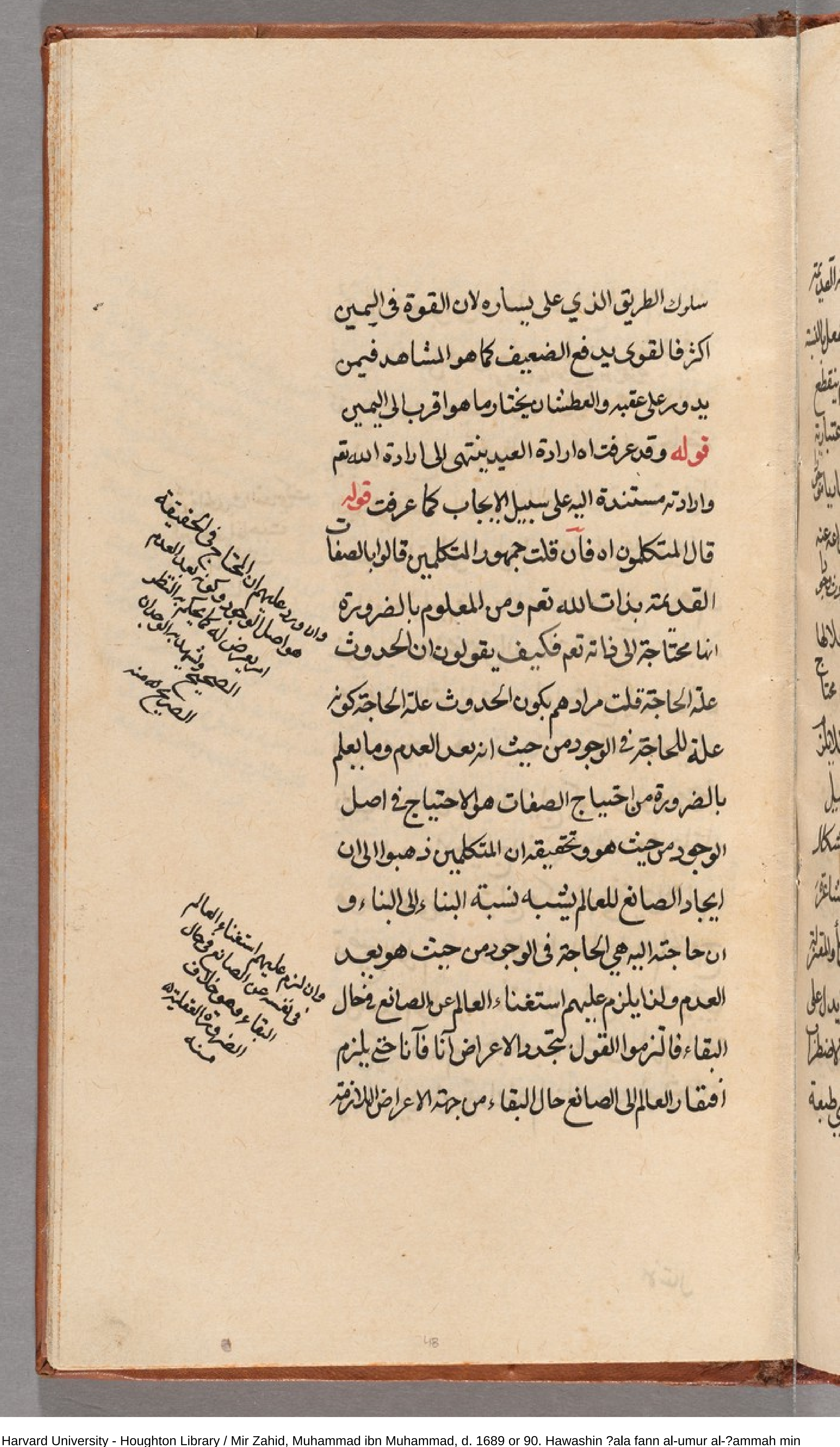
ذلك فان الواجب سبحانه فاعل موجب بصفاته القديمة
وهذا لاينافي القدرة لان القدرة صحة الفعل بالنسبة
اليها فليتامل قوله قلنا فيلزم اه هذا التسلسل ينقطع
بانقطاع الاعتبار لان التعلق من الامور الاعتبارية
الموجودة في نفس الامر ومعنى كون الشيء اعتباريا موجودا
في نفس الامر ان يكون موصوفة بحيث يصح انتزاعه عنه
قوله لاشك اه هذا انما يتم اذا ثبت ان لجملة الحوادث وجودا
مغائرا لوجودات الاحاد وان جزء اسهما ليس فاعلا لها
وسيجيء كلام في تحقيقهما انشاء الله تعالى قوله محتاج
الى مرجح يجوز ان يكون ذلك المرجح امرا اعتباريا فلا يلزم
الا التسلسل في الامور الاعتبارية وهو غير مستحيل
قوله وقد مر اه وقد مر ايضا ما يرد على ذلك الاشكال
قوله والجواب ما قد عرفته اه هذا الجواب من الاشاعرة
القائلين بجواز الترجيح بلا مرجح واما من الحكماء والمعتزلة
القائلين بامتناعه فهو ان عدم العلم بالمرجح لا يدل على
عدمه سيما اذا كانت النفس في حالة المخمصة والاضطراب
ولم يقدر على الحفظ والتميز مع ان الهارب يقتضي طبعه

والا كانت التعلقات قديمة مجتمعة او حادثة متعاقبة منه

هذا انما يتم لو لم يكن ذكر النسبة مع ان قطع النظر عنه قطعا تقدير جميع الحوادث تخرجها داخلة في جملة الحوادث لا انه لم يلاحظ منه فان خروجها عنها ليس بواجب حتى يلزم ان يكون داخليا وخارجيا معا منه

ان قيل هنا صورة فرض لابد لها من ترجح صورة حاصلة في نفس الترجيح قال المراد عدم العلم بالمرجح بعد الاختيار اي عدم بقائه وحفظه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



سلوك الطريق الذي على يساره لان القوة في اليمين
اكثر فالقوي يدفع الضعيف كما هو المشاهد فيمن
يدور على عقبه والعطشان يختار ما هو اقرب الى اليمين
قوله وقد عرفت اه ارادة العبد ينتهي الى ارادة الله تعالى
وارادته مستندة اليه على سبيل الايجاب كما عرفت قوله
قال المتكلمون اه فان قلت جمهور المتكلمين قالوا بالصفات
القديمة بذات الله تعالى ومن المعلوم بالضرورة
انها محتاجة الى ذاته تعالى فكيف يقولون ان الحدوث
علة الحاجة قلت مرادهم بكون الحدوث علة الحاجة كونه
علة للحاجة في الوجود من حيث انه بعد العدم وما يعلم
بالضرورة من احتياج الصفات هو الاحتياج في اصل
الوجود من حيث هو وتحقيقه ان المتكلمين ذهبوا الى ان
ايجاد الصانع للعالم يشبه نسبة البناء الى البناء و
ان حاجته اليه هي الحاجة في الوجود من حيث هو بعد
العدم ولذا يلزم عليهم استغناء العالم عن الصانع في حال
البقاء فالتزموا القول بتجدد الاعراض آنا فآنا حتى يلزم
افتقار العالم الى الصانع حال البقاء من جهة الاعراض اللازمة

وان ورد عليهم ان الحاجة في الحقيقة هو اصل الوجود وكونه بعد العدم امر عارض له لا مدخل له في النظر ونبه عليه بقوله الصحيح صح منه

وان لزم عليهم استغناء العالم وانقراض الصانع في حال البقاء فصحح خلاف الضرورة الفعلية منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

له والحكماء ذهبوا الى ان ايجاد الصانع للعالم تشبه
نسبة الشمس الى ضوءها وان حاجته اليه الحاجة في
اي ضوءها الواقع على الارض فيه
نفس الوجود من حيث هو والصوفية ذهبوا الى ان
ايجاد الصانع للعالم هو ظهوره في المظاهر وحاجته
اليه هي اقتضاء الظهور فللصفات القديمة على ما
ذهب اليه المتكلمون ليس ايجاد والاحتياج على نحو ايجاد
العالم واحتياجه فكان الايجاد والاحتياج عندهم على
نحوين احدهما مختص بالصفات القديمة وهو ايجاد
يشبه نسبة الشمس الى ضوءها واحتياج يكون في نفس
الوجود من حيث هو وثانيهما مختص بالعالم وهو ايجاد
يشبه البناء الى البناء واحتياج يكون في الوجود من حيث
انه بعد العدم والاحتياج الذي كان الحدوث علة له
هو هذا النحو من الاحتياج هكذا ينبغي تحقيق المقام و
توضيح المرام قوله والا كانت اه لعل مرادهم بالخروج
من العدم الى الوجود الانتقال الدفعي دون التدريجي
حتى يكون العدم والوجود مبدءً ومنتهىً ويلزم الواسطة
بينهما نعم يرد على من يقول منهم بان المعدوم ليس شيء ان

كان في الحديث القدسي كنت
كنزا مخفيا فاحببت
ان اعرف فخلقت
الخلق اشارة
اليه ه

الانتقال

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

الاستقلال سواء كان دفعيا او تدريجيا لابد له من
موضوع وهو ههنا منتف الا ان يقم مرادهم بالخروج
ليس حقيقة الاستقلال قوله لان الحدوث شاه لا يبعد ان يكون
مرادهم من كون الحدوث علة الحاجة ان الممكن محتاج
الى المؤثر لاحتياج حدوثه اليه وان الاحتياج صفة للحدوث
اولا وبالذات ولنفس الوجود والماهية ثانيا وبالعرض
ويدل عليه تمسكهم بان الممكن يحتاج الى المؤثر في خروجه
من العدم الى الوجود قوله وخص على التقدير الثاني بل
على التقدير الثالث ايض لان الحدوث على هذا التقدير
مقدم على الامكان من حيث انه علة لكونه شرط العلية
وهو بهذا الحيثية مقدم على الحاجة لتقدم العلة من حيث
العلية على ذات المعلول قوله فان قيل الامكان اه كيفية النسبة
هو الامكان بالمعنى المصدري وعلة الاحتياج وهو الامكان
بمعنى مصداق الحمل كما اشرنا اليه قوله قلنا الامكان اه
يعني ان الامكان كيفية لنسبة مفهوم الوجود الى الماهية
في اعتبار العقل لا كيفية للنسبة الفعلية اي كون الماهية
موجودة بالفعل فهو متاخر عن مفهوم الوجود والماهية

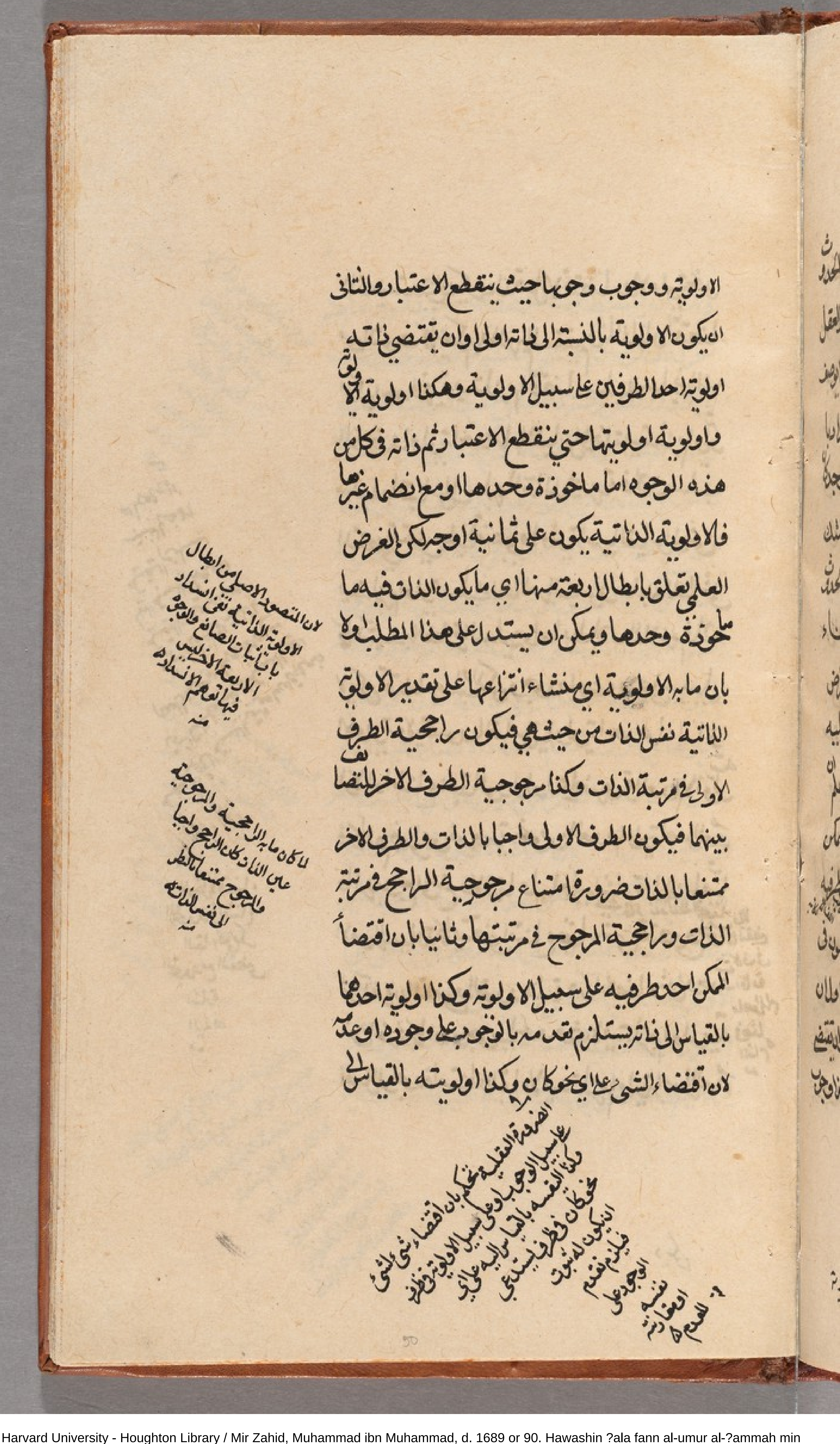
تفصيله ان الممكن يحتاج الى المؤثر لا بد لاحتياجه
من علة وتلك العلة عند الحكماء هي الامكان
وعند المتكلمين الحدوث وعليته بان الاحتياج
يعرض الحدوث لنفسه ويعرض الممكن بواسطة
الحدوث فالحاجة عندهم مطلقا مترتبة
على نفس الحدوث وهو متقدم عليها تقدم
العلة والمعلول ومن هذا القبيل ما قالوا ان علة
الغنية هي الوجود بمعنى انها متعلقة بالذات
فالحاجة عندهم ليست متقدمة على الحدوث
حتى يلزم على تقدير عليته له تقدم الشيء على
نفسه وادعوا ان الاحتياج عارض لاصل الوجود
وليس عارضا للحدوث حقيقة فضلا عن
ان يكون عارضا له لنفسه الا ترى ان الاحداث
متقدم عليه ومتاخر عن احتياجه وفي
كلام الشارح قدس سره اشارة اليه
منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

في اعتبار العقل ومتقدم عليهما في طرف الوجود واما الحدوث
فهو وصف الوجود بالفعل لا وصف مفهومه في اعتبار العقل
ولذا يوصف الوجود بالامكان قبل ان يتصف به ولا يوصف
بالحدوث الا بعد ان يتصف به قال بعض المحققين المراد با
لحدوث هنا كون الشيء في اعتبار العقل بحيث لو وجد كان
مسبوقا بالعدم لا كون الوجود بالفعل مسبوقا بالعدم ولا شك
ان هذا المعنى متقدم على الوجود ولا يخفى انه ليس معنى الحدوث
وان سلم فليس مرادهم هنا والا لما يلزم عليهم استغناء
الممكن عن المؤثر حال البقاء ولما التزموا حدوث الاعراض
آنا فآنا مع انا نعلم بالضرورة ان الاحتياج لا يترتب عليه
كيف وهو متحقق في الممتنعات **قوله** الممكن لا يكون اه اعلم ان
للاولوية الذاتية معنيين الاول ان يكون احد طرفي الممكن
اليق بالنسبة الى ذاته والثاني ان يقتضي ذاته احد طرفيه
على سبيل الاولوية على قياس ما قال الحكماء والمتكلمون في
الواجب بالذات وكل منهما يتصور على وجهين الاول ان
يكون الاولوية بالنسبة الى ذات الممكن ضرورية او ان تقتضي
ذاته اولوية احد الطرفين على سبيل الوجوب وهكذا وجوب

الاولوية

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الاولوية ووجوب وجوبا حيث ينقطع الاعتبار والثاني
ان يكون الاولوية بالنسبة الى ذاته اولى وان يقتضي ذاته
اولوية احد الطرفين على سبيل الاولوية وهكذا اولوية الاولوية
واولوية اولويتها حتى ينقطع الاعتبار ثم ذاته في كل من
هذه الوجوه اما ماخوذة وحدها او مع انضمام غيرها
فالاولوية الذاتية يكون على ثمانية اوجه لكن الغرض
العلمي يتعلق بابطال اربعة منها اي ما يكون الذات فيه ما
خوذة وحدها ويمكن ان يستدل على هذا المطلب اولا
بان ما به الاولوية اي منشاء انتزاعها على تقدير الاولوية
الذاتية نفس الذات من حيث هي فيكون راجحية الطرف
الاولى في مرتبة الذات وكذا مرجوحية الطرف الاخر للتضا
بينهما فيكون الطرف الاولى واجبا بالذات والطرف الاخر
ممتنعا بالذات ضرورة امتناع مرجوحية الراجح في مرتبة
الذات وراجحية المرجوح في مرتبتها وثانيا بان اقتضاء
الممكن احد طرفيه على سبيل الاولوية وكذا اولوية احدهما
بالقياس الى ذاته يستلزم تقدمه بالوجوب على وجوده او عدمه
لان اقتضاء الشيء على اي نحو كان وكذا اولويته بالقياس الى

لان المقصود الاصلي من ابطال الاولوية الذاتية نفي انسداد باب اثبات الصانع والوجوب الاربعة الاخر ليس فيها توهم الانسداد منه

لما كان ما به الراجحية والمرجوحية عين الذات كان الراجح واجبا والمرجوح ممتنعا بالنظر الى نفس الذات منه

الضرورة العقلية تحكم بان اقتضاء شيء لشيء على سبيل الوجوب او على سبيل الاولوية وغيره لكن النفسه بالقياس اليه على اي نحو كان فرع ان يستدعي ان يكون له ثبوت فيلزم تقدم الوجود على نفسه او العدم منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



ذاته يستدعي ان يكون له قبل الاقتضاء والاولوية نحو
من الثبوت كما يحكم به الفهم المستقيم وثالثا بان اقتضاء
الممكن احد طرفيه يستلزم اقتضاء سلبه سلب ذلك
الطرف واولوية احدهما بالقياس الى ذاته يستلزم اولوية
سلبه بالقياس الى سلبها اما الملازمة فلان سلب
المقتضي يقتضي سلب المقتضى واولوية امر بالقياس الى شيء
يستلزم اولوية سلب ذلك الامر بالقياس الى سلب ذلك الشيء
كما تشهد به الفطرة السليمة واما بطلان اللازم فلانه
لا يمكن اقتضاء سلب الممكن وجوده او عدمه على سبيل
الاولوية ولا يتصور بالقياس اليه اولوية احدهما قوله اذ
لولاه امتناع البقاء لو دل لدل على ضرورة العدم لا اولويته
فكانهم فهموا من ضروريته نحوا من العدم اولوية اصل العدم
فالرد يرجع الى منع دلالتها عليها وفيه اشارة الى ان ماهيات
الامور السيالة كما يقتضي امتناع بقاء شيء تقتضي وجود
شيء آخر لان التقضي والتجدد عبارة عن انقضاء شيء وحدوث
شيء آخر فكما ان وجوب الحدوث لا يستلزم اولوية
اصل الوجود فامتناع البقاء لا يستلزم اولوية اصل العدم

حيث قال زاد لفظ التجدد ولا انقضى ... كاف في ... فانه ماهو المهم في هذا المقام منه

لا دخل لاقتضاء التجدد في امتناع البقاء فذكر التجدد مع التقضي اشارة اليه منه

ويمكن

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



ويمكن ان يستنبط ههنا المر دوجه اخر وهو ان ماهية
الحركة والزمان يقتضي التقضي والتجدد بحسب النسب
الى الحدود المفروضة فالمقتضي حقيقة تلك النسب
وعلة انقضائها ماهية الحركة والزمان فالاستدلال
بامتناع بقائهما على اولوية عدمهما بالقياس الى ذاتهما
خروج عن المبحث قوله اذ يكفي اه كانهم ضموا اولوية
العدم من كثرة العلة في طرف الوجود وقلتها في طرف
العدم او من تاثيرها في طرف العدم الوجود وعدم
تاثيرها في طرف العدم ولا يخفى ان قلة العلة وعدم
تاثيرها في طرف العدم لانتفاء الاتصاف فيه لانه
سلب بسيط وبهذا ظهر معنى السهولة وانها ليست بالنظر
الى الغير فتامل قوله لان تلك الاولوية بل لا اولوية
ههنا فان الممكن عند تحقق العلة التامة واجب بالغير
وعند انتفائها ممتنع بالغير وبه يظهر دليل على نفي
الاولوية الذاتية بالمعنى الثاني على الوجه الاول فان
الضرورة والاولوية متنافيان قوله فيصير الممكن اه
يرد عليه ان هذا الوجوب وجوب بالغير فانه بسبب الاولوية

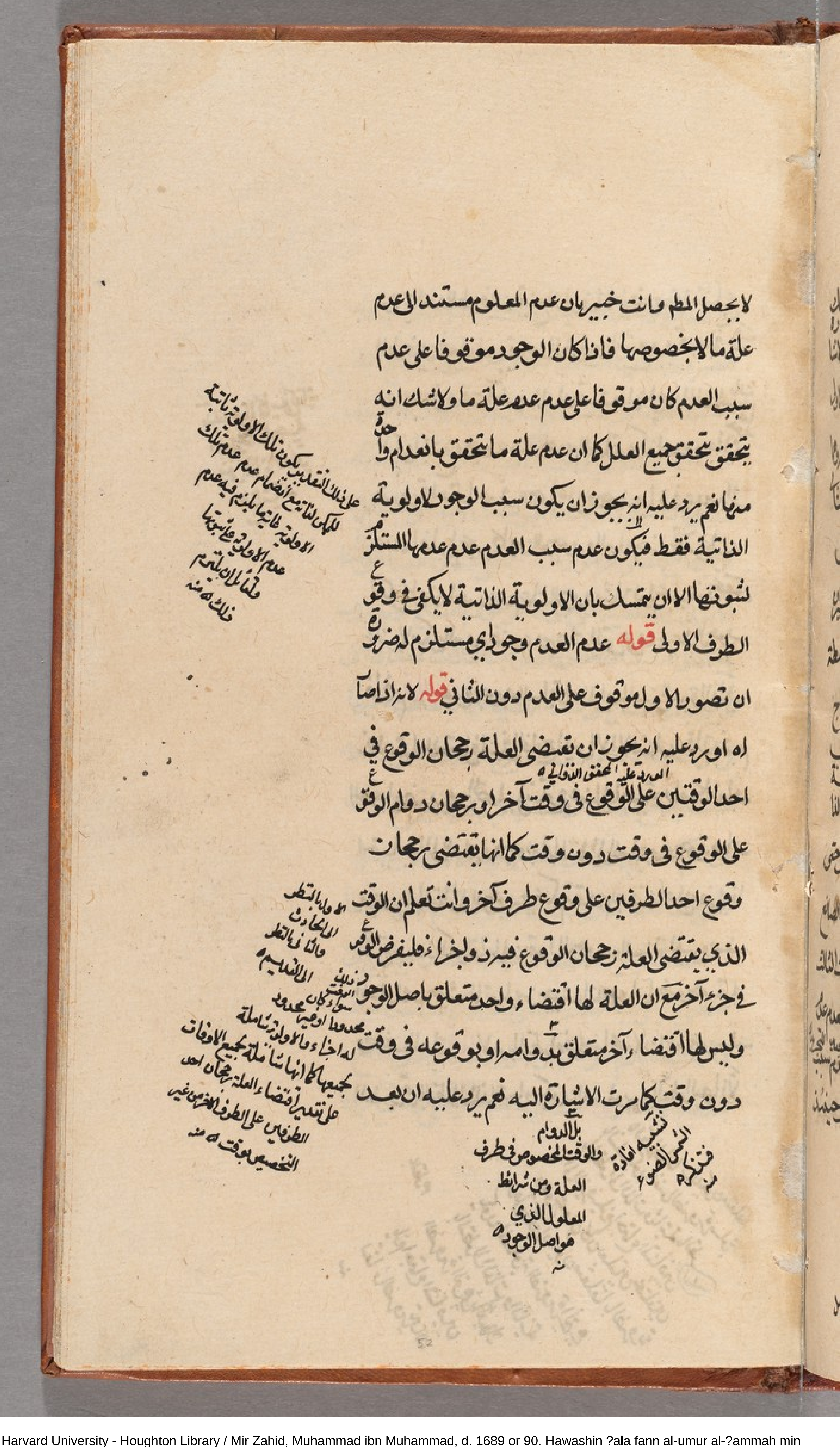
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الذاتية وهو لاينافي الامكان بالذات اللهم الا ان يتمسك
بان الاولوية الذاتية في مرتبة الذات كما سبقت الاشارة
فكان الوجوب الناشي عنها ناشيا عن الذات والاولى
ان يقم فيلزم ايجاد الشي لنفسه اعدام الشي لنفسه وهما
باطلان لان الاول يستلزم الايجاد قبل الوجود والثاني
يستلزم سلب الشيء عن نفسه وما قيل في الجواب ان معنى
قولهم الواجب ما يجب له الوجود من غير التفات الى الغير ان
يكون الواجب مستلزما للوجوب وهو لاينافي الواسطة
في اللزوم فيابى عنه الفهم السليم كيف والاحتياج
في الوجود الى حيثية خارجة عن الذات ينافي الوجوب
الذاتي قوله فان قيل اه ههنا مقامان الاول نفي الاولوية الذاتية
والثاني ان الاولوية لا يكفي في وقوع الطرف الاولى حتى
لا يصل الى حد الوجوب والا انسداد باب اثبات الصانع
يلزم ان لم يثبت المقام الثاني لكنه يثبت في البحث الثالث
قوله قلنا اه اورد عليه انه يجوز ان يكون سبب العدم عدم
عدم المانع الذي يستلزم وجود المانع فيكون عدم سبب
العدم عدم عدم المانع الذي يستلزم عدم المانع وحينئذ

لا يحصل

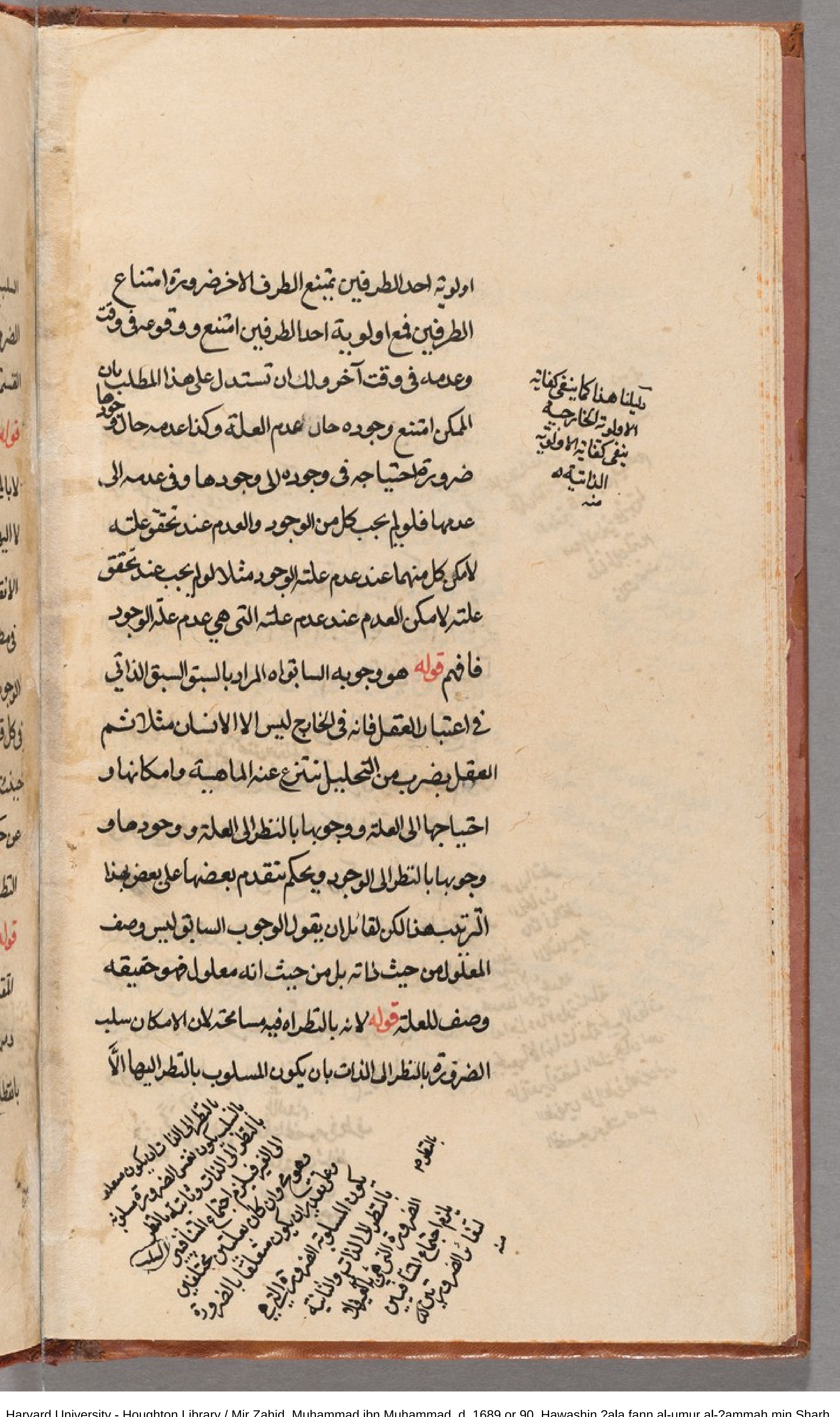
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



لا يحصل المطلوب وانت خبير بان عدم المعلوم مستند الى عدم
علة ما لا بخصوصها فاذا كان الوجود موقوفا على عدم
سبب العدم كان موقوفا على عدم عدم علة ما ولا شك انه
يتحقق بتحقق جميع العلل كما ان عدم علة ما يتحقق بانعدام واحدة
منها نعم يرد عليه انه يجوز ان يكون سبب الوجود الاولوية
الذاتية فقط فيكون عدم سبب العدم عدم عدمها المستلزم
لثبوتها الا ان يتمسك بان الاولوية الذاتية لا يكفي في وقوع
الطرف الاولى **قوله** عدم العدم وجودي مستلزم لضرورة
ان تصور الاول موقوف على العدم دون الثاني **قوله** لانه اذا صار
اه اورد عليه انه يجوز ان تقتضي العلة رجحان الوقوع في
احد الوقتين على الوقوع في وقت آخر او رجحان دوام الوقوع
على الوقوع في وقت دون وقت كما انها تقتضي رجحان
وقوع احد الطرفين على وقوع طرف آخر وانت تعلم ان الوقت
الذي تقتضي العلة رجحان الوقوع فيه ذو اجزاء فليفرض الوقوع
في جزء آخر مع ان العلة لها اقتضاء واحد متعلق باصل الوجود
وليس لها اقتضاء آخر متعلق بدوامه او بوقوعه في وقت
دون وقت كما مرت الاشارة اليه ثم يرد عليه ان بعد

بل الدوام والوقت المخصوص في طرف العلة ومن شرائط المعلول الذي هو اصل الوجود

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



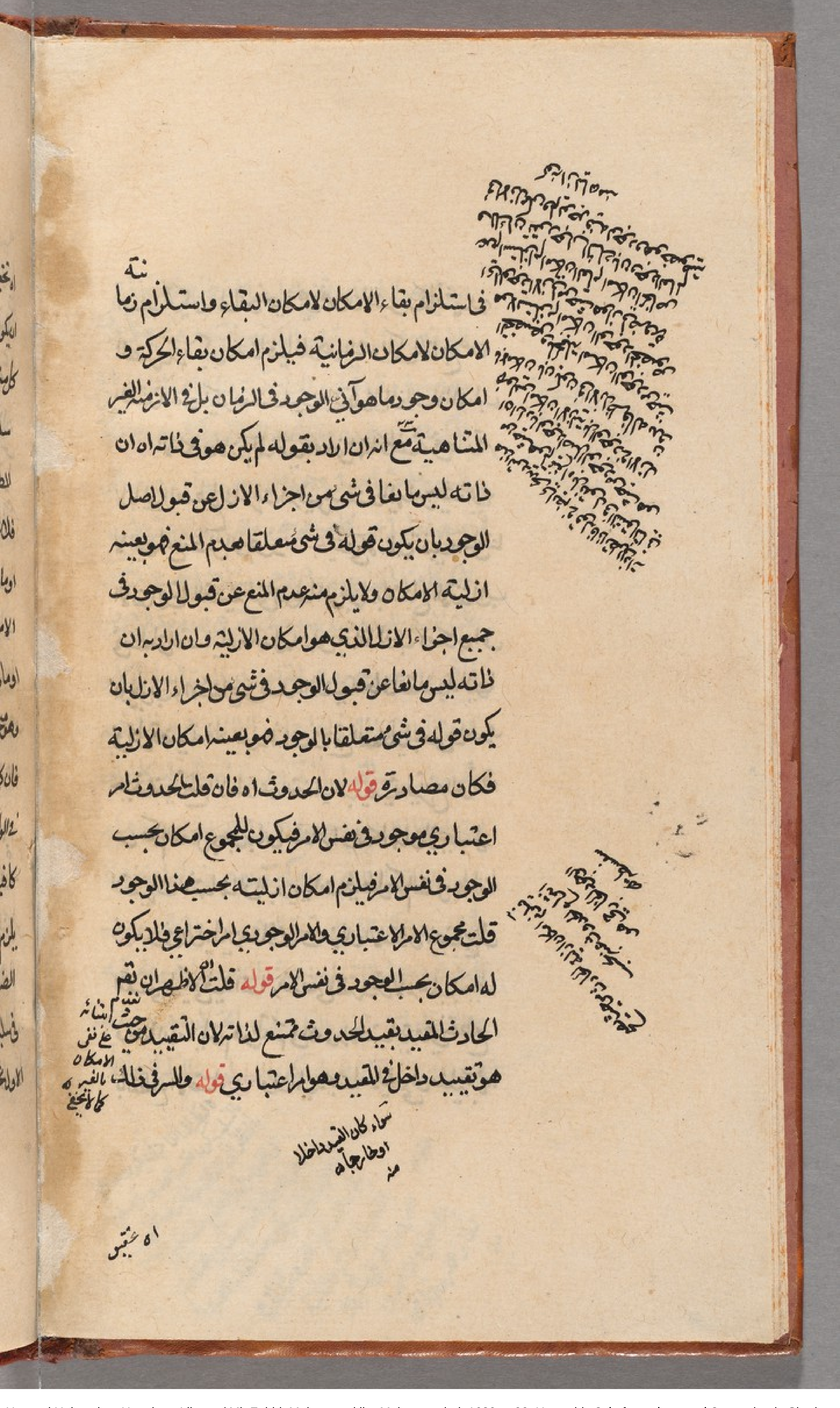
اولوية احد الطرفين تمتنع الطرف الاخر ضرورة امتناع
الطرفين فمع اولوية احد الطرفين امتنع وقوعه في وقت
وعدمه في وقت آخر ولك ان تستدل على هذا المطلب بان
الممكن امتنع وجوده حال عدم العلة وكذا عدمه حال وجودها
ضرورة احتياجه في وجوده الى وجودها وفي عدمه الى
عدمها فلو لم يجب كل من الوجود والعدم عند تحقق علته
لامكن كل منهما عند عدم علته الوجود مثلا لو لم يجب عند تحقق
علته لامكن العدم عند عدم علته التي هي عدم علة الوجود
فافهم قوله هو وجوبه السابق اه المراد بالسبق السبق الذاتي
في اعتبار العقل فانه في الخارج ليس الا الانسان مثلا ثم
العقل بضرب من التحليل ينتزع عنه الماهية وامكانها و
احتياجها الى العلة ووجوبها بالنظر الى العلة ووجودها و
وجوبها بالنظر الى الوجود ويحكم بتقدم بعضها على بعض بهذا
الترتيب هذا لكن لقائل ان يقول الوجوب السابق ليس وصف
المعلول من حيث ذاته بل من حيث انه معلول فهو حقيقة
وصف للعلة قوله لانه بالنظر اه فيه مسامحة لان الامكان سلب
الضرورة بالنظر الى الذات بان يكون المسلوب بالنظر اليها الا

تلينا هنا كما ينبغي كفاية الاولوية الخارجية بنفي كفاية الاولوية الذاتية منه



السلب لم يكون لها من حيث هي نحو من الثبوت كما تشهد به
الضرورة فيكون منافيا للوجوبين والممكن الخارج عن
القسمة هو ما يكون المسلوب بالنظر الى الذات لا السلب
قوله الامكان لازم للماهية بمعنى انها كافية في صدقه
لا بالمعنى المصطلح لما عرفت انه ليس مستندا اليها من حيث هي و
لا اليها مع مطلق الوجود قوله ينفي الامان تنبيه على امتناع
الانقلاب في القضية التي محمولها الوجود بامتناع الانقلاب
في مطلق القضايا وحاصله انه لو جاز انقلاب الامكان الى
الوجوب والامتناع في هذه القضية جاز انقلابه اليها
في كل قضية فان المواد الثلث في جميع القضايا بمعنى واحد و
حينئذ يرتفع الامان عن القضايا البديهية فيرتفع الوثوق
عن حكم العقل بوجوبها و امتناعها و امكانها فلا يحصل
النظريات لانتهائها الى البديهيات فيبطل حكم العقل مطلقا
قوله وفي الدليلين مناقشات منها ان الامكان لا يحتاج الى
المقتضي بل يكفي فيه انتفاء مقتضى الضرورة لانه سلب بسيط
ومنها ان ما يلزم هو التسلسل في الامور الاعتبارية وهي ينقطع
بانقطاع الاعتبار قوله ولنا فيه بحث اه لا يخفى ان مثله يجري

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



فی استلزام بقاء الامکان لامکان البقاء واستلزام زما

الامکان لامکان الزمانیة فیلزم امکان بقاء الحرکة و

امکان وجود ما هو آنی الوجود فی الزمان بل فی الازمنة الغیر

المتناهیة مع انه ان اراد بقوله لم یکن هو فی ذاته او ان

ذاته لیس مانعا فی شی من اجزاء الازل عن قبول اصل

الوجود بان یکون قبوله فی شی متعلقا بعدم المنع فهو بعینه

ازلیة الامکان ولا یلزم منه عدم المنع عن قبول الوجود فی

جمیع اجزاء الازل الذی هو امکان الازلیة وان اراد به ان

ذاته لیس مانعا عن قبول الوجود فی شی من اجزاء الازل بان

یکون قبوله فی شی متعلقا بالوجود فهو بعینه امکان الازلیة

فکان مصادرة قوله لان الحدوث اه فان قلت الحدوث امر

اعتباری موجود فی نفس الامر فیکون للمجموع امکان بحسب

الوجود فی نفس الامر فیلزم امکان ازلیته بحسب هذا الوجود

قلت مجموع الامر الاعتباری والامر الوجودی امر اختراعی فلا یکون

له امکان بحسب الوجود فی نفس الامر قوله قلت الاظهر ان تقم

الحادث المقید بقید الحدوث ممتنع لذاته لان التقیید من حیث

هو تقیید داخل فی المقید وهو امر اعتباری قوله والسر فی ذلک

من حیث انه ... غیر نفس الامکان الغیر ... کما لا یخفی

سواء کان القید داخلا او خارجا منه

اه تحقيق المقام ان الامكان بالغير يتصور على نحوين الاول

ان يكون باقتضاء الغير والثاني ان يكون بالقياس الى الغير و

كل منهما يتصور على وجهين الاول ان يكون هذا الامكان

سلب الضرورة الذاتية والثاني ان يكون سلب الضرورة

المطلقة والنحو الاول باطل على كلا الوجهين اما على الوجه الاول

فلانه ان كان في الواجب والممتنع يلزم اجتماع النقيضين

او ما في حكمه فان الوجوب والامتناع ضرورة احد الطرفين و

الامكان سلب ضرورتهما وان كان في الممكن يلزم توارد العلتين

او ما في حكمه فان الذات كافية في صدقه واما على الوجه الثاني

وهو منحصر في سلب الضرورة الذاتية وسلب الضرورة الغيرية

فان كان الاول فقد عرفت حاله وان كان الثاني فان كان

في الواجب والممتنع يلزم توارد العلتين او ما في حكمه فان الذات

كافية في سلب الضرورة الناشئة عن الغير وان كان في الممكن

يلزم اجتماع النقيضين او ما في حكمه لان الممكن لا يخلو عن احد

الضرورتين والنحو الثاني جائز على كلا الوجهين اذ لا استحالة

في سلب ضرورة شيء بالنظر الى غيره وهذا النحو على الوجه

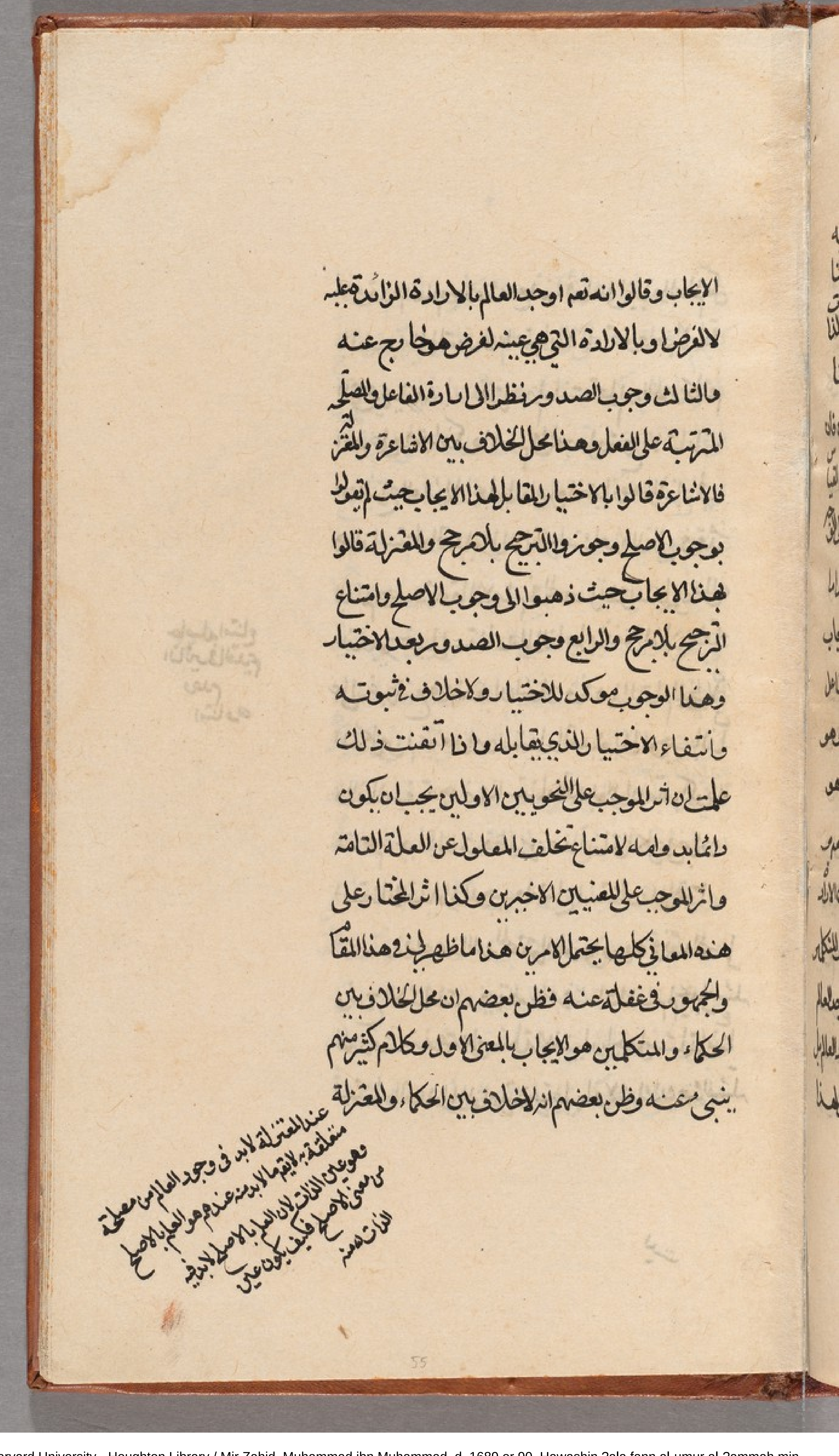
اي بدون اقتضاء الغير له

الاول لا يختص بالممكن بالذات فانه بعينه الامكان الذاتي الماخوذ

اي بالنظر الى الغير بدون اقتضائه

مع القياس الى الغير لان الامكان الذاتي سلب الضرورة الناشية
عن الذات سلبا بسيطا وذلك يصدق بان لا يقتضي الذات
ضرورة الطرفين ولا يكون ضرورتها بالنظر اليهما ومما
ينبغي ان يعلم ان القياس الى الغير ليس مختصا بالامكان فان
لنا وجوبا وامتناعا بالقياس الى الغير كوجوب العلة بالقياس
الى وجود المعلول وامتناعها بالقياس الى عدمه لكن على الوجه
فقط لان الضرورة الذاتية لا يكون بالقياس الى الغير هذا ما
حصل لي في هذا المقام قوله فالحاصل اه اعلم ان الايجاب
على اربعة انحاء الاول وجوب الصدور نظرا الى ذات الفاعل
من حيث هي مع قطع النظر عن ارادة الفاعل وغاية الفعل وهو
ليس محل الخلاف لاتفاق الكل على ثبوت الاختيار الذي هو
مقابله لله تعالى بل هو عند الحكماء غير متصور في حقه تعالى و
الثاني وجوب الصدور نظرا الى ذات الفاعل بان يكون الارادة
والغاية عين الفاعل وهذا محل الخلاف بين الحكماء والمتكلمين
فالحكماء ذهبوا الى هذا الايجاب وزعموا انه تعالى اوجد العالم
بارادته التي هي عينه وذاته تعالى علة غائية لوجود العالم بل
علة تامة له والمتكلمون ذهبوا الى الاختيار المقابل لهذا

الايجاب



الايجاب وقالوا انه تعالى اوجد العالم بالارادة الزائدة عليه
لا لغرض او بالارادة التي هي عينه لغرض هو خارج عنه
والثالث وجوب الصدور نظرا الى ارادة الفاعل والمصلحة
المترتبة على الفعل وهذا محل الخلاف بين الاشاعرة والمعتزلة
فالاشاعرة قالوا بالاختيار المقابل لهذا الايجاب حيث لم يقولوا
بوجوب الاصلح وجوزوا الترجيح بلا مرجح والمعتزلة قالوا
بهذا الايجاب حيث ذهبوا الى وجوب الاصلح وامتناع
الترجيح بلا مرجح والرابع وجوب الصدور بعد الاختيار
وهذا الوجوب موكد للاختيار ولا خلاف في ثبوته
وانتفاء الاختيار الذي يقابله واذا اتقنت ذلك
علمت ان اثر الموجب على النحوين الاولين يجب ان يكون
دائما ابديا ولمه لامتناع تخلف المعلول عن العلة التامة
واثر الموجب على المعنيين الاخيرين وكذا اثر المختار على
هذه المعاني كلها يحتمل الامرين هذا ما ظهر لي في هذا المقام
والجمهور في غفلة عنه فظن بعضهم ان محل الخلاف بين
الحكماء والمتكلمين هو الايجاب بالمعنى الاول وكلام كثير منهم
ينبئ عنه وظن بعضهم انه لا خلاف بين الحكماء والمعتزلة

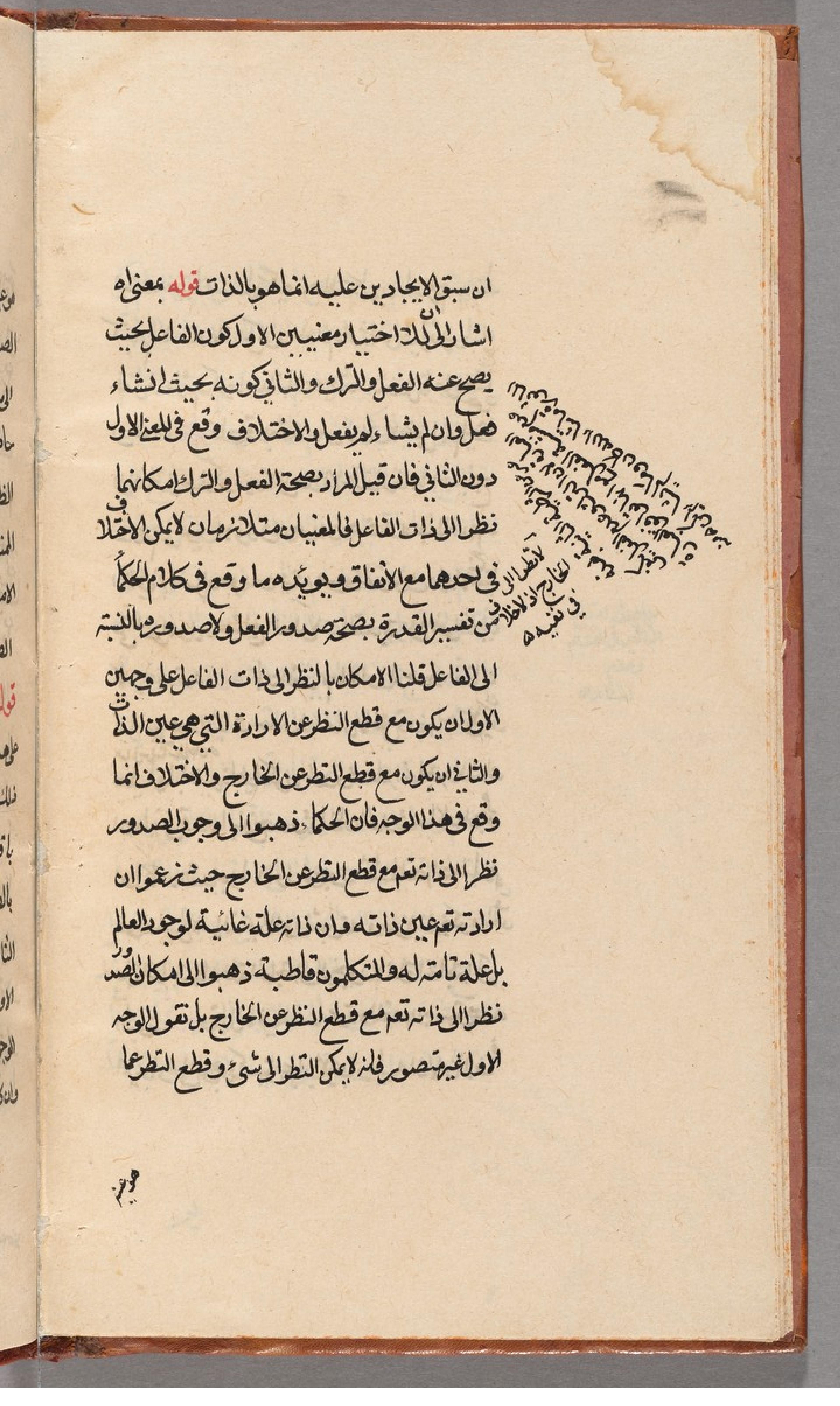
عند المعتزلة لابد في وجود العالم من مصلحة
متعلقة به لانهما لابدية عندهم هو العلم بالاصلح
فهو عين الذات لان العلم بالاصلح لا بد فيه
من معنى الاصلح فكيف يكون عين
الذات منه

الا في قدم العالم وحدوثه مع اتفاقهما على ايجاد العالم الممكن
بالنسبة الى الذات بدون اعتبار الارادة و واجب الارادة
التي هي عينه **قوله** فنزاعهم اه انت تعلم ان الظاهر من كلام
المص على وفق ما ذكره الامام في المحصل وشرح الاشارات
ان النزاع العائد الى ايجاب الفاعل واختياره هو النزاع في
جواز استناد القديم الى الفاعل وامتناعه لا النزاع في قدم
العالم وحدوثه قال الامام في المحصل اتفق المتكلمون على ان
القديم يستحيل استناده الى الفاعل واتفق الفلاسفة
على انه غير ممتنع وعندي ان الخلاف في هذا المقام لفظي لان
المتكلمين لم يمنعوا من استناد القديم الى الموجب بالذات
والفلاسفة جوزوا استناد القديم الى الله تعالى لكونه
عندهم موجبا بالذات فظهر من هذا اتفاق الكل على جواز
استناد القديم الى الموجب وامتناع استناده الى المختار
قوله ورداه هذا الرد للمحقق الطوسي اورده في نقد المحصل
وشرح الاشارات وفيه نظر لما عرفت ان الامام لم يجعل مسئلة
الحدوث متفرعة على مسئلة الاختيار بل جعل مسئلة امتناع
استناد القديم الى الفاعل متفرعة عليها ولا شك ان هذه المسئلة

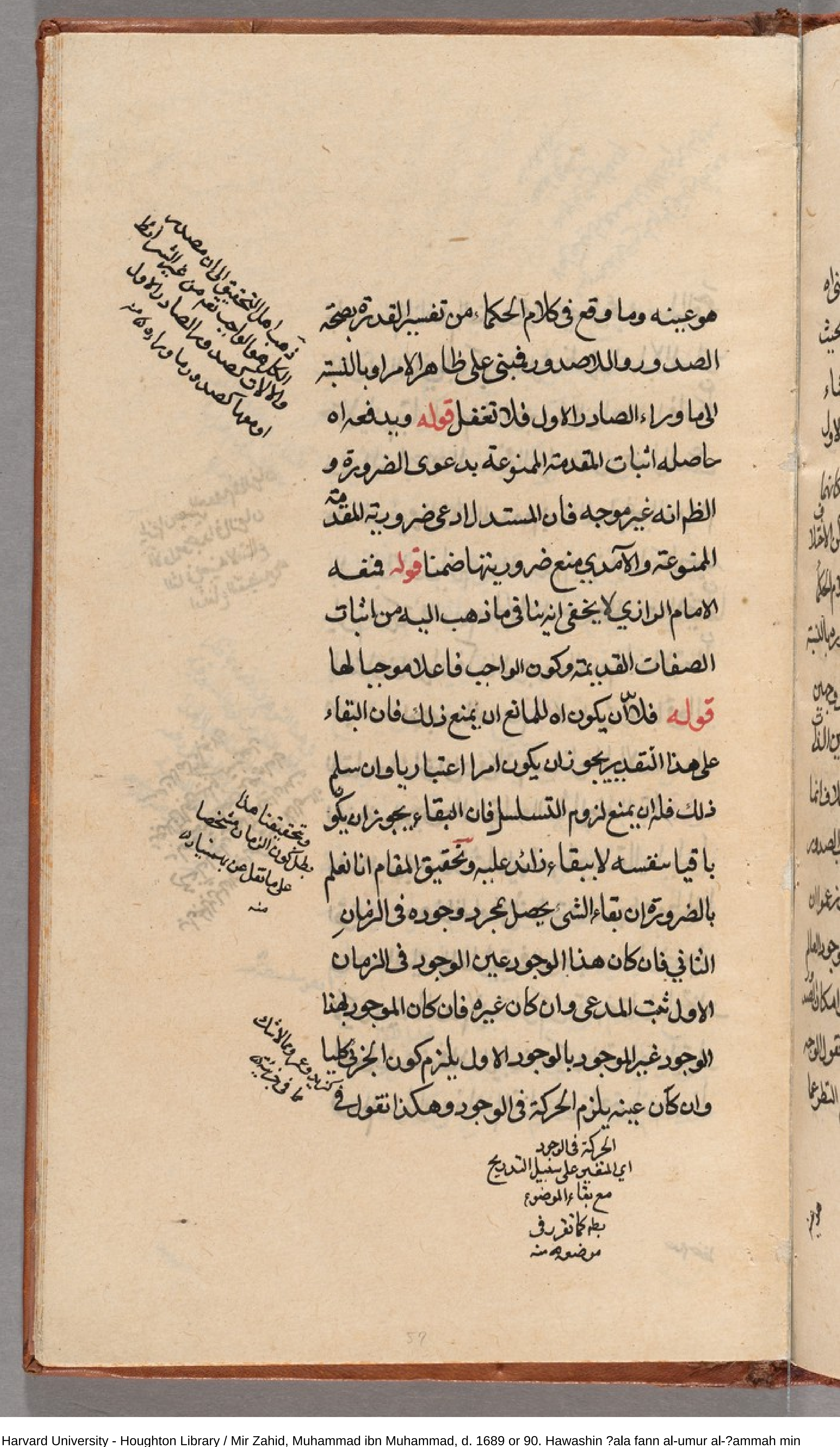
حاصله امتناع
التأثير في القديم
وعدم
امتناعه

ليست

ليست بعينها مسئلة كيف والمتكلمون باسرهم صدروا
كتبهم بالاستدلال على كون العالم حادثا من غير تعرض بانه
فعل فاعل ثم ذكروا بعد اثبات حدوثه انه فعل فاعل ومحتاج
الى محدث قوله قلت قد يعتذر من ذلك لا يخفى انهم لا يحتاجون
الى التنزل المذكور ولا الى هذا الاعتذار فان الاحتياج
عندهم على نحوين الاول في الوجود من حيث انه بعد العدم و
الثاني في نفس الوجود من حيث هو والحدوث علة الاحتياج
على النحو الاول واحتياج المعلولات القديمة على النحو الثاني
كما تحقيقه قوله بان القديم ما لا اول لوجوده اه فان
قيل ينبغي ههنا اثبات حدوث الحال لا نفي قدمها حتى لا يكون
تعليلها بالغير منافيا لكون الحدوث علة الحاجة ولا شك
ان ما ينفي قدمها ينفي حدوثها فان الحادث ما كان لوجوده
اول كما ان القديم ما لا اول لوجوده قلت المقصود ان ما يلزم في
هو تعليل الامر الذي لا اول لثبوته وهو لا ينافي كون الحدوث
علة الحاجة فان علة الحاجة الى الوجود لا علة الحاجة الى
الثبوت قوله وقال اه فيه مسامحة والمقصود ان سبق قصد
الايجاد على الوجود كسبق ايجابه لا يجاد عليه اذ لا اختلاف في


ان سبق الايجاد بين عليه انما هو بالذات **قوله** بمعناه
اشار الى ان لذا اختيار معنيين الاول كون الفاعل بحيث
يصح عنه الفعل والترك والثاني كونه بحيث ان شاء
فعل وان لم يشأ لم يفعل والاختلاف وقع في المعنى الاول
دون الثاني فان قيل المراد بصحة الفعل والترك امكانهما
نظرا الى ذات الفاعل فالمعنيان متلازمان لا يمكن الاختلاف
في احدهما مع الاتفاق ويؤيده ما وقع في كلام الحكماء
من تفسير القدرة بصحة صدور الفعل ولا صدوره بالنسبة
الى الفاعل قلنا الامكان بالنظر الى ذات الفاعل على وجهين
الاول ان يكون مع قطع النظر عن الارادة التي هي عين الذات
والثاني ان يكون مع قطع النظر عن الخارج والاختلاف انما
وقع في هذا الوجه فان الحكماء ذهبوا الى وجوب الصدور
نظرا الى ذاته تعالى مع قطع النظر عن الخارج حيث زعموا ان
ارادته تعالى عين ذاته وان ذاته علة غائية لوجود العالم
بل علة تامة له والمتكلمون قاطبة ذهبوا الى امكان الصدور
نظرا الى ذاته تعالى مع قطع النظر عن الخارج بل نقول الوجه
الاول غير متصور فلذا لا يمكن النظر الى شيء وقطع النظر عما

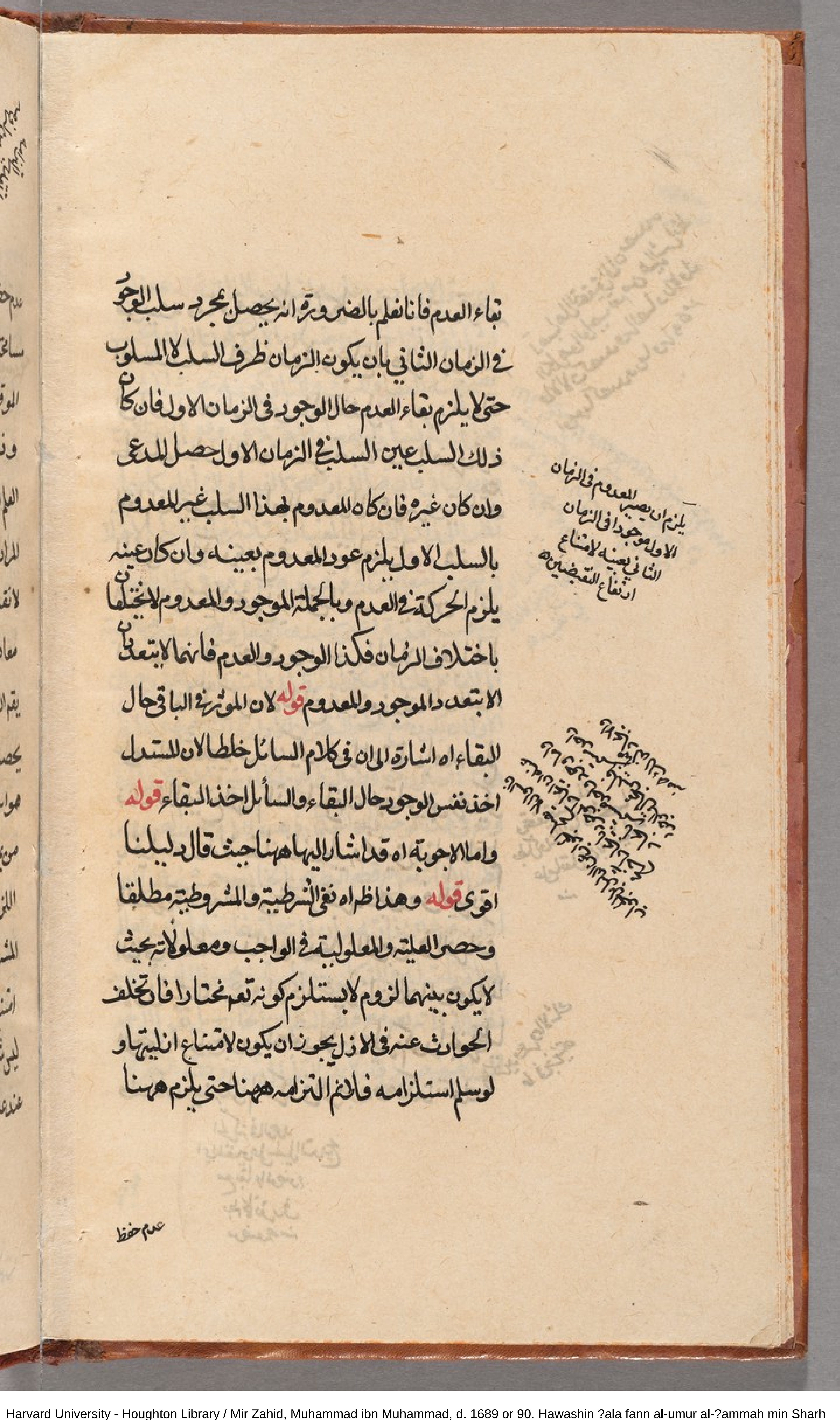
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



هو عينه وما وقع في كلام الحكما من تفسير القدرة بصحة
الصدور واللاصدور فبنى على ظاهر الامر او بالنسبة
الى ما وراء الصادر الاول فلا تغفل قوله ويدفعه اه
حاصله اثبات المقدمة الممنوعة بدعوى الضرورة و
الظ انه غير موجه فان المستدل ادعى ضرورية المقدمة
الممنوعة والآمدي يمنع ضروريتها ضمنا قوله فنفيه
الامام الرازي لا يخفى انه نافي ما ذهب اليه من اثبات
الصفات القديمة وكون الواجب فاعلا موجبا لها
قوله فلان يكون اه للمانع ان يمنع ذلك فان البقاء
على هذا التقدير يجوز ان يكون امرا اعتباريا وان سلم
ذلك فلنا ان يمنع لزوم التسلسل فان البقاء يجوز ان يكون
باقيا بنفسه لا ببقاء زائد عليه وتحقيق المقام انا نعلم
بالضرورة ان بقاء الشيء يحصل بمجرد وجوده في الزمان
الثاني فان كان هذا الوجود عين الوجود في الزمان
الاول ثبت المدعى وان كان غيره فان كان الموجود بهذا
الوجود غير الموجود بالوجود الاول يلزم كون الجزئي كليا
وان كان عينه يلزم الحركة في الوجود وهكذا نقول في

الحركة في الوجود
اي المتغير على سبيل التدريج
مع بقاء الموضوع
بط كما تقرر في
موضعه منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



بقاء العدم فانا نعلم بالضرورة انه يحصل بمجرد سلب الوجود
في الزمان الثاني بان يكون الزمان ظرف السلب لا المسلوب
حتى لا يلزم بقاء العدم حال الوجود في الزمان الاول فان كان
ذلك السلب عين السلب في الزمان الاول حصل المدعى
وان كان غيره فان كان المعدوم بهذا السلب غير المعدوم
بالسلب الاول يلزم عود المعدوم بعينه وان كان عينه
يلزم الحركة في العدم وبالجملة الموجود والمعدوم لا يختلفان
باختلاف الزمان فكذا الوجود والعدم فانهما لا يتعددان
الا بتعدد الموجود والمعدوم قوله لان المؤثر في الباقي حال
البقاء اه اشارة الى ان في كلام السائل خلطا لان للمستدل
اخذ نفس الوجود حال البقاء والسائل اخذ البقاء قوله
واما الاجوبة اه قد اشار اليها هاهنا حيث قال دليلنا
اقوى قوله وهذا ظاهر اه نفي الشرطية والمشروطية مطلقا
وحصر العلية والمعلولية في الواجب ومعلولاته بحيث
لا يكون بينهما لزوم لا يستلزم كونه تعالى مختارا فان تخلف
الحوادث عنه في الازل يجوز ان يكون لامتناع ازليتها او
لو سلم استلزامه فلا نم التزامه هاهنا حتى يلزم هاهنا

يلزم ان يصير العدم في الزمان الاول موجودا في الزمان الثاني بعينه لامتناع ارتفاع النقيضين منه

عدم حفظ

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

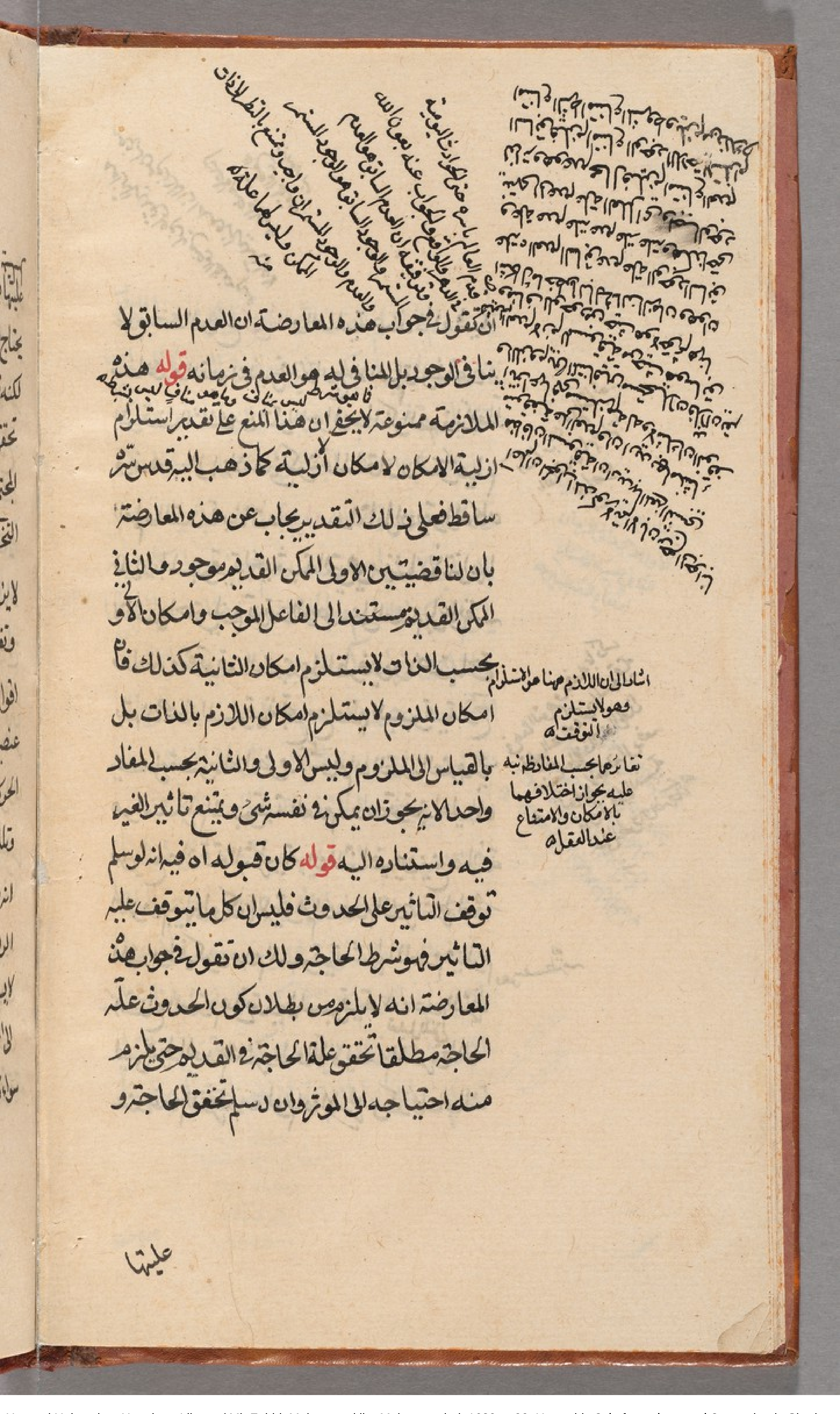
عدم حفظ الوضع قوله والعالمية عند نا اه فيه
مسامحة والمقصود انه ليس في الخارج الا العلم قال في مقدمة
الموقف الثالث من انكر الاحوال منا انكر الصفات للعلة
وذهب الى انه لا معنى لكونه عالما قادرا سوى قيام
العلم والقدرة بذاته قوله ولقائل ان يقول اه كان
المراد بالمسبوقية الحيثية التي هي منشأ لانتزاعها
لا نفسها حتى يلزم توقف الوجود على العدم بل على نفسه
معاضرورة توقف النسبة على الطرفين ولا صحتها حتى
يقم ان صحة المسبوقية تجمع مع عدم المسبوقية وح
يحصل مقصود المعارض ولا يتوهم ان القدر الضروري
هو استلزام المسبوقية للعدم دون توقفها عليه لان
من يمنع علاقة الشرطية بين المتنافيين يمنع علاقة
اللزوم بينهما وكذا لا يتوهم ان عدم الشرط شرط لعدم
المشروط فيكون عدم المسبوقية شرطا للعدم فيلزم
امتناع العدم على تقدير المسبوقية لان عدم الشرط
ليس شرطا لعدم المشروط والا لا يعدم المشروط الا
عند عدم الشرط ومعلوم ان الامر ليس كذلك ولك

التنافي بين العلم القائم بالذات وقيام العلم بها ظاهر منه

في هذا النوع من دفعه بانك قطع النظر عن كون المسبوقية نسبة والافات على العلة بالعلم والاحاجة الى دفعه فان توقف النسبة على الطرفين ضروري منه

وهو سفسطة منه

تعليل للنفي



ان تقول في جواب هذه المعارضة ان العدم السابق لا
ينافي الوجود بل المنافي له هو العدم في زمانه قوله هذه
الملازمة ممنوعة لا يخفى ان هذا المنع على تقدير استلزام
ازلية الامكان لامكان الازلية كما ذهب اليه قدس سره
ساقط فعلى ذلك التقدير يجاب عن هذه المعارضة
بان لنا قضيتين الاولى الممكن القديم موجود والثاني
الممكن القديم مستند الى الفاعل الموجب وامكان الاولى
بحسب الذات لا يستلزم امكان الثانية كذلك فان
امكان الملزوم لا يستلزم امكان اللازم بالذات بل
بالقياس الى الملزوم وليس الاولى والثانية بحسب المفاد
واحدا لانه يجوز ان يمكن في نفسه شيء ويمتنع تاثير الغير
فيه واستناده اليه قوله كان قبوله اه فيه انه لو سلم
توقف التاثير على الحدوث فليس ان كل ما يتوقف عليه
التاثير فهو شرط الحاجة ولك ان تقول في جواب هذه
المعارضة انه لا يلزم من بطلان كون الحدوث علة
الحاجة مطلقا تحقق علة الحاجة في القديم حتى يلزم
منه احتياجه الى الموثر وان سلم تحقق الحاجة و

اشارة الى ان اللازم هنا هو الاستلزام وهو لا يستلزم التوقف اه

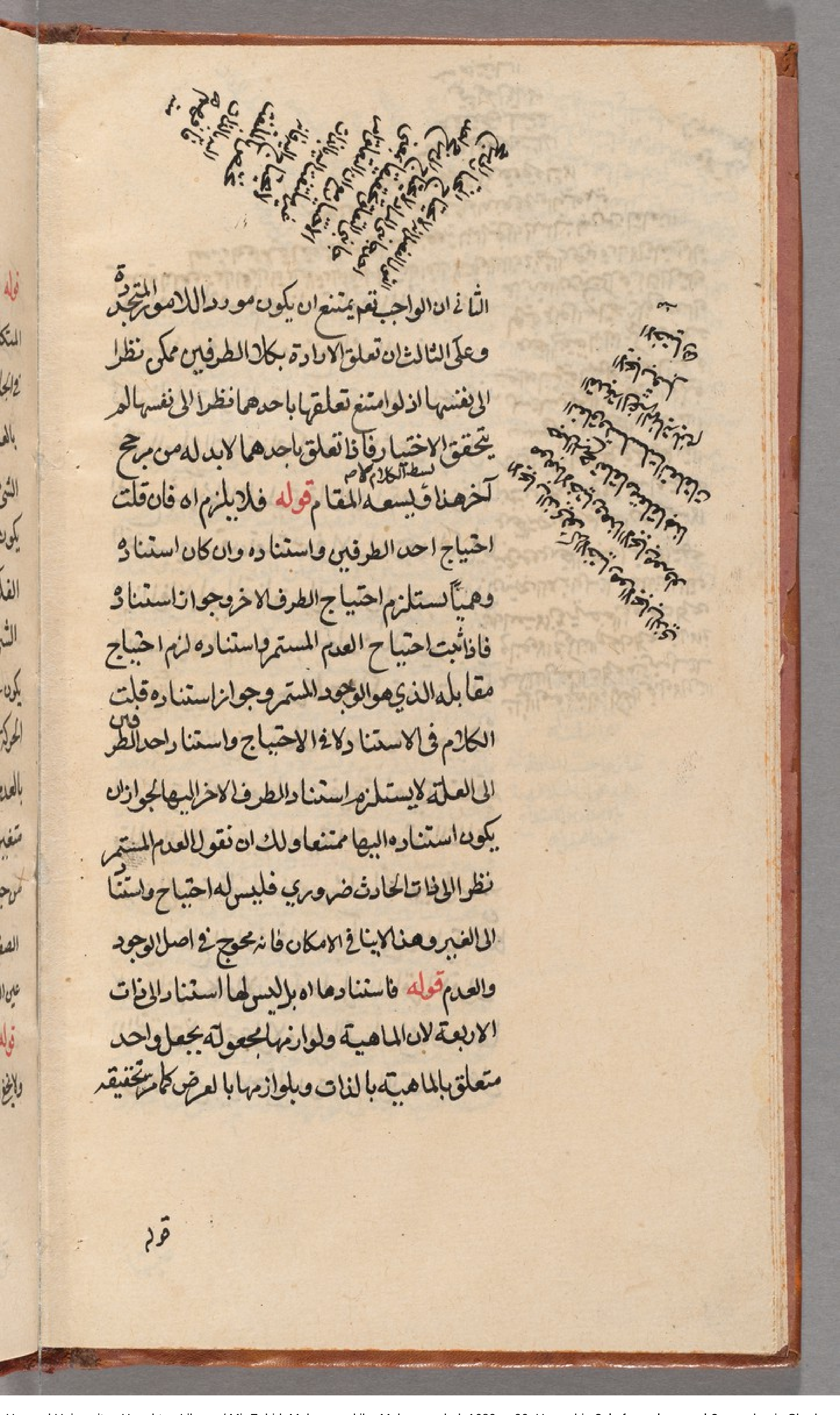
تغايرهما بحسب المفاد تنبيه عليه بجواز اختلافهما بالامكان والامتناع عند العقل اه

عليها

[illegible]

عليها فيه فلا نسلم جواز استناده الى المؤثر لجواز ان
يحتاج الشيء في نفسه ويمتنع تاثير الغير فيه **قوله**
لكنه فاعل مختار فان قلت قد سبق ان المعلول يجب عند
تحقق العلة التامة فلا يمكن تخلف الاثر عن الفاعل
المجتمع بشرائط الفاعلية قلنا الارادة صفة من شانها
التخصيص وقد تعلقت في الازل بوجود الممكن فيما
لا يزال فلا يلزم التخلف بل انما يلزم لو وجد في الازل
وتفصيل المقام ان في ربط الحادث بالقديم اربعة
اقوال الاول ان الرابط حركات فلكية واستعدادات
عنصرية والثاني انه تعلقات الارادة الواجبية وهذه
الحركات والاستعدادات غير متناهية متعاقبة
وتلك التعلقات غير متناهية اعتبارية والثالث
انه نفس الارادة فانها صفة من شانها تخصيص المراد و
الرابع امتناع الحادث في الازل بناء على ان ازلية الامكان
لا يستلزم امكان الازلية ولعل ذلك اقرب الاقوال
الى التحقيق لانه يرد على الاول ان التسلسل محال مطلقا
سواء كان على سبيل الاجتماع او على سبيل التعاقب وعلى

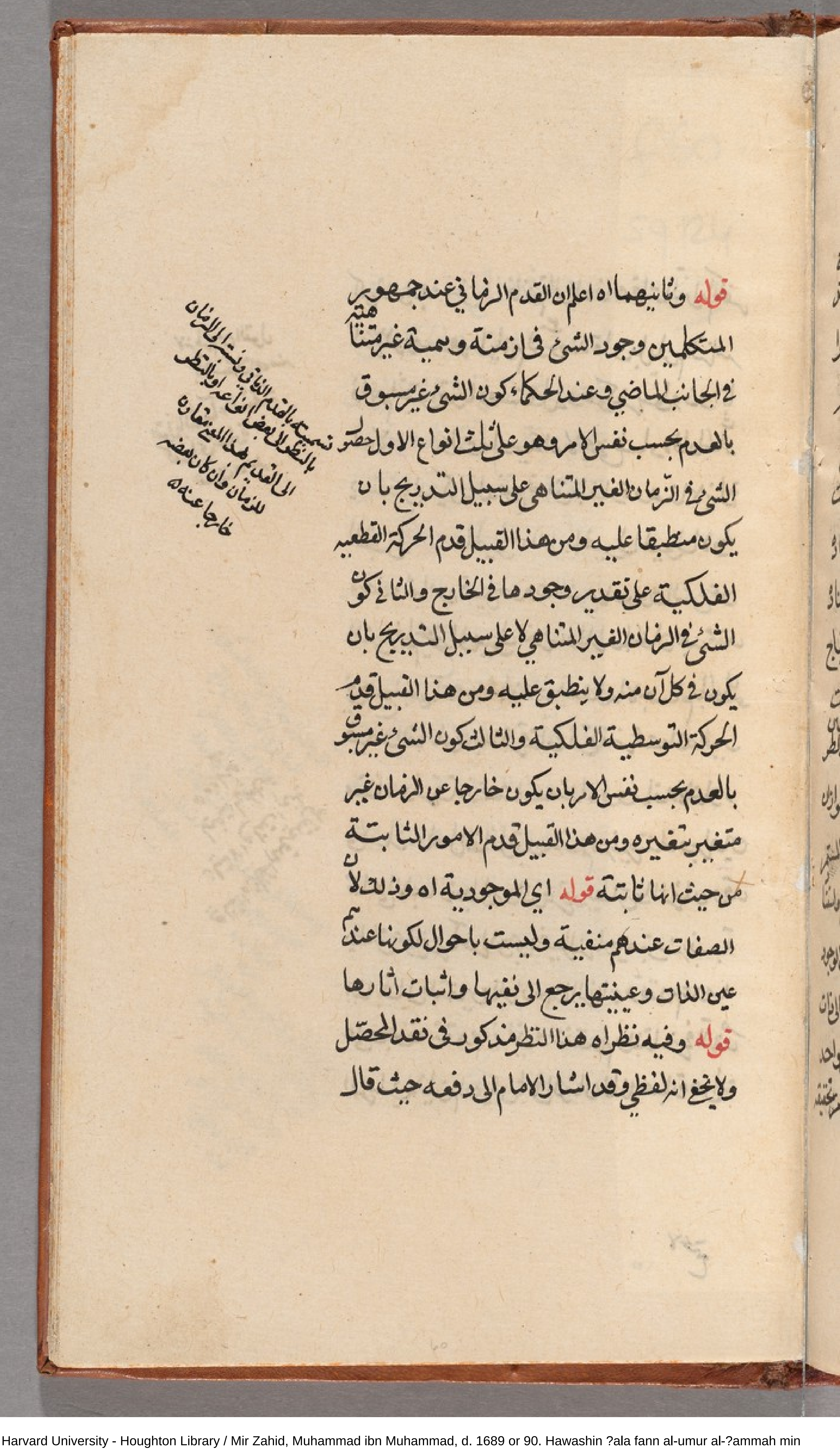
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الثاني ان الواجب نعم يمتنع ان يكون موردا للامور المتجددة
وعلى الثالث ان تعلق الارادة بكلا الطرفين ممكن نظرا
الى نفسها اذ لو امتنع تعلقها باحدهما نظرا الى نفسها لم
يتحقق الاختيار فاذا تعلق باحدهما لابد له من مرجح
آخر هنا ليسعه المقام (بسط الكلام كلام) قوله فلا يلزم اه فان قلت
احتياج احد الطرفين واستناده وان كان استناده
وهميا يستلزم احتياج الطرف الاخر وجواز استناده
فاذا ثبت احتياج العدم المستمر واستناده لزم احتياج
مقابله الذي هو الوجود المستمر وجواز استناده قلت
الكلام في الاستناد لا في الاحتياج واستناد احد الطرفين
الى العلة لا يستلزم استناد الطرف الاخر اليها لجواز ان
يكون استناده اليها ممتنعا ولك ان تقول العدم المستمر
نظرا الى ذات الحادث ضروري فليس له احتياج واستنا
الى الغير وهذا لاينافي الامكان فانه محتاج في اصل الوجود
والعدم قوله فاستنادهما اه بل ليس لها استناد الى الذات
الاربعة لان الماهية ولوازمها مجعولة بجعل واحد
متعلق بالماهية بالذات وبلوازمها بالعرض كما مر تحقيقه

قوله

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



قوله وثانيهما اه اعلم ان القدم الزماني عند جمهور
المتكلمين وجود الشئ في ازمنة وهمية غير متناهية
في الجانب الماضي وعند الحكماء كون الشئ غير مسبوق
بالعدم بحسب نفس الامر وهو على ثلث انواع الاول حصول
الشئ في الزمان الغير المتناهي على سبيل التدريج بان
يكون منطبقا عليه ومن هذا القبيل قدم الحركة القطعية
الفلكية على تقدير وجودها في الخارج والثاني كون
الشئ في الزمان الغير المتناهي لا على سبيل التدريج بان
يكون في كل آن منه ولا ينطبق عليه ومن هذا القبيل قدم
الحركة التوسطية الفلكية والثالث كون الشئ غير مسبوق
بالعدم بحسب نفس الامر بان يكون خارجا عن الزمان غير
متغير بتغيره ومن هذا القبيل قدم الامور الثابتة
من حيث انها ثابتة قوله اي الموجودية اه وذلك لان
الصفات عندهم منفية وليست باحوال لكونها عندهم
عين الذات وعينيتها يرجع الى نفيها واثبات آثارها
قوله وفيه نظر اه هذا النظر مذكور في نقد المحصل
ولا يخفى انه لفظي وقد اشار الامام الى دفعه حيث قال

نسبته بالقدم الثاني وبين الزمان
بالنظر الى بعض انواعه او بالنظر
الى القديم هذا الغير بشأنه
للزمان وان كان بعض
خارجا عنه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

لكن قالوا به معنى قوله فانهم قالوا اه فان قلت التزام الكفر
كفر لا لزومه وههنا يلزم لزومه قلت بل يلزم التزامه
فانهم اثبتوا قدماء مستقلة وهو كفر سواء ذواتا
اولا قوله لكانت مادية اه لا يخفى فساده فان الحادث
يستدعي ان يكون له نوع تعلق بالمادة وهذا لا ينافي
التجرد قوله فالهيولى اه المراد بالهيولى الهيولى الاولى
وحدوثها من قبيل حدوث الشيء لا حدوث الشيء عن
الشيء فلم يحتج الى هيولى اخرى والمراد بالخلا بعد ممتد
في جميع الجهات من شانه ان يشغله الاجسام بالحصول
فيه والقائلون به فرقتان فرقة زعمت انه غير
متناه وفرقة زعمت انه متناه ووراءه لا خلاء
ولا ملاء ولعل القائل بقدمه زعم انه غير متناه وبراهين
تناهي الابعاد تبطله والدهر قد يطلق على الزمان وقد
يطلق على ظرف آخر للوجود غير الزمان يعبر عنه بنسبة
الثابت الى المتغير والمراد ههنا الزمان وتقدم عدمه
على وجوده بتقدم زماني والمتقدم والمتاخر في التقدم
الزماني لا يلزم ان يكونا في الزمان فانه عبارة عن ان

لانه يلزم من القول بالاستقلال منه القول بالقدماء المستقلة كفر اي عبارة غيرته منه

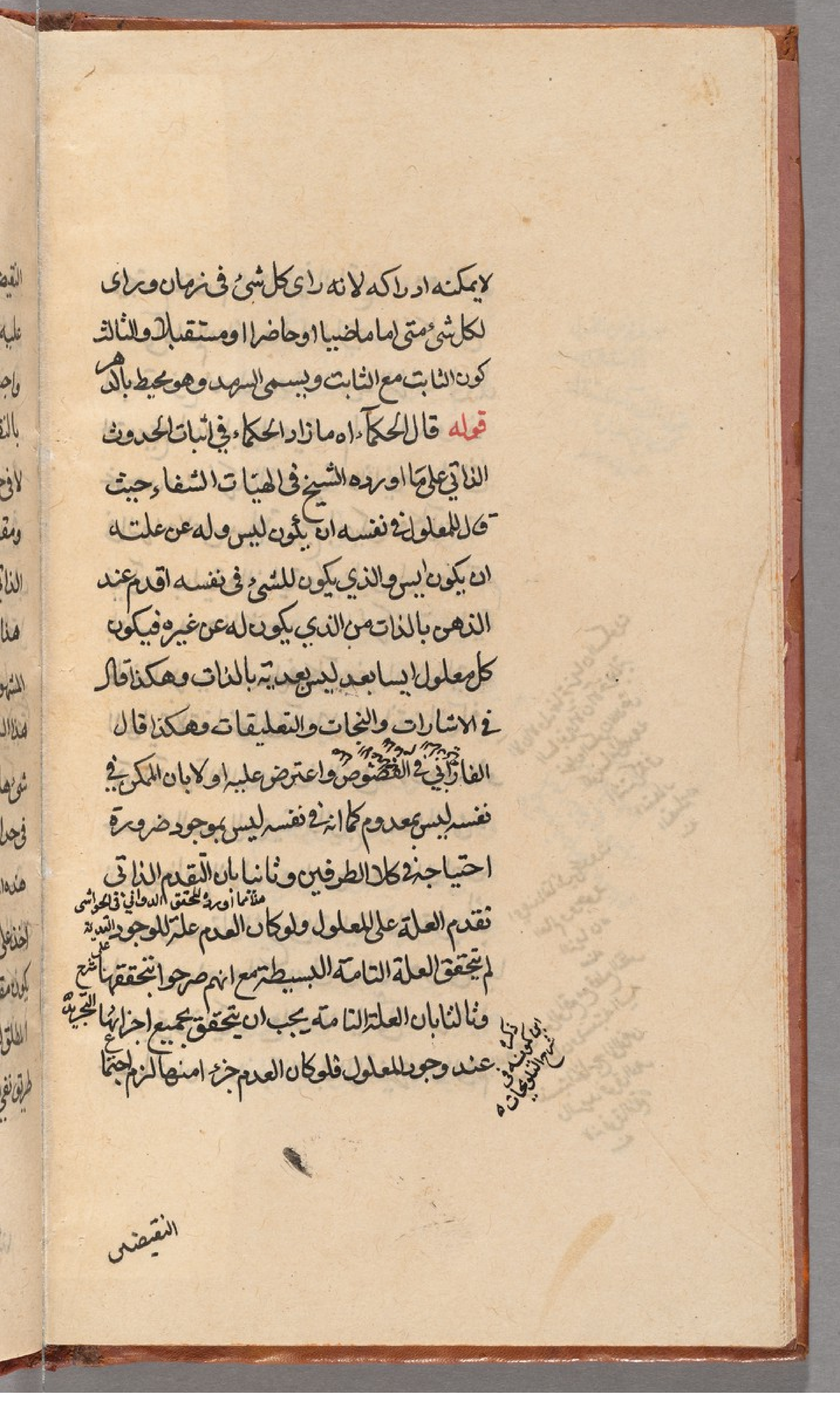
لا يجتمع

لايجتمع المتقدم والمتاخر في الواقع قوله وهذا هو
المسمى اه اعلم ان الحدوث الزماني عند الحكماء على
اربعة انواع الاول حدوث الشيء في الزمان على سبيل
التدريج بان ينطبق عليه وينقسم بانقسامه وهذا
نحو حدوث الحركة القطعية والثاني حدوث الشيء
في الزمان لا على سبيل التدريج بان يكون في كل آن منه
غير آن البداية والنهاية ولا ينطبق عليه ولا ينقسم
بانقسامه وهذا نحو حدوث الحركة التوسطية
فانها امر بسيط حاصل في كل آن غير ان البداية و
النهاية لانتفائها في الآن الاول وانقضائها في
الآن الآخر والثالث حدوث الشيء في الآن وهذا نحو
حدوث الصور النوعية والرابع حدوث الشيء في
الدهر وخارج الزمان وهذا نحو حدوث الزمان وما
هو متعالى عنه قال الشيخ في التعليقات العقل يدرك
ثلثه اكوان احدها الكون في الزمان وهو متى الاشيا
المتغيرة والثاني كون مع الزمان ويسمى الدهر وهذا
محيط بالزمان وهو نسبة الثابت الى المتغير الا ان الوهم

الا انه لا ملاحظة له بزمان السكون السابق والآن الاخير لانه زمان السكون اللاحق لكونهما طرفين للحركة في الشيء بدايته ونهايته منه

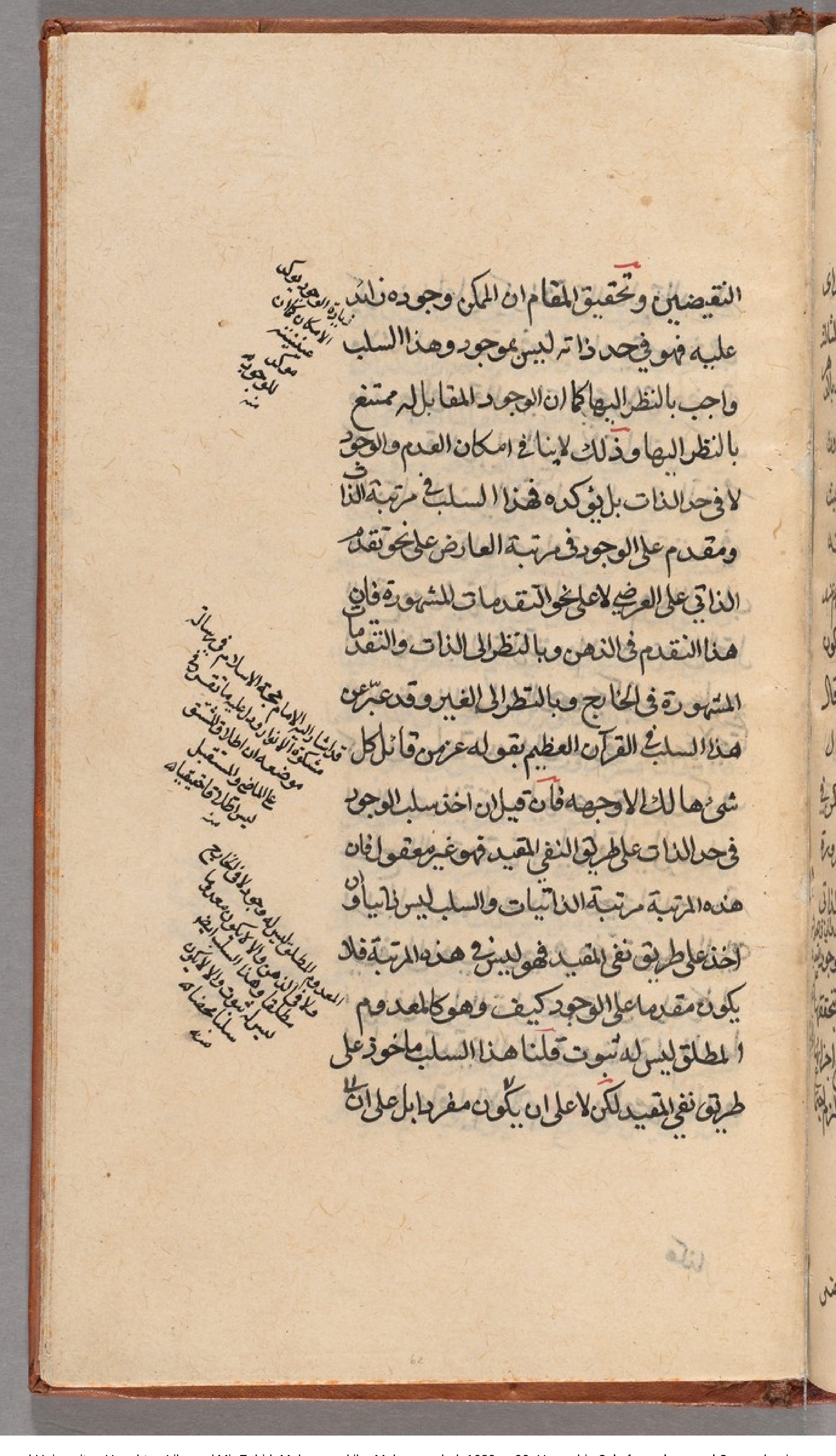
اي عند القائلين بحدوث العالم ووجود الزمان منه

الدهر هو نفس الواقع مع قطع النظر عن الزمان ونسبته اليه كنسبة الخارج الى الذهن والسرمد فوق الدهر لانه فوق الكل منه



لايمكنه ادراكه لانه راى كل شئ فى زمان ورأى
لكل شئ متى اما ماضيا او حاضرا او مستقبلا والثالث
كون الثابت مع الثابت ويسمى السرمد وهو محيط بالدهر
قوله قال الحكماء اه ما زاد الحكماء في اثبات الحدوث
الذاتي على ما اورده الشيخ فى الهيات الشفاء حيث
قال للمعلول فى نفسه ان يكون ليس وله عن علته
ان يكون ايس والذي يكون للشئ فى نفسه اقدم عند
الذهن بالذات من الذي يكون له عن غيره فيكون
كل معلول ايسا بعد ليس بعدية بالذات وهكذا قال
فى الاشارات والنجات والتعليقات وهكذا قال
الفارابي فى الفصوص واعترض عليه اولا بان الممكن فى
نفسه ليس بمعدوم كما انه فى نفسه ليس بموجود ضرورة
احتياجه فى كلا الطرفين وثانيا بان التقدم الذاتى
مثل ما اورده المحقق الدواني في الحواشي
تقدم العلة على المعلول ولو كان العدم علة للوجود القديمة
لم يتحقق العلة التامة البسيطة مع انهم صرحوا بتحققها على ما شرح
وثالثا بان العلة التامة يجب ان يتحقق بجميع اجزائها التجريد
عند وجود المعلول فلو كان العدم جزءا منها لزم اجتماع

النقيضين

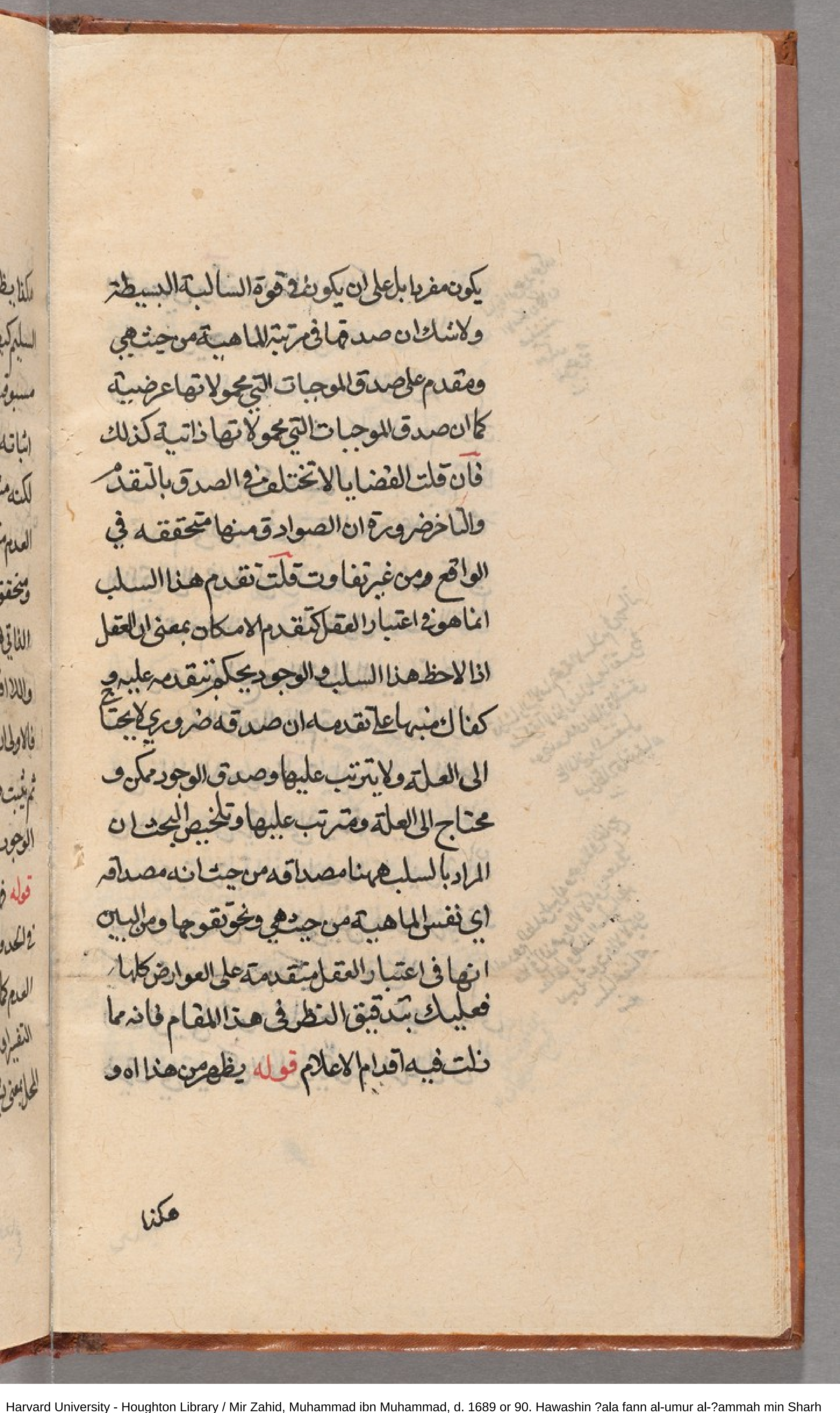


النقيضين وتحقيق المقام ان الممكن وجوده زائد
عليه فهو في حد ذاته ليس بموجود وهذا السلب
واجب بالنظر اليها كما ان الوجود المقابل له ممتنع
بالنظر اليها وذلك لا ينافي امكان العدم والوجود
لا في حد الذات بل يؤكده فهذا السلب في مرتبة الذات
ومقدم على الوجود في مرتبة العارض على نحو تقدم
الذاتي على العرضي لا على نحو التقدمات المشهورة فان
هذا التقدم في الذهن وبالنظر الى الذات والتقدمات
المشهورة في الخارج وبالنظر الى الغير وقد عبر عن
هذا السلب في القرآن العظيم بقوله عز من قائل كل
شيء هالك الا وجهه فان قيل ان اخذ سلب الوجود
في حد الذات على طريق النفي المقيد فهو غير معقول فان
هذه المرتبة مرتبة الذاتيات والسلب ليس ذاتيا وان
اخذ على طريق نفي المقيد فهو ليس في هذه المرتبة فلا
يكون مقدما على الوجود كيف وهو كالمعدوم
المطلق ليس له ثبوت قلنا هذا السلب ماخوذ على
طريق نفي المقيد لكن لا على ان يكون مفردا بل على انه

زيادة الوجود عليه
الامكان كان
ممتنعا
مع كونه
للوجود
منه

فدلنا الدليل الامام حجة الاسلام في رسالة
مشكوة الانوار ودلنا عليها تفسير في
موضعه ان اطلاق الشيء
على الماضي والمستقبل
ليس اطلاقا حقيقيا
منه

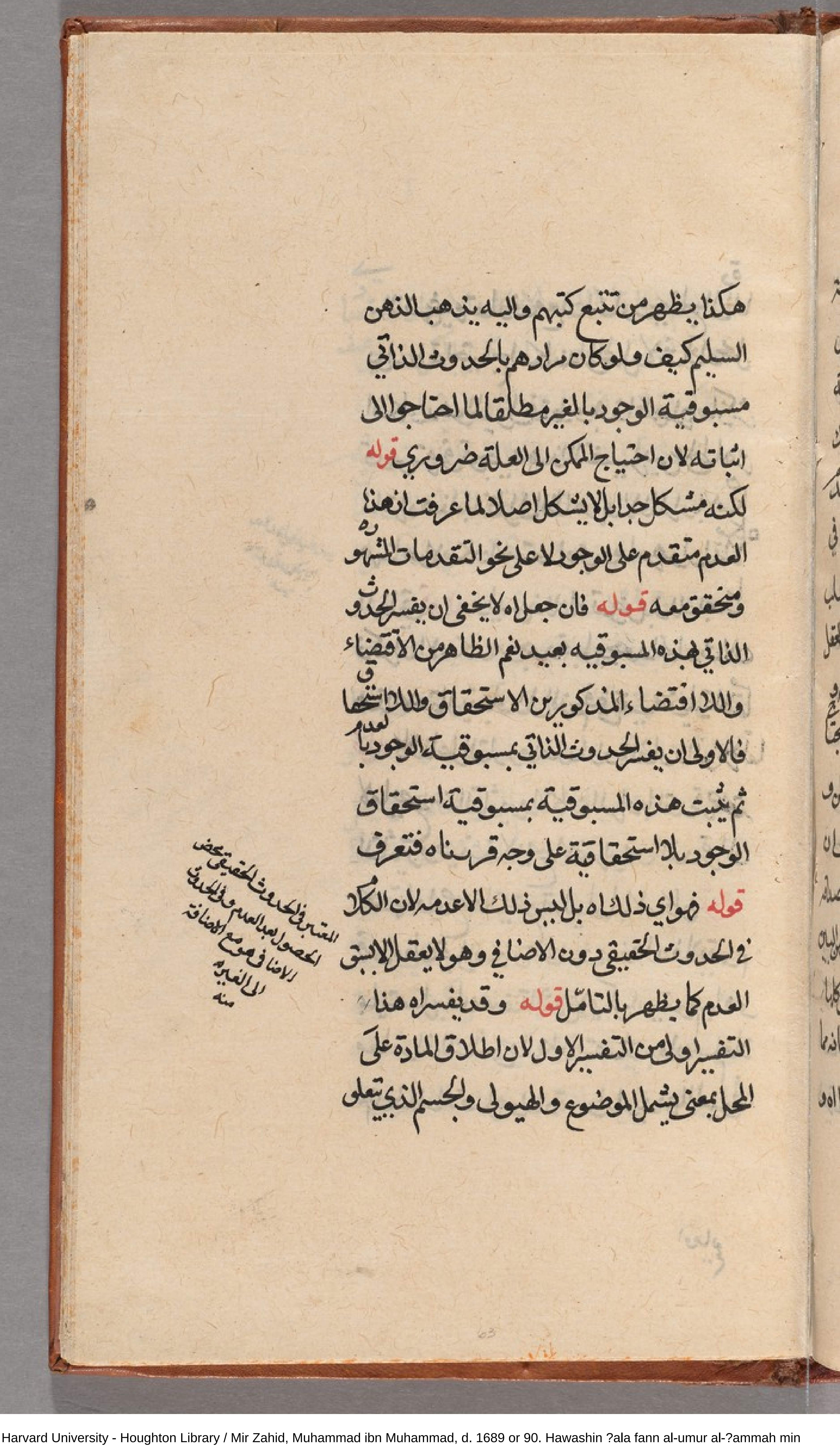
المعدوم المطلق ليس له وجود لا في الخارج
ولا في الذهن ولا يكون معدوما
مطلقا وهذا السلب ايضا
سلب ثبوت ولا يكون
سلبا محضا
منه



يكون مفردا بل على ان يكون في قوة السالبة البسيطة
ولا شك ان صدقهما في مرتبة الماهية من حيث هي
ومقدم على صدق الموجبات التي محمولاتها عرضية
كما ان صدق الموجبات التي محمولاتها ذاتية كذلك
فان قلت القضايا لا تختلف في الصدق بالتقدم
والتاخر ضرورة ان الصوادق منها متحققة في
الواقع ومن غير تفاوت قلت تقدم هذا السلب
انما هو في اعتبار العقل كتقدم الامكان بمعنى ان العقل
اذا لاحظ هذا السلب والوجود يحكم بتقدمه عليه و
كفاك منبها على تقدمه ان صدقه ضروري لا يحتاج
الى العلة ولا يترتب عليها وصدق الوجود ممكن و
محتاج الى العلة ومترتب عليها وتلخيص البحث ان
المراد بالسلب هاهنا مصداقه من حيث انه مصداقه
اي نفس الماهية من حيث هي ونحو تقومها ومن البين
انها في اعتبار العقل متقدمة على العوارض كلها
فعليك بتدقيق النظر في هذا المقام فانه مما
زلت فيه اقدام الاعلام قوله يظهر من هذا او

هكذا

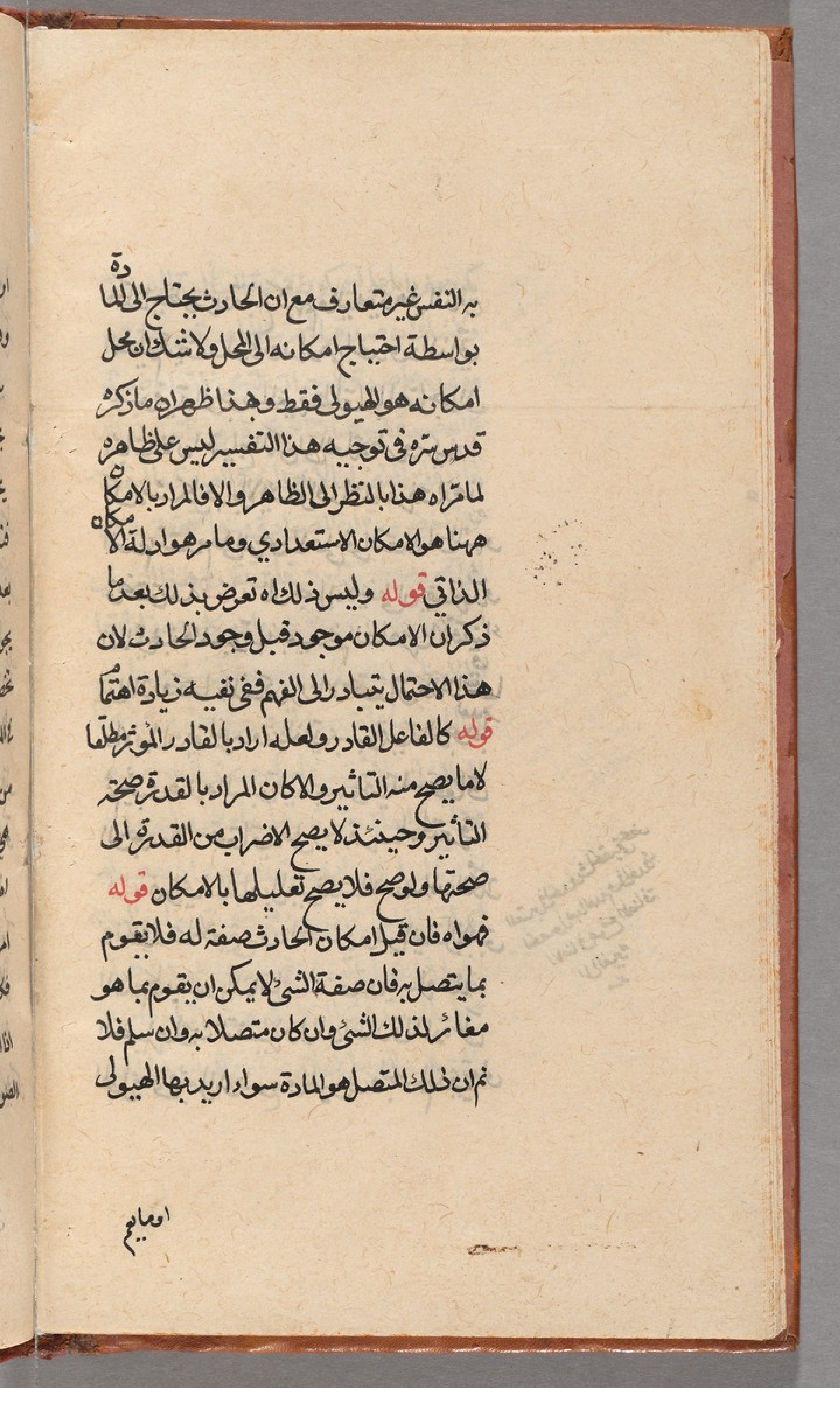
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



هكذا يظهر من تتبع كتبهم واليه يذهب الذهن
السليم كيف ولو كان مرادهم بالحدوث الذاتي
مسبوقية الوجود بالغير مطلقا لما احتاج الى
اثباته لان احتياج الممكن الى العلة ضروري قوله
لكنه مشكل جدا بل لا يشكل اصلا لما عرفت ان هذا
العدم متقدم على الوجود لا على نحو التقدمات المشهورة
ومتحقق معه قوله فان جعلاه لا يخفى ان يفسر الحدوث
الذاتي بهذه المسبوقيه بعيد نعم الظاهر من الاقتضاء
واللااقتضاء المذكورين الاستحقاق واللااستحقاق
فالاولى ان يفسر الحدوث الذاتي بمسبوقية الوجود بالعدم
ثم يثبت هذه المسبوقية بمسبوقية استحقاق
الوجود بلا استحقاقية على وجه قررناه فتعرف
قوله ضواي ذلك اه بل البين ذلك الاعدم لان الكلام
في الحدوث الحقيقي دون الاضافي وهو لا يعقل الا بسبق
العدم كما يظهر بالتامل قوله وقد يفسر اه هذا
التفسير اولى من التفسير الاول لان اطلاق المادة على
المحل بمعنى يشمل الموضوع والهيولى والجسم الذي يتعلق

المتبادر في الحدوث الحقيقي محض
الحصول بعد العدم وفي الحدوث
الاضافي حصول مع الاضافة
الى الغير
منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????.
Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



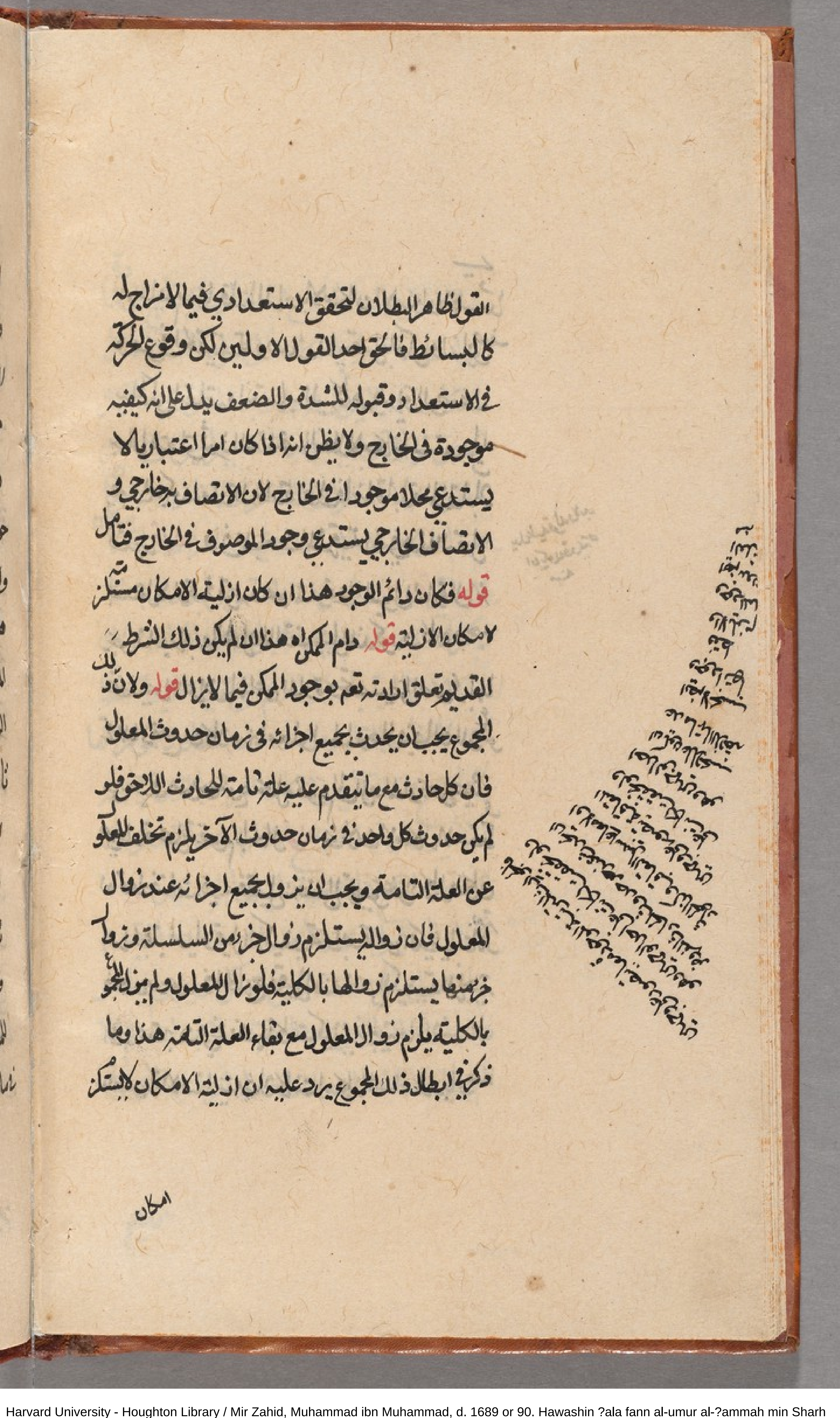
به النفس غير متعارف مع ان الحادث يحتاج الى المادة
بواسطة احتياج امكانه الى المحل ولا شك ان محل
امكانه هو الهيولى فقط وهذا ظاهر من ماذكره
قدس سره في توجيه هذا التفسير ليس على ظاهره
لما مر اه هنا بالنظر الى الظاهر والا فالمراد بالامكان
ههنا هو الامكان الاستعدادي وما مر هو ادلة الامكان
الذاتي قوله وليس ذلك اه تعرض بذلك بعد ما
ذكر ان الامكان موجود قبل وجود الحادث لان
هذا الاحتمال يتبادر الى الفهم ففي نفيه زيادة اهتمام
قوله كالفاعل القادر ولعله اراد بالقادر المؤثر مطلقا
لا ما يصح منه التأثير والا كان المراد بالقدرة صحة
التأثير وحينئذ لا يصح الاضراب من القدرة الى
صحتها ولو صح فلا يصح تعليلها بالامكان قوله
فهو اه فان قيل امكان الحادث صفة له فلا يقوم
بما يتصل به فان صفة الشيء لا يمكن ان يقوم بما هو
مغاير لذلك الشيء وان كان متصلا به وان سلم فلا
نم ان ذلك المتصل هو المادة سواء اريد بها الهيولى

او ما يعم

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

او مايعم صنفها قلنا المراد بالامكان الامكان الاستعدادي
وهو في الحقيقة وصف لما يتصل بالممكن وانما يوصف
به الممكن لتعلقه وانتسابه اليه كما هو طريق الوصف
بحال المتعلق ثم ذلك المتصل المحل لامكانه المستعد له
يجب ان يكون مادة له مادة اولى فانها قابلة للتقابلات
فتدبر قوله وفي المباحث المشرقية اه في هذا النقل
بعد حمل المادة في قوله وهو المادة على الهيولى اشارة الى انه
يجوز ان يراد بها المحل على التفصيل المذكور وكان وجه
تخصيص الاعراض بانها عن المادة وتخصيص الصورة بانها
في المادة مع ان كلا منهما معلول لها وحال فيها ان الموضوع
من حيث هو موضوع محل مقوم للحال والمادة من حيث
هي مادة محل متقوم بالحال قوله بخلاف الامكان الاستعدادي
اه قد اختلف فيه فقيل انه نفس التهيؤ نحو الكمال فكان
امرا اعتباريا وقيل انه كيفية رابعة من الكيفيات الاربعة
فكان موجودا في الخارج وقيل انه نفس الكيفية المزاجية
اذا اعتبرت هي في نفسها كانت كيفية مزاجية واذا نسب الى
الصورة الانسانية مثلا كانت امكانا استعداديا وهذا

يدل عليه قوله ولابد الا يكون فقدته منه

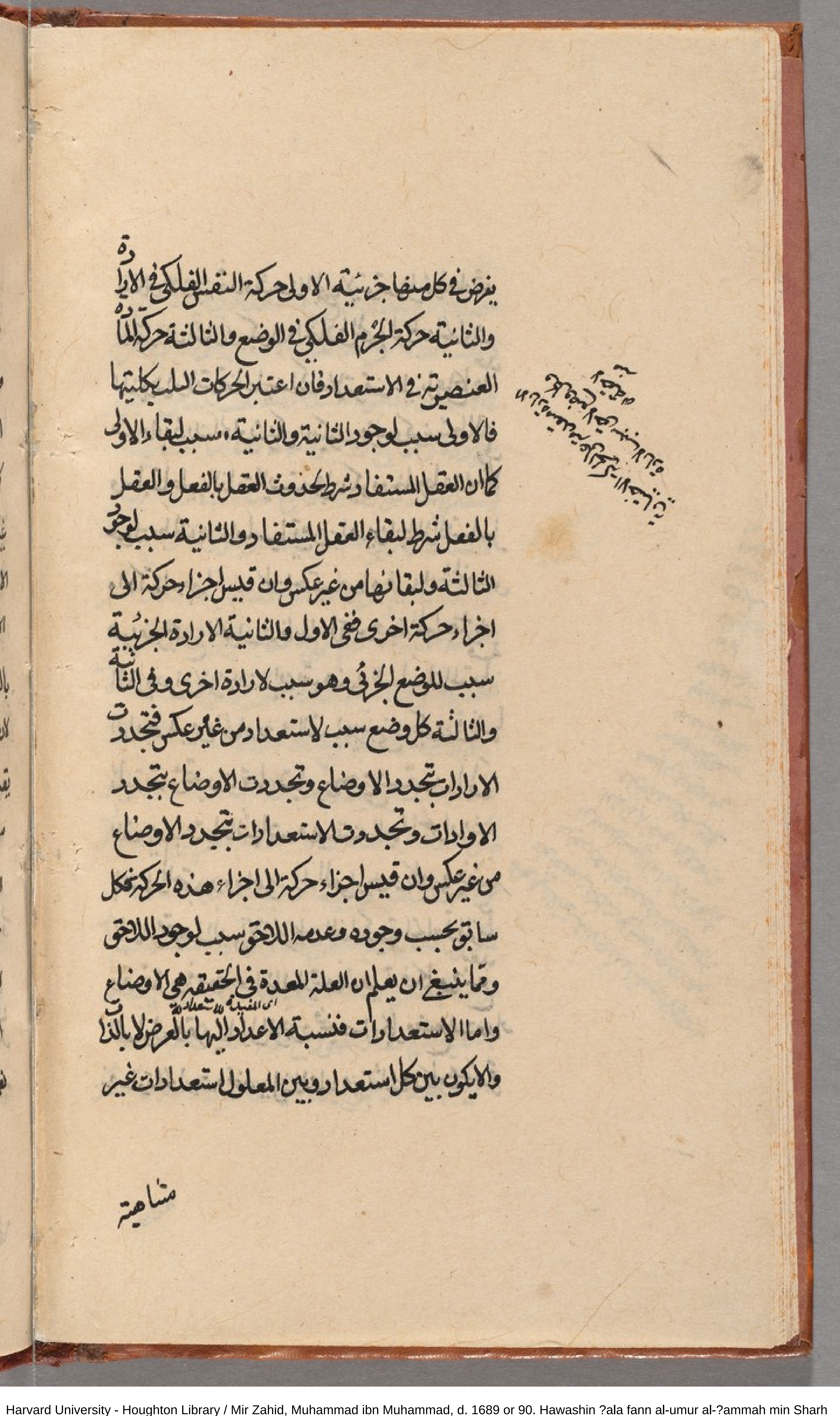


القول ظاهر البطلان لتحقق الاستعدادي فيما الامزاج له
كالبسائط فالحق احد القولين الاولين لكن وقوع الحركة
في الاستعداد وقبوله للشدة والضعف يدل على انه كيفية
موجودة في الخارج ولا يظن انه اذا كان اما اعتباريا لا
يستدعي محلا موجودا في الخارج لان الاتصاف بخارجي و
الاتصاف الخارجي يستدعي وجود الموصوف في الخارج فتامل
قوله فكان دائم الوجود هذا ان كان ازلية الامكان مستلزمة
لامكان الازلية قوله دام الممكن اه هذا ان لم يكن ذلك الشرط
القديم تعلق ارادته تعالى بوجود الممكن فيما لا يزال قوله ولان ذلك
المجموع يجب ان يحدث بجميع اجزائه في زمان حدوث المعلول
فان كل حادث مع ما يتقدم عليه علة تامة للحادث اللاحق فلو
لم يكن حدوث كل واحد في زمان حدوث الآخر يلزم تخلف المعلول
عن العلة التامة ويجب ان يزول بجميع اجزائه عند زوال
المعلول فان زواله يستلزم زوال جزء من السلسلة وزوال
جزء منها يستلزم زوالها بالكلية فلو زال المعلول ولم يزل المجموع
بالكلية يلزم زوال المعلول مع بقاء العلة التامة هذا وما
ذكره في ابطال ذلك المجموع يرد عليه ان ازلية الامكان لا يستلزم

امكان

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

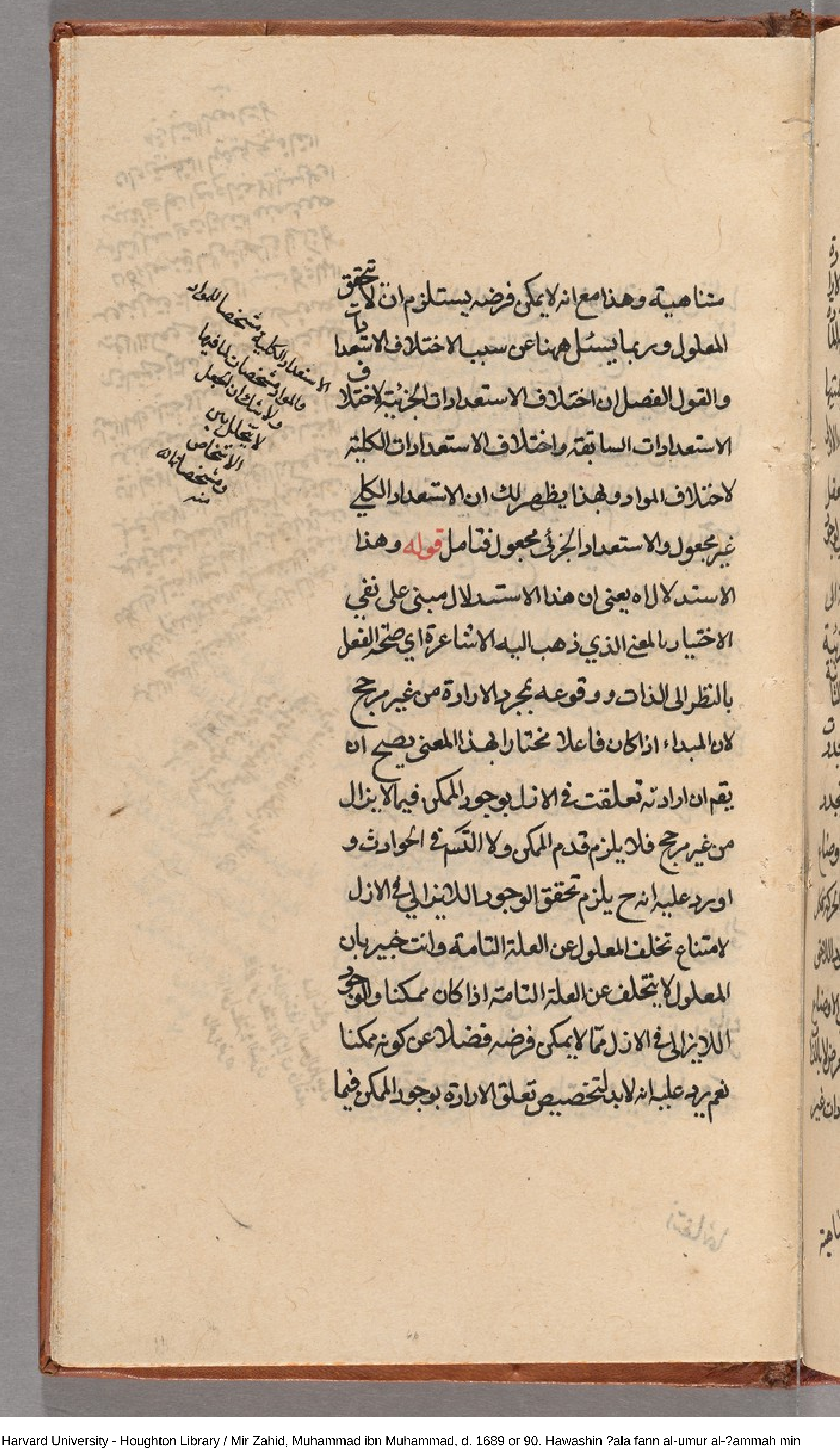
امكان الازلية فحدوث هذا المجموع لايتوقف على شرط حادث
وان ذلك الحادث يكون داخلا في المجموع لو كان الحادث
المفروض اولا متوقفا عليه لكنه لايتوقف عليه بل على كل واحد
منه وان ذلك الحادث يمكن ان يكون جزءه وكونه شرطا له
وسابقا عليه بالذات لايستدعي ان يكون خارجا عنه فالاولى
حوالة بطلانه على ما سياتي من براهين ابطال التسلسل
والاكتفاء بها قوله كان اختصاصه فيه ان المخصص
هو نفس مجموع الحوادث فانها علة موجبة للحادث
المفروض اولا ولا دنسب ان يقم هذه السلسلة المتعاقبة
الرابطة بين الحادث والقديم ينبغي ان يكون في نفسها
ثابتة ومتجددة باعتبارين حتى يستند الى
القديم باعتبار الثبات ويستند اليها الحوادث
باعتبار التجدد وما هو مبدا للحوادث وكان في نفسه
ثابتا ومتجددا ليس الا الحركات الفلكية الحاملة للزمان
وقد تقرر في موضعه انها ارادية وضعية فكل وضع
للمعلول ومقرب له الى الوجود فيحصل بكل وضع استعداد
في مادة الحادث وتفصيل ذلك ان ههنا ثلث حركات مستمرة



يفرض في كل منها جزئية الاولى حركة النفس الفلكي في الارادة
والثانية حركة الجرم الفلكي في الوضع والثالثة حركة المادة
العنصرية في الاستعداد فان اعتبر الحركات الثلث بكليتها
فالاولى سبب لوجود الثانية والثانية سبب لبقاء الاولى
كما ان العقل المستفاد شرط لحدوث العقل بالفعل والعقل
بالفعل شرط لبقاء العقل المستفاد والثانية سبب لوجود
الثالثة ولبقائها من غير عكس وان قيس اجزاء حركة الى
اجزاء حركة اخرى ففي الاول والثانية الارادة الجزئية
سبب للوضع الجزئي وهو سبب لارادة اخرى وفي الثانية
والثالثة كل وضع سبب لاستعداد من غير عكس فتجددت
الارادات بتجدد الاوضاع وتجددت الاوضاع بتجدد
الارادات وتجددت الاستعدادات بتجدد الاوضاع
من غير عكس وان قيس اجزاء حركة الى اجزاء هذه الحركة فكل
سابق بحسب وجوده وعدمه اللاحق سبب لوجود اللاحق
ومما ينبغي ان يعلم ان العلة المعدة في الحقيقة هي الاوضاع
(اي النسبة الاستعداد)
واما الاستعدادات فنسبة الاعداد اليها بالعرض لا بالذات
والا يكون بين كل استعداد وبين المعلول استعدادات غير

متناهية

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.


مناهية وهذا مع انه لا يمكن فرضه يستلزم ان لا تتحقق
المعلول وربما يسئل ههنا عن سبب الاختلاف الاستعدادات
والقول الفصل ان اختلاف الاستعدادات الجزئية لاختلاف
الاستعدادات السابقة واختلاف الاستعدادات الكلية
لاختلاف المواد وبهذا يظهر لك ان الاستعداد الكلي
غير مجعول والاستعداد الجزئي مجعول فتامل قوله وهذا
الاستدلال اه يعني ان هذا الاستدلال مبني على نفي
الاختيار بالمعنى الذي ذهب اليه الاشاعرة اي صحة الفعل
بالنظر الى الذات ووقوعه بمجرد الارادة من غير مرجح
لان المبداء اذا كان فاعلا مختارا بهذا المعنى يصح ان
يقم ان ارادته تعلقت في الازل بوجود الممكن فيما لا يزال
من غير مرجح فلا يلزم قدم الممكن ولا التسلسل في الحوادث و
اورد عليه انه يلزم تحقق الوجوب اللايزالي في الازل
لامتناع تخلف المعلول عن العلة التامة وانت خبير بان
المعلول لا يتخلف عن العلة التامة اذا كان ممكنا والوجود
اللايزالي في الازل مما لا يمكن فرضه فضلا عن كونه ممكنا
نعم يرد عليه انه لا بد لتخصيص تعلق الارادة بوجود الممكن فيما

الاستعدادات الكلية تشخصها المواد
فالمواد تشخصان لما فيها
ولا شك ان الجعل
لا يتعلق الا بالاشخاص
وتشخصاتها
منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



لا يزال دون الان من مرجح لاستواء التعلقين نظرا
الى الذات والارادة فالترجيح بلا مرجح فى احد الوجودين
يستلزم الترجح بلا مرجح فى احد التعلقين والقول
بان الارادة صفة من شانها التخصيص لا يجدى نفعا
لاستواء التخصيص بالنظر اليها اللهم الا ان يقم تعلق
الارادة لا يحتاج الى المرجح لانه قديم مستند الى الموجب
فليتامل قوله وربما تفصوا عن هذا اه المعتبر فى
العارض بالذات نفى الواسطة فى العروض وربما يعتبر فيه
نفى الواسطة فى الثبوت وهو اخص من الاول ومن هذا
القبيل كون القبلية والبعدية عارضين للزمان بالذات
والمعتبر فى العارض ما يعرض تحقق الواسطة فى العروض و
ربما يعتبر فيه تحقق الواسطة فى الثبوت وهو مباين
للاول وكون القبلية والبعدية عارضين لغير الزمان
بالزمان لعرض يحتمل الواسطتين وحاصل التنوير ان السوال
بلم يشتمل طلب البرهان اللمى والدليل الانى فاتجاه هذا
السوال مطلقا فى غير الزمان وانقطاعه مطلقا فى الزمان
يدل على تحقق احدى الواسطتين فى غير الزمان و

انتفائها

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



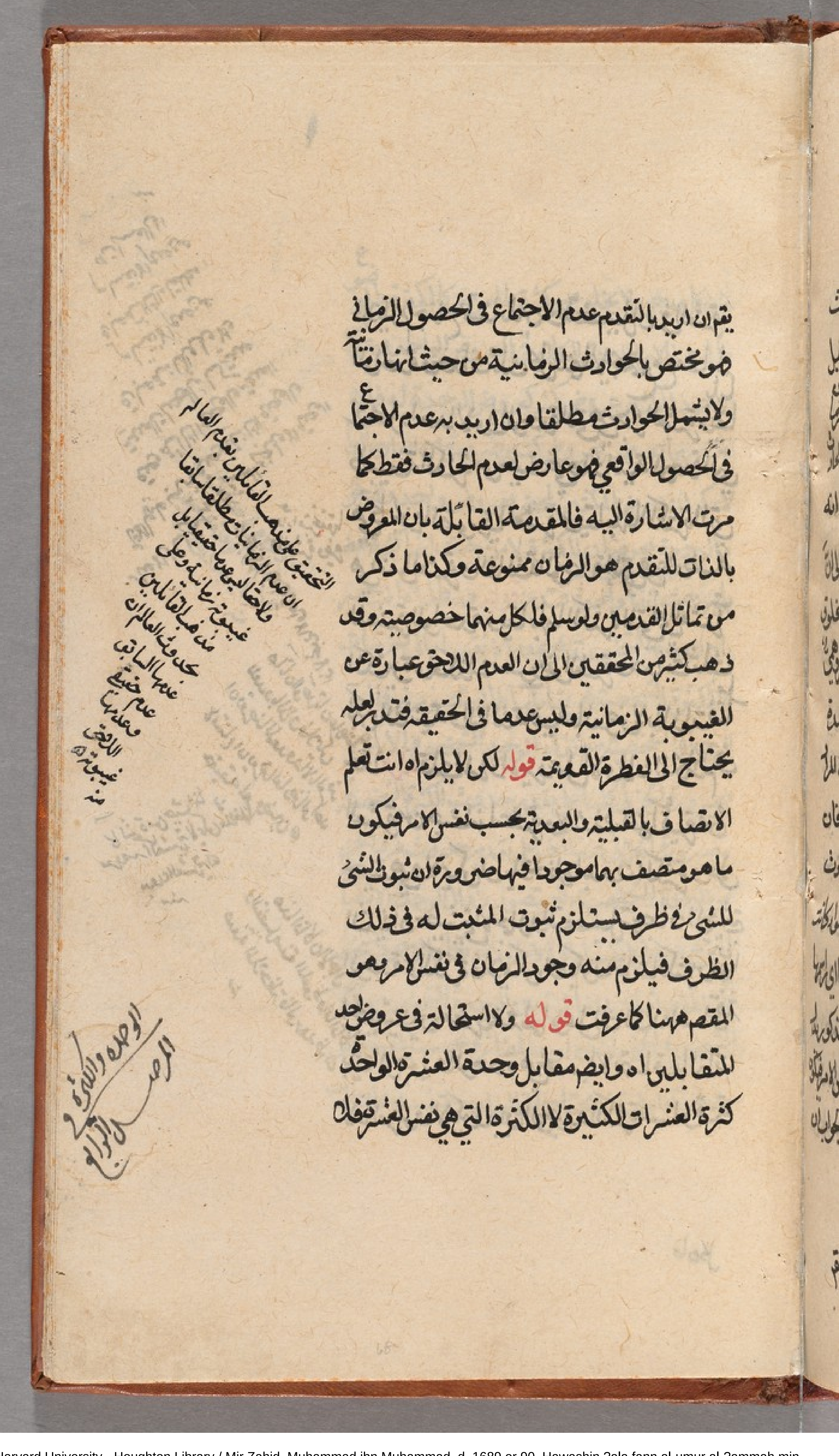
انتفائهما معا في الزمان والتحقيق انه ان اريد بالقبلية
والبعدية عدم اجتماع القبل والبعد في الحصول
الزماني فهما ليسا عارضين للزمان فانهما عين اجزائه
المفروضة اي مصداق حملهما عليها انفسها بل هما
عارضان للحركة بالذات وبغير الواسطة في العروض
ولغيرها بالعرض وبالواسطة في العروض فان حصول
غيرها ليس حصولا زمانيا قال الشيخ في الشفاء ومعنى قولنا
الجسم في الزمان انه في الحركة والحركة في الزمان واما
غير المتغير اعني ما يكون قار الذات فانما ينسب الى الزمان
بالحصول معه لا بالحصول فيه اذ ليس له جزء يطابق التقدم
وجزء يطابق المتاخر منه وان اريد بالقبلية والبعدية عدم
اجتماع القبل والبعد في الحصول الواقعي فهما لا يعرضان
الا لعدم الحادث ووجوده بحسب الواقع اذ بين الحوادث
في ذلك الحصول ليس تقدما ولا تاخرا فتامل لعله يحتاج
الى لطف القريحة قوله والتقدم ليس اه لا يخفى ان كون
التقدم غير الوجود والعدم مما لا يحتاج الى البيان سيما
اذا كان وجوديا ولك ان تقرر هذا الوجه بانه لا بد ههنا

صرف ان الحد
والانقضاء
لما فرضنا
الذاته
متعلق بقوله فلحركة في الزمان اي بمعنى
التغير بالذات او متعلق بقوله
معنى قولنا الجسم في الزمان
اي في التغير يطلقا
بالذات وبالعرض
اه
كما هو مذهب اهل الحق القائلين بحدوث
العالم وذلك لان عدم الحادث ووجوده
ثابتان فيما بحسب الواقع فلا
يجتمعان فيه بخلاف الحوادث
فانه لا منافاة بينها فيمكن
اجتماعها
فيه
منه



من متقدم بالذات في الواقع وهو ليس وجود الحادث
ولا عدمه لان وجوده متاخر عن عدمه والعدم قبل
الوجود مماثل للعدم بعده فانه هو امر آخر وهو الزمان
قوله فلا يقتضيه فلا يثبت المدعى وهو كون الحادث
مسبوقا بالمدة الموجودة في الخارج اذ لا خلاف في انه
مسبوق بمطلق المدة فان المتكلمين ذهبوا الى ان
الزمان امتداد موهوم غير متناه وان العالم مخلوق
في جزء منه كما ان المكان اعني الخلاء عندهم امر وهمي
غير متناه والعالم موجود في بعضه كيف وسبق المدة
مطلقا كانه معتبر في مفهوم الحادث لكن لا يخفى ان المراد
بالوجود الخارجي ههنا الوجود في نفس الامر مطلقا فان
كثيرا ما يطلق الخارج عليها فالمدعى ههنا كون الحادث
مسبوقا بالمدة الموجودة في نفس الامر مطلقا سواء كانت
نفسها موجودة في الخارج او منشاء انتزاعها اي راسمها
الذي هو الآن السيال ولا شك ان الدليل المذكور يدل
عليه فان التقدم من الاوصاف الموجودة في نفس الامر فيكون
موصوفة موجودا فيها بالضرورة فالاولى في الجواب ان

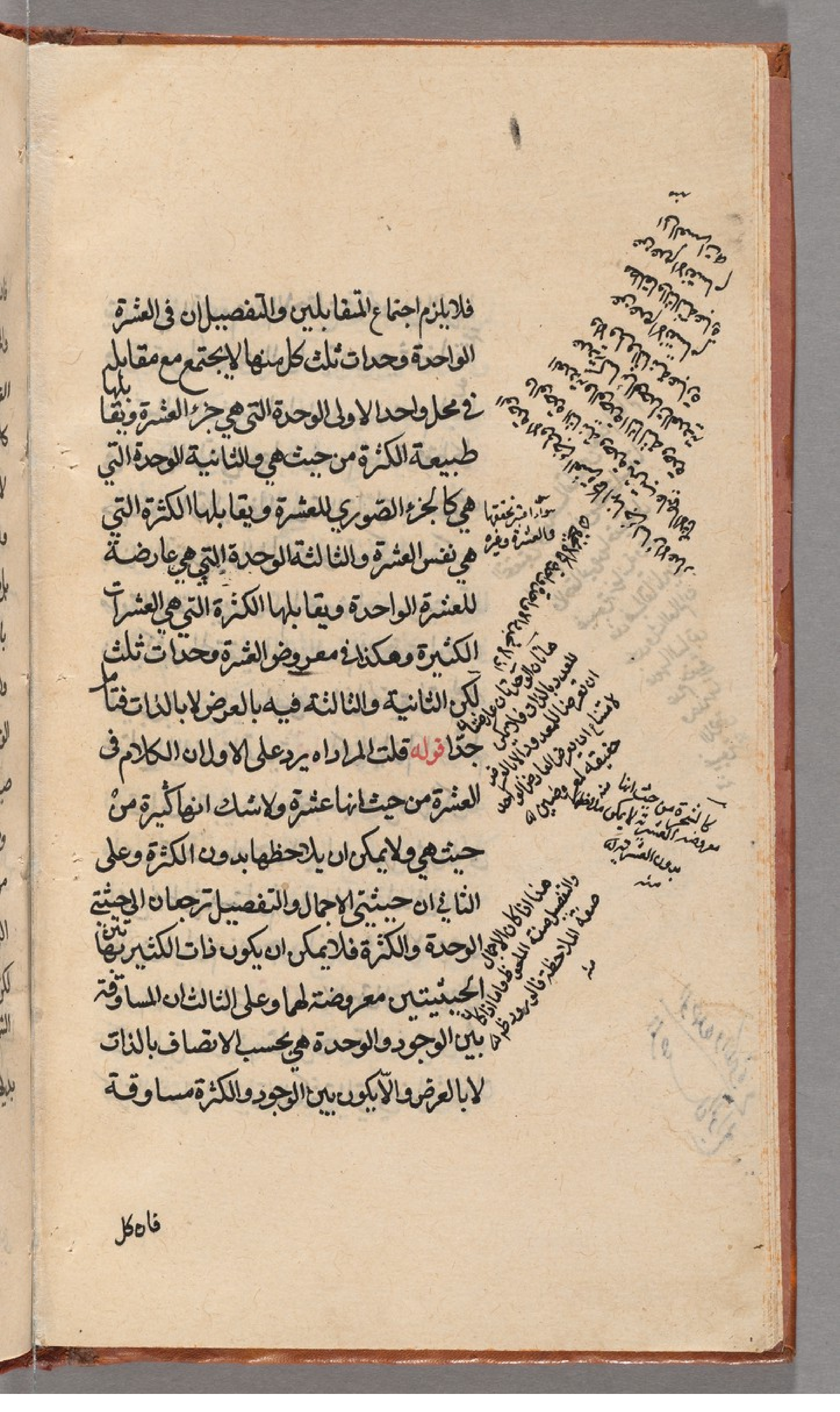
بقي



يقم ان اريد بالتقدم عدم الاجتماع في الحصول الزماني
فهو مختص بالحوادث الزمانية من حيث انها زمانية
ولا يشمل الحوادث مطلقا وان اريد به عدم الاجتماع
في الحصول الواقعي فهو عارض لعدم الحادث فقط كما
مرت الاشارة اليه فالمقدمة القائلة بان المعروض
بالذات للتقدم هو الزمان ممنوعة وكذا ما ذكر
من تماثل القدمين ولو سلم فلكل منهما خصوصية وقد
ذهب كثير من المحققين الى ان العدم اللاحق عبارة عن
الغيبوبة الزمانية وليس عدما في الحقيقة فتدبر لعله
يحتاج الى الفطرة القديمة قوله لكن لا يلزم اه انت تعلم
الاتصاف بالقبلية والبعدية بحسب نفس الامر فيكون
ما هو متصف بهما موجودا فيها ضرورة ان ثبوت الشئ
للشئ في ظرف يستلزم ثبوت المثبت له في ذلك
الظرف فيلزم منه وجود الزمان في نفس الامر وهو
المقصود ههنا كما عرفت قوله ولا استحالة في عروض احد
المتقابلين اه وايضا مقابل وحدة العشرة الواحدة
كثرة العشرات الكثيرة لا الكثرة التي هي نفس العشرة فلا

التحقيق على مذهب القائلين بقدم العالم
ان عدم الزمانيات مطلقا سابقا ولاحقا
انما هو عبارة عن غيبوبتها زمانية وعلى
مذهب القائلين
بحدوث العالم
عدمها السابق
عدم صرف
والعدم اللاحق
غيبوبة
منه

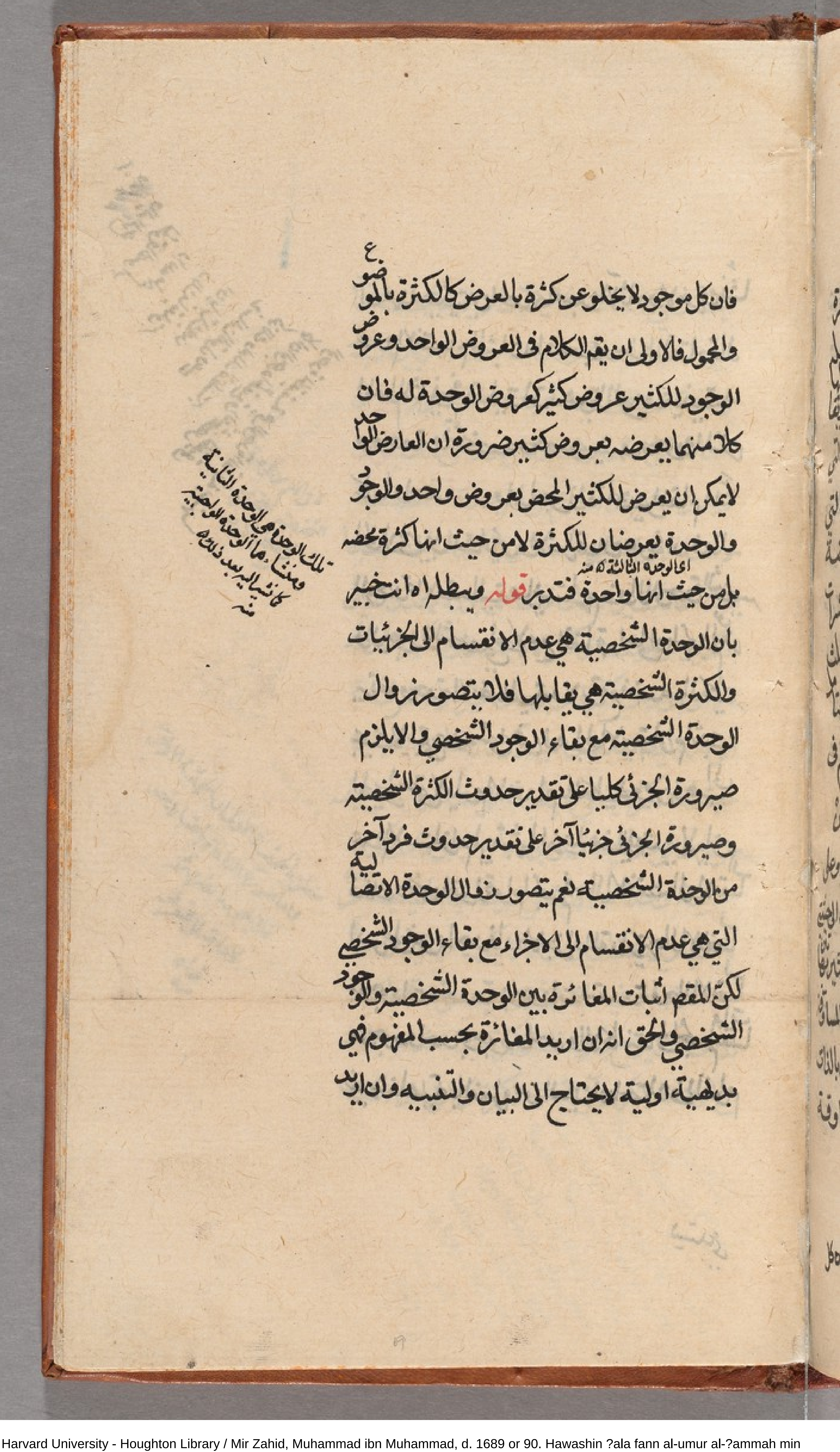
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



فلا يلزم اجتماع المتقابلين والتفصيل ان في العشرة
الواحدة وحدات ثلث كل منها لا يجتمع مع مقابله
في محل واحد الاولى الوحدة التي هي جزء العشرة ويقابلها
طبيعة الكثرة من حيث هي والثانية الوحدة التي
هي كالجزء الصوري للعشرة ويقابلها الكثرة التي
هي نفس العشرة والثالثة الوحدة التي هي عارضة
للعشرة الواحدة ويقابلها الكثرة التي هي العشرات
الكثيرة وهكذا في معروض العشرة وحدات ثلث
لكن الثانية والثالثة فيه بالعرض لا بالذات فتامل
جدا قوله قلت المراد اه يرد على الاول ان الكلام في
العشرة من حيث انها عشرة ولا شك انها كثيرة من
حيث هي ولا يمكن ان يلاحظها بدون الكثرة وعلى
الثاني ان حيثيتي الاجمال والتفصيل ترجعان الى حيثيتي
الوحدة والكثرة فلا يمكن ان يكون ذات الكثير بنفسها
الحيثيتين معروضة لهما وعلى الثالث ان المساوقة
بين الوجود والوحدة هي بحسب الاتصاف بالذات
لا بالعرض والا يكون بين الوجود والكثرة مساوقة

فاه كل

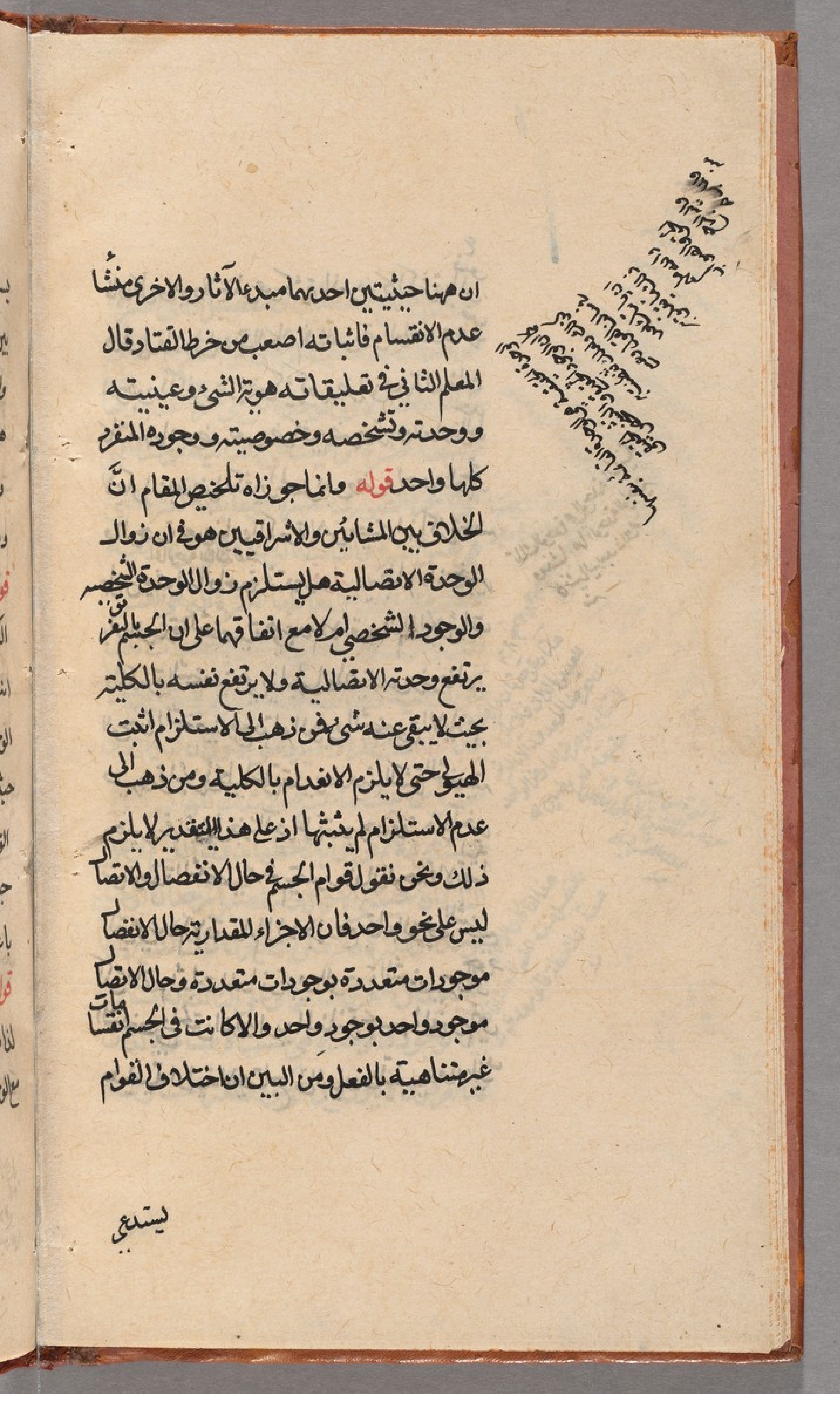
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



فان كل موجود لا يخلو عن كثرة بالعرض كالكثرة بالموضوع
والمحمول فالاولى ان يتم الكلام في العروض الواحد وعروض
الوجود للكثير عروض كثير كعروض الوحدة له فان
كلا منهما يعرضه بعروض كثير ضرورة ان العارض الواحد
لا يمكن ان يعرض للكثير المحض بعروض واحد والوجود
والوحدة يعرضان للكثرة لا من حيث انها كثرة محضة
اي الوحدة الثالثة لا منه
بل من حيث انها واحدة فتدبر قوله ويبطل اه انت خبير
بان الوحدة الشخصية هي عدم الانقسام الى الجزئيات
والكثرة الشخصية هي يقابلها فلا يتصور زوال
الوحدة الشخصية مع بقاء الوجود الشخصي والا يلزم
صيرورة الجزئي كليا على تقدير حدوث الكثرة الشخصية
وصيرورة الجزئي جزئيا آخر على تقدير حدوث فرد آخر
من الوحدة الشخصية نعم يتصور زوال الوحدة الاتصالية
التي هي عدم الانقسام الى الاجزاء مع بقاء الوجود الشخصي
لكن المقصود اثبات المغايرة بين الوحدة الشخصية والوجود
الشخصي والحق انه ان اريد المغايرة بحسب المفهوم فهي
بديهية اولية لا يحتاج الى البيان والتنبيه وان اريد

تلك الوحدة هي الوحدة الثانية
ومنشا ... ما الوحدة الواحد ...
كانت البرهان بعد ذلك
منه

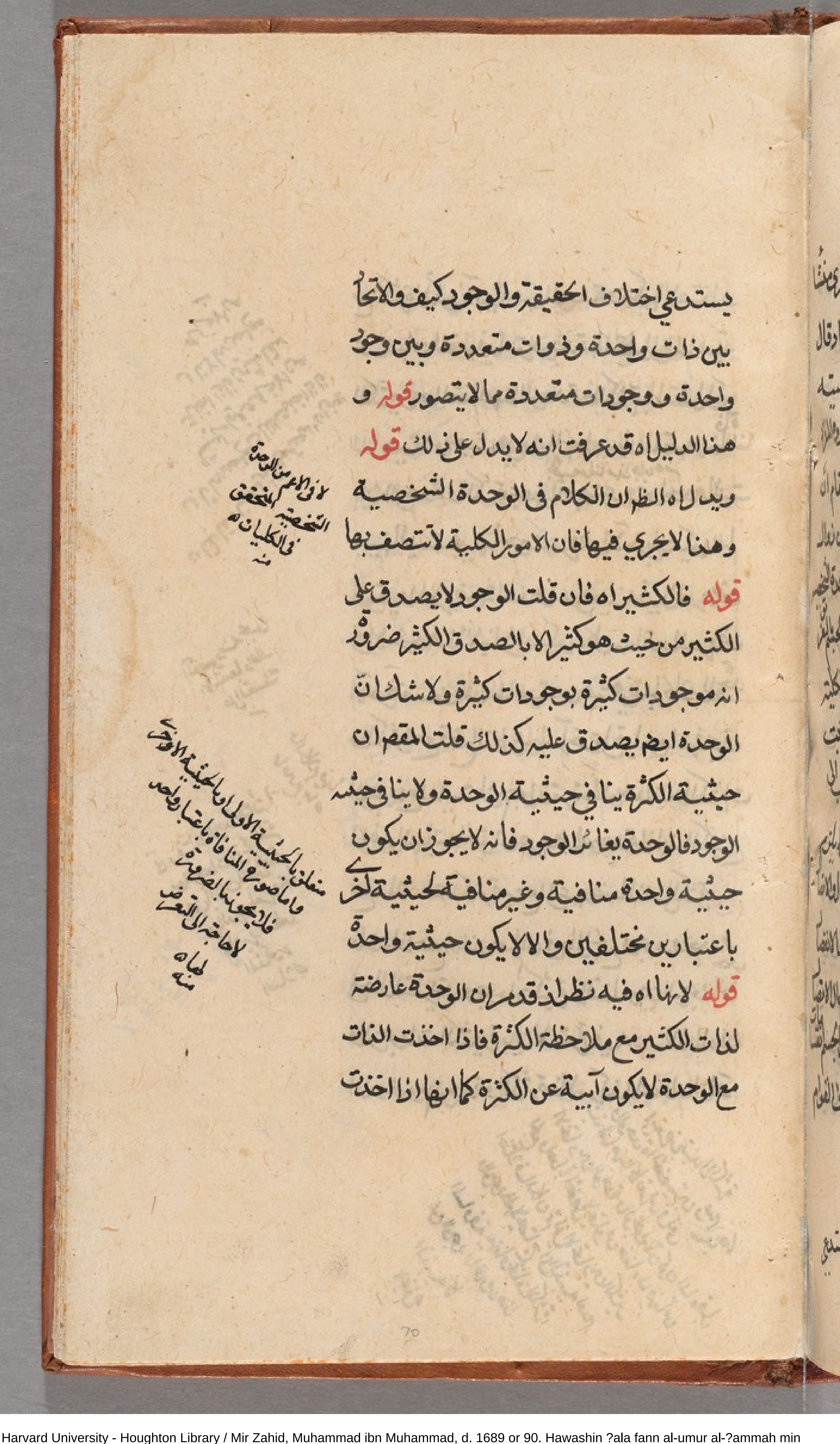
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



ان ههنا حيثيتين احدهما مبدء الآثار والاخرى منشا
عدم الانقسام فاثباته اصعب من خرط القتاد قال
المعلم الثاني في تعليقاته هوية الشيء وعينيته
ووحدته وتشخصه وخصوصيته ووجوده المنفرد
كلها واحد قوله واما جوزناه تلخيص المقام ان
الخلاف بين المشائين والاشراقيين هو في ان زوال
الوحدة الاتصالية هل يستلزم زوال الوحدة الشخصية
والوجود الشخصي ام لا مع اتفاقهما على ان الجسم بالتفرق
يرتفع وحدته الاتصالية ولا يرتفع نفسه بالكلية
بحيث لا يبقى عنه شيء فمن ذهب الى الاستلزام اثبت
الهيولى حتى لا يلزم الانعدام بالكلية ومن ذهب الى
عدم الاستلزام لم يثبتها اذ على هذا التقدير لا يلزم
ذلك ونحن نقول قوام الجسم في حال الانفصال والاتصال
ليس على نحو واحد فان الاجزاء المقدارية حال الانفصال
موجودات متعددة بوجودات متعددة وحال الاتصال
موجود واحد بوجود واحد والا كانت في الجسم انقسامات
غير متناهية بالفعل ومن البين ان اختلاف القوام

يستدعي

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

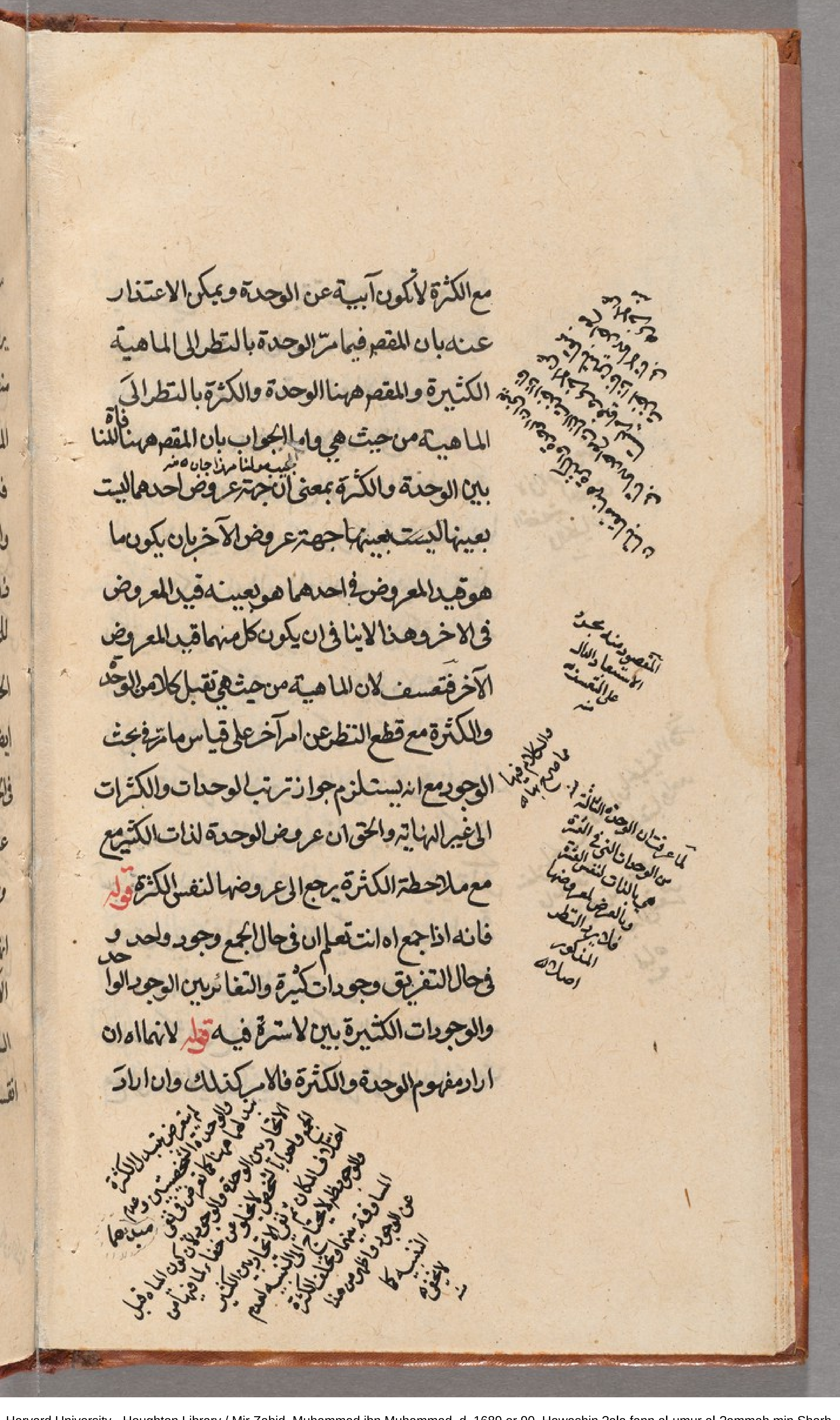


يستدعي اختلاف الحقيقة والوجود كيف والاتحاد
بين ذات واحدة وذوات متعددة وبين وجود
واحد ووجودات متعددة مما لا يتصور قوله و
هذا الدليل اه قد عرفت انه لا يدل على ذلك قوله
ويدل اه الظاهر ان الكلام في الوحدة الشخصية
وهذا لا يجري فيها فان الامور الكلية لا تتصف بها
قوله فالكثير اه فان قلت الوجود لا يصدق على
الكثير من حيث هو كثير الا بالصدق الكثير ضرورة
انه موجودات كثيرة بوجودات كثيرة ولا شك ان
الوحدة ايض يصدق عليه كذلك قلت المقصود ان
حيثية الكثرة ينافي حيثية الوحدة ولا ينافي حيثية
الوجود فالوحدة يغاير الوجود فانه لا يجوز ان يكون
حيثية واحدة منافية وغير منافية لحيثية اخرى
باعتبارين مختلفين والا لا يكون حيثية واحدة
قوله لانها اه فيه نظر اذ قد مر ان الوحدة عارضة
لذات الكثير مع ملاحظة الكثرة فاذا اخذت الذات
مع الوحدة لا يكون آبية عن الكثرة كما انها اذا اخذت

لان الاعم من الوحدة التشخصية المتحقق في الكليات منه

متعلق بالحيثية الاولى والحيثية الاخرى واما صورة المنافاة باعتبار واحد فلا يجعل بالضرورة لا حاجة الى التعرض لبيانه منه

70

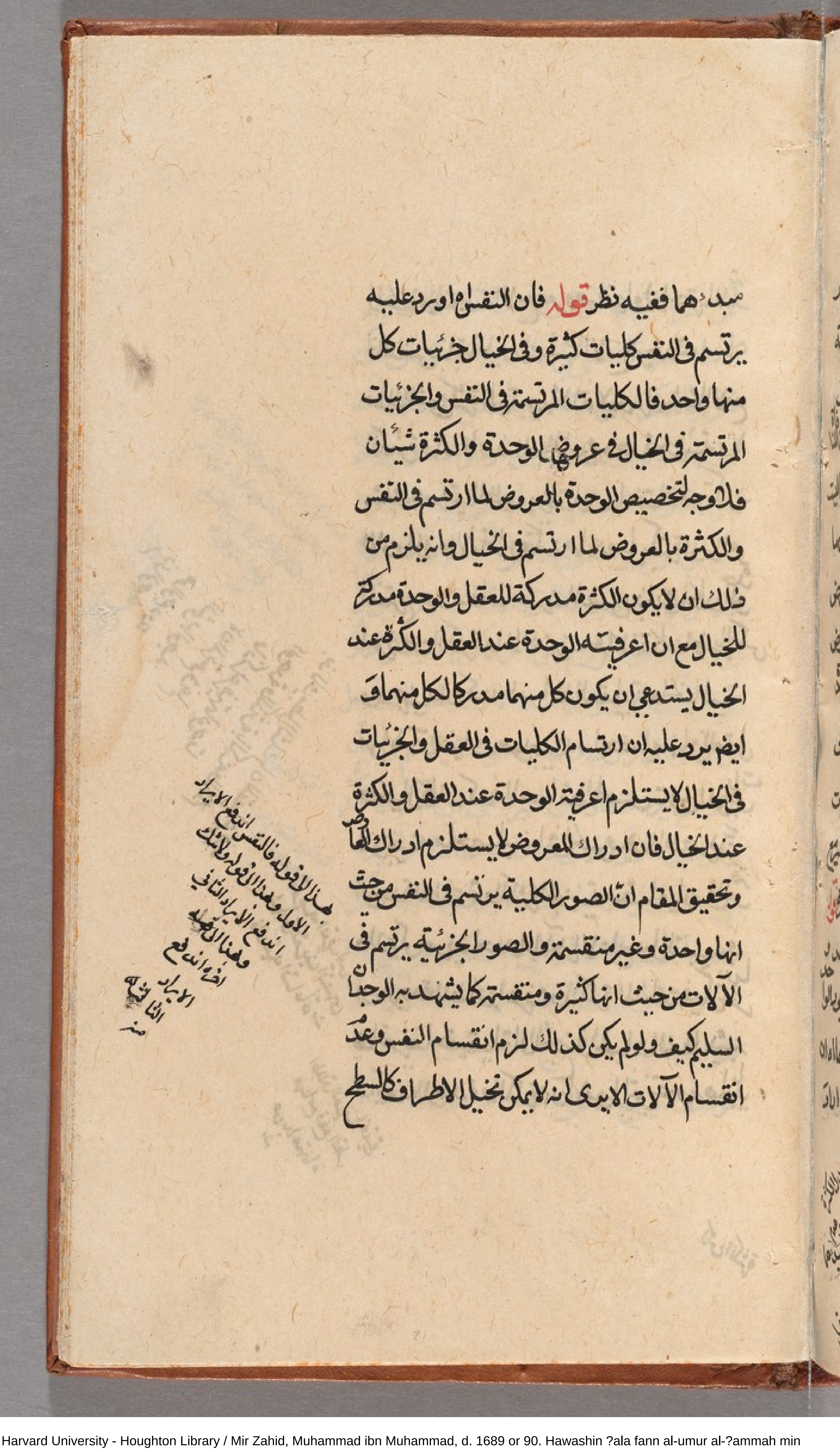


مع الكثرة لا تكون آبية عن الوحدة ويمكن الاعتذار
عنه بان المقصود فيما مر الوحدة بالنظر الى الماهية
الكثيرة والمقصود ههنا الوحدة والكثرة بالنظر الى
الماهية من حيث هي واما الجواب بان المقصود ههنا التنافي
بين الوحدة والكثرة بمعنى ان جهة عروض احدهما ليست
بعينها ليست بعينها جهة عروض الآخر بان يكون ما
هو قيد المعروض في احدهما هو بعينه قيد المعروض
في الآخر وهذا لاينافي ان يكون كل منهما قيد المعروض
الآخر فتعسف لان الماهية من حيث هي تقبل كلا من الوحدة
والكثرة مع قطع النظر عن امر آخر على قياس ما مر في بحث
الوجود مع انه يستلزم جواز ترتب الوحدات والكثرات
الى غير النهاية والحق ان عروض الوحدة لذات الكثير مع
مع ملاحظة الكثرة يرجع الى عروضها لنفس الكثرة قوله
فانه اذا جمع اه انت تعلم ان في حال الجمع وجود واحد و
في حال التفريق وجودات كثيرة والتغاير بين الوجود الواحد
والوجودات الكثيرة بين لاسترة فيه قوله لانهما اه ان
اراد مفهوم الوحدة والكثرة فالامر كذلك وان اراد

المقصود منه بعد الاستبعاد والدلالة على التعسف منه

لما عرفت ان الوحدة الثالثة من الوحدات التي في الكثرة بالذات لنفس الكثرة وبالعرض لمعروضها فلا يرد النظر المذكور اصلا منه

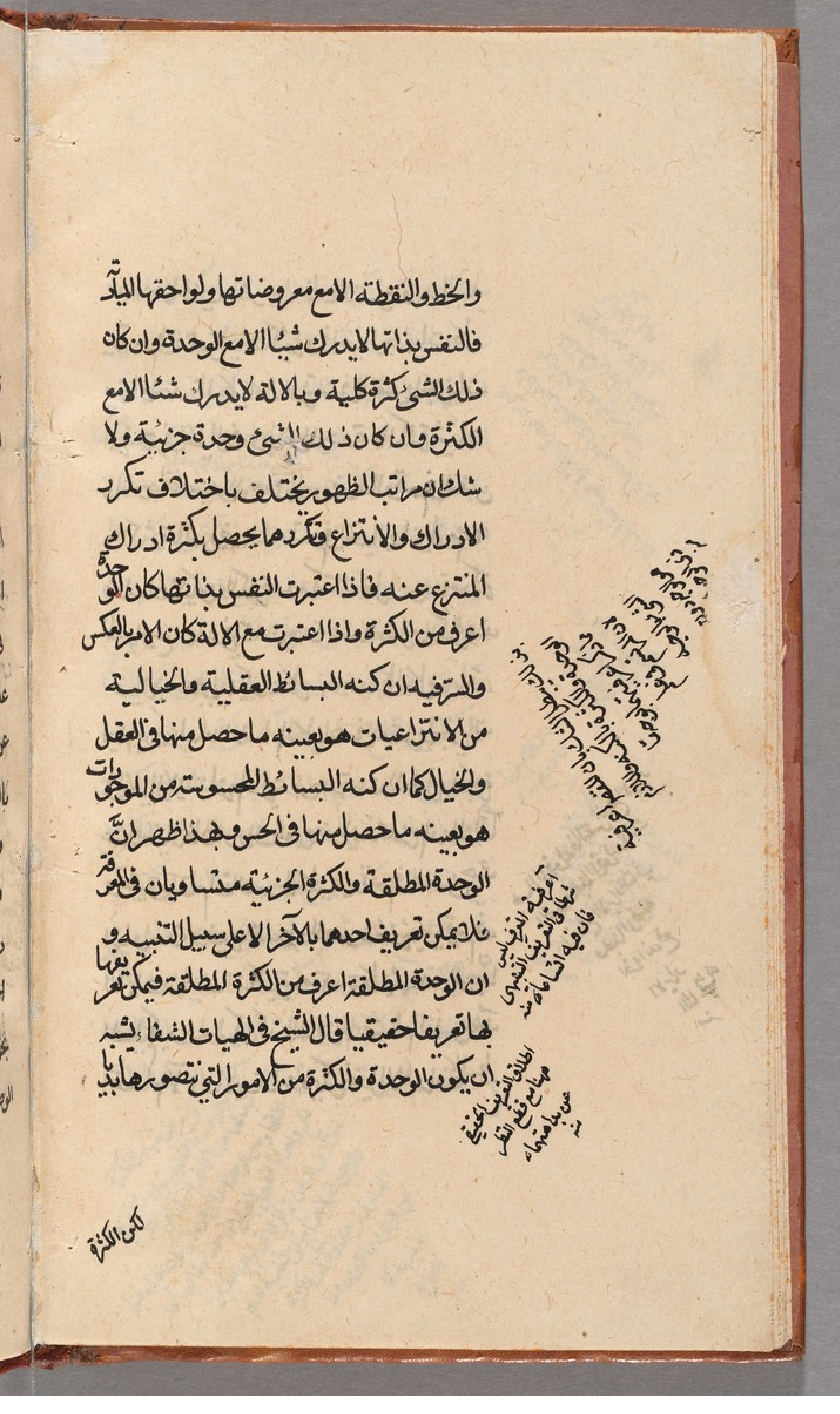
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



مبدءهما ففيه نظر قوله فان النفس اه اورد عليه
يرتسم فى النفس كليات كثيرة وفى الخيال الجزئيات كل
منها واحد فالكليات المرتسمة فى النفس والجزئيات
المرتسمة فى الخيال فى عروضها الوحدة والكثرة سيان
فلا وجه لتخصيص الوحدة بالعروض لما ارتسم فى النفس
والكثرة بالعروض لما ارتسم فى الخيال وانه يلزم من
ذلك ان لايكون الكثرة مدركة للعقل والوحدة مدركة
للخيال مع ان اعرفية الوحدة عند العقل والكثرة عند
الخيال يستدعى ان يكون كل منهما مدركا لكل منهما و
ايضا يرد عليه ان ارتسام الكليات فى العقل والجزئيات
فى الخيال لايستلزم اعرفية الوحدة عند العقل والكثرة
عند الخيال فان ادراك المعروض لايستلزم ادراك العوارض لها
وتحقيق المقام ان الصور الكلية يرتسم فى النفس من حيث
انها واحدة وغير منقسمة والصور الجزئية يرتسم فى
الآلات من حيث انها كثيرة ومنقسمة كما يشهد به الوجدان
السليم كيف ولو لم يكن كذلك لزم انقسام النفس وعدم
انقسام الآلات الا يرى انه لايمكن تخيل الاطراف كالسطح

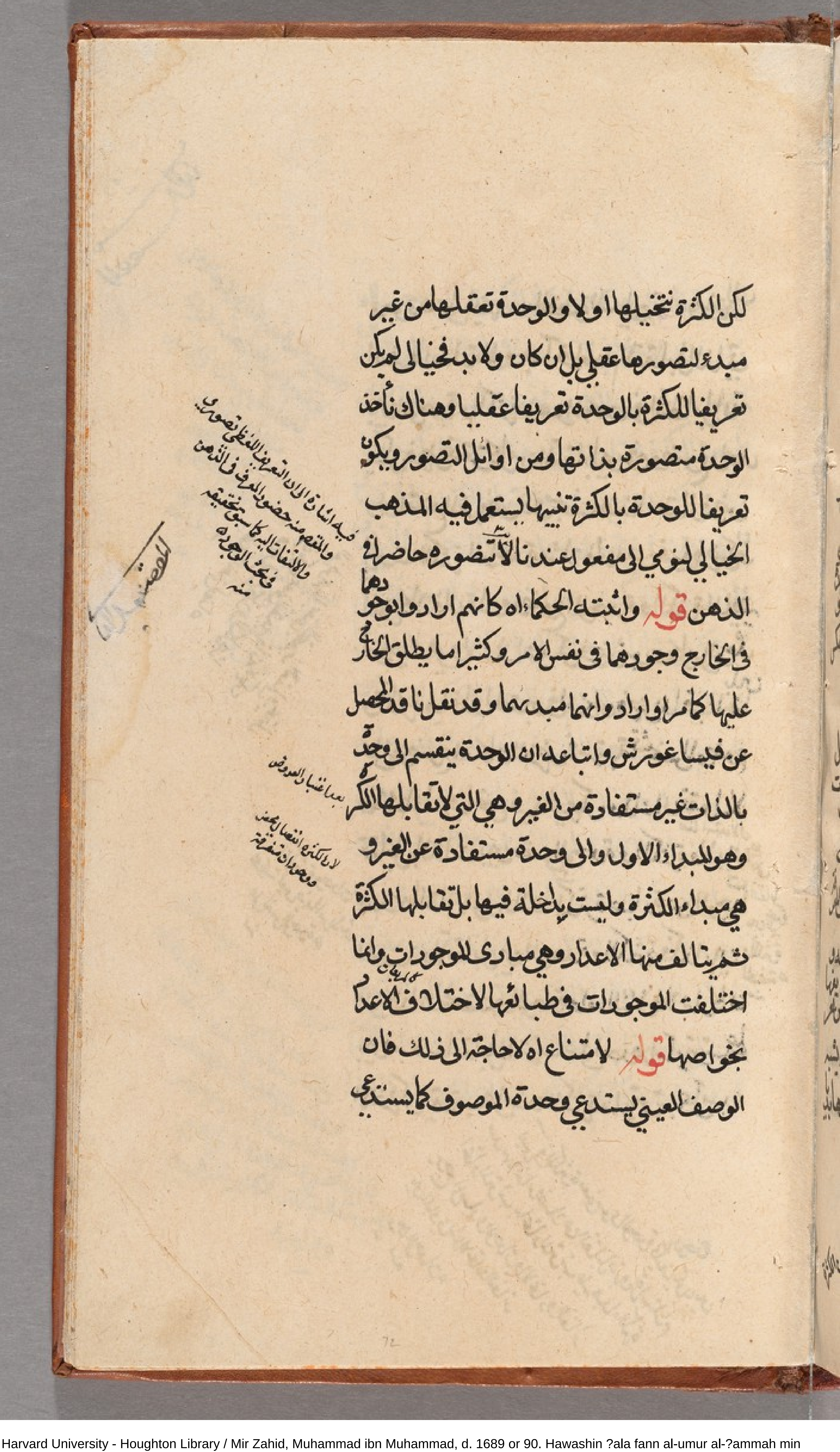
هذا الا فعلية فالنفس اندفع الايراد
الاول وهذا الفعل لروا النالث
اندفع الايراد الثاني
وهذا الا [illegible]
اخره اندفع
الايراد
الثالث [illegible]
منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



والخط والنقطة الامع معروضاتها ولواحقها البتة
فالنفس بذاتها لايدرك شيئا الامع الوحدة وان كان
ذلك الشيء كثرة كلية وبالالة لايدرك شيئا الامع
الكثرة وان كان ذلك الشيء وحدة جزئية ولا
شك ان مراتب الظهور يختلف باختلاف تكرر
الادراك والانتزاع فتكررها يحصل بكثرة ادراك
المنتزع عنه فاذا اعتبرت النفس بذاتها كان الوحدة
اعرف من الكثرة واذا اعتبرت مع الالة كان الامر بالعكس
والسر فيه ان كنه البسائط العقلية والخيالية
من الانتزاعيات هو بعينه ما حصل منها في العقل
والخيال كما ان كنه البسائط المحسوسة من الموجودات
هو بعينه ما حصل منها في الحس وبهذا ظهر ان
الوحدة المطلقة والكثرة الجزئية متساويان في المعرفة
فلا يمكن تعريف احدهما بالاخر الا على سبيل التنبيه و
ان الوحدة المطلقة اعرف من الكثرة المطلقة فيمكن تعريفها
بها تعريفا حقيقيا قال الشيخ في الهيات الشفاء يشبه
ان يكون الوحدة والكثرة من الامور التي نتصورها بديا

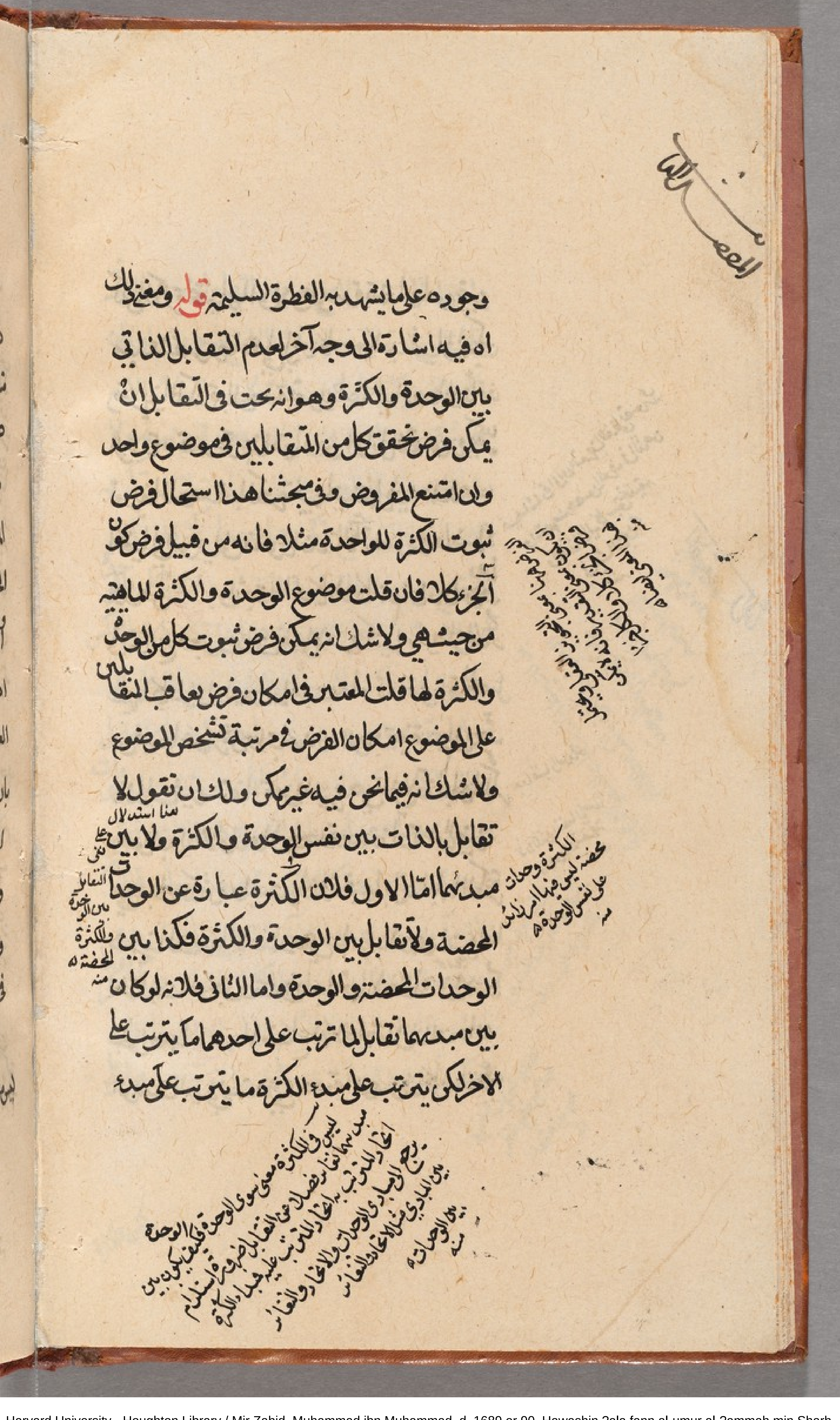
لكون الكثرة



لكن الكثرة نتخيلها اولا والوحدة تعقلها من غير
مبدء لتصورها عقلي بل ان كان ولا بد فخيالي لم يكن
تعريفا للكثرة بالوحدة تعريفا عقليا وهناك نأخذ
الوحدة متصورة بذاتها ومن اوائل التصور ويكون
تعريفا للوحدة بالكثرة تنبيها يستعمل فيه المذهب
الخيالي لنومي الى مفعول عندنا الا ان تصوره حاضر في
الذهن **قوله** واثبته الحكماء اه كانهم ارادوا بوجودهما
في الخارج وجودهما في نفس الامر وكثيرا ما يطلق الخارج
عليها كما مر او ارادوا انهما مبدء بهما وقد نقل ناقد المحصل
عن فيثاغورث واتباعه ان الوحدة ينقسم الى وحدة
بالذات غير مستفادة من الغير وهي التي لا تقابلها الكثرة
وهو للمبداء الاول والى وحدة مستفادة عن الغير و
هي مبداء الكثرة وليست بداخلة فيها بل تقابلها الكثرة
ثم يتألف منها الاعداد وهي مبادي للموجودات وانما
اختلفت الموجودات في طبائعها لاختلاف الاعداد
بخواصها **قوله** لامتناع اه لا حاجة الى ذلك فان
الوصف العيني يستدعي وحدة الموصوف كما يستدعي

فيه اشارة الى ان التعريف اللفظي تصوير والتصور حضور المعرف في الذهن والالتفات اليه كما سبق تحقيقه في بحث الوجود منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



وجوده على ما يشهد به الفطرة السليمة قوله ومع ذلك
اه فيه اشارة الى وجه آخر لعدم التقابل الذاتي
بين الوحدة والكثرة وهو انه بحث في التقابل ان
يمكن فرض تحقق كل من المتقابلين في موضوع واحد
وان امتنع المفروض وفي مبحثنا هذا استحال فرض
ثبوت الكثرة للواحدة مثلا فانه من قبيل فرض كون
الجزء كلا فان قلت موضوع الوحدة والكثرة الماهية
من حيث هي ولا شك انه يمكن فرض ثبوت كل من الوحدة
والكثرة لها قلت المعتبر في امكان فرض تعاقب المتقابلين
على الموضوع امكان الفرض في مرتبة تشخص الموضوع
ولا شك انه فيما نحن فيه غير ممكن ولك ان تقول لا
تقابل بالذات بين نفس الوحدة والكثرة ولا بين
مبدئيهما اما الاول فلان الكثرة عبارة عن الوحدات
المحضة ولا تقابل بين الوحدة والكثرة فكذا بين
الوحدات المحضة والوحدة واما الثاني فلانه لو كان
بين مبدئيهما تقابل لما ترتب على احدهما ما يترتب على
الآخر لكن يترتب على مبدء الكثرة ما يترتب على مبدء

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

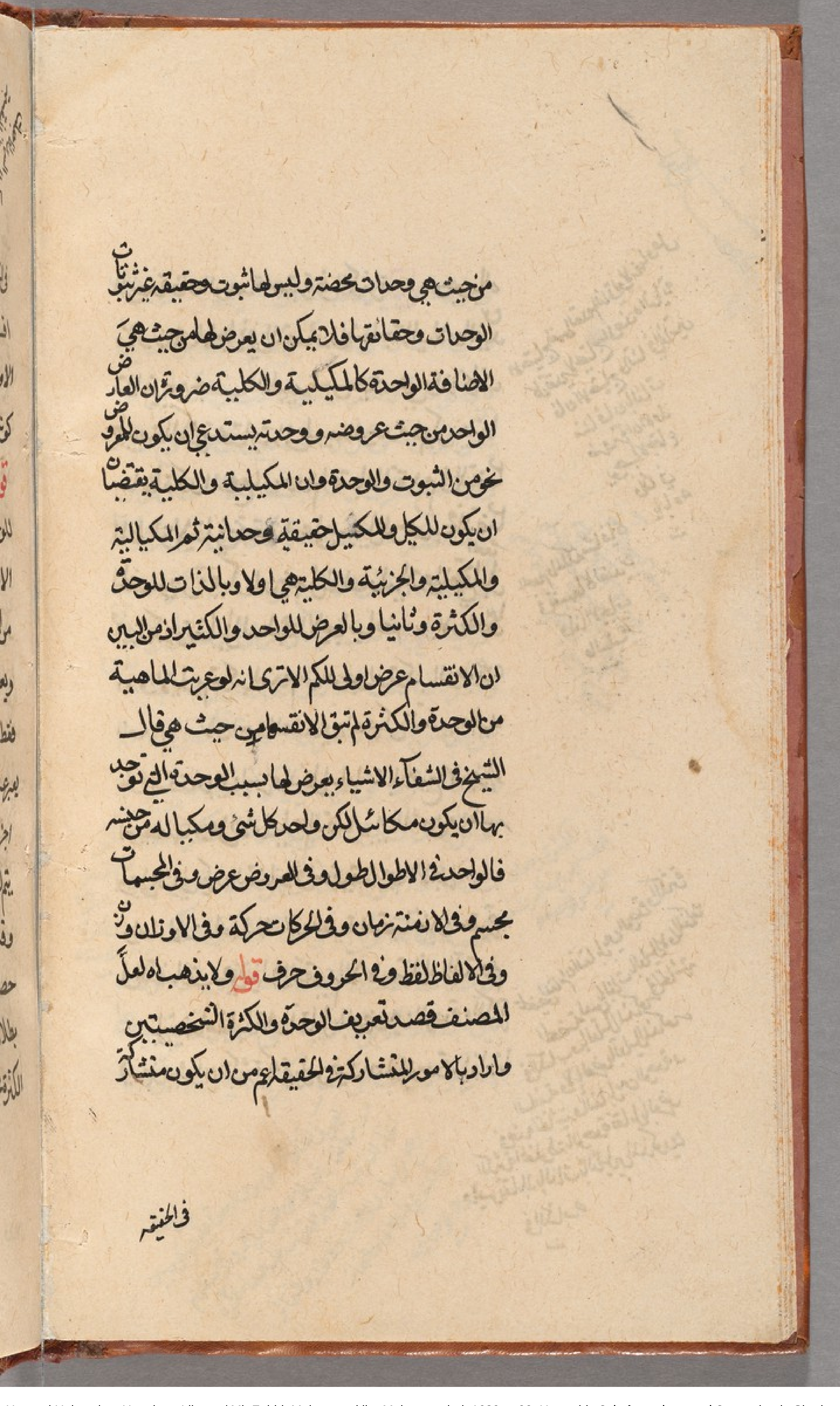


الوحدة فان الوحدة معتبرة فى الكثرة قوله وجب ان
زاد ذلك لاجل نفي التضاد ولا حاجة اليه لان الضد
متنافيين بحسب الطبيعة من حيث هي واذا كانت
طبيعة الكثرة محتاجة الى طبيعة الوحدة لم يكن بينهما
منافاة كذلك مع ان عدم اعتبار التقدم فى التضاد
المطلق لاينافي تحققه على سبيل الوجوب فى التضاد
المخصوص ويمكن ان يجعل ذلك دليلا على نفي تقابل العدم
والملكة وتقابل السلب والايجاب ايضا قوله لان احدهما
اه والا يلزم تركب العدم من الوجود وتركب الوجود من
العدم قوله لان احد الضدين اه يمكن التنبيه عليه
بان التضاد بين الجزء والكل اما باعتبار جميع الاجزاء
او بعضها وعلى الاول يلزم التضاد بين الشيء ونفسه
وعلى الثاني يكون التضاد فى الحقيقة بين الاجزاء قوله
واما دلالته اه وذلك لان معية المتضايفين معتبرة
فى التضايف وهي لاينافي التقويم الا لاستلزامه التقدم
بل بينهما مقابلة اه التقابل بالعرض بين الوحدة والكثرة
ليس من حيث ان الكثرة كثرة بل من حيث ان لها وحدة ما فانهما

الاضافة تنافي التقدم الذاتي لانهما ولو كان تقدم الاضافة العدد الثابتة فان الاضافة وانما في الثاني متنافيان بالذات ضرورة ان الاول يوجب الاجتماع والثاني يابا منه

العدم والملكة متنافيان فى نفسهما كالضدين وكذا الايجاب والسلب منه

تلخيص المقام ان التقابل بين الوحدة والكثرة المحضة ليس بالذات بالدليل الاول المذكور فى الحاشية فى الكتاب وبالدليل المذكور السابقة ولا بالعرض والتقابل بين الوحدة فى هذه الحاشية والتقابل بالعرض والكثرة المخلوطة بالوحدة تقابل بالعرض وليس تقابلا بالذات بالدليلين المذكورين فى الكتابة منه



من حيث هي وحدات محضة وليس لها ثبوت وحقيقة غير ثبوت
الوحدات وحقائقها فلا يمكن ان يعرض لها من حيث هي
الاضافة الواحدة كالمكيلية والكلية ضرورة ان العارض
الواحد من حيث عروضه ووحدته يستدعي ان يكون للمعروض
نحو من الثبوت والوحدة وان المكيلية والكلية يقتضيان
ان يكون للكيل وللمكيل حقيقة وحدانية ثم المكيالية
والمكيلية والجزئية والكلية هي اولا وبالذات للوحدة
والكثرة وثانيا وبالعرض للواحد والكثير اذ من البين
ان الانقسام عرض اولي للكم الا ترى انه لو عريت الماهية
من الوحدة والكثرة لم تبق الانقسام من حيث هي قال
الشيخ في الشفاء الاشياء يعرض لها بسبب الوحدة التي توجد
بها ان يكون مكائيل لكن واحد كل شئ ومكيا له من جنسه
فالواحد في الاطوال طول وفي العروض عرض وفي المجسمات
جسم وفي الازمنة زمان وفي الحركات حركة وفي الاوزان وزن
وفي الالفاظ لفظ وفي الحروف حرف قوله ولا يذهب انه لعل
المصنف قصد تعريف الوحدة والكثرة الشخصيتين
واراد بالامور المتشاركة في الحقيقة اعم من ان يكون متشاركة

في الحقيقة



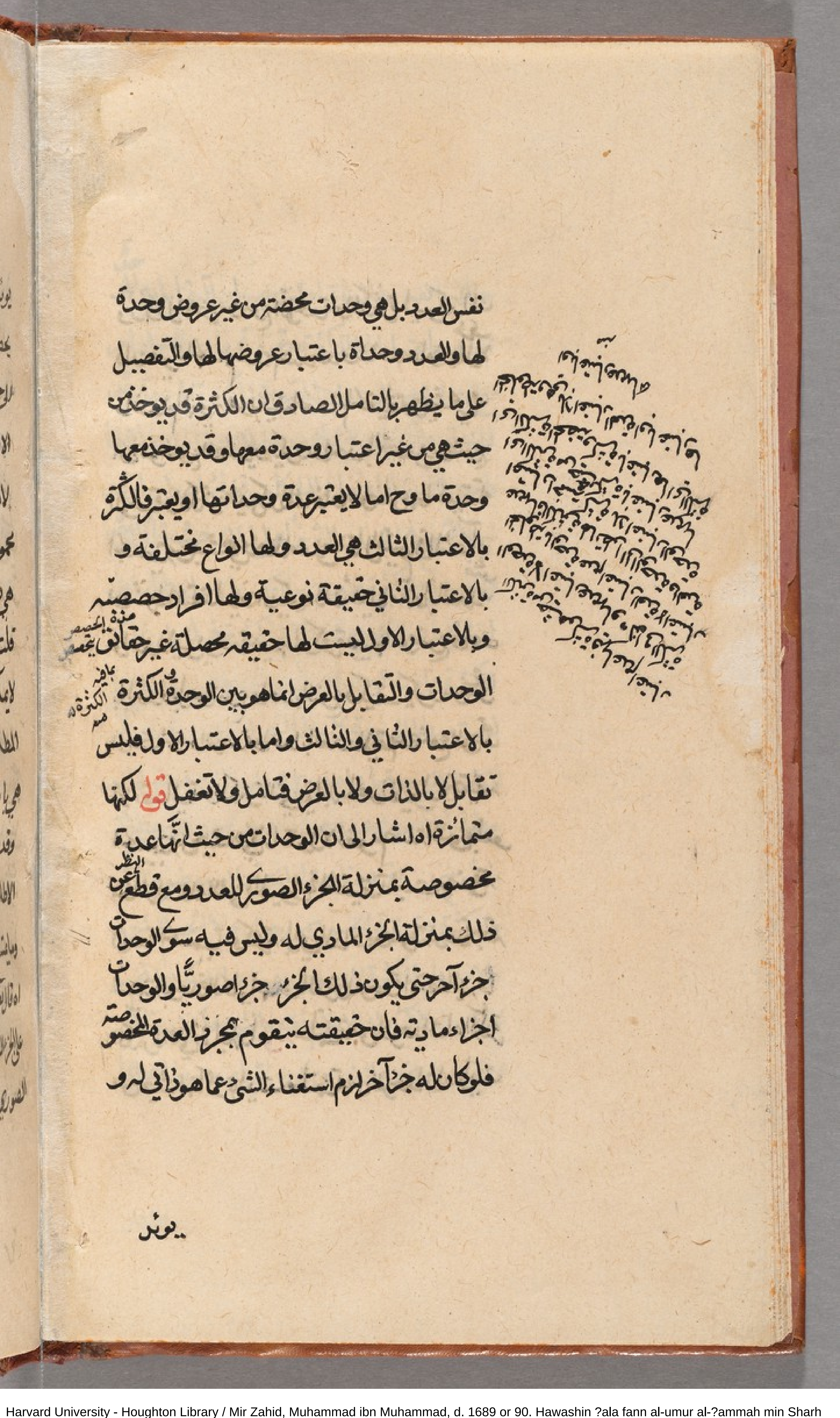
في الحقيقة من حيث هي كافراد الانسان او من حيث انها
اقسام للحيوان مثلا كالانسان والفرس والحمار نعم
الاولى ان يقم الوحدة كون الشيء بحيث لا ينقسم والكثرة
كونه بحيث ينقسم حتى يشمل جميع انواع الوحدة والكثرة
قوله الان يحمل اه الظاهر ان هاتين الحيثيتين مبدا
للوحدة والكثرة ومنشآن لانتزاعهما اذ ليس في الخارج
الا الشيء الغير المنقسم والشيء المنقسم ثم العقل بضرب
من التحليل ينتزع عن الشيء الغير المنقسم الوحدة المصدرية
ويعبر عنها بكونه غير منقسم ويصف بها ذلك الشيء
فقط وينتزع عن الشيء المنقسم الكثرة المصدرية و
يعبر عنها بكونه منقسما ويصف به تارة ذلك الشيء وتارة
اجزائه او جزئياته فتعرف قوله وقد نقل انه اه هذا
يتم لو كانت للوحدة والكثرة افرادا متخالفة بالماهية
وقد عرفت انهما مصدريان انتزاعيان فكانت افرادهما
حصصا قوله لانا نقول اه كانه اراد ان بطلان الوحدة
بطلانان بناء على ان رفع المتعدد متعدد ولما كانت
الكثرة محض الوحدات من غير اعتبار الجزء الصوري كان

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

بطلانها نفس بطلانها وانت خبير بان التقابل بين الوحدة
انما هو باعتبار اخذ الكثرة حقيقة والوحدة على ما مر
مع ان المراد من الوحدات المقومة للكثرة كل وحدة وحدة
فانه مقوم للكثرة ولا شك ان بطلانه مغاير لبطلانها
ضرورة استلزام تغاير الملكات تغاير اعدامها وقد
نبه الشيخ في الهيات الشفاء على ذلك حيث قال الوحدة
اذا ابطلت الكثرة فليست بالقصد الاول يبطلها بل
انما يبطل اولا الوحدات التي للكثرة فيلزم ان لا يكون
الكثرة فاذن الوحدة انما يبطل اولا الوحدة على انها
ليست يبطل الوحدة كما يبطل الحرارة البرودة فان الوحدة
لا تضاد الوحدة بل على ان تلك الوحدات يعرض لها سبب
يبطل بان يحدث عنه هذه الوحدة وذلك يبطلان
سطوح قوله بقي ههنا بحث اه انت تعلم ان موضوع الوحدة
والكثرة حقيقة الجسمية من حيث هي لا الجسم الواحد
والاجسام الكثيرة لان موضوعهما يجب ان يكون في نفسه
لا واحدا ولا كثيرا والا يلزم تقدم الشي على نفسه فالاولى
ان يقال ان موضوع الضدين يكون باقيا عند حدوث احدهما

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

وزوال الاخر وموضوع الوحدة والكثرة ليس كذلك
فان هوية الجسم تنعدم عند حدوث احدهما وزوال الاخرى
وانعدام الهوية هو بعينه انعدام الحقيقة من حيث هي و
ان موضوع الضدين يكون واحدا بالشخص وموضوع
الوحدة والكثرة ليس كذلك فان موضوعهما حقيقة
الجسمية من حيث هي وهذا معنى ما قال الشيخ في الشفاء
ان شرط المتضادين ان يكون للاثنين منهما بالعدد موضوع
واحد وليس بوحدة بعينها وكثرة بعينها موضوع واحد
بالعدد بل موضوع واحد بالنوع وكيف يكون موضوع
الكثرة والوحدة واحدا بالعدد لا يقع موضوع الوحدة
الاتصالية والكثرة التي يقابلها هو الهيولى لا حقيقة
الجسمية من حيث هي لانا نقول لا تقوم صفة الشيء بما هو
مغاير لذلك الشيء فالهيولى في الحقيقة ليست موضوعة
لوحدة الجسمية وكثرتها بل هي بالذات موضوعة لوحدة مبهمة
شبيهة بوحدة الكليات وبالعرض للوحدة الاتصالية و
الكثرة التي تقابلها قوله ملتئمة من الوحدات اه الكثرة
من حيث انها كثرة ليست ملتئمة من الوحدات اه وليست



نفس العدد بل هي وحدات محضة من غير عروض وحدة
لها والعدد وحداة باعتبار عروضها لها والتفصيل
على ما يظهر بالتامل الصادق ان الكثرة قد يوخذ من
حيث هي من غير اعتبار وحدة معها وقد يوخذ معها
وحدة ما وح اما لا يعتبر عدة وحداتها او يعتبر فالكثرة
بالاعتبار الثالث هي العدد ولها انواع مختلفة و
بالاعتبار الثاني حقيقة نوعية ولها افراد حصصية
وبالاعتبار الاول ليست لها حقيقة محصلة غير حقائق مخصـ
الوحدات والتقابل بالعرض انما هو بين الوحدة والكثرة
بالاعتبار الثاني والثالث واما بالاعتبار الاول فليس
تقابل لا بالذات ولا بالعرض فتامل ولا تغفل قوله لكنها
متمائزة اه اشار الى ان الوحدات من حيث انها عدة
مخصوصة بمنزلة الجزء الصوري للعدد ومع قطع النظر عن
ذلك بمنزلة الجزء المادي له وليس فيه سوى الوحدات
جزء آخر حتى يكون ذلك الجزء جزءا صوريا والوحدات
اجزاء مادية فان حقيقته يتقوم بجزء العدد المخصوص
فلو كان له جزء آخر لزم استغناء الشيء عما هو ذاتي له و

يوثر

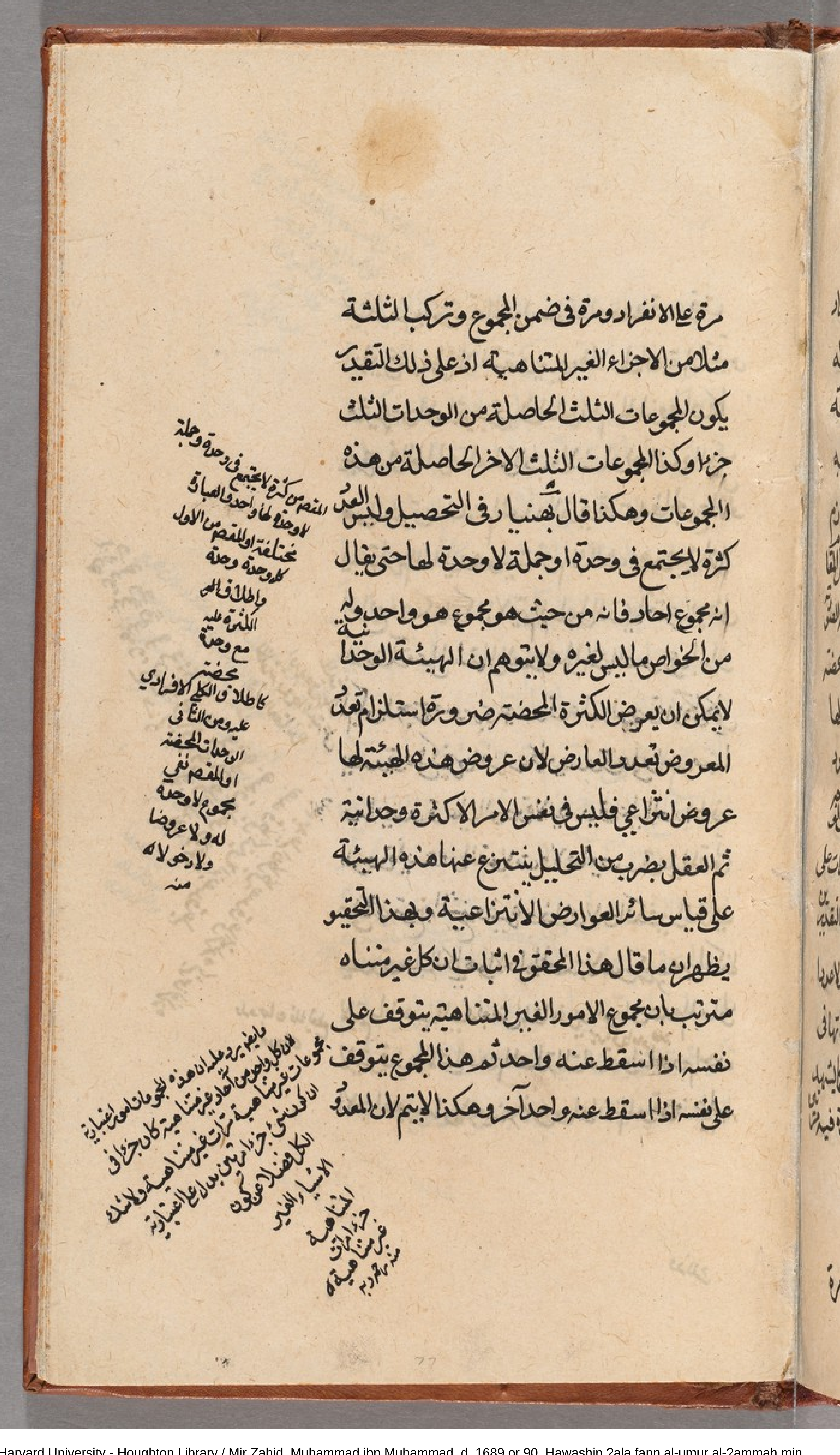
يؤيد ذلك ما ذكروه في رسم الكم المنفصل فانه
يحصل بمجرد الوحدات وبهذا ظهر انه لا حاجة ههنا
في الحديث اختلاف اللوازم مع انه لا يدل على اختلاف
الاعداد المشتركة فيها فان قيل العدد ليس مجرد الوحدات
لان العدد محمول على المعدود مواطاة والوحدات
محمولة عليه اشتقاقا قلنا العدد احاد بوحدات
هي نفسها والاحاد محمولة على المعدود مواطاة فان
قلت الوحدة المطلقة من حيث هي جزء للعدد وهي
لا يمكن ان يتعدد اذ لا يتصور التعدد في الماهية
المطلقة قلت الماهية المطلقة قد يلاحظ من حيث
هي بان يلاحظ اصل الماهية مع قطع النظر عن الغير
وقد يلاحظ من حيث انها مطلقة بان يلاحظ معها
الاطلاق والوحدة من حيث هي جزء العدد على الوجه الاول
وما يمتنع تعدده هو على الوجه الثاني فتامل قوله لا الاعداد
اه قال بعض المحققين هذا الحكم مع القول باشتمال العدد
على الجزء الصوري ظاهر لا سترة فيه واما مع نفي الجزء
الصوري عنه فلا اذ العدد محض الوحدات بلا انضمام

مع تميز ذلك مشاركة كل عدد مع غيره في جميع اللوازم فلا الابوة لكل عدد حكم خاص به

المصنف

امر فدخول الوحدات فيه هو بعينه دخول الاعداد
فيه وانت خبير بان العدد على تقدير عدم اشتماله
على الجزء الصوري وحدات من حيث انها مقارنة
للهيئة الوحدانية لا الوحدات المحضة كما يشهد به
البداهة كيف والعدد حقيقة محصلة ولها لوازم
مختصة ومحض الوحدات ليس كذلك وتفصيل المقام
ان ههنا وحدات من حيث انها مشتملة على الهيئة الصورية
ووحدات من حيث انها معروضة لها ووحدات محضة
من غير ان يكون هذه الهيئة داخلة فيها او عارضة لها
وكل وحدة وحدة فالوحدات على الوجه الاول عدد
على تقدير اشتماله على الجزء الصوري والوحدات على الوجه
الثاني عدد على تقدير عدم اشتماله عليه والوحدات على
الوجه الثالث كثرة محضة وليست بعدد على كلا التقديرين
وكل وحدة وحدة وحدة محضة وليس كثرة ولا عددا
ولا شك ان دخول الوحدات المحضة اي دخولاتها في
العدد لا يستلزم دخول الوحدات المجتمعة فيه كما يشهد
الضرورة كيف ويلزم حينئذ دخول كل وحدة فيه مرتين

مرة

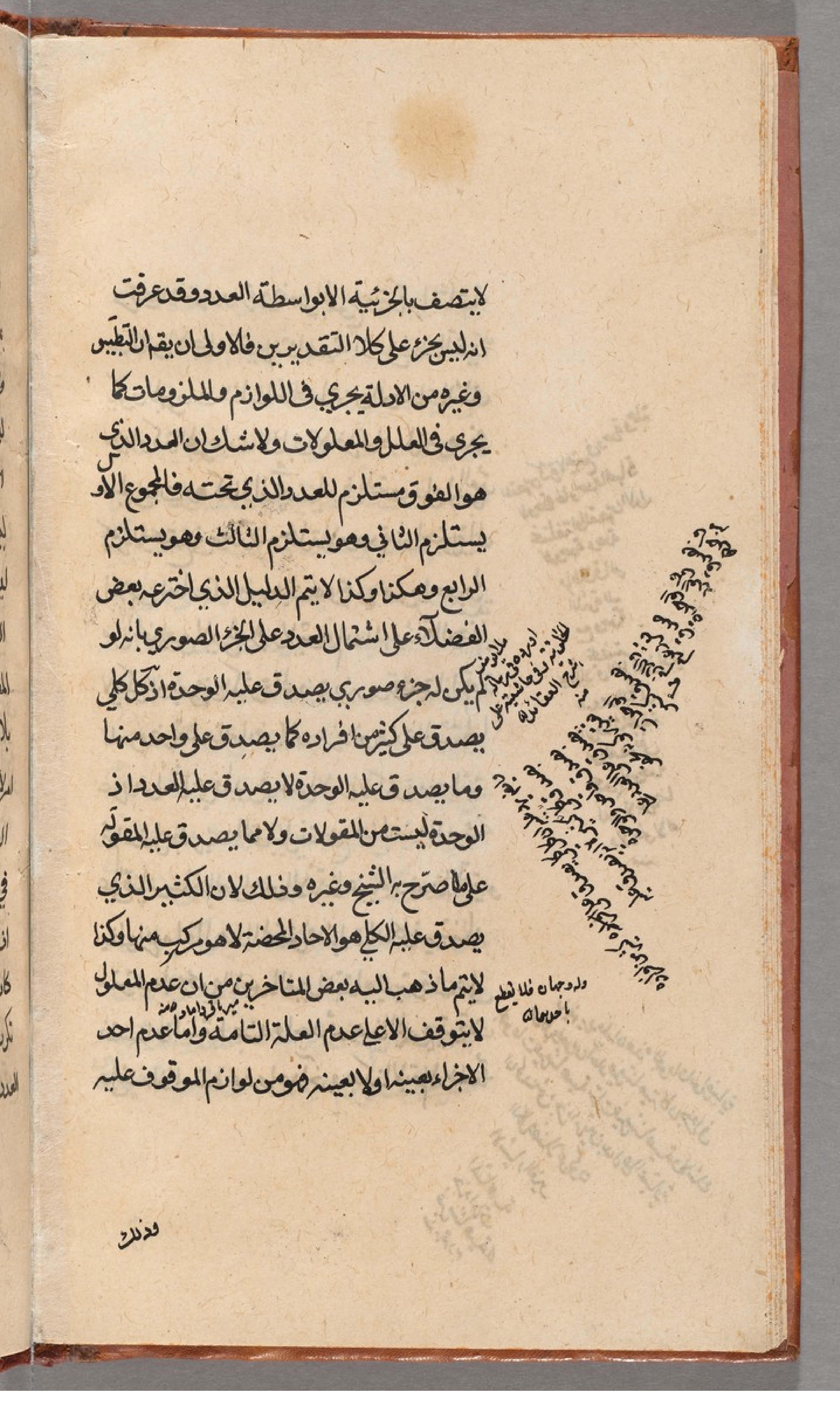


مرة على الانفراد ومرة في ضمن المجموع وتركب الثلثة
مثلا من الاجزاء الغير المتناهية اذ على ذلك التقدير
يكون المجموعات الثلث الحاصلة من الوحدات الثلث
جزءا وكذا المجموعات الثلث الاخر الحاصلة من هذه
المجموعات وهكذا قال بهمنيار في التحصيل وليس العدد
كثرة لا يجتمع في وحدة او جملة لا وحدة لها حتى يقال
انه مجموع احاد فانه من حيث هو مجموع هو واحد وله
من الخواص ما ليس لغيره ولا يتوهم ان الهيئة الوحدانية
لا يمكن ان يعرض الكثرة المحضة ضرورة استلزام تعدد
المعروض تعدد العارض لان عروض هذه الهيئة لها
عروض انتزاعي فليس في نفس الامر الا كثرة وحدانية
ثم العقل بضرب من التحليل ينتزع عنها هذه الهيئة
على قياس سائر العوارض الانتزاعية وبهذا التحقيق
يظهر ان ما قال هذا المحقق في اثبات ان كل غير متناه
مترتب بان مجموع الامور الغير المتناهية يتوقف على
نفسه اذا اسقط عنه واحد ثم هذا المجموع يتوقف
على نفسه اذا اسقط عنه واحد آخر وهكذا لا يتم لان المعدود

النقص من كثرة لا يجتمع في وحدة وجملة
لا وحدة لها او احد في العبارة
مختلفة او النقص من الاول
كل وحدة وحدة
واطلاق العدد
الكثرة عليه
مع وحدة
محضة
كاطلاق الكلي الافرادي
عليه ومن الكل في
الوحدات المحضة
او النقص نفي
مجموع لا وحدة
له ولا عروضا
ولا دخولا له
منه

ما يغيره عليه ان هذه المجموعات امور اعتبارية
لان كل واحد من آحاد غير متناهية كان جزءا ف[illegible]
مجموعات غير متناهية مرات غير متناهية ولا منشأ
الا كونه جزءا ذا مرتبة بعد اخرى على اعتبارية
الكل فهذا على كونه
الاشياء الغير
متناهية
[illegible]

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????.
Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



لا يتصف بالجزئية الا بواسطة العدد وقد عرفت
انه ليس بجزء على كلا التقديرين فالاولى ان يقال التطبيق
وغيره من الادلة يجري في اللوازم والملزومات كما
يجري في العلل والمعلولات ولا شك ان العدد الذي
هو الفوق مستلزم للعدد الذي تحته فالمجموع الاول
يستلزم الثاني وهو يستلزم الثالث وهو يستلزم
الرابع وهكذا وكذا لا يتم الدليل الذي اخترعه بعض
الفضلاء على اشتمال العدد على الجزء الصوري بانه لو
لم يكن له جزء صوري يصدق عليه الوحدة اذ كل كلي
يصدق على كثير من افراده كما يصدق على واحد منها
وما يصدق عليه الوحدة لا يصدق عليه العدد اذ
الوحدة ليست من المقولات ولا مما يصدق عليه المقولة
على ما صرح به الشيخ وغيره وذلك لان الكثير الذي
يصدق عليه الكلي هو الاحاد المحضة لا هو مركب منها وكذا
لا يتم ما ذهب اليه بعض المتاخرين من ان عدم المعلول
لا يتوقف الا على عدم العلة التامة واما عدم احد
الاجزاء بعينه او لا بعينه فهو من لوازم الموقوف عليه

وذلك

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

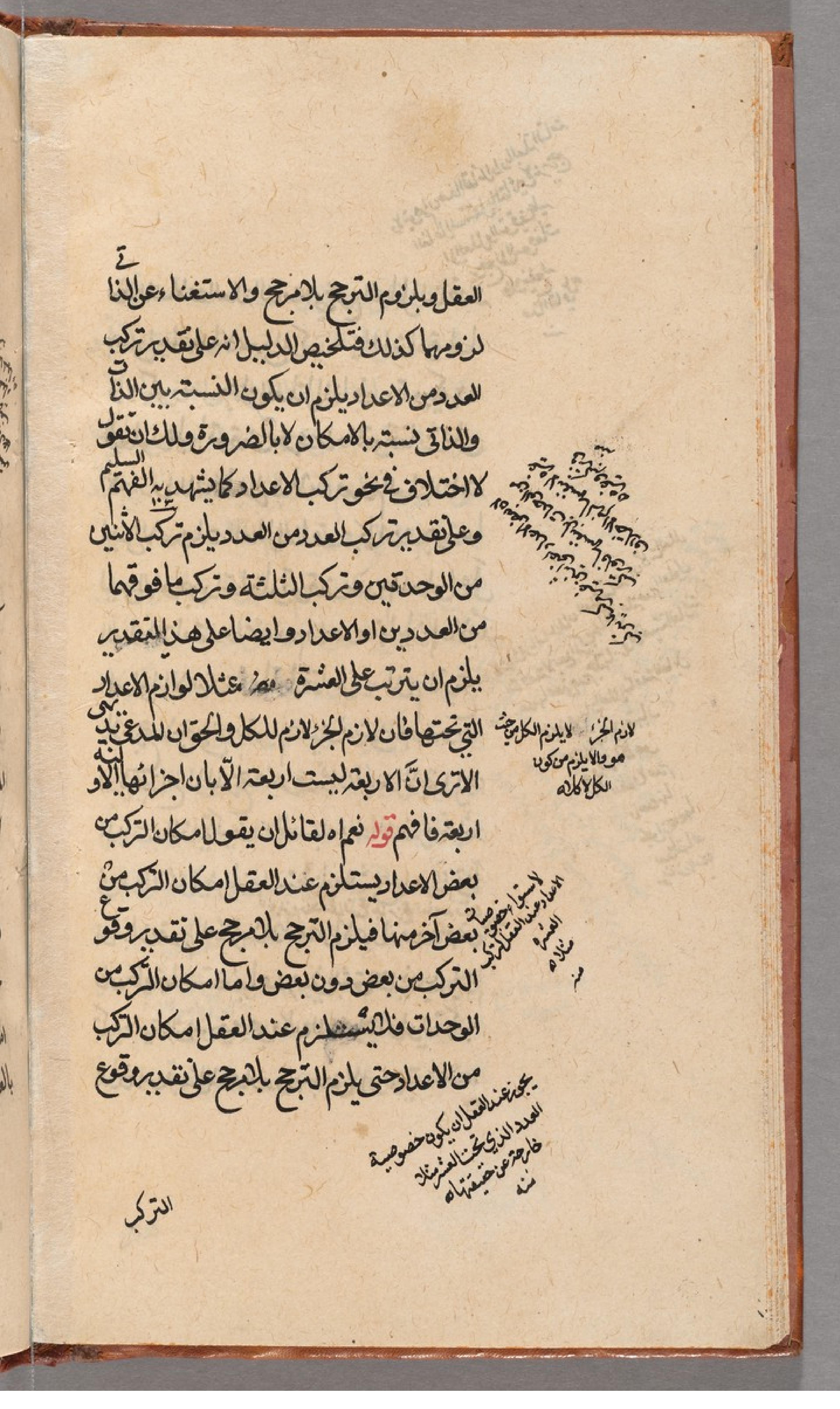


ولا يتوهم ان هذا القائل اراد بالعلة التامة الفاعل المستقل بالتاثير لانه يرجع الى العلل والتوقف عليه يرجع الى التوقفات فلا ينفعه هذا التاويل منه

وذلك لان العلة التامة هي مجموع العلل الناقصة
بمعنى احادها لا بمعنى المركب منها المغايرة لها
والا يكون من جملة العلل الناقصة ويكون
للمعلول عليها توقف آخر وراء التوقفات على
الاحاد وذلك ظاهر البطلان فعدم العلة التامة
ليس الا عدمات العلل الناقصة كما ان وجودها
ليس الا وجوداتها فلو توقف عدم المعلول على
العلة التامة دون عدم واحد منها يلزم ان لا يعدم
المعلول الا عند عدماتها فتامل **قوله** لزم الترجح
بلا مرجح لا يخفى ان تقوم حقيقة شيء بامر دون
امر لا يحتاج الى المرجح ضرورة ان الجعل لا يتخلل بين
الذات والذاتي كيف والنسبة بينهما الضرورة ثم
في هذا الشق ايضا يلزم استغناء الشيء عما هو ذاتي له
(انما يلزم ذلك مثل الترجح بلا مرجح اما بعد ذلك)
اذا جاز تقوم العشرة مثلا لبعض الاعداد دون بعض
كان كل منها مستغنيا عنه وفي الشق الثاني ايضا يلزم
تكرر حقيقة الشيء من حيث هي وكان المراد بلا اولوية تركب
العدد من بعض الاعداد دون بعض لا اولويته عند

كانه اشارة الى ابطال ان العلة التامة وان كانت العلل الناقصة لا بمعنى المركب منها لكن علة عدم المعلول عدمها بمعنى عدم جملتها بل العلة العارضة لا بمعنى عدمات العلل الناقصة فمن القابل بوجوداتها لا باعتبار عروضها كما هو الظاهر ولا عدم واحد منها لجواز انعدامها بعد [illegible] [illegible]

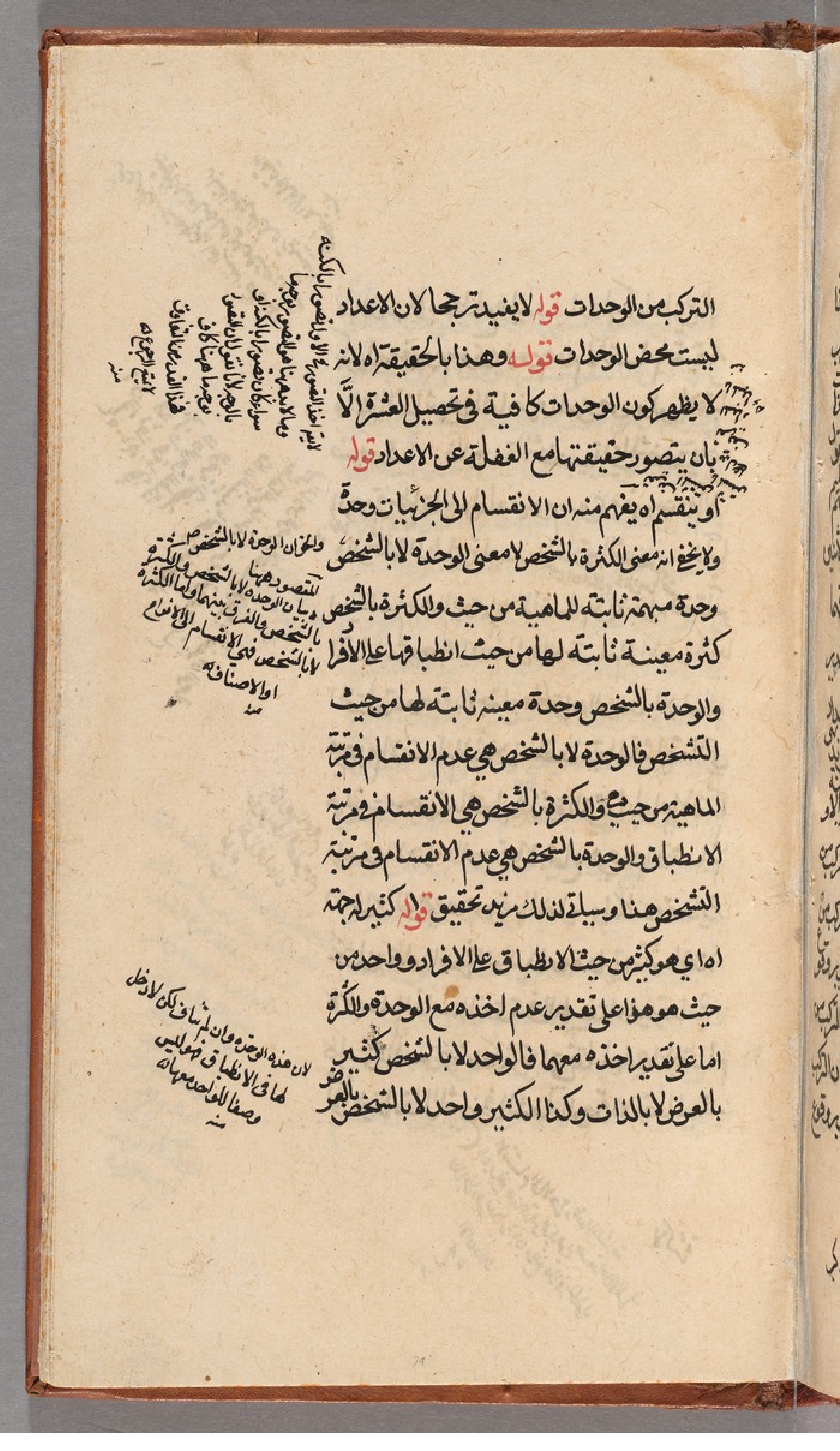
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



العقل ويلزوم الترجح بلا مرجح والاستغناء عن الذات
لزومها كذلك فتلخيص الدليل انه على تقدير تركب
العدد من الاعداد يلزم ان يكون النسبة بين الذات
والذاتي نسبة بالامكان لا بالضرورة ولك ان تقول
لا اختلاف في نحو تركب الاعداد كما يشهد به الفهم السليم
وعلى تقدير تركب العدد من العدد يلزم تركب الاثنين
من الوحدتين وتركب الثلثة وتركب ما فوقهما
من العددين او الاعداد وايضا على هذا التقدير
يلزم ان يترتب على العشرة مثلا لوازم الاعداد
التي تحتها فان لازم الجزء لازم للكل والحق ان المدعي بديهي
الا ترى ان الاربعة ليست اربعة الا بان اجزائها الاو
اربعة فافهم قوله نعم له لقائل ان يقول امكان التركب من
بعض الاعداد يستلزم عند العقل امكان التركب من
بعض آخر منها فيلزم الترجح بلا مرجح على تقدير وقوع
التركب من بعض دون بعض واما امكان التركب من
الوحدات فلا يستلزم عند العقل امكان التركب
من الاعداد حتى يلزم الترجح بلا مرجح على تقدير وقوع

التركب

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

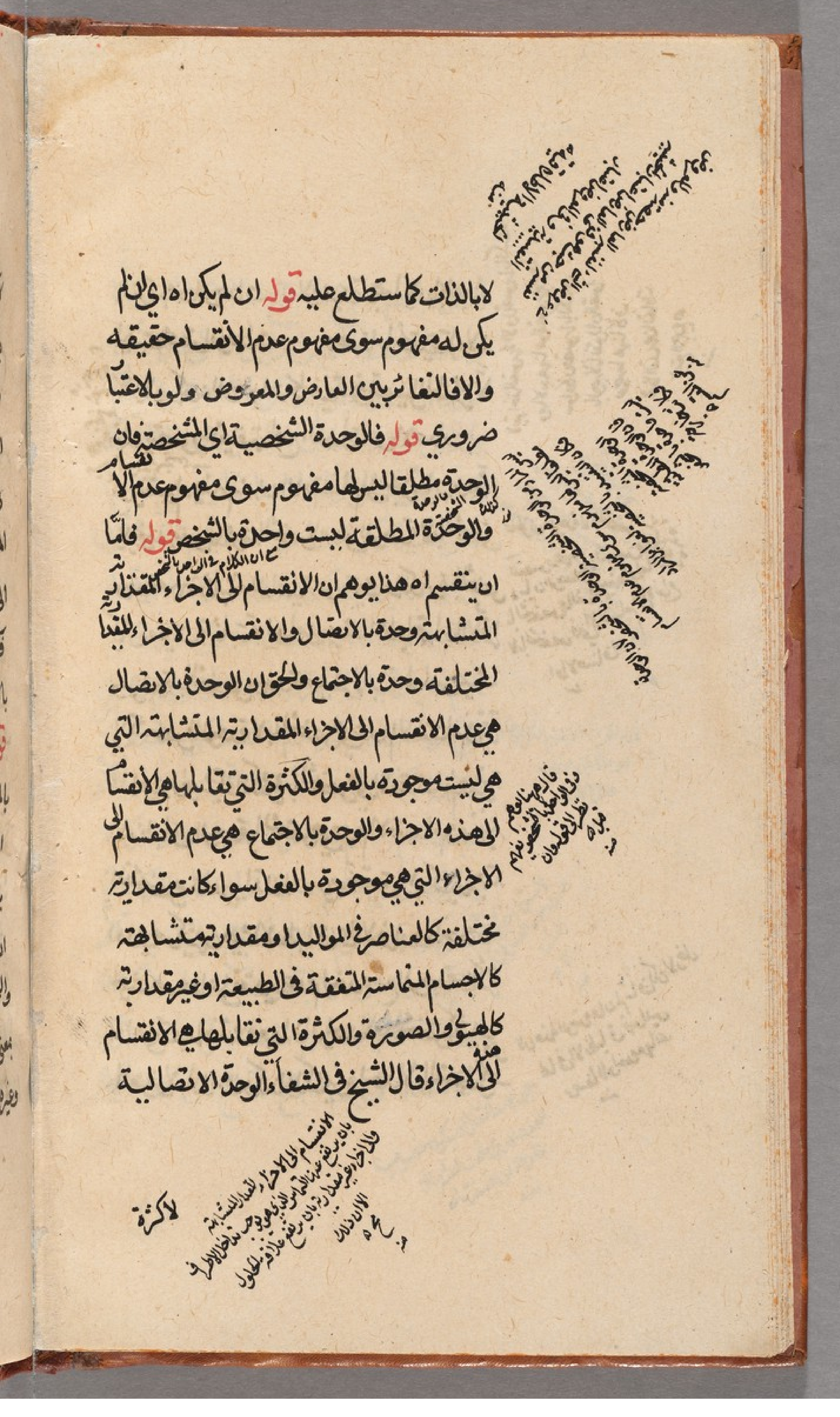


التركب من الوحدات قوله لا يفيد ترجحا لان الاعداد
ليست محض الوحدات قوله وهذا بالحقيقة اه لانه
لا يظهر كون الوحدات كافية في تحصيل العشرة الا
بان يتصور حقيقتها مع الغفلة عن الاعداد قوله
او ينقسم اه يفهم منه ان الانقسام الى الجزئيات وحدة
ولا يخفى انه معنى الكثرة بالشخص لا معنى الوحدة لا بالشخص
وحدة مبهمة ثابتة للماهية من حيث والكثرة بالشخص
كثرة معينة ثابتة لها من حيث انطباقها على الافراد
والوحدة بالشخص وحدة معينة ثابتة لها من حيث
التشخص فالوحدة لا بالشخص هي عدم الانقسام في مرتبة
الماهية من حيث هي والكثرة بالشخص هي الانقسام في مرتبة
الانطباق والوحدة بالشخص هي عدم الانقسام في مرتبة
التشخص هنا وسيأتي لذلك مزيد تحقيق قوله كثير لا جهة
اه اي هو كثير من حيث الانطباق على الافراد وواحد من
حيث هو هو هذا على تقدير عدم اخذه مع الوحدة والكثرة
اما على تقدير اخذه معهما فالواحد لا بالشخص كثير
بالعرض لا بالذات وكذا الكثير واحد لا بالشخص بالعرض

والحق ان الوحدة لا بالشخص المقصود هنا بيان الوحدة لا بالشخص والكثرة بالشخص والفرق بينهما واما الكثرة لا بالشخص فهي الانقسام الى الانواع او الاصناف منه

لان هذه الوحدة وان لم تناف الكثرة لكن لا دخل لها في الانطباق فهو ليس وصفا للواحد معها منه

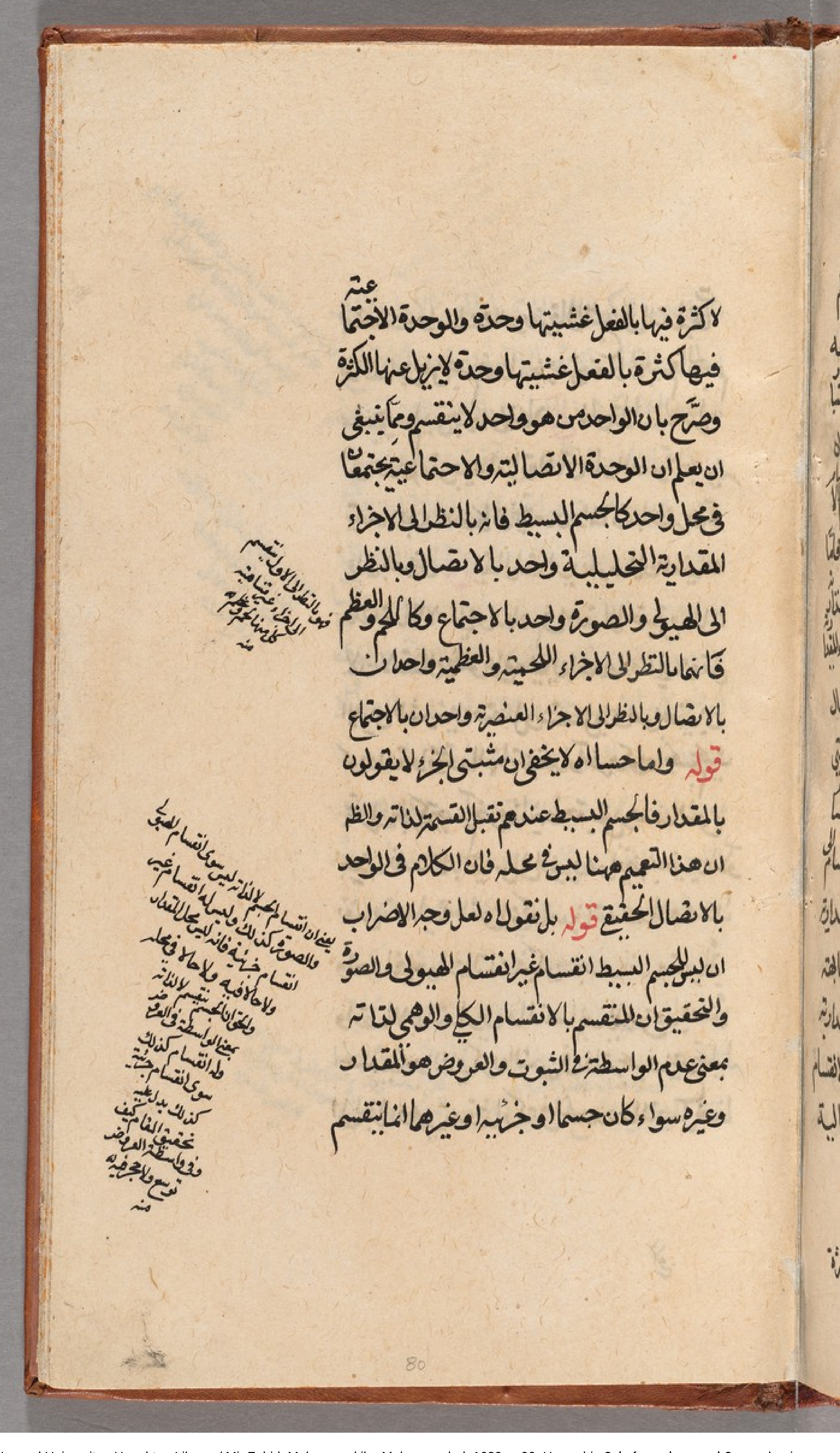
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



لابالذات كما ستطلع عليه قوله ان لم يكن اه اي ان لم
يكن له مفهوم سوى مفهوم عدم الانقسام حقيقة
والا فالتغاير بين العارض والمعروض ولو بالاعتبار
ضروري قوله فالوحدة الشخصية اي المتشخصة فان
الوحدة مطلقا ليس لها مفهوم سوى مفهوم عدم الانقسام
والوحدة المطلقة ليست واحدة بالشخص قوله فلما
ان ينقسم اه هذا يوهم ان الانقسام الى الاجزاء المقدارية
المتشابهة وحدة بالاتصال والانقسام الى الاجزاء المقدارية
المختلفة وحدة بالاجتماع والحق ان الوحدة بالاتصال
هي عدم الانقسام الى الاجزاء المقدارية المتشابهة التي
هي ليست موجودة بالفعل والكثرة التي تقابلها هي الانقسام
الى هذه الاجزاء والوحدة بالاجتماع هي عدم الانقسام الى
الاجزاء التي هي موجودة بالفعل سواء كانت مقدارية
مختلفة كالعناصر في المواليد او مقدارية متشابهة
كالاجسام المماسة المتفقة في الطبيعة او غير مقدارية
كالهيولى والصورة والكثرة التي تقابلها هي الانقسام
الى الاجزاء قال الشيخ في الشفاء الوحدة الاتصالية

لا كثرة

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



لا كثرة فيها بالفعل غشيتها وحدة والوحدة الاجتماعية
فيها كثرة بالفعل غشيتها وحدة لا يزيل عنها الكثرة
وصرح بان الواحد من هو واحد لا ينقسم ومما ينبغى
ان يعلم ان الوحدة الاتصالية والاجتماعية يجتمعان
فى محل واحد كالجسم البسيط فانه بالنظر الى الاجزاء
المقدارية التحليلية واحد بالاتصال وبالنظر
الى الهيولى والصورة واحد بالاجتماع وكاللحم والعظم
فانهما بالنظر الى الاجزاء اللحمية والعظمية واحدان
بالاتصال وبالنظر الى الاجزاء العنصرية واحدان بالاجتماع
قوله واما حساه اه لا يخفى ان مثبتى الجزء لا يقولون
بالمقدار فالجسم البسيط عندهم تقبل القسمة لذاته والظ
ان هذا التعميم مهنا ليس فى محله فان الكلام فى الواحد
بالاتصال الحقيقى قوله بل نقول اه لعل وجه الاضراب
ان ليس للجسم البسيط انقسام غير انقسام الهيولى والصورة
والتحقيق ان المتقسم بالانقسام الكلى والوهمى لذاته
بمعنى عدم الواسطة فى الثبوت والعروض هو المقداد
وغيره سواء كان جسما او جزءا او غيرهما انما ينقسم

نعم بالنظر الى الاول تنقسم الى اجزاء غير متناهية كل منها لحم وعظم منه

يعنى ان انقسام الجسم لا لذاته ليس سوى انقسام الهيولى والصورة كذلك وليس له انقسام غير انقسام خارجية فانه ليس محل المقدار ولا حالا فيه ولا حالا فى محله والحق ان الجسم ينقسم لا لذاته بمعنى الواسطة فى العروض وله انقسام كذلك سوى انقسام جزئيه كذلك بدل عليه تحقيق المقام كيف فى واسطة العروض توسع والمجاز فيه منه

80

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????.
Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



بواسطته واسطة في العروض قال الشيخ في التعليقات
اذا قلنا جزء من جسم فمعناه جزء من مقدار الجسم فان الجسم
بما هو جسم ليس جزءا ولا كلا قوله فان تلك الاجزاء
الحاصلة اه توجيه لعبارة المتن فان الصورة الجسمية
يتعدد بعد الانفكاك فيتعدد المادة بالضرورة
ولو بالعرض قوله يقال المقدارين اه هذان المعنيان
للاتصال الاضافي والكلام في الاتصال الحقيقي وذلك
لان الاتصال يطلق على معنيين احدهما اضافي لا يعقل
الا بين الشيئين متصل ومتصل به وهو بمعنيين
كون المقدار متحد النهاية بمقدار آخر وكون الجسم بحيث
يتحرك بحركة جسم آخر وثانيهما حقيقي يوصف الشيء
بحسب نفسه لا بالقياس الى الغير وهو ايض بمعنيين الاول
نفس متصلية الشيء اي كونه بذاته متصلا وممتدا
واحدا في الجهات الثلث فيكون بحسب نفسه متصلا
واتصالا باعتبارين والمتصل بهذا المعنى هو الصورة
الجسمية والثاني كون الشيء في ذاته بحيث يصح تحليله
الى اجزاء وهمية متشاركة في الحدود والمتصل بهذا

المعنى

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

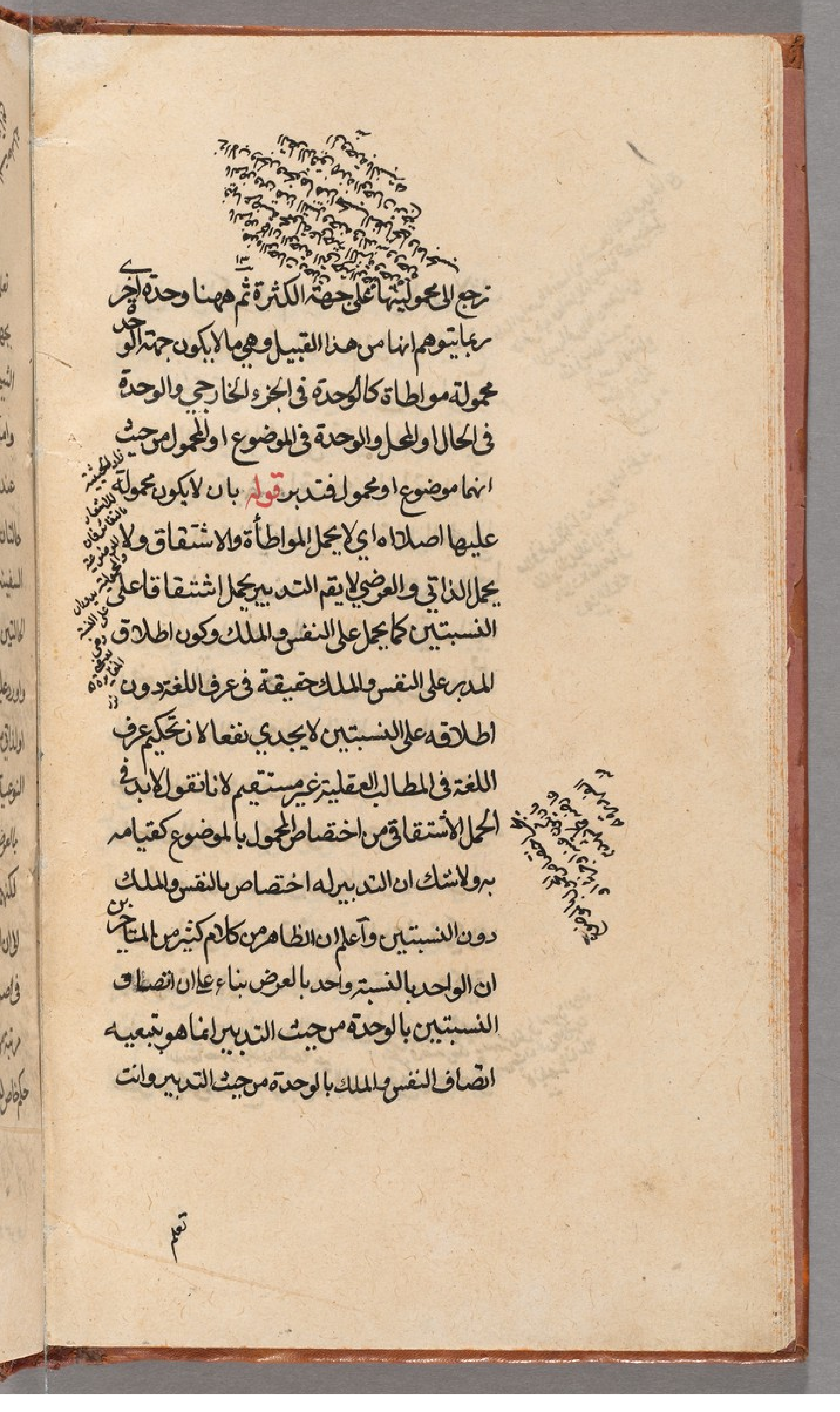
المعنى فصل للكم ولازم للمتصل بالمعنى الاول ولاشك
ان المراد بالواحد بالاتصال القسم للواحد بالاجتماع
هو المعنى الحقيقي بهذا المعنيين لا المعنى الاضافي بمعينه
قوله واما الواحد لا بالشخص اه تحقيقه ان للماهية
من حيث هي وحدة مبهمة بها يتحد الجزئيات اتحادا بالذات
اذا كانت الماهية ذاتية للجزئيات واتحادا بالعرض اذا
كانت عرضية لها وهذه الوحدة في الذاتيات والعرضيات
بالذات للذاتي والعرضي وبالعرض لذي الذاتي ولذي
العرضي لانها لا يستحقهما الا لما فيه ارسال والطلاق
فان الطبيعة والفرد في طرف الخلط خارجا او ذهنا
موجود واحد ثم في طرف التعرية اذا نسب ذلك الوجود
والوحدة الى الطبيعة كان الوجود وجودا مبهما والوحدة
وحدة مبهمة واذا نسب الى الفرد كان الوجود وجودا او
شخصيا والوحدة وحدة شخصية فان قلت قد يكون
جهة الوحدة مما لا يتصور فيه الوحدة المبهمة كما يقع
الطبيب وابن عبد الله واحد فلت للجزئي وحدة مبهمة
نظرا الى محمولاته مع ان جهة الوحدة في هذه الصورة

واما الواحد بالاتصال بالمعنيين الاضافيين فخارج عما نحن فيه وداخل لا الواحد بالخصوص من قبيل الواحد بالمحمول الا ان بعض انواع التالي نسبتهما شبيه بالواحد بالاجتماع لاجتماع اجزائه المختلفة ه منه

مثلا وطرف الثانيات التعرية واما طرف التخليط فلنبي الثاني نابعه وحدة بالذات لاتحادهما في ذلك الطرف منه

المراد منها حصان وبخلد الكليه منه

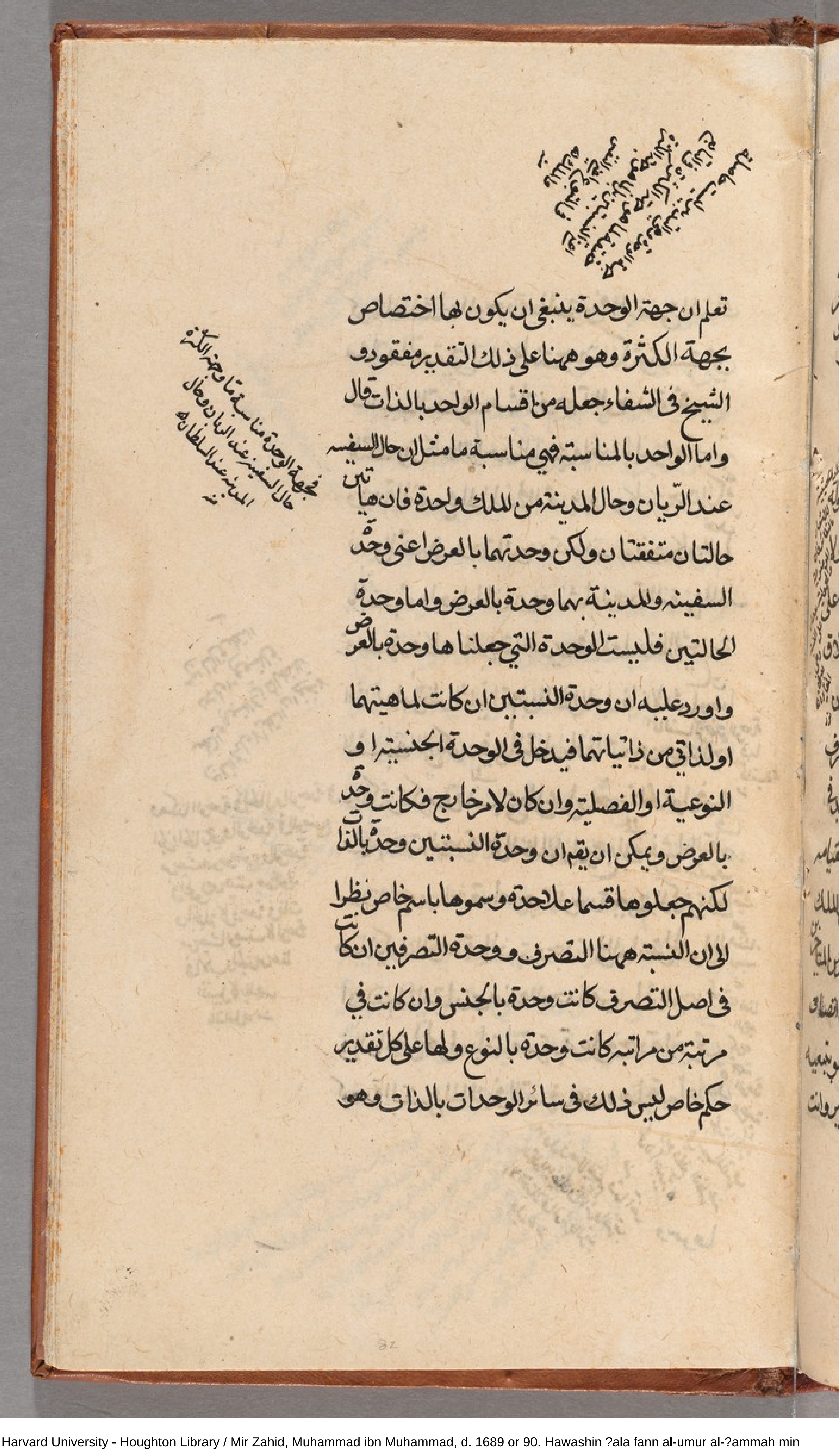
الكلي في نفسه وحده مبهمه ... فان قلت ... كما يقع ... منه



ترجع الى محموليتها على جهة الكثرة ثم ههنا وحدة اخرى
ربما يتوهم انها من هذا القبيل وهي ما لا يكون جهة الوحدة
محمولة مواطاة كالوحدة في الجزء الخارجي والوحدة
في الحال والمحل والوحدة في الموضوع او المحمول من حيث
انهما موضوع او محمول فالتدبير قوله بان لا يكون محمولة
عليها اصلا اه اي لا يحمل المواطاة والاشتقاق ولا
يحمل الذاتي والعرضي لا يقم التدبير يحمل اشتقاقا على
النسبتين كما يحمل على النفس والملك وكون اطلاق
المدبر على النفس والملك حقيقة في عرف اللغة دون
اطلاقه على النسبتين لا يجدي نفعا لان تحكيم عرف
اللغة في المطالب العقلية غير مستقيم لانا نقول لا بد في
الحمل الاشتقاقي من اختصاص المحمول بالموضوع كقيامه
به ولا شك ان التدبير له اختصاص بالنفس والملك
دون النسبتين واعلم ان الظاهر من كلام كثير من المتاخرين
ان الواحد بالنسبة واحد بالعرض بناء على ان اتصاف
النسبتين بالوحدة من حيث التدبير انما هو بتبعية
اتصاف النفس والملك بالوحدة من حيث التدبير وانت

تعلم

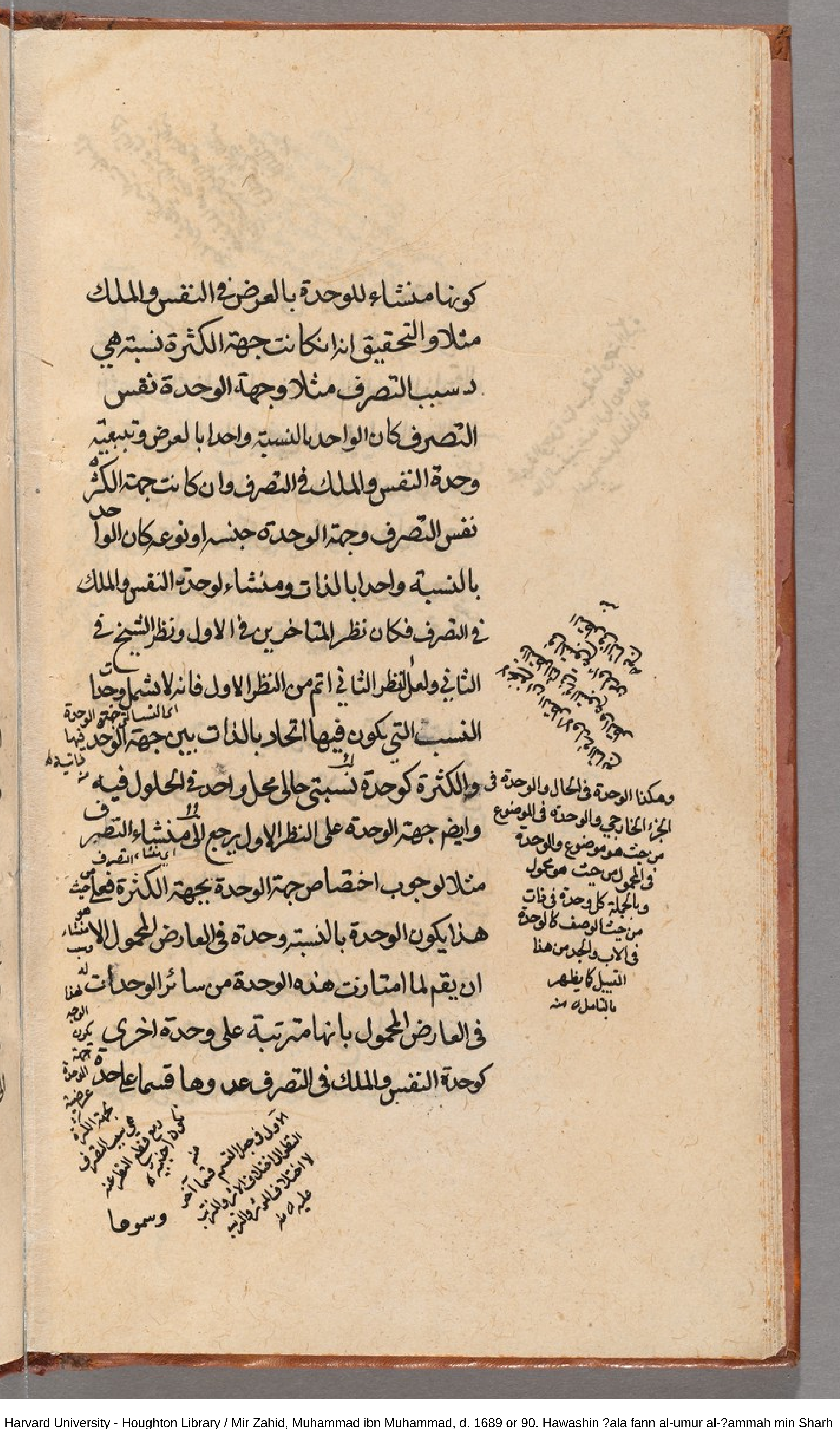
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



تعلم ان جهة الوحدة ينبغي ان يكون بها اختصاص
بجهة الكثرة وهو ههنا على ذلك التقدير مفقود و
الشيخ في الشفاء جعله من اقسام الواحد بالذات قال
واما الواحد بالمناسبة فهي مناسبة ما مثل ان حال السفينة
عند الربان وحال المدينة من الملك واحدة فان هاتين
حالتان متفقتان ولكن وحدتهما بالعرض اعني وحدة
السفينة والمدينة بهما وحدة بالعرض واما وحدة
الحالتين فليست الوحدة التي جعلناها وحدة بالعرض
واورد عليه ان وحدة النسبتين ان كانت لماهيتهما
او لذاتي من ذاتياتهما فيدخل في الوحدة الجنسية او
النوعية او الفصلية وان كان لامر خارج فكانت وحدة
بالعرض ويمكن ان يقال ان وحدة النسبتين وحدة بالذات
لكنهم جعلوها قسما على حدة وسموها باسم خاص نظرا
الى ان النسبة ههنا التصرف ووحدة التصرفين ان كانت
في اصل التصرف كانت وحدة بالجنس وان كانت في
مرتبة من مراتبه كانت وحدة بالنوع ولها على كل تقدير
حكم خاص ليس ذلك في سائر الوحدات بالذات وهو

بجهة الوحدة مناسبة ما فيض الكثرة
حال السفينة عند الربان وحال
المدينة عند السلطان

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



كونها منشاء للوحدة بالعرض في النفس والملك
مثلا والتحقيق انه لما كانت جهة الكثرة نسبة هي
سبب التصرف مثلا وجهة الوحدة نفس
التصرف كان الواحد بالنسبة واحدا بالعرض وتبعية
وحدة النفس والملك في التصرف وان كانت جهة الكثرة
نفس التصرف وجهة الوحدة جنسا او نوعا كان الواحد
بالنسبة واحدا بالذات ومنشاء لوحدة النفس والملك
في التصرف فكان نظر المتاخرين في الاول ونظر الشيخ في
الثاني ولعل النظر الثاني اتم من النظر الاول فانه لا يشمل وحدات
النسب التي يكون فيها اتحاد بالذات بين جهة الوحدة فيها
والكثرة كوحدة نسبتي حالي محل واحد في الحلول فيه
وايضا جهة الوحدة على النظر الاول يرجع الى منشاء التصرف
مثلا لوجوب اختصاص جهة الوحدة بجهة الكثرة فحينئذ
هذا يكون الوحدة بالنسبة وحدة في العارض المحمول لا منشاء
ان يقع لما امتازت هذه الوحدة من سائر الوحدات
في العارض المحمول بانها مترتبة على وحدة اخرى
كوحدة النفس والملك في التصرف عدوها قسما على حدة

وهكذا الوحدة في الحال والوحدة في الجزء الخارجي والوحدة في الموضوع من حيث هو موضوع والوحدة في المحمول من حيث هو محمول وبالجملة كل وحدة في ذات من حيث الوصف كالوحدة في الاب والجد من هذا القبيل كما يظهر بالتامل منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

وسموها باسم خاص فتدبر جدا قوله اذ لا شك اه لا
يخفى ان الوحدة معنى مصدري انتزاعي ولها حقيقة
واحدة يعبر عنها بعدم الانقسام فتارة ينسب هذا
المعنى الى الجزئيات فيحصل الوحدة الشخصية او الوحدة
المبهمة وتارة ينسب الى الاجزاء فيحصل الوحدة الاتصالية
او الوحدة الاجتماعية ولا اختلاف في صدقها على هذه
الوحدات مواطاة بل في صدقها على ما يصدق عليه اشتقاقا
وانتسابها الى المتشاركين في الذاتي او العرضي فافهم
قوله وهو اولى من الواحد بالجنس اه سواء كانت جهة الكثرة
انواعا او اصنافا او اشخاصا واخصية الفصل من الجنس
ومساواته للنوع وان كان كل منهما صالحا لان يقع وجها
لاولوية الواحد بالفصل لكنهما لا تقاومان الاتحاد في
الماهية واعلم ان هذه الاولويات اذا اخذ جهة الوحدة
مع جهة الكثرة واما اذا اخذت وحدها اي اخذ طبيعة
النوع والجنس والفصل من حيث هي فلا اولوية قوله فيكون
اه القول بالتشكيك في الحقيقة هو الواحد بالقياس
الى ما يصدق عليه صدقا عرضيا كما اشرنا اليه وهذا لا يوجب

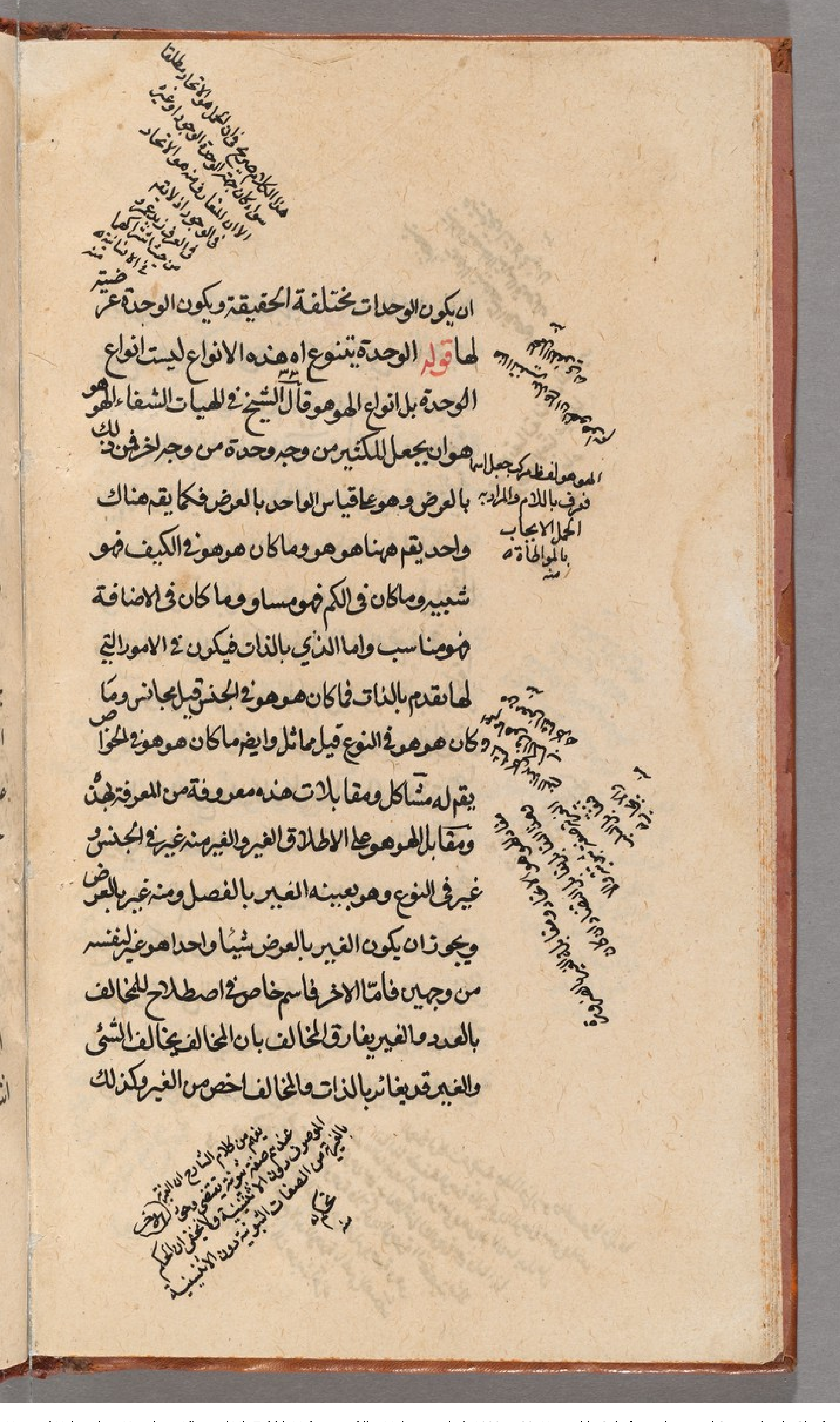
[Marginal notes:]

[illegible]

الوحدة نعتا له لذوات المقادير والوحدة الاجتماعية لها لعدمها منه

لو تحقق الاولوية وان لم يكن في تمامها اعلى من الاتحاد في الماهية منه

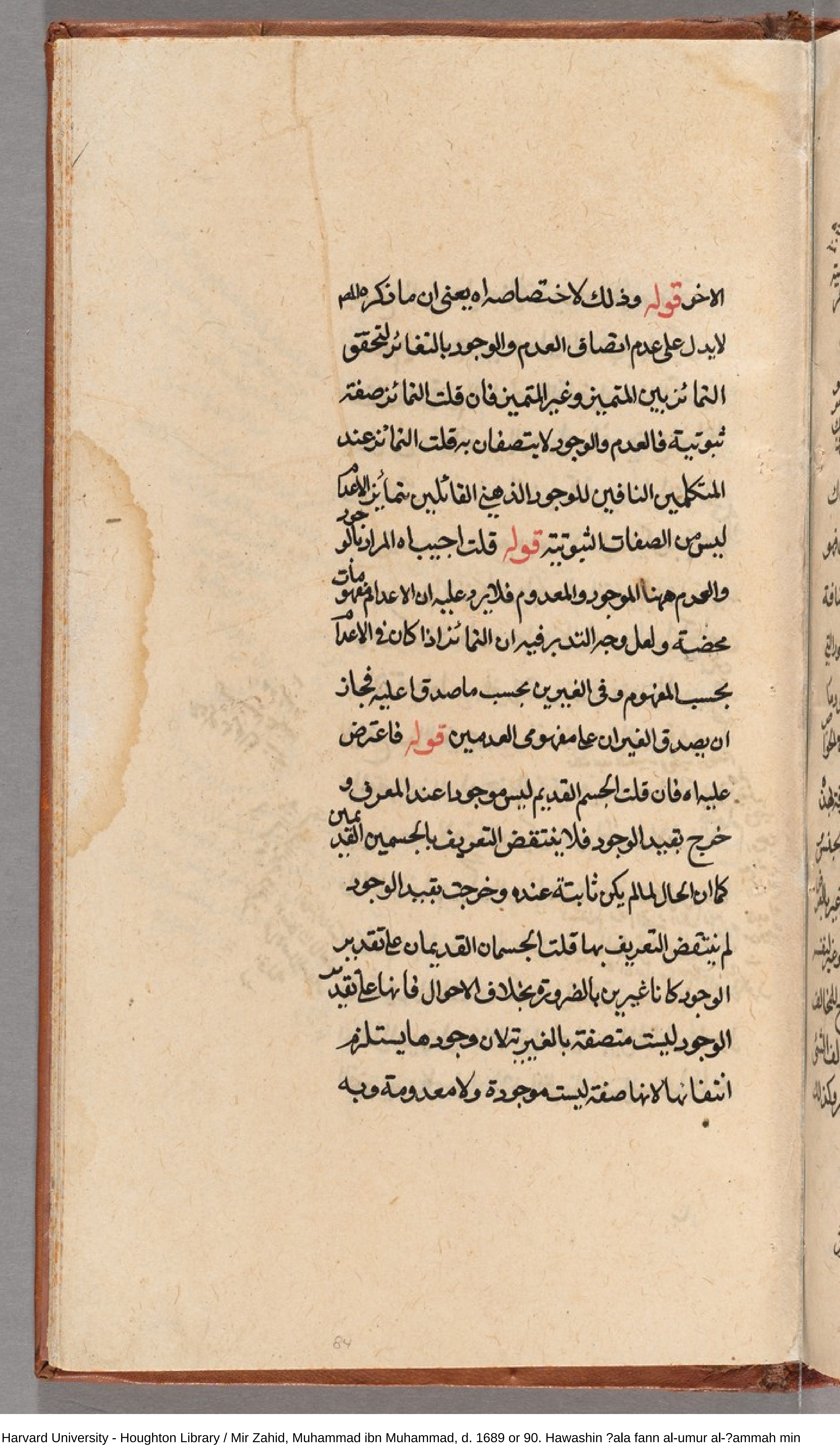
الوحدة لو كانت عرضية لها افراد سوى المخصص فافرادها لما كانت حقيقة الوحدة فلا يكون للوحدة معنى واحد نفسه والعارض التي هي معنى مصدري لان ما يدل على اشتراك الوجود يدل على اشتراك الوحدة وهي اما انها تشخص الوحدة فلا يكون الوحدة الشخصية مثلا في نفسها مع قطع النظر عن العارض وحدة وهو ظاهر ولا يقيم لا بد للوحدة بالمعنى المصدري من منشا لانه متحد في الخارج حيث امره منه



ان يكون الوحدات مختلفة الحقيقة ويكون الوحدة عرضية
لها قوله الوحدة يتنوع اه هذه الانواع ليست انواع
الوحدة بل انواع الهوهو قال الشيخ في الهيات الشفاء الهو هو
هو ان يجعل للكثير من وجه وحدة من وجه اخر فمن ذلك
بالعرض وهو على قياس الواحد بالعرض فكما يقع هناك
واحد يقع ههنا هو هو وما كان هو هو في الكيف فهو
شبيه وما كان في الكم فهو مساو وما كان في الاضافة
فهو مناسب واما الذي بالذات فيكون في الامور التي
لها تقدم بالذات فما كان هو هو في الجنس قيل مجانس وما
كان هو هو في النوع قيل مماثل وايضا ما كان هو هو في الخواص
يقع له مشاكل ومقابلات هذه معروفة من المعرفة بهذه
ومقابل الهو هو على الاطلاق الغير والغير منه غير في الجنس و
غير في النوع وهو بعينه الغير بالفصل ومنه غير بالعرض
ويجوز ان يكون الغير بالعرض شيئا واحدا هو غير لنفسه
من وجهين فاما الاخر فاسم خاص في اصطلاح للمخالف
بالعدد والغير يفارق المخالف بان المخالف يخالف الشيء
والغير قد يغائر بالذات والمخالف اخص من الغير وكذلك

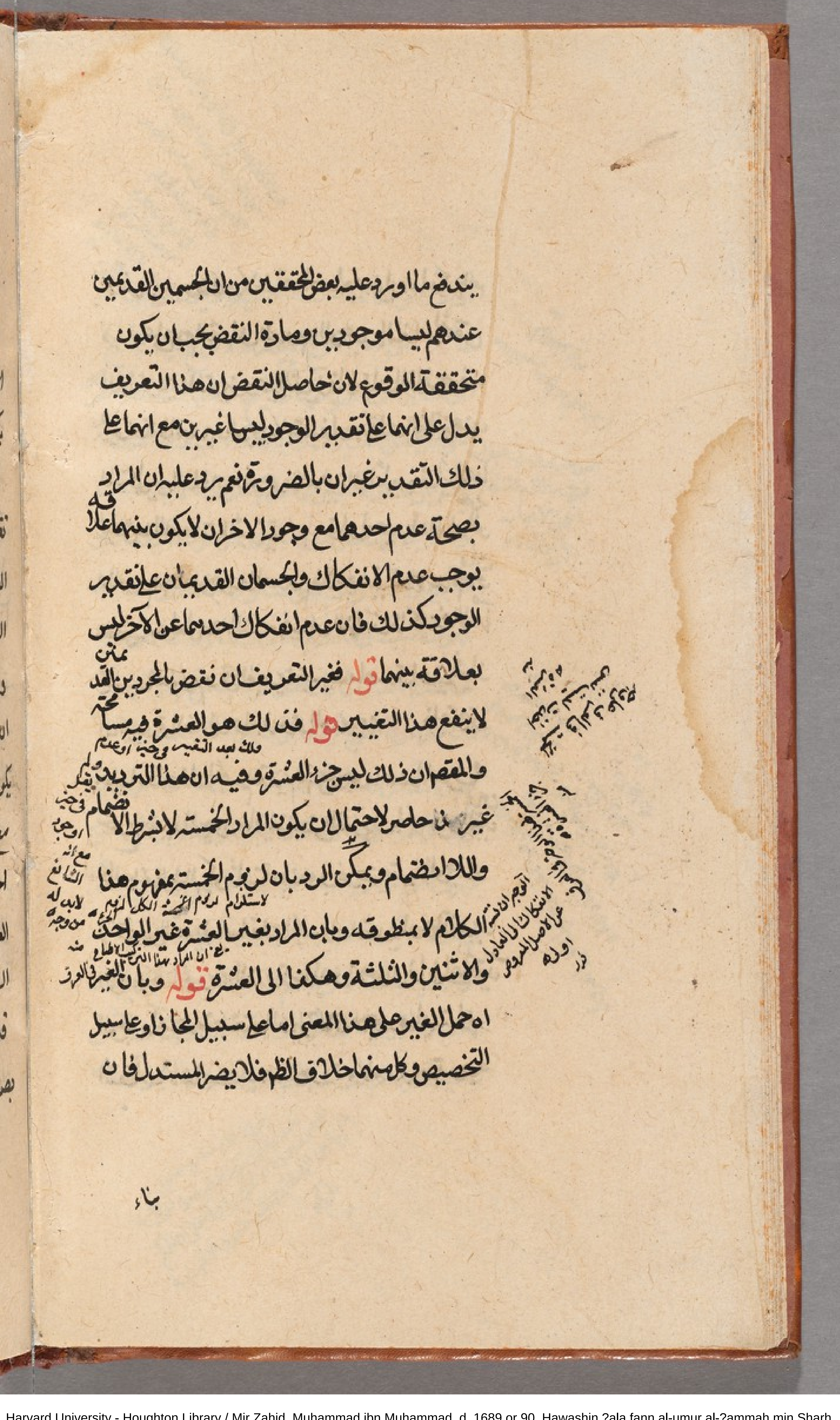
الهو هو لفظ مركب جعل اسما فعرف باللام والمراد به الحمل الايجاب بالمواطاة منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الاخر قوله وذلك لاختصاصه اه يعني ان ما ذكره الله
لا يدل على عدم اتصاف العدم والوجود بالتغاير لتحقق
التغاير بين المتميز وغير المتميز فان قلت التغاير صفة
ثبوتية فالعدم والوجود لا يتصفان به قلت التغاير عند
المتكلمين النافين للوجود الذهني القائلين بتمايز الاعدام
ليس من الصفات الثبوتية قوله قلت اجيب اه المراد بالوجود
والعدم ههنا الموجود والمعدوم فلا يرد عليه ان الاعدامات فهو
محضة ولعل وجه التدبر فيه ان التغاير اذا كان في الاعدام
بحسب المفهوم وفي الغيرين بحسب ما صدقا عليه فجاز
ان يصدق الغيران على مفهومي العدمين قوله فاعترض
عليه اه فان قلت الجسم القديم ليس موجودا عند المعرف و
خرج بقيد الوجود فلا ينتقض التعريف بالجسمين القديمين
كما ان الحال لم يكن ثابتة عنده وخرجت بقيد الوجود
لم ينتقض التعريف بها قلت الجسمان القديمان على تقدير
الوجود كانا غيرين بالضرورة بخلاف الاحوال فانها على تقدير
الوجود ليست متصفة بالغيرية لان وجودها يستلزم
انتفائها لانها صفة ليست موجودة ولا معدومة وبه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



يندفع ما اورد عليه بعض المحققين من ان الجسمين القديمين
عندهم ليسا موجودين ومادة النقض يجب ان يكون
متحققة الوقوع لان حاصل النقض ان هذا التعريف
يدل على انهما على تقدير الوجود ليسا غيرين مع انهما على
ذلك التقدير غيران بالضرورة نعم يرد عليه ان المراد
بصحة عدم احدهما مع وجود الاخر ان لا يكون بينهما علاقة
يوجب عدم الانفكاك والجسمان القديمان على تقدير
الوجود كذلك فان عدم انفكاك احدهما عن الاخر ليس
بعلاقة بينهما قوله فغير التعريف ان نقض بالمجردين القديمين
لا ينفع هذا التغيير قوله فذلك هو العشرة في مسامحة
والمقصود ان ذلك ليس جزء العشرة وفيه ان هذا الترديد
غير حاصر لاحتمال ان يكون المراد الخمسة لا بشرط الانضمام
واللاانضمام ويمكن الرد بان لزوم الخمسة مفهوم هذا
الكلام لا بمنطوقه وبان المراد بغير العشرة غير الواحد
والاثنين والثلثة وهكذا الى العشرة قوله وبان الغير في العرف
اه حمل الغير على هذا المعنى اما على سبيل المجاز او على سبيل
التخصيص وكل منهما خلاف الظ فلا يضر المستدل فان

بناء

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



بناء دليله على ظاهر العرف قوله ورد بانه يؤيده
انه لا يصح اسناد الكون فى الدار الى الصفة قوله كصفات
الافعال فيه ان الاضافة عندهم ليست بموجودة فلا
يكون عندهم متصفة بالغيرية قوله فانهما غير موجودين
وعلى تقدير الوجود ليسا بغيرين قوله لكن يرد انه يمكن
تقويته بان يقم المتبادر من التعريف ان يكون من شان
الغيرين التحيز والعدم قوله لجاز ان كان مرادهم نفي بوجه
التغاير بين الموصوف والصفة اللازمة وبين الكل
والجزء من حيث ان الجزء لا يلزم ذلك قوله المراد انه
ان اريد به جواز تصور احدهما تصور الاخر يلزم ان
يكون الموصوف والصفة غيرين لجواز تصور كل منهما
مع الغفلة عن الاخر وان اريد به تجويز العقل وجود
احدهما بدون وجود الاخر يلزم ان لا يكون الصانع و
العالم غيرين فان العقل لا يجوز وجود العالم بدون
الصانع قوله وغيرهما الظاهر ان المصنف اراد بيان مراد
قدماء الاشاعرة وذهب الى ان هذا القول منهم مخصوص
بصفات الله تعالى فكان حاصله على ما ذهب اليه انه العلم

لتحقق العلاقة الموجبة لعدم الانفكاك منه

هذا ينفع فيما ذكره في دفع ذلك الايراد من جوابين

وايضا المراد بالتعقل التصور كما هو الظاهر والتصديق وعلى كل تقدير يلزم ان يكون الموصوف والصفة غيرين لجواز تصور احدهما بدون تصور الاخر والتصديق بالموصوف من غير التصديق به منه

اي الغفلة العرف بدون الوهم منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



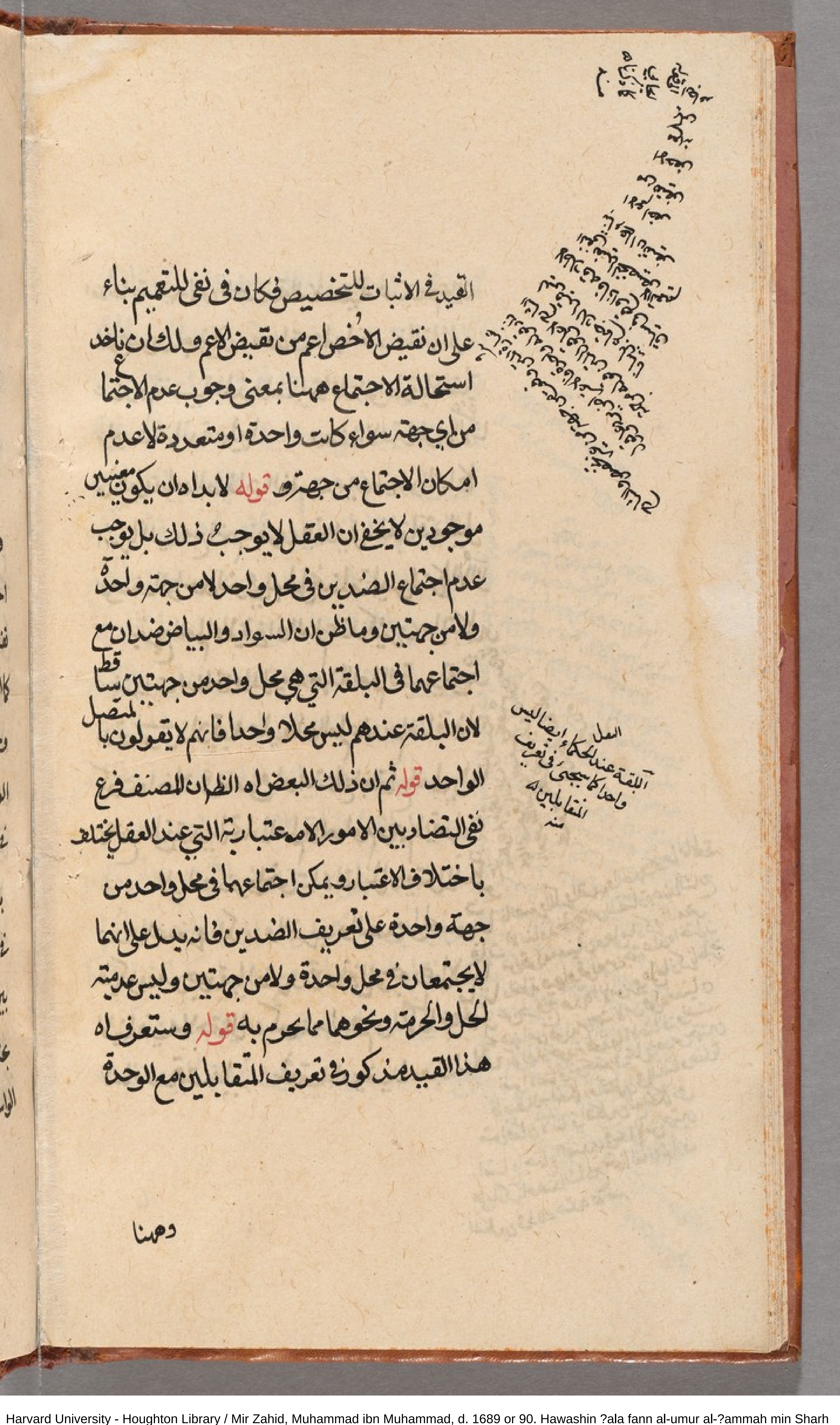
القدرة وسائر الصفات السبعة او الثمانية مغايرة
لذات الله تعم بحسب المفهوم ومتحدة معها بحسب الهوية
فهذا القول عنده راجع الى نفي الصفات في الوجود
واثباتها في التعقل وهذا بعينه ما ذهب اليه الصوفية
قدس الله تعم اسرارهم قوله الاتحاد يطلق اه وايض
يطلق بطريق المجاز على ظهور شخص في صورة شخص آخر
كظهور الملك في صورة البشر وهو ما يعبر عنه بالخلع
واللبس فيطلق الاتحاد على خمسة معان على ثلثة منها
على سبيل الاستعارة وعلى اثنين منها على سبيل الحقيقة
قوله والمراد بصفات النفس اه كانهم ارادوا بالوصف
اعم من ان يكون على سبيل المواطاة كالوصف بالحقيقة
او على سبيل الاشتقاق كالوصف بالوجود وبعدم
احتياجه الى تعقل الامر الزائد ان لا يحتاج الى تحقق امر
آخر غير الموصوف في نفس الامر اي يكون مصداق الحمل
نفسه فتامل قوله ما لا يصح اه اي ما يحكم بامتناع انفكاكه
عن الموصوف عنه بالضرورة قوله فيما يجب اه ويمكن و
يمتنع له بحسب الماهية قوله يعني ان التماثل بين الذوات

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الا حاجة اليه لان الصفة النفسية عندهم عين
الموصوف بمعنى ان مصداق حملها نفسه فالتماثل
عندهم نفسية للذوات المتماثلة الواحدة بالاعتبار
وليست زائدة عليها قوله وهذا الاعتراض اه الاشاعرة
قائلون بان الصفات النفسية عين موصوفاتها كما
اشرنا اليه مع انهم ينفون التعليل مطلقا فتعليل
الوصف الواحد النوعي بعلل مختلفة ليس مشتركا الالزام
قوله يخرج العلم اه لا يخفى ان العلم عند كثير من المتكلمين
صفة ذات اضافة والمراد منه ههنا العلم التصديقي دون
التصوري فلا يتجه عليه ان العلم عندهم اضافة فلا
يكون داخلا في المعنى وان امتناع اجتماع العلمين انما
يصح على تقدير اتحاد العلم والمعلوم وهم لا يقولون
به قوله لان الصغر واخواته اه لقائل ان يقول المتكلمون
عدوا الصغر والكبر والقرب والبعد من المحسوسات
فيكون موجودة بالضرورة ونفي الوجود عن الاضافات
لا ينافيه لاحتمال ان يكون مرادهم من الاضافات مفهوماتها
لا ما صدقت عليه قوله فحققه اه يفيدنا وذلك لان

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



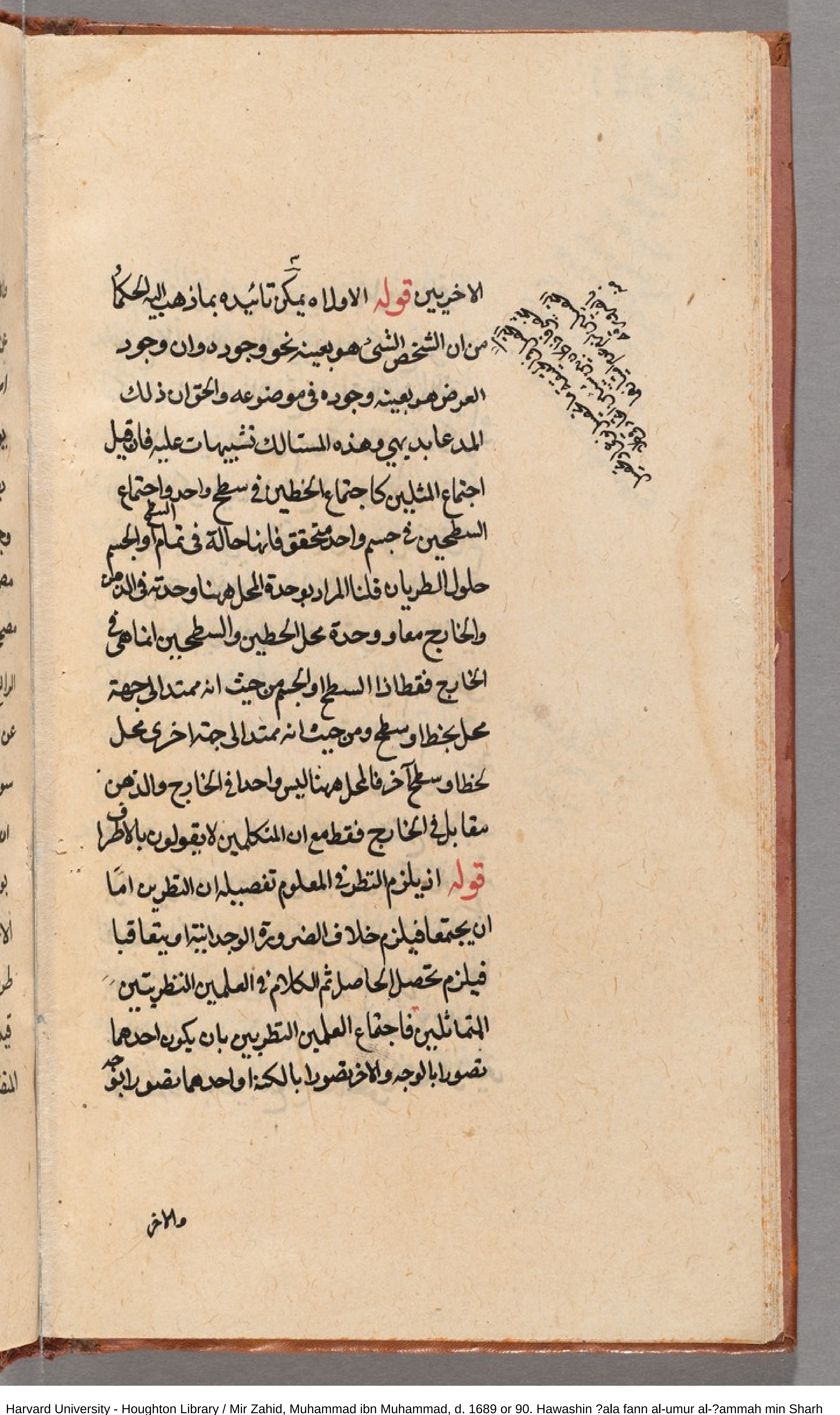
القيد في الاثبات للتخصيص فكان في نفي للتعميم بناء
على ان نقيض الاخص اعم من نقيض الاعم فلك ان تاخذ
استحالة الاجتماع ههنا بمعنى وجوب عدم الاجتماع
من اي جهة سواء كانت واحدة او متعددة لا عدم
امكان الاجتماع من جهة و قوله لا بد ان يكونا معنيين
موجودين لا يخفى ان العقل لا يوجب ذلك بل يوجب
عدم اجتماع الضدين في محل واحد لا من جهة واحدة
ولا من جهتين وما ظن ان السواد والبياض ضدان مع
اجتماعهما في البلقة التي هي محل واحد من جهتين ساقط
لان البلقة عندهم ليس محلا واحدا فانهم لا يقولون بالمتصل
الواحد قوله ثم ان ذلك البعض اه الظاهر ان للمصنف فرع
نفي التضاد بين الامور الاعتبارية التي عند العقل تختلف
باختلاف الاعتبار ويمكن اجتماعها في محل واحد من
جهة واحدة على تعريف الضدين فانه يدل على انهما
لا يجتمعان في محل واحد ولا من جهتين وليس عدميته
لحل والحرمة ونحوهما مما جزم به قوله وستعرف اه
هذا القيد مذكور في تعريف المتقابلين مع الوحدة

البلقة عند الحكماء ايضا ليس المحل
واحدا كما يجيء في تعريف
المتقابلين منه

وههنا

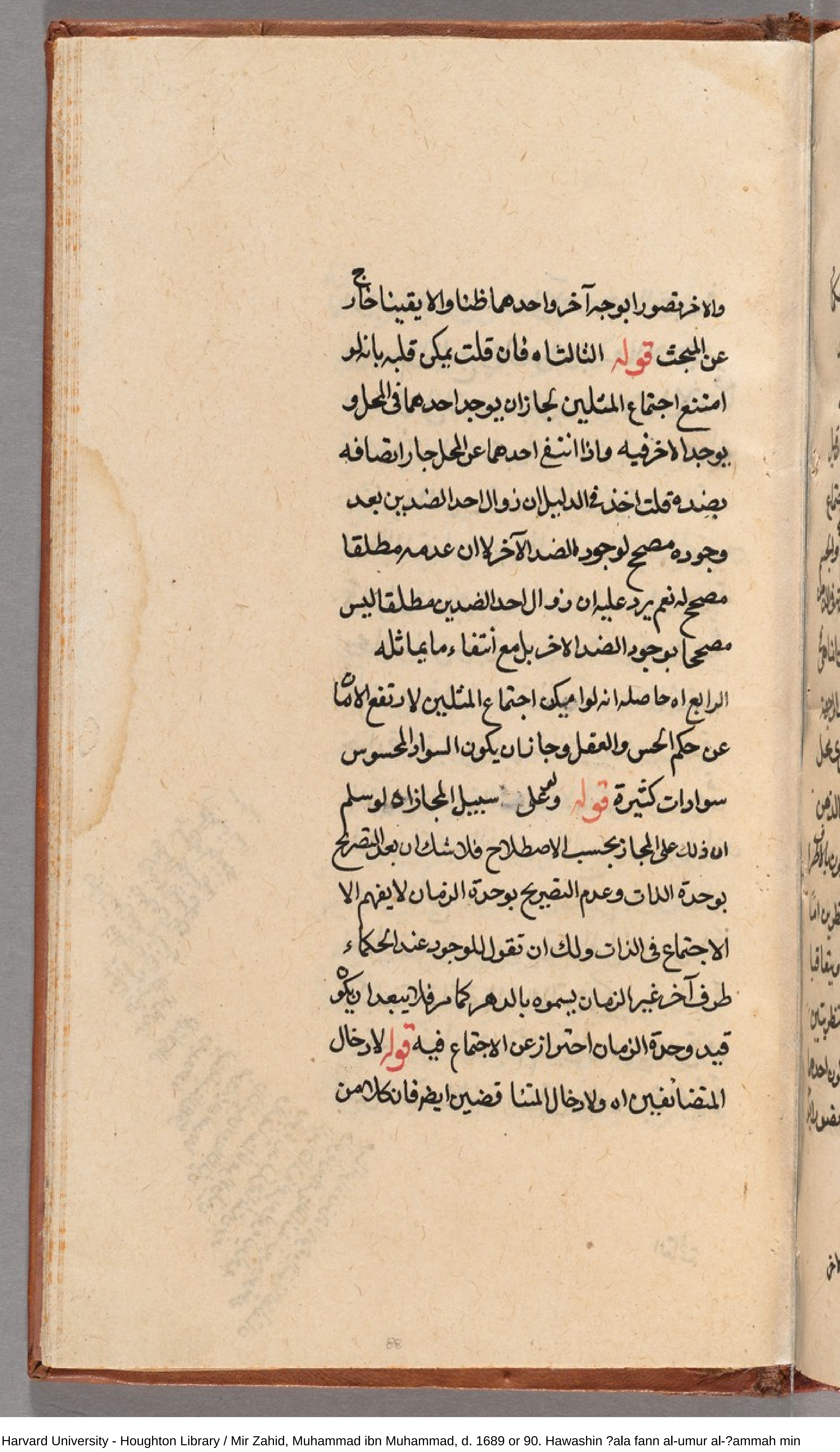
وههنا بد وهنا ضوهناك قيد مدخل وههنا قيد
مخرج كما اشرنا اليه والتحقيق انه اذا ذكر مع الوحدة
يكون قيد الاجتماع فاذا وقع في سياق النفي يفيد التعميم
بناء على ان نقيض الاخص اعم من نقيض الاعم واذا ذكر بعد
الوحدة لايكون قيد الاجتماع لايتصور الا بوجه فاذا
وقع في سياق النفي يفيد التخصيص بناء على ان نقيض الاعم
اخص من نقيض الاخص فتامل ولا تغفل قوله فانه صفة
نفسية مشترك بين الاعراض لايخفى ان تعريف الصفة النفسية
كما سبق لا يصدق عليه الا ان يقم المراد من القيام بالمحل نحو
وجود الاعراض فيه بر عنه قوله الا ترى انه يفهم منه ان
الواسطة في الاثبات يستلزم احدى الواسطتين اي الواسطة
في الثبوت والواسطة في العروض ولا يخفى انه يحتاج الى الاثبات
بل الامر ليس كذلك البتة الا ترى ان في واجب الوجود تحقق الواسطة
في الاثبات وانتفى الواسطتان الاخريان ولعل المصنف اراد ان التنافي
بين الضدين بالنظر الى ذاتيهما بحيث يحكم به بمجرد تصورهما
بخلاف المثلين فان التنافي بينهما ليس كذلك ولا شك ان
الواسطة في الاثبات لا يجتمع مع هذا النحو من انتفاء الواسطتين

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



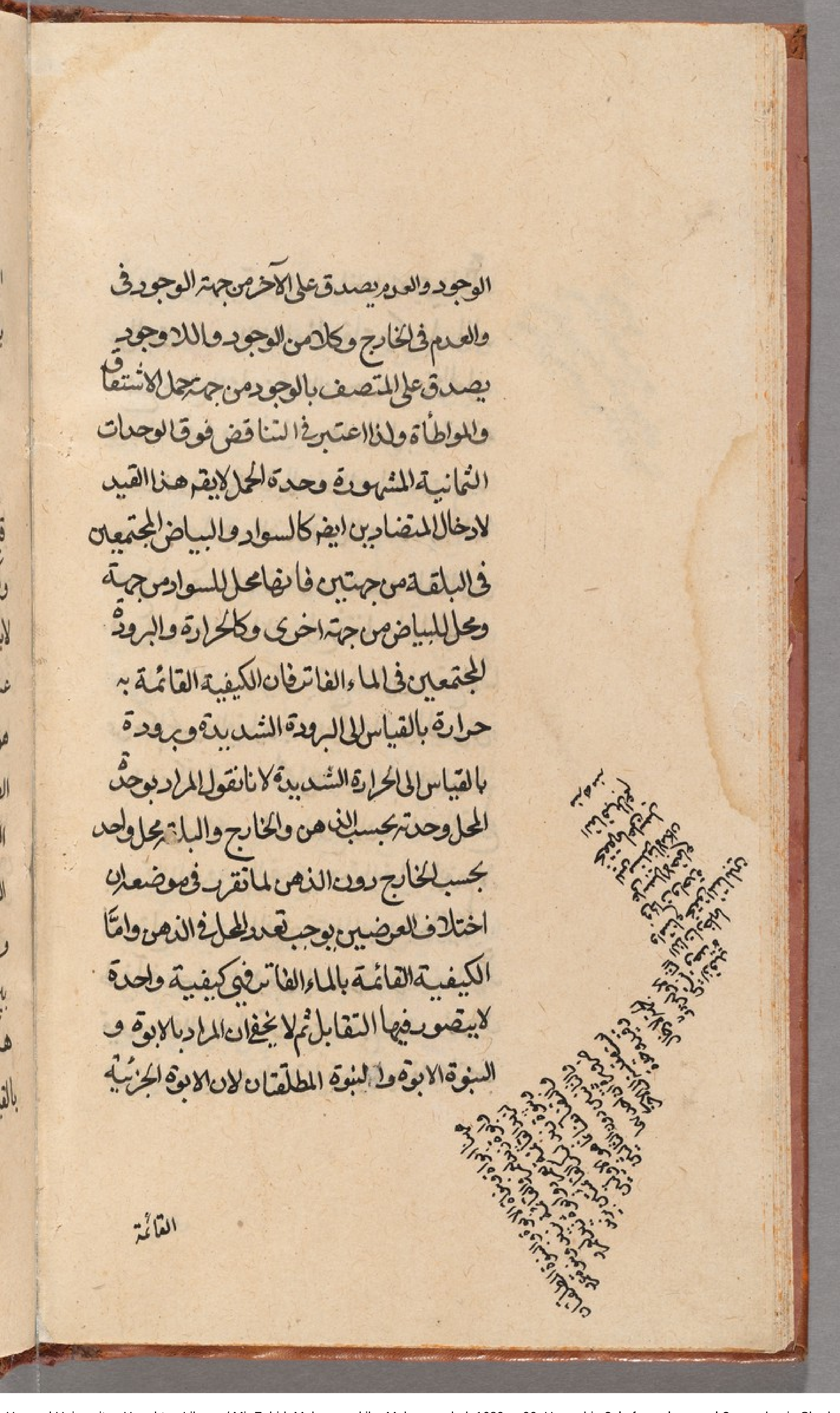
الاخيرين قوله الاولاه يمكن تاييده بما ذهب اليه الحكما
من ان التشخص الشئ هو بعينه نحو وجوده وان وجود
العرض هو بعينه وجوده في موضوعه والحق ان ذلك
المدعا بديهي وهذه المسالك تنبيهات عليه فان قيل
اجتماع المثلين كاجتماع الخطين في سطح واحد واجتماع
السطحين في جسم واحد متحقق فانها حالة في تمام الجسم
حلول الطريان قلنا المراد بوحدة المحل ههنا وحدته في الذهن
والخارج معا ووحدة محل الخطين والسطحين انما هي في
الخارج فقط اذ السطح والجسم من حيث انه ممتد الى جهة
محل لخط او سطح ومن حيث انه ممتد الى جهة اخرى محل
لخط او سطح آخر فالمحل ههنا ليس واحدا في الخارج والذهن
معا بل في الخارج فقط مع ان المتكلمين لا يقولون بالاطراف
قوله اذ يلزم النظر في المعلوم تفصيلا ان النظرين اما
ان يجتمعا فيلزم خلاف الضرورة الوجدانية او يتعاقبا
فيلزم تحصيل الحاصل ثم الكلام في العلمين النظريين
المتماثلين فاجتماع العلمين النظريين بان يكون احدهما
تصورا بالوجه والآخر تصورا بالكنه او احدهما تصورا بوجه

والآخر



والاخر تصورا بوجه آخر واحدهما ظنا والا يقينا خارج
عن المبحث **قوله** الثالث اه فان قلت يمكن قلبه بانه لو
امتنع اجتماع المثلين لجاز ان يوجد احدهما في المحل و
يوجد الاخر فيه واذا انتفى احدهما عن المحل جاز اتصافه
بضده قلت اخذ في الدليل ان زوال احد الضدين بعد
وجوده مصحح لوجود الضد الاخر لا ان عدمه مطلقا
مصحح له نعم يرد عليه ان زوال احد الضدين مطلقا ليس
مصححا لوجود الضد الاخر بل مع انتفاء ما يماثله
الرابع اه حاصله انه لو لم يمكن اجتماع المثلين لارتفع الامان
عن حكم الحس والعقل وجاز ان يكون السواد المحسوس
سوادات كثيرة **قوله** ويحمل على سبيل المجازاه لو سلم
ان ذلك على المجاز بحسب الاصطلاح فلا شك ان بعد التصريح
بوحدة الذات وعدم التصريح بوحدة الزمان لا يفهم الا
الاجتماع في الذات ولك ان تقول للوجود عند الحكماء
طرف آخر غير الزمان يسمونه بالدهر كما مر فلا يبعد ان يكون
قيد وحدة الزمان احترازا عن الاجتماع فيه **قوله** لادخال
المتضايفين اه ولادخال المتناقضين ايضا فان نكلام من

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????.
Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الوجود والعدم يصدق على الآخر من جهة الوجود في
والعدم في الخارج وكلا من الوجود واللاوجود
يصدق على المتصف بالوجود من جهة حمل الاشتقاق
والمواطاة ولذا اعتبر في التناقض فوق الوحدات
الثمانية المشهورة وحدة الحمل لا يقال هذا القيد
لادخال المتضادين ايضا كالسواد والبياض المجتمعين
في البلقة من جهتين فانها محل للسواد من جهة
ومحل للبياض من جهة اخرى وكالحرارة والبرودة
المجتمعين في الماء الفاتر فان الكيفية القائمة به
حرارة بالقياس الى البرودة الشديدة وبرودة
بالقياس الى الحرارة الشديدة لانا نقول المراد بوحدة
المحل وحدته بحسب الذهن والخارج والبلقة محل واحد
بحسب الخارج دون الذهن لما تقرر في موضعه ان
اختلاف العرضين يوجب تعدد المحل في الذهن واما
الكيفية القائمة بالماء الفاتر فهي كيفية واحدة
لا يتصور فيها التقابل ثم لا يخفى ان المراد بالابوة و
البنوة الابوة والبنوة المطلقتان لان الابوة الجزئية

القائمة

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

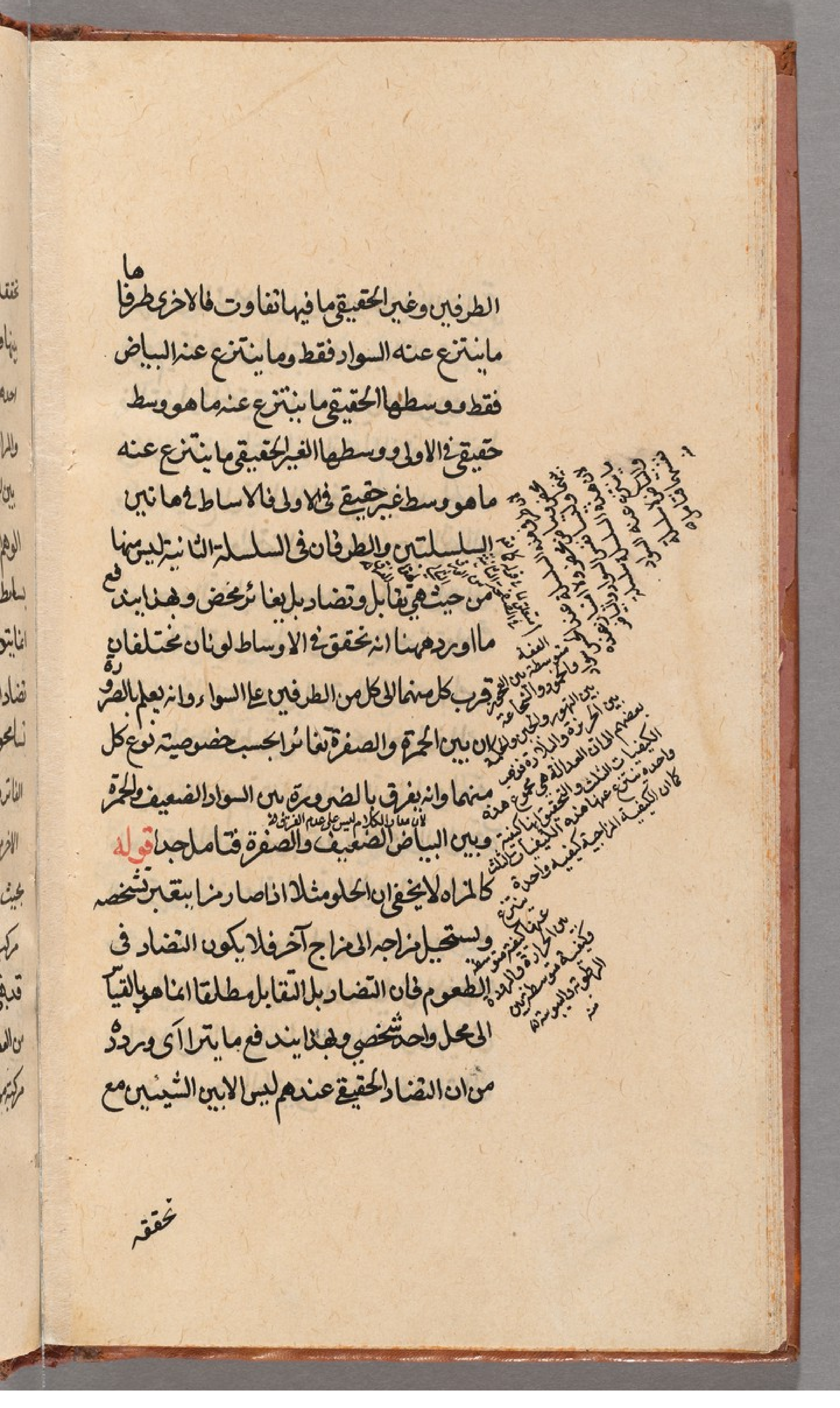
القائمة بزيد انما هي بالقياس الى البنوة الجزئية القائمة
بابنه لابه وكذا البنوة الجزئية القائمة بزيد انما هي
بالقياس الى الابوة الجزئية القائمة بابيه لابه وبهذا
ظهر ان المتضائفين نحو ان الاول كالابوة والبنوة
المطلقتين والثاني كابوة زيد لعمرو وبنوة عمرو لزيد و
قيد وحدة الجهة لادخال الاول وظهر ان هذا القيد
وكذا قول الشارح رحمه الله من جهتين متعلق بالعارض
لا بالمعروض كيف وح يكون قيد وحدة الذات مغنيا
عنه فتامل قوله وههنا هذا المعنى اي التضاد المشهوري
هو التضاد المصطلح عليه في قاطيغورياس كما صرح به المحقق
الطوسي في الاساس وهو ليس بهذا المعنى بل اعم منه قال
الشيخ في قاطيغورياس الشفاء فليقسم الان على الوجه
الذي ينبغي ان يفهم عنه الاصطلاح الذي في قاطيغورياس
وهو غير المصطلح عليه في العلوم ومن تجشم ان يجمع
بين الامرين فقد عني نفسه ثم قسم على هذا الاصطلاح
هكذا المتقابلان اما ان يكون ماهيتهما معقولة
بالقياس الى الغير فهما متضائفان والا فاما ان يكون الموضوع

صالحا للانتقال من احد الطرفين بعينه الى الاخر من غير
عكس واما ان لا يكون كذلك بل يكون صالحا للانتقال
من كل واحد منهما الى الاخر ولا عن احدهما الى الآخر
لان الواحد لازم له فيسمى القسم الاول تقابل العدم
والقنية واما القسم الثاني وما دخل فيه مجتمعة يسمى
في قاطيغورياس اضدادا سواء كان احدهما وجوديا
والاخر عدميا او كان كلاهما وجوديا كذلك اذا كان
الموضوع ينتقل من كل واحد منهما الى الاخر او كان احدهما
طبيعيا لا ينتقل عنه ولا اليه فان جميع هذه تسميها اضدادا
في هذا الموضع ولا نبالي بان يكون احدهما معنى وجوديا
والآخر عدميا **قوله** وان اعتبر اه اعلم ان القدماء اعتبروا
في التضاد المستعمل في قاطيغورياس ان يكون بين الضدين
غاية الخلاف والمتاخرون لما زعموا انه لا يشمل الا الطرفين
اي السواد المحض والبياض الصرف فظنوا ان التضاد
الذي هو احد الاربعة المنحصرة فيها التقابل لا يعتبر
فيه غاية البعد اذ لو اعتبر زاد قسم خامس وتحقيق المقام
ان الالوان مثلا لها طرفان احدهما سواد محض والاخر بياض

صرف

صرف وسائر الالوان اوساط بمعنى ان العقل بعون
الوهم ينتزع عنهما مراتبهما بحسب الشدة والضعف
فالتضاد في الحقيقة انما هو بين الطرفين واما
في الاوساط فهو باعتبار مراتبهما المنتزعة عنها
وذلك يرجع الى تضاد الطرفين كما يشهد به الحدس
الصائب كيف والتخالف في الجملة يرجع الى التخالف
من وجه والتشابه من وجه وهما لا يمكنان في الالوان
البسيطة التي ليست لها من حيث هي الاحيثية واحدة
فالتخالف في الجملة انما هو في المراتب المنتزعة عنها من
حيث ملاحظة الطرفين معها وبحو لحول ذلك
ما قيل ان المقسم هو التقابل بالذات والتقابل بين الحمرة
والصفرة مثلا انما هو من جهة قرب الحمرة الى السواد وقرب
الصفرة الى البياض وما قيل ان التقابل بين الاوساط من
حيث انها افراد السواد والبياض والتفصيل ان يفرض
سلسلتين احدهما من السواد والبياض والاخرى من
سائر الالوان فالاولى طرفاها السواد المحض والبياض
الصرف ووسطها الحقيقي ما لا تفاوت في نسبته الى

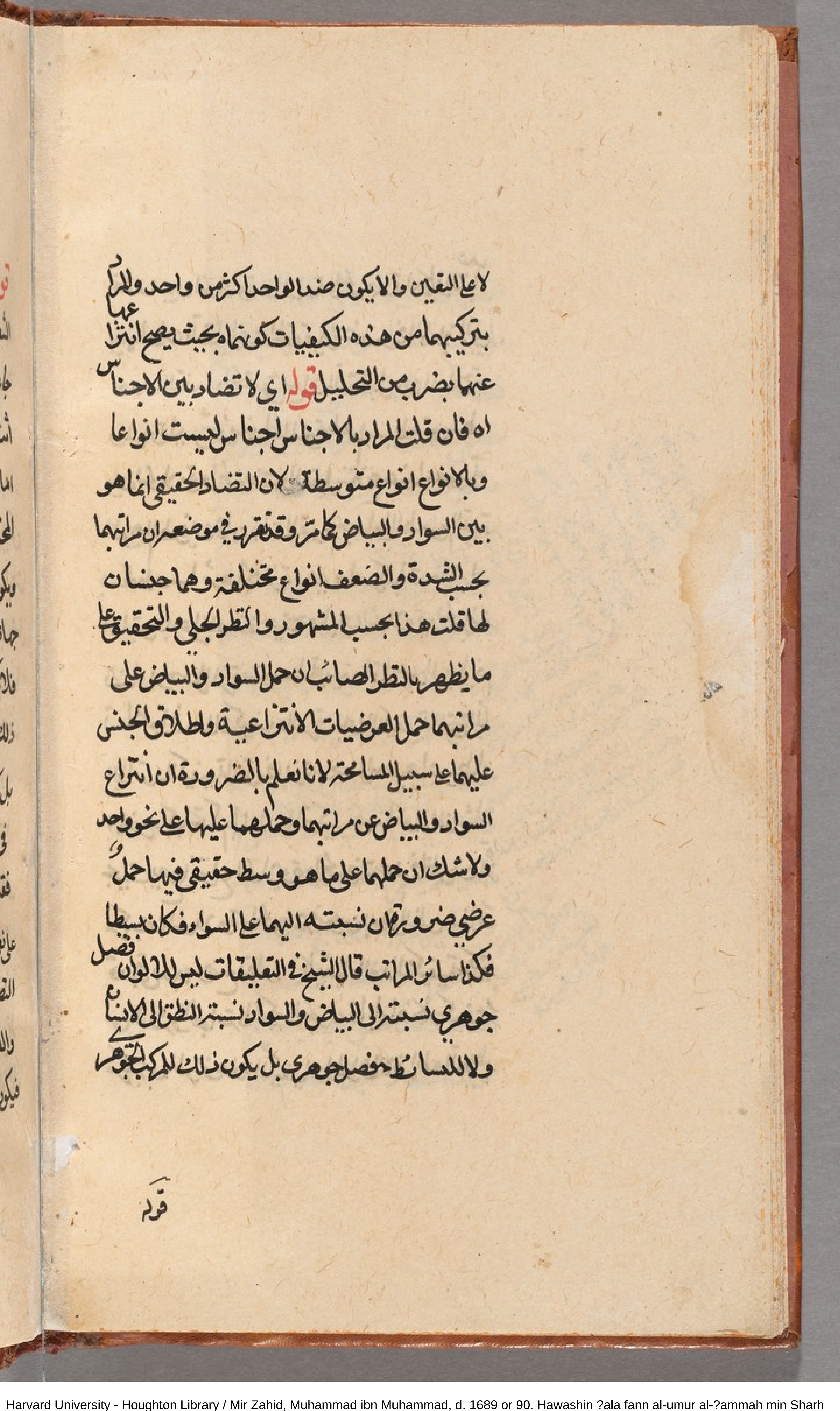
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الطرفين وغير الحقيقي ما فيها تفاوت فالاخرى طرفاها
ما ينتزع عنه السواد فقط وما ينتزع عنه البياض
فقط ووسطها الحقيقي ما ينتزع عنه ما هو وسط
حقيقي في الاولى ووسطها الغير الحقيقي ما ينتزع عنه
ما هو وسط غير حقيقي في الاولى فالاوساط في هاتين
السلسلتين والطرفان في السلسلة الثانية ليس بينها
من حيث هي تقابل وتضاد بل تغاير محض وبهذا يندفع
ما اورده هنا انه يتحقق في الاوساط لونان يختلفان في
قرب كل منهما الى كل من الطرفين على السواء وانه يعلم بالضرورة
ان بين الحمرة والصفرة تغايرا بحسب خصوصية نوع كل
منهما وانه يفرق بالضرورة بين السواد الضعيف والحمرة
وبين البياض الضعيف والصفرة فتامل جدا قوله
كالمزاج لا يخفى ان الحلو مثلا اذا صار مرا بتغير تشخصه
ويستحيل مزاجه الى المزاج آخر فلا يكون التضاد في
الطعوم فان التضاد بل التقابل مطلقا انما هو بالقياس
الى محل واحد شخصي وبهذا يندفع ما تراءى وروده
من ان التضاد الحقيقي عندهم ليس الا بين الشيئين مع

تحقق

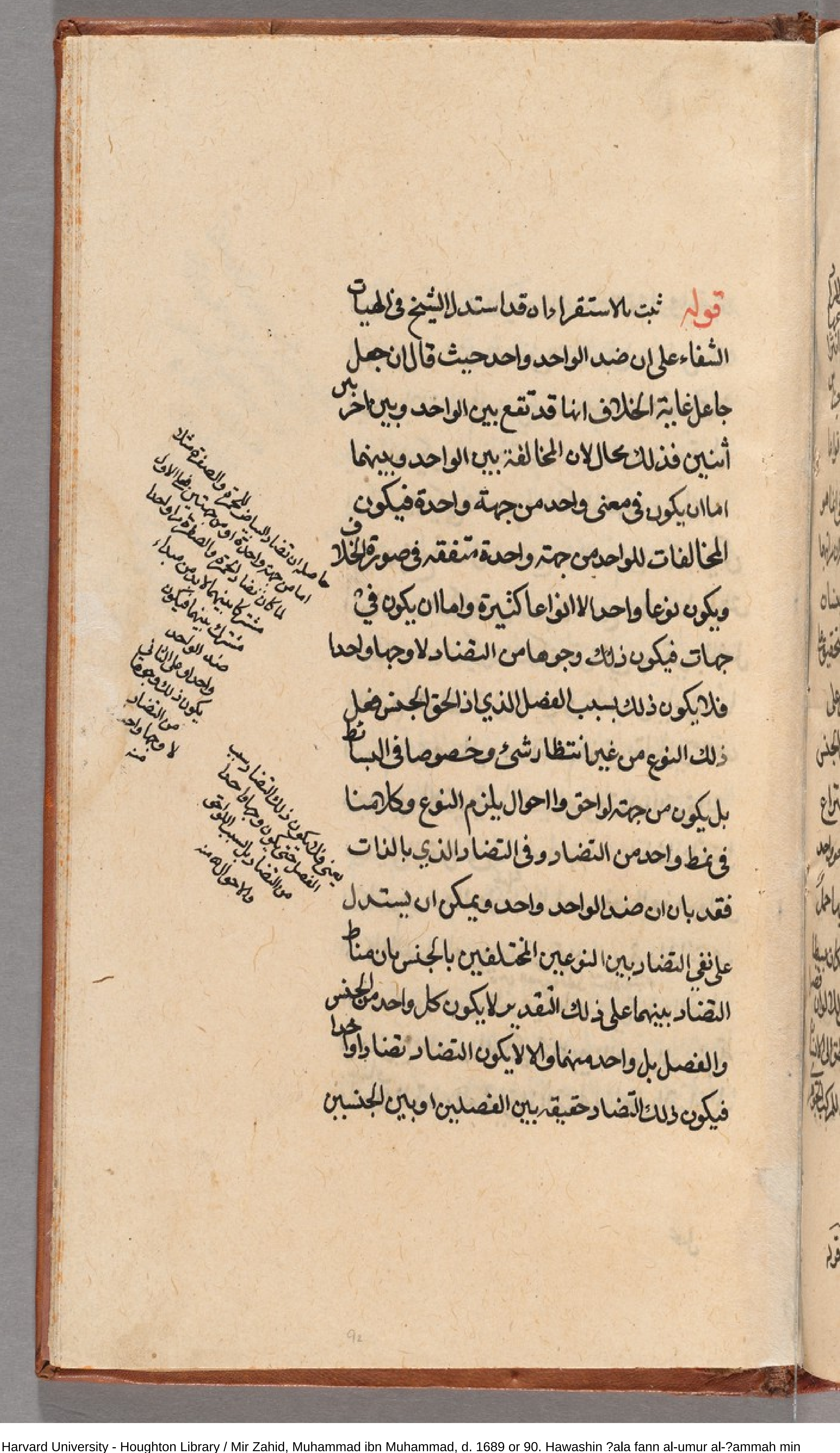
تحققه بين الحلاوة والمرارة والحموضة لكمال التباعد
بينها وان التقابل عند المحققين منحصر في الاربعة التي
احدها التضاد الحقيقي مع ان التقابل بين الملوحة
والمرارة ليس شي منها ثم المزة طعم بسيط متوسط
بين الحلاوة والحموضة والعقل ينتزع عنها بمعونة
الوهم الطرفين فان قلت القوم جعلوا الطعوم التسعة
بسائط وسائرها كالمزة وغيرها مركبات فالايراد
انما يتوجه على المصنف حيث جعل بين الحلاوة والحموضة
تضادا وجعل المزة متوسطة بينهما قلت من البين انهم
تسامحوا في ذلك كيف والفرق بين الكيفية التي في الماء
الفاتر والكيفية التي في المزة وجعل احدهما بسيطا و
الاخر مركبا تحكم بل اراد بالتركيب ههنا كون المزة
بحيث يصح انتزاع الحلاوة والحموضة عنه فما ظن ان المزة
مركب من الحلاوة والحموضة فهو من بعض الظن هذا و
قد بقي بعد موضع نظر قوله كما يقال العدالة كيفية مركبة
من العفة والشجاعة والحكمة والجور مقابلها فكان كيفية
مركبة من اطراف هذه الكيفيات اطراف الافراط والتفريط



لا على التعين والا يكون ضد الواحد اكثر من واحد والمراد
بتركيبهما من هذه الكيفيات كونهما بحيث يصح انتزاعهما
عنهما بضرب من التحليل **قوله** اي لا تضاد بين الاجناس
اه فان قلت المراد بالاجناس اجناس ليست انواعا
وبالانواع انواع متوسطة لان التضاد الحقيقي انما هو
بين السواد والبياض كما مر وقد تقرر في موضعه ان مراتبهما
بحسب الشدة والضعف انواع مختلفة وهما جنسان
لها قلت هذا بحسب المشهور والنظر الجلي والتحقيق على
ما يظهر بالنظر الصائب ان حمل السواد والبياض على
مراتبهما حمل العرضيات الانتزاعية واطلاق الجنس
عليهما على سبيل المسامحة لانا نعلم بالضرورة ان انتزاع
السواد والبياض عن مراتبهما وحملهما عليها على نحو واحد
ولا شك ان حملهما على ما هو وسط حقيقي فيهما حمل
عرضي ضرورة ان نسبته اليهما على السواء فكان بسيطا
فكذا سائر المراتب قال الشيخ في التعليقات ليس للالوان فصل
جوهري نسبته الى البياض والسواد نسبة النطق الى الانسان
ولا للبسائط فصل جوهري بل يكون ذلك للمركب الجوهري

قوله

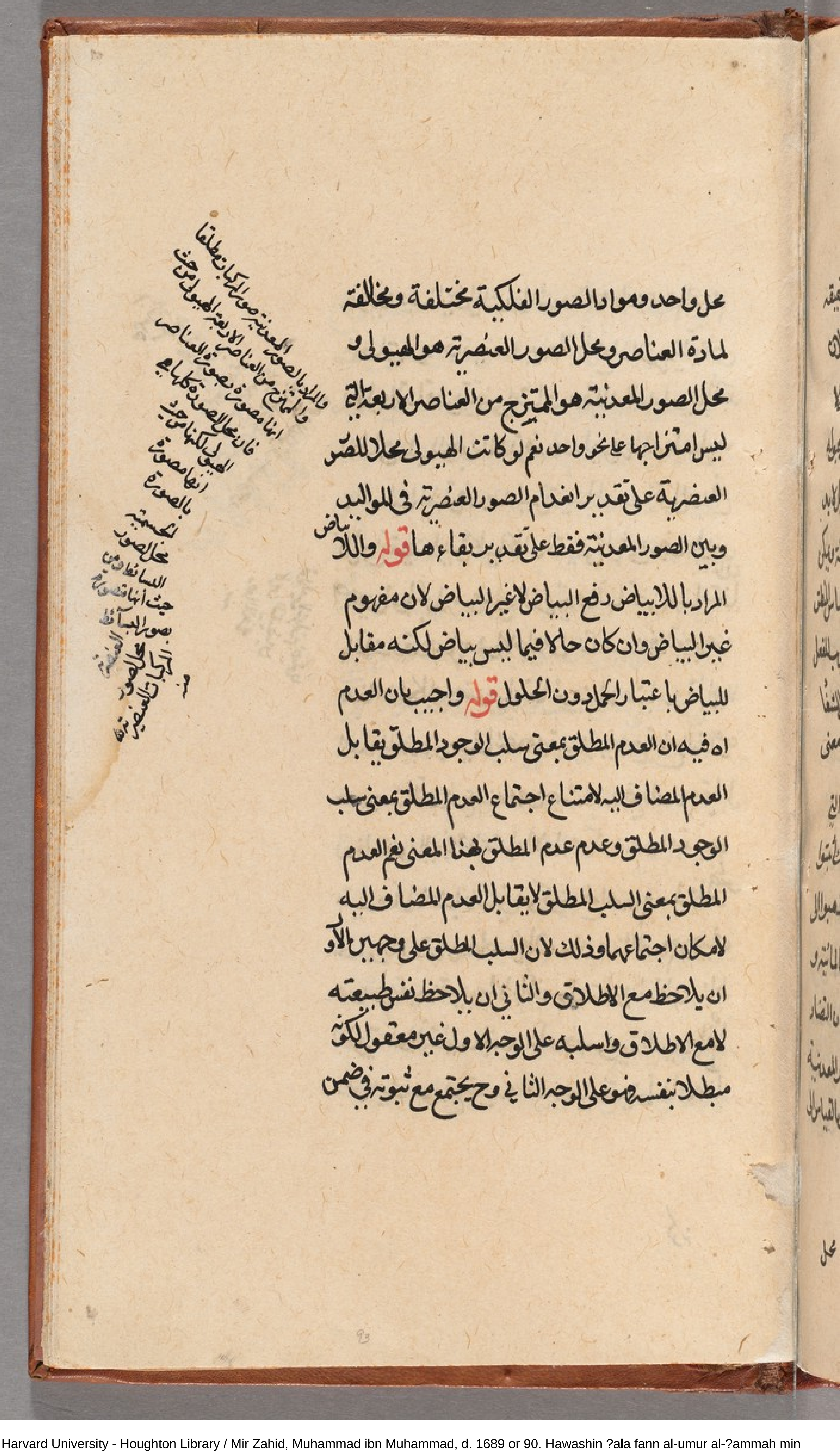
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



قوله ثبت بالاستقراء او قد استدل الشيخ في الهيات الشفاء على ان ضد الواحد واحد حيث قال ان جعل جاعل غاية الخلاف انها قد تقع بين الواحد وبين اخر بين اثنين فذلك محال لان المخالفة بين الواحد وبينهما اما ان يكون في معنى واحد من جهة واحدة فيكون المخالفات للواحد من جهة واحدة متفقة في صورة الخلاف ويكون نوعا واحدا لا انواعا كثيرة واما ان يكون في جهات فيكون ذلك وجوها من التضاد لا وجها واحدا فلا يكون ذلك بسبب الفصل الذي اذا لحق الجنس حصل ذلك النوع من غير انتظار شيء وخصوصا في البسائط بل يكون من جهة لواحق واحوال يلزم النوع وكلامنا في نمط واحد من التضاد وفي التضاد الذي بالذات فقد بان ان ضد الواحد واحد ويمكن ان يستدل على نفي التضاد بين النوعين المختلفين بالجنس بان مناط التضاد بينهما على ذلك التقدير لا يكون كل واحد من الجنس والفصل بل واحد منهما والا لا يكون التضاد تضادا واحدا فيكون ذلك التضاد حقيقة بين الفصلين او بين الجنسين

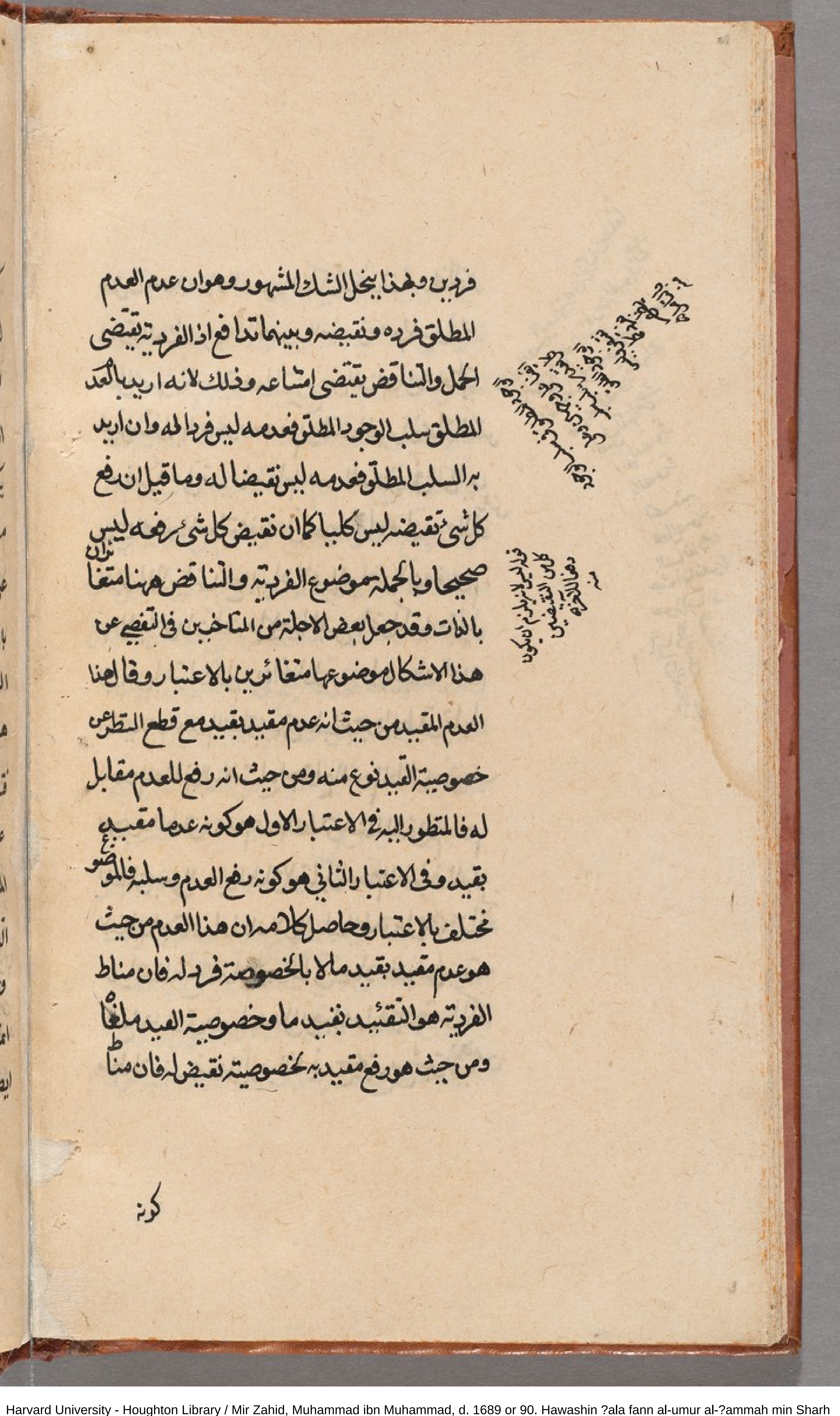
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

لا بين النوعين وبهذا يظهر لك ان التضاد في الحقيقة
ليس الا في البسائط واما نفي التضاد في الاجناس فلان
الجنس بلا انضمام الفصل طبيعة مبهمة غير متحصلة لا
يصلح ان يكون ضدا فتدبر قوله فان اعتبر قبوله
له اه هذا لا يكفي في العدم والملكة المشهورين بل لا بد
من ان يمتنع انتقال الموضوع من العدم الى الملكة ويمكن
انتقاله من الملكة الى العدم كما صرح به في اساس المنطق
وايض لا بد من ان يكون الملكة قوة هي مبدء قريب للفعل
والعدم عدمها لما قال الشيخ في قاطيغورياس الشفا
العدم الذي ههنا ليس هو العدم الذي يقابل اي معنى
وجودي بل الذي يقابل القنية اعني فقدان القوة التي
بها يمكن العقل متى شاء صاحبها قوله ولذلك اثبتوا
اه كانهم جوزوا ان لا يكون للضد الواحد الا ضدا واحدا وذهبوا الى
ان كمال البعد انما هو بين الصورة النارية والمائية و
بين الصورة الهوائية والارضية
انما خصصوا الصور النوعية بالعنصرية لان التضاد
لا يتحقق بين الصور الفلكية ولا بين الصور المعدنية
ولا بين الصور العنصرية وبينهما اذ التضاد انما هو بالقياس الى



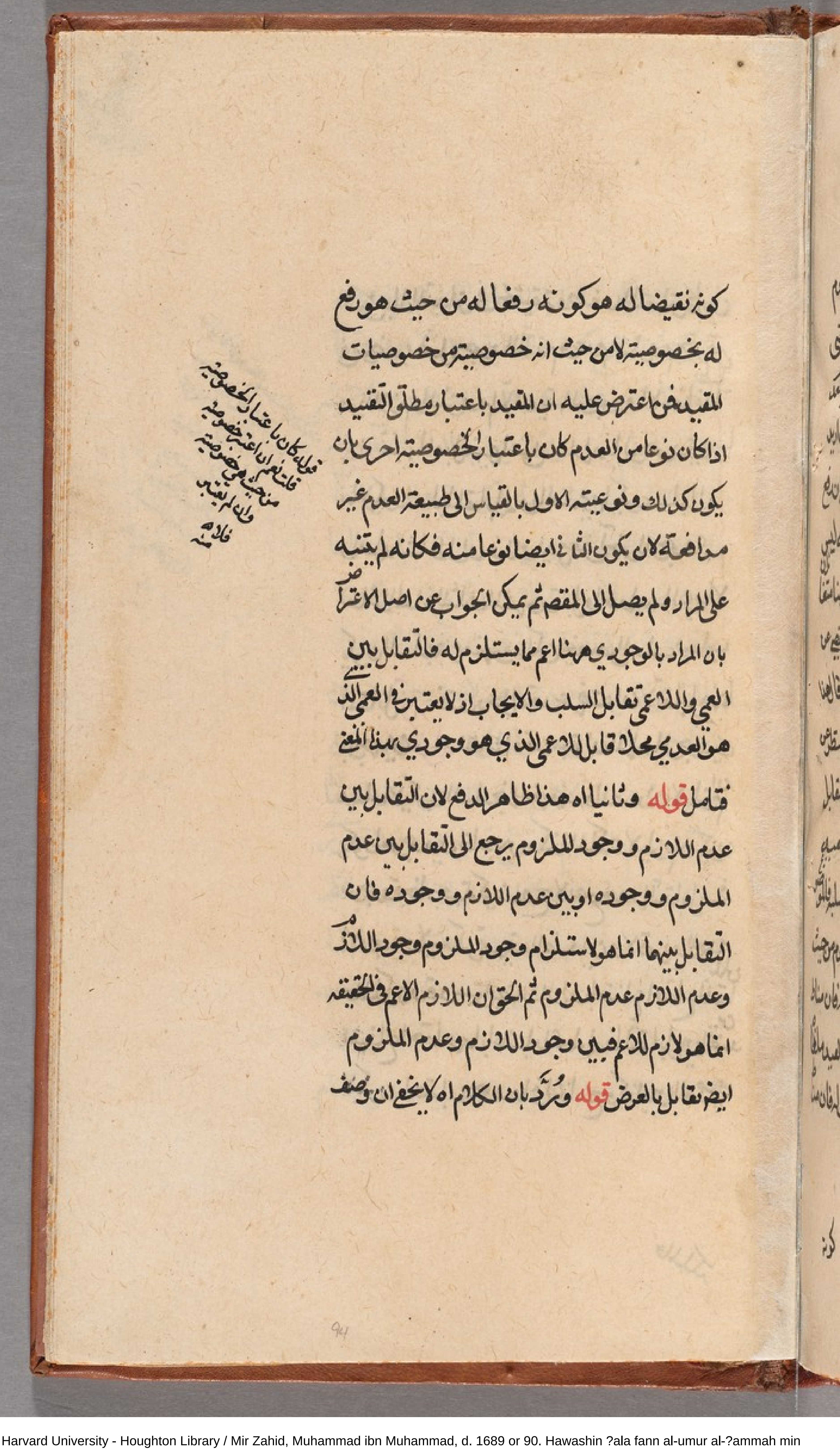
محل واحد ومواد الصور الفلكية مختلفة ومخالفة
لمادة العناصر ومحل الصور العنصرية هو الهيولى و
محل الصور المعدنية هو الممتزج من العناصر الاربعة اذ
ليس امتزاجها على نحو واحد نعم لو كانت الهيولى محلا للصور
العنصرية على تقدير انعدام الصور العنصرية في المواليد
وبين الصور المعدنية فقط على تقدير بقاءها قوله واللابياض
المراد باللابياض دفع البياض لا غير البياض لان مفهوم
غير البياض وان كان حالا فيما ليس بياض لكنه مقابل
للبياض باعتبار الحمل دون الحلول قوله واجيب بان العدم
اه فيه ان العدم المطلق بمعنى سلب الوجود المطلق يقابل
العدم المضاف اليه لامتناع اجتماع العدم المطلق بمعنى سلب
الوجود المطلق وعدم عدم المطلق بهذا المعنى نعم العدم
المطلق بمعنى السلب المطلق لا يقابل العدم المضاف اليه
لامكان اجتماعهما وذلك لان السلب المطلق على وجهين الاول
ان يلاحظ مع الاطلاق والثاني ان يلاحظ نفس طبيعته
لا مع الاطلاق والسلب على الوجه الاول غير معقول لكونه
مبطلا بنفسه وعلى الوجه الثاني وح يجتمع مع ثبوته في ضمن

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



فردين وبهذا ينحل الشك المشهور وهو ان عدم العدم
المطلق فرده ونقيضه وبينهما تدافع اذ الفردية تقتضي
الحمل والتناقض يقتضي امتناعه وذلك لانه اريد بالعدم
المطلق سلب الوجود المطلق فعدمه ليس فردا له وان اريد
به السلب المطلق فعدمه ليس نقيضا له وما قيل ان رفع
كل شيء نقيضه ليس كليا كما ان نقيض كل شيء رفعه ليس
صحيحا وبالجملة موضوع الفردية والتناقض ههنا متغاير
بالذات وقد جعل بعض الاجلة من المتاخرين في التفصي عن
هذا الاشكال موضوعهما متغايرين بالاعتبار وقال هذا
العدم المقيد من حيث انه عدم مقيد بقيد مع قطع النظر عن
خصوصية القيد نوع منه ومن حيث انه رفع للعدم مقابل
له فالمنظور اليه في الاعتبار الاول هو كونه عدما مقيدا
بقيد وفي الاعتبار الثاني هو كونه رفع العدم وسلبه فالموضوع
مختلف بالاعتبار وحاصل كلامه ان هذا العدم من حيث
هو عدم مقيد بقيد ما لا بالخصوصية فرد له فان مناط
الفردية هو التقييد بقيد ما وخصوصية القيد ملغاة
ومن حيث هو رفع مقيد به بخصوصيته نقيض له فان مناط

كونه

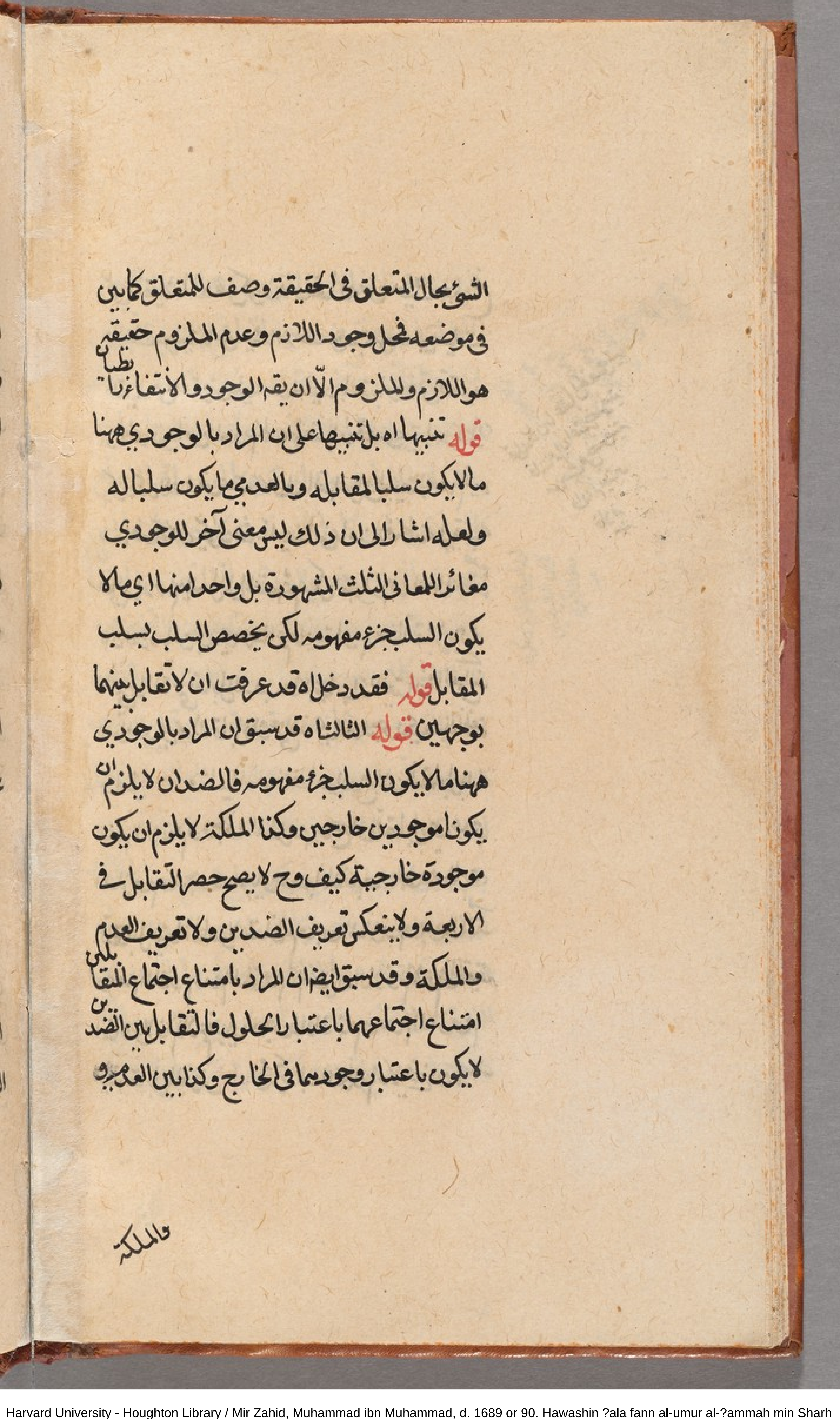


كونه نقيضا له هو كونه رفعا له من حيث هو رفع
له بخصوصيته لا من حيث انه خصوصيته من خصوصيات
المقيد فمن اعترض عليه ان المقيد باعتبار مطلق التقييد
اذا كان نوعا من العدم كان باعتبار الخصوصية احرى بان
يكون كذلك ونوعيته الاول بالقياس الى طبيعة العدم غير
مداهنة لان يكون الثاني ايضا نوعا منه فكانه لم يتنبه
على المراد ولم يصل الى المقصود ثم يمكن الجواب عن اصل الاعتراض
بان المراد بالوجودي هنا اعم مما يستلزم له فالتقابل بين
العمى واللاعمى تقابل السلب والايجاب اذ لا يعتبر في العمى الذي
هو العدمي محلا قابل اللاعمى الذي هو وجودي بهذا المعنى
فتامل **قوله** وثانيا اه هذا ظاهر الدفع لان التقابل بين
عدم اللازم ووجود الملزوم يرجع الى التقابل بين عدم
الملزوم ووجوده او بين عدم اللازم ووجوده فان
التقابل بينهما انما هو لاستلزام وجود الملزوم وجود اللازم
وعدم اللازم عدم الملزوم ثم الحق ان اللازم الاعم في الحقيقة
انما هو لازم للاعم ففي وجود اللازم وعدم الملزوم
ايضا تقابل بالعرض **قوله** ورد بان الكلام اه لا يخفى ان وصف

فعليه كان باعتبار الخصوصية
قلت نعم انما اعتبر خصوصية
من حيث هي خصوصية
وان لم تعتبر
فلا منه

94

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الشيء حال المتعلق في الحقيقة وصف للمتعلق كما بين
في موضعه فحل وجود اللازم وعدم الملزوم حقيقة
هو اللازم وللملزوم الا ان يقع الوجود والانتفاء نظا
قوله تنبيها اه بل تنبيها على ان المراد بالوجودي ههنا
ما لا يكون سلبا لمقابله وبالعدمي ما يكون سلبا له
ولعله اشار الى ان ذلك ليس معنى آخر للوجودي
مغائر للمعاني الثلث المشهورة بل واحد منها اي ما لا
يكون السلب جزء مفهومه لكن يخصص السلب بسلب
المقابل قوله فقد دخلاه قد عرفت ان لا تقابل بينهما
بوجهين قوله الثالث اه قد سبق ان المراد بالوجودي
ههنا ما لا يكون السلب جزء مفهومه فالضدان لا يلزم ان
يكونا موجودين خارجيين وكذا الملكة لا يلزم ان يكون
موجودة خارجية كيف وح لا يصح حصر التقابل في
الاربعة ولا ينعكس تعريف الضدين ولا تعريف العدم
والملكة وقد سبق ايضا ان المراد بامتناع اجتماع المتقابلين
امتناع اجتماعهما باعتبار الحلول فالتقابل بين الضدين
لا يكون باعتبار وجودهما في الخارج وكذا بين العدم و

والملكة

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

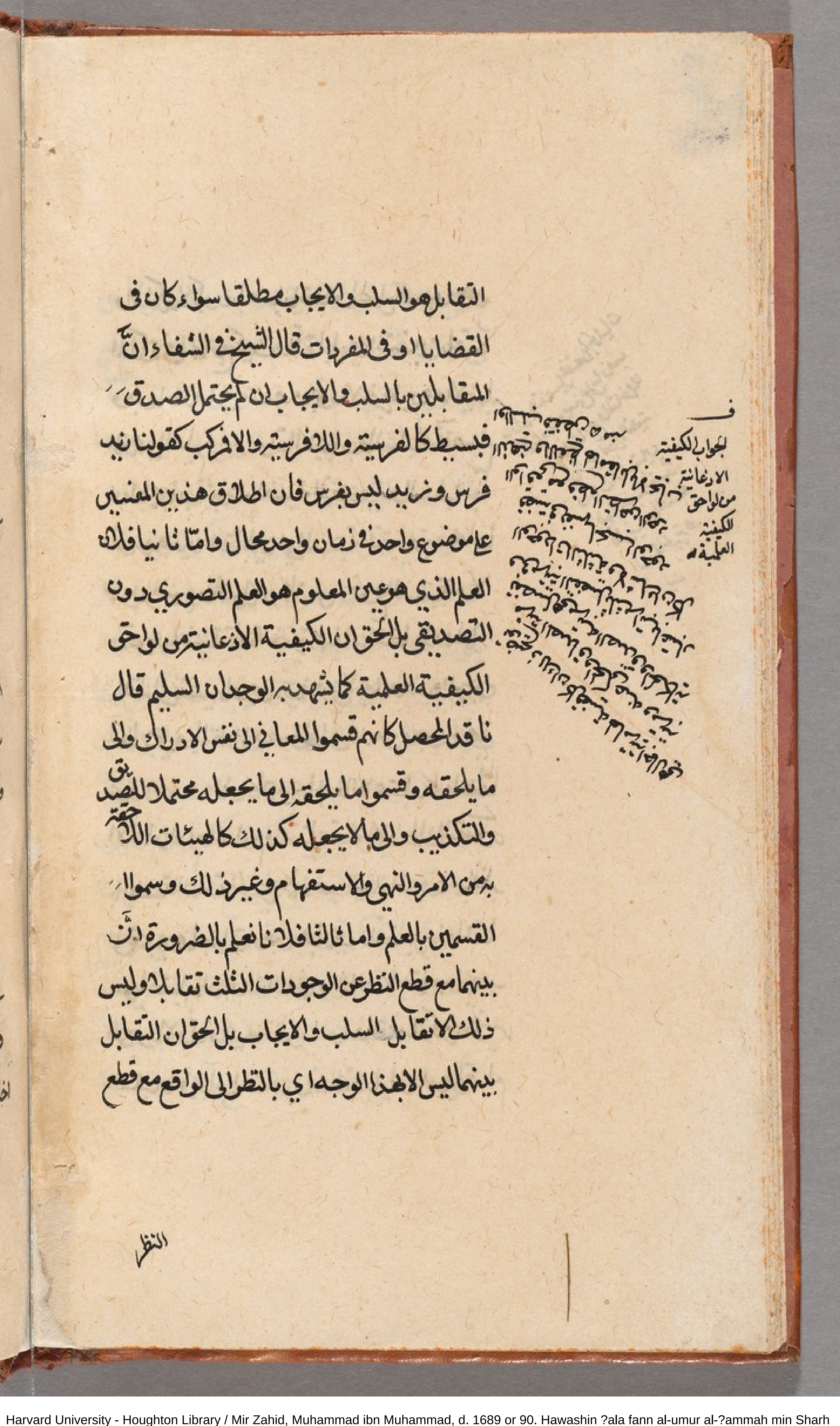


والملكة لا يكون باعتبار اتصاف المحل بالعدم ووجود
الملكة في الخارج كيف والتقابل بين الشيئين باعتبار
وجود احدهما في نفسه ووجود الاخر بغيره مما لا يقبله
الذهن السليم قوله واما الايجاب والسلب اه تفصيله
ان الايجاب ثبوت النسبة التقييدية والسلب انتفاؤها
فمورد هذين المتقابلين هي النسبة التقييدية ومحلهما
هو الموضوع والمحمول لان كلا من وقوع النسبة ولا
وقوعها نسبة تامة خبرية فهذان المتقابلان لهما
بالنظر الى نفسيهما وجودي ذهني لا يحذو حذو الوجود
الخارجي وبالنظر الى حصولهما في الذهن وجود ذهني
يحذو حذوه لان كلا منهما بهذا الاعتبار كان اعتقادا
لاتحاد العلم والمعلوم وامتناع تعلق الادراك التصوري
بالنسبة التامة الخبرية كما ذهب اليه المتاخرون وبالنظر
الى تعبيرهما بعبارة وجود مجازي والتقابل بينهما انما
هو باعتبار الوجود الثاني والثالث لاجتماعهما بحسب
الوجود الاول وفيه نظر اما اولا فلان ما ذكره هو تفسير
السلب والايجاب المعتبرين في القضايا وما هو من اقسام

ما ذكره من التفصيل مخصوص بالعمليات
التفادهما ومبني على ما ذهب
اليه الشارح والتاخرون
من رجوع اخبار النفي
فانات النسبتين
فيها النسبة التقييدية
الثبوتية والنسبة
التامة الخبرية
منه

95

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



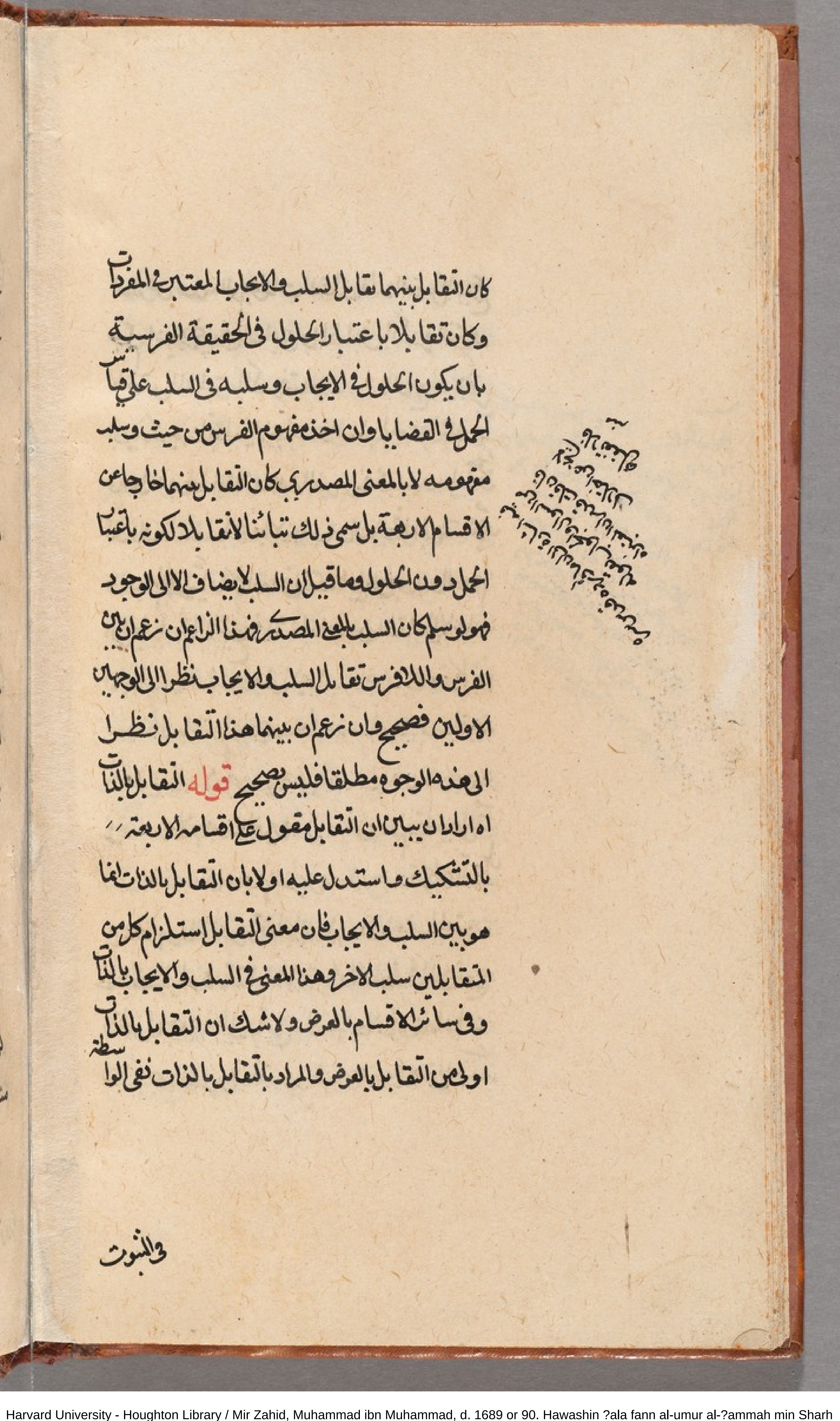
التقابل هو السلب والايجاب مطلقا سواء كان في
القضايا او في المفردات قال الشيخ في الشفاء ان
المتقابلين بالسلب والايجاب ان لم يحتمل الصدق
فبسيط كالفرسية واللافرسية والا فمركب كقولنا زيد
فرس وزيد ليس بفرس فان اطلاق هذين المعنيين
على موضوع واحد في زمان واحد محال واما ثانيا فلان
العلم الذي هو عين المعلوم هو العلم التصوري دون
التصديقي بل الحق ان الكيفية الاذعانية من لواحق
الكيفية العلمية كما يشهد به الوجدان السليم قال
ناقد المحصل كانهم قسموا المعاني الى نفس الادراك والى
ما يلحقه وقسموا ما يلحقه الى ما يجعله محتملا للصدق
والتكذيب والى ما لا يجعله كذلك كالهيئات اللاحقة
به من الامر والنهي والاستفهام وغير ذلك وسموا
القسمين بالعلم واما ثالثا فلانا نعلم بالضرورة ان
بينهما مع قطع النظر عن الوجودات الثلث تقابلا وليس
ذلك الا تقابل السلب والايجاب بل الحق ان التقابل
بينهما ليس الا بهذا الوجه اي بالنظر الى الواقع مع قطع

ف الجواب الكيفية الاذعانية من لواحق الكيفية العلمية

النظر

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

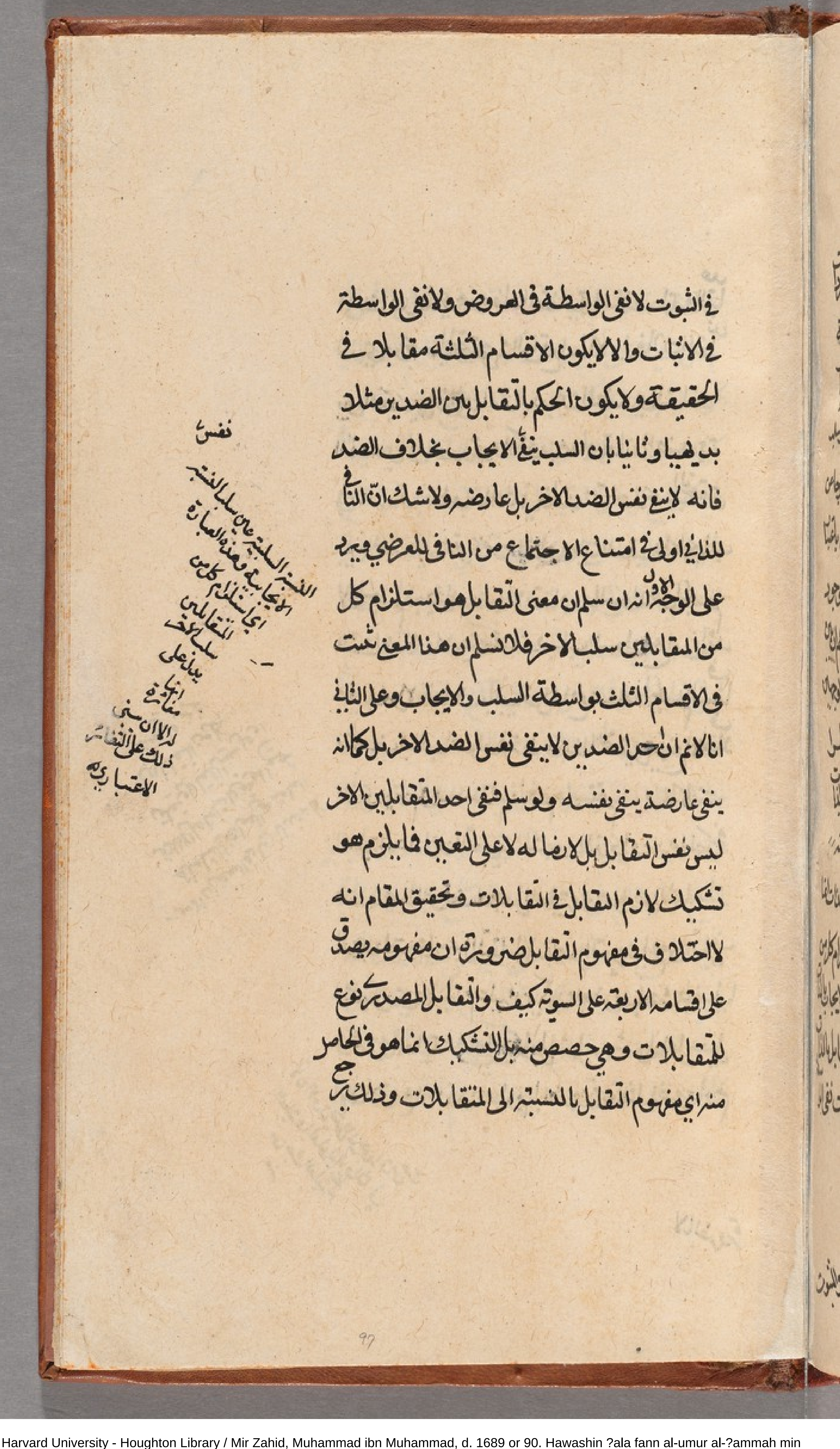
النظر عن هذه الوجوهات الثلث فان العقل الصريح
يحكم بانه يجري في المطابق والمطابق بالكسر والفتح و
لا يختص بالمطابق بالكسر فتدبر قوله الرابع اه ينبغي
ان يذكر ههنا تقابل الايجاب والسلب المعتبر في المفردا
وهو ان يوخذ مثلا وجود الفرس في نفسه وسلب وجوده
كذلك فالمتقابلان بالايجاب والسلب في المفردات الوجود
والعدم المحموليان كما انهما في القضايا الوجود والعدم
الرابطيان قال الشيخ في الشفاء ان من التقابل الايجاب
الايجاب والسلب ومعنى الايجاب وجود اي معنى كان
سواء كان باعتبار وجوده في نفسه او وجوده لغيره
ومعنى السلب لا وجود اي معنى كان سواء كان لا وجوده
في نفسه او لا وجوده لغيره قوله فمن زعم اه تلخيص المقال
انه ان اخذ صدق مفهوم الفرس وسلب صدقه كان التقابل
بين الفرس واللافرس تقابل السلب والايجاب المعتبر
في القضايا وكان تقابلا باعتبار الحلول في الموضوع
والمحمول لرجوعهما الى وقوع النسبة ولا وقوعها فان
اخذ وجود الفرس في نفسه وسلب وجوده بالمعنى المصدري



كان التقابل بينهما تقابل السلب والايجاب المعتبر في المفردات
وكان تقابلا باعتبار الحلول في الحقيقة الفرسية
بان يكون الحلول في الايجاب وسلبه في السلب على قياس
الحمل في القضايا وان اخذ مفهوم الفرس من حيث وسلب
مفهومه لا بالمعنى المصدري كان التقابل بينهما خارجا عن
الاقسام الاربعة بل سمي ذلك تباينا لا تقابلا لكونه باعتبار
الحمل دون الحلول وما قيل ان السلب لا يضاف الا الى الوجود
فهو لو سلم كان السلب بالمعنى المصدري فهذا الزاعم ان زعم ان بين
الفرس واللافرس تقابل السلب والايجاب نظرا الى الوجهين
الاولين فصحيح وان زعم ان بينهما هذا التقابل نظرا
الى هذه الوجوه مطلقا فليس بصحيح قوله التقابل بالذات
اه اراد ان يبين ان التقابل مقول على اقسامه الاربعة
بالتشكيك واستدل عليه اولا بان التقابل بالذات انما
هو بين السلب والايجاب فان معنى التقابل استلزام كل من
المتقابلين سلب الاخر وهذا المعنى في السلب والايجاب بالذات
وفي سائر الاقسام بالعرض ولا شك ان التقابل بالذات
اولى من التقابل بالعرض والمراد بالتقابل بالذات نفي الوا

والثبوت

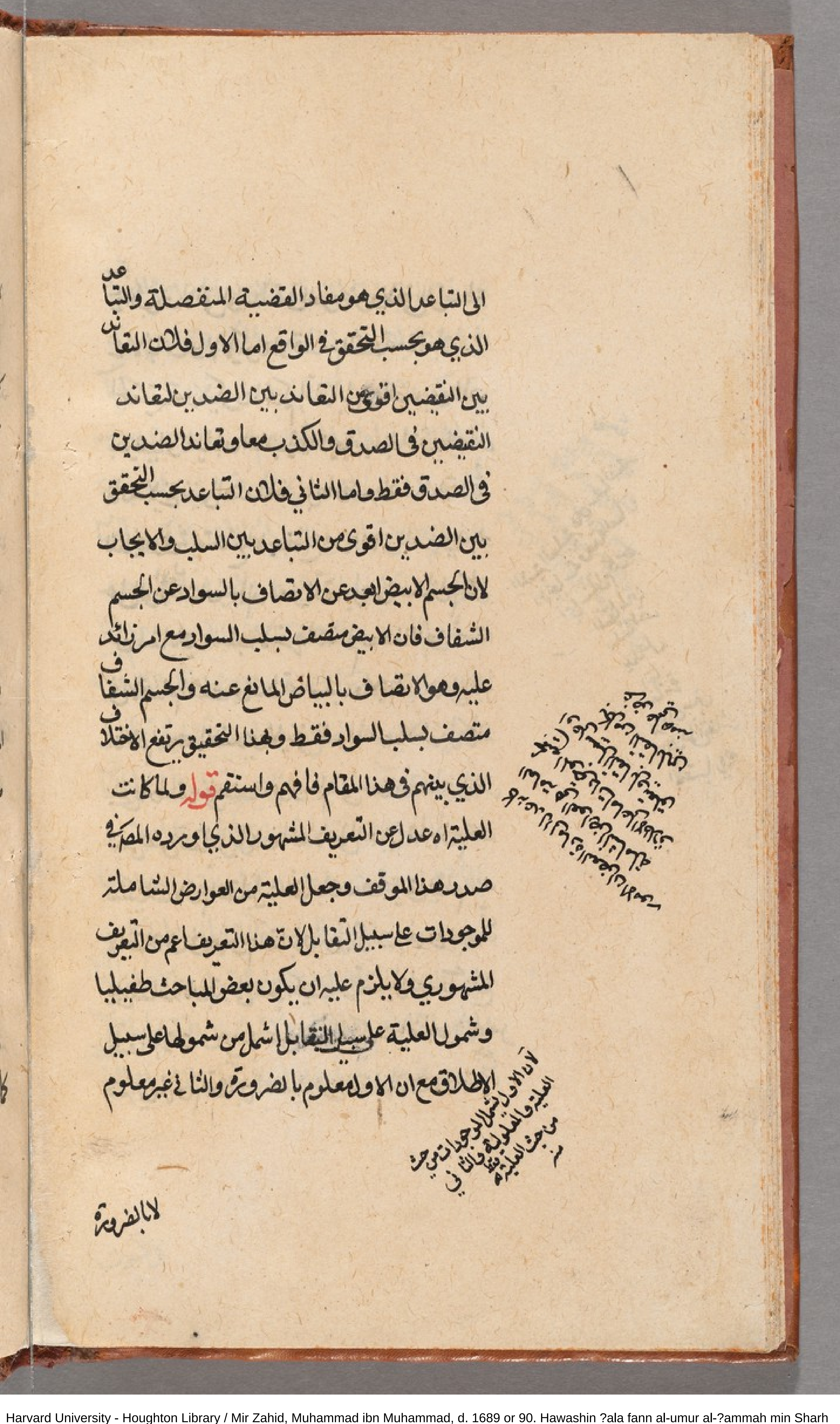
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



في الثبوت لانفي الواسطة في العروض ولانفي الواسطة
في الاثبات والا لايكون الاقسام الثلثة متقابلا في
الحقيقة ولايكون الحكم بالتقابل بين الضدين مثلا
بديهيا وثانيا بان السلب ينفي الايجاب بخلاف الضد
فانه لاينفي نفس الضد الاخر بل عارضه ولاشك ان التنافي في
للذات اولى في امتناع الاجتماع من التنافي للعرضي ويرد
على الوجه الاول انه ان سلم ان معنى التقابل هو استلزام كل
من المتقابلين سلب الاخر فلا نسلم ان هذا المعنى ثبت
في الاقسام الثلث بواسطة السلب والايجاب وعلى الثاني
انا لانم ان احد الضدين لاينفي نفس الضد الاخر بل كما انه
ينفي عارضه ينفي نفسه ولو سلم فنفي احد المتقابلين الاخر
ليس نفس التقابل بل لازما له لاعلى التعيين فما يلزم هو
تشكيك لازم التقابل في التقابلات وتحقيق المقام انه
لااختلاف في مفهوم التقابل ضرورة ان مفهومه يصدق
على اقسامه الاربعة على السوية كيف والتقابل المصدري نوع
للتقابلات وهي حصص منه بل التشكيك انما هو في الحاصر
منه اي مفهوم التقابل بالنسبة الى المتقابلات وذلك يرجع

نفس

النسبة السلبية عين سلب النسبة
الايجابية فمعنى العبارة
ان استلزام كل من
المتقابلين
سلب الاخر
يدل على
انه منافيه
لا الآن سلب
ذلك على التغاير
الاعتباري

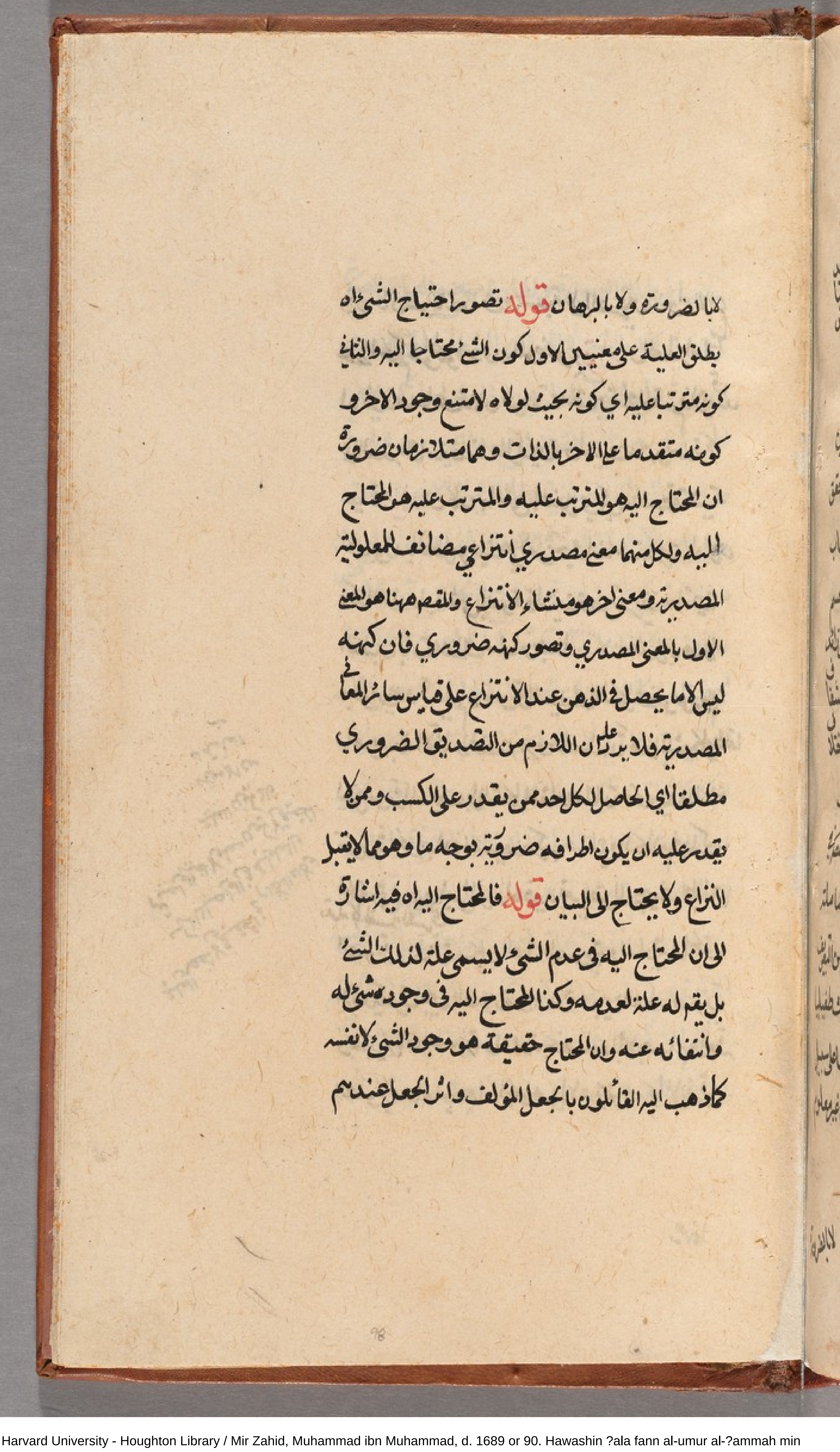


الى التباعد الذي هو مفاد القضية المنفصلة والتباعد
الذي هو بحسب التحقق في الواقع اما الاول فلان التعاند
بين النقيضين اقوى من التعاند بين الضدين لتعاند
النقيضين في الصدق والكذب معا وتعاند الضدين
في الصدق فقط واما الثاني فلان التباعد بحسب التحقق
بين الضدين اقوى من التباعد بين السلب والايجاب
لان الجسم الابيض ابعد عن الاتصاف بالسواد عن الجسم
الشفاف فان الابيض متصف بسلب السواد مع امر زائد
عليه وهو الاتصاف بالبياض المانع عنه والجسم الشفاف
متصف بسلب السواد فقط وبهذا التحقيق يرتفع الاختلاف
الذي بينهم في هذا المقام فافهم واستقم قوله ولما كانت
العلية اه عدل عن التعريف المشهور الذي اورده المص في
صدر هذا الموقف وجعل العلية من العوارض الشاملة
للموجودات على سبيل التقابل لان هذا التعريف اعم من التعريف
المشهوري ولا يلزم عليه ان يكون بعض المباحث طفيليا
وشمول العلية على سبيل التقابل اشمل من شمولها على سبيل
الاطلاق مع ان الاول معلوم بالضرورة والثاني غير معلوم

لان الاول شامل للموجودات من جهة العلية والمعلولية فانه في من جهة العلية م

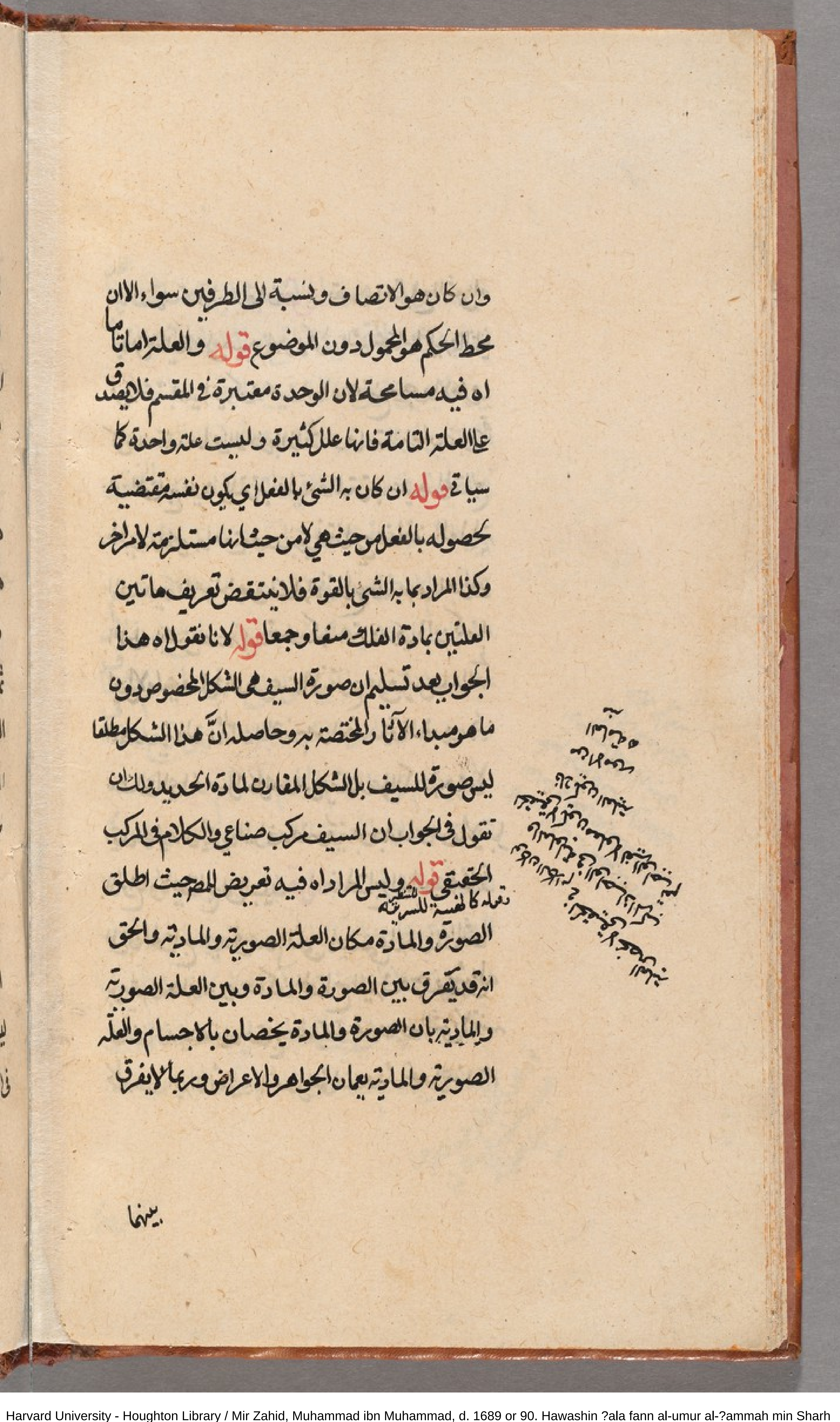
لابالضرورة

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



لا بالضرورة ولا بالبرهان **قوله** تصور احتياج الشيء اه
يطلق العلية على معنيين الاول كون الشيء محتاجا اليه والثاني
كونه مترتبا عليه اي كونه بحيث لولاه لامتنع وجود الاخر و
كونه متقدما على الاخر بالذات وهما متلازمان ضرورة
ان المحتاج اليه هو المترتب عليه والمترتب عليه هو المحتاج
اليه ولكل منهما معنى مصدري انتزاعي مضائف للمعلولية
المصدرية ومعنى اخر هو منشاء الانتزاع والمقصود ههنا هو المعنى
الاول بالمعنى المصدري وتصور كنهه ضروري فان كنهه
ليس الا ما يحصل في الذهن عند الانتزاع على قياس سائر المعاني
المصدرية فلا يرد عليه ان اللازم من التصديق الضروري
مطلقا اي الحاصل لكل احد ممن يقدر على الكسب وممن لا
يقدر عليه ان يكون اطرافه ضرورية بوجه ما وهو مما لا يقبل
النزاع ولا يحتاج الى البيان **قوله** فالمحتاج اليه اه فيه اشارة
الى ان المحتاج اليه في عدم الشيء لا يسمى علة لذلك الشيء
بل يقال له علة لعدمه وكذا المحتاج اليه في وجود شيء له
وانتفائه عنه وان المحتاج حقيقة هو وجود الشيء لا نفسه
كما ذهب اليه القائلون بالجعل المؤلف وان الجعل عندهم

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

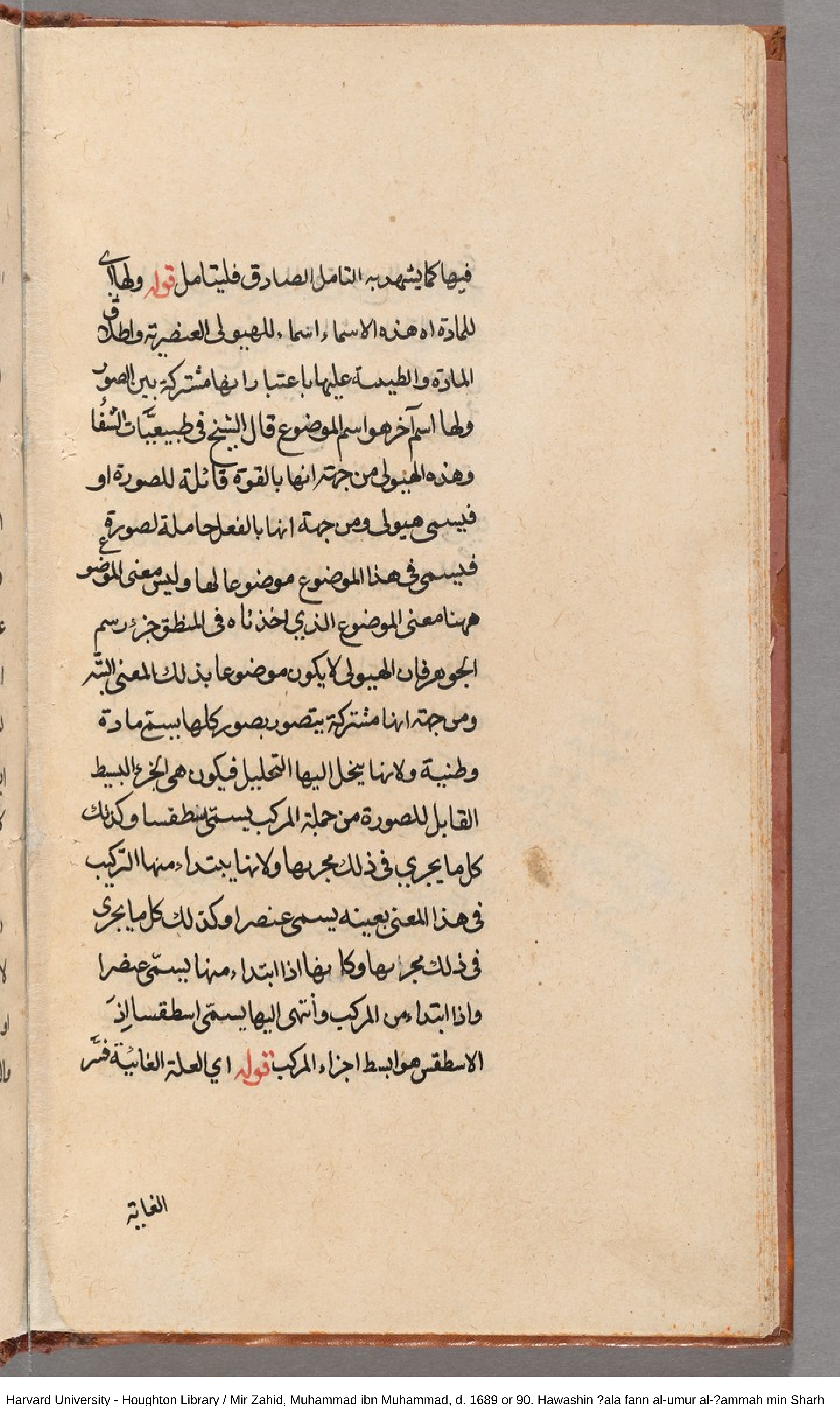


وان كان هو الاتصاف ونسبة الى الطرفين سواء الان
محط الحكم هو المحمول دون الموضوع قوله والعلة اما تامة ما
اه فيه مسامحة لان الوحدة معتبرة في المقسم فلا يصدق
على العلة التامة فانها علل كثيرة وليست علة واحدة كما
سياتي قوله ان كان به الشيء بالفعل اي يكون نفسه مقتضية
لحصوله بالفعل من حيث هي لا من حيث انها مستلزمة لامر اخر
وكذا المراد بما به الشيء بالقوة فلا ينتقض تعريف هاتين
العلتين بمادة الفلك سفا وجعا قوله لانا نقول اه هذا
الجواب بعد تسليم ان صورة السيف هي الشكل المخصوص دون
ما هو مبداء الاثار المختصة به وحاصله ان هذا الشكل مطلقا
ليس صورة للسيف بل الشكل المقارن لمادة الحديد ولك ان
تقول في الجواب ان السيف مركب صناعي والكلام في المركب
الحقيقي قوله وليس المراد اه فيه تعريض للمص حيث اطلق
الصورة والمادة مكان العلة الصورية والمادية والحق
انه قد يفرق بين الصورة والمادة وبين العلة الصورية
والمادية بان الصورة والمادة يختصان بالاجسام والعلة
الصورية والمادية يعمان الجواهر والاعراض وربما لا يفرق

بينهما

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

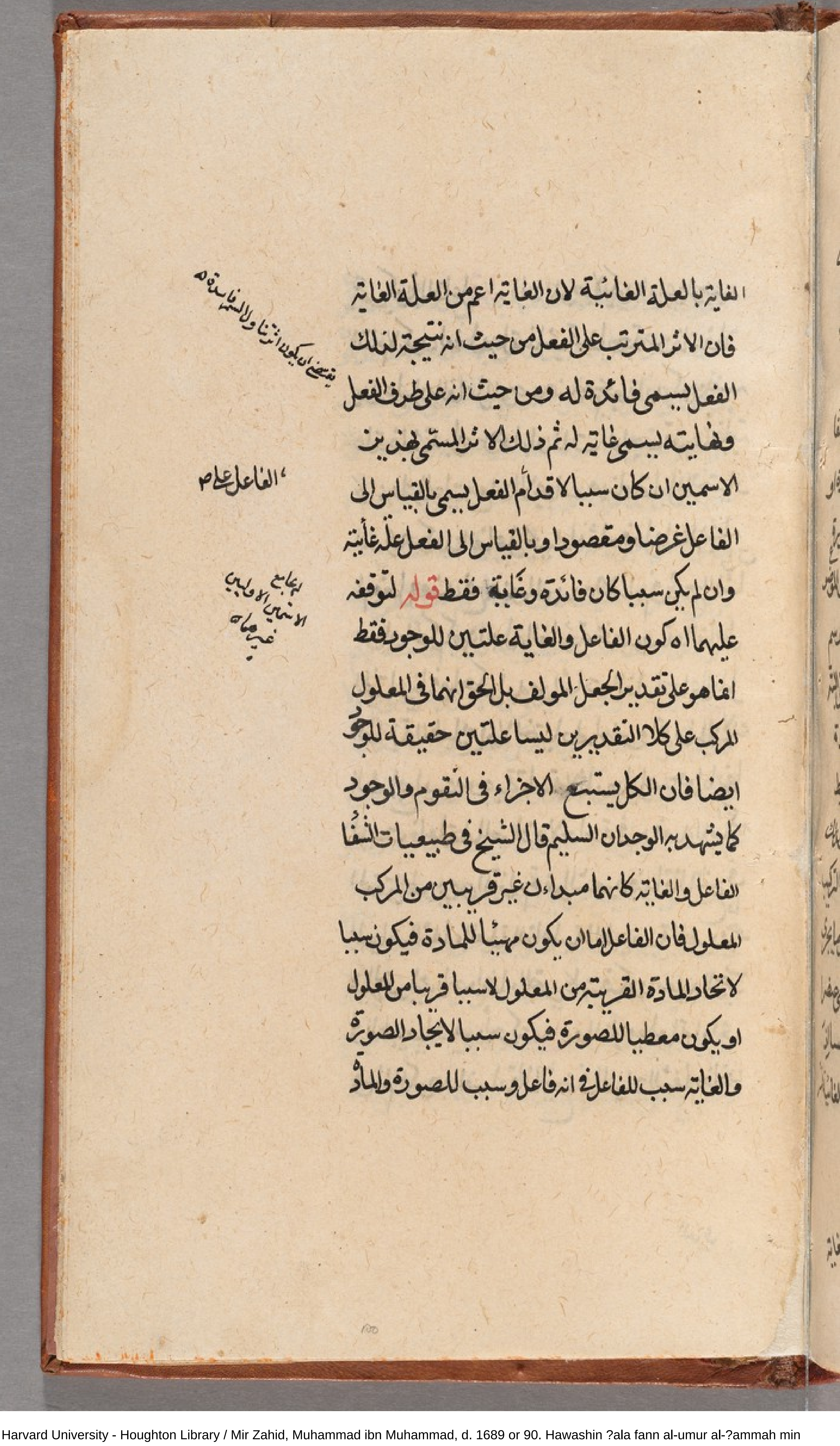
بينهما فيطلق الصورة والمادة موضع العلة الصورية
والمادية كما ان الشيخ في الهيات الشفاء اطلق العنصر و
الصورة على هاتين العلتين هذا واما ما ذكره بعض
المحققين ههنا ان الغرض دفع سوال يرد وهو ان ايراد
مباحث العلة الصورية والمادية في الامور العامة
دخيل حيث لا يتحققان في الاعراض ففيه انهما على ما بين
هذا المحقق لا يتحققان في الانواع الحقيقية من الاعراض
والمعتبر في الامور العامة شمولها للماهيات الحقيقية
ثم ههنا اشكال وهو ان العلة الداخلة لا ينحصر في العلة
الصورية والمادية لانهما لا يتحققان في بعض الاعراض
المركبة كالحلقة المركبة من الشكل واللون والعشرة المركبة
من الوحدات كيف والعلة المادية يجب ان يتقدم على
العلة الصورية واجزاء هذه الاعراض ليس بينها تقدم
وتاخر ولك ان تقول الحلقة ليس مركبا حقيقيا اذ التركيب
الحقيقي ان يترتب على المركب اثر سوى اثار الاجزاء والحلقة
ليس لها اثر كذلك واما العدد فليس محتاجا الى الوحدات
في الوجود بل في التاليف فقط فالتاثير فيه بعينه التاثير



فيها كما يشهد به التامل الصادق فليتامل قوله وله اي
للمادة اه هذه الاسماء اسماء للهيولى العنصرية واطلاق
المادة والطينة عليها باعتبار انها مشتركة بين الصور
ولها اسم آخر هو اسم الموضوع قال الشيخ في طبيعيات الشفا
وهذه الهيولى من جهة انها بالقوة قابلة للصورة او
فيسمى هيولى ومن جهة انها بالفعل حاملة لصورة
فيسمى في هذا الموضوع موضوعا لها وليس معنى الموضوع
ههنا معنى الموضوع الذي اخذناه في المنطق جزء رسم
الجوهر فان الهيولى لا يكون موضوعا بذلك المعنى البتة
ومن جهة انها مشتركة بين الصور كلها يسمى مادة
وطينة ولانها ينحل اليها التحليل فيكون هي الجزء البسيط
القابل للصورة من جملة المركب يسمى اسطقسا وكذلك
كل ما يجري في ذلك مجريها ولانها يبتدأ منها التركيب
في هذا المعنى بعينه يسمى عنصرا وكذلك كل ما يجري
في ذلك مجريها وكانها اذا ابتدأ منها يسمى عنصرا
واذا ابتدأ من المركب وانتهى اليها يسمى اسطقسا اذ
الاسطقس هو ابسط اجزاء المركب قوله اي العلة الغائية فسر

الغاية

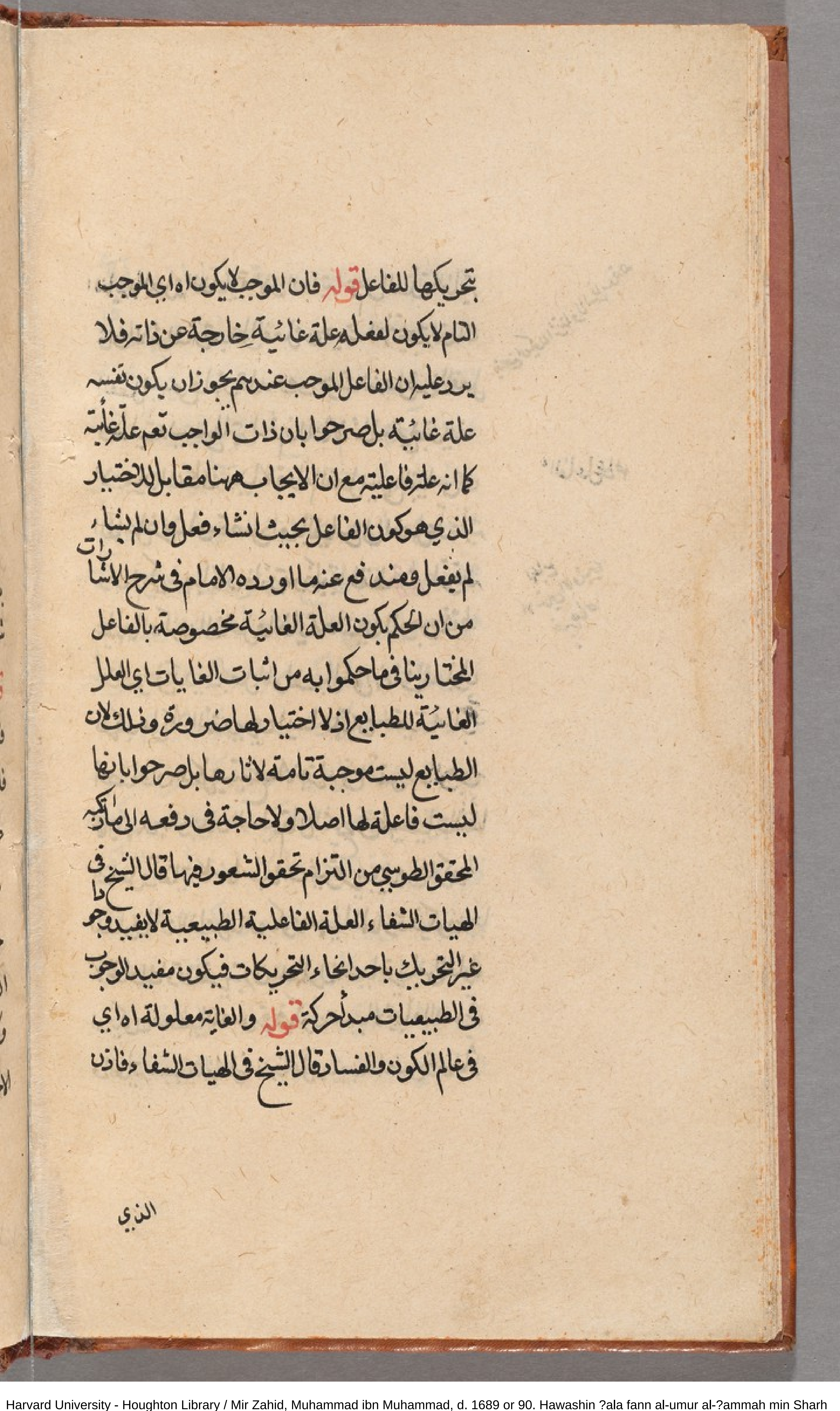
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الغاية بالعلة الغائية لان الغاية اعم من العلة الغائية
فان الاثر المترتب على الفعل من حيث انه نتيجة لذلك
الفعل يسمى فائدة له ومن حيث انه على طرف الفعل
ونهايته يسمى غاية له ثم ذلك الاثر المسمى بهذين
الاسمين ان كان سببا لاقدام الفعل يسمى بالقياس الى
الفاعل غرضا ومقصودا وبالقياس الى الفعل علة غائية
وان لم يكن سببا كان فائدة وغاية فقط قوله لتوقفه
عليهما اه كون الفاعل والغاية علتين للوجود فقط
انما هو على تقدير الجعل المولف بل الحق انهما في المعلول
المركب على كلا التقديرين ليسا علتين حقيقة للوجود
ايضا فان الكل يتبع الاجزاء في التقوم والوجود
كما يشهد به الوجدان السليم قال الشيخ في طبيعيات الشفا
الفاعل والغاية كانهما مبدءان غير قريبين من المركب
المعلول فان الفاعل اما ان يكون مهيئا للمادة فيكون سببا
لاتحاد المادة القريبة من المعلول لا سببا قريبا من المعلول
او يكون معطيا للصورة فيكون سببا لايجاد الصورة
والغاية سبب للفاعل في انه فاعل وسبب للصورة والمادة

الفاعل عام

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

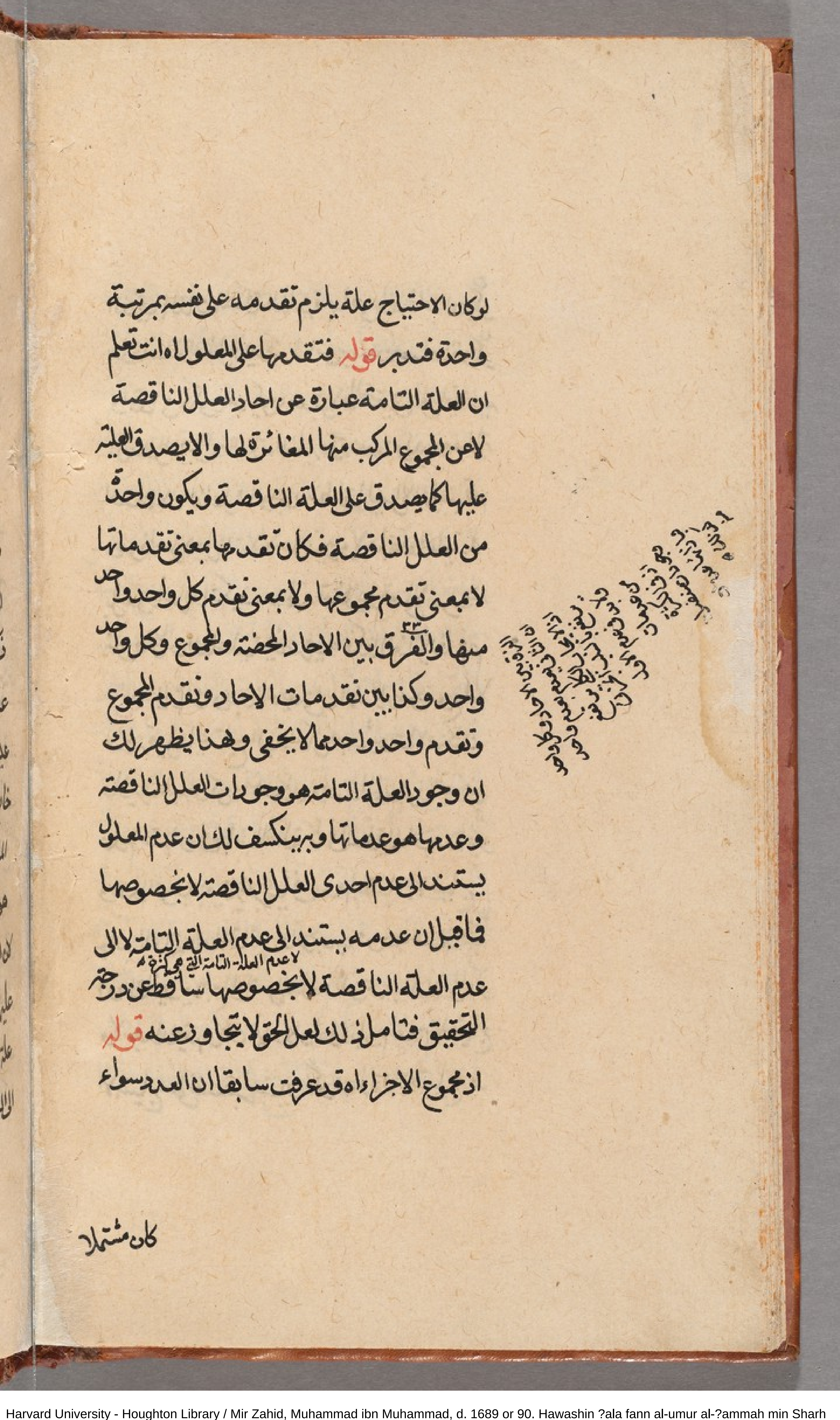


تحريكها للفاعل قوله فان الموجب لايكون اه اي الموجب
التام لايكون لفعله علة غائية خارجة عن ذاته فلا
يرد عليه ان الفاعل الموجب عندهم يجوز ان يكون نفسه
علة غائية بل صرحوا بان ذات الواجب تعم علة غائية
كما انه علة فاعلية مع ان الايجاب هنا مقابل للاختيار
الذي هو كون الفاعل بحيث ان شاء فعل وان لم يشاء
لم يفعل ومند فع عنه ما اورده الامام في شرح الاشارات
من ان الحكم بكون العلة الغائية مخصوصة بالفاعل
المختار ينافي ما حكموا به من اثبات الغايات اي العلل
الغائية للطبايع اذ لا اختيار لها ضرورة وذلك لان
الطبايع ليست موجبة تامة لانا نقول بل صرحوا بانها
ليست فاعلة لها اصلا ولا حاجة في دفعه الى ما ارتكبه
المحقق الطوسي من التزام تحقق الشعور فيها قال الشيخ في
الهيات الشفاء العلة الفاعلية الطبيعية لايفيد وجودا
غير التحريك باحد انحاء التحريكات فيكون مفيد الوجوب
في الطبيعيات مبدأ حركة قوله والغاية معلولة اه اي
في عالم الكون والفساد قال الشيخ في الهيات الشفاء فاذن

الذي

الذي بالذات للعلة الغائية بما هي علة غائية ان يكون
علة لسائر العلل ويعرض لها من جهة ان معناها قد يكون
واقعا في الكون ان يكون معلولا والتحقيق على ما يقتضيه
ان نظر الدقيق ان العلة الغائية علة محضة وليست معلولة
اصلا لان الفاعل في الوجود مطلقا ليس الا الواجب تعالى
وهو فاعل لاجل ذاته لا لاجل غيره ولا علة لفاعليته
بل هو فاعل لذاته كيف وعلمه تعالى علم فعلي لا يعزب عنه
شيء فكما ان الفاعلية ينحصر فيه فكذا الغائية فافهم
قوله فانا اذا وجدناه يعني ان الامكان موضوع اولا
فكانه قيل ما يحتاج اليه الممكن بعد ثبوت الامكان
فلا يرد عليه ان كون الامكان وصفا للمعلول لا يقتضي
عدم اعتباره في جانب العلة كما في العلة المادية والصورية
وهذا الوجه بعينه يجري في عدم اعتبار الاحتياج في
جانب العلة واما التاثير والوجوب فوجه عدم اعتبارهما
ان التاثير يرجع الى نفس العلة والوجوب الى نفس المعلول
ولا يبعد ان يقال لو كان الامكان علة يلزم تقدم الاحتياج
الاحتياج على نفسه بمرتبتين لكونه علة للاحتياج و

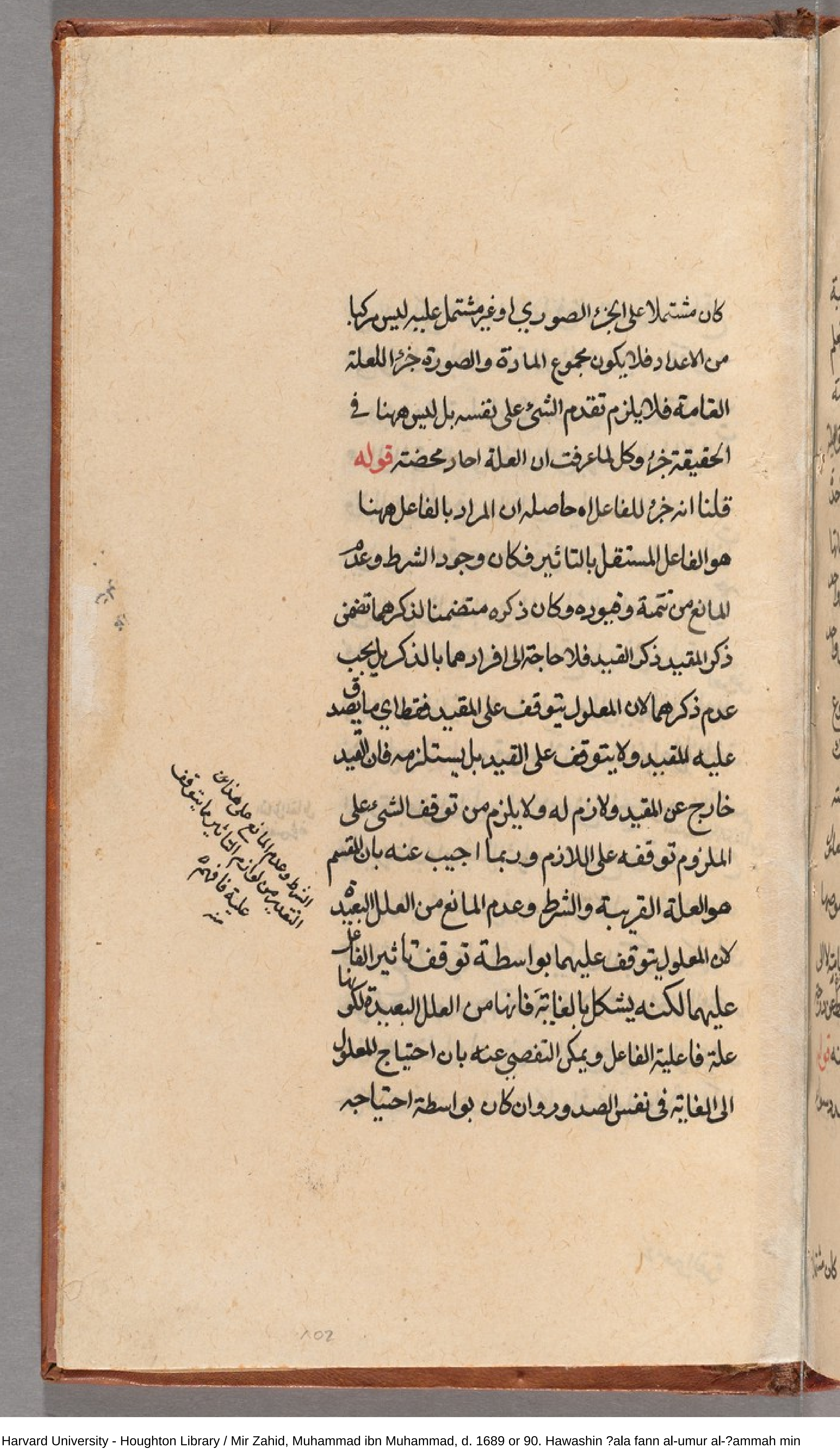
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



لو كان الاحتياج علة يلزم تقدمه على نفسه بمرتبة
واحدة فتدبر قوله فتقدمها على المعلول اه انت تعلم
ان العلة التامة عبارة عن احاد العلل الناقصة
لا عن المجموع المركب منها المغايرة لها والا يصدق العلة
عليها كما يصدق على العلة الناقصة ويكون واحد
من العلل الناقصة فكان تقدمها بمعنى تقدماتها
لا بمعنى تقدم مجموعها ولا بمعنى تقدم كل واحد واحد
منها والفرق بين الاحاد المحضة والمجموع وكل واحد
واحد وكذا بين تقدمات الاحاد وتقدم المجموع
وتقدم واحد واحد مما لا يخفى وهنا يظهر لك
ان وجود العلة التامة هو وجودات العلل الناقصة
وعدمها هو عدماتها وبه ينكشف لك ان عدم المعلول
يستند الى عدم احدى العلل الناقصة لا بخصوصها
فما قيل ان عدمه يستند الى عدم العلة التامة لا الى
لا عدم العلة التامة التي هي كثيرة
عدم العلة الناقصة لا بخصوصها ساقط عن درجة
التحقيق فتامل ذلك لعل الحق لا يتجاوز عنه قوله
اذ مجموع الاجزاء اه قد عرفت سابقا ان العدد سواء

كان مشتملا

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

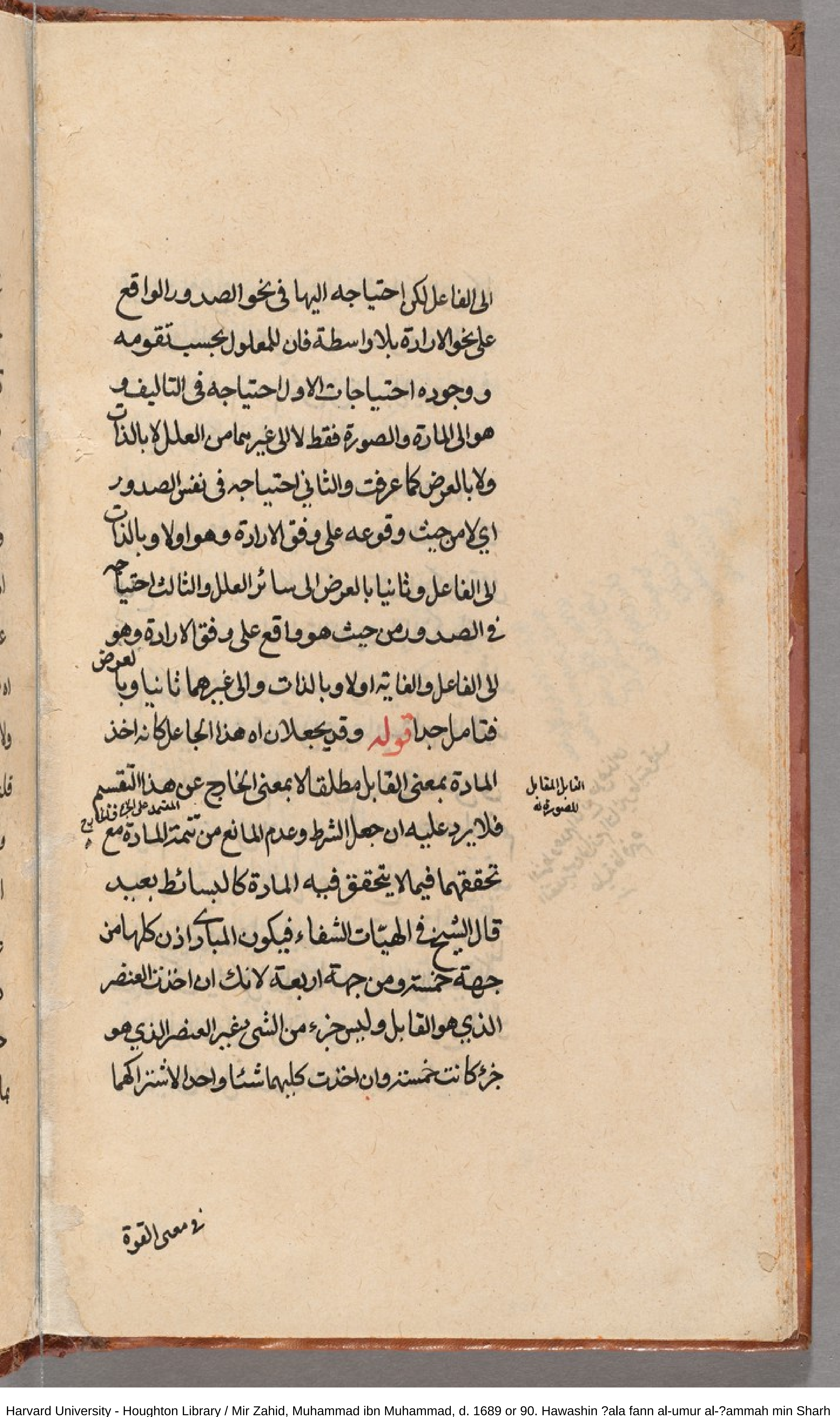


كان مشتملا على الجزء الصوري وغير مشتمل عليه ليس مركبا
من الاعداد فلا يكون مجموع المادة والصورة جزءا للعلة
التامة فلا يلزم تقدم الشيء على نفسه بل ليس ههنا في
الحقيقة جزء وكل لما عرفت ان العلة اجاد محضة **قوله**
قلنا انه جزء للفاعل اه حاصله ان المراد بالفاعل ههنا
هو الفاعل المستقل بالتاثير فكان وجود الشرط وعدم
المانع من تتمة وقيوده وكان ذكره متضمنا لذكرهما تضمن
ذكر المقيد ذكر القيد فلا حاجة الى افرادهما بالذكر بل يجب
عدم ذكرهما لان المعلول يتوقف على المقيد فقط اي ما يصدق
عليه المقيد ولا يتوقف على القيد بل يستلزمه فان القيد
خارج عن المقيد ولازم له ولا يلزم من توقف الشيء على
الملزوم توقفه على اللازم وربما اجيب عنه بان المقسم
هو العلة القريبة والشرط وعدم المانع من العلل البعيدة
لان المعلول يتوقف عليهما بواسطة توقف تاثير الفاعل
عليهما لكنه يشكل بالغاية فانها من العلل البعيدة لكونها
علة فاعلية الفاعل ويمكن التفصي عنه بان احتياج المعلول
الى الغاية في نفس الصدور وان كان بواسطة احتياجه

الشرط وعدم المانع على هذا من
التعدد من لوازم التاثير لما يتوقف
عليه فافهم
منه

٨٥٢

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

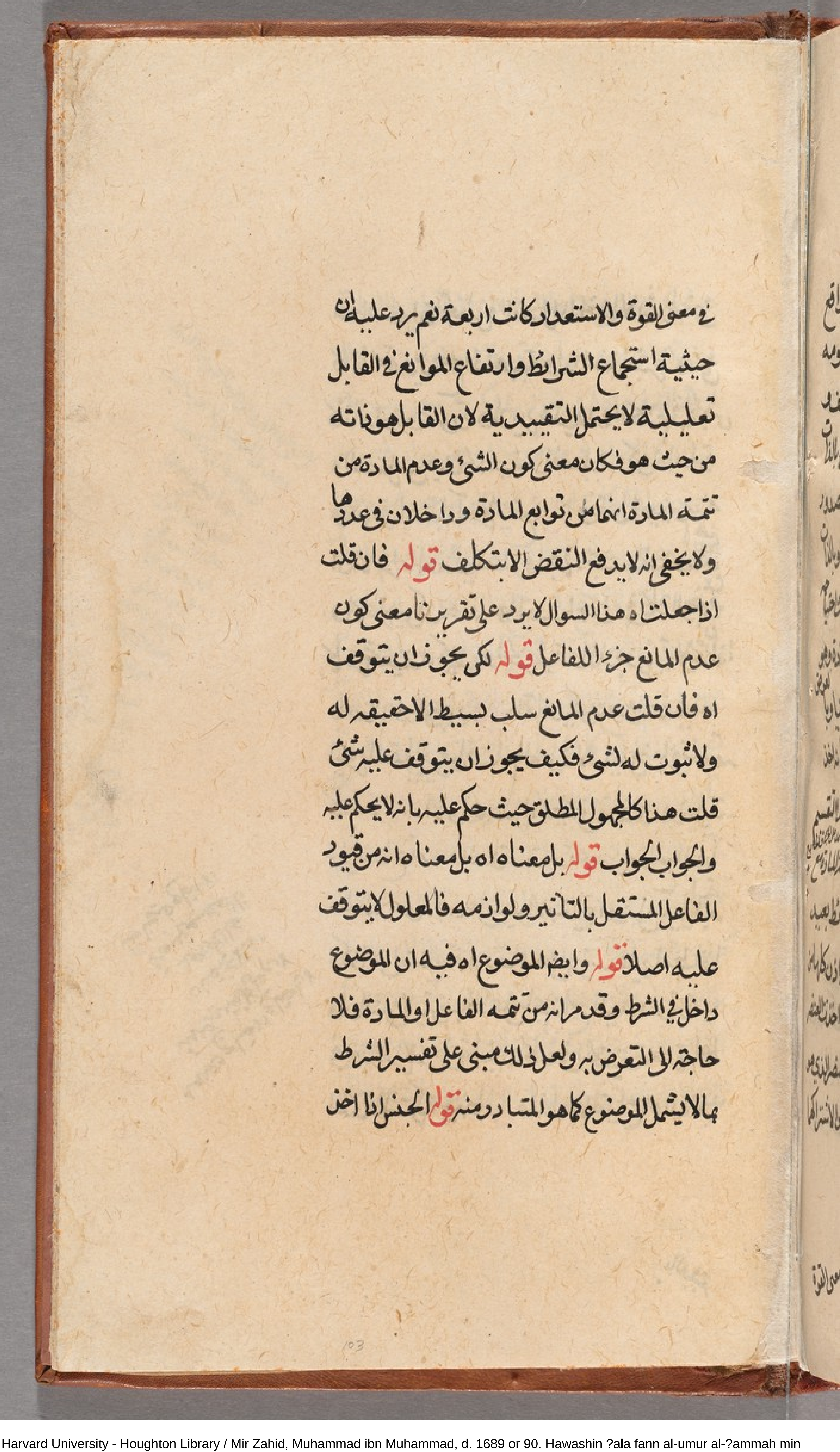


الى الفاعل لكن احتياجه اليها في نحو الصدور الواقع
على نحو الارادة بلا واسطة فان للمعلول بحسب تقومه
ووجوده احتياجات الاول احتياجه في التاليف
هو الى المادة والصورة فقط لا الى غيرهما من العلل لا بالذات
ولا بالعرض كما عرفت والثاني احتياجه في نفس الصدور
اي لا من حيث وقوعه على وفق الارادة وهو اولا وبالذات
الى الفاعل وثانيا بالعرض الى سائر العلل والثالث احتياجه
في الصدور من حيث هو واقع على وفق الارادة وهو
الى الفاعل والغاية اولا وبالذات والى غيرهما ثانيا وبالعرض
فتامل جدا قوله وقد يجعل الخ هذا الجاعل كانه اخذ
المادة بمعنى القابل مطلقا لا بمعنى الخارج عن هذا التقسيم
فلا يرد عليه ان جعل الشرط وعدم المانع من تتمة المادة مع [المشتمل على الجزء فتامل]
تحققهما فيما لا يتحقق فيه المادة كالبسائط بعيد
قال الشيخ في الهيات الشفاء فيكون المبادي اذن كلها من
جهة خمسة ومن جهة اربعة لانك ان اخذت العنصر
الذي هو القابل وليس جزء من الشيء غير العنصر الذي هو
جزء كانت خمسة وان اخذت كليهما شيئا واحدا لاشتراكهما

[القابل المقابل للصورة فيه]

في معنى القوة

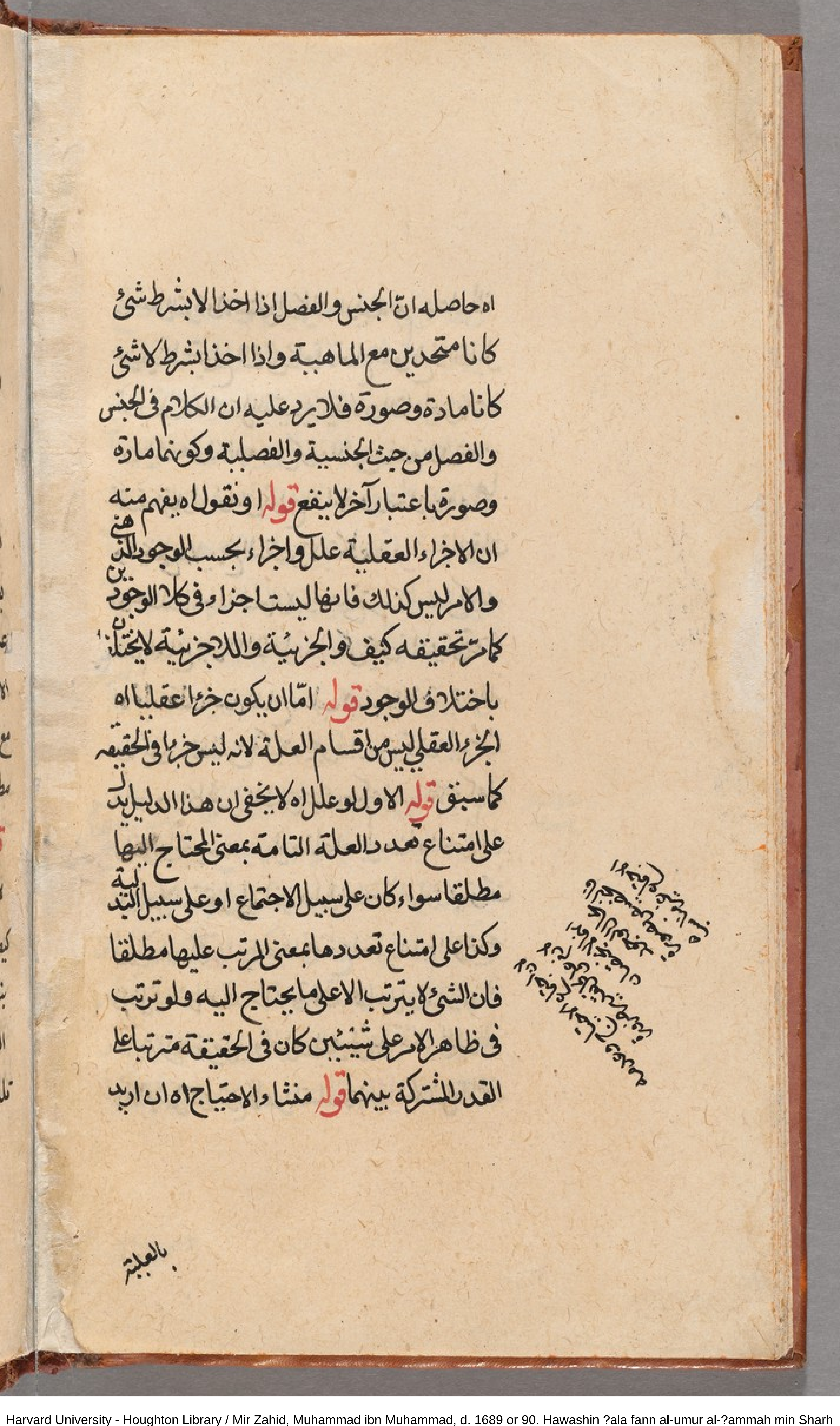
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



في معنى القوة والاستعداد كانت اربعة نعم يرد عليه ان
حيثية استجماع الشرائط وارتفاع الموانع في القابل
تعليلية لا يحتمل التقييدية لان القابل هو ذاته
من حيث هو فكان معنى كون الشيء وعدم المادة من
تتمة المادة انهما من توابع المادة وداخلان في عدمها
ولا يخفى انه لا يدفع النقض الا بتكلف **قوله** فان قلت
اذا جعلناه هذا السؤال لا يرد على تقريرنا معنى كون
عدم المانع جزء للفاعل **قوله** لكن يجوز ان يتوقف
اه فان قلت عدم المانع سلب بسيط لا حقيقة له
ولا ثبوت له لشيء فكيف يجوز ان يتوقف عليه شيء
قلت هذا كالمجهول المطلق حيث حكم عليه بانه لا يحكم عليه
والجواب الجواب **قوله** بل معناه اه بل معناه انه من قيود
الفاعل المستقل بالتاثير ولوازمه فالمعلول لا يتوقف
عليه اصلا **قوله** وايضا الموضوع اه فيه ان الموضوع
داخل في الشرط وقد مر انه من تتمة الفاعل او المادة فلا
حاجة الى التعرض به ولعل ذلك مبني على تفسير الشرط
بما لا يشمل الموضوع كما هو المتبادر منه **قوله** الجنس اذا اخذ

103

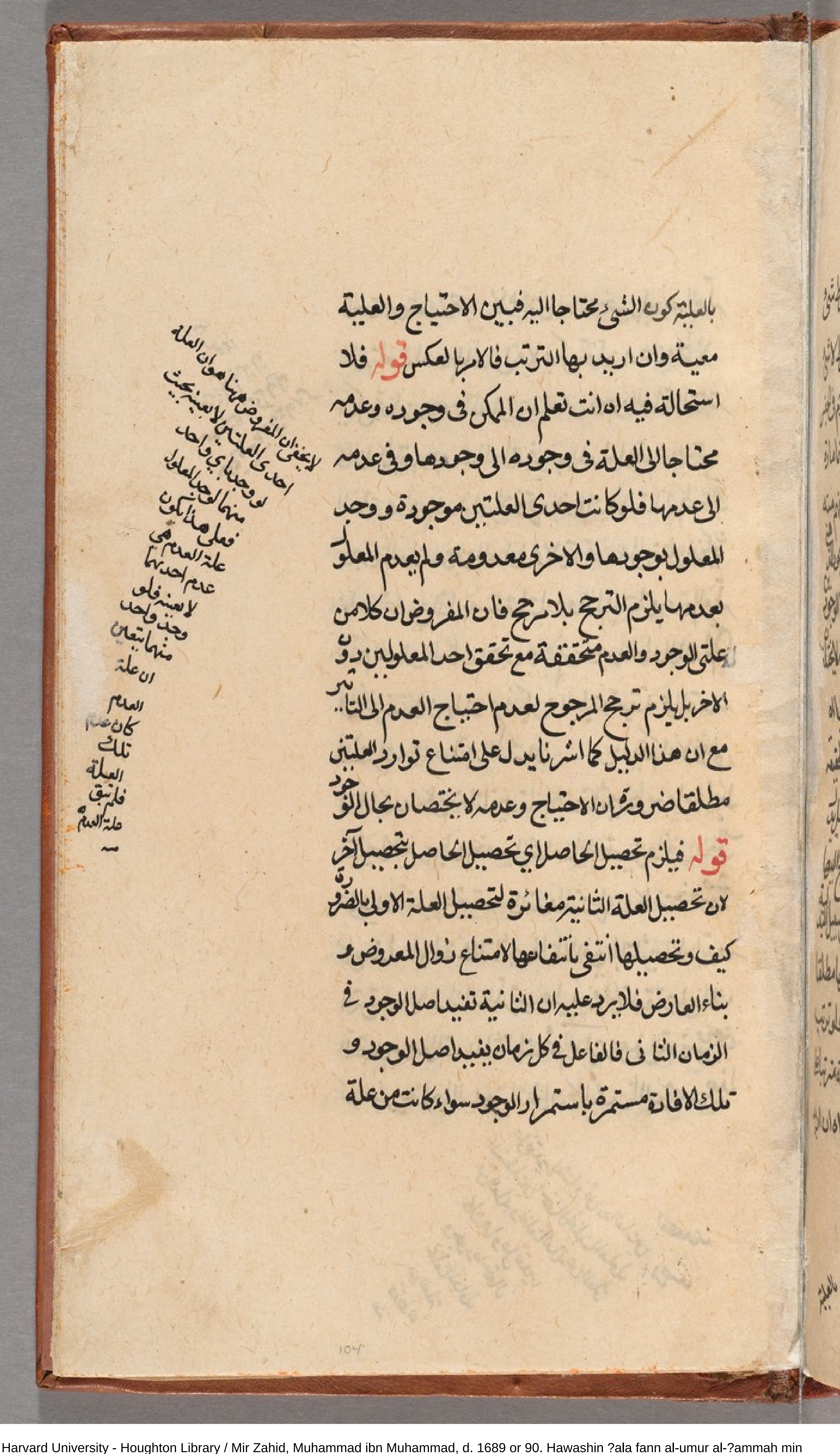
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



اه حاصله ان الجنس والفصل اذا اخذا لا بشرط شئ
كانا متحدين مع الماهية واذا اخذا بشرط لا شئ
كانا مادة وصورة فلا يرد عليه ان الكلام في الجنس
والفصل من حيث الجنسية والفصلية وكونهما مادة
وصورة باعتبار آخر لا ينفع قوله او نقول اه يفهم منه
ان الاجزاء العقلية علل واجزاء بحسب الوجود هي الذ
والامر ليس كذلك فانها ليستا اجزاء في كلا الوجودين
كما مر تحقيقه كيف والجزئية واللاجزئية لا يختلفان
باختلاف الوجود قوله اما ان يكون جزءا عقليا اه
الجزء العقلي ليس من اقسام العلة لانه ليس جزءا في الحقيقة
كما سبق قوله الاول لو علل اه لا يخفى ان هذا الدليل يدل
على امتناع تعدد العلة التامة بمعنى المحتاج اليها
مطلقا سواء كان على سبيل الاجتماع او على سبيل التبدلية
وكذا على امتناع تعددها بمعنى المترتب عليها مطلقا
فان الشئ لا يترتب الا على ما يحتاج اليه فلو ترتب
في ظاهر الامر على شيئين كان في الحقيقة مترتبا على
القدر المشترك بينهما قوله منشا والاحتياج اه ان اريد

بالعلية

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



بالعلية كون الشئ محتاجا اليه فبين الاحتياج والعلية
معية وان اريد بها الترتب فالامر بالعكس قوله فلا
استحالة فيه اه انت تعلم ان الممكن فى وجوده وعدمه
محتاج الى العلة فى وجوده الى وجودها وفى عدمه
الى عدمها فلو كانت احدى العلتين موجودة و وجد
المعلول بوجودها والاخرى معدومة ولم يعدم المعلول
بعدمها يلزم الترجح بلا مرجح فان المفروض ان كلا من
علتى الوجود والعدم متحققة مع تحقق احد المعلولين دون
الاخر بل يلزم ترجح المرجوح لعدم احتياج العدم الى التاثير
مع ان هذا الدليل كما اشرنا يدل على امتناع توارد العلتين
مطلقا ضرورة ان الاحتياج وعدمه لا يختصان بحال الوجود
قوله فيلزم تحصيل الحاصل اي تحصيل الحاصل بتحصيل آخر
لان تحصيل العلة الثانية مغايرة لتحصيل العلة الاولى بالضرورة
كيف وتحصيلها انتفى بانتفائها لامتناع زوال المعروض و
بقاء العارض فلا يرد عليه ان الثانية تفيد اصل الوجود فى
الزمان الثانى فالفاعل فى كل زمان يفيد اصل الوجود و
تلك الافادة مستمرة باستمرار الوجود سواء كانت من علة

لا يخفى ان المفروض هنا هو ان العلة
احدى العلتين لا بعينه بحيث
لو وجد اي واحد
منهما الوجد المعلول
فعلى هذا يكون
علة العدم هي
عدم احدهما
لا بعينه فلو
وجد واحد
منهما يتعين
ان علة
العدم
كان عدم
تلك
العلة
فلم تبق
علة العدم

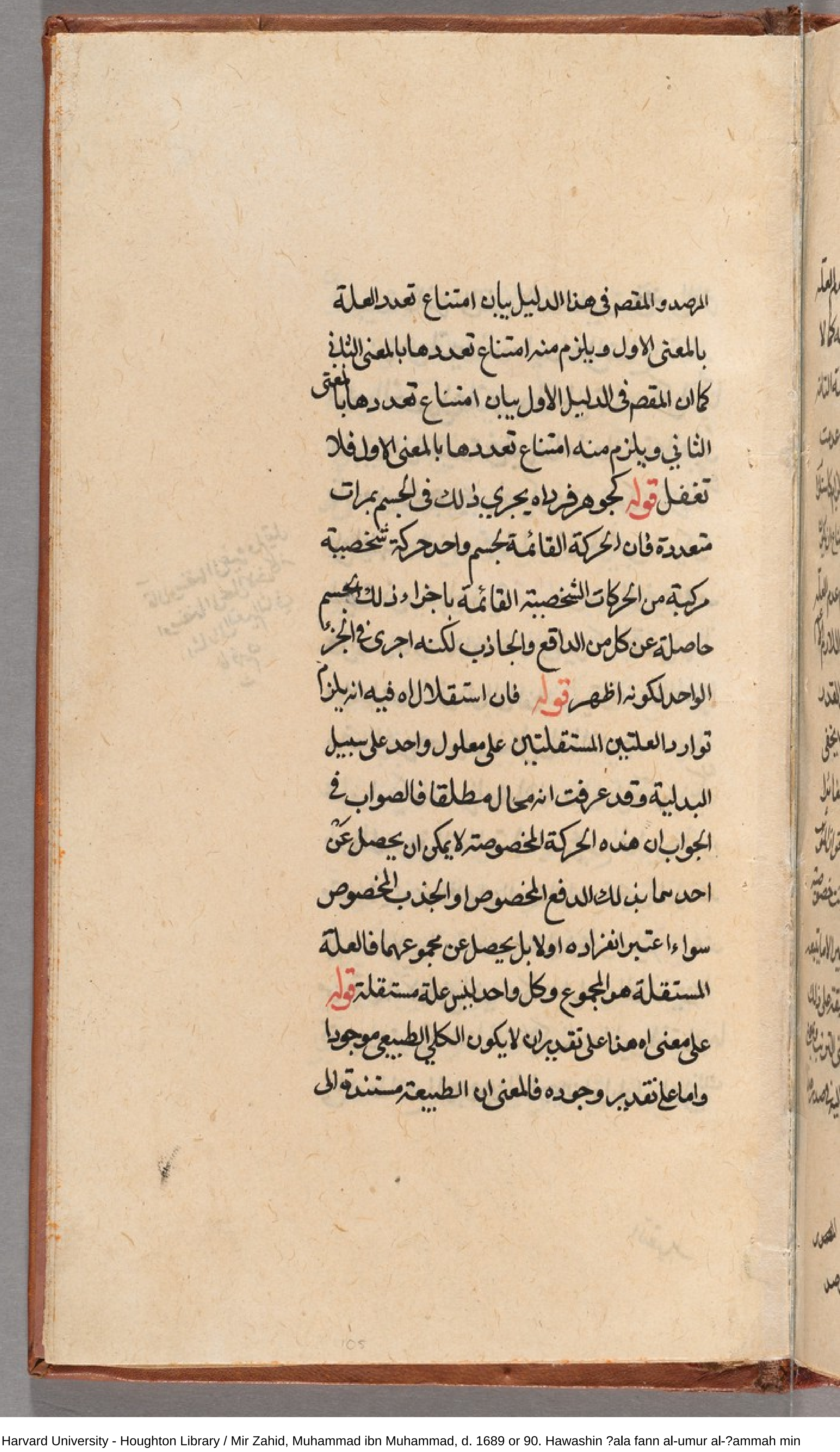
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



واحدة او متعددة **قوله** لانا نقول اه انت خبير بان عدم العلة
علة تامة لعدم المعلول ولا يمكن تخلفه عنه كما لا
يمكن تخلف وجود المعلول عنه عن وجود العلة التامة
فانه كما يقم وجدت العلة فوجد المعلول يقم عدمت
العلة فعدم المعلول بلا فرق فذلك الاستلزام كاستلزام
وجود العلة لوجود المعلول ولا يتوقف على امتناع ان يكون
لواحد شخصي علتان مستقلتان ولو لم يستلزم عدم العلة
عدم المعلول لكان وجوده اعم من وجودها واللازم الاعم
في الحقيقة لازم للاعم فيكون العلة حقيقة هي القدر
المشترك بين ماتين العلتين **قوله** وقد يقم اه لا يخفى
انه اذا كان لكل منهما تاثير تام كان تاثير كل منهما مغايرا
لتاثير الاخر ويلزم تحصيل الحاصل المستحيل والحق ان المؤثر
على ذلك التقدير حقيقة هو القدر المشترك وكانت خصوصية
كل منهما ملغاة في التاثير فانا لا نعني بالتاثير الا ما يتبعه
الترتب ولا شك ان المرتب عليه في الحقيقة على ذلك
التقدير هو القدر المشترك ثم العلية بمعنى الترتب وبمعنى
كون الشيء محتاجا اليه متلازمان كما اشرنا اليه في صدر هذا

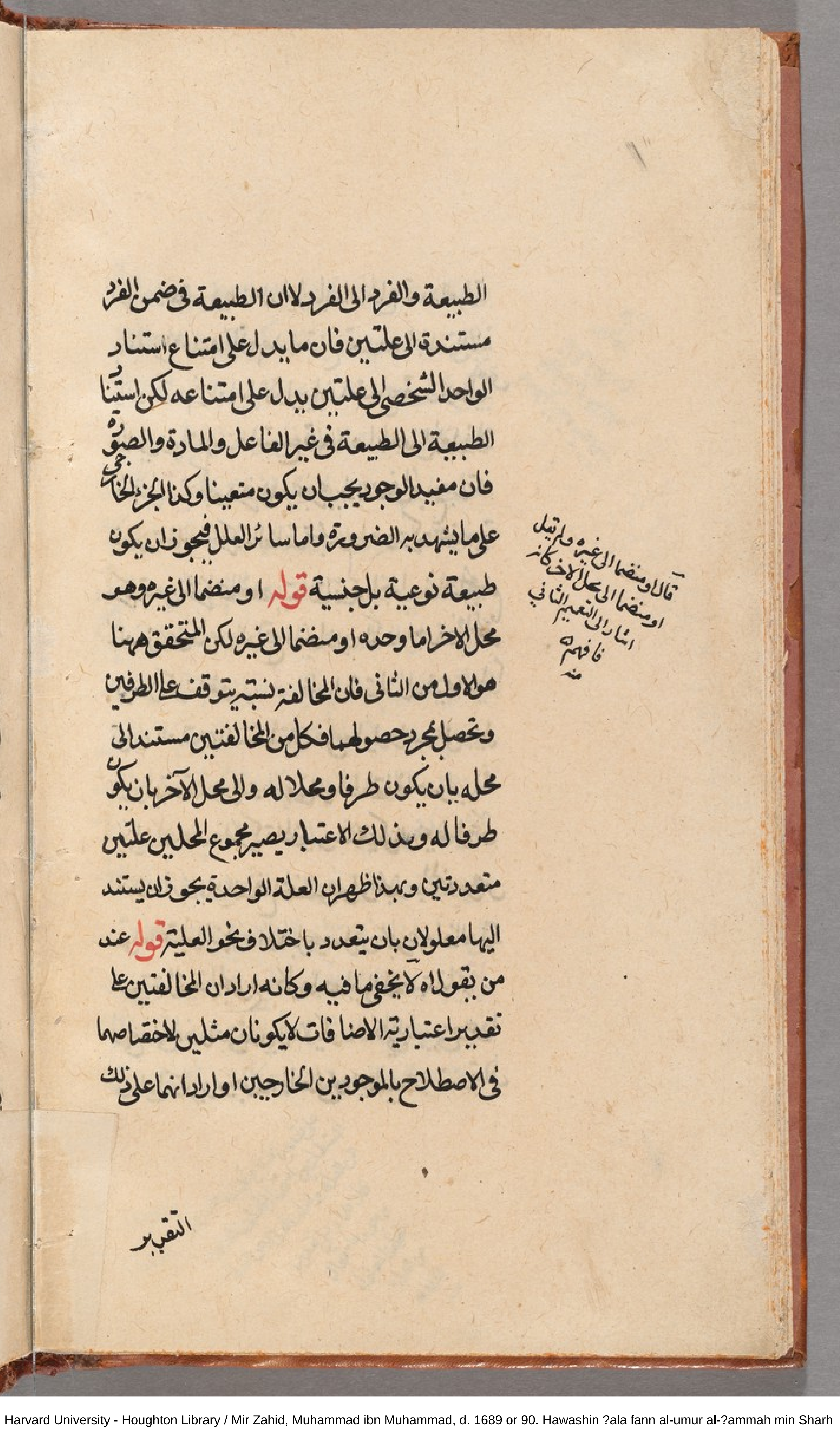
على تقدير امتناع توارد العلتين المستقلتين استحالة تخلف المعلول عن العلة وتخلف العلة عن المعلول كلاهما وعلى تقدير وجودهما يستحال تخلف المعلول عن العلة فقط منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



المقصود والمقصد في هذا الدليل بيان امتناع تعدد العلة
بالمعنى الاول ويلزم منه امتناع تعددها بالمعنى الثاني
كما ان المقصد في الدليل الاول بيان امتناع تعددها بالمعنى
الثاني ويلزم منه امتناع تعددها بالمعنى الاول فلا
تغفل قوله كجوهر فرد اه يجري ذلك في الجسم بمرات
متعددة فان الحركة القائمة بجسم واحد حركة شخصية
مركبة من الحركات الشخصية القائمة باجزاء ذلك الجسم
حاصلة عن كل من الدافع والجاذب لكنه اجرى في الجزء
الواحد لكونه اظهر قوله فان استقلال اه فيه انه يلزم
توارد العلتين المستقلتين على معلول واحد على سبيل
البدلية وقد عرفت انه محال مطلقا فالصواب في
الجواب ان هذه الحركة المخصوصة لا يمكن ان يحصل عن
احدهما بذلك الدفع المخصوص والجذب المخصوص
سواء اعتبر انفراده اولا بل يحصل عن مجموعهما فالعلة
المستقلة هو المجموع وكل واحد ليس علة مستقلة قوله
على معنى اه هذا على تقدير ان لا يكون الكلي الطبيعي موجودا
واما على تقدير وجوده فالمعنى ان الطبيعة مستندة الى

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

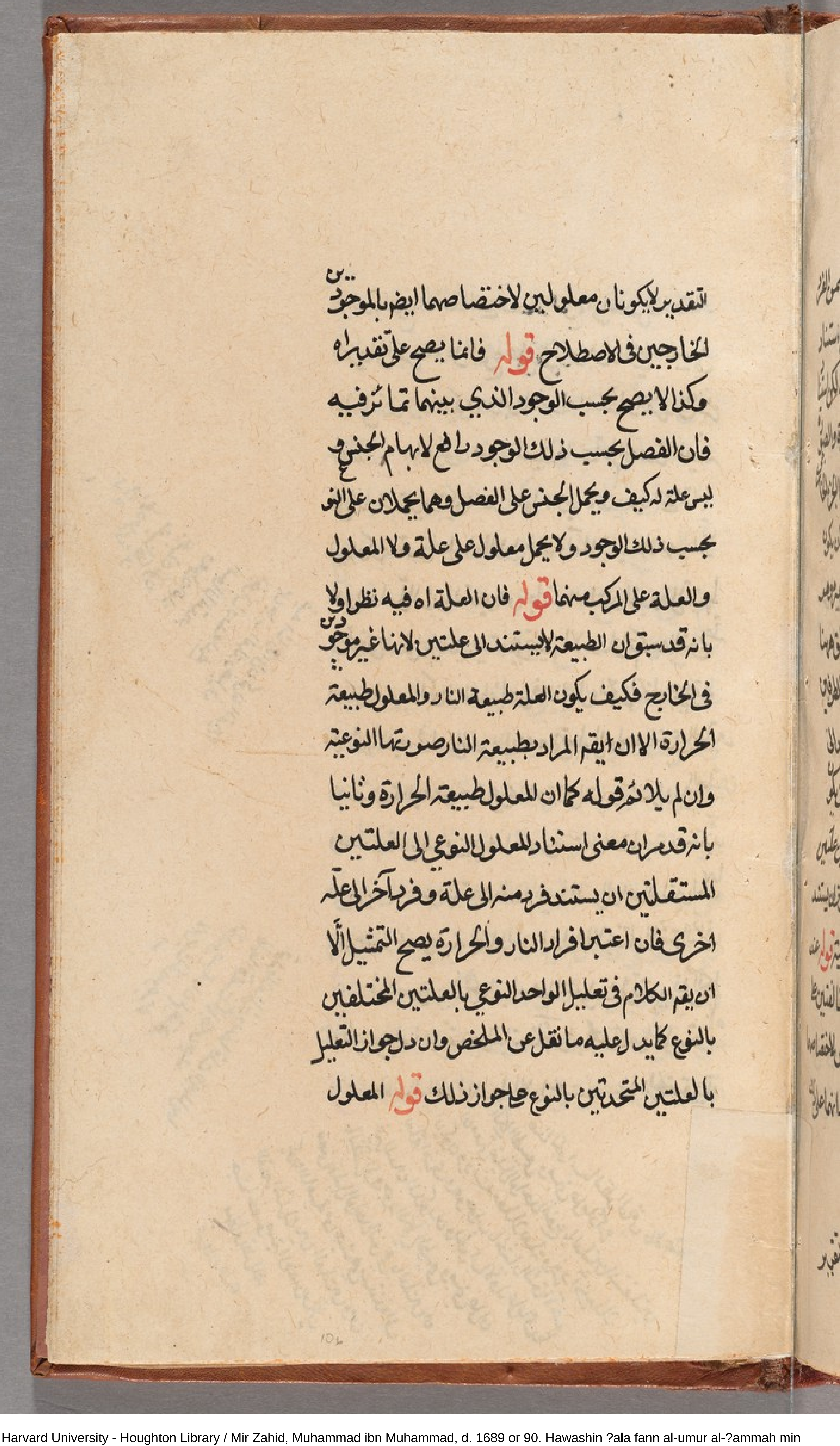


الطبيعة والفرد الى الفرد لان الطبيعة في ضمن الفرد
مستندة الى علتين فان ما يدل على امتناع استناد
الواحد الشخصي الى علتين يدل على امتناعه لكن استناد
الطبيعة الى الطبيعة في غير الفاعل والمادة والصورة
فان مفيد الوجود يجب ان يكون متعينا وكذا الجزء الخارجي
على ما يشهد به الضرورة واما سائر العلل فيجوز ان يكون
طبيعة نوعية بل جنسية **قوله** او منضما الى غيره وهو
محل الاخر اما وحده او منضما الى غيره لكن المتحقق ههنا
هو الاول من الثاني فان المخالفة نسبة يتوقف على الطرفين
وتحصل بمجرد حصولهما فكل من المخالفتين مستند الى
محله بان يكون طرفا ومحلا له والى المحل الآخر بان يكون
طرفا له وبذلك الاعتبار يصير مجموع المحلين علتين
متعددتين وبهذا ظهر ان العلة الواحدة يجوز ان يستند
اليها معلولان بان يتعدد باختلاف نحو العلية **قوله** عند
من يقول اه لا يخفى ما فيه وكانه اراد ان المخالفتين على
تقدير اعتبارية الاضافات لا يكونان مثلين لاختصاصهما
في الاصطلاح بالموجودين الخارجيين او اراد انهما على ذلك

قال او منضما الى غيره ولم يقل
او منضما الى المحل الآخر كانه
اشار الى التعميم الثاني
فافهم
منه

التقدير

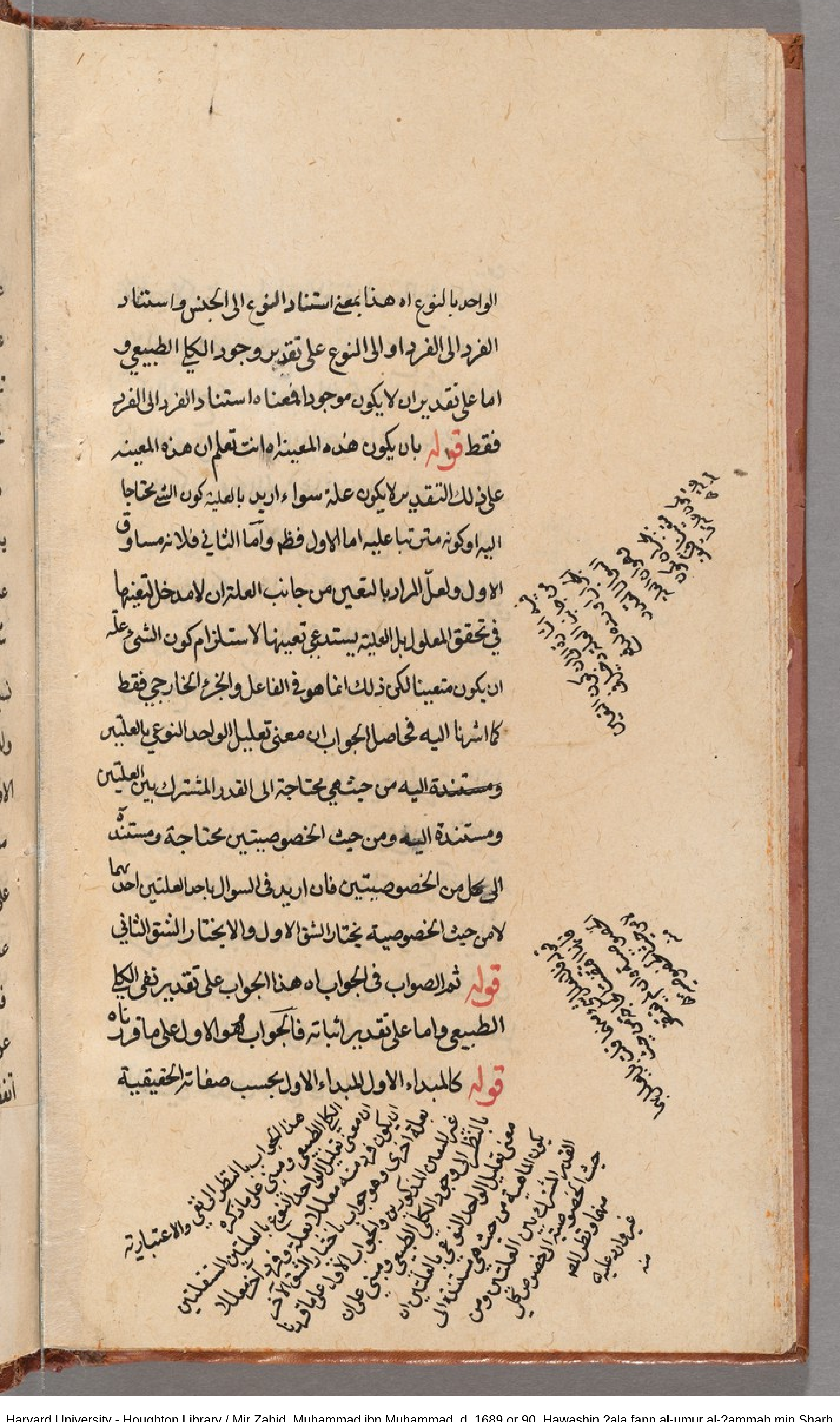
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



التقدير لايكونان معلولين لاختصاصهما ايض بالموجودين
الخارجين فى الاصطلاح **قوله** فانما يصح على تقدير اه
وكذا لايصح بحسب الوجود الذي بينهما تمايز فيه
فان الفصل بحسب ذلك الوجود دافع لابهام الجنس
ليس علة له كيف ويحمل الجنس على الفصل وهما يحملان على النوع
بحسب ذلك الوجود ولا يحمل معلول على علة ولا المعلول
والعلة على المركب منهما **قوله** فان العلة اه فيه نظر اولا
بانه قد سبق ان الطبيعة لايستند الى علتين لانها غير موجودين
فى الخارج فكيف يكون العلة طبيعة النار والمعلول طبيعة
الحرارة الاان يقم المراد بطبيعة النار صورتها النوعية
وان لم يلائم قوله كما ان المعلول طبيعة الحرارة وثانيا
بانه قدمر ان معنى استناد المعلول النوعي الى العلتين
المستقلتين ان يستند فرد منه الى علة وفرد آخر الى علة
اخرى فان اعتبر افراد النار والحرارة يصح التمثيل الا
ان يقم الكلام فى تعليل الواحد النوعي بالعلتين المختلفين
بالنوع كما يدل عليه ما نقل عن الملخص وان دل جواز التعليل
بالعلتين المتحدتين بالنوع على جواز ذلك **قوله** المعلول

١٥٢

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الواحد بالنوع اه هذا بمعنى استناد النوع الى الجنس واستناد

الفرد الى الفرد او الى النوع على تقدير وجود الكلي الطبيعي و

اما على تقدير ان لا يكون موجودا فمعناه استناد الفرد الى الفرد

فقط **قوله** بان يكون هذه المعينة اه انت تعلم ان هذه المعينة

على ذلك التقدير لا يكون علة سواء اريد بالعلية كون الشيء محتاجا

اليه او كونه مترتبا عليه اما الاول فظ واما الثاني فلانه مساوق

الاول ولعل المراد بالتعين من جانب العلتان لا مدخل لتعينها

في تحقق المعلول بل العلية يستدعي تعينها لاستلزام كون الشيء علة

ان يكون متعينا لكن ذلك انما هو في الفاعل والجزء الخارجي فقط

كما اشرنا اليه فحاصل الجواب ان معنى تعليل الواحد النوعي بالعلتين

ومستندة اليه من حيث هي محتاجة الى القدر المشترك بين العلتين

ومستندة اليه ومن حيث الخصوصيتين محتاجة ومستندة

الى كل من الخصوصيتين فان اريد في السوال باحد العلتين احدهما

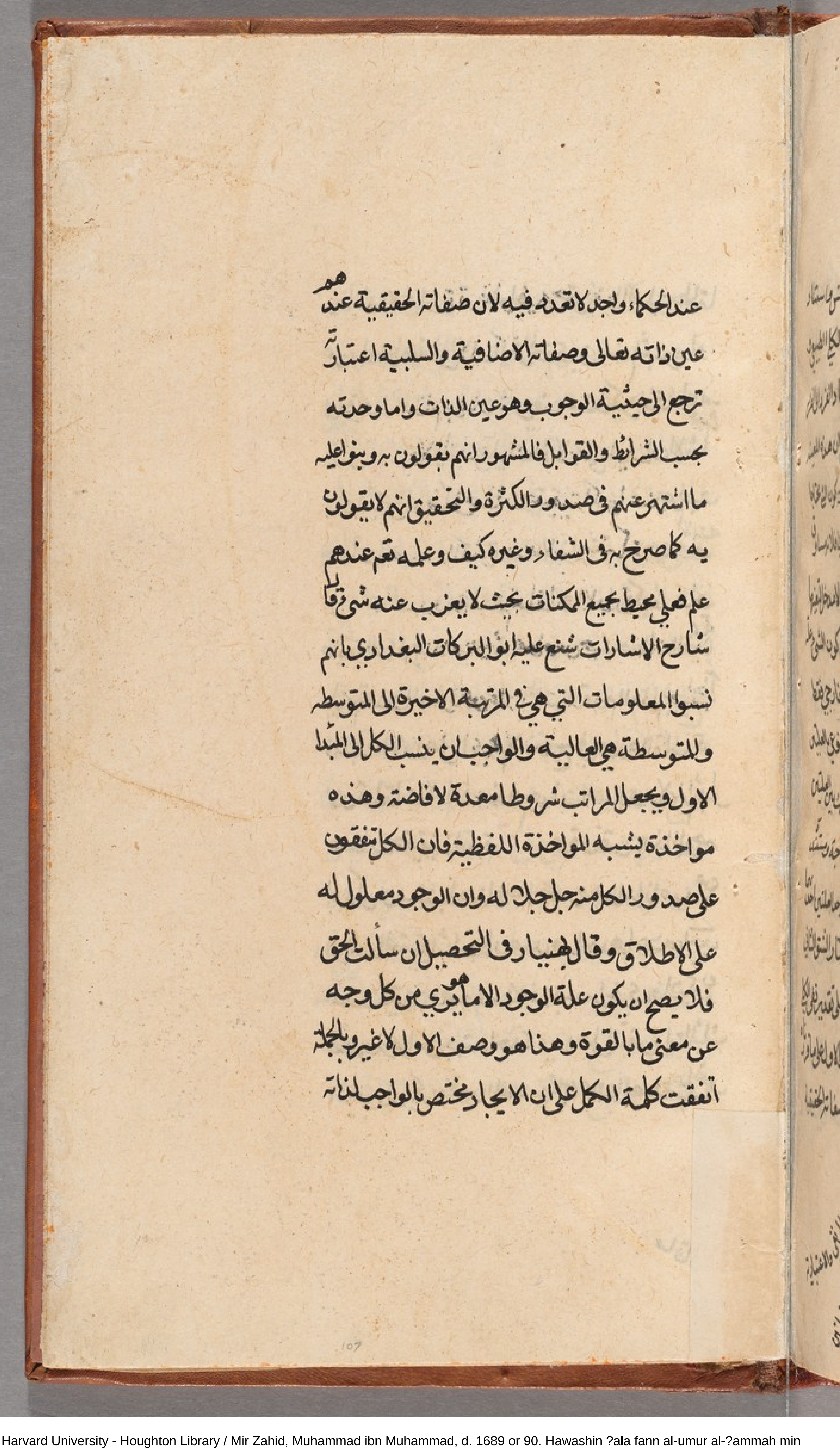
لا من حيث الخصوصية نختار الشق الاول والا نختار الشق الثاني

قوله ثم الصواب في الجواب اه هذا الجواب على تقدير نفي الكلي

الطبيعي واما على تقدير اثباته فالجواب هو الاول على ما قررناه

قوله كالمبداء الاول للمبداء الاول بحسب صفاته الحقيقية

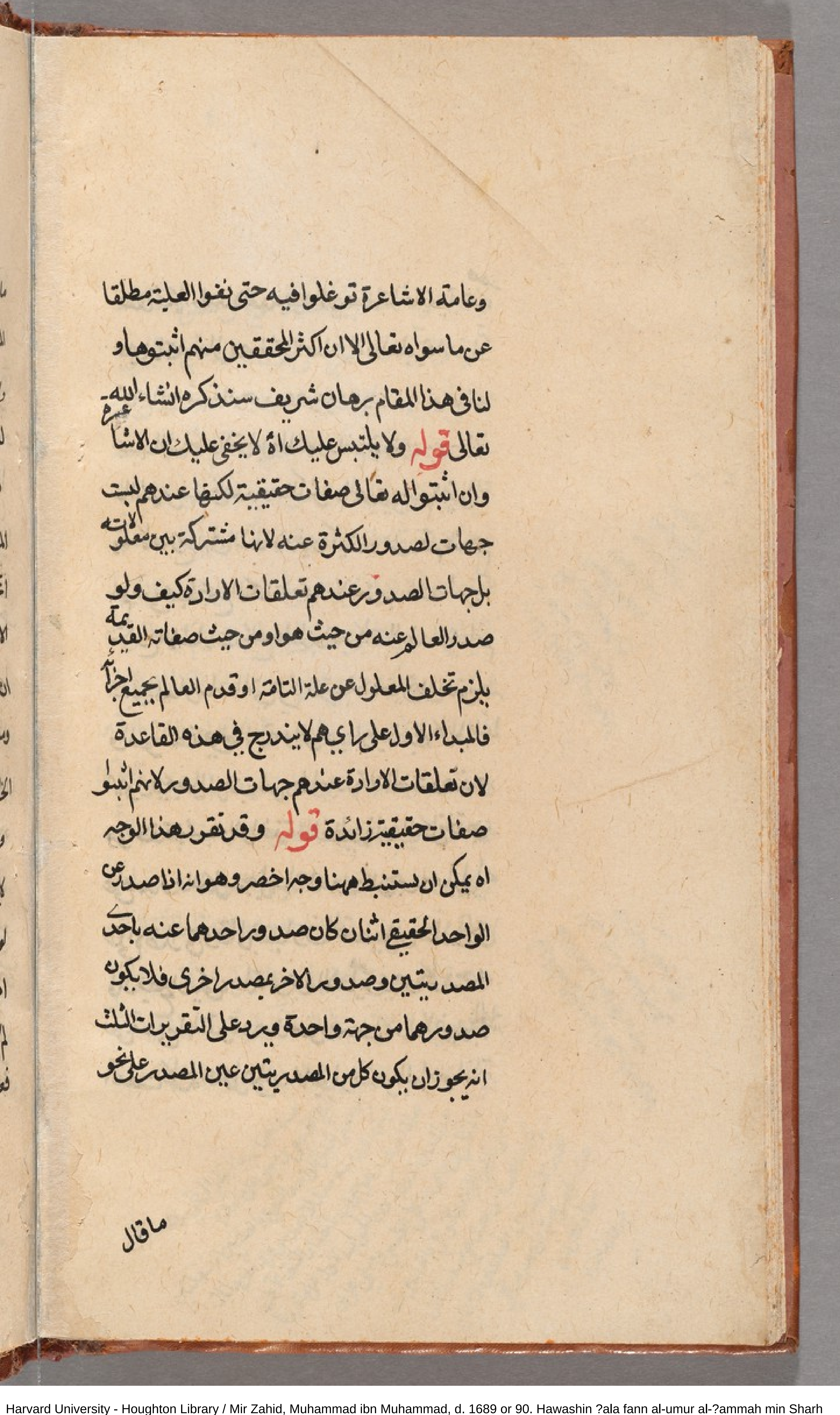
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



عند الحكماء واجد لا تعدد فيه لان صفاته الحقيقية عندهم
عين ذاته تعالى وصفاته الاضافية والسلبية اعتبارية
ترجع الى حيثية الوجوب وهو عين الذات واما وحدته
بحسب الشرائط والقوابل فالمشهور انهم يقولون به ويبنوا عليه
ما اشتهر عنهم في صدور الكثرة والتحقيق انهم لا يقولون
به كما صرح به في الشفاء وغيره كيف وعلمه تعالى عندهم
علم فعلي محيط بجميع الممكنات بحيث لا يعزب عنه شيء وقال
شارح الاشارات شنع عليهم ابو البركات البغدادي بانهم
نسبوا المعلومات التي هي في المرتبة الاخيرة الى المتوسطة
والمتوسطة هي العالية والواجب ان ينسب الكل الى المبدا
الاول ويجعل المراتب شروطا معدة لافاضته وهذه
مواخذة يشبه المواخذة اللفظية فان الكل متفقون
على صدور الكل منه جل جلاله وان الوجود معلول له
على الاطلاق وقال بهمنيار في التحصيل ان سالت الحق
فلا يصح ان يكون علة الوجود الا ما هو بري من كل وجه
عن معنى ما بالقوة وهذا هو وصف الاول لا غير وبالجملة
اتفقت كلمة الكل على ان الايجاد مختص بالواجب لذاته

107

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



وعامة الاشاعرة توغلوا فيه حتى نفوا العلية مطلقا
عن ما سواه تعالى الا ان اكثر المحققين منهم اثبتوها و
لنا في هذا المقام برهان شريف سنذكره ان شاء الله
تعالى عز وجل **قوله** ولا يلتبس عليك اه لا يخفى عليك ان الاشا
وان اثبتوا له تعالى صفات حقيقية لكنها عندهم ليست
جهات لصدور الكثرة عنه لانها مشتركة بين معلولاته
بل جهات الصدور عندهم تعلقات الارادة كيف ولو
صدر العالم عنه من حيث هو او من حيث صفاته القديمة
يلزم تخلف المعلول عن علة التامة او قدم العالم بجميع اجزائه
فالمبداء الاول على رايهم لا يندرج في هذه القاعدة
لان تعلقات الارادة عندهم جهات الصدور لانهم اثبتوا
صفات حقيقية زائدة **قوله** وقد تقرر بهذا الوجه
اه يمكن ان يستنبط ههنا وجه اخصر وهو انه اذا صدر عن
الواحد الحقيقي اثنان كان صدور احدهما عنه باحدى
المصدريتين وصدور الاخر بمصدرية اخرى فلا يكون
صدورهما من جهة واحدة ويرد على التقريرات الثلث
انه يجوز ان يكون كل من المصدريتين عين المصدر على نحو

ما قال

ماقال الحكماء في عينية صفات الله تعالى والجواب ان اتحاد

المصدريتين يستلزم اتحاد الصادريتين بالضرورة

واتحادهما مع تعدد الصادر غير معقول وتحقيقه ان

للايجاد معنيين الاول ايجاد حقيقي مقدم على الوجود يقتضي وجد

فوجد والثاني ايجاد اضافي متاخر عنه والكلام هٰهنا في

المعنى الاول ولاشك ان اتحاده ذاتا واعتبارا يستلزم

اتحاد اثره كذلك بالضرورة فتامل قوله والجواب عن

الاول ان المصدرية امر اعتباري اه انت تعلم ما فيه والحق

ان الكلام في المصدرية الحقيقية التي هي مابه المصدرية

ومنشاء لانتزاع المصدرية وهي بهذا المعنى موجودة في

الخارج والالكان لانتزاعها منشاء اخر ولا يتحقق للمصدرية

والصادرية اصلا وهي على تقدير تعدد الصادر ليس

لايكون عين المصدر فانها على ذلك التقدير يتعدد و

لو بالاعتبار المفروض ان المصدر واحد حقيقي لاتعدد فيه

اصلا فتدبر قوله اذ لولاها لم يكن اقتضاءها اه فان قلت

لم لايجوز ان يترجح ذلك الاقتضاء باقتضاء اخر وهكذا

فغاية ما يلزم ح هو التسلسل في الامور الاعتبارية قلت



لابد في اقتضاءات هذا المعلول دون اقتضاءات المعلول
الاخر من مرجح مع ان ذلك مما يشهد به الوجدان وما
ذكر تنبيه عليه **قوله** او غير متشاركة فيها اه لعله اشار
الى دفع ما اورده بعض المحققين من انه اذا اشتركت الخصوصية
بين الجميع لكانت مع القدر المشترك فلو اقتضت شيئا
لاقتضته القدر المشترك فلم يتحقق الامور المتعددة بخصوصياتها
وانت خبير بان مناسبة احد المباينين بالخصوصية المشتركة
ليست من جهة ما هو مباين للاخر والا لم يكن لذلك الاخر
مناسبة مع تلك الخصوصية المشتركة بل من جهة ما
هو متحد به في وجه ما فيلزم ان يكون هناك اشتراك
في جهة واحدة يتعلق بها الخصوصية حقيقة **قوله** ولئن
سلم اه ههنا مقامات الاول ان الواحد من حيث هو واحد
لا يصدر عنه الا الواحد والثاني ان المبداء الاول كذلك
وهذا الايراد متعلق بالمقام الثاني ومندفع عنه لان جميع
الاضافات في المبداء الاول عندهم يرجع الى الحيثية الوجوب
وهي عين الذات كما اشرنا اليه سابقا نعم يرد عليه ان
المبداء الاول يجوز ان يصدر عنه الكثرة نظرا الى الشروط

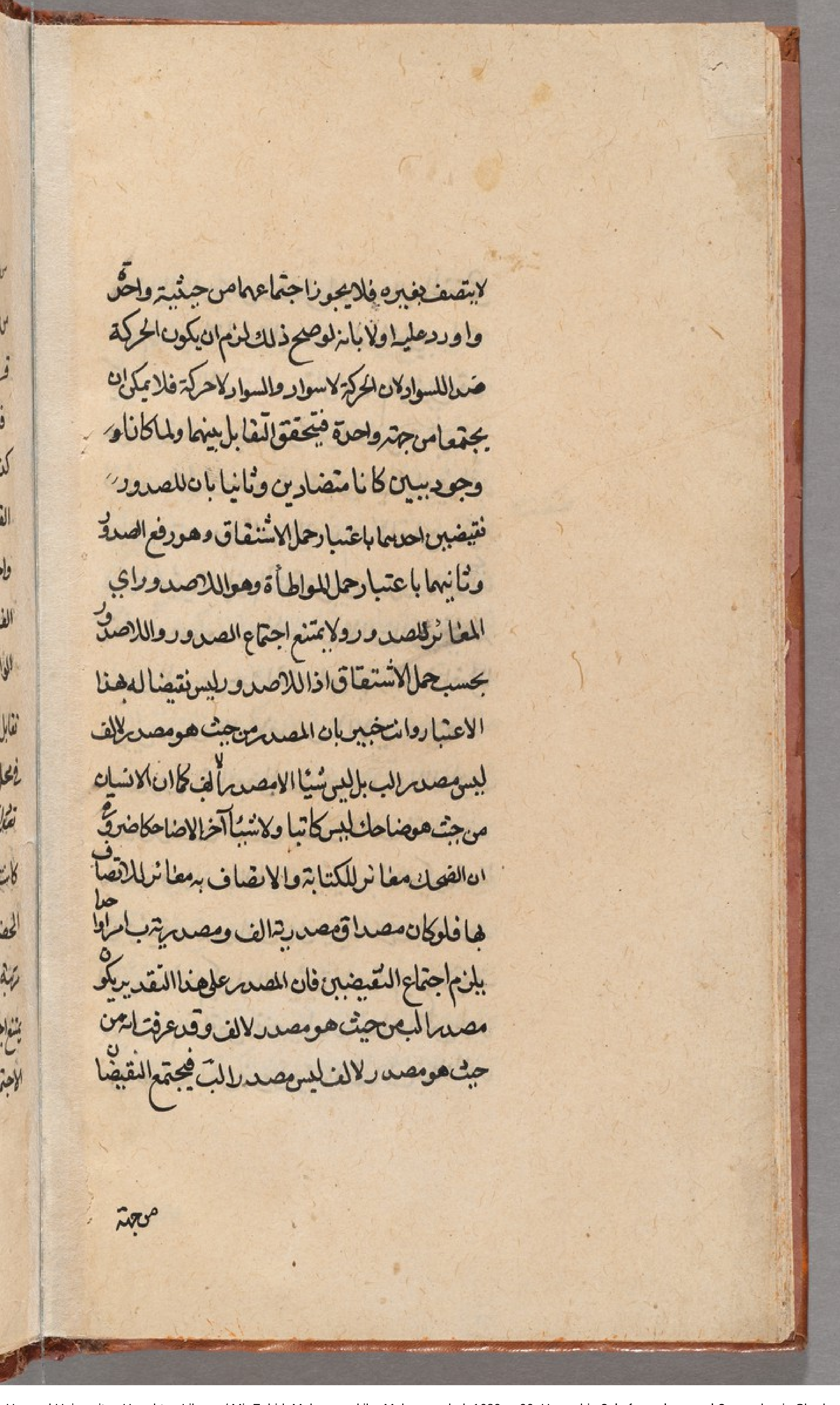
اقتضته

والفوابل

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

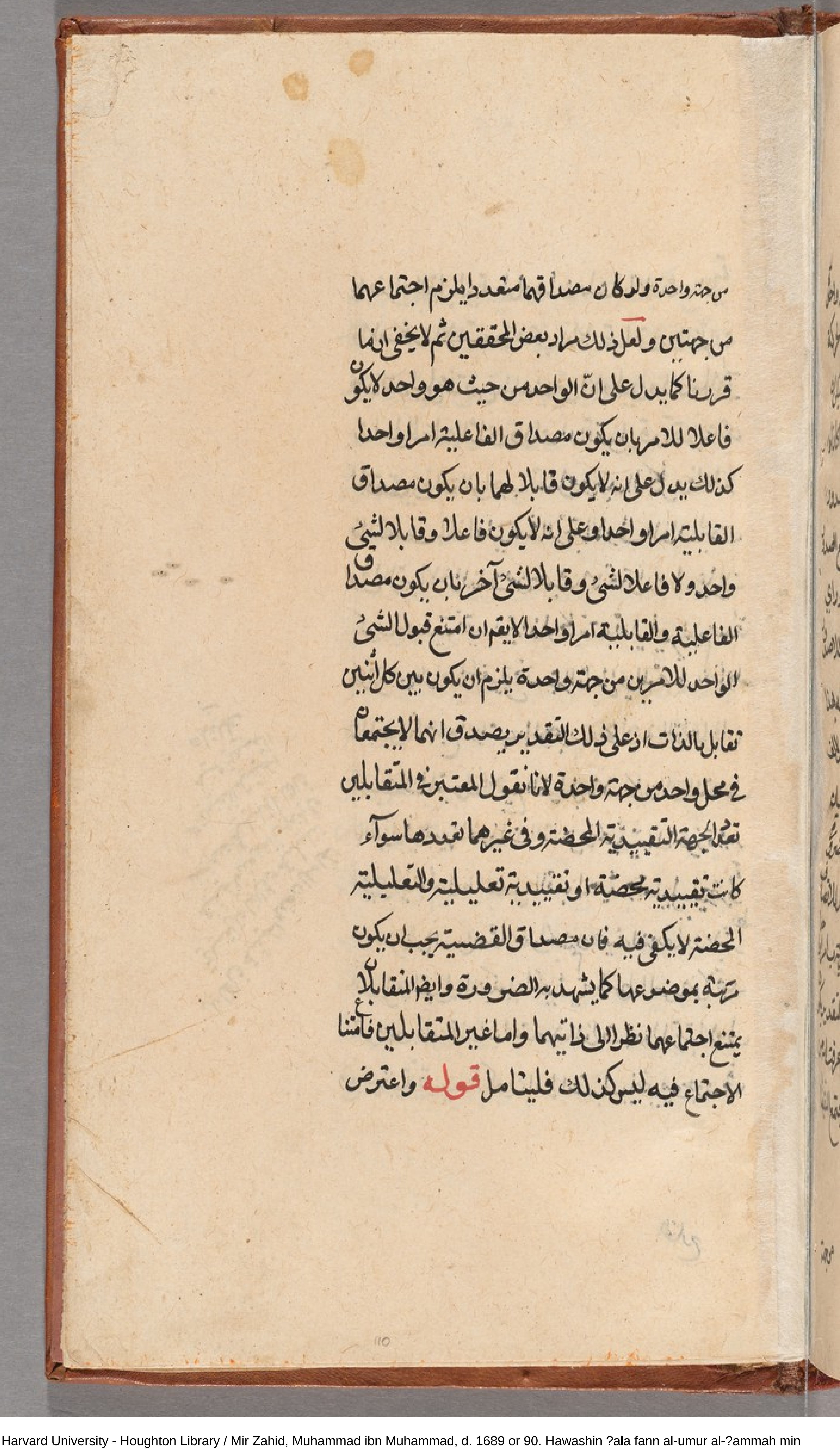
والقوابل الخارجة عن ذاته على ما ذهب اليه المحققون
منهم كما مرت الاشارة اليه فالصادر الاول يجب ان
يكون واحدا لا غير **قوله** قال الامام الرازي اه قد
عرفت ان المصدرية عبارة عن الخصوصية فجهة
صدور ا كانت مختصة به بحيث لا يشارك فيها غير
فكانت جهة صدور ا جهة للاصدور لا ا فلو صدر ب
بهذه الحيثية يلزم التناقض بين صدور لا الف الذي
يتضمنه صدور ب ولاصدور لا الف الذي يتضمنه
صدور الف من حيث اختصاص الجهة به فالتناقض انما
هو بين صدور لا او لاصدور لا الا بين صدور ا
وصدور لا اقال بعض المحققين صدور لا الف ليس
صدور الف فما اتصف بصدور لا الف فقد اتصف
بلاصدور الف فاذا كان له حيثيتان جاز ان يكون متصفا
من حيثية بصدور الف ومن حيثية اخرى بلاصدور
الف واما اذا لم يكن له الا حيثية واحدة لم يصح ان يتصف
بهما للزوم التناقض وتفصيله ان اتصاف الشيء بامر
ولا اتصافه باخر فهو من حيث الاتصاف بذلك الامر

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.


لا يتصف بغيره فلا يجوز اجتماعهما من حيثية واحدة
واورد عليه اولا بانه لو صح ذلك لزم ان يكون الحركة
ضدا للسواد لان الحركة لا سواد والسواد لا حركة فلا يمكن ان
يجتمعا من جهة واحدة فيتحقق التقابل بينهما ولما كانا موجودين
وجوديين كانا متضادين وثانيا بان للصدور
نقيضين احدهما باعتبار حمل الاشتقاق وهو رفع الصدور
وثانيهما باعتبار حمل المواطاة وهو اللاصدور وراي
المغاير للصدور ولا يمتنع اجتماع الصدور واللاصدور
بحسب حمل الاشتقاق اذ اللاصدور ليس نقيضا له بهذا
الاعتبار وانت خبير بان المصدر من حيث هو مصدر لالف
ليس مصدرا لب بل ليس شيئا الا مصدرا لالف كما ان الانسان
من حيث هو ضاحك ليس كاتبا ولا شيئا آخر الا ضاحكا ضرورة
ان الضحك مغاير للكتابة والاتصاف به مغاير للاتصاف
بها فلو كان مصداق مصدرية الف ومصدرية ب امرا واحدا
يلزم اجتماع النقيضين فان المصدر على هذا التقدير يكون
مصدرا لب من حيث هو مصدر لالف وقد عرفت انه من
حيث هو مصدر لالف ليس مصدرا لب فيجتمع النقيضان

من جهة

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



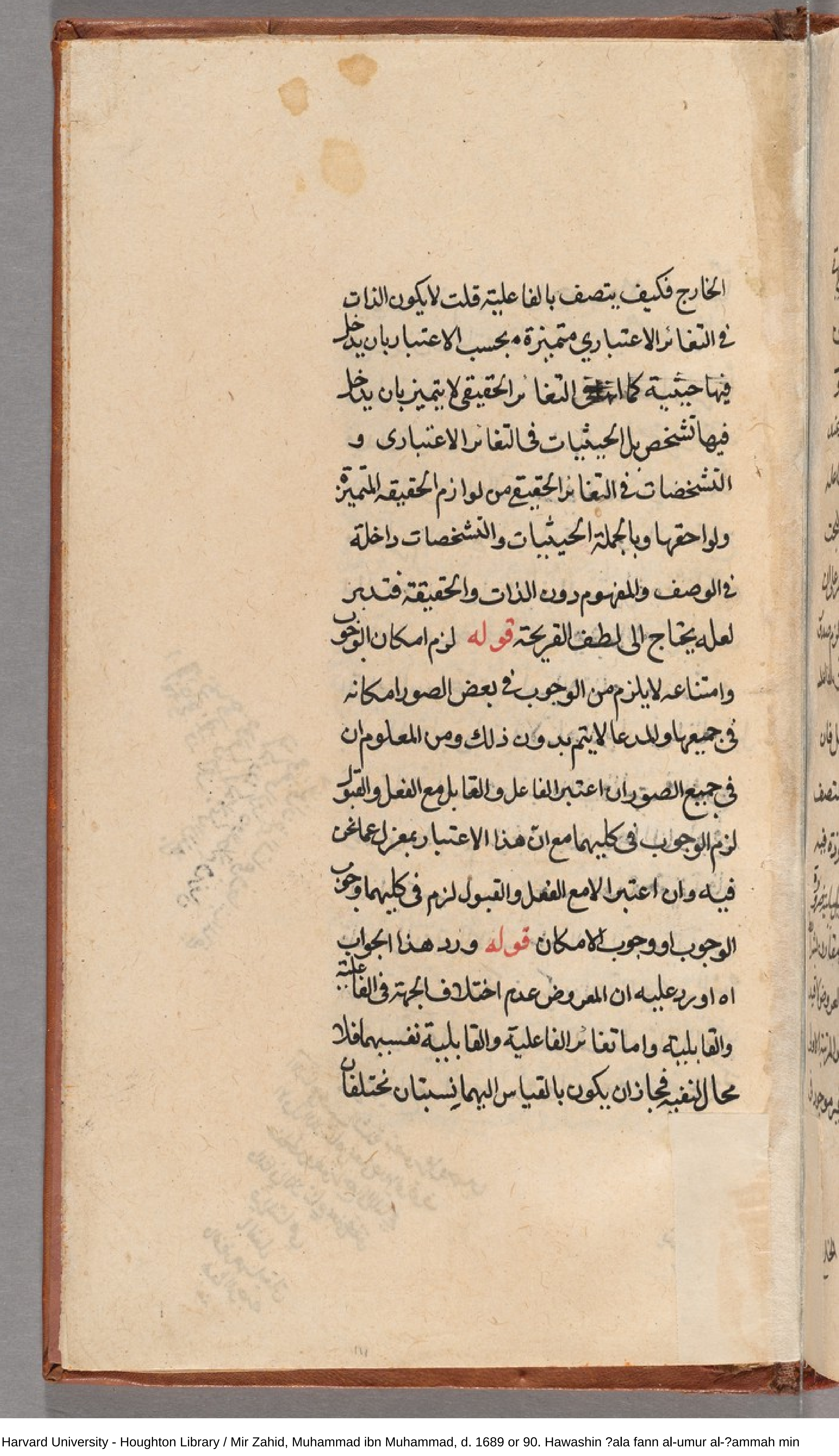
من جهة واحدة ولذا كان مصداقهما متعددا يلزم اجتماعهما
من جهتين ولعل ذلك مراد بعض المحققين ثم لا يخفى انما
قررنا كما يدل على ان الواحد من حيث هو واحد لا يكون
فاعلا للامرين بان يكون مصداق الفاعلية امرا واحدا
كذلك يدل على انه لا يكون قابلا لهما بان يكون مصداق
القابلية امرا واحدا وعلى انه لا يكون فاعلا وقابلا لشيء
واحد ولا فاعلا لشيء وقابلا لشيء آخر بان يكون مصداق
الفاعلية والقابلية امرا واحدا لا يقم ان امتنع قبول الشيء
الواحد للامرين من جهة واحدة يلزم ان يكون بين كل اثنين
تقابل بالذات اذ على ذلك التقدير يصدق انهما لا يجتمع
في محل واحد من جهة واحدة لانا نقول المعتبر في المتقابلين
تعدد الجهة التقييدية المحضة وفي غيرهما تعددها سواء
كانت تقييدية محضة او تقييدية تعليلية والتعليلية
المحضة لا يكفي فيه فان مصداق القضية يجب ان يكون
مرتبة بموضوعها كما يشهد به الضرورة وايضا المتقابلان
يمتنع اجتماعهما نظرا الى ذاتيهما واما غير المتقابلين فامتناع
الاجتماع فيه ليس كذلك فليتامل قوله واعترض

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

على هذا ان القابلية لها معان ثلثه الامكان الذاتي
والامكان الاستعدادي والاتصاف والظاهر ان
هذا الدليل مختص بالمعنيين الاولين والدليل الاول
شامل للمعاني الثلث وذلك ان تقول قد تقرر عند
المحققين ان الواجب تعالى موجد الكل وفاعله
فالمتصف بالفاعلية في المرتبة الاولى الذات البحت
وفي المراتب الاخر الذات من حيث الاقتران بامر على ان
يكون الحيثية تقييدية اذ لو كانت تعليلية يلزم صدور
الكثرة عن الواحد الحقيقي فنسبة الفاعل اي المتصف بالفاعلية
الى المعلول في جميع المراتب بالوجوب بخلاف القابل فان
نسبته الى المقبول في جميع القوابل بالامكان لان المتصف
بالقبول في جميعها هو ذات القابل والحيثية الماخوذة فيه
اي حيثية شرائط الفعل والقبول حيثية تعليلية ضرورة
ان معروض السواد مثلا هو الجسم من حيث انه مقارن لشرائط
الفعل والقبول بان يكون الحيثية شرط العروض لا قيد
المعروض فان قلت ان اعتبر الذات بعد المرتبة الاولى
مع حيثية تقييدية يكون امرا اعتباريا غير موجود في

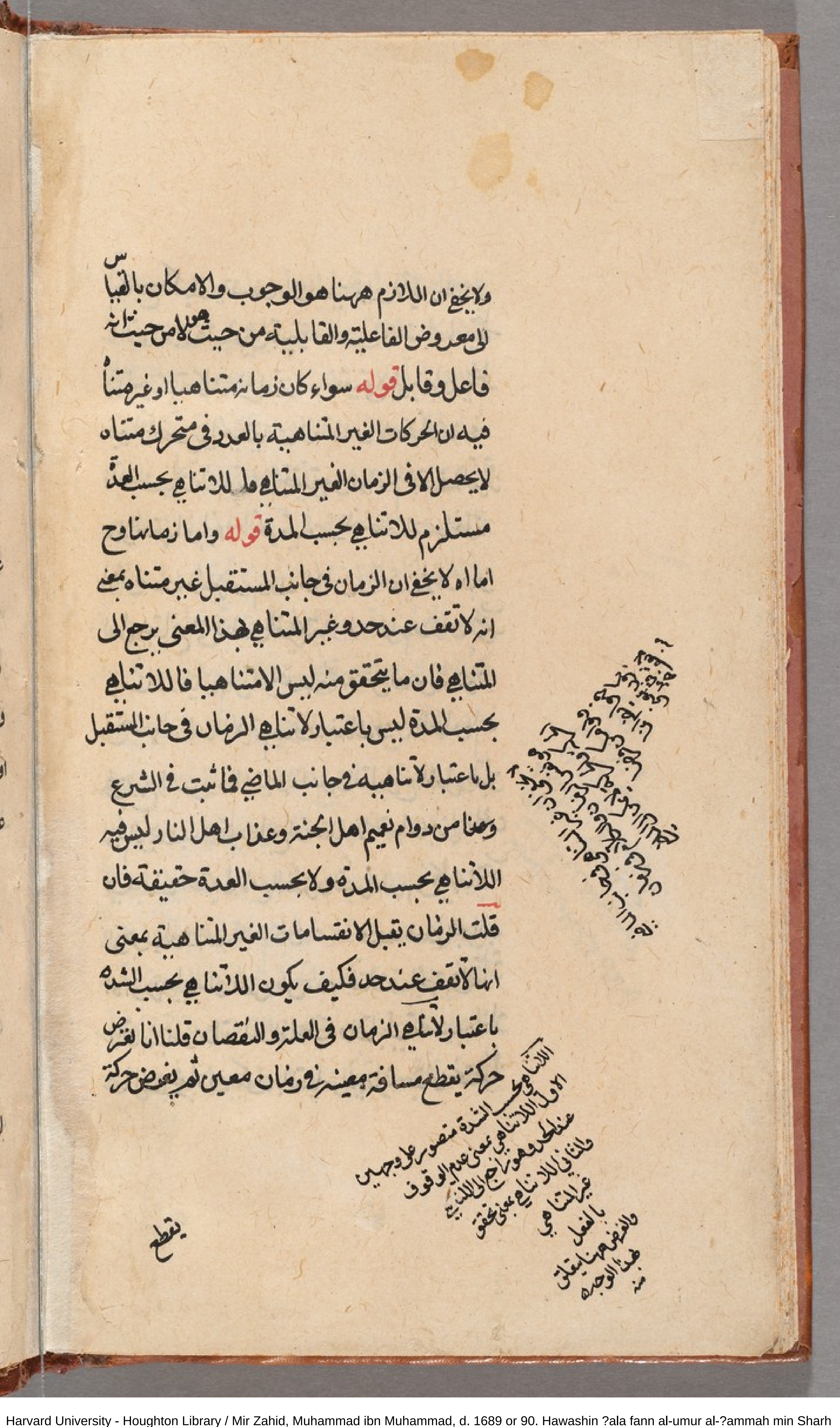
الخارج

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الخارج فكيف يتصف بالفاعلية قلت لايكون الذات
في التغاير الاعتباري متميزة بحسب الاعتبار بان يدخل
فيها حيثية كما انه في التغاير الحقيقي لا يتميز بان يدخل
فيها تشخص بل الحيثيات في التغاير الاعتباري و
التشخصات في التغاير الحقيقي من لوازم الحقيقة المميزة
ولواحقها وبالجملة الحيثيات والتشخصات داخلة
في الوصف والمفهوم دون الذات والحقيقة فتدبر
لعله يحتاج الى لطف القريحة **قوله** لزم امكان الوجوب
وامتناعه لايلزم من الوجوب في بعض الصور امكانه
في جميعها والمدعا لايتم بدون ذلك ومن المعلوم ان
في جميع الصور ان اعتبر الفاعل والقابل مع الفعل والقبول
لزم الوجوب في كليهما مع ان هذا الاعتبار بمعزل عما نحن
فيه وان اعتبر لا مع الفعل والقبول لزم في كليهما وجوب
الوجوب او وجوب لا امكان **قوله** ورد هذا الجواب
اه اورد عليه ان المعروض عدم اختلاف الجهة في الفاعلية
والقابلية واما تغاير الفاعلية والقابلية نفسيهما فلا
محال التغيية فجاز ان يكون بالقياس اليهما نسبتان مختلفان

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

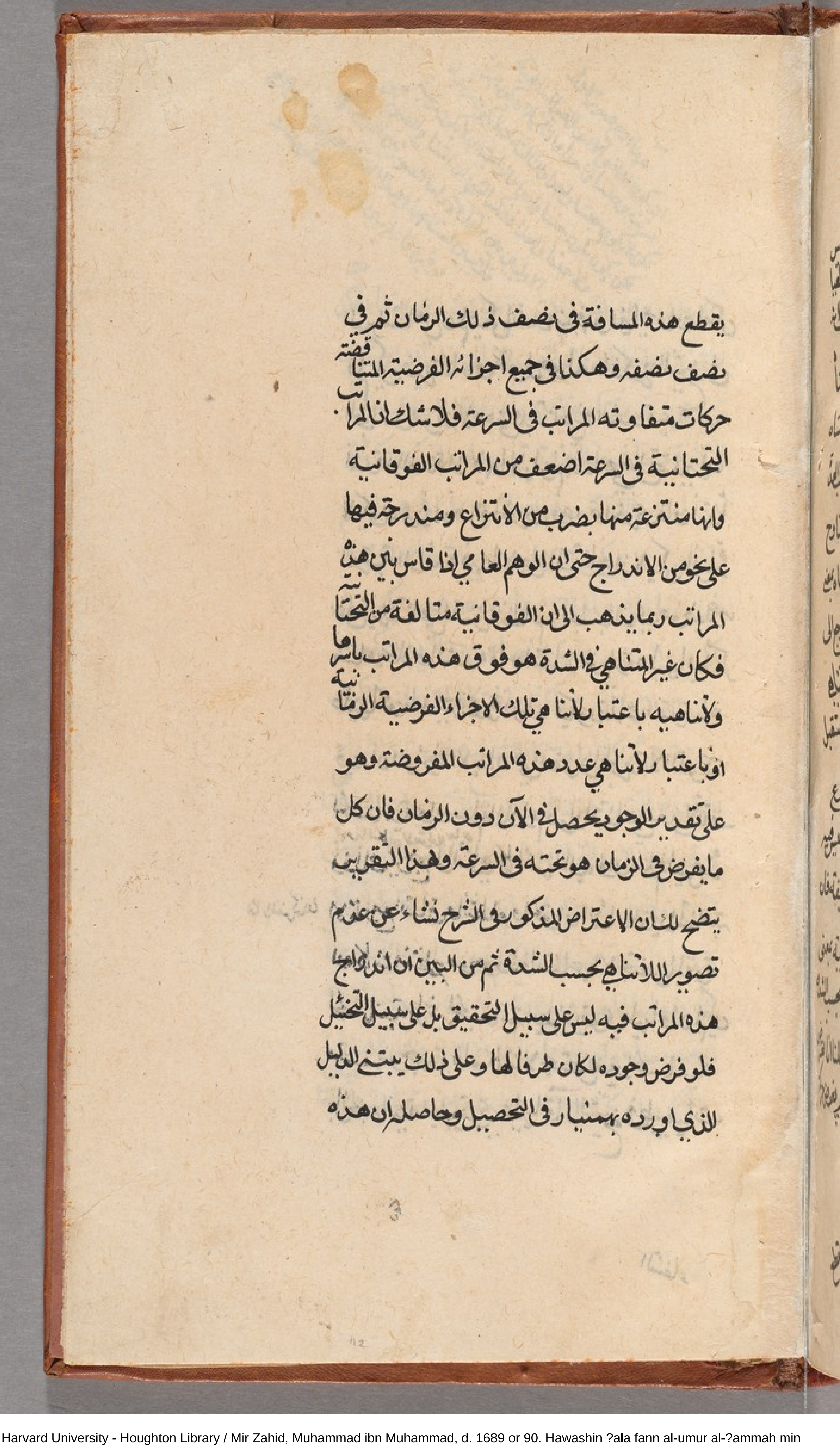


ولا يخفى ان اللازم ههنا هو الوجوب والامكان بالقياس
الى معروض الفاعلية والقابلية من حيث هو لا من حيث انه
فاعل وقابل قوله سواء كان زمانه متناهيا او غير متناه
فيه ان الحركات الغير المتناهية بالعدد في متحرك متناه
لا يحصل الا في الزمان الغير المتناهي ما للاتناهي بحسب العدة
مستلزم للاتناهي بحسب المدة قوله واما زمانها اوح
اما اه لا يخفى ان الزمان في جانب المستقبل غير متناه بمعنى
انه لا تقف عند حد وغير المتناهي بهذا المعنى يرجع الى
المتناهي فان ما يتحقق منه ليس الا متناهيا فاللاتناهي
بحسب المدة ليس باعتبار لاتناهي الزمان في جانب المستقبل
بل باعتبار لاتناهيه في جانب الماضي فما ثبت في الشرع
وعندنا من دوام نعيم اهل الجنة وعذاب اهل النار ليس فيه
اللاتناهي بحسب المدة ولا بحسب العدة حقيقة فان
قلت الزمان يقبل الانقسامات الغير المتناهية بمعنى
انها لا تقف عند حد فكيف يكون اللاتناهي بحسب الشدة
باعتبار لاتناهي الزمان في العلة والنقصان قلنا انا نفرض
حركة يقطع مسافة معينة في زمان معين ثم نفرض حركة

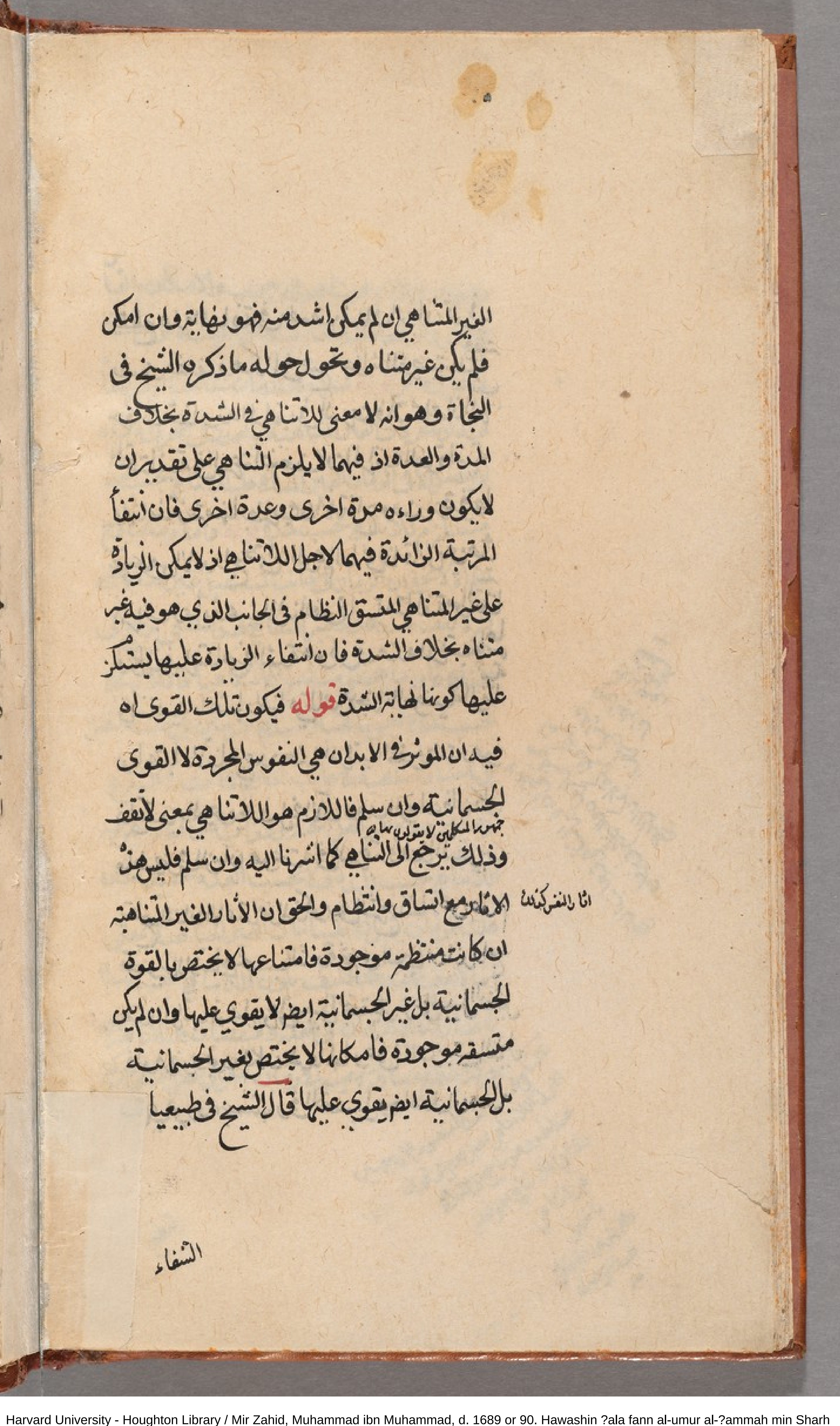
يقطع

اللاتناهي بحسب الشدة منصور على وجهين الاول اللاتناهي بمعنى عدم الوقوف عند الحد وهو راجع الى التناهي والثاني اللاتناهي بمعنى تحقق غير المتناهي بالفعل والمفروض ههنا يتعلق بهذا الوجه منه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.


يقطع هذه المسافة في نصف ذلك الزمان ثم في
نصف نصفه وهكذا في جميع اجزائه الفرضية المتناقصة
حركات متفاوتة المراتب في السرعة فلا شك ان المراتب
التحتانية في السرعة اضعف من المراتب الفوقانية
وانها منتزعة منها بضرب من الانتزاع ومندرجة فيها
على نحو من الاندراج حتى ان الوهم العامي اذا قاس بين هذه
المراتب ربما يذهب الى ان الفوقانية متالفة من التحتانية
فكان غير المتناهي في الشدة هو فوق هذه المراتب باسرها
ولا تناهيه باعتبار لا تناهي تلك الاجزاء الفرضية الزمانية
او باعتبار لا تناهي عدد هذه المراتب المفروضة وهو
على تقدير الوجود يحصل في الآن دون الزمان فان كل
ما يفرض في الزمان هو تحته في السرعة وبهذا التقرير
يتضح لك ان الاعتراض المذكور في الشرح نشأ عن عدم
تصور اللاتناهي بحسب الشدة ثم من البين ان اندراج
هذه المراتب فيه ليس على سبيل التحقيق بل على سبيل التخيل
فلو فرض وجوده لكان طرفا لها وعلى ذلك يبتني الدليل
الذي اورده بهمنيار في التحصيل وحاصله ان هذه

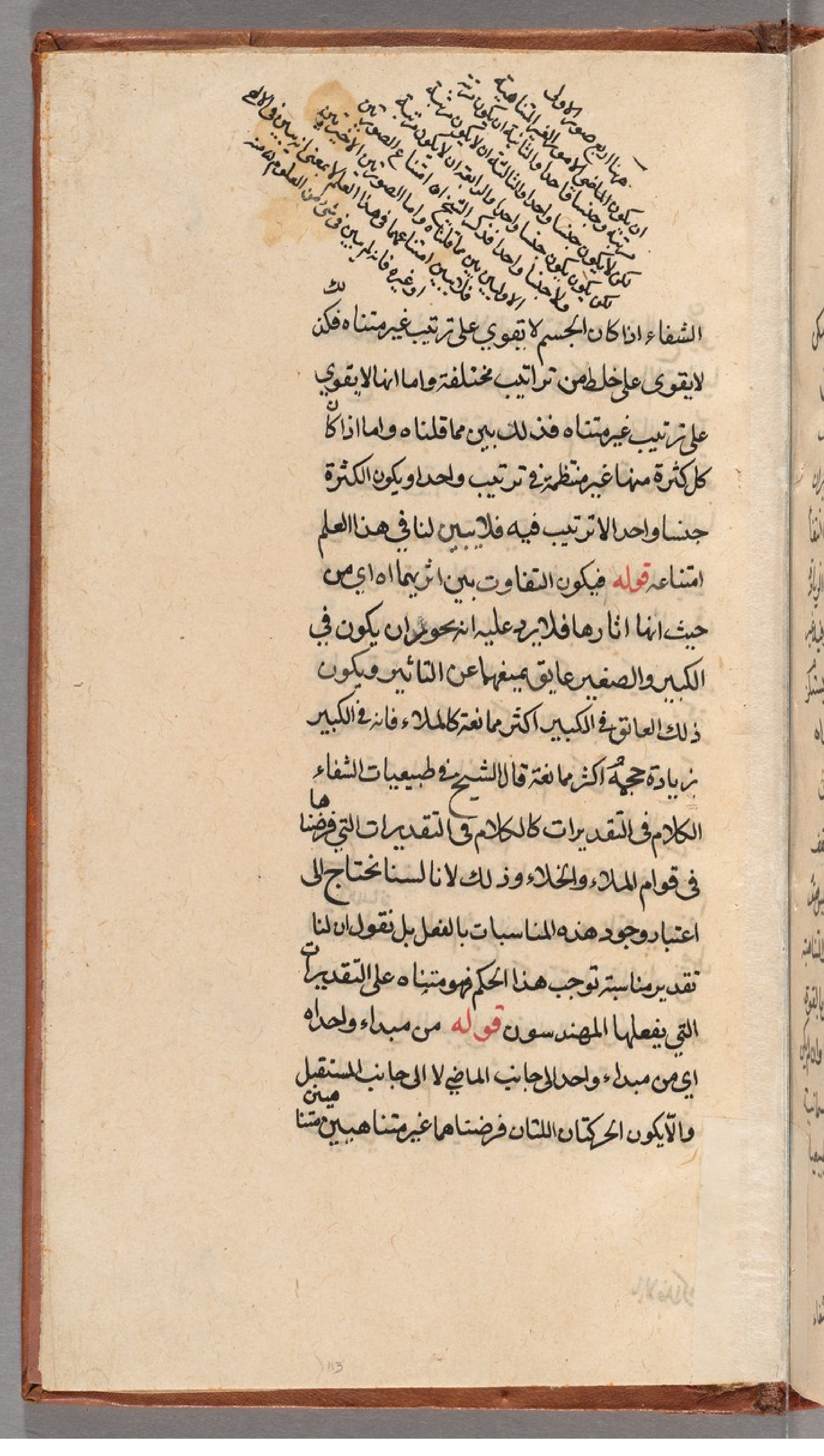
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????.
Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الغير المتناهي ان لم يمكن اشد منه فهو نهاية وان امكن
فلم يكن غير متناه وتحول حوله ماذكره الشيخ فى
النجاة وهو انه لا معنى للاتناهي فى الشدة بخلاف
المدة والعدة اذ فيهما لا يلزم التناهي على تقدير ان
لا يكون وراءه مرة اخرى وعدة اخرى فان انتفاء
المرتبة الزائدة فيهما لاجل اللاتناهي اذ لا يمكن الزيادة
على غير المتناهي المتسق النظام فى الجانب الذي هو فيه غير
متناه بخلاف الشدة فان انتفاء الزيادة عليها يستلزم
عليها كونها نهاية الشدة قوله فيكون تلك القوى اه
فيه ان المؤثر فى الابدان هي النفوس المجردة لا القوى
الجسمانية وان سلم فاللازم هو اللاتناهي بمعنى لا تقف
وذلك يرجع الى التناهي كما اشرنا اليه وان سلم فليس هذه
الاثار مع اتساق وانتظام والحق ان الاثار الغير المتناهية
ان كانت منتظمة موجودة فامتناعها لا يختص بالقوة
الجسمانية بل غير الجسمانية ايضا لا يقوى عليها وان لم يكن
متسقة موجودة فامكانها لا يختص بغير الجسمانية
بل الجسمانية ايضا يقوى عليها قال الشيخ فى طبيعيات

الشفاء

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

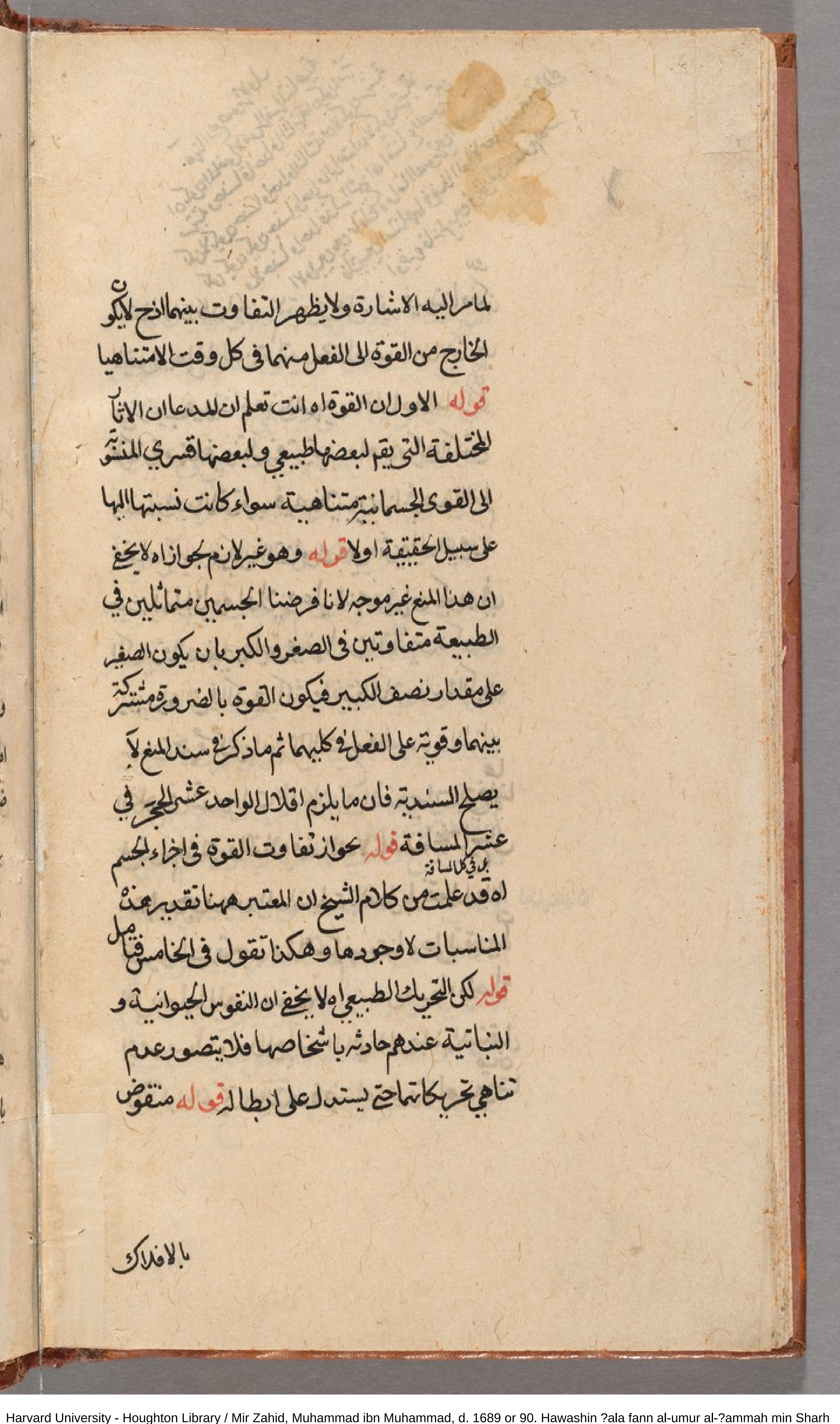


ههنا اربع صور الاول
ان يكون الماضي لا مع الغير المتناهية ان يكون منتظمة
منتظمة جنسا فاحدا والثانية ان لا يكون منتظمة
لكن لا يكون جنسا واحدا والثالثة ان لا يكون منتظمة
لكن يكون جنسا واحدا فذكر الشيخ امتناع الصورتين
ولا جنسا واحدا فذكر الشيخ اه امتناع الصورتين الاخيرتين
الاوليين بين ما قلناه واما الصورتين الاوليين فلا يعني
فاذ تبين امتناعهما فهذا العلم
او غيره فانه لم يبين في شئ من العلوم

الشفاء اذا كان الجسم لا يقوي على ترتيب غير متناه فكن
لا يقوى على خلط من تراتيب مختلفة واما انها لا يقوي
على ترتيب غير متناه فذلك بين مما قلناه واما اذا كان
كل كثرة منها غير منتظمة في ترتيب واحد ويكون الكثرة
جنسا واحدا الا ترتيب فيه فلا يبين لنا في هذا العلم
امتناعه **قوله** فيكون التفاوت بين اثريهما اه اي من
حيث انها اثارها فلا يرد عليه انه يجوز ان يكون في
الكبير والصغير عائق يمنعهما عن التاثير ويكون
ذلك العائق في الكبير اكثر ممانعة كالملاء فانه في الكبير
بزيادة حجمه اكثر ممانعة قال الشيخ في طبيعيات الشفاء
الكلام في التقديرات كالكلام في التقديرات التي فرضناها
في قوام الملاء والخلاء وذلك لانا لسنا نحتاج الى
اعتبار وجود هذه المناسبات بالفعل بل نقول ان لنا
تقدير مناسبة توجب هذا الحكم فهو متناه على التقديرات
التي يفعلها المهندسون **قوله** من مبداء واحد اه
اي من مبداء واحد الى جانب الماضي لا الى جانب المستقبل
والا يكون الحركتان اللتان فرضناهما غير متناهيتين متناهيتين

113

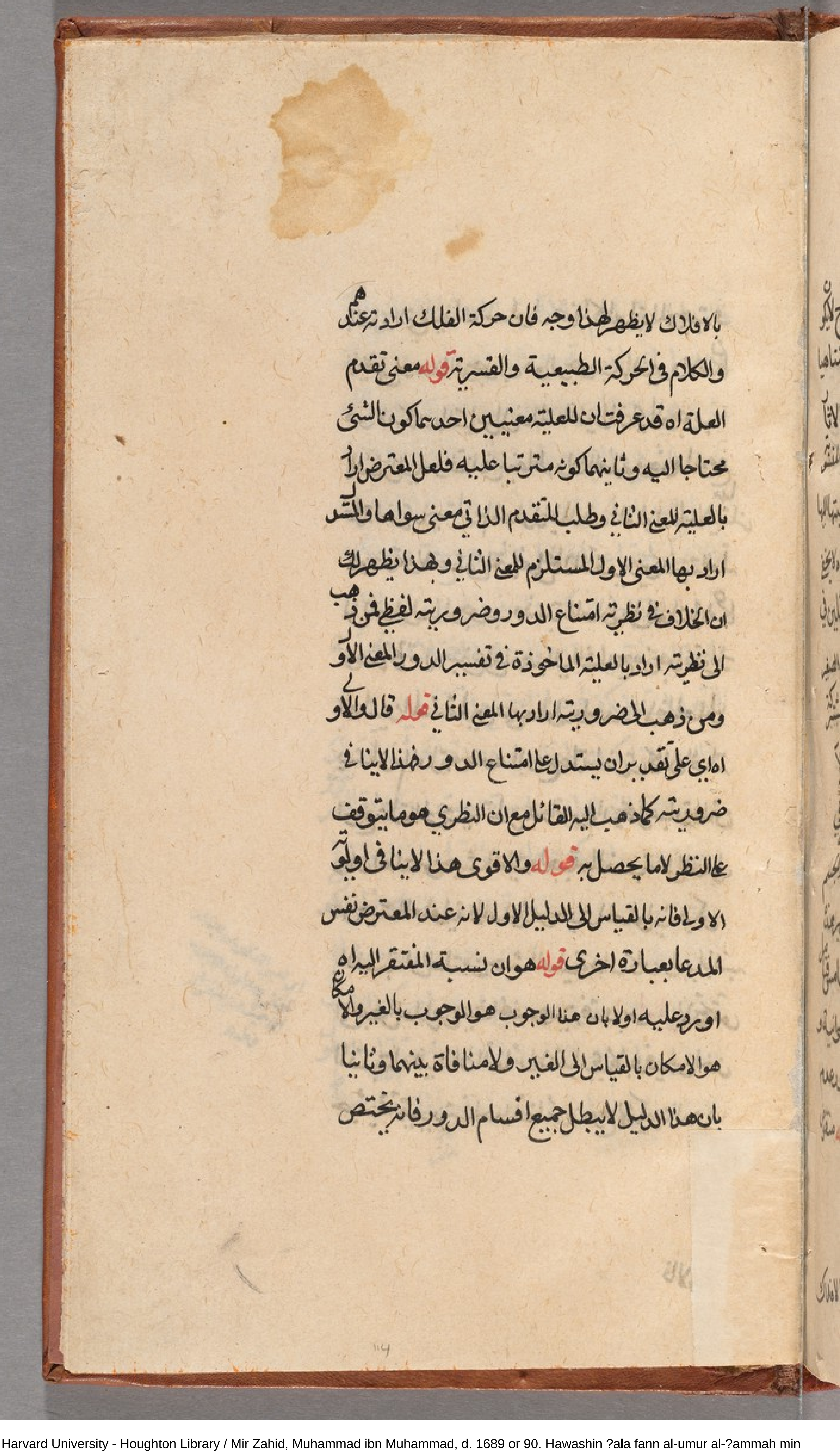
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



لما مر اليه الاشارة ولا يظهر التفاوت بينهما اذ ح لا يكون
الخارج من القوة الى الفعل منهما فى كل وقت الا متناهيا
قوله الاول ان القوة اه انت تعلم ان للمدعا ان الاثار
المختلفة التى يقع لبعضها طبيعي ولبعضها قسري المنتهية
الى القوى الجسمانية متناهية سواء كانت نسبتها اليها
على سبيل الحقيقة اولا قوله وهو غير لازم لجواز اه لا يخفى
ان هذا المنع غير موجه لانا فرضنا الجسمين متماثلين في
الطبيعة متفاوتين فى الصغر والكبر بان يكون الصغير
على مقدار نصف الكبير فيكون القوة بالضرورة مشتركة
بينهما وقوية على الفعل فى كليهما ثم ما ذكر فى سند المنع لا
يصلح السندية فان ما يلزم اقلال الواحد عشر الحجر في
عشر المسافة قوله لجواز تفاوت القوة فى اجزاء الجسم
بل في كل المسافة
اه قد علمت من كلام الشيخ ان المعتبر ههنا تقدير هذه
المناسبات لا وجودها وهكذا نقول فى الخامس فتامل
قوله لكن التحريك الطبيعي اه لا يخفى ان النفوس الحيوانية و
النباتية عندهم حادثة باشخاصها فلا يتصور عدم
تناهي تحريكاتها حتى يستدل على ابطاله قوله منقوض

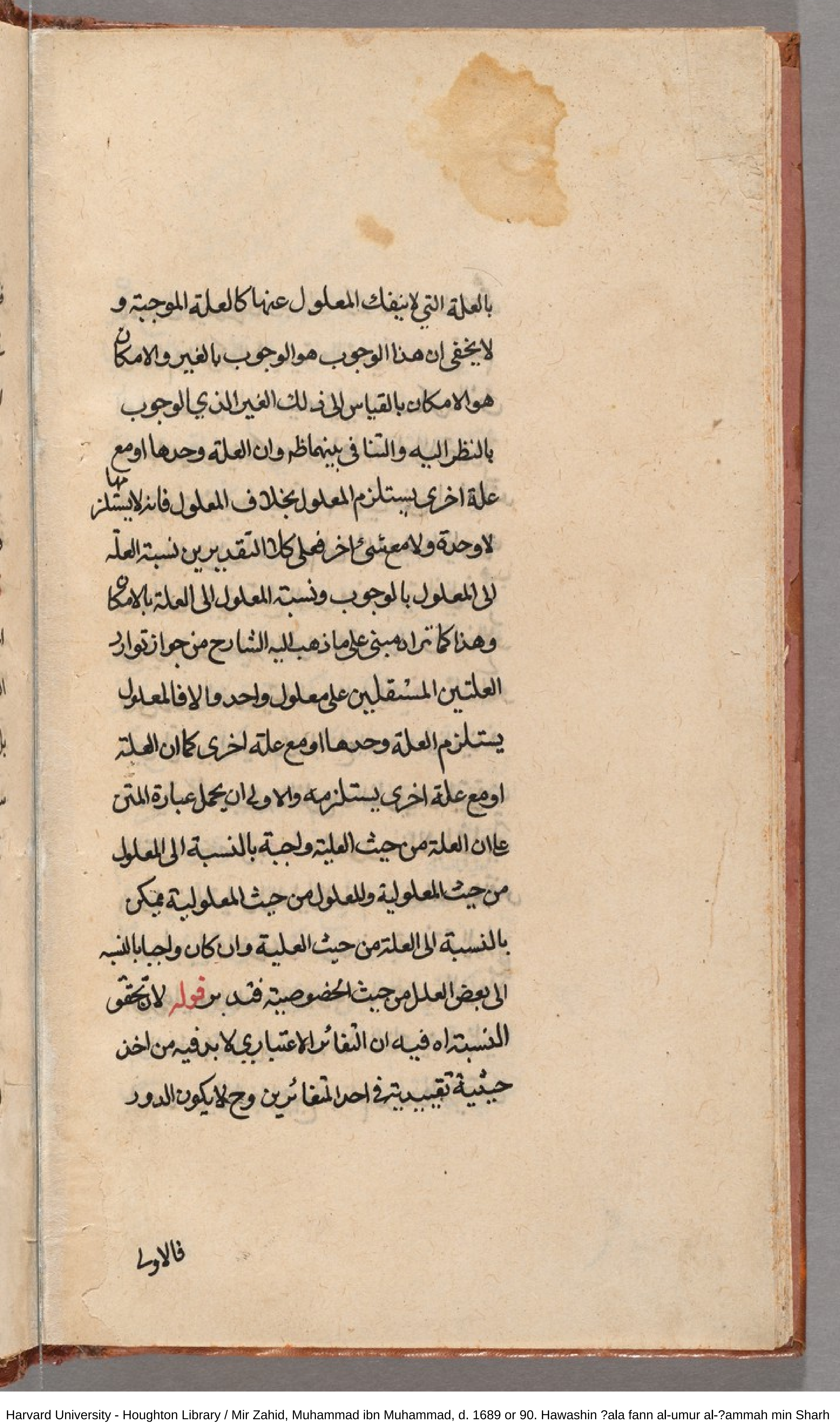
بالافلاك

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



بالافلاك لا يظهر لهذا وجه فان حركة الفلك ارادية عندهم
والكلام في الحركة الطبيعية والقسرية **قوله** معنى تقدم
العلة اه قد عرفت ان للعلية معنيين احدهما كون الشيء
محتاجا اليه وثانيهما كونه مترتبا عليه فلعل المعترض اراد
بالعلية المعنى الثاني وطلب للتقدم الذاتي معنى سواهما والشارح
اراد بها المعنى الاول المستلزم للمعنى الثاني وبهذا يظهر لك
ان الخلاف في نظرية امتناع الدور وضروريته لفظي فمن ذهب
الى نظريته اراد بالعلية الماخوذة في تفسير الدور المعنى الاول
ومن ذهب الى ضروريته اراد بها المعنى الثاني **قوله** فالعلاو
اه اي على تقدير ان يستدل على امتناع الدور فهذا لا ينافي
ضروريته كما ذهب اليه القائل مع ان النظري هو ما يتوقف
على النظر لا ما يحصل به **قوله** والاقوى هذا لا ينافي اولويته
الاولى فانه بالقياس الى الدليل الاول لانه عند المعترض نفس
المدعى بعبارة اخرى **قوله** هو ان نسبة المفتقر اليه اه
اورد عليه اولا بان هذا الوجوب هو الوجوب بالغير والامكان
هو الامكان بالقياس الى الغير ولا منافاة بينهما وثانيا
بان هذا الدليل لا يبطل جميع اقسام الدور فانه يختص

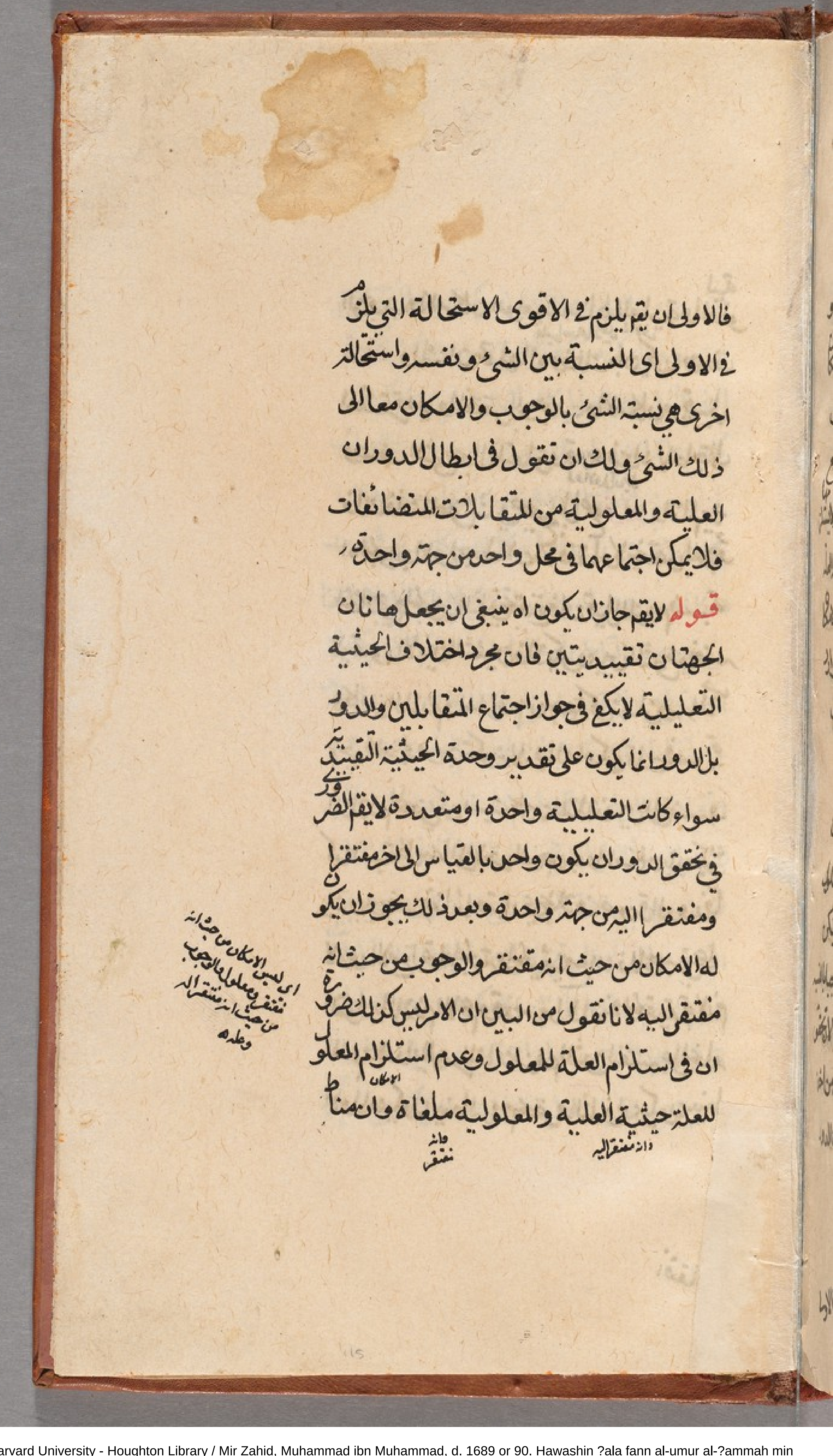
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????.
Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



بالعلة التي لا ينفك المعلول عنها كالعلة الموجبة و
لا يخفى ان هذا الوجوب هو الوجوب بالغير والامكان
هو الامكان بالقياس الى ذلك الغير الذي الوجوب
بالنظر اليه والتنافي بينهما ظ وان العلة وحدها او مع
علة اخرى يستلزم المعلول بخلاف المعلول فانه لا يستلزمها
لا وحدة ولا مع شئ اخر فعلى كلا التقديرين نسبة العلة
الى المعلول بالوجوب ونسبة المعلول الى العلة بالامكان
وهذا كما تراه مبني على ما ذهب اليه الشارح من جواز توارد
العلتين المستقلين على معلول واحد والا فالمعلول
يستلزم العلة وحدها او مع علة اخرى كما ان العلة
او مع علة اخرى يستلزمه والاولى ان يحمل عبارة المتن
على ان العلة من حيث العلية واجبة بالنسبة الى المعلول
من حيث المعلولية وللمعلول من حيث المعلولية ممكن
بالنسبة الى العلة من حيث العلية وان كان واجبا بالنسبة
الى بعض العلل من حيث الخصوصية فتدبر قوله لان تحقق
النسبة اه فيه ان التغاير الاعتباري لا بد فيه من اخذ
حيثية تقييدية في احد المتغايرين وح لا يكون الدور

فالاولى

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



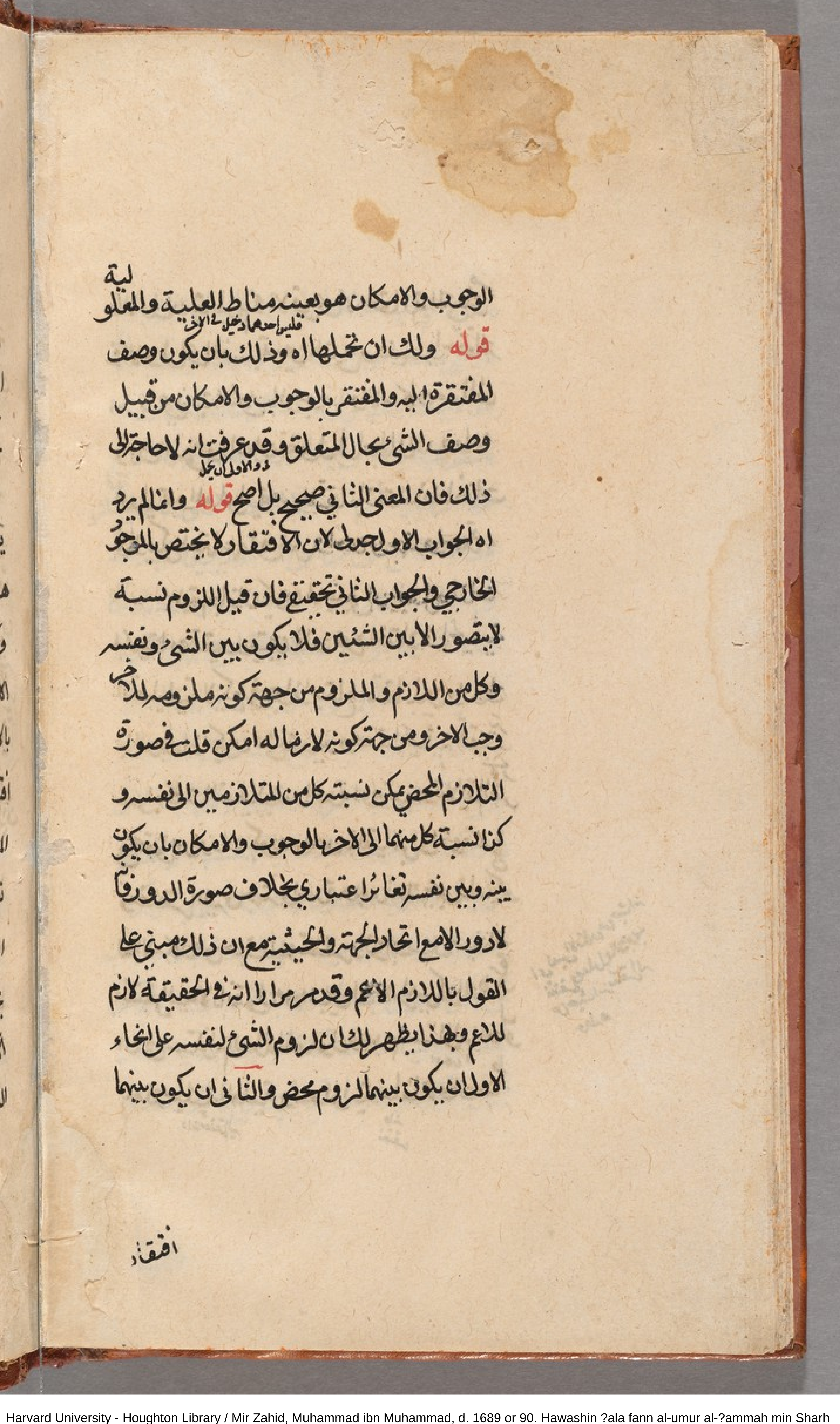
فالاولى ان يقيد بلزم في الاقوى الاستحالة التي يلزم
في الاولى اى النسبة بين الشيء ونفسه واستحالة
اخرى هي نسبة الشيء بالوجوب والامكان معا الى
ذلك الشيء ولك ان تقول في ابطال الدوران
العلية والمعلولية من المتقابلات المتضائفات
فلا يمكن اجتماعهما في محل واحد من جهة واحدة
قوله لا يقال جاز ان يكون اه ينبغي ان يجعل ها نان
الجهتان تقييديتين فان مجرد اختلاف الحيثية
التعليلية لا يكفي في جواز اجتماع المتقابلين والدور
بل الدور انما يكون على تقدير وحدة الحيثية التقييدية
سواء كانت التعليلية واحدة او متعددة لا يقال الضروري
في تحقق الدوران يكون واحد بالقياس الى اخر مفتقرا
ومفتقرا اليه من جهة واحدة وبعد ذلك يجوز ان يكون
له الامكان من حيث انه مفتقر والوجوب من حيث انه
مفتقر اليه لانا نقول من البين ان الامر ليس كذلك ضرورة
ان في استلزام العلة للمعلول وعدم استلزام المعلول
للعلة حيثية العلية والمعلولية ملغاة وان مناط الامكان

وانه مفتقر اليه

وانه مفتقر

اى ليس الامكان من حيث انه مفتقر والوجوب من حيث انه مفتقر اليه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الوجوب والامكان هو بعينه مناط العلية والمعلولية

قوله ولك ان تحملها اه وذلك بان يكون وصف

المفتقر اليه والمفتقر بالوجوب والامكان من قبيل

وصف الشيء بحال المتعلق وقد عرفت انه لاحاجة الى

ذلك فان المعنى الثاني صحيح بل اصح قوله واما لم يرد

اه الجواب الاول لجريانه لان الافتقار لا يختص بالموجود

الخارجي والجواب الثاني تحقيق فان قيل اللزوم نسبة

لا يتصور الا بين الشيئين فلا يكون بين الشيء ونفسه

وكل من اللازم والملزوم من جهة كونه ملزوما لصاحبه

وجب الاخر ومن جهة كونه لازما له امكن قلت في صورة

التلازم المحض يمكن نسبة كل من المتلازمين الى نفسه و

كذا نسبة كل منهما الى الاخر بالوجوب والامكان بان يكون

بينه وبين نفسه تغايرا اعتباريا بخلاف صورة الدور فانه

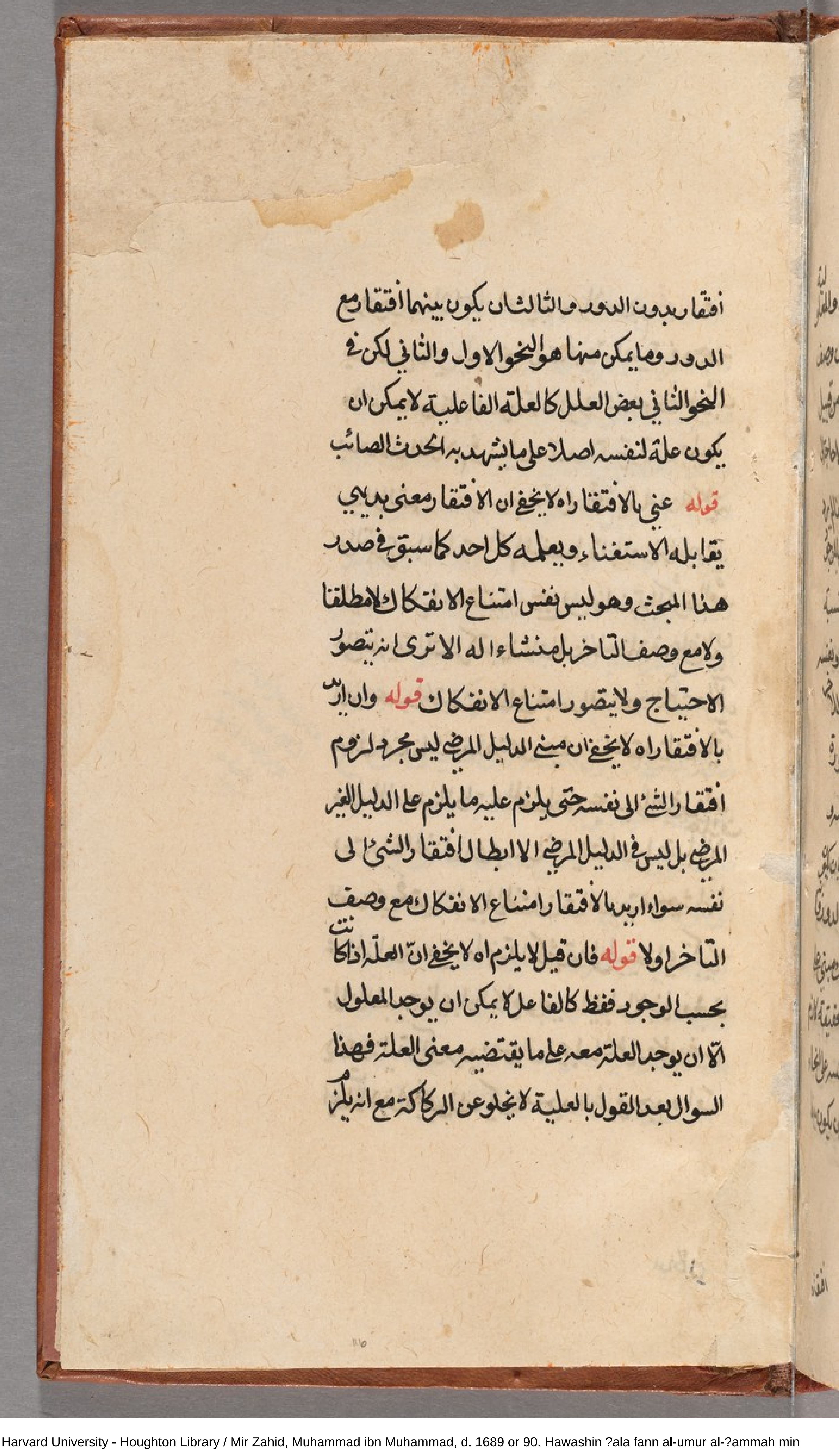
لا دور الا مع اتحاد الجهة والحيثية مع ان ذلك مبني على

القول باللازم الاعم وقد مر مرارا انه في الحقيقة لازم

للاعم وبهذا يظهر لك ان لزوم الشيء لنفسه على انحاء

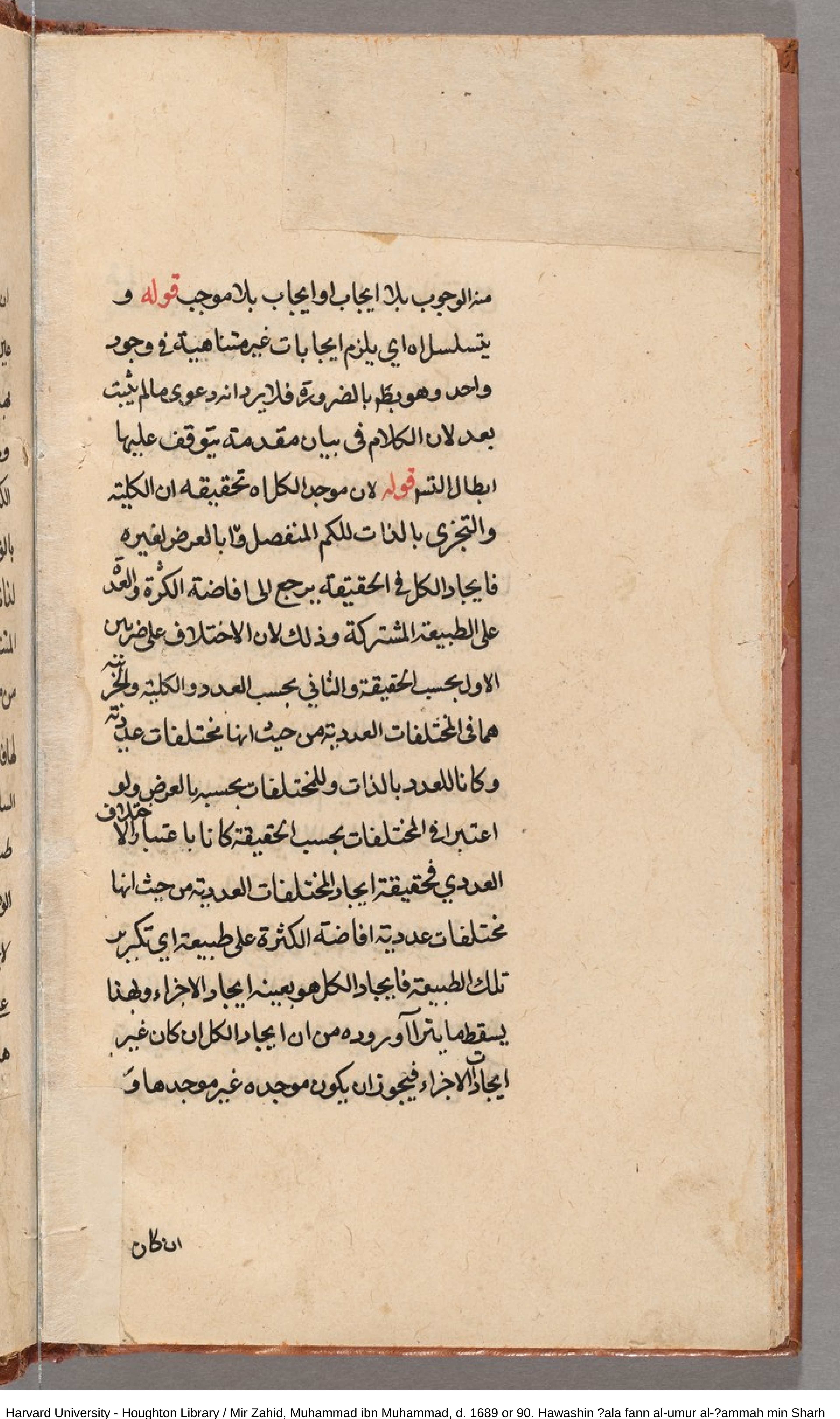
الاول ان يكون بينهما لزوم محض والثاني ان يكون بينهما

افتقار



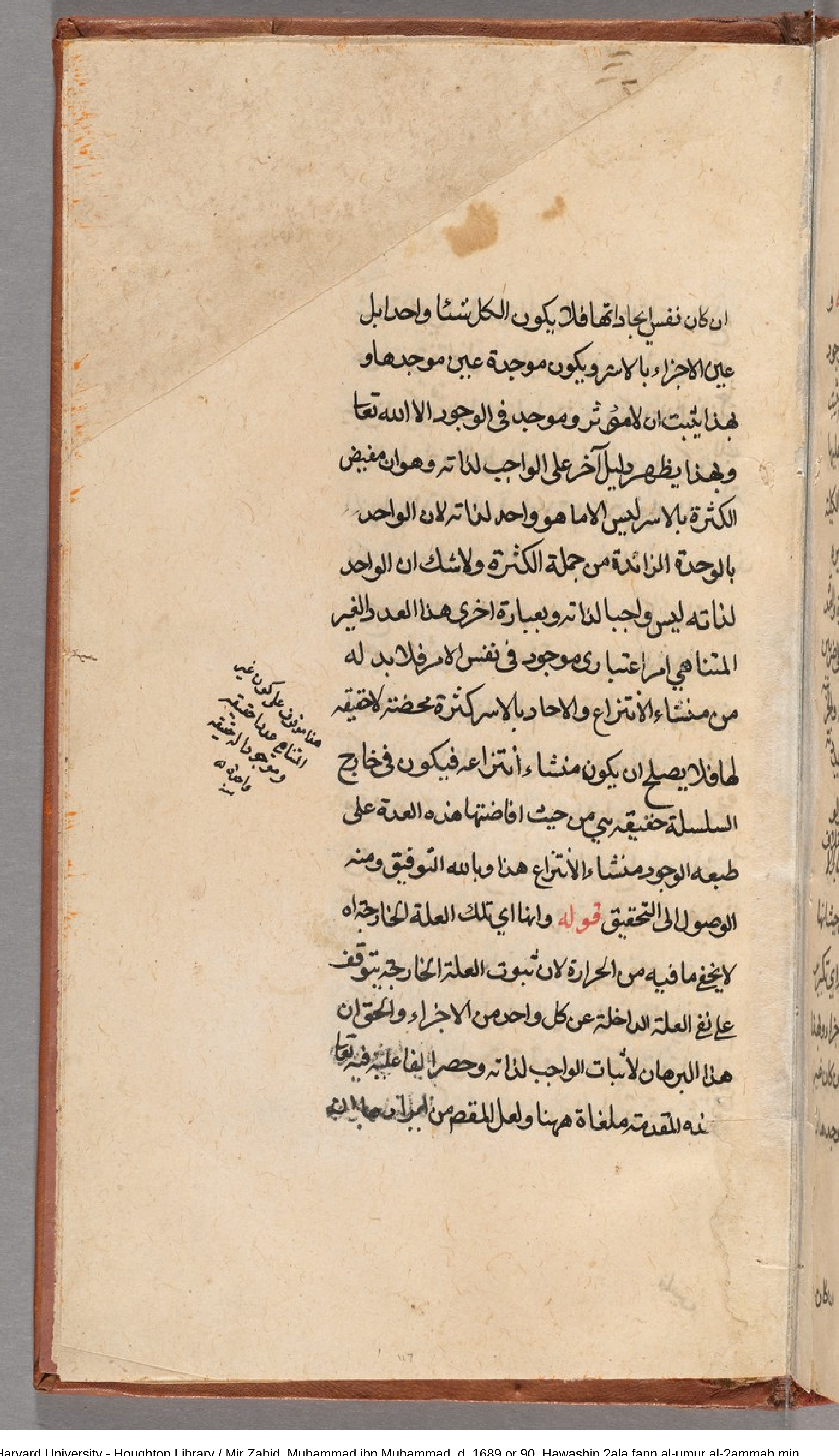
افتقار بدون العدد والثالث ان يكون بينهما افتقار مع
العدد وما يمكن منها هو النحو الاول والثاني لكن في
النحو الثاني بعض العلل كالعلة الفاعلية لا يمكن ان
يكون علة لنفسه اصلا على ما يشهد به الحدس الصائب
قوله عني بالافتقار اه لا يخفى ان الافتقار معنى بديهي
يقابله الاستغناء ويعلمه كل احد كما سبق في صدر
هذا المبحث وهو ليس نفس امتناع الانفكاك لا مطلقا
ولا مع وصف التاخر بل منشاء له الا ترى انه يتصور
الاحتياج ولا يتصور امتناع الانفكاك قوله وان اريد
بالافتقار اه لا يخفى ان مبنى الدليل المرضي ليس مجرد لزوم
افتقار الشيء الى نفسه حتى يلزم عليه ما يلزم على الدليل الغير
المرضي بل ليس في الدليل المرضي الا ابطال افتقار الشيء الى
نفسه سواء اريد بالافتقار امتناع الانفكاك مع وصف
التاخر اولا قوله فان قيل لا يلزم اه لا يخفى ان العلة اذا كانت
بحسب الوجود فقط كالفاعل لا يمكن ان يوجب المعلول
الا ان يوجد العلة معه على ما يقتضيه معنى العلة فهذا
السوال بعد القول بالعلية لا يخلو عن الركاكة مع انه يلزم

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



منـا الوجوب بلا ايجاب او ايجاب بلا موجب **قوله** و
يتسلسل اه اي يلزم ايجابات غير متناهية في وجود
واحد وهو بط بالضرورة فلا يرد انه دعوى مالم يثبت
بعد لان الكلام في بيان مقدمة يتوقف عليها
ابطال التس **قوله** لان موجد الكل اه تحقيقه ان الكلية
والتجزي بالذات للكم المنفصل وبالعرض لغيره
فايجاد الكل في الحقيقة يرجع الى افاضة الكثرة والعدد
على الطبيعة المشتركة وذلك لان الاختلاف على ضربين
الاول بحسب الحقيقة والثاني بحسب العدد والكلية والجزئية
هما في المختلفات العددية من حيث انها مختلفات عددية
وكانا للعدد بالذات وللمختلفات بحسبه بالعرض ولو
اعتبر في المختلفات بحسب الحقيقة كانا باعتبار الاختلاف
العددي فحقيقة ايجاد المختلفات العددية من حيث انها
مختلفات عددية افاضة الكثرة على طبيعة اي تكرر
تلك الطبيعة فايجاد الكل هو بعينه ايجاد الاجزاء وبهذا
يسقط ما يترائى ورود ه من ان ايجاد الكل ان كان غير
ايجادات الاجزاء فيجوز ان يكون موجده غير موجدها و

ان كان



ان كان نفس ايجادتها فلا يكون الكل شيئا واحدا بل
عين الاجزاء بالاسر ويكون موجدة عين موجدها و
بهذا يثبت ان لا مؤثر وموجد في الوجود الا الله تعا
وبهذا يظهر دليل آخر على الواجب لذاته وهو ان مفيض
الكثرة بالاسر ليس الا ما هو واحد لذاته لان الواحد
بالوحدة الزائدة من جملة الكثرة ولا شك ان الواحد
لذاته ليس واجبا لذاته وبعبارة اخرى هذا العدد الغير
المتناهي امر اعتباري موجود في نفس الامر فلا بد له
من منشاء الانتزاع والاحاد بالاسر كثرة محضة لا حقيقة
لها فلا يصلح ان يكون منشاء انتزاعه فيكون في خارج
السلسلة حقيقة هي من حيث افاضتها هذه العدة على
طبعه الوجود منشاء الانتزاع هذا وبالله التوفيق ومنه
الوصول الى التحقيق قوله وانها اي تلك العلة الخارجة اه
لا يخفى ما فيه من الحزازة لان ثبوت العلة الخارجية يتوقف
على نفي العلة الداخلة عن كل واحد من الاجزاء والحق ان
هذا البرهان لاثبات الواجب لذاته وحصر العلة فيه تعا
نه المقدمة ملغاة ههنا ولعل المقصود من ابراز هذه النهج

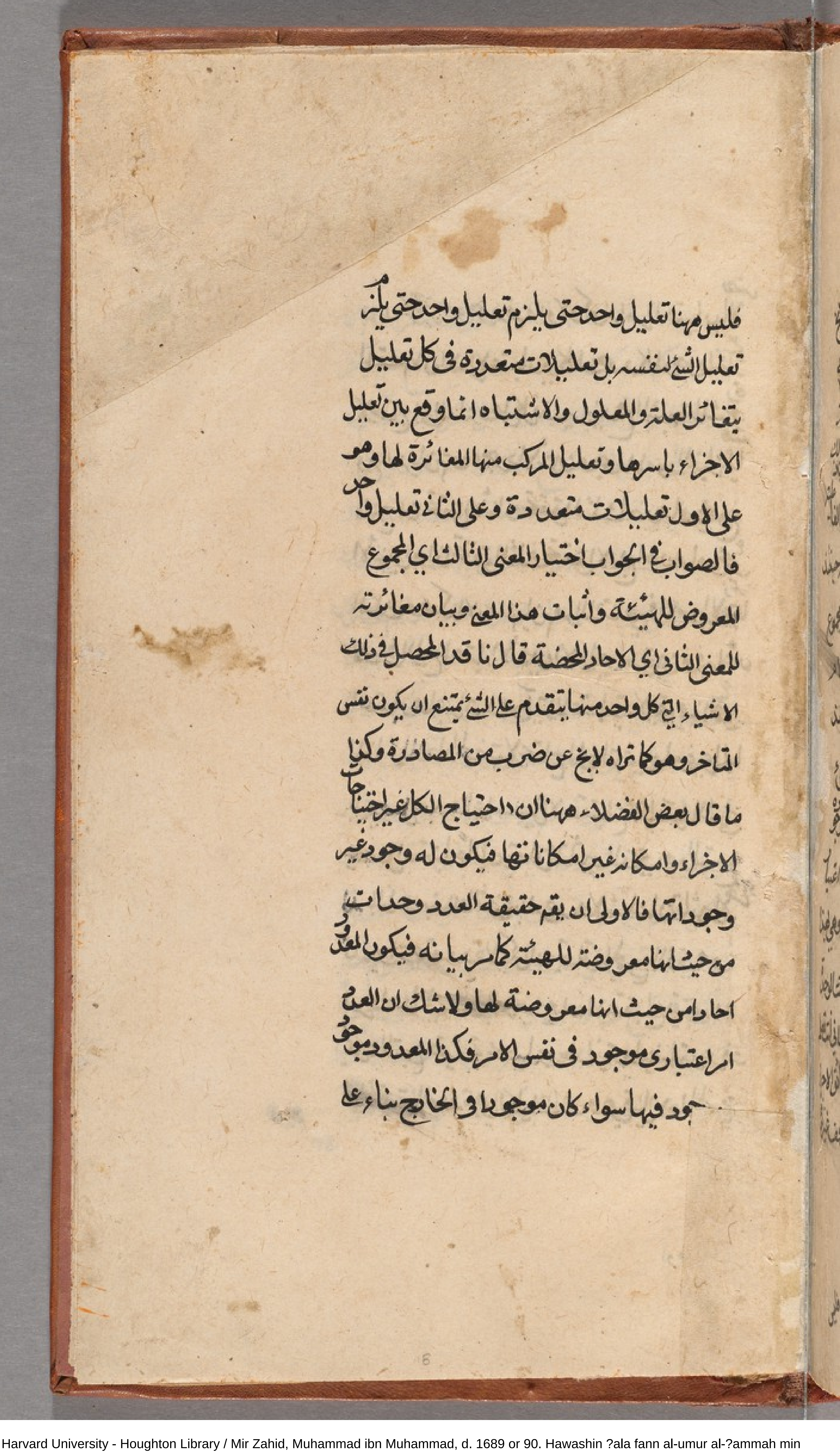
مناسبة تدل على كون غير
التام عينا لآخر
ويوجد بالآخر
واحد

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



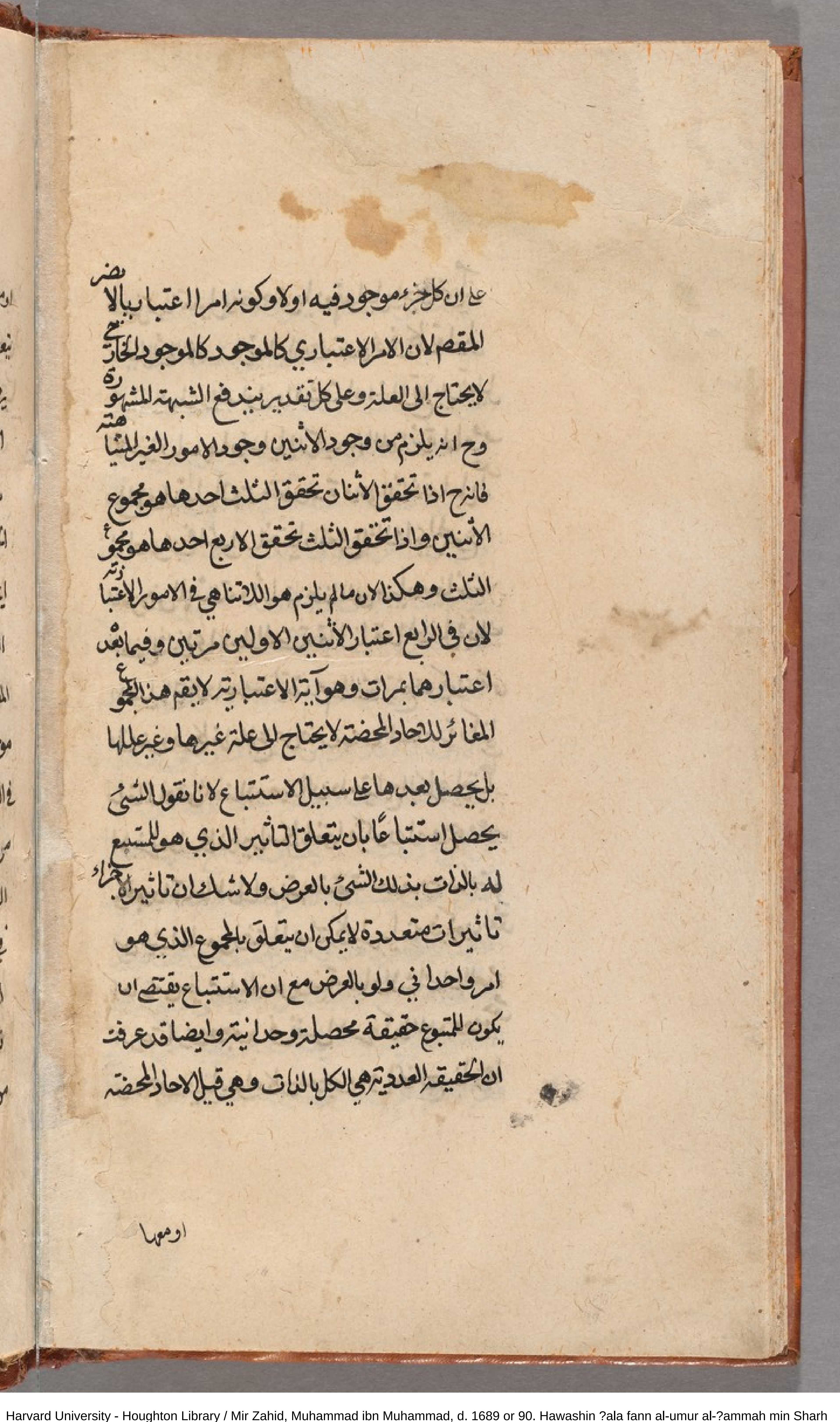
يثبت تناهي السلسلة المفروضة لكن اثباته هنا الخ
عن صعوبة فتامل **قوله** وايضا اذا لم يستند اليه فيه انه
يجوز ان يكون لذلك الجزء فاعل وشرط ويكون الفاعل خارجا
عن السلسلة والشرط داخلا فيها فلا يلزم ان يكون ذلك
الجزء طرفا لتلك السلسلة لا يتم الكلام في العلل الفاعلية
فيكون ذلك الجزء طرفا لها فيلزم انقطاعها لانه حينئذ
يرجع هذا الوجه الى الوجه الاول **قوله** لم يكن لها مجموع
موجود في شيء من الازمنة هذا مبني على ان الاعدام
اللاحقة الزمانية اعدام حقيقية كما هو المشهور عند
الجمهور والا فلا يلزم من سلب وجود المجموع في شيء
من الازمنة سلب وجوده مطلقا فانه يكون وجوده
في مجموع الازمنة **قوله** يعتبر تارة معناه ههنا اعتبارا
آخر وهو ان يعتبر الآحاد معروضة للهيئة وهي بهذا
الاعتبار ايضا امر واحد في كما مر تحقيقه في مبحث الوحدة
والكثرة **قوله** والجواب ان المراد هو المعنى الثاني انت تعلم
ان المعنى الثاني ليس له حقيقة ووجود غير حقائق الاحاد
ووجوداتها فلم يكن لها علة غير عللها وتوقف غير توقفها

فليس



فليس ههنا تعليل واحد حتى يلزم تعليل واحد حتى يلزم
تعليل الشيء لنفسه بل تعليلات متعددة في كل تعليل
يتغاير العلة والمعلول والاشتباه انما وقع بين تعليل
الاجزاء باسرها وتعليل المركب منها المغايرة لها وهو
على الاول تعليلات متعددة وعلى الثاني تعليل واحد
فالصواب في الجواب اختيار المعنى الثالث اي المجموع
المعروض للهيئة واثبات هذا المعنى وبيان مغايرته
للمعنى الثاني اي الاحاد المحضة قال نا قد المحصل في ذلك
الاشياء التي كل واحد منها يتقدم على الشيء يمتنع ان يكون نفس
المتاخر وهو كما تراه لا يخلو عن ضرب من المصادرة وكذا
ما قال بعض الفضلاء ههنا ان احتياج الكل غير احتياج
الاجزاء وامكانه غير امكانها لانها فيكون له وجود غير
وجوداتها فالاولى ان يقرر حقيقة العدد وحدات
من حيث انها معروضة للهيئة كما مر بيانه فيكون المعدود
احادا من حيث انها معروضة لها ولا شك ان العدد
امر اعتباري موجود في نفس الامر فكذا المعدود موجود
جود فيها سواء كان موجودا في الخارج بناء على

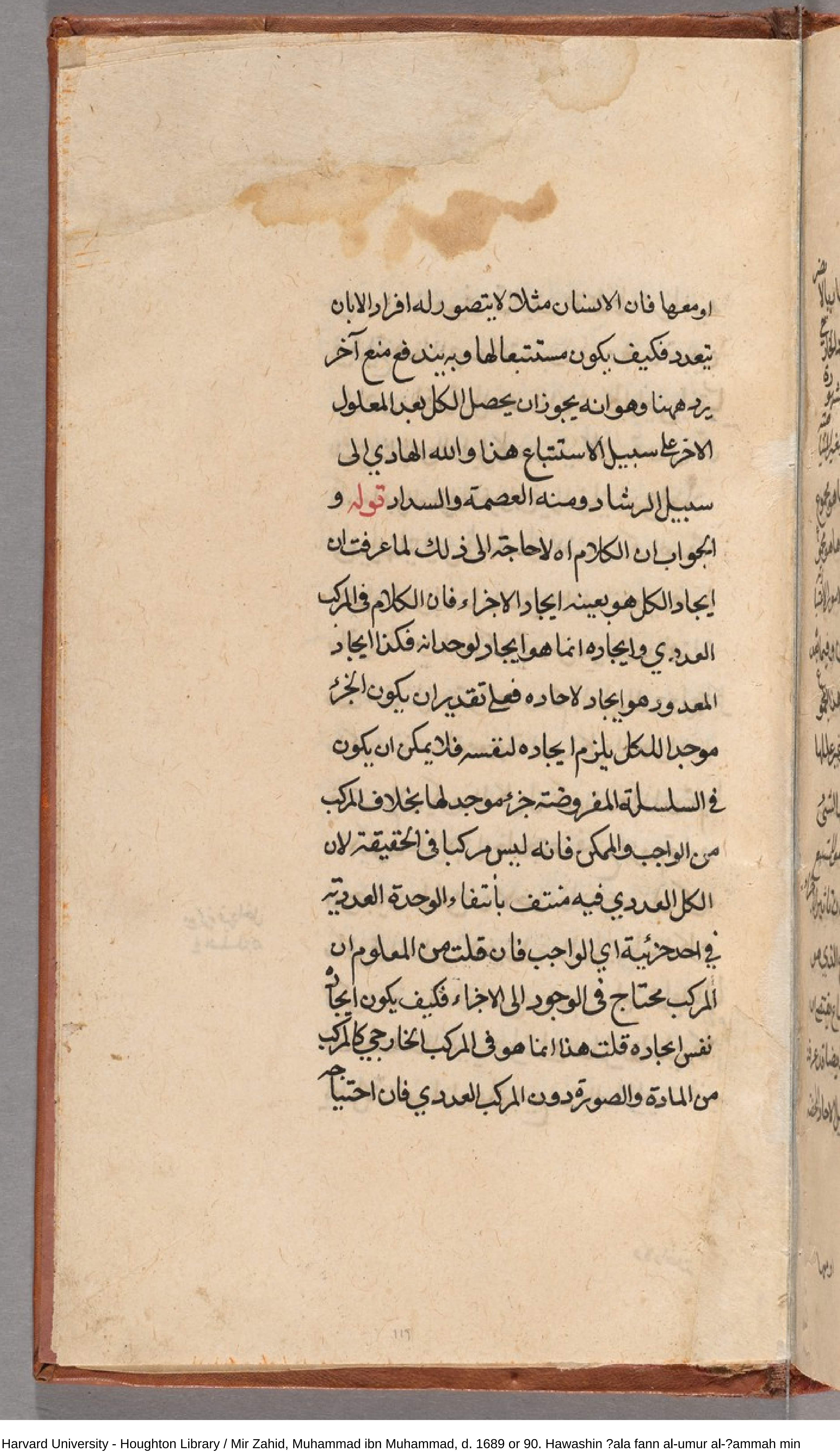
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



على ان كل جزء موجود فيه اولا وكونه امرا اعتباريا بالاضا
المقص لان الامر الاعتباري كالموجود كالموجود الخارجي
لا يحتاج الى العلة وعلى كل تقدير يندفع الشبهة المشهورة
وح انه يلزم من وجود الاثنين وجود الامور الغير المتناهية
فانه اذا تحقق الاثنان تحقق الثلث احدهما هو مجموع
الاثنين واذا تحقق الثلث تحقق الاربع احدهما هو مجموع
الثلث وهكذا لان ما لم يلزم هو اللاتناهي في الامور الاعتبارية
لان في الرابع اعتبار الاثنين الاولين مرتين وفيما بعد
اعتبارهما مرات وهو آية الاعتبارية لا يقع هذا المجموع
المغاير للاحاد المحضة لا يحتاج الى علة غيرها وغير عللها
بل يحصل بعدها على سبيل الاستتباع لانا نقول الشيء
يحصل استتباعا بان يتعلق التاثير الذي هو للمستتبع
له بالذات بذلك الشيء بالعرض ولا شك ان تاثير الاجزاء
تاثيرات متعددة لا يمكن ان يتعلق بالمجموع الذي هو
امر واحد في ولو بالعرض مع ان الاستتباع يقتضي ان
يكون للمتبوع حقيقة محصلة وحدانية وايضا قد عرفت
ان الحقيقة العددية هي الكل بالذات وهي قبل الاحاد المحضة

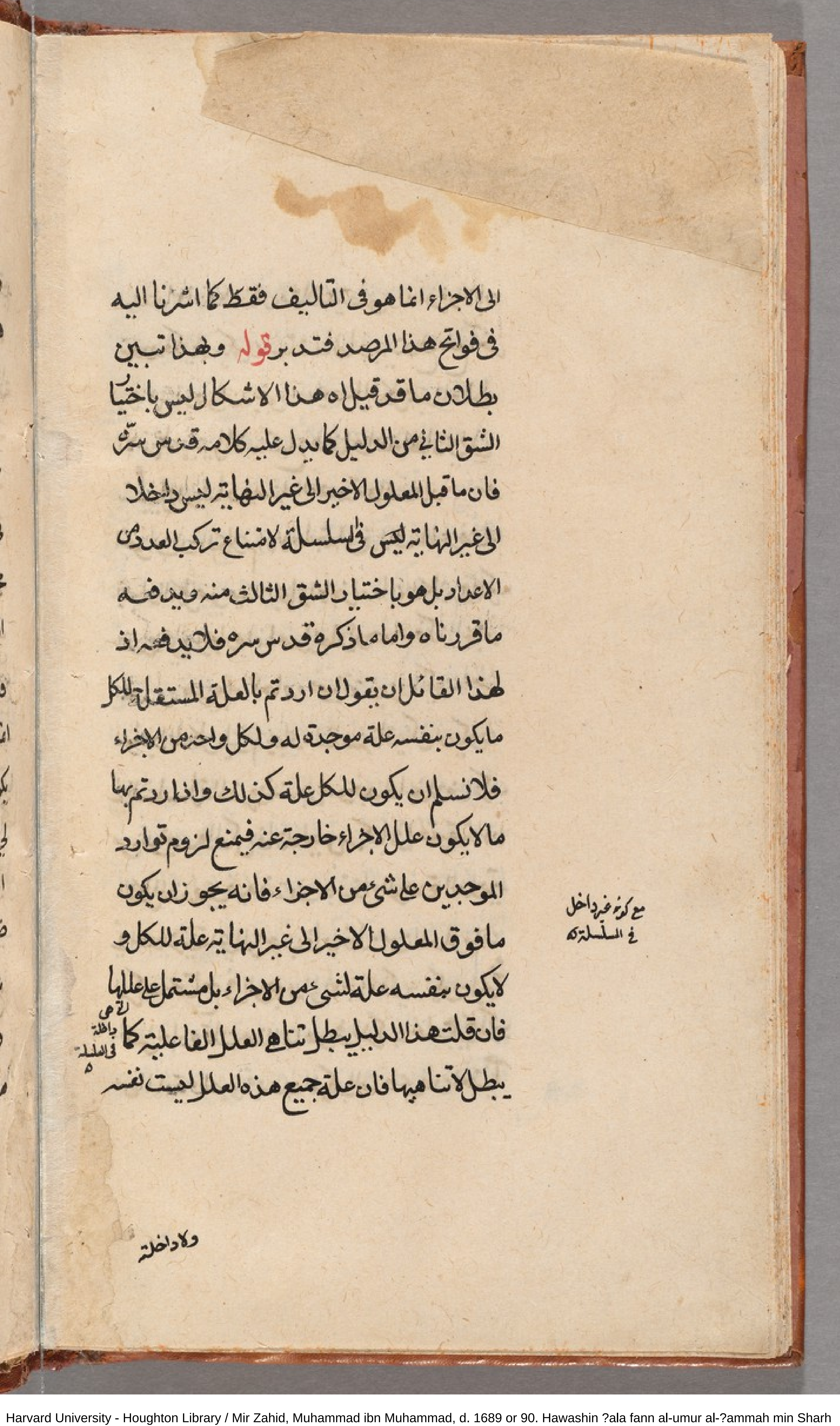
اوههما

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



اومعها فان الانسان مثلا لا يتصور له افراد الا بان
يتعدد فكيف يكون مستتبعا لها وبه يندفع منع آخر
يرد ههنا وهو انه يجوز ان يحصل الكل بعد المعلول
الاخر على سبيل الاستتباع هنا والله الهادي الى
سبيل الرشاد ومنه العصمة والسداد قوله و
الجواب ان الكلام اه لا حاجة الى ذلك لما عرفت ان
ايجاد الكل هو بعينه ايجاد الاجزاء فان الكلام في المركب
العددي وايجاده انما هو ايجاد لوحداته فكذا ايجاد
المعدود هو ايجاد لاحاده فعلى تقدير ان يكون الجزء
موجدا للكل يلزم ايجاده لنفسه فلا يمكن ان يكون
في السلسلة المفروضة جزء موجد لها بخلاف المركب
من الواجب والممكن فانه ليس مركبا في الحقيقة لان
الكل العددي فيه منتف بانتفاء الوحدة العددية
في الجزئية اي الواجب فان قلت من المعلوم ان
المركب محتاج في الوجود الى الاجزاء فكيف يكون ايجاده
نفس ايجاده قلت هذا انما هو في المركب الخارجي كالمركب
من المادة والصورة دون المركب العددي فان احتياج

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

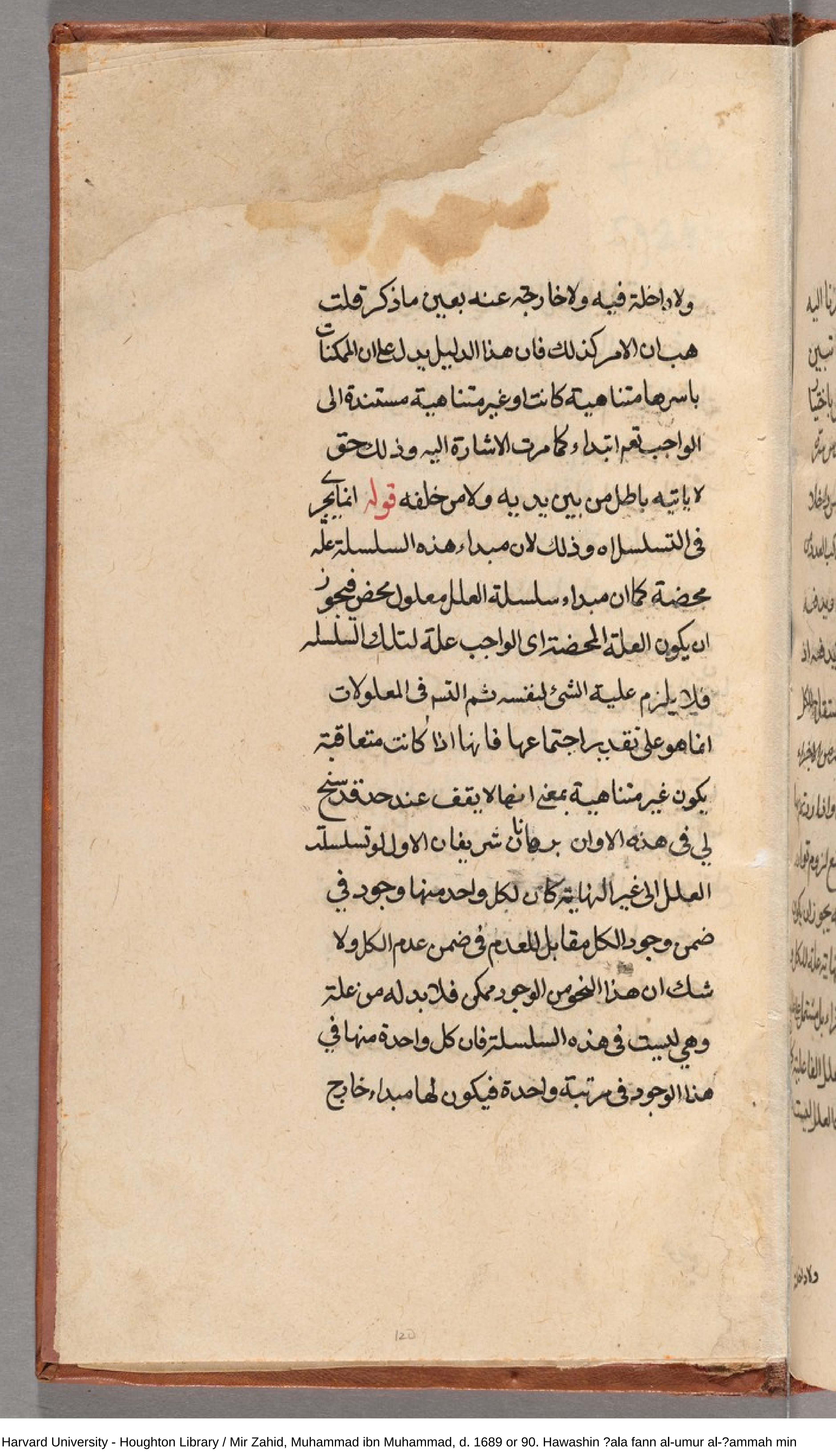


الى الاجزاء انما هو فى التاليف فقط كما اشرنا اليه
فى فواتح هذا المرصد فتدبر قوله وبهذا تبين
بطلان ما قد قيل اه هذا الاشكال ليس باختيار
الشق الثانى من الدليل كما يدل عليه كلامه قدس سره
فان ما قبل المعلول الاخير الى غير النهاية ليس داخلا
الى غير النهاية ليس فى السلسلة لامتناع تركب العدد من
الاعداد بل هو باختيار الشق الثالث منه ويدفعه
ما قررناه واما ما ذكره قدس سره فلا يدفعه اذ
لهذا القائل ان يقول ان اردتم بالعلة المستقلة للكل
ما يكون بنفسه علة موجبة له ولكل واحد من الاجزاء
فلا نسلم ان يكون للكل علة كذلك وان اردتم بها
ما لا يكون علل الاجزاء خارجة عنه فيمنع لزوم توارد
الموجبين على شئ من الاجزاء فانه يجوز ان يكون
ما فوق المعلول الاخير الى غير النهاية علة للكل و
لا يكون بنفسه علة لشئ من الاجزاء بل مشتمل على عللها
فان قلت هذا الدليل يبطل تناهى العلل الفاعلية كما
يبطل لا تناهيها فان علة جميع هذه العلل ليست نفسه

(margin) مع كونه غير داخل فى السلسلة

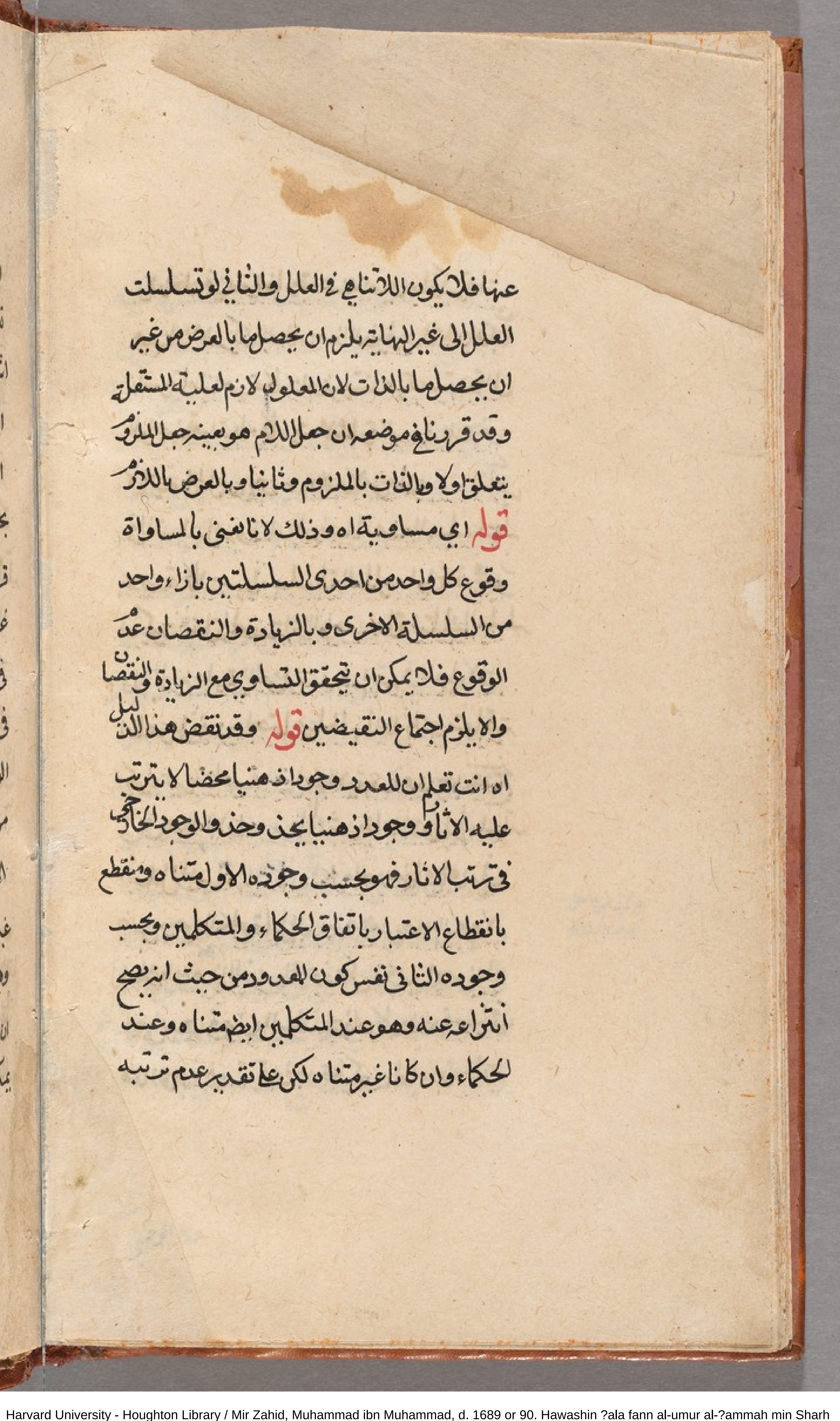
(margin) التى هى داخلة فى السلسلة

(margin) ولا داخلة



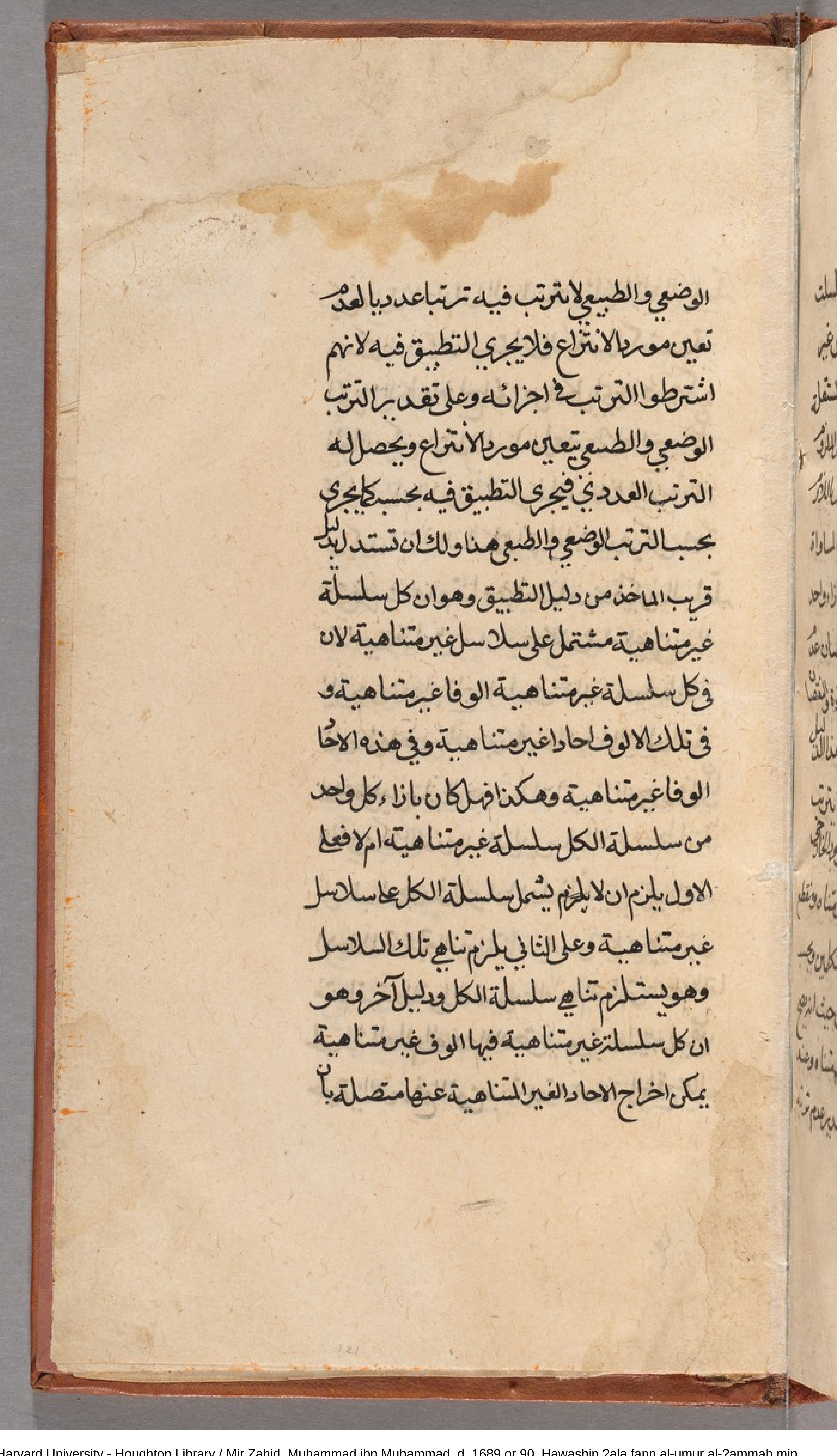
ولا داخلة فيه ولا خارجة عنه بعين ما ذكر قلت
هب ان الامر كذلك فان هذا الدليل يدل على ان الممكنات
باسرها متناهية كانت او غير متناهية مستندة الى
الواجب تعالى ابتداء كما مرت الاشارة اليه وذلك حق
لا ياتيه باطل من بين يديه ولا من خلفه قوله انما يجري
في التسلسل اه وذلك لان مبدا هذه السلسلة علة
محضة كما ان مبدا سلسلة العلل معلول محض فيجوز
ان يكون العلة المحضة اي الواجب علة لتلك السلسلة
فلا يلزم علية الشيء لنفسه ثم التس في المعلولات
انما هو على تقدير اجتماعها فانها اذا كانت متعاقبة
يكون غير متناهية بمعنى انها لا يقف عند حد قد سنح
لي في هذه الاوان برهانان شريفان الاول لو تسلسلت
العلل الى غير النهاية كان لكل واحد منها وجود في
ضمن وجود الكل مقابل للعدم في ضمن عدم الكل ولا
شك ان هذا النحو من الوجود ممكن فلا بد له من علة
وهي ليست في هذه السلسلة فان كل واحدة منها في
هذا الوجود في مرتبة واحدة فيكون لها مبدا خارج

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

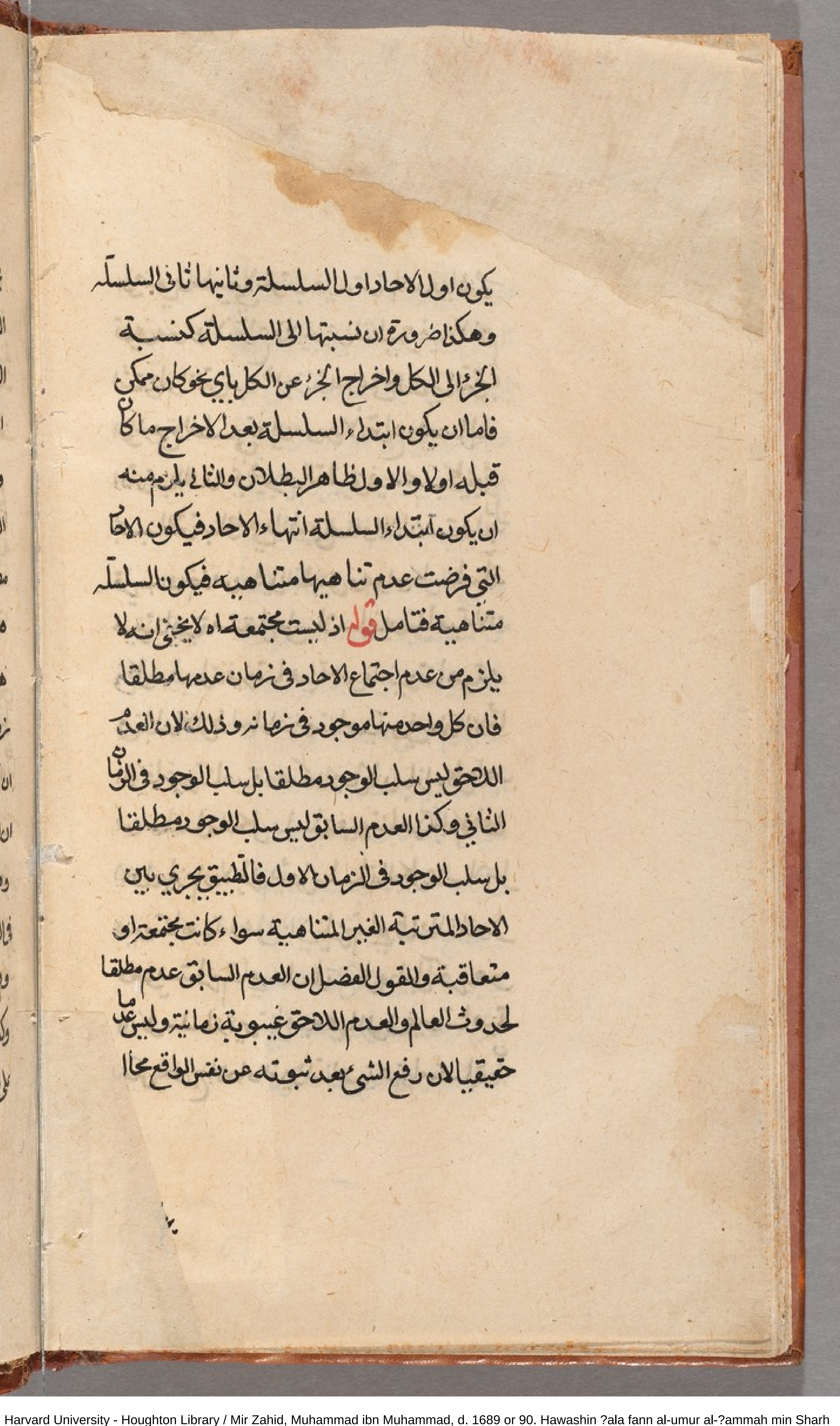


عنها فلا يكون اللاتناهي في العلل والثاني لو تسلسلت
العلل الى غير النهاية يلزم ان يحصل ما بالعرض من غير
ان يحصل ما بالذات لان المعلول لازم لعلية المستقلة
وقد قررنا في موضعه ان جعل اللازم هو بعينه جعل الملزوم
يتعلق اولا وبالذات بالملزوم وثانيا وبالعرض باللازم
قوله اي مساوية اه وذلك لانا نعني بالمساواة
وقوع كل واحد من احدى السلسلتين بازاء واحد
من السلسلة الاخرى وبالزيادة والنقصان عدم
الوقوع فلا يمكن ان يتحقق التساوي مع الزيادة والنقصان
والا يلزم اجتماع النقيضين قوله وقد نقض هذا الدليل
اه انت تعلم ان للعدد وجودا ذهنيا محضا لا يترتب
عليه الاثار ووجودا ذهنيا بحيث وجد والوجود الخارجي
في ترتب الاثار فهو بحسب وجوده الاول متناه وينقطع
بانقطاع الاعتبار باتفاق الحكماء والمتكلمين وبحسب
وجوده الثاني نفس كون للعدد ومن حيث انه يصح
انتزاعه عنه وهو عند المتكلمين ايضا متناه وعند
الحكماء وان كانا غير متناه لكن على تقدير عدم ترتبه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.

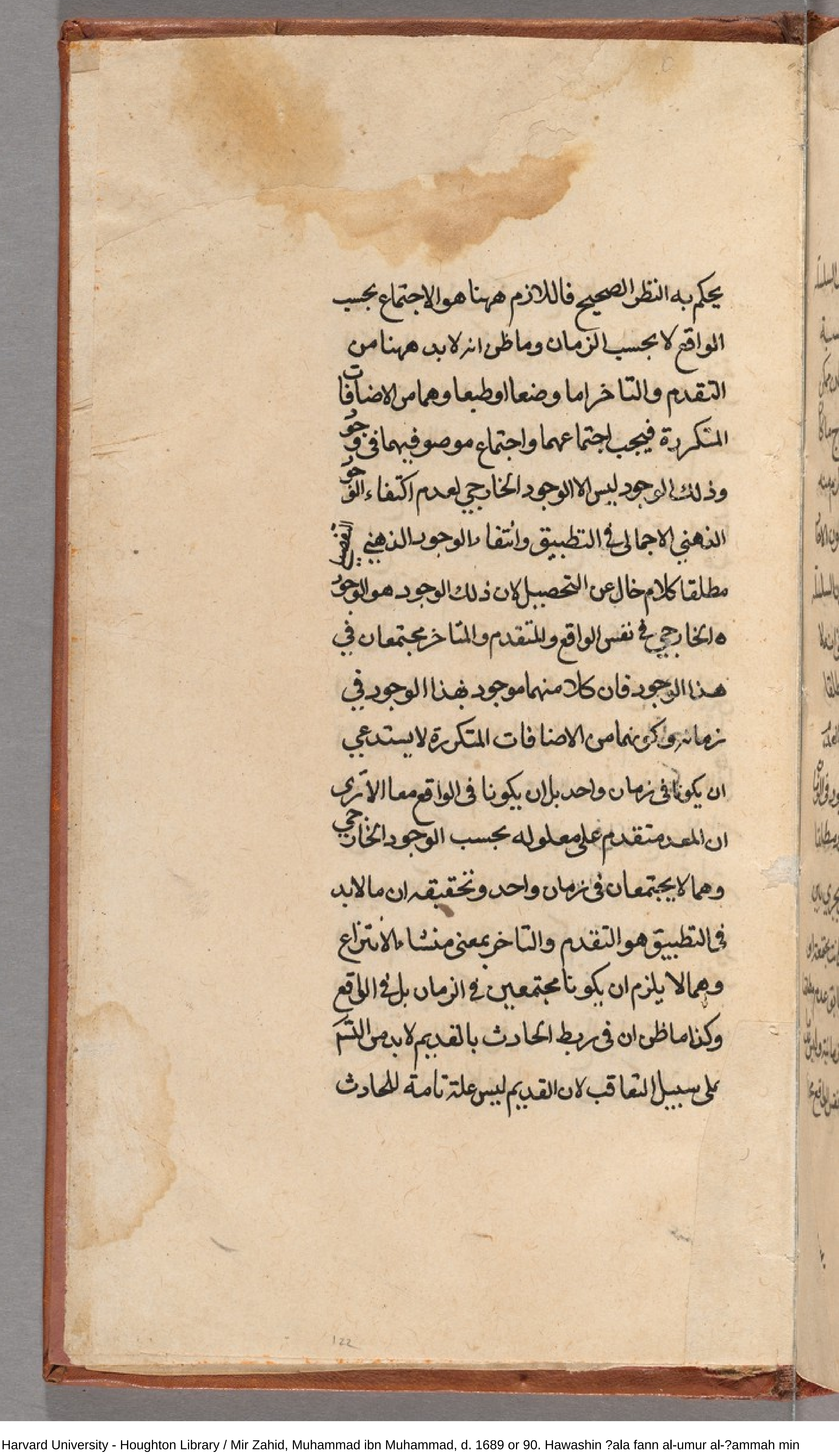

الوضعي والطبيعي لا ترتب فيه ترتبا عدديا لعدم
تعين مورد الانتزاع فلا يجري التطبيق فيه لانهم
اشترطوا الترتب في اجزائه وعلى تقدير الترتب
الوضعي والطبعي يتعين مورد الانتزاع ويحصل له
الترتب العددي فيجري التطبيق فيه بحسب ما يجري
بحسب الترتب الوضعي والطبعي هنا ولك ان تستدل بدليل
قريب الماخذ من دليل التطبيق وهو ان كل سلسلة
غير متناهية مشتمل على سلاسل غير متناهية لان
في كل سلسلة غير متناهية الوفا غير متناهية و
في تلك الالوف احادا غير متناهية وفي هذه الاحاد
الوفا غير متناهية وهكذا فهل كان بازاء كل واحد
من سلسلة الكل سلسلة غير متناهية ام لا فعلى
الاول يلزم ان لا يلزم يشمل سلسلة الكل على سلاسل
غير متناهية وعلى الثاني يلزم تناهي تلك السلاسل
وهو يستلزم تناهي سلسلة الكل ودليل آخر وهو
ان كل سلسلة غير متناهية فيها الوف غير متناهية
يمكن اخراج الاحاد الغير المتناهية عنها متصلة بان

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



يكون اول الاحاد اول السلسلة وثانيها ثاني السلسلة
وهكذا ضرورة ان نسبتها الى السلسلة كنسبة
الجزء الى الكل واخراج الجزء عن الكل باي نحو كان ممكن
فاما ان يكون ابتداء السلسلة بعد الاخراج ما كان
قبله اولا والاول ظاهر البطلان والثاني يلزم منه
ان يكون ابتداء السلسلة انتهاء الاحاد فيكون الاحاد
التي فرضت عدم تناهيها متناهية فيكون السلسلة
متناهية فتامل قوله اذ ليست مجتمعة اه لا يخفى انه لا
يلزم من عدم اجتماع الاحاد في زمان عدمها مطلقا
فان كل واحد منها موجود في زمان وذلك لان العدم
اللاحق ليس سلب الوجود مطلقا بل سلب الوجود في الزمان
الثاني وكذا العدم السابق ليس سلب الوجود مطلقا
بل سلب الوجود في الزمان الاول فالتطبيق يجري بين
الاحاد المترتبة الغير المتناهية سواء كانت مجتمعة او
متعاقبة والقول الفصل ان العدم السابق عدم مطلقا
لحدوث العالم والعدم اللاحق غيبوبة زمانية وليس عدما
حقيقيا لان رفع الشيء بعد ثبوته عن نفس الواقع محال

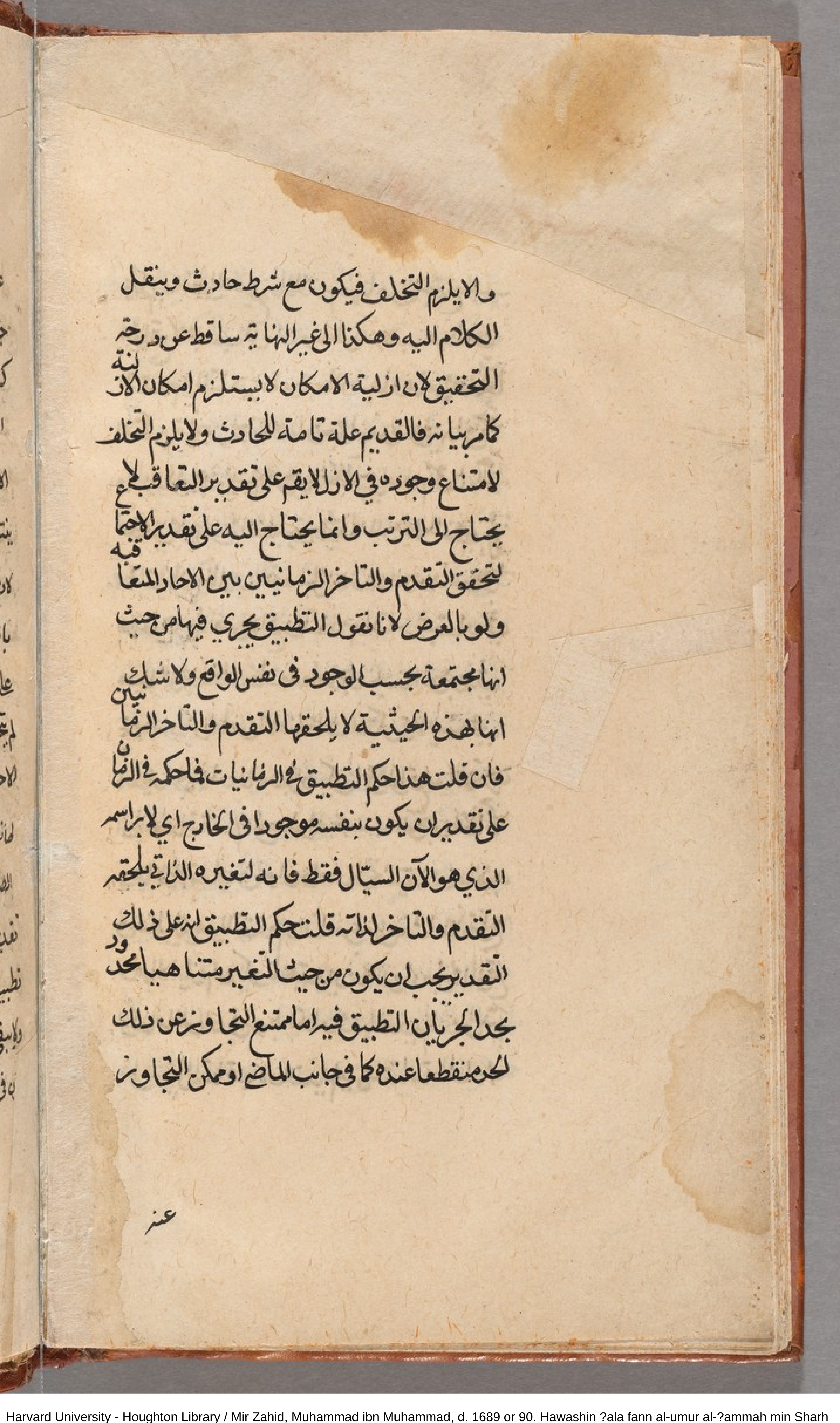
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



يحكم به النظر الصحيح فاللازم ههنا هو الاجتماع بحسب
الواقع لا بحسب الزمان وما ظن انه لا بد ههنا من
التقدم والتاخر اما وضعا او طبعا وهما من الاضافات
المتكررة فيجب اجتماعهما واجتماع موصوفيهما في وجود
وذلك الوجود ليس الا الوجود الخارجي لعدم اكتفاء الوجود
الذهني الاجمالي في التطبيق وانتفاء الوجود الذهني التفصيلي
مطلقا كلام خال عن التحصيل لان ذلك الوجود هو الوجود
الخارجي في نفس الواقع وللتقدم والتاخر مجتمعان في
هذا الوجود فان كلا منهما موجود بهذا الوجود في
زمانه ولكونهما من الاضافات المتكررة لا يستدعي
ان يكونا في زمان واحد بل ان يكونا في الواقع معا الا ترى
ان المعد متقدم على معلوله بحسب الوجود الخارجي
وهما لا يجتمعان في زمان واحد وتحقيقه ان ما لا بد
في التطبيق هو التقدم والتاخر بمعنى منشا الانتزاع
وهما لا يلزم ان يكونا مجتمعين في الزمان بل في الواقع
وكذا ما ظن ان في ربط الحادث بالقديم لا بد من التسلسل
على سبيل التعاقب لان القديم ليس علة تامة للحادث

122

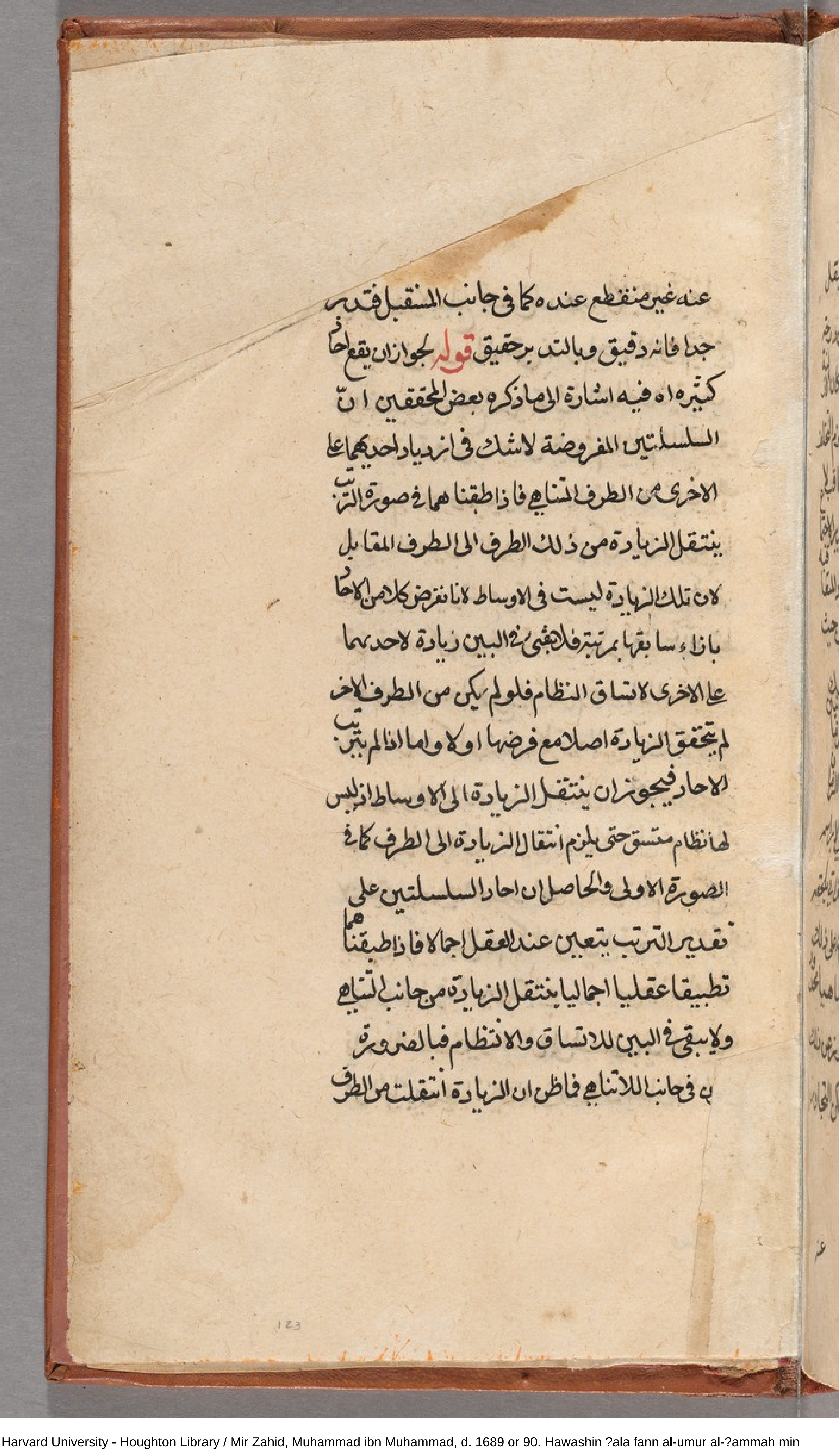
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



ولا يلزم التخلف فيكون مع شرط حادث وينقل
الكلام اليه وهكذا الى غير النهاية ساقط عن درجة
التحقيق لان ازلية الامكان لا يستلزم امكان الازلية
كما هو بيانه فالقديم علة تامة للحادث ولا يلزم التخلف
لامتناع وجوده في الازل لانم على تقدير التعاقب لا
يحتاج الى الترتب وانما يحتاج اليه على تقدير الاجتماع
لتحقق التقدم والتاخر الزمانيين بين الاحاد المتعاقبة
ولو بالعرض لانا نقول التطبيق يجري فيهما من حيث
انها مجتمعة بحسب الوجود في نفس الواقع ولا شك
انها بهذه الحيثية لا يلحقها التقدم والتاخر الزمانيين
فان قلت هذا حكم التطبيق في الزمانيات فما حكمه في الزمان
على تقدير ان يكون بنفسه موجودا في الخارج اي لا بارتسام
الذي هو الآن السيال فقط فانه لتغيره الذاتي يلحقه
التقدم والتاخر لذاته قلت حكم التطبيق فيه على ذلك
التقدير يجب ان يكون من حيث التغير متناهيا محدود
بحد الجريان التطبيق فيه اما ممتنع التجاوز عن ذلك
الحد منقطعا عنده كما في جانب الماضي او ممكن التجاوز

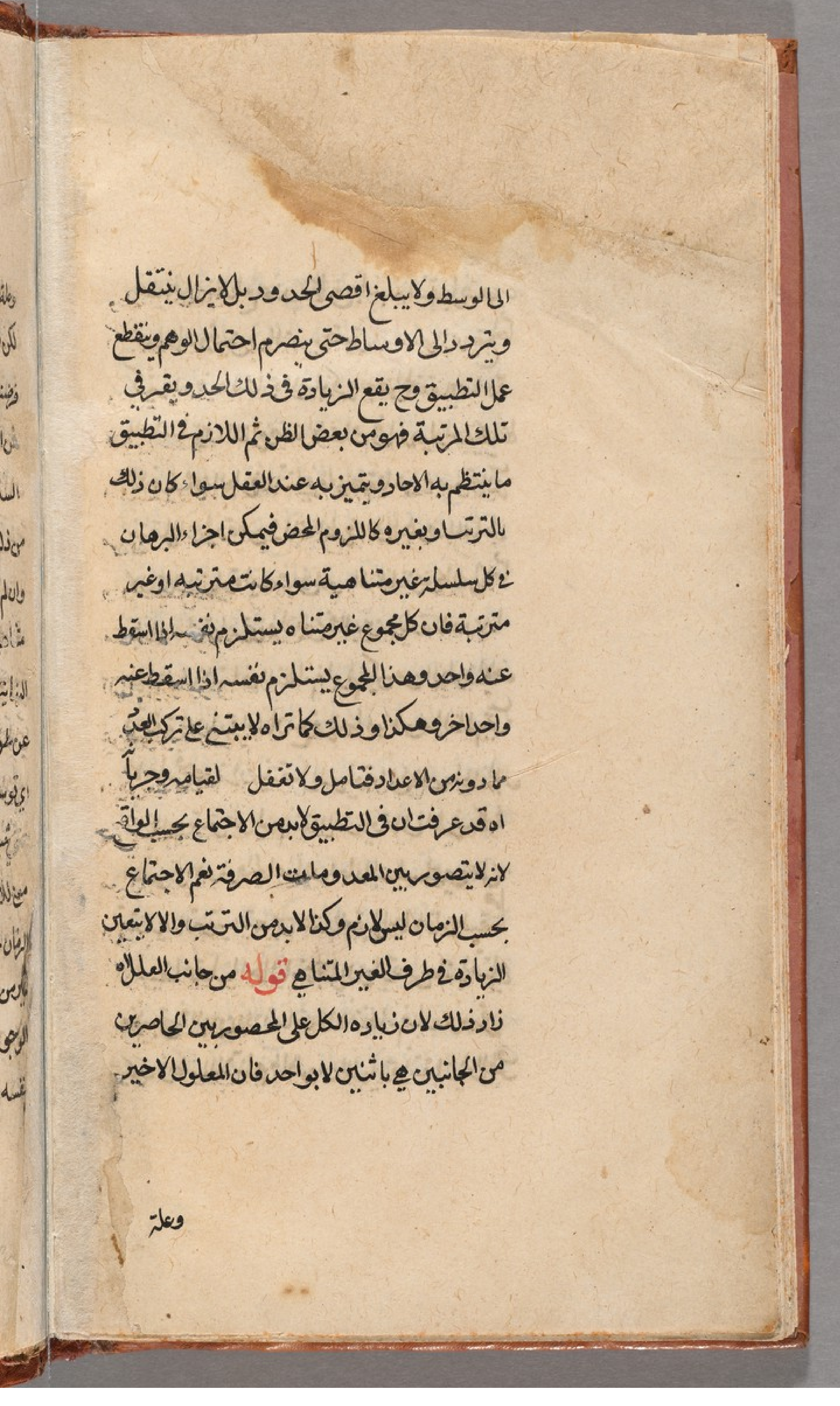
عنه

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



عنه غير منقطع عنده كما في جانب المستقبل فتدبره
جدا فانه دقيق وبالتدبر حقيق **قوله** لجواز ان يقع احاد
كثيرة اه فيه اشارة الى ما ذكره بعض المحققين ان
السلسلتين المفروضة لا شك في ازدياد احديهما على
الاخرى من الطرف المتناهي فاذا طبقناهما في صورة الترتيب
ينتقل الزيادة من ذلك الطرف الى الطرف المقابل
لان تلك الزيادة ليست في الاوساط لانا نفرض كلا من الاحاد
بازاء سابقها بمرتبة فلا يبقى في البين زيادة لاحديهما
على الاخرى لاتساق النظام فلو لم يكن من الطرف الاخر
لم يتحقق الزيادة اصلا مع فرضها اولا واما اذا لم يترتب
الاحاد فيجوز ان ينتقل الزيادة الى الاوساط اذ ليس
لها نظام متسق حتى يلزم انتقال الزيادة الى الطرف كما في
الصورة الاولى والحاصل ان احاد السلسلتين على
تقدير الترتيب يتعين عند العقل اجمالا فاذا طبقناهما
تطبيقا عقليا اجماليا ينتقل الزيادة من جانب التناهي
ولا يبقى في البين للاتساق والانتظام فبالضرورة
به في جانب اللاتناهي فاظن ان الزيادة انتقلت من الطرف

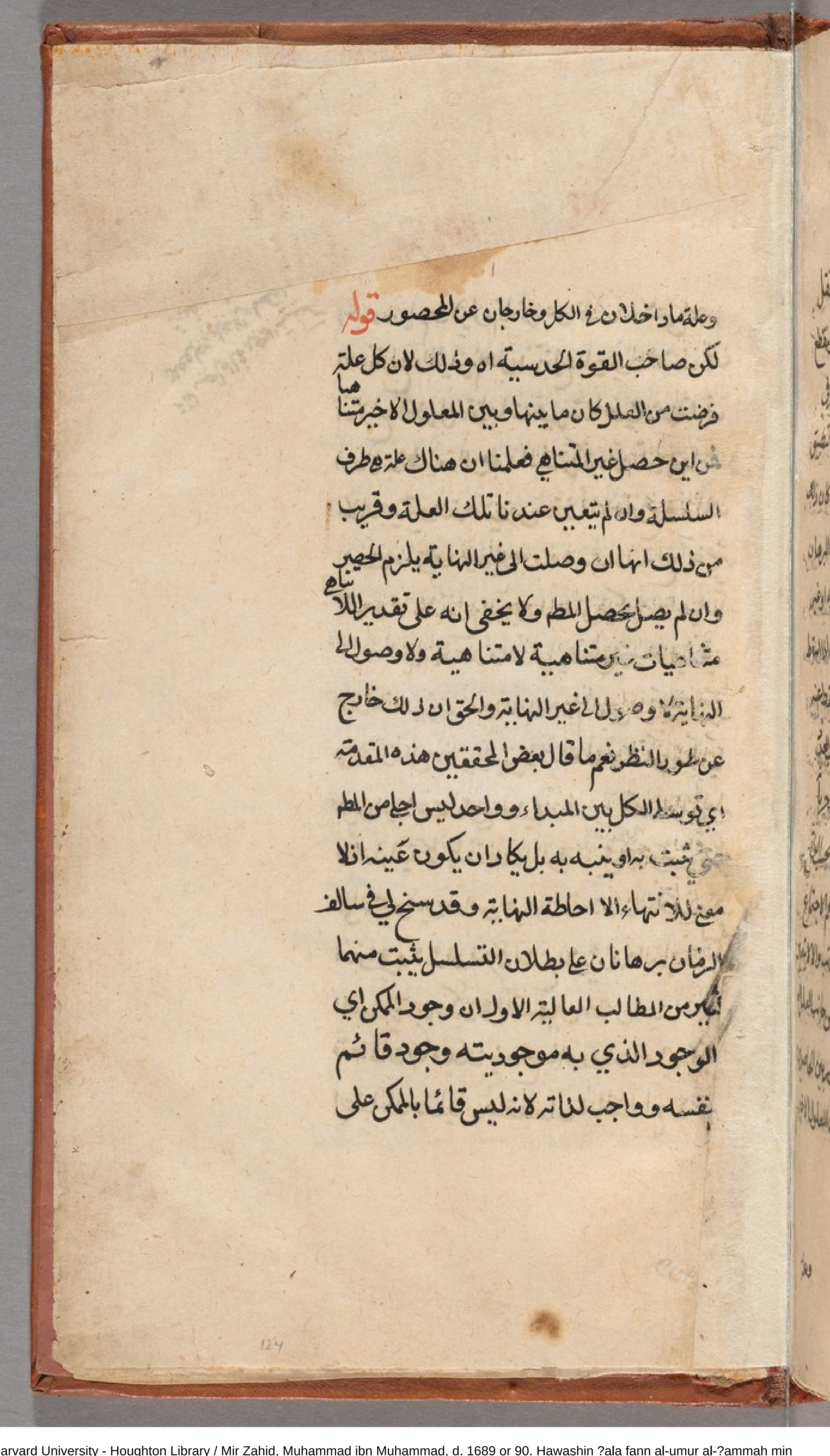
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



الى الوسط ولا يبلغ اقصى الحدود بل لا يزال ينتقل
ويتردد الى الاوساط حتى ينصرم احتمال الوهم وينقطع
عمل التطبيق وح يقع الزيادة في ذلك الحد ويقرر في
تلك المرتبة فهو من بعض الظن ثم اللازم في التطبيق
ما ينتظم به الاحاد ويتميز به عند العقل سواء كان ذلك
بالترتيب او بغيره كاللزوم المحض فيمكن اجراء البرهان
في كل سلسلة غير متناهية سواء كانت مترتبة او غير
مترتبة فان كل مجموع غير متناه يستلزم نفسه اذا اسقط
عنه واحد وهذا المجموع يستلزم نفسه اذا اسقط عنه
واحد اخر وهكذا وذلك كما تراه لا يبتني على تركب العدد
مما دونه من الاعداد فتامل ولا تغفل لقيامه وجريانه
اه قد عرفت ان في التطبيق لا بد من الاجتماع بحسب الوا[قع]
لانه لا يتصور بين المعدوما[ت] الصرفة نعم الاجتماع
بحسب الزمان ليس بلازم وكذا لا بد من الترتب والا لا يتعين
الزيادة في طرف الغير المتناهي **قوله** من جانب العلل اه
زاد ذلك لان زيادة الكل على المحصور بين الحاصرين
من الجانبين هي باثنين لا بواحد فان المعلول الاخير

وعلة

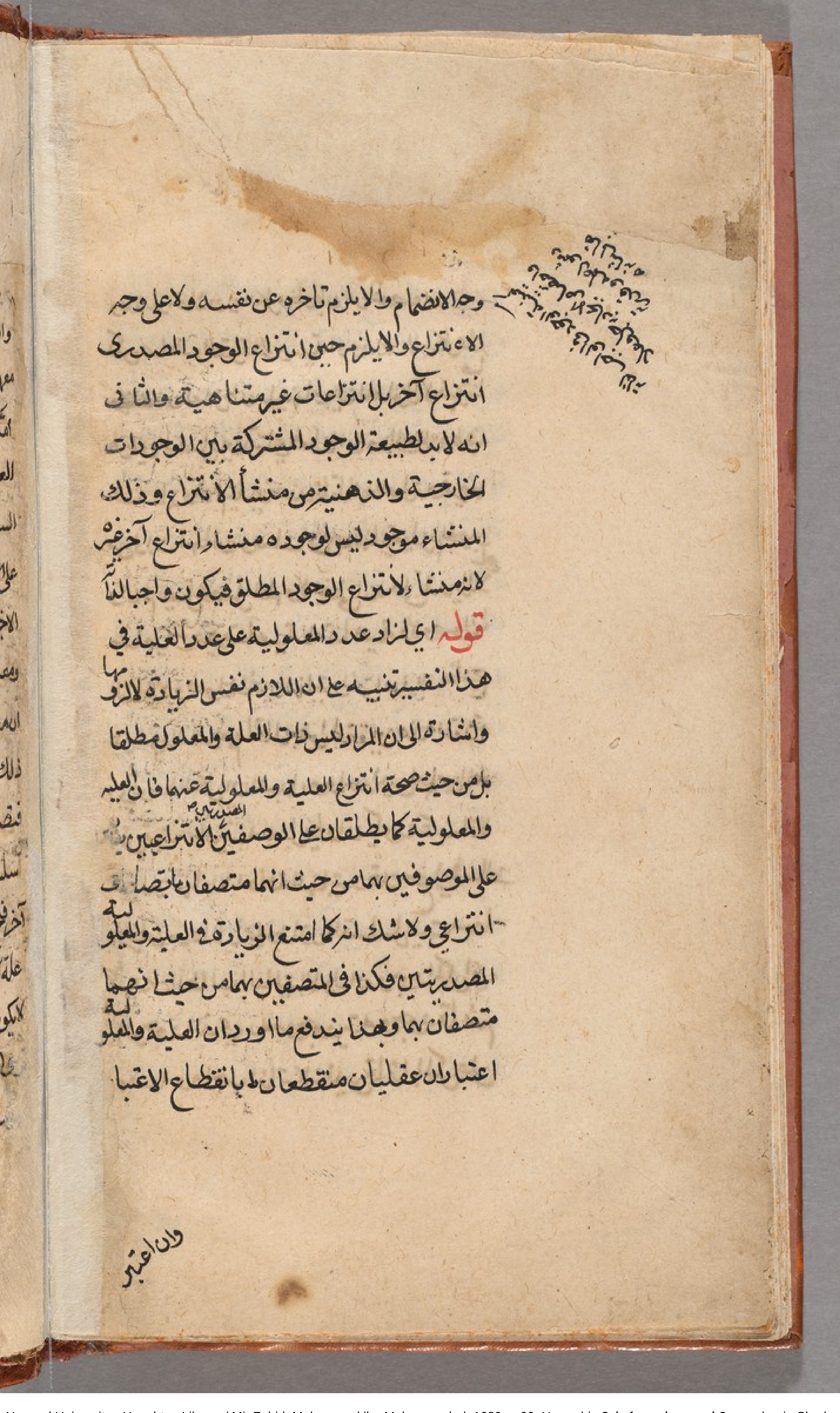
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



قوله وعلة ما داخلان في الكل وخارجان عن المحصور
لكن صاحب القوة الحدسية اه وذلك لان كل علة
فرضت من العلل كان ما بينها وبين المعلول الاخير متناهيا
فمن اين حصل غير المتناهي فعلمنا ان هناك علة هي طرف
السلسلة وان لم تتعين عندنا تلك العلة وقريب
من ذلك انها ان وصلت الى غير النهاية يلزم الحصر
وان لم يصل يحصل المط ولا يخفى انه على تقدير اللاتناهي
متناديات غير متناهية لامتناهية ولا وصول الى
النهاية لا وصول الى غير النهاية والحق ان ذلك خارج
عن طور النظر نعم ما قال بعض المحققين هذه المقدمة
اي توسط الكل بين المبدا والواحد ليس اجلى من المط
يثبت به او ينبه به بل يكاد ان يكون عينه انما
معنى للانتهاء الا احاطة النهاية وقد سنح لي في سالف
الزمان برهانان على بطلان التسلسل يثبت منهما
كثير من المطالب العالية الاول ان وجود الممكن اي
الوجود الذي به موجوديته وجود قائم
بنفسه وواجب لذاته لانه ليس قائما بالممكن على

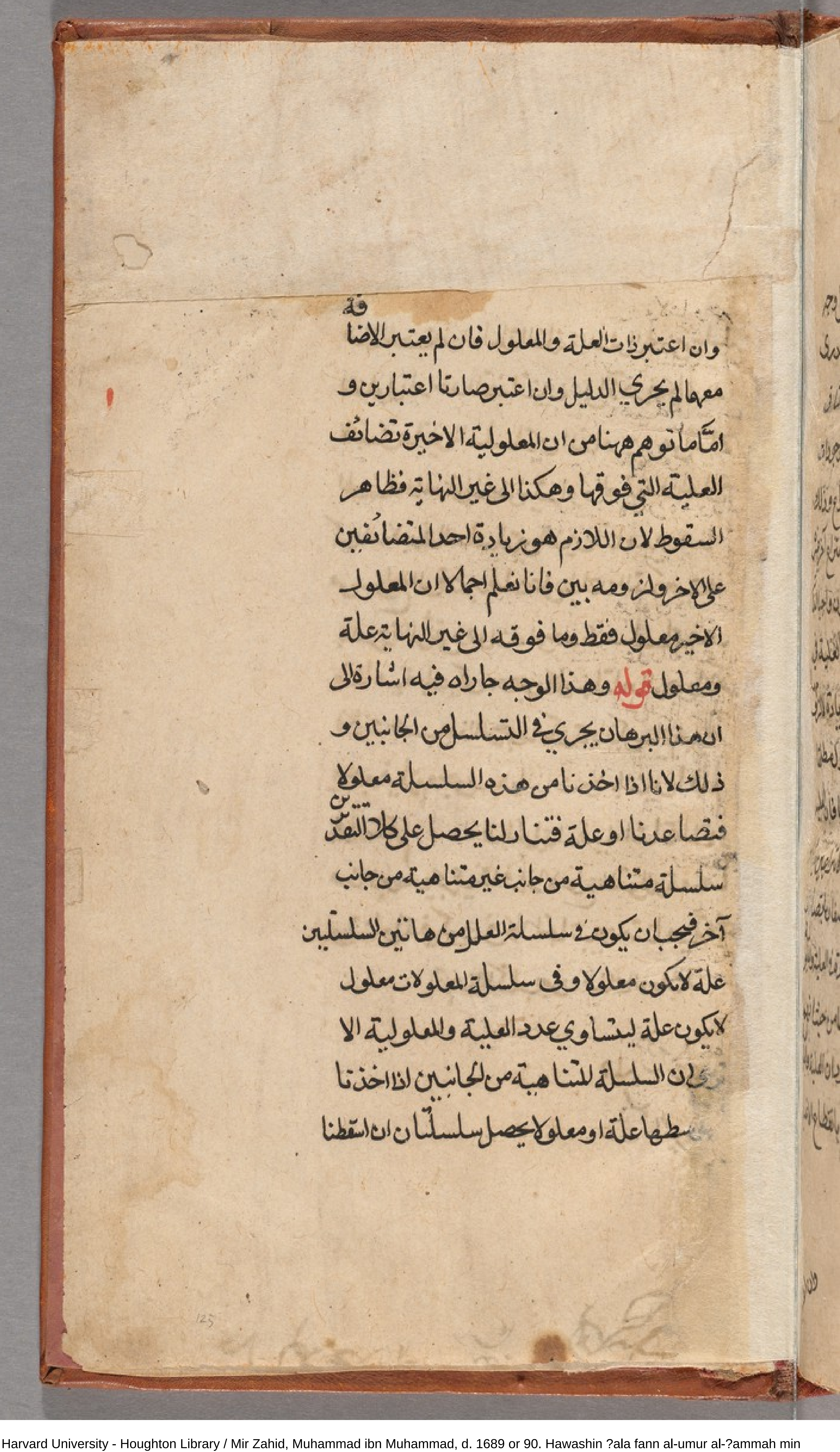
124

Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



وجه الانضمام والا يلزم تاخره عن نفسه ولا على وجه
الانتزاع والا يلزم حين انتزاع الوجود المصدري
انتزاع آخر بل انتزاعات غير متناهية والثاني
انه لابد لطبيعة الوجود المشتركة بين الوجودات
الخارجية والذهنية من منشأ الانتزاع وذلك
المنشاء موجود ليس لوجوده منشاء انتزاع آخر
لانه منشاء لانتزاع الوجود المطلق فيكون واجبا لذاته
قوله اي لزاد عدد المعلولية على عدد العلية في
هذا التفسير تنبيه على ان اللازم نفس الزيادة لا لزومها
واشارة الى ان المراد ليس ذات العلة والمعلول مطلقا
بل من حيث صحة انتزاع العلية والمعلولية عنهما فان العلية
والمعلولية كما يطلقان على الوصفين المصدريين الانتزاعيين
على الموصوفين بهما من حيث انهما متصفان بالوصف
انتزاعي ولا شك انه كما امتنع الزيادة في العلية والمعلولية
المصدريتين فكذا في المتصفين بهما من حيث انهما
متصفان بهما وبهذا يندفع ما اورد ان العلية والمعلولية
اعتباران عقليان منقطعان لها بانقطاع الاعتبار

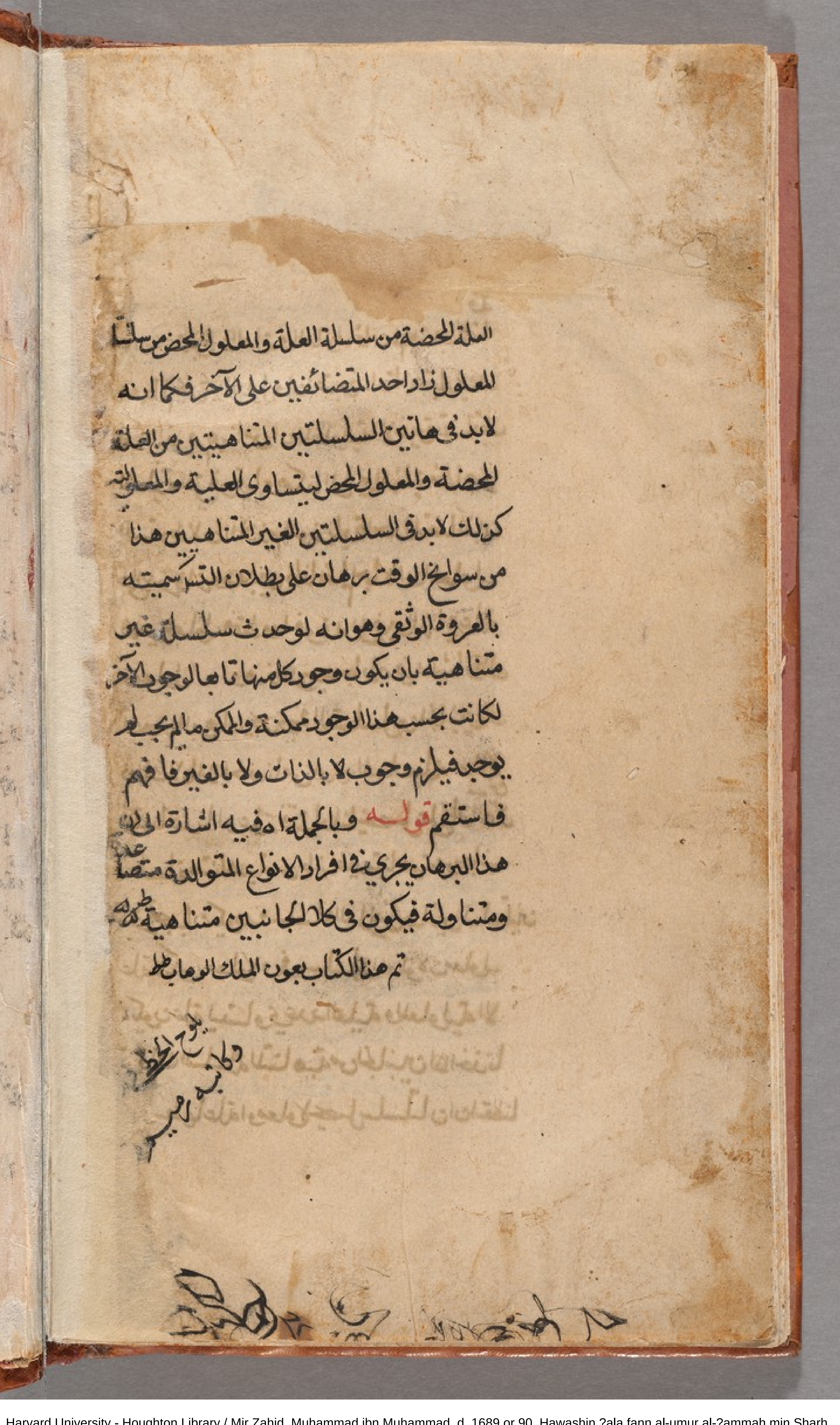
وان اعتبر



وان اعتبر ذات العلة والمعلول فان لم يعتبر الاضافة
معها لم يجري الدليل وان اعتبر صارتا اعتباريين و
اما ما توهم ههنا من ان المعلولية الاخيرة تضائف
العلية التي فوقها وهكذا الى غير النهاية فظاهر
السقوط لان اللازم هو زيادة احد المتضائفين
على الاخر ولزومه بين فانا نعلم اجمالا ان المعلول
الاخير معلول فقط وما فوقه الى غير النهاية علة
ومعلول قوله وهذا الوجه جار فيه اشارة الى
ان هذا البرهان يجري في التسلسل من الجانبين و
ذلك لانا اذا اخذنا من هذه السلسلة معلولا
فتصاعدنا او علة فتنازلنا يحصل على كلا التقديرين
سلسلة متناهية من جانب غير متناهية من جانب
آخر فيجب ان يكون في سلسلة العلل من هاتين السلسلتين
علة لا تكون معلولا وفي سلسلة المعلولات معلول
لا يكون علة ليتساوى عدد العلية والمعلولية الا
ان السلسلة المتناهية من الجانبين اذا اخذنا
وسطها علة او معلولا يحصل سلسلتان ان اسقطنا

125

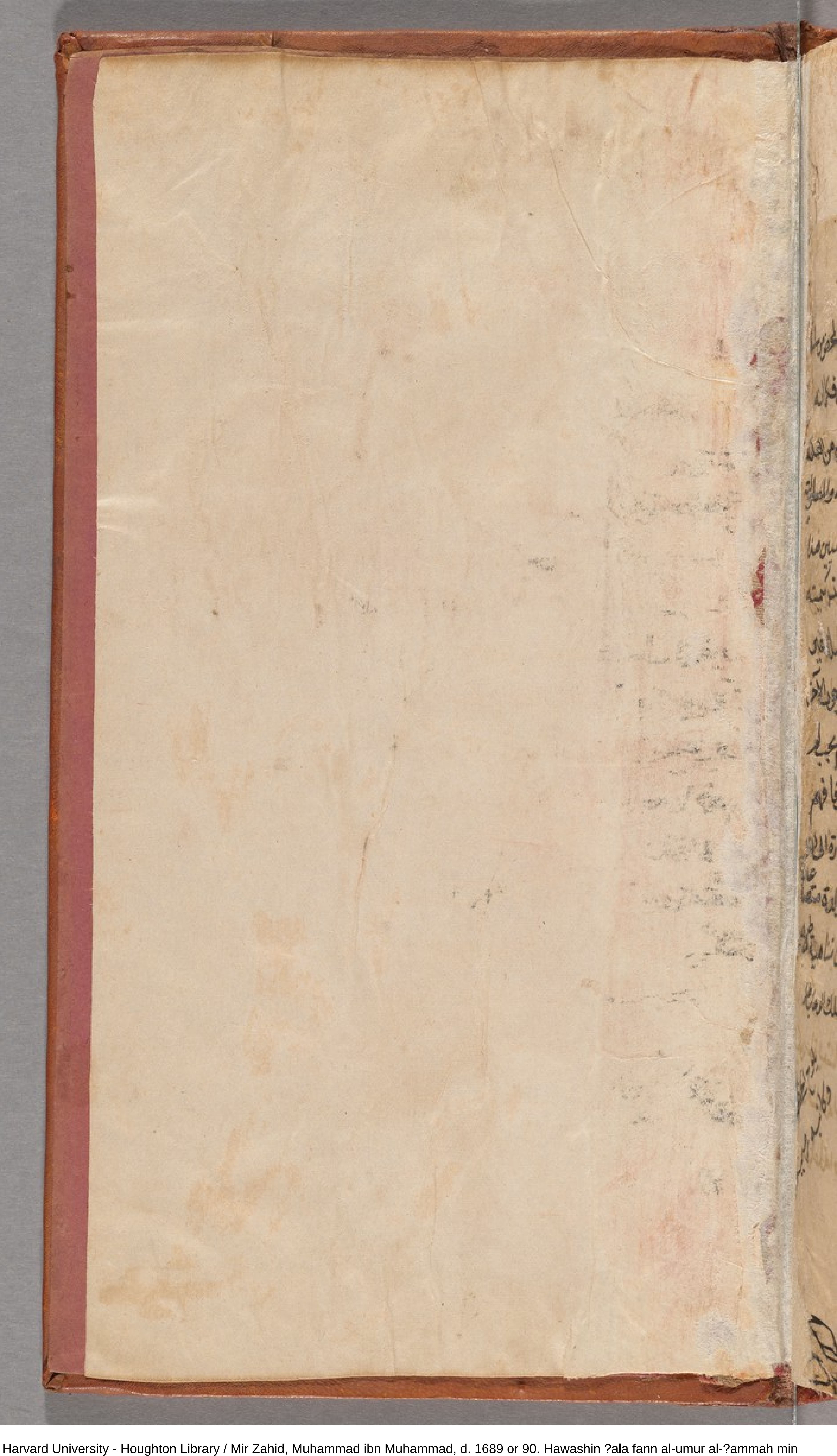
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



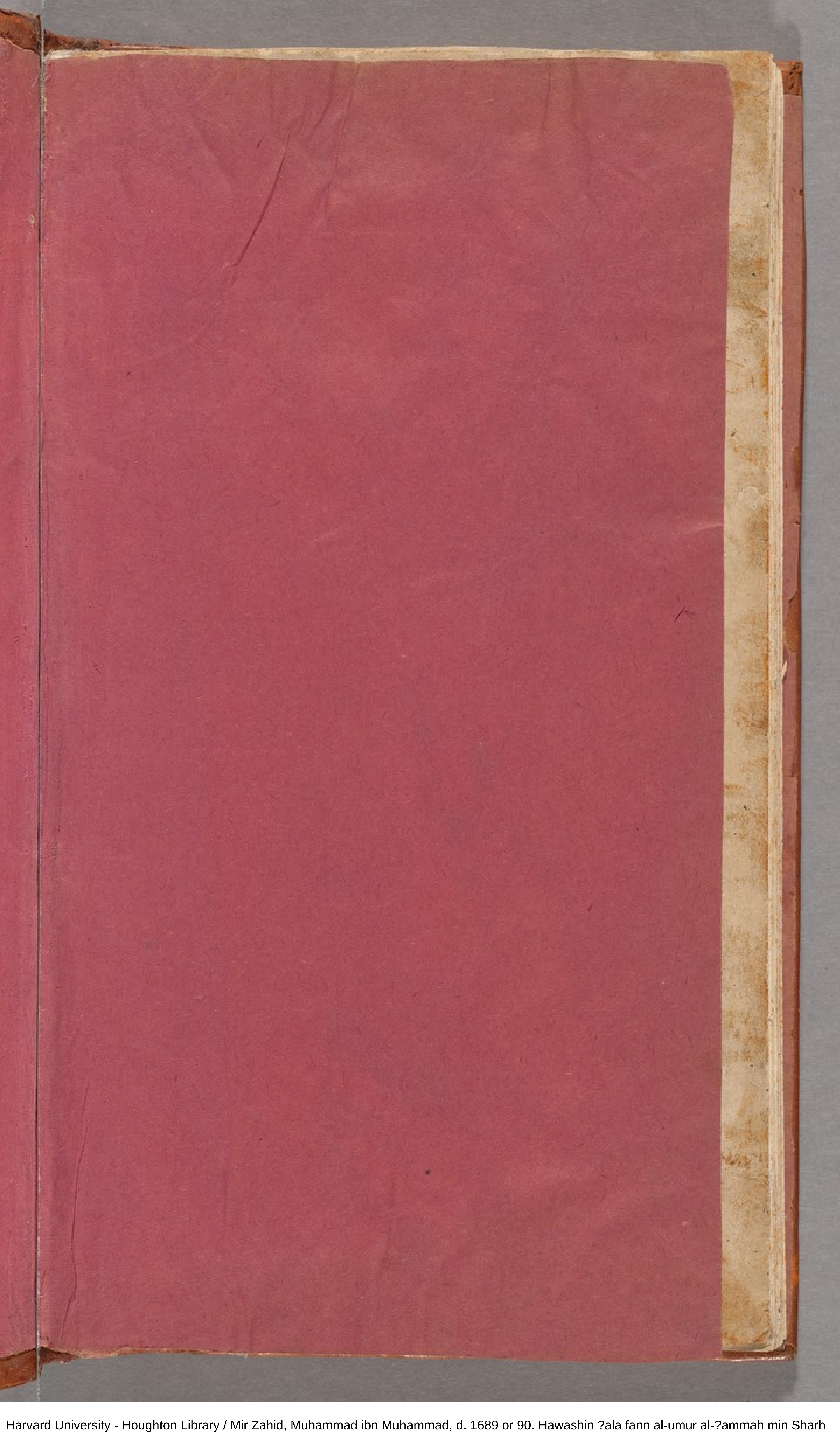
العلة المحضة من سلسلة العلة والمعلول المحض من سلسلة
المعلول اذا احد المتضائفين على الآخر فكما انه
لابد في هاتين السلسلتين المتناهيتين من العلة
المحضة والمعلول المحض ليتساوى العلية والمعلولية
كذلك لابد في السلسلتين الغير المتناهيتين هذا
من سوانح الوقت برهان على بطلان التسلسل سميته
بالعروة الوثقى وهو انه لو حدث سلسلة غير
متناهية بان يكون وجود كل منها تابعا لوجود الآخر
لكانت بحسب هذا الوجود ممكنة والممكن ما لم يجب لم
يوجد فيلزم وجوب لا بالذات ولا بالغير فافهم
فاستقم قوله وبالجملة اه فيه اشارة الى ان
هذا البرهان يجري في افراد الانواع المتوالدة متصاعدة
ومتنازلة فيكون في كلا الجانبين متناهية كذا ط ه

تم هذا الكتاب بعون الملك الوهاب ط

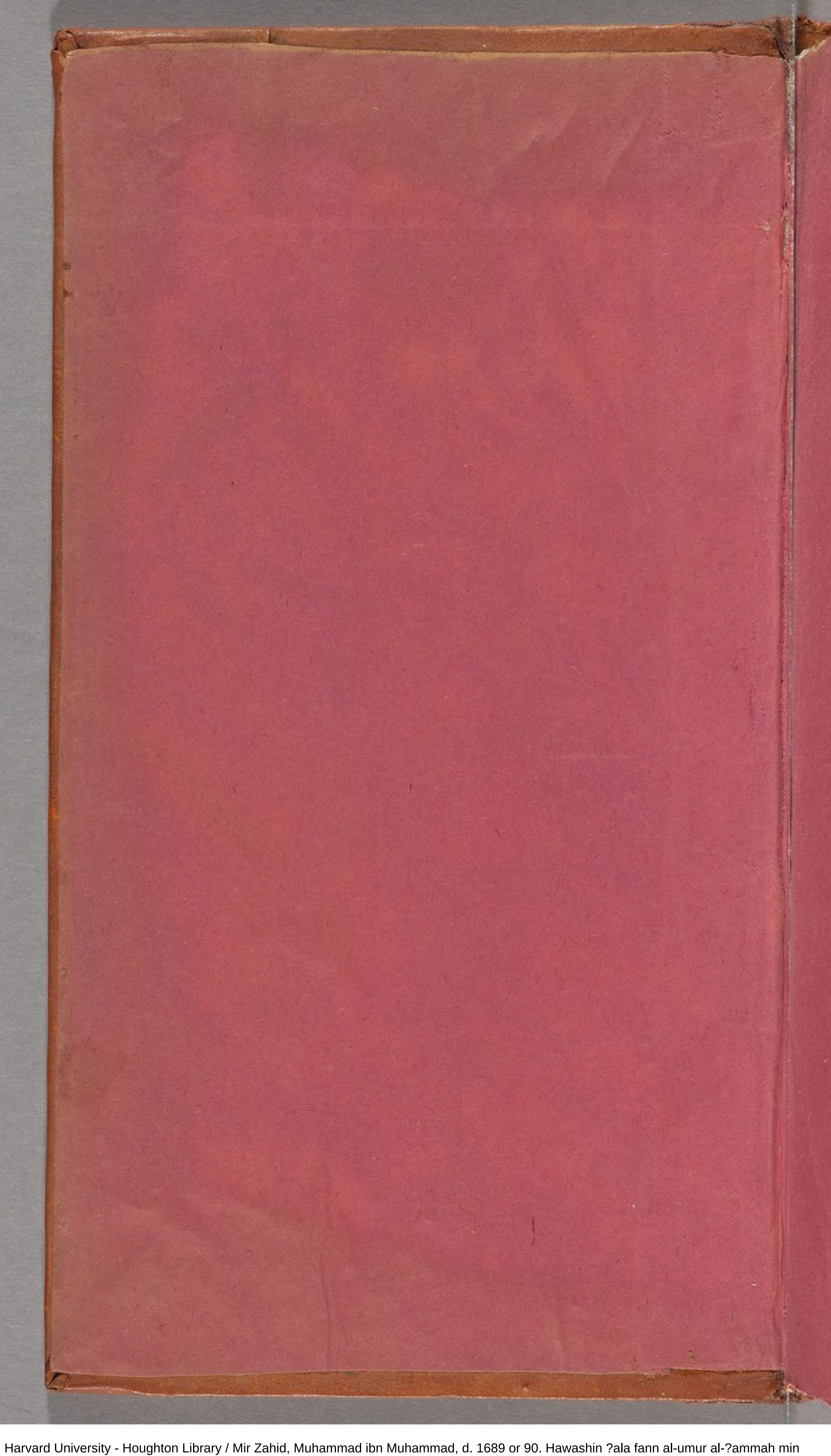
Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.



Harvard University - Houghton Library / Mir Zahid, Muhammad ibn Muhammad, d. 1689 or 90. Hawashin ?ala fann al-umur al-?ammah min Sharh al-Mawaqif : manuscript, [ca. 1700]. MS Arab 4154. ??? ????? ???? ?? ????. ???? ??? ?? ?????? ?????? ?? ??? ??????? : ??????. Houghton Library, Harvard University, Cambridge, Mass.